

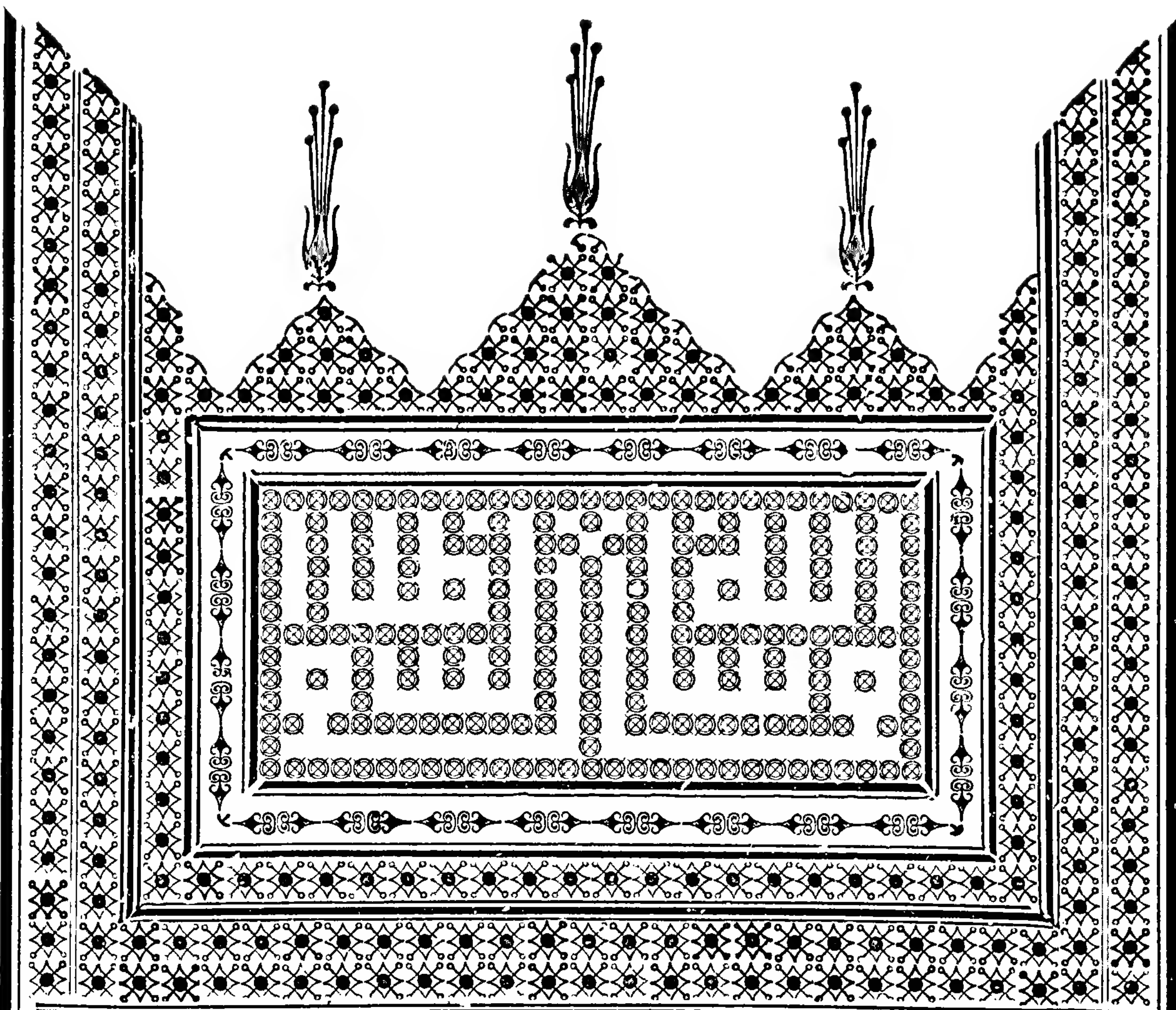
لسان العرب

* (الجزء السابع) *

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته أمين
أمين

١

(الطبعة الأولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية)
(سنة ١٣٠١ هجرية)



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الميم) (مار) المِثْرَةُ بِالهَمْزَةِ الدَّخْلُ وَالْعِدَاوَةُ وَجَعَهَا مِثْرٌ وَمِثْرٌ عَلَيْهِ وَأَمْتَارٌ أَعْتَقَدَ
 عِدَاوَتَهُ وَمَارٌ بَيْنَهُمْ يَمَارٌ مَارًا وَمَارٌ بَيْنَهُمْ مِمَّاعَةٌ وَمِثَارٌ أَفْسَدَ بَيْنَهُمْ وَأَعْرَى وَعَادَى وَمَاعِرَتُهُ
 مِمَّاعَةٌ عَلَى فَاعَلْتُهُ وَأَمْتَارٌ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَيْ احْتَقَدَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مِثْرٌ وَمِثْرٌ مَفْسُدٌ بَيْنَ النَّاسِ
 وَمِثَارٌ وَتَفَاخَرُوا وَمَاعِرُهُ مِمَّاعَةٌ فَآخِرُهُ وَمَاعِرُهُ فِي فِعْلِهِ سَاوَاهُ قَالَ

دَعَتْ سَاقِي حُرْفَانَتِي مِثْلَ صَوْتِهَا * يَمَارُهَا فِي فِعْلِهِ وَمِثَارُهُ

وَمِثَارَاتُهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مِثَارَتِي فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ * كَمَا هَلَكَ الْغَارُ النَّسَاءَ الضَّرَائِرَا

وَأَمْرٌ مِثْرٌ وَمِثْرٌ شَدِيدٌ يُقَالُ هَمٌّ فِي أَمْرٍ مِثْرٌ أَيْ شَدِيدٌ وَمَارٌ السِّقَاءُ مَارًا وَسَعَهُ (مِثْرٌ) مِثْرُهُ مِثْرًا

قَطَعَهُ وَرَأَيْتُهُ يَمَارُ أَيْ يَتَجَادَبُ وَيَمَارَتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ كَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ وَالنَّارُ إِذَا

قُدِحَتْ رَأَيْتَهُمَا تَمَارَتَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالْمِثْرُ السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ

بِهِ وَمِثْرٌ بِسَلْحِهِ إِذَا رُمِيَ بِهِ مِثْلَ مِثْحٍ وَالْمِثْرُ الْمُدُّ وَمِثْرٌ الْحَبْلُ بِمِثْرِهِ مَدَّهُ وَأَمْتَرُهُ وَأَمْتَدَّ قَالَ وَرَبْعَا

كفي به عن البضاع والمتر لغة في البتر وهو القطع (مجر) المجر ما في بطون الحوامل
من الابل والغنم والمجر أن يشتري ما في بطونها وقيل هو أن يشتري البعير بما في بطن
الناقة وقد أجز في البيع وماجر ماجة ومجارا الجوهرى والمجر أن يساع الشئ بما في بطن
هذه الناقة وفي الحديث أنه نهي عن المجر أي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنيبه عن
الملاقيح ويجوز أن يكون سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بيعات الجاهلية وقال
أبو زيد المجر أن يساع البعير أو غيره بما في بطن الناقة يقال منه أجزت في البيع مجارا
وماجزت ماجة ولا يقال لما في البطن مجرا إذا أثقلت الحامل فالجر اسم للحمل الذي في بطن
الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلية ومجر من الماء واللين مجرا فهو مجر تـ لا ولم يرو وزعم
يعقوب أن ميمه بدل من نون فجر وزعم اللحياني أن ميمه بدل من باء فجر ويقال مجر ونجر إذا عطش
فاكثر من الشرب فلم يرو لانهم يبدلون الميم من النون مثل نجت الدلو ونجت ومجرت الشاة
مجر أو أجزت وهي ممجر إذا عظم ولدها في بطنها فهزات وثقلت ولم تطق على القيام حتى تقام قال
تعوى كلاب الحي من عواها * وتحمل المجر في كسائها

فاذا كان ذلك عادة لها فهي ممجار والأججار في النوق مثله في الشاء عن ابن الاعرابي غيره والمجر
بالتحريك الاسم من قولك أجزت الشاة فهي ممجر وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون
مهزولة لا تقدر على النهوض ويقال شاة مجرة بالتسكين عن يعقوب ومنه قيل للجيش العظيم
مجر لثقله وضخمه والمجر اتفاح البطن من حبل أو حبن يقال مجر بطنها أو أجزت فهي مجرة وممجر
والأججار أن تلتفح الناقة والشاة فتمرض أو تحذب فلا تقدر أن تمشي وربما شق بطنها فاخرج
ما فيه ليربوه والمجر أن يعظم بطن الشاة الحامل فتهمز يقال شاة ممجر وغنم ممجر قال الازهرى
وقد صح أن بطن النجمة المجر شئ على حدة وأنه يدخل في السروع الفاسدة وأن المجر شئ آخر
وهو اتفاح بطن النجمة إذا هزلت وفي حديث الخليل عليه السلام فيلقت إلى أبيه وقد مسخه الله
ضبعانا أجز العظم البطن المهزول الجسم ابن شميل المجر الشاة التي يصيبها مرض
أو هزال وتعسر عليها الولادة قال وأما المجر فهو بيع ما في بطنها وناقة ممجر إذا جازت وقتها في
التجاج وأنشد * وتجوها بعد طول أجزار * وأنشد شمر لبعض الاعراب

كذا يياض بالأصل المنقول
من مسودة المؤلف ولعل
المحذوف منه هو أن يعظم
وينتفخ وأن المجر يعني
بالسكون اه صححه

أَجْرَتِ اِرْبَاءٍ بَيْعِ نَالٍ * مُحْرَمٌ عَلَيْكَ لِاحْتِلَالِ
 اَعْطَيْتِ كَبْشَاوَارِمِ الطَّحَالِ * بِالغَدُوِيَّاتِ وَبِالفَصَالِ
 وَعَاجِلًا بِأَجْلِ السَّخَالِ * فِي حَلَقِ اِرْحَامِ ذِي اَلْقَنَالِ
 حَتَّى يُنْتَجِنَ مِنَ الْمَبَالِ * نُمَّتْ يَفْطَمَنَّ عَلَى امْهَالِ
 وَالْمَجْرِيَّاتِ بِاللَّحْمِ بِالْاِحْبَالِ * لِحُومِ جَزْرِ غَثَّةِ هِزَالِ
 فَطَائِمِ اَلْاَغْنَامِ وَالْاِبَالِ * اَلْعَيْنِ بِالضَّمَارِ ذِي الْاِجَالِ
 * وَالشَّفِّ بِالْمُنَاقِصِ لِاِتْبَالِي *

والمجائر العقال والاعرف الهجار وجيش مجر كثير جدا الاصمعي المجر بالسكن الجيش
 العظيم المجتمع وماله مجر اى ماله عقل وجعل ابن قتيبة تفسير نبيه عن المجر غلطا وذهب بالمجر
 الى الولد يعظم في بطن الشاة قال الازهرى والصواب ما فسر ابو زيد ابو عبيدة المجر ما في بطن
 الناقة قال والناني حبل الحبله والثالث الغميس قال ابو العباس وابو عبيدة ثقة وقال
 القتيبي هو المجر بفتح الجيم قال ابن الاثير وقد اخذ عليه لان المجرداء في الشاة وهو ان يعظم
 بطن الشاة الحامل فتزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت وفي الحديث كل مجر حرام
 قال **اَلَمْ تَكْ مَجْرًا لِحَلِّ الْمَسْلَمِ * نِهَاهُ امِيرُ الْمَصْرَعْنَهُ وَعَامِلُهُ**

ابن الاعرابى المجر الولد الذى فى بطن الحامل والمجر الربا والمجر القمار والمحاقله والمزانبه
 يقال اهم مجر قال الازهرى فهو لاء الائمة اجمعوا فى تفسير المجر بسكون الجيم على شئ واحد
 الا ما زاد ابن الاعرابى على انه وافقهم على ان المجر ما فى بطن الحامل وزاد عليهم ان المجر الربا واما
 المجر فان المنذرى اخبر عن ابي العباس انه انشده * **اَبَقَى لَنَا اللهُ وَتَقَعِيرَ الْمَجْرِ * قال والتقعير**
ان يسقط فيذهب الجوهرى وسئل ابن لسان الحمرة عن الضان فقال مال صدق قربة لاجى بها
اذا افلتت من مجرتيها يعنى من المجر فى الدهر الشديد والنشر وهو ان تنتشر بالليل فتانى عليها
السباع فسماهما مجرتين كما يقال القمران والعمران وفى نسخة بسد ارتيها وفى حديث
ابى هريرة الحسنه بعشر امثالها والصوم لى وانا اجزى به يذر طعامه وشرابه مجراى اى من اجلى
واصله من جراى حذف النون وخفف الكلمة قال ابن الاثير وكثيرا ما يرد هذا فى حديث ابي

قوله يسقط اى جملها الغير
 تمام وقوله جى كذا ضبط
 بنسخة خط من الصحاح
 بطن بها الصفة ويحتمل
 كسر الحاء وفتح الميم اه
 مصححه

قوله وربما قالوا لها الخ
كذابا بالاصل وليتأمل

هريرة (مخر) الليث المحارة دابة في الصدفين قال ويسمى باطن الاذن محارة قال وربما
قالوا لها محارة بالدابة والصدفين وروى عن الاصمعي قال المحارة الصدفة قال الازهرى ذكر
الاصمعي وغيره هذا الحرف أعنى المحارة في باب حاريجور فدل ذلك على أنه مفعلة وأن الميم ليست
بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب مخر قال ولا نعرف مخر في شيء من كلام العرب
(مخر) مخرت السفينة تمخر وتمخر مخر ومخرور اجرت تشق الماء مع صوت وقيل استقبلت
الريح في جريتها فهي ماخرة ومخرت السفينة مخر اذا استقبلت بها الريح وفي التنزيل وترى
الفلك فيه مواخر يعني جوارى وقيل المواخر التي تراها مقبله ومدبرة بريح واحدة وقيل
هي التي تسمع صوت جريها وقيل هي التي تشق الماء وقال الفراء في قوله تعالى مواخر هو
صوت جرى الفلك بالرياح يقال مخرت تمخر وتمخر وقيل مواخر جوارى والمواخر الذي يشق
الماء اذا سبج قال أحمد بن يحيى الماخرة السفينة التي تمخر الماء تدفعه بصدرها وأنشد
ابن السكيت * مقدمات أيدي المواخر * يصف نساء يتصاحبن ويستعن بايديهن
كأنهن يسبحن أبو الهيثم مخر السفينة شققها الماء بصدرها وفي الحديث لتمخرن الروم
الشام أربعين صباحا اراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجووس خلاله وتمكن فيه فشبهم
بمخر السفينة البحر وامخر الفرس الريح واستمخرها قابلها بانفه ليكون أرواح لنفسه قال
الراجز يصف الذئب

يستمخر الريح اذا لم اسمع * بمثل مقرع الصفا الموقع

وفي الحديث اذا اراد أحدكم البول فليتمخر الريح أي فليتنظر من أين مجراها فلا يستقبلها كي لا
ترد عليه البول ويترشش عليه بوله ولا يكن يستدبرها والمخر في الاصل الشق مخرت السفينة
الماء شققه بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شققها للزراعة وقال ابن شميل في حديث سراقه
اذا أتيت الغائط فاستمخر والريح يقول اجعلوا طهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره
أخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شققها به وفي حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال
لنافع بن جبير من أين قال خرجت امخر الريح كأنه اراد استنشقها وفي النوادر تمخرت الابل
الريح اذا استقبلتها واستنشقتها وكذلك تمخرت الكلاب اذا استقبلتها ومخرت الارض أي

أرسلت فيها الماء ومخر الأرض مخر أرسل في الصيف فيها الماء لتجود فهي مخرورة ومخرت
 الأرض جادت وطابت من ذلك الماء وامتخر الشيء اختاره وامتخرت القوم أي اتقيت
 خيارهم ونخبتهم قال الرازي * من نخبته الناس التي كان امتخر * وهذا مخر
 المال أي خياره والمخررة والمخررة بكسر الميم وضمها ما اخترته والكسر أعلى ومخر البيت بمخره
 مخرأ أخذ خيار متاعه فذهب به ومخر الغرزالناقة بمخرها مخرأ إذا كانت غزيرة فأكثر حملها
 وجهدها ذلك وأهزلها وامتخر العظم استخرج مخه قال العجاج
 * من مخه الناس التي كان امتخر * واليمخور واليمخور الطويل من الرجال الضم على
 الاتباع وهو من الجمال الطويل العنق وعنق يمخور طويله وجل يمخور العنق أي طويله
 قال العجاج يصف بجلا

قوله في شعشعان عنق الخ
 هو بهذا الضبط الصواب
 وما ضبط به في حى د لا
 يعول عليه اه صححه

في شعشعان عنق يمخور * حابي الحيود فارض الخجور
 وبعض العرب يقول مخر الذئب الشاة إذا شق بطنها والماخور بيت الريه وهو أيضا الرجل
 الذي يلي ذلك البيت ويقود اليه وفي حديث زياد حين قدم البصرة أميراً عليها ما هذه
 المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض هدموا وأحرقوا هي جمع ماخور وهو مجلس
 الريه وجمع أهل الفسق والفساد ويوت الخمارين وهو تعريب مئ خور وقيل هو عربي ارتد
 الناس اليه من مخر السفينة الماء وبنات مخر سحاب ياتين قبل الصيف منسبات رفاق بيض
 حسان وهن بنات المخر قال طرفه

كبنات المخر يمادن كما * أنبت الصيف عساليح الخضر

وكل قطعة منها على حيا لها بنات مخر وقوله أنشده ابن الأعرابي

كان بنات المخر في كرز قنبر * مواسق تحدوهن بالغور شمال

انما عني بنات المخر النجم شبهة في كرز هذا العبد بهذا الضرب من السحاب قال أبو علي كان أبو
 بكر محمد بن السري يشق هذا من البحار فهذا يدل على أن الميم في مخر يدل من الباء في بحر قال
 ولو ذهب ذاهب إلى أن الميم في مخر أصل أيضا غير مبدلة على أن تجعله من قوله عز اسمه وترى الفلك
 فيه مواخر وذلك أن السحاب كأنها مخر البحر لأنها فيما تذهب اليه عنه تنشا ومنه تبدل كان

مصيبا غير مبعد الا ترى الى قول ابي ذؤيب

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ * مَتَى لِحِجِّ خُضْرٍ لِهِنَّ نَتِيجُ

(مدر) المدر قطع الطين اليابس وقيل الطين العلك الذي لا رمل فيه واحده مدرة فاما قولهم

الحجارة والمدارة فعلى الاتباع ولا يتكلم به وحده مكسرا على فعالة هـ ذامعنى قول ابي رياس

وامتدر المدر اخذه ومدر المكان يمدره مدر او مدره طانه ومكان مدير ممدور والمدر للحوض

ان تسد خصاص ججارتها بالمدر وقيل هو كالقرممة الا ان القرممة بالحص والمدر بالطين التهذيب

والمدر تطيينك وجه الحوض بالطين الحتر لئلا ينشف الجوهرى والمدرة بالفتح الموضع الذى

يؤخذ منه المدر فمدربه الحياض أى يسد خصاص ما بين حجارتها ومدرت الحوض أمدره

أى أصلحته بالمدر وفي حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعافى الحوض سجلا أو سجلين

ثم مدراه أى طيناه وأصلها بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث

عمر وطلحة فى الاحرام انما هو مدر أى مصبوع بالمدر والمدرة والمدرة الاخيرة نادرة موضع

فيه طين حريستعد لذلك فاما قوله

يَأْتِيهَا السَّاقِي تَجَلُّ بِسَحْرٍ * وَأَفْرِغِ الدَّلْوَ عَلَى غَيْرِ مَدْرٍ

قال ابن سيده أراد بقوله على غير مدر أى على غير اصلاح للحوض يقول قد آتتك عطاشا فلا

تنتظر اصلاح الحوض وأن يمتلى فصب على رؤسها دلوا قال وقال مرة أخرى لا تصبه على

مدر وهو القلاع فيدوب ويذهب الماء قال والاول ابين ومدرة الرجل يئته وبنو مدراء

أهل الحضرة وقول عامر للنبي صلى الله عليه وسلم لم لنا الوبر والسكم المدر انما عنى به المدن أو الحضرة

لان مبانيها انما هى بالمدر وعنى بالوبر الاخبية لان ابنية البادية بالوبر والمدر ضخيم البطننة ورجل

أمدر عظيم البطن والجنبين متتر بهما والاشئ مدراء وضبع مدراء عظيم البطن وضبعان

أمدر على بطنه لمع من سلحه ورجل أمدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين وفي حديث ابراهيم

النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتية أبوه يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت اليه فاذا هو

بضبعان أمدر فيقول ما أنت بابي قال أبو عبيد الا مدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن

قال الراعى يصف ابلا لها قيم

وَقِيمَ أَمْدَرِ الْجَنْبَيْنِ مُخْرَقٍ * عَنْهُ الْعِبَادَةُ قَوْمًا عَلَى الْهَمَلِ

قوله أمدر الجنبين أى عظيمهما ويقال الأمدر الذى قد تترب جنباه من المدريذهب به الى التراب
أى أصاب جسده التراب قال ابو عبيد وقال بعضهم الامدر الكثير الرجيع الذى لا يقدر
على حبسه قال ويستقيم أن يكون المعنيان جميعا فى ذلك الضبعان ابن شميل المدراء من
الضباع التى لصق به أبولها ومدرت الضبع اذا سلحت الجوهرى الامدر من الضباع الذى فى
جسده ملح من سلحه ويقال لونه والامدر الحارى فى شيا به قال مالك بن الريب
انك مضر وبألى توب آلف * من القوم أمسى وهو أمدر جانبه

ومادر وفى المثل الأثم من مادر وهو جد بنى هلال بن عامر وفى الصحاح هو رجل من هلال بن
عامر بن صعصعة لانه سقى ابه فبقى فى أسفل الحوض ماء قليل فسلخ فيه ومدربه حوضه بخلا أن
يشرب من فضله قال ابن برى هذا هلال جد لمجد بن حرب الهلالى صاحب شرطة البصرة وكانت
بنو هلال عيرت بنى فزارة بأكل أير الحمار ولما سمعت فزارة بقول الكميث بن ثعلبة

نَشَدْتُكَ يَا فَزَارَةَ أَنْتَ شَيْخٌ * إِذَا خَيْرَتْ تُخَطِي فِي الْخِيَارِ
اصِحْحَانِيَّةٌ أَدَمْتُ بِسَمْنٍ * أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمَّ أَيْرِ الْحِمَارِ
بَلَى أَيْرِ الْحِمَارِ وَخَصِيَّتَاهُ * أَحَبُّ إِلَى فَزَارَةَ مِنْ فَزَارِ

قالت بنو فزارة أليس منكم يابنى هلال من قرافى حوضه فسقى ابه فلما رويت سلخ فيه ومدره
بخلا أن يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكما بينهم انس بن مدرك ففضى على بنى هلال بعظم الخزى
ثم انهم رموا بنى فزارة بخزى آخر وهو اتيان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ * عَلَى قَلْوَصِكَ وَكُتُبِهَا بِاسْمِ بَارِ
لَا تَأْمَنَنَّهُ وَلَا تَأْمَنَنَّ بَوَائِقَهُ * بَعْدَ الَّذِي أَمَّتْكَ أَيْرُ الْعَيْرِ فِي النَّارِ

فقال الشاعر لقد جلت خزيا هلال بن عامر * بنى عامر طرا بسلحة مادر
فأف لكم لا تذكروا الفخر بعدها * بنى عامر انتم شرار المعاشر

ويقال للرجل أمدر وهو الذى لا يمتسح بالماء ولا بالجحر والمدريه رماح كانت تركب فيها القرون

قوله وهو جد كذا بالاصل
ولعل المناسب حذف الواو
ليكون خبرا عن مادر اه
مصحه

قوله امتك كذا بالاصل
ولعله امتل باللام أى عمل
اير الجار فى النار أى شواه
بها اه مصحه

المُحَدَّدةُ مَكَانَ الأَسِنَّةِ قال لبيد يصف البقرة والكلاب

فَلَحِقْنَ وَاغْتَمَكْرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ * كَالسَّمْهَرِيَّةِ حُدَّهَا وَغَمَّامُهَا

يعني القرون ومدري موضع وثنية مدران من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين

المدينة وتبوك وقال شمر سمعت أحمدا بن هاني يقول سمعت خالد بن كلثوم يروي بيت عمرو بن

كلثوم * وَلَا تُبْقِي خُجُورَ الأَمْدَرِيْنَا * بالميم وقال الأمدرا الأقف والعرب تسمى القرية المبنية

بالطين واللين المدرة وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المدرة وفي الصحاح والعرب تسمى القرية

المدرة قال الراجز يصف رجلا مجتهدا في رعيه الأبل يقوم لوردها من آخر الليل لاهتمامه بها

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الوُرُودِ مِثْرَهُ * لَيْلًا وَمَا نَادَى أذِينَ المَدْرَةَ

وَالأَذِينَ هَهُنَا المُوَدَّنُ ومنه قول جرير

هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ المِشَاعِرِ مِشْعَرًا * أَوْ تَسْمَعُونَ لَدَى الصَّلَاةِ أذِينَ

ومدر قرية باليمن ومنه فلان المدري وفي الحديث أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر والمدر

يريد بأهل المدر أهل القرى والأمصار وفي حديث أبي ذر أمان العمرة من مدركم أي من بلدكم

ومدره الرجل بلده يقول من أراد العمرة ابتداء لها سافر اجديدا من منزله غير سفر الحج وهذا

على الفضيلة لا الوجوب (مذر) مَذَرَتِ البَيْضَةُ مَذْرًا إِذَا غَرِقَتْ فَهِيَ مَذْرَةٌ فَسَدَتْ وَأَمَذَرَتْهَا

الدَّجَاجَةُ وَإِذَا مَذَرَتِ البَيْضَةُ فَهِيَ التَّمِيطَةُ وَأَمْرَأَةٌ مَذْرَةٌ قَدِرَةٌ إِذَا كَرَّهَتْهَا كَرَاهِيَةَ البَيْضَةِ المَذْرَةَ

وفي الحديث شر النساء المذرة الوذرة المذرة الفساد وقد مذرت عمذرفهى مذرة ومنه مذرت

البَيْضَةُ أَي فَسَدَتْ وَالتَّمَذْرُ خَبَثُ النِّفْسِ وَمَذَرَتْ نَفْسُهُ وَمَعْدَنُهُ مَذْرًا وَتَمَذَرَتْ خَبَثًا

وفسدت قال شوال بن نعيم

فَتَمَذَرَتْ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ * مَذْلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الأَصْلِ

ويقال رأيت بيضة مذرة فذرت لذلك نفسي أي خبثت وذهب القوم شذرمذرو وشذر

مذرا أي متفرقين ويقال تفرقت ابله شذرمذرو وشذرمذرا إذا تفرقت في كل وجه ومذرا تابع

ورجل هذرمذرا تابع والأمدرا الذي يكثر الاختلاف إلى الخلاء قال شمر قال شيخ من بني ضبة

قوله مدري موضع في ياقوت
مدري بفتح أوله وثانيه
والقصر جبل بنعمان قرب
مكة ومدري بالفتح ثم
السكون موضع اه
تصرف اه مصححه

المُدَّقُ مِنَ اللَّبَنِ عَسَهُ الْمَاءُ فَيَتَمَدَّرُ قُلْتُ وَكَيْفَ يَتَمَدَّرُ فَقَالَ يُمَدِّرُهُ الْمَاءُ فَيَتَفَرَّقُ قَالَ وَيَتَمَدَّرُ يَتَفَرَّقُ
 قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرُوا مَذَرًا (مذقر) اَمَذَقَرُ اللَّبَنُ وَادْمَقَرْتُ تَقَطَّعَ وَتَنَلَقَ وَالثَّانِيَةُ
 اعْرِفْ وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَقِيلَ الْمُدَّقُ الْمُخْتَلَطُ ابْنُ شَيْمِيلِ الْمُدَّقَرُ اللَّبَنُ الَّذِي تَفَلَقَ شَيْءًا فَإِذَا مُخِضَ
 اسْتَوَى وَلَبَنٌ مُدَّقَرٌ إِذَا تَقَطَّعَ حِضًّا غَيْرَهُ الْمُدَّقَرُ اللَّبَنُ الْمُتَقَطِّعُ يُقَالُ اَمَذَقَرُ الرَّائِبُ اَمَذَقَرًا
 إِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ
 بِالنَّهْرِ وَانْسَالَ دَمُهُ فِي النَّهْرِ فَا مَذَقَرْدُمُهُ بِالْمَاءِ وَمَا اخْتَلَطَ قَالَ الرَّائِبِيُّ فَاتَّبَعْتَهُ بِصُرَى كَأَنَّهُ شِرَاكُ
 أَحْمَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَا اخْتَلَطَ وَلَا امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ سَأَلَ فِي الْمَاءِ مَسْتَطِيلًا
 قَالَ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفٌ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ شَمْرَةُ الْأَمَذَقَرُ أَنَّ
 يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلَطُ بِالْمَاءِ يَقُولُ فَلِمَ يَكُنْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَأَلَ وَامْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ مَعْنَى قَوْلِهِ فَمَا مَذَقَرْدُمُهُ أَي لَمْ يَتَفَرَّقْ فِي الْمَاءِ وَلَا اخْتَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالِدُ اللَّيْلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ رَأَيْتَ دَمَهُ مِثْلَ الشِّرَاكِ فِي الْمَاءِ وَفِي النِّهَايَةِ
 فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ حُرْفِيَّةٌ كَالطَّرِيقَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ يَخْتَلَطْ بِهِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَ بِالشِّرَاكِ الْأَحْمَرَ
 وَهُوَ سَيْرٌ مِنْ سَيُورِ النَّعْلِ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْكَامِلِ قَالَ فَاخْذُوهُ وَقَرَّبُوهُ
 إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَجَّحُوهُ فَا مَذَقَرْدُمُهُ أَي جَرَى مَسْتَطِيلًا مَتَفَرِّقًا قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُ حُرُوفِ النَّبِيِّ
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَمَا بَذَقَرْدُمُهُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْنَاهُ مَا تَفَرَّقَ وَلَا تَمَدَّرَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرُوا مَذَرًا
 قَالَ وَالِدُ اللَّيْلِ عَلَى مَا قُلْنَا مَرَّاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ فَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ
 نَاحِيَةً فَهُوَ مُدَّقَرٌ (مرر) مر عليه وبه يمر مر أي اجتاز ومر يمر مر ومر ورا ذهب
 واستمر مثله قال ابن سيده مر يمر مر ومر ورا جاء وذهب ومر به ومره جاز عليه وهذا قد يجوز
 أن يكون مما يتعدى بحرف وغير حرف ويجوز أن يكون مما حذف فيه الحرف فأوصل الفعل
 وعلى هذين الوجهين يحمل بيت جرير

تَمَرُونَ الدِّيَارِ وَلَمْ تَعُوجُوا * كَلَامِكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٌ

وقال بعضهم انما الرواية * مررتم بالديار ولم تعوجوا * فدل هذا على انه فَرَّقَ من تعديه بغير حرف
 واما ابن الاعرابي فقال مرز يذاني معنى مر به لا على الحذف ولا يمكن على التعدى الصحيح الا ترى
 ان ابن جنى قال لا تقول مررت زيدا في لغة مشهورة الا في شيء حكاه ابن الاعرابي قال ولم يروه

أصحابنا وأمرته وعليه كثر وفي خبر يوم غيبت المدرة فأمتر وأعلى بن مالك وقوله عز وجل فلما
تغشاها حلت جلا خفيفا فرت به أي استمرت به يعني المنى قيل قعدت وقامت فلم يثقلها وأمره
على الجسر سلكه فيه قال الليثاني أمررت فلانا على الجسر أمره أمرارا إذا سلكت به
عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

الأقل تسياب قبل مررتها سلمى * تحببة مشتاق اليها مسلم

وأمره به جعل له يمره ومارة مر معه وفي حديث الوحي إذا نزل سمعت الملائكة تصوت مرار
السلسلة على الصفا أي صوت أنجرارها واطرادها على الصخر وأصل المرار القتل لأنه يمر أي
يقتل وفي حديث آخر كامرار الحديد على الطست الحديد أمررت الشيء أمره أمرارا إذا
جعلته يمر أي يذهب يريد جرت الحديد على الطست قال ورجماروى الحديث الأول صوت أمرار
السلسلة واستمر الشيء مضى على طريقته واحدة واستمر بالشيء قوى على حمله ويقال استمرت
مريره أي استحكمت عزمه وقال الكلبيون حلت جلا خفيفا فاستمرت به أي مرت ولم
يعرفوا فمرت به قال الزجاج في قوله فمرت به معناه استمرت به قعدت وقامت لم يثقلها فلما أثقلت
أي دنا ولأدها ابن شميل يقال للرجل إذا استقام أمره بعد فساد قد استمر قال والعرب تقول
أرجى الغلمان الذي يبدأ بحمق ثم يستمر وأنشد للاعشى يخاطب امرأته

يا خيراني قد جعلت استمر * أرفع من بردى ما كنت أجر

وقال الليث كل شيء قد انقادت طرقته فهو مستمر الجوهرى المرة واحدة المتر والمرار قال ذو
الرمة لابل هو الشوق من دار تخونها * مرأشمال ومرأبارح ترب
يقال فلان يصنع ذلك الأمر ذات المرار أي يصنعه مرارا ويدهه مرارا والممر موضع المرور
والمصدر ابن سيده والمرة الفعلة الواحدة والجمع مرور ومرور ومرور عن أبي علي
ويصدق قول أبي ذؤيب

تنكرت بعدى أم أصابك حادث * من الدهر أم مرت عليك مرور

قال ابن سيده وذهب السكري إلى أن مرورا مصدر ولا أبعد أن يكون كما ذكر وان كان قد أنث
الفعل وذلك أن المصدر يفيد الكثرة والجنسية وقوله عز وجل سنعدبهم مرتين قال يعذبون

قوله لأنه يمر كذا بالاصل
بدون مرجع للضمير ولعله
سقط من قلم مبيض مسودة
المؤلف بعد قوله على الصخر
والمرار الحبل اه صححه

بالإيثاق والقتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا في معنى الجمع كقوله تعالى
ثم ارجع البصر كرتين أي كرات وقوله عز وجل أولئك يؤتُونَ أجرهم مرتين بما صبروا جاء في
التفسير أن هؤلاء طائفة من أهل الكتاب كانوا يأخذون به وينتهون إليه ويقفون عنده وكانوا
يحكمون بحكم الله بالكتاب الذي أنزل فيه القرآن فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم
القرآن قالوا آمنا به أي صدقنا به انه الحق من ربنا وذلك أن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان
مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل فلم يعاندوا وآمنوا وصدقوا فأثنى الله تعالى عليهم خيرا
ويعطون أجرهم بالايان بالكتاب قبل محمد صلى الله عليه وسلم و بإيمانهم بمحمد صلى الله عليه
وسلم ولقبه ذات مرة قال سيبويه لا يستعمل ذات مرة الا ظرفا ولقبه ذات المرارأي مرارا
كثيرة وجنته مرأ أو مرتين يريد مرة أو مرتين ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات
ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كله يصنعه مرارا ويبدعه مرارا والمرارة
ضد الحلاوة والمرنقيض الحلو مر الشيء يمر وقال ثعلب يمر مرارة بالفتح وأنشد
لئن مررت في كرمان ليلي لظالما * حلابين شطبي بابل فالمضج
وأنشد اللحياني لتأكلني فمرلهن لحمي * فأذرق من حذارى أو اتاعا
وأنشده بعضهم فأفرق ومعناها مسلح و اتاع أي فاء وأمر كمر قال ثعلب
تمر علينا الأرض من أن نرى بها * أنيساوي يحلولى لنا البلد القفر
عداه بعلى لان فيه معنى تضيق قال ولم يعرف الكسائي مر اللحم بغير ألف وأنشد البيت
لميضغني العدا فامر لحمي * فأشفق من حذارى أو اتاعا
قال ويدلك على مر بغير ألف البيت الذي قبله
الاتك الثعالب قد توات * على وحالفت عرجا ضباعا
* لتأكلني فمرلهن لحمي *

ابن الاعرابي مر الطعام يمر فهو مر وأمره غيره ومره ومر يمر من المرور ويقال لقد مررت
من المرأة امر مر أو مره وهي الاسم وهذا امر من كذا قالت امرأة من العرب صغراها مرها
والامر ان الفقر والهزم وقول خالد بن زهير الهذلي
فلم يغن عنه خدعها حين ازمنت * صر يمتها والنفس مر ضميرها

انما أرادونفسها خبيثة كارهة فاستعار لها المرارة وشئ أمر واجمع أمر المرارة وشجرة أو بقلة
 وجمعها أمر وأمر قال ابن سيده وعندى أن أمر أجمع حر وقال أبو حنيفة المرارة بقلة
 تتفرش على الارض لها ورق مثل ورق الهندباء وأعرض ولها نورة صفيراء وأرومة بيضاء وتقلع
 مع أرومة فتغسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقة يسيرة التهذيب وقيل هذه البقلة من
 أمر البقول والمتر الواحد والمرارة أيضا بقلة مرة وجمعها أمر والمرارة شجر مر ومنه بنو آل
 المرارة قوم من العرب وقيل المرارة حصن وقيل المرارة شجر إذا أكلته الأبل قلصت عنه مشافرها
 واحدها أمرارة وهو المرارة بضم الميم وآكل المرارة معروف قال أبو عبيدأ أخبرني ابن الكلبي
 أن ججرا انما سمي آكل المرارة أن ابنة كانت له سبها ملك من ملوك سلبج يقال له ابن هبولة فقالت
 له ابنة ججرك أنك بابي قد جاء كأنه جمل آكل المرارة يعني كاشرا عن أنيابه فسمى بذلك وقيل انه
 كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فاما هو فاكل من المرارة حتى شبع ونجا وأما
 أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكل المرارة وذو المرارة أرض
 قال ولعلها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعي

مِنْ ذِي الْمُرَارِ الَّذِي تَلَقَى حَوَالِبُهُ * بَطْنِ الْكِلَابِ سَنِجًا حَيْثُ يَنْدَفِقُ

الفراء في الطعام زوان ومريراء ورعياء وكله ما يرمى به ويخرج منه والمردوء والجمع أمر
 قال الأعشى يصف جارا وحش

رَعَى الرَّوْضَ وَالْوَسْمِيَّ حَتَّى كَانَمَا * يَرَى بَيْدِيسِ الدَّوَاهِرِ عُلْقَمِ

يصف انه رعى نبات الوسمي لطيبه وحلاوته يقول صار اليبس عنده لكرهته اياه بعد فقدانه
 الرطب وحين عطش بمنزلة العلقم وفي قصة مولد المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام خرج
 قوم معهم المرارة قالوا نجبر به الكسير والجرح المرردوء كالأصبر سمي به لمرارته وفلان ما يمر وما يحل
 أي ما يضر ولا ينفع ويقال شمتني فلان فمأمررت وما أحليت أي ما قلت مرة ولا حلوة وقولهم
 مأمر فلان وما أحلي أي ما قال مر أو أحلوا وفي حديث الاستسقاء

وَأَلْقَى بِكَفِّهِ النَّعْيَ اسْتِكَانَةً * مِنَ الْجُوعِ ضَعْفًا مَا يَمِيرُ وَمَا يَحْلِي

أي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الأعرابي مأمر وما أحلي أي ما أتى

بكلمة ولا فعلة مرة ولا حمولة فان أردت أن تكون مرة مر او مرة حلو اقلت أمر واحلو
وأمر واحلو وعيش مر على المثل كما قالوا حلو ولقيت منه الأمرين والبرحين والاقورين
أى الشر والأمر العظيم وقال ابن الاعرابى لقيت منه الأمرين على التثنية ولقيت منه
المريين كأنها تثنية الحالة المرى قال أبو منصور جاءت هذه الحروف على لفظ الجماعة بالنون
عن العرب وهى الدواهي كما قالوا امرقه مرقين وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم لم اذاني
الأمرين من الشفاء فانه مثنى وهما النفاء والصبر والمرارة فى الصبر دون النفاء فغلبه عليه والصبر
هو الدواء المعروف والنفاء هو الخردل قال وانما قال الأمرين والمرأحد هما لانه جعل الحروفه
والحدة التى فى الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القريتين على الآخر فيذرونهما بلفظ
واحد وتانىث الأمر المرى وتثنيتهما المريان ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه فى
الوصية هما المريان الامسالك فى الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما
الخصلتان المرتان نسبهما الى المرارة لما فىهما من حرارة المأثم وقال ابن الاثير المريان تثنية
مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهى فعلى من المرارة تانىث الأمر كالجلى
والاجل أى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على سائر الخصال المرة أن يكون الرجل شحيحا بما له
مادام حيا صحيحا وان يبدره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشاركة
الموت والمرارة هنة لازقة بالكبد وهى التى تمري الطعام تكون لكل ذى روح الا النعام والابل
فانها لا تمرارة لها والمارورة والمريراء حب اسود يكون فى الطعام يمر منه وهو كالذئقة وقيل هو
ما يخرج منه فيرمى به وقد أمر صار فيه المريراء ويقال قد أمر هذا الطعام فى أى صار فيه
مرا وكذلك كل شئ يصير مرا والمرارة الاسم وقال بعضهم مر الطعام يمر حرارة وبعضهم
يمر ولقد مررت باطعام وأنت تمر ومن قال تمر قال مررت باطعام وأنت تمر قال الطرمح

لئن مررتى كرمان ليلى لربما * حلا بين شطى بابل فالمضج

والمرارة التى فيها المرة والمرة إحدى الطبائع الاربع ابن سيدة والمرارة مزاج من أمزجة البدن
قال اللحيانى وقد مررت به على صيغة فعل المفعول أمر مر او مرة وقال مرة المر المصدر والمرارة
الاسم كما تقول جممت حى والحى الاسم والممرور الذى غلبت عليه المرة والمرارة القوة وشدة

قوله مرقه مرقين كذا
بالاصل بالميم والراء فيهما
وحرهما اه صححه

العقل أيضا ورجل مرير أي قوي ذو مرة وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى
المرة القوة والشدّة والسوى الصحيح الأعضاء والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر
ولأنتني من طيرة عن مريرة * اذا الأخطب الداعي على الدوح صرّصرا
والمرة قوة الخلق وشدته والجمع مرر وأمرار جمع الجمع قال

قطعت إلى معروفيها منكراتها * بأمرار قتلاء الدراعين سودح

ومرة الحبل طاقته وهي المريرة وقيل المريرة الحبل الشديد القتل وقيل هو حبل طويل دقيق
وقد أمر ربه والممر الحبل الذي أجيدفته ويقال المرار والمر وكل مفتول ممر وكل قوة من قوى
الحبل مرة وجمعها مرر وفي الحديث أن رجلا أصابه في سيره المرار أي الحبل قال ابن الأثير هكذا
فسر وإنما الحبل المرور لبعده وفي حديث علي في ذكر الحياة إن الله جعل الموت قاطعا
لمرائر أقرانها المرائر الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحد ها مرير ومريرة وفي حديث
ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا إذا استحكمت أمره عليه وقويت
شكيمته فيه وألفه واعتماده وأصله من قتل الحبل وفي حديث معاوية سحلت مريرته أي جعل
حبله المبرم سحيلًا يعني رخوا ضعيفا والمر بفتح الميم الحبل قال

زوجهك يا ذات الثنايا الغر * والربلات والجبين الحتر * أعيا فنظناه مناط الجتر

ثم شددنا فوقه بمر * بين خشاشي بازل جور

الربلات جمع ربله وهي باطن الفخذ والجره هنا الزيل وأمرت الحبل أمره فهو ممر إذا شددت
قتله ومنه قوله عز وجل سحر مستمرا أي محكم قوي وقيل مستمرا أي مر وقيل معناه سيده
ويطيل قال أبو منصور جمع له من مر يمر إذا ذهب وقال الزجاج في قوله تعالى في يوم نحس
مستمرا أي دائم وقيل أي دائم الشوم وقيل هو القوي في نحوسه وقيل مستمرا أي مر وقيل
مستمرا فإدماض فيما أمر به وسخر له ويقال مر الشيء واستمر وأمر من المرارة وقوله تعالى والساعة
أدهى وأمر أي أشد مرارة وقال الأصمعي في قول الأخطب * إذا المؤمن أمرت فوقه جملا *

وصف رجلا يتحمل الجمالات والديبات فيقول إذا استوثق منه بان يحمل المثين من الأبل ديات

قوله بين خشاشي الخ كذا
بالاصل ولا يلائم ما قبله من
جهة المعنى ولذا ساق
الآيات في جور الموائف
لا على هذا الوجه فقال بعد
قوله أعيا الخ دون عكمي
بازل جور * ثم شددنا فوقه
بمر * قال والجور * الصاب
الشديد ويعبر جور أي ضخم
وأنشد بين خشاشي الخ
وراجع الصحاح أيضا اه
مصححه

فَأَمَرَتْ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَيْ شُدَّتْ بِالْمِرَارِ وَهُوَ الْحَبْلُ كَمَا يَشُدُّ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ حُلَّهُ جَلَّهَا وَأَدَّهَا وَمَعْنَى
قَوْلِهِ جَلَّ أَيْ ضَمِنَ أَدَاءَ مَا جَلَّ وَكَفَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِرِيرُ مِنَ الْحَبَالِ مَا لَطْفٌ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ
وَالْجَمْعُ الْمِرَارُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا زَالَ فُلَانٌ يَمِيرُ فُلَانًا وَيَمَارُهُ أَيْ يَعَالِجُهُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ وَهُوَ يَمَارُهُ أَيْ يَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلْجِيمٌ * خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا

فَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ مِرَارُهَا مَدَّ أَوْرَثَهَا وَمُعَالَجَتُهَا وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ غُلَامًا عَنْ أَبِيهِ
فَقَالَ مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَيْ بَيْتِكَ قَالَ كَانَتْ تُسَارُهُ وَتُجَارُهُ وَتُزَارُهُ وَتُحَارُهُ أَيْ تَلْتَوِي عَلَيْهِ
وَتُخَالِفُهُ وَهُوَ مِنْ قَتْلِ الْحَبْلِ وَهُوَ يَمَارُ الْبَعِيرَ أَيْ يَرِيدُهُ لِيَصْرَعَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَارَرْتُ الرَّجُلَ
مُمَارَةً وَمِرَارًا إِذَا عَالَجْتَهُ لِيَصْرَعَهُ وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا قَالَ وَالْمِرُّ الَّذِي يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ الصَّعْبَةَ
لِيَمْرَهَا قَبْلَ الرَّائِضِ قَالَ وَالْمِرُّ الَّذِي يَتَعَقَّلُ الْبَكْرَةَ الصَّعْبَةَ فَيَسْتَمَكُّ مِنْ ذَنْبِهَا ثُمَّ يُوَدِّقُ قَدَمَيْهِ فِي

قوله وسال أبو الأسود الخ
كذا بالأصل اه مصححه
قوله والممر كذا ضبط في
القاموس وقوله يتعقل في
القاموس يتغفل انظر
شارحه

الْأَرْضِ كَيْ لَا تَجْرَهُ إِذَا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ وَأَمْرًا بِذَنْبِهَا أَيْ صَرَفَهَا شَقًّا شَقًّا حَتَّى يَذَلَّهَا بِذَلِكَ فَإِذَا
ذَاتَ بِالْأَمْرِ أَرَأْسَلَهَا إِلَى الرَّائِضِ وَفُلَانٌ أَمْرٌ عَقْدٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْكَمُ أَمْرًا مِنْهُ وَأَوْ فِي ذِمَّةٍ
وَإِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ أَيْ عَقْلٌ وَأَصَالَةٌ وَأَحْكَامٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَجَعَلَهَا الْمِرْرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذُو مِرَّةٍ هُوَ جَبْرِيْلُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوِيًّا إِذَا مِرَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ ذُو مِرَّةٍ مَنْ نَعَتَ قَوْلَهُ تَعَالَى عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمِرَّةُ الْقُوَّةُ قَالَ
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ أَحْكَامُ الْفَتْلِ يُقَالُ أَمْرًا الْحَبْلُ أَمْرًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمَرَّتْ مِرِيرَةُ الرَّجُلِ إِذَا قَوِيَتْ
شَكِيمَتُهُ وَالْمِرِيرَةُ عِزَّةُ النَّفْسِ وَالْمِرِيرُ بَغِيرُهَا أَرْضٌ تَلْتَوِي فِيهَا وَجَعَلَهَا مِرَارًا وَقُرْبَةٌ
مَمْرُورَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَالْمِرُّ الْمَسْحَاةُ وَقِيلَ مَقْبِضُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخِرَاتِ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا
الْفَرْثُ جَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْأَعْمِ الَّذِي هُوَ الْجَمَاعَةُ قَالَ

وَلَا تُهْدَى الْأَمْرُ وَمَا بَلِيهِ * وَلَا تُهْدَى مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُذَا الْبَيْتَ وَلَا بِالْوَاوِ تُهْدَى بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ أَمْرًا تَهْدِيهِ

قَوْلُهُ وَلَا تُهْدَى وَلَوْ كَانَ لَمْذُكَرًا لِقَالَ وَلَا تُهْدَى وَأَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَا تُهْدَى بِالْفَاءِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

إِذَا مَا كُنْتَ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي * مِنَ الْمَنَاتِ أَوْ فِدْرِ السَّنَامِ

يَأْمُرُهَا بِمَكَارِمِ الْإِخْلَاقِ أَي لَا تُهْدِي مِنَ الْجَزُورِ الْأَطْيَابِ وَالْعَرَقُ الْعَظِيمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ فَإِذَا
 أُكِلَ لِحْمُهُ قِيلَ لَهُ مَعْرُوقٌ وَالْمَائِنَةُ الطَّفُفَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ مِنَ
 الشَّاءِ سَبْعًا الدَّمَ وَالْمَرَارَ وَالْحِيَاءَ وَالْغُدَّةَ وَالذِّكْرَ وَالْأُنْثَيْنِ وَالْمِثَانَةَ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ أَرَادَ الْمَحْدَثُ
 أَنْ يَقُولَ الْأَمْرَ فَقَالَ الْمَرَارَ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَرَارُ جَمْعُ الْمَرَارَةِ وَهِيَ الَّتِي فِي
 جُوفِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ أَخْضَرٌ مَرْمَرٌ قِيلَ هِيَ لِكُلِّ حَيْوَانٍ إِلَّا الْجَمَلُ قَالَ وَقَوْلُ الْقَتَيْبِيِّ
 لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ جَرَحَ أَصْبَعَهُ فَالْقَمَمُ مَرَارَةٌ وَكَانَ يَتَوَضَّعُ عَلَيْهَا وَمَرْمَرٌ
 إِذَا غَضِبَ وَرَمَرَمَ إِذَا أَصْلَحَ شَأْنُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَرِيرَةُ مِنَ الْجِبَالِ مَا لَطْفٌ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ
 وَهِيَ الْمَرَارُ وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ إِذْ عَيَّرَ رَجُلٌ دِينَ عَلِيٍّ مَاتَ
 فَأَرَادَ بَنُوهُ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى عِلْمِهِمْ فَقَالَ شَرِيحٌ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مَرَارَةٌ الذَّقْنُ أَي لِحْمُ مَنْ مَالَهُ شَيْءٌ لَا عَلَى
 الْعِلْمِ فَيُرَكَّبُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَمُرُّ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَالسِّنْتَهُمُ الَّتِي بَيْنَ أَذْقَانِهِمْ وَمَرَّانُ شَنْوَةٌ مَوْضِعٌ
 بِالْبَيْتِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَرَّانُ وَمَرُّ الظُّهْرَانِ وَبَطْنٌ مَرْمَرٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ
 أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍ وَبَطْنٌ مَرْمَرٌ فَكَتَمْنَا فِي الرَّجِيْعِ فَدُوسِدِرٌ فَامْلَاحُ
 وَحَسَّاسُوِيٌّ أَنْ فُرَّاطَ السَّبَاعِ بِهَا * كَانَتْ مِنْ تَبَعِي النَّاسِ أَطْلَاحُ
 وَيُرْوَى بِطْنٌ مَرْمَرٌ فَوْزَنٌ قَالَ عَلَى هَذَا فاعِلُنَّ وَقَوْلُهُ رَفَاكَ فَعَلانٌ وَهُوَ فَرَعٌ مَسْتَعْمَلٌ وَالْأَوَّلُ
 أَصْلُ مَرْمَرٌ فَوْضٌ وَبَطْنٌ مَرْمَرٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَرَحَلَةٍ وَتَمَرُّ مَرْمَرٌ الرَّجُلُ
 مَارًا وَمَرْمَرٌ الرَّخَامُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ هُنَاكَ مَرْمَرَةٌ هِيَ وَاحِدَةُ الْمَرْمَرِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرَّخَامِ صَلْبٌ
 وَقَالَ الْأَعَشِيُّ كَدَمِيَّةٌ صُورٌ مَحْرَابُهَا * بِمِثْلِ ذِي مَرْمَرٍ مَائِرٌ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ * مَرْمَرَةٌ مِثْلُ النَّقَالِ الْمَرْمُورِ * وَالْمَرْمَرُ ضَرْبٌ مِنَ تَقْطِيعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ وَامْرَأَةٌ
 مَرْمُورَةٌ وَمَرْمَرَةٌ تَرْتِجُ عِنْدَ الْقِيَامِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَعْنَى تَرْتِجُ وَتَمَرُّ مَرْمَرٌ وَاحِدٌ أَي تَرَعْدُ مِنْ
 رُطُوبَتِهَا وَقِيلَ الْمَرْمَرَةُ الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ الرَّجْرَاجَةُ وَكَذَلِكَ الْمَرْمُورَةُ وَالتَّمَرُّ مَرْمَرٌ الْاهْتِرَازُ
 وَجِسْمٌ مَرْمَرٌ وَمَرْمُورٌ وَمَرْمَرٌ نَاعِمٌ وَمَرْمَرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ قَالَ
 قَدَعَلَتْ سَلْمَةً بِالْغَمِيْسِ * لَيْلَةَ مَرْمَرٍ وَمَرْمَرِيسِ

قوله وتمرمر الرجل الخفي
 القاموس وتمرمر الرمل أي
 يميم بعد الراء لا يجيم اه

سئل المهاجرون من أين تعلمت الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلمت الخط فقالوا
 من الأنبار والمتران شجر الرماح يذ كرفي باب النون لانه فعَّالٌ وهو أبو تميم وهو من أدب طابحة
 ابن إلياس بن مضر ومرة أبو قبيلة من قريش وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
 مالك بن النضر ومرة أبو قبيلة من قيس عيلان وهو مرة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان
 مر امرأت حروف وها قديم لم يبق مع الناس منه شيء قال أبو منصور وسعت اعرايا يقول
 لهم وذل وذل يمز مرزة ويلوكها يمز مر أصله يمز رأى يدحوها على وجه الأرض ويقال
 رعى بنو فلان المرتين ٢ وهما الألاء والشح وفي الحديث ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم
 الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الخديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم
 وتشديد الراء موضع بقرب مكة الجوهري وقوله لتجدن فلانا لؤي بعيد المستتر بفتح الميم

الثانية أي انه قوی في الخصومة لا يسأم المراس وأنشد أبو عبيد

إذا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ * ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدًا مُسْتَمِرًّا * أَجْمَلُ مَا جَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

قال ابن بري هذا الرجز يروي اعمر بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لا رطاة بن سهية
 تمثل به عمر ورضي الله عنه (مزر) المزر الاصل والمزربيد الشعير والحنطة والحبوب
 وقيل نبيذ الذرة خاصة غيره المزرب من الاشربة وذ كر أبو عبيد ان ابن عمر قد فسر الانبذة
 فقال البتغ نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمز من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب
 واما السكر كة بتسكين الراء فخر الحبش قال أبو موسى الأشعري هي من الذرة ويقال
 لها السقرقع أيضا كانه معرب سكر كة وهي بالحبشية والمزروالتمزالتروق والشرب القليل
 وقيل الشرب بمره قال والمزرا لا حرق والمزربالفتح الحسول للذوق يقال تمزرت الشراب
 اذا شربته قليلا قليلا وأنشد الاموي يصف خيرا

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ وَالْتَمَزْرِ * فِي فَهْمِهِ مِثْلُ عَصِيرِ السَّكْرِ

والتمز شرب الشراب قليلا قليلا بالراء ومثله التمز وهو أقل من التمز وفي حديث أبي

قوله حروف وها كدا
 بالاصل ولعل الاصل هجاؤها
 قديم أو بدؤها يريد أن صوت
 الحروف تغيرت لم يبق مع
 الناس منها شيء والعلم عند
 الله ه صححه

٢ قوله المرتين كذا بالاصل
 ونسخ من الصحاح طبع
 وخط أيضا والذي في
 القاموس والمريان بالياء
 التحتية بعد الراء بدل التاء
 المنناة اه صححه

العالية اشرب البیدولاً ثمزراًى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد
 أخرى كما يصنع شارب الحجر الى أن يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اشربوا ولا تمزروا أى لا تديروه بينكم قليلاً قليلاً ولا تكن اشربوه فى طلق واحد كما يشرب الماء
 أو تركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة وفى الحديث المزرة الواحدة تحرم أى المصاة الواحدة
 قال والمزروا التمزرن الذوق شيئاً بعد شئ قال ابن الاثير وهذا بخلاف المروى فى قوله لا تحرم
 المصاة ولا المصتان قال واعلمه لا تحرم فخره الرواة ومزرا السقاء مزراً ملاءه عن كراع ابن
 الاعرابى مزراً قربة تميزير ملاءها فلم يترك فيها مئماً وأنشد شمر

فَشْرَبَ التَّوْمَ وَأَبْقَوْا سُورَا * وَمَزَّرُوا وَطَائِبَهَا تَمَزِيرَا

والمزير الشديد القلب القوى النافذ بين المزاراة وقد مزربا الضم مزارة وفلان أمرز منه قال
 العباس بن مرداس ترى الرجل النحيف فتزدره * وفى أثوابه رجل مزير

ويروى أسد مزير والجمع أمازرم مثل أفيل وأفائل وأنشد الاخفش

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةَ الرِّجَالِ وَأَصْلَالِ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ

وَلَا تَدَّهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرِيحٍ * طَوَالَ فَإِنَّ الْأَقْصَرَ مِنْ أَمَازِرِهِ

قال يريد أقاصرههم وأمازرههم كما يقال فلان أخبث الناس وأفسقه وهى خير جارية وأفضله
 وكل تمر استحككم فقد مزرمه زمزارة والمزير الطريف قاله الفراء وأنشد

فَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرِيحٍ * طَوَالَ فَإِنَّ الْأَقْصَرَ مِنْ أَمَازِرِهِ

أراد أمازرماد كرناوهم جمع الامزر (مسر) مسر الشئ يمسرهم مسر السخريج منه من ضيق

والمسر فعل المسير ومسرت الناس يمسرهم مسرا غمز بهم ويقال هو يمسر الناس أى يغريمهم

ومسرت به ومحلت به أى سمعت به والمسار الساعى (مستفسر) من المعرب المستفسار وهو

العسل المعتصر باليدى اذا كان يسيرا وان كان كثيراً فبالارجل ومنه قول الحجاج فى كتابه

الى بعض عماله بفارس ان ابعت الى بعسل من عسل خلار من النحل الأبقار من المستفسار

الذى لم تمسه نار (مشر) المشرة شبه خوصة تخرج فى العضاة وفى كثير من الشجر أيام الحر يف

لها ورق وأغصان رخصه ويقال أمشرت العضاء إذا خرج لها ورق وأغصان وكذلك مشرت العضاء تمشيرا وفي صفة مكة شرفها الله وأمشر سألها أي خرج ورقه واكتسى به والمشرشي كالخوص يخرج في السَّم والطح واحدته مشرة وفي حديث أبي عبيدفا كوا الخبط وهو يومئذ ذومشرو والمشرة من العشب ما لم يطل قال الطرماح بن حكيم يصف أرويه

لها تغرات تحتها وقصارها * إلى مشرة لم تتعلق بالمحاجن

والتغرات ما نساقت من ورق الشجر والمشرة ما يشتت الراعي من ورق الشجر بمحجته يقول إن هذه الأرويه ترعى من ورق لا يشتت لها بالمحاجن وقصارها أن تأكل هذه المشرة التي تحت الشجر من غير تعب وأرض ما مشرة وهي التي اهتز نباتها واستوتت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى وقد مشر الشجر ومشر وأمشر وتمشر وقيل التمشر أن يكسى الورق خضرة وتمشر الشجر إذا أصابه مطر فخرجت رقة أي ورقته وتمشر الرجل إذا اكتسى بعد عري وأمرأة مشرة الأعضاء إذا كانت رياء وأمشرت الأرض أي أخرجت نباتها وتمشر الرجل استغنى وفي المحكم رؤى عليه أثر غنى قال الشاعر

ولو قد أتانا برنا ودقيقنا * تمشر منكم من رأيتاه معدما

ومشره هو أعطاه وكساه عن ابن الأعرابي وقال ثعلب انما هو مشره بالتخفيف والمشرة الكسوة وتمشر لاهله اشترى اهلهم مشرة وتمشر القوم لبسوا الثياب والمشرة الورقة قبل أن تشعب وتتشر ويقال اذن حشرة مشرة أي مؤلثة عليها مشرة العتق أي تضاربه وحسنه وقيل لطيفة حسنة وقوله

واذن لها حشرة مشرة * كأعطي مرخ إذا ما صفر

انما عني أنها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة قال ابن بري البيت للخمير بن ثوب بصف اذن ناقته ورقتها ولطفها شبهها بأعطي المرخ وهو الذي يكون فيه الحب وعليه مشرة غنى أي أثر غنى وأمشرت الأرض ظهر نباتها وما احسن مشرتها بالتحريك أي نشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الأرض أيضا بالتسكين

وأُشِد * الى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ * وَتَمَشَّرَ فُلَانٌ إِذَا رَوَى عَلَيْهِ آثَارُ الْغَنِيِّ وَالْمَشِيرِ

حَسَنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتَوَاؤُهُ وَمَشَّرَ الشَّيْءُ يَمَشِّرُهُ مَشْرًا أَظْهَرَهُ وَالْمَشَارَةُ الْكَرْدَةُ قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ وَليْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ وَتَمَشَّرَ لِأَهْلِهِ شَيْئًا تَكْسِبُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَرَكَتَهُمْ كَبِيرَهُمْ كَالصَّغِيرِ * عَجَزَ عَنِ الْحِيلَةِ وَالْمَشِيرِ

وَالْمَشِيرُ الْقِسْمَةُ وَمَشَّرَ الشَّيْءُ قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِاللَّحْمِ قَالَ

فَقُلْتُ لِأَهْلِ مَشْرِ وَالْقَدْرِ حَوْلَكُمْ * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرِ

أَيُّ لَمْ يُقَسَّمْ مَا فِيهَا وَهَذَا الْبَيْتُ أورد الجوهري عجزه وأورده ابن سيده بكمله قال ابن بري

البيت للمرارة بن سعيد الفقعسي وهو

وَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَّرَ الْقَدْرَ حَوْلَنَا * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرِ

قال ومعنى أشيعا أظهر أنا نقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ويأتينا

المستتر فدون ثم قال وأي زمان قدرنا لم تمشر أي هذا الذي أمر تكلم به هو خلق لنا وعادة

في الأزمنة على اختلافها وبعده

فَبِتْنَا بِنَجْرٍ فِي كَرَامَةٍ ضَمِينَا * وَبِتْنَا نُودِي طُعْمَةٌ غَيْرِ مَيْسِرِ

أَيُّ بِتْنَا نُودِي إِلَى الْحَيِّ مِنْ لَحْمِ هَذِهِ النَّاقَةِ مِنْ غَيْرِ قِبَارٍ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِالْمَقْسَمِ مِنَ اللَّحْمِ

وقيل الممشر المفرق لكل شيء والممشير النشاط للجماع عن ابن الأعرابي وفي الحديث إني

إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي ممشيرا أي نشاطا للجماع وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا

والأمش والنشيط والمشرة طائر صغير مدبج كأنه ثوب وشي ورجل مشر أقشر شديد الحيرة

وبنو المشربطن من مدبج (مصر) مصر الشاة والناقاة مصرها مصرها وتصرها حليبها

باطراف الثلاث وقيل هو أن تاخذ الضرع بكفك وتصير إبهامك فوق أصابعك وقيل هو

الحلب بالإبهام والسبابة فقط الليث المصْرُ حَلْبُ بَاطِرَافِ الْأَصَابِعِ وَالسَّبَابَةُ وَالْوَسْطَى وَالْإِبْهَامُ

ونحو ذلك وفي حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا أم فطرا وناقاة مصور

إذا كان لبنها بطي الخروج لا يحلب إلا مصرا والمصْرُ حَلْبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الدَّرِّ

قوله والمشرة بهذا الصيغ
للصغاني كما في شرح
القاموس اه صححه

وصار مستعملا في تتبع القلة يقولون يمتصرونها الجوهري قال ابن السكيت المصْر حَابُ كُلِّ
 مافي الضرع وفي حديث علي عليه السلام ولا يمتصر لبنها فيضرك ذلك بولدها يريد لا يكثر من أخذ
 لبنها وفي حديث الحسن عليه السلام ما لم تمصر أي تحلب أراد أن تسرق اللبن وناقمة ماصر
 ومصور بطيئة اللبن وكذلك الشاة والبقرة وخص بعضهم بالمعزى وجمعها ماصر مثل قلاص
 ومصائر مثل قلائص والمصر قلة اللبن الاصمعي ناقمة مصور وهي التي تمتصر لبنها أي يحلب
 قليلا قليلا لان لبنها بطيء الخروج الجوهري أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضان وهي
 التي قد عززت الا قليلا قال ومثلها من الضان الجدود ويقال مصرت العنز تمصيرا أي صارت
 مصورا ويقال نعمة ماصر وحبية وجدود وغرور أي قليلة اللبن وفي حديث زياد بن الرجل
 ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور ولو بلغت إمامه سفك دمه حكى ابن الاثير المصور من
 المعز خاصة وهي التي انتطح لبنها والتمصر القليل من كل شيء قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة
 والصحيح التمصر القلة ومصرعليه العطاء تمصيرا قلله وفرقه قليلا قليلا ومصر الرجل عطيته
 قطعها قليلا قليلا مشتق من ذلك ومصر الفرس استخرج جريه والمصاراة الموضع الذي تمصر
 فيه الخيل قال حكاة صاحب العين والتمصر التبع وجاءت الابل الى الحوض متمصرة ومتمصرة
 أي متفرقة وغرة متمصرة ضاقت من موضع واتسعت من آخر والمصر تقطع الغزل وتمسخه
 وقد امصر الغزل إذا تمسخ والمصرة كبة الغزل وهي المسفرة والمصر الحاجز والحدين الشيبين
 قال أمية يذكر حكمة الخالق تبارك وتعالى

وجعل الشمس مصرا لاختفائه * بين النهار وبين الليل قد فصلا

قال ابن بري البيت لعدي بن زيد العبادي وهذا البيت أورده الجوهري وجاعل الشمس مصرا
 والذي في شعره وجعل الشمس كما أوردناه عن ابن سيده وغيره وقبله

والارض سوى بساطا ثم قدرها * تحت السماء سوا مثل ما ثقلا

قال ومعنى ثقل ترفع أي جعل الشمس حدا وعلامة بين الليل والنهار قال ابن سيده وقيل هو
 الحد بين الارضين والجمع مصور ويقال اشترى الدار بمصورها أي بحدودها وأهل مصر

قوله يمتصر لبنها كذا بالاصل
 والذي رأينا في نسخة من
 النهاية يوثق بها ولا تصروا
 لبنها اه صححه

يكتبون في شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها أي بحدودها وكذلك يكتبون أهل هجر
 والمصر الحد في كل شيء وقيل المصر الحد في الارض خاصة الجوهري مصر هي المدينة المعروفة
 تذكر وتوث عن ابن السراج والمصر واحد الامصار والمصر الكورة والجمع امصار ومصر
 الموضع جعلوه مصرا وتمصر المكان صار مصرا ومصر مدينة بعينها سميت بذلك لتمصرها
 وقد زعموا أن الذي بناها انما هو المصر بن نوح عليه السلام قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك
 وهي تصرف ولا تصرف قال سيبويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصرا
 بعينها التهذيب في قوله اهبطوا مصرا قال أبو اسحق الاكثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه
 وجهان جائزان يراد بهما مصر من الامصار لانهم كانوا في تيه قال وجائزان يكون أراد مصرا
 بعينها فجعل مصرا اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير ألف أراد مصر بعينها
 كما قال ادخلوا مصر ان شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر سمي به مؤنث وقال الليث
 المصريف في كلام العرب كل كورة تقام فيها الحدود ويقسم فيها النقي والصدقات من غير مؤامرة
 للخليفة وكان عمر رضي الله عنه مصر الامصار منها البصرة والكوفة الجوهري فلان مصر
 الامصار كما يقال مدن المدن وجر مصار ومصارى جمع مصريف عن كراع وقوله
 وأدمت خبزي من صير * من صير مصيرين أو البحر

أراه انما عني مصر هذه المشهورة فاضطر اليها فجمعها على حدسنين قال ابن سيده وانما قلت
 انه أراد مصر لان هذا الصير قليا يوجد الابهاء وليس من ما كل العرب قال وقد يجوز أن يكون
 هذا الشاعر غلط بمصر فقال مصيرين وذلك لانه كان بعيدا من الارياف كمصر وغيرها وغلط
 العرب الاتحاح الجفافة في مثل هذا كثير وقد رواه بعضهم من صير مصيرين كانه أراد المصيرين
 فحذف اللام والمصران الكوفة والبصرة قال ابن الاعراب قيل لهما المصران لان عمر رضي
 الله عنه قال لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها أي صيروها مصرا بين البحر وبين أي
 حدا والمصر الحاجز بين الشيتين وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد
 ويريد بهما الكوفة والبصرة والمصر الطين الأجر وثوب ممصر مصبوع بالطين الأجر
 أو بجمرت خنيفة وفي التهذيب ثوب ممصر مصبوع بالمشرق وهو نبات أجر طيب الرائحة

تستعمله العرائس وأنشد * مختلطاً عشرقه وكركه * أبو عبيد الثياب الممصرة التي فيها
شيء من صفرة ليست بالكثيرة وقال شمر الممصر من الثياب ما كان مصبوغاً فغسل وقال أبو
سعيد التميمي في الصبغ أن يخرج المصبوغ مبقعاً لم يستحكم صبغه والتصير في الثياب أن
تمشق تخرقاً من غير بلا وفي حديث عيسى عليه السلام ينزل بين مصرتين الممصرة من
الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث أتى على طلحة رضي الله عنه أو عليه ثوبان
مصران والمصير المعى وهو فعيّل وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظلف والجمع أمصرة
ومصران مثل رغيف ورغفان ومصارين جمع الجمع عند سيبويه وقال الليث المصارين خطأ
قال الأزهرى المصارين جمع المصران جمعه العرب كذلك على توهم النون أنها أصلية وقال
بعضهم مصير انما هو مفعول من صار إليه الطعام وانما قالوا مصران كما قالوا في جمع مسيل الماء
مسلان شبهوا مفعلاً بفعيل وكذلك قالوا قعود وقعدان ثم قعادين جمع الجمع وكذلك توهموا
الميم في المصير انما أصلية فجمعوها على مصران كما قالوا الجماعة مصاد الجبل مصدان والمصر
الوعاء عن كراع ومصراً أحداً ولاد نوح عليه السلام قال ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب
والماصر في كلامهم الجبل يلقى في الماء ليمنع السفن عن السير حتى يؤدى صاحبها ما عليه من
حق السلطان هذا في دجلة والفرات ومصران الفارة ضرب من ردى التمر (مصطر)

المصطار والمصطارة الحامض من الخمر قال عدى بن الرقاع

مصطارة ذهبت في الرأس نشوتها * كان شاربها ممابها لم

أى كأن شاربها ممابها دولم أو يكون التقدير كأن شاربها من النوع الذي به لم وأوقع ما على
من يعقل كما حكاه أبو زيد من قول العرب سبحان ما يسبح الرعد بحمده وكما قالت كفار قريش للنبي
صلى الله عليه وسلم حين تلا عليهم إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون
قالوا فالمسيح معبود فهل هو في جهنم فأوقعوا ما على من يعقل فانزل الله تعالى ان الذين سبقت
لهم من آلحسنى أولئك عنها مبعدون قال والقياس أن يكون أراد بقوله وما تعبدون الا صنم
المصنوعة وقال أيضاً فاستعاره للبن

نقري الصيوف إذا ما أزممة أزممت * مصطار ماشية لم يعد أن عصرا

قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطاراً يقول إذا جذب الناس سقينا هم اللبن

الصَّرِيفَ وهو أحلى اللبن وأطيبه كما نسق المصطارُ قال أبو حنيفة إنما أنكر قول من قال ان
المصطار الحامضُ لان الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختير المصطار كما ترى من قول عدى
ابن الرقاع وغيره وأنشد الأزهري للاختل يصف الخمر

تَرْمِي إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِقَةٍ * فَوْقَ الزُّجَاجِ عَتِيقٌ غَيْرُ مِصْطَارٍ

قالوا المصطار الحديثة المتغيرة الطعم قال الأزهري وأحسب الميم فيها أصلية لأنها كلمة رومية
ليست بعربية محضة وإنما تكلم بها أهل الشام ووجد أيضاً في أشعر من نشأ بك الناحية
(مضّر) مضّر اللبن يَمْضِرُ مَضُورًا حَضُّوا يَبِضُّونَ وكذلك النبيذ إذا حَضَّ ومضّر اللبن أي
صار ماضراً وهو الذي يَحْدِي اللسانَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ ولبن مَضِرٍ حَامِضٌ شديد الجوضة قال
الليث يقال إن مَضِرًا كان مولعاً بشربه فسمي مَضِرًا به قال ابن سيده مَضِرٌ اسم رجل قيل سمي
به لانه كان مولعاً بشرب اللبن الماضِر وهو مَضِرٌ بن زرار بن معد بن عدنان وقيل سمي به لبياض
لونه من مَضِرَةِ الطَّبِيخِ وَالْمَضِرَةُ مَرِيْقَةٌ تَطْبَخُ بِلَبْنٍ وَأَشْيَاءٍ وَقِيلَ هِيَ طَبِيخٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ
قال أبو منصور المَضِرَةُ عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذي قد حذى اللسانَ
حتى يَنْضَجَ اللحمُ وَيَحْتَرُ المَضِرَةُ وربما خلطوا الحليب بالحقين وهو حينئذ أطيب ما يكون ويقال
فلان يَمْضِرُ أَي يَتَعَصَّبُ لِمَضْرٍ وَنَقَلَ لِي مُحَمَّدٌ أَنَّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ السَّهْبِلِيِّ قَالَ فِي الْحَدِيثِ
لَا تُسَبُّوا مَضِرًا وَلَا رِبْعَةً فَإِنَّهُمَا كَانَا مُؤْمِنَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ لِمَضِرٍ الْجَمْرَاءُ وَرِبْعَةُ الْفَرَسُ
لأنهما الما اقتسما الميراث أعطى مَضِرٌ الذَّهَبَ وَهُوَ يَوْثٌ وَأَعْطَى رِبْعَةُ الْخَيْلَ وَيُقَالُ كَانَ
شِعَارَهُمْ فِي الْحَرْبِ الْعِمَامُ وَالرَّايَاتُ الْجَمْرُ وَلَا أَهْلَ الْبَيْتِ الصَّفَرُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ
الْعِلْمِ يَفْسِرُ قَوْلَ أَبِي تَمَّامٍ يَصِفُ الرَّبِيعَ

مَجْمَرَةٌ مَضْفَرَةٌ فَكَأَنَّهَا * عَصَبٌ يَمِينٌ فِي الْوَعْيِ وَتَمَضَّرُ

ابن الأعرابي لبْنُ مَضِرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ كَمَضِرٍ وَطَعْمٌ لِأَنَّ فِعْلَهُ إِنَّمَا هُوَ مَضِرٌ بفتح
الضاد لا ككسرها قال وقتلنا يحيى اسم الفاعل من هذا على فَعَلٍ وَمُضَارَةُ اللَّبَنِ مَنْسَالٌ مِنْهُ
وَالْمَاضِرُ اللَّبْنُ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَ وَقَدْ مَضَرَ يَمْضِرُ مَضُورًا وَكَذَلِكَ النَّبِيذُ وَفِي
حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ وَذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ فَقَالَ يُقَاتِلُ مَعَهُمَا مَضِرٌ مَضِرٌ هَا اللَّهُ فِي النَّارِ أَي جَعَلَهَا فِي النَّارِ
فَأَشْتَقُ لِذَلِكَ لَفْظًا مِنْ اسْمِهَا يُقَالُ مَضِرٌ نَافِلَانَا فَتَمَضَّرَ أَي صِيرْنَا هَكَذَا كَذَلِكَ بَأَن نَسَبْنَا هِيَ وَقَالَ

قوله وفي حديث حذيفة
الخ هونص النهاية حرفا
حرفا الا أنه سقط من الاصل
بعد جنود الجنود جملة
هي وكتب الكتاب اه

الزخشي مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها أهل كها من قولهم ذهب دمه
 خضر امضرا أي هدرا ومضرا اتباع وحكى الكسائي بضر ابالباء قال الجوهري نرى أصله من
 مضور اللبن وهو قرصه اللبان وحذبه وانما شد دلالة كثرة والمبالغة والمضرة التشبيه بالمضرية
 وفي الحديث سأله رجل فقال يا رسول الله مالي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فن خافت بعدى
 قال لك منهم ما لمضرم من ولده أي ان مضر لا أجر له فممن مات من ولده اليوم وانما أجره فممن مات
 من ولده قبله وخذ الشيء خضر امضرا وخضر امضرا أي غضا طريا والعرب تقول مضر الله
 لك الثناء أي طيبه وتماضر اسم امرأة مشتق من هذه الاشياء قال ابن دريد أحسبه من اللبن
 الماضر (مطر) المطر الماء المنسكب من السحاب والمطر ماء السحاب والجمع أمطار
 ومطر اسم رجل سمى به من حيث سمى غمينا قال

لامتك بنت مطر * ما أنت وابنة مطر

والمطر فعل المطر وأكثر ما يجي في الشعر وهو فيه أحسن والمطرة الواحدة ومطرهم السماء
 مطرهم مطرا أو أمطرهم أصابتهم بالمطر وهو أقبحهما ومطرت السماء وأمطرها الله وقد مطرنا
 وناس يتولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى وأمطرهم الله مطرا أو عذابا ابن سيده أمطرهم الله
 في العذاب خاصة كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وقوله عز وجل
 وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل جعل الحجارة كالمطر تنزلها من السماء ويوم ممطر وماطر ومطر
 ذو مطر الاخيرة على النسب ويوم مطير ماطر ومكان ممطور ومطير أصابه مطر ووادي مطير
 ممطور ووادي مطير بغيرياء اذا كان ممطورا ومنه قوله * فواد خطاء ووادي مطر *
 وأرض مطير ومطيرة كذلك وقوله

يصعد في الاخفاء ذو عجرية * أحمر حبركي من حنف متماطر

قال أبو حنيفة المتماطر الذي يمطر ساعة ويكف أخرى ابن شميل من دعاء صبيان العرب اذا
 رأوا حالا للمطر مطيري والمطر والممطرة ثوب من صوف يلبس في المطر يتوقى به من المطر عن
 اللحياني واستمطر الرجل ثوبه لئسه في المطر واستمطر الرجل أي استكن من المطر قالوا

قوله اذارأوا حالا عبارة
 القاموس اذا استسقوا
 اه كته مصححه

وانما سمي الممطر لانه يستظل به الرجل وأنشد

أكل يوم خلق كالممطر * اليوم أضحى وغدا أظلل

واسم مطر للسياط صبر عليها والاستطار الاستسقاء ومنه قول الفرزدق

* اسم مطروا من قريش كل منخدع * أي سلوه أن يعطى كالمطر مثلا ومكان مستمطر محتاج

الى المطروان لم يمطر قال خفاف بن ندبة * لم يكس من ورق مستمطر عودا * ويقال نزل

فلان بالمستطرأى في برا من الارض منكشف قال الشاعر

ويجبل أحياء وراء بيوتنا * حذرا الصباح ونحن بالمستمطر

ويقال أراد بالمستمطر مهوى العادات ومخترقها ويقال لا تستمطر الخيل أي لا تعرض لها

القراء ان تلك الفعلة من فلان مطرة أي عادة بكسر الطاء وقال ابن الاعرابي ما زال على

مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على رأي واحد لا يفارقه وتلك منه مطرة

أي عادة ورجل مستمطر طالب للخير وقال الليث طالب خير من انسان ومطرني بخير

أصابني وما أنا من حاجتي عندك بمستمطرأي لا أطمع منك فيها عن ابن الاعرابي ورجل

مستمطر اذا كان مخيلا للخير وقوله أنشده ابن الاعرابي

وصاحب قلت له صالح * إنك للخير لمستمطر

فسره فقال معناه انك صالح بها قال أبو الحسن وتلخيص ذلك أنك للخير مستمطرأي مطمع ومزور

قربته ومطرها اذا ما بلاها وحكي عن مبتكر الكلابي كلت فلانا فامطر واستمطر اذا أطرق

وقال غيره أمطر الرجل عرق جبينه واستمطر سكت يقال مالك مستمطرأي ساكنا ابن الاعرابي

المطرة القرية مسموع من العرب ومطرت الطير وتمطرت أسرع في هويها وتمطرت الخيل

ذهبت مسرعة وجاءت ممطرة أي جاءت مسرعة يسبق بعضها بعضا قال

من الممطرات بجانبها * اذا ما ببل محزمها الحميم

قال نعلب أراد أنها من نشاطها اذا عرقت الخيل وقال رؤبة

* والظير تهوى في السماء مطرا * وفي شعر حسان

قوله بكسر الطاء في القاموس
والمطرة بالفتح وكلمة
وقفل العادة اه صححه

قوله صالح بها كذا بالاصل
وجر اه صححه

كذا يياض بالاصل المنقول
من مسودة المؤلف

تَطَلُّ جِيَادُنَا مَتَطَّرَاتٍ * يَلْطِمُهُنَّ بِالْجَمْرِ النَّسَاءُ

يُقَالُ تَمَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ وَالْمَتَطَّرُ فَرَسٌ لِبَنِي سَدُوسٍ صَفْعَةٌ غَالِبَةٌ وَمَطَّرَ فِي الْأَرْضِ

مَطُورًا ذَهَبًا وَتَمَطَّرَ بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّهُنَّ وَقَدْ صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ * سَيِّدَتِمْ طَرَجُحَ اللَّيْلِ مَبَاوِلُ

تَمَطَّرَ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَقِيلَ تَمَطَّرَ بِرِزْلِ الْمَطَرِ وَيُرَدُّ وَمَرَّ الْفَرَسُ بِمَطَرٍ مَطَرًا وَمَطُورًا أَيَّ أَسْرَعَ

وَالْمَطَّرُ مِثْلُهُ قَالَ لَيْسِدِي بِنِي قَيْسِ بْنِ جَزْءٍ فِي قَتْلِي هَوَازِنَ

أَقْتَمَهُ الْمَنِيَا فَوْقَ جَرْدَاءِ شَطْبَةٍ * تَدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمَتَمَطَّرِ

وَرَأَى كَبِيهَةً مَتَمَطَّرًا يَاضًا وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي فَلَا أَدْرِي مِنْ مَطَرٍ بِهِمَا أَيَّ أَخَذَهُمَا وَمَطَّرَةُ

الْحَوْضِ وَسَطُهُ وَالْمَطَرُ سَبُوبُ الذَّرَّةِ وَرَجُلٌ مَطُورٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ طَيِّبِ النَّكْهَةِ

وَأَمْرَأَةٌ مَطْرَةٌ كَثِيرَةُ السُّؤَالِ عَطْرَةٌ طَيِّبَةٌ الْجُرْمُ وَإِنْ لَمْ تُطَيَّبْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَيْرَ النَّسَاءِ الْخَفْرَةُ

الْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ وَشَرْهَنُ الْمَذْرَةِ الْوَذْرَةُ الْقَدْرَةُ تَعْنِي بِالْوَذْرَةِ الْغَلِيظَةَ الشَّفْتَيْنِ أَوِ الَّتِي رِيحُهَا رِيحُ

الْوَذْرِ وَهُوَ اللَّحْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ هِيَ الَّتِي تَتَنَظَّفُ بِالْمَاءِ أُخِذَ مِنْ لَفْظِ الْمَطَرِ كَأَنَّهَا

مُطِرَتْ فَهِيَ مَطْرَةٌ أَيَّ صَارَتْ مَطُورَةً مَغْسُولَةً وَمُطَارٌ وَمُطَارٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحُهَا مَوْضِعٌ قَالَ

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ * يُسْرَاهُ وَالْمَيْسِيُّ عَلَى الثَّرْنَارِ * قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَاقِ قَرَارِ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الرَّوَايَةُ مُطَارٌ بِضَمِّ الْمِيمِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَارٌ مَفْعَلًا وَمُطَارٌ مَفْعَلًا وَهُوَ

أَسْبَقُ التَّهْذِيبِ وَمُطَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالصَّمَانِ وَالْمَطَارُونَ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَلَهَا بِالْمَطَارُونَ إِذَا * أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَعَا

وَأَبُو مَطَرٍ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ

إِذَا الرَّكَابُ عَرَفَتْ أَبَا مَطَرٍ * مَشَتْ رُويْدًا وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ

يَقُولُ إِنْ هَذَا حَادِضٌ عَيْفُ السُّوقِ لِلدَّابِلِ فَإِذَا أَحْسَتْ بِهِ تَرَفَّقَتْ فِي الْمَشْيِ وَأَخَذَتْ فِي الرَّعْيِ

وَعَدَى أَسْفَتْ بِنِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَخَلَتْ وَقَالَ

أَتَطْلُبُ مِنْ أَسْوَدٍ بَيْشَةَ دُونِهِ * أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ

(معر) معر الظفر معر معر أفهو معر نصل من شيء أصابه قال لبيد

وتصكُّ المرولما هجرت * ينكيب معردا في الأطل

والمعر سقوط الشعر ومعرا الشعر والريش معرافه وهو معروا معرقل ومعرت الناصية معرا وهي معراء ذهب شعرها كله حتى لم يبق منه شيء وخص بعضهم به ناصية الفرس وتعر رأسه اذا تمعظ وتعر شعره تساقط وشعره معرمتساقط وخف معرلا شعر عليه وأمعر ذهب شعره أو وبره والامعر من الحافر الشعر الذي يسبغ عليه من مقدم الرسخ لانه متهي لذلك فاذا ذهب ذلك الشعر قيل معرا الحافر معرا وكذلك الرأس والذنب قال ابن شميل اذا تفقت الرهصة من ظاهر فذلك المعرو معرت معرا وجل معرو وخف معرلا شعر عليه وقال أبو عبيد الزمر والمعرا القليل الشعر وأرض معرة اذا انجرت نبتها وأرض معرة قليلة النبات وأمعرت الارض لم يك فيها نبات وأمعرت المواشي الارض اذا رعت شجرها فلم تدع شيأ برعى وقال الباهلي في قول هشام أخي ذى الرمة حتى اذا أمعروا صفتى مباءتهم * وجر دانطب أنباج الجرائيم

قال أمعروده أكلوه وأمعر الرجل افتقر وأمعر القوم اذا أجذبوا وفي الحديث ما أمعرت حاج قط أى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيء والحجاج المداوم للحج وأصله من معر الرأس وهو قوله شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمكان القليل النبات والمعنى ما افتقر من يحج ويقال أمعر الرجل ومعرو معرا اذا أفنى زاده وورد رؤبه ماء العكل وعليه قسيه تسقى صرمة لا يبيها فاعجب بها فخطبها فقالت أرى سنأفهل من مال قال نعم قطعة من إبل قالت فهل من ورق قال لا قالت يا عكل أكبر أو إمعارأ فقال رؤبة

لما زدرت نقدى وقلت إبلى * تألقت واتصت بعكل

خطبي وهزت رأسها تستبلى * تسألني عن السنين كم لي

وأمعره غيره سلبه ماله فأفقره قال دريد بن الصمة

جزيت عياضا كفره وفجوره * وأمعرتيه من المدفئة الأدم

ورجل معر بنجيل قليل الخير وهو أيضا القليل اللحم والمعرا الكثير اللبس للارض وغضب فلان فتمعرونه ووجهه تغير وعلته صفرة وفي الحديث فتمعرو وجهه أى تغير وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون من قواهم مكان أمعرو وهو الجذب الذي لا خصب فيه ومعرو وجهه غيره

قوله أفنى زاده في القاموس
فنى زاده اه

والمعور المقطب غضبا لله تعالى وأورد ابن الاثير في هذه الترجمة قول عمر رضي الله عنه اللهم
انى أبر اليك من معرة الجيش وقال المعرة الأذى والميم زائدة وسند كره نحن في موضعه (مغر)
المعرة والمعرة طين أحمر يصبغ به وثوب ممغم صبوغ بالمعرة وبسر ممغم لونه كلون المعرة
والأمغم من الأبل الذي على لون المعرة والمغم والمغمرة لون إلى الحجرة وفرس أمغم من المعرة
ومن شيات الخيل أشقر أمغم وقيل الأمغم الذي ليس بناصع الحجرة وليست إلى الصفرة
وحجته كلون المعرة ولون عرفه وناصيته وأذنيه كلون الصهبه ليس فيها من البياض شيء وقيل
هو الذي ليس بناصع الحجرة وهو نحو من الأشقر وشقرته تعلوها معرة أى كدرة والأشقر
الأقهب دون الأشقر في الحجرة وفوق الأفضح ويقال انه لا مغرم كراى أحمر والمكر المعرة
الجوهري الأمغم من الخيل نحو من الأشقر وهو الذي شقرته تعلوها معرة أى كدرة وفي حديث
يأجوج وماجوج فرموا بنبا لهم فخرت عليهم معرة دماى حجرة بالدم وصقر أمغم ليس بناصع
الحجرة والامغم الأحمر الشعر والجلد على لون المعرة والامغم الذي في وجهه حجرة وبياض
صاف وقيل المعرة ليست بالخالصة وفي الحديث أن أعرابيا قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم فرآه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغم المرتفق أرادوا بالامغم الأبيض
الوجه وكذلك الأحمر هو الأبيض قال ابن الاثير معناه هو الأحمر المتكفى على مرفقه مأخوذ
من المعرة وهو هذا المدر الأحمر الذي يصبغ به وقيل أرادوا بالامغم الأبيض لانهم يسمون الأبيض
أحمر ولبن مغير أحمر يخالطه دم وأمغرت الشاة والناقاة وأنغرت وهى مغرا لبنها ولم تحرط
وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها شوكه من دم أى حجرة واختلاط وقيل أمغرت إذا حلبت
نخرج مع لبنها دم من داءهم فان كان ذلك لها عادة فهى ممغار ونحلة ممغار حراء التمر ومغرفلان
في البلاد إذا ذهب وأسرع ومغربه بعيره مغرأسرع ورأيتهم يغربه بعيره ومغرت في الأرض
مغرة من مطرة هى مطرة صالحة وقال ابن الاعرابي المغرة المطرة الخفيفة ومغرة الصيف
وبغرة شدة حره وأوس بن مغراء أحد شعراء مضر وقول عبد الملك لحرير يا جرير مغر لنا أى
أنشد لنا قول ابن مغراء والمغراء تأنيث الامغر ومغران اسم رجل وماغرة اسم موضع قال

الازهرى ورأيت في بلاد بنى سعد ركية تعرف بمكانها وكان يقال له الامغرو مجذاتها ركية
 أخرى يقال لها الحارة وهما شروب وفي حديث الملاعة إن جاءت به امغرس سبطاً فهو لزوجها
 هو نص غير الامغري (مقر) المقرق العنق مقر عنقه مقرها مقر اذا ذاقها وضربها بالعصا
 حتى تكسر العظم والجلد صحیح والمقر انقاع السمك المالح في الماء ومقر السمكة المالحه مقراً
 أنقعها في الخـل وكل ما أنقع فقه دمقر وسمك ممقور الازهرى الممقور من السمك هو الذى
 ينقع في الخـل والملح فيصير صباً غابراً يؤتدّم به ابن الاعرابي سمك ممقور أى حامض ويقال
 سمك ملىح ومملوح ومالحة أيضاً الجوهرى سمك ممقور يقرب في ماء وملح ولا تقل منقور وشئ
 ممقور ومقرب بين المقر حامض وقيل المقر والمقرو الممقر المر وقيل أبو حنيفة هونبات يذبت
 ورقافى غير أفنان وأمقر الشراب مرره أبو زيد المر والمقر اللبن الحامض الشديد الحوضة وقد
 أمقر مقاراً أبو مالك المنز القليل الحوضة وهو أطيب ما يكون والممقر الشديد المرارة والمقر

شبيه بالصبر وليس به وقيل هو الصبر نفسه وربما سكن قال الراجز

* أمر من صبر ومقر وحفظ * وصواب انشاده أمر بالنصب لأن قبله

* أرقش ظمان إذا عصر لفظ * يصف حية واختلاف الالفاظ في حفظ كل منها مذكور

في موضعه وقيل المقر السّم وقال أبو عمرو المقر شجر مر ابن السكيت أمقر الشئ فهو ممقر

إذا كان مرّاً ويقال للصبر المقر قال لبيد

ممقر مر على أعدائه * وعلى الأدين حلوا كالعسل

ومقر الشئ بالكسر ممقر أى صار مرّاً فهو شئ ممقر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت

على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفي حديث على أمر من الصبر والمقر ورجل ممقر

النسب تشديد الراء نأتى العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

نكبت امامة عاجزاً ترعية * متشقق الرجلين ممقر النساء

الليث الممقر من الركايا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تصحيف وصوابه المنقر بضم الميم

والقاف وهو مذكور في موضعه (مكر) الليث المكر احتيال في خفية قال وسمعنا أن

الكيد في الحروب حلال والمكر في كل حلال حرام قال الله تعالى ومكر وامكر وامكر نامكرا

وهم لا يشعرون قال أهل العلو بالتأويل المكر من الله تعالى جزاء سُمي باسم مكر انجازي كما قال
تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالنانية ليست بسيئة في الحقيقة ولكنها سميت سيئة لاذواج
الكلام وكذلك قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالاول ظلم والناني ليس بظلم
ولكنه سُمي باسم الذنب ليعلم أنه عقاب عليه وجزاء به ويجري مجرى هذا القول قوله تعالى
يخادعون الله وهو خادعهم والله يستهزي بهم مما جاء في كتاب الله عز وجل ابن سيده المكر
الخدعة والاحتيال مكر مكر مكر او مكر به وفي حديث الدعاء اللهم امكرك لي ولا تمكرك بي
قال ابن الاثير مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات
فيتوهم أنها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكر كباعدائي لابي وأصل المكر الخداع وفي
حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع
المكر والخداع ورجل مكار ومكور ما كر التهذيب رجل مكورى نعت للرجل يقال هو القصير
اللحم الخلقه ويقال في الشتمة ابن مكورى وهو في هذا القول قذف كأنها توصف بزينة قال
أبو منصور هذا حرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدري أعربي هو أم أعجمي والمكورى اللثيم
عن أبي العاصم مثل الاعرابي قال ابن سيده ولا أنكر أن يكون من المكر الذي هو الخديعة
والمكر المغرة وثوب ممكور وممكور مصبوغ بالمكر وقد مكره فامتكر أي خضبه فاخضب
قال القطامي بضرب تهل الأبطال منه * وتمتكر اللحي منه امتكارا
أي تخضب شبه حمره الدم بالمغرة قال ابن بري الذي في شعر القطامي تنعس الأبطال منه أي
تترنح كما يترنح الناعس ويقال للاسد كأنه مكر بالمكر أي طلي بالمغرة والمكر سقى الارض يقال
امكروا الارض فانها صلبة ثم احرثوها يريد اسقوها والمكرة السقية للزرع يقال مررت
بزرع ممكور أي مسقى ومكر أرضه مكرها مكر اسقاها والمكر نبت والمكرة نبتة غيرها
مليحاء الى الغبرة تثبت قصدا كأن فيها حشا حين تمضغ تثبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها
زهر وجعها مكر ومكور وقد يقع المكور على ضروب من الشجر كالرغل ونحوه قال العجاج
* يستن في علق وفي مكور * قال وانما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السقي فيها وأورد
الجوهري هذا البيت * فخط في علق وفي مكور * الواحد مكر وقال الكمي يصف بكرة ٢

٢ قوله يصف بكرة كذا في
الاصول وشرح القاموس
أيضا بالكاف والذي في
الصاح المطبوع ونسخة
خطيظن بها العجمة بقرة
بالقاف اه مصححه

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرُطُورِ أَوْ تَارَةً * تُشِيرُ خَامِبَاهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا

فِرَاحُ الْمَكْرُثَمِرِ وَالْمَكْرُضْرِبِ مِنَ النَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ مَكْرَةٌ وَأَمَّا مَكُورٌ الْأَغْصَانُ فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حِدَةٍ وَضُرُوبُ الشَّجَرِ تَسْمَى الْمَكُورَ وَمِثْلُ الرَّغْلِ وَنَحْوَهُ وَالْمَكْرَةُ شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا مَكُورٌ وَالْمَكْرَةُ السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرُ حَسَنٌ خَدَالَةُ السَّاقِينَ وَامْرَأَةٌ مَكْرُورَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ السَّاقِينَ وَقِيلَ هِيَ الْمُدْحَجَةُ الْخَلْقِ الشَّدِيدَةُ الْبُضْعَةِ وَقِيلَ الْمَكْرُورَةُ الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ يُقَالُ امْرَأَةٌ مَكْرُورَةٌ السَّاقِينَ أَيْ خَدَلَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَكْرُورَةٌ مَرْثِيَّةُ السَّاقِ خَدَلَةٌ شَبَّهَتْ بِالْمَكْرَمِ مِنَ النَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ وَالْمَكْرَةُ التَّدْبِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي قَدْ أَرْطَبَتْ كُلَّهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمَكْرَةُ أَيْضًا الْبَسْرَةُ الْمُرْطَبَةُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا وَنَخْلَةٌ مُمَكَّرَةٌ كَثِيرٌ ذَلِكَ مِنْ بُسْرُهَا (مهر) الْمَهْرُ الصَّدَاقُ وَالْجَمْعُ مَهُورٌ وَقَدْ مَهَرَ الْمَرْأَةَ يَمْهَرُهَا وَيَمْهَرُهَا مَهْرًا وَأَمْهَرُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَمْهَرُهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ سَاقُهَا مَهْرُهَا وَهُوَ الصَّدَاقُ وَفِي الْمَثَلِ أَجُوقُ مِنَ الْمَهْورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا يَضْرِبُ مِثْلًا لِأَجُوقِ الْبَالِغِ فِي الْحَقِّ الْغَايَةَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي مَهْرِي فَزَعَّ أَحَدَى خَدَمَتَيْهَا مِنْ رِجْلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا فَفَرَضَتْ بِذَلِكَ لِحَقِّهَا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

إِذَا مَهَرْتُ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَاقَهُ * تَقُولُ أَلَا أَدَيْتَنِي فَتَقْرَبِ

وَقَالَ آخَرُ أَخَذَنَ اغْتَصَابًا خَطْبَةً عَجْرَفِيَّةً * وَأَمْهَرَنَ أَرْحَامًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَهْرُهَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَعْطَيْتَهَا مَهْرًا وَأَمْهَرْتُهَا زَوْجَتَهَا غَيْرِي عَلَى مَهْرٍ وَالْمَهْرِيَّةُ الْغَالِيَةُ الْمَهْرُ وَالْمَهَارَةُ الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ وَالْمَاهِرُ الْخَازِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّابِحُ الْمَجِيدُ وَالْجَمْعُ مَهْرَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكَرُ فِيهِ تَفْضِيلَ عَامِرٍ عَلَى عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارِيثُ * بَيْنَ السَّمْعِ وَالنَّاطِرِ

مَا جَعَلَ الْجَدَّ الظُّنُونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبُ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمًا * يَقْدَفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

قوله وأمهرها النجاشي الخ
عبارة انتهاء وأمهرها
النجاشي من عنده يقال
مهت المرأة وأمهرتها إذا
جعلت إهامهرها وإذا سقت
لهامهرها وهو الصداق
انتهت بحروفها ككتبه
مصحه

قال الجُدُّ البئر والظنون الذي لا يوثق بما فيها والفراتى الماء المنسوب الى الفرات وطما ارتفع
 والبوصى الملاح والماهر السابح ويقال مهَّرتُ بهذا الامر امهَر به مهارة أى صرتُ به حاذقا
 قال ابن سيده وقد مهَّر الشئ وفيه وبه يمهر مهرا ومهورا ومهارة ومهارة وقالوا لم تفعل به
 المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عاجلت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غدى انسانا أو آتبه
 فلم يحسن أبو زيد لم تعط هذا الامر المهرة أى لم تأته من قبل وجهه ويقال أيضا لم تأت الى هذا
 البناء المهرة أى لم تأته من قبل وجهه ولم تبينه على ما كان ينبغي وفي الحديث مثل الماهر
 بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة والسفرة الملائكة الازهرى والمهرو ولد الرمكة
 والفرس والانى مهرة والجمع مهرو ومهرات قال الربيع بن زياد العبسى يحترض قومه فى طلب

دم مالك بن زهير العبسى وكانت فزارة قتلتها لما قتل حذيفة بن بدر الفزارى

أفبعدمقتل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الأطهار

ما إن أرى فى قتله لذوى الحجبى * الأملطى تشد بالأكوار

ومجنبات ما يدقن عدوفا * يقدفن بالمهترات والأمهار

المجنبات الخيل تجنب الى الابل ابن سيده المهرو ولد أول ما ينتج من الخيل والحجر الاهلية وغيرها

والجمع القليل أمهار قال عدى بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح * يغدوا وأبدقوا فليلين أمهارة

يعنى بالأمهار ههنا أولاد الوحش والكثير مهارة ومهارة قال

كان عتيقا من مهارة تغلب * بأيدى الرجال الدافنين ابن عتَاب

وقد فرح حربا ربا وابن عامر * ومن كان يرجو أن يوب فلا أب

قال ابن سيده هكذا روت الرواة باسم كان الباء ووزن نعتاب ووزن فلاأب مفاعيل

والانى مهرة قال الازهرى ومنه قولهم لا يعدم شقى مهيرا يقول من الشقاء معالجة المهارة

وفرس مهور ذات مهر وأم أمهار اسم قارة وفى التهذيب هضبة وقال ابن جبلة أم أمهارا كم

جر باعلى الصمان ولعلها شبت بالأمهار من الخيل فسميت بذلك قال الراعى

مرت على أم أمهار مشيرة * تهوى بها طرقت أو ساطها زور

قوله والبوصى الملاح كذا
 بالاصل والذى فى القاموس
 فى مادة بوص وبوصى

بالضم ضرب من السفن معرب
 بوزى وفى الصحاح والبوصى
 ضرب من سفن البحر وهو
 معرب واستشهد بقول
 الاعشى المذكور وقوله
 المهرة هو كعنبه كفى

القاموس قال شارحه
 وضبطه الصاغانى بفتح
 فكسر جودا وقوله قال
 الربيع الخ كذا فيه أيضا

وفيه فى مادة عدف نسبه
 الى قيس بن زهير وهو الذى
 فى شرح أشعار الحماسة

وقوله عدوفا كذا
 أورده المؤلف هنا وأورده فى

عدف بمهملتين وهاء تانيث
 وفى شرح الحماسة على هذا

البيت ما يشفى الغليل وقوله
 ولدا أول الخ كذا فى الاصل

أيضا وفيه سقط وعبارة
 القاموس ولد الفرس أو

أول الخ اه

قوله نعتاب يكتب بوصل
 النون فى العين وبتاء على

اصطلاح العروضيين وكذا
 قوله فلاأب يكتب بالفين

قبل الباء

وأما قول أبي زيد في صفة الاسد

أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانُ إِلَى * مُتَّعِبٌ أَرَبٌ مِنْهُ بِمَهْرٍ

أَرَبٌ ذِي إِرْبَةٍ أَيْ حَاجَةٌ وَقَوْلُهُ بِمَهْرٍ أَيْ يَطْلُبُ مَهْرًا وَيُقَالُ لِلخُرْزَةِ المِهْرَةُ قَالَ وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا
وَالْمَهَارُ عَوْدٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ البَحْتِيِّ وَالْمَهْرُ مَقَاصِلٌ مُتَلَحِّكَةٌ فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ هِيَ غَرَضِيْفٌ
الضُّلُوعِ وَاحِدَتُهَا مِهْرَةٌ قَالَ ابُو حَاتِمٍ وَأَرَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ وَأَوْ خُرْزًا الصَّدْرِ فِي

الزُّورِ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لُغْدَافٍ * عَنِ مَهْرَةِ الزُّورِ وَعَنْ رَحَاهَا * وَأَنشَدَ أَيْضًا

* جَانِي اليَدَيْنِ عَنِ مَشَاسِ المِهْرِ * الفراءُ تَحْتَ القَلْبِ عَظِيمٌ يُقَالُ لَهُ المِهْرُ وَالزُّورُ وَهُوَ

قَوَامُ القَلْبِ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مَشَاسِ المِهْرِ يُقَالُ هُوَ عَظِيمٌ فِي زُورِ الفَرَسِ وَمَهْرَةٌ

ابْنُ حَبِيدَانَ أَبُو قَبِيلَةَ وَهَمَّ حَتَّى عَظِيمٌ وَابِلٌ مَهْرِيَّةٌ مُنْسَوِيَةٌ اليَهْمِ وَالجَمْعُ مَهَارِيٌّ وَمَهَارٌ

وَمَهَارِيٌّ مُخَفَّفَةٌ اليَاءِ قَالَ رُوْبَةُ

بِهِ تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلِّ مَيْلَةٍ * بِنَاحِرِ اجِيجِ المِهَارِيِّ النُّعْمَةِ

وَأَمَّهَرَ النَّاقَةَ جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً وَالمِهْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الحِنْطَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهِيَ حِمْرَاءٌ وَكَذَلِكَ

سَفَاهَا وَهِيَ عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ عَلِيظَةُ القَصَبِ مَرْبَعَةٌ وَمَاهِرٌ وَمَهِيرٌ اسْمَانِ وَمَهْوَرٌ وَمَوْضِعٌ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا جَلَدْنَا عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ مِنْ هَارِيٍّ وَرَاحَةٌ لَوَ كَانَ مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مَفْعَلًا

وَلَا يَحْمَلُ عَلَى مُكْرَرِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ شَازِلٌ لِلْعِلْمِيَّةِ وَنَهْرٌ مِهْرَانٌ نَهْرٌ بِالسُّنْدِ وَليْسَ بِعَرَبِيٍّ الجَوْهَرِيُّ

المِهْيَرَةُ الحِرَّةُ وَالمِهَارِيُّ الحِرَّاءُ وَهِيَ ضِدُّ السَّرَائِرِ (مور) مَا رَأَى شَيْئًا يَمُورُ مَوْرًا تَرَهِيًّا أَيْ

تَحْرُكٌ وَجَاءَ وَذَهَبَ كَمَا تَتَكْفَأُ النَّخْلَةُ العَيْدَانَةُ وَفِي المَحْكَمِ تَرَدَّدَتْ فِي عَرْضِ وَالتَّمُورُ مِثْلُهُ

وَالْمَوْرُ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَّبَعَتْ * وَطِيفًا وَطِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مَعْبَدٍ

تُبَارِي تُعَارِضُ وَالعِتَاقُ التُّوقُ الكَرَامُ وَالنَّاجِيَاتُ السَّرِيعَاتُ وَالوَطِيفُ عَظِيمُ السَّاقِ

وَالْمَعْبَدُ المَذَالُ وَفِي المَحْكَمِ المَوْرُ الطَّرِيقُ المَوْطُوءُ المَسْتَوِيُّ وَالمَوْرُ المَوْجُ وَالمَوْرُ السَّرْعَةُ

وَأَنشَدَ * وَمَشِيهِنَّ بِالحَبِيبِ مَوْرٍ * وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي سِيَرِهَا مَوْرًا مَاجَتْ وَتَرَدَّدَتْ وَنَاقَةٌ مَوَارَةٌ

الْيَدِ وَفِي المَحْكَمِ مَوَارَةٌ سَهْلَةٌ السَّرِيسِرِيَّةُ قَالَ عَنْتَرَةُ

خَطَّارَةٌ غَبَّ النَّسْرِيُّ مَوَارَةَ * تَطْسُ الْأَكَامِ بِذَاتِ خُفِّ مَيْمِمْ

وكذلك الفرس التهذيب المورجع ناقة مائر ومائرة إذا كانت نشيطة في سيرها فتلاء في عضدها
والبعير يمور عضدها إذا تردد في عرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موار الملائم حصان *
ومار جرى وماريمور مور إذا جعل يذهب ويحي ويتردد قال أبو منصور ومنه قوله تعالى
يوم تمور السماء موراً وتسير الجبال سيرا قال في الصحاح تموج موجاً وقال أبو عبيدة تكفأ
والاخفش مثله وأنشد الأعرابي

كأن مشيتهم من بيت جارتها * مور السحابة لاريث ولا عجل

الأصمعي سايرته مسائرة ومائرة مغيرة وهو أن تفعل مثل ما يفعل وأنشد
* يمايرها في جريه وممايره * أي تباريه والمارة المعارضة ومار الشئ مواراً اضطرب
وتحرك حكاه ابن سيده عن ابن الأعرابي وقولهم لأدري أعار أم مارأى أي غورا أم دار فرجع
إلى نجد وسهم مائر خفيف نافذ داخل في الأجسام قال أبو عامر الكلبي

لقد علم الدتب الذي كان عادياً * على الناس أي مائر السهم نازع

ومشي مورلين والمور تراب والموران تمور به الريح والمور بالضم الغبار بالريح والمور الغبار
المتردد وقيل التراب شيه الريح وقد مار موراً وأما رته الريح وريح مواراة وأرياح مور والعرب
تقول ما أدري أعار أم مار حكاه ابن الأعرابي وفسره فقال غارأتى الغور ومارأتى نجدا وقطاة
مارية ملساء وامرأة مارية بيضاء براقية كان اليد تمور عليها أي تذهب وتجي وقد تكون
المارية فاعولة من المري وهو مذكور في موضعه والمور الدوران والمور مصدر مرت الصوف
موراً إذا تفتتت وهي المواراة والمرأطة ومرت الوبر فأنما تفتتت فانتفتت والمواراة نسيل الحمار
وقد تمور عنه نسيله أي سقط وانما ت عقيقة الحمار إذا سقطت عنه أيام الربيع والمورة والمواراة
مانسل من عقيقة الخش وصوف الشاة حية كانت أوميتة قال

أويت العشوة في رأس نيق * ومورة نعمة ماقت هزالا

قال وكذلك الشئ يسقط من الشئ والشئ يفنى فيبقى منه الشئ قال الأصمعي وقع عن الحمار
موارته وهو ما وقع من نساله وما رالدمع والدم سال وفي الحديث عن ابن هرمز عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مثل المنفق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان من
 لدن تراقيهما إلى أيديهما فأما المنفق فإذا أنفق مارت عليه وسبغت حتى تبلغ قدميه وتعفوا أثره
 وأما البخيل فإذا أراد أن ينفق أخذت كل حلقة موضعها ولزمته فهو يريد أن يوسعها ولا تتسع
 قال أبو منصور قوله مارت أي سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت يعني تنقته وابن هرمرز هو
 عبد الرحمن بن هرمرز الأعرج وفي حديث ابن الزبير يطلق عقاب الحرب بكاتب تمور كرجل
 الجراد أي تتردد وتضطرب أكثرها وفي حديث عكرمة لما نفع في آدم الروح مارت في رأسه فغطس
 أي دار وتردد وفي حديث قيس ونجوم تمور أي تذهب وتجي وفي حديثه أيضا فتركت المور
 وأخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لأنه يجاء فيه ويذهب والطعنة تمور إذا مالت
 يمينا وشمالا والدماء تمور على وجه الأرض إذا انصبت فترددت وفي حديث عدى بن حاتم أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بما شئت قال شمر من رواه أمره فنعناه سببه وأجره يقال
 مار الدم يمور موراً إذا جرى وسال وأمرته أنا وأنشد

سوف تدينك من لميس سبندا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

ورواه أبو عبيد أمر الدم بما شئت أي سبته واستخرجه من مريت الناقة إذا مسحت ضرعها
 لتدر الجوهري مار الدم على وجه الأرض يمور موراً وأما رة غيره قال جرير بن الخطابي
 ندسنا بأماندوسة القين بالقنا * وما ردم من جار يئبة نافع

أبو مندوسة هو مرة بن سفيان بن مجاشع ومجاشع قبيلة الفرزدق وكان أبو مندوسة قتله بنو
 يربوع يوم الكلاب الأول وجار يئبة هو الصمة بن الحرث الجشمي قتله ثعلبة اليربوعي وكان في
 جوار الحرث بن يئبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع ومعنى ندسناه طعمناه والناقع المروي وفي
 حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير فخره بعدد فقال إن كان مار موراً فكلوه وإن ترد فلا
 والمائرات الدماء في قول رشيد بن رميمض بالضاد والصاد مجة وغير مجة العنزي

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركزن لدى السعير

وعوض والسعير صمان ومارسرجس موضع وهو مذكور أيضا في موضعه الجوهري

مارسرجس من أسماء العجم وهما اسمان جعلوا واحدا قال الاخطل

لمارأونا والصليب طالعا * ومارسرجيس وموتانا قعا * خلوا النازاذان والمزارعا

وحنطة طيسار كرميانعا * كائما كانوا غرابا واقعا

الا أنه أشبع الكسرة لا قامة الوزن فتولدت منها الياء ومور موضع وفي حديث ليلى انتهينا الى

الشعبيثة فوجدنا سفيننة قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمى به لمور الماء فيه أي جريانه

(مير) الميرة الطعام يمتاره الانسان ابن سيده الميرة جلب الطعام وفي التهذيب جلب الطعام

للسبع وهم يمتارون لانفسهم ويميرون غيرهم ميرا وقد مار عياله وأهله يميرونهم ميرا وامتار لهم

والميار جلب الميرة والميار جلب لابه ليس يجمع ميارا نعا هو جمع مائر الاصمعي يقال ماره يميوره

اذا أتاه بميرة أي بطعام ومنه يقال ما عنده خير ولا مير والامتيار مثله وجمع المائر ميار مثل كفار

ومياره مثل رجالة يقال نحن نتظر ميارتنا وميارناو يقال للرفقة التي تنهض من البادية الى القرى

لتمتار ميارة وفي الحديث والحولة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام

ونحوه مما يجب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لانها اعوامل ويقال مارهم يميرونهم اذا أعطاهم الميرة

وتماير ما بينهم فسد كساءر وأمارا وداجه قطعها قال ابن سيده على أن الفأمار قد يجوز أن

تكون منقلبة من واو لانها عين وأمارا الشئ أذابه وأمارا الزعفران صب فيه الماء ثم دافه

قال الشماخ يصف قوسا

كان عليها زعفراناً ميره * خوازن عطاريمان كوازن

ويروي ثمان على الصفة للخوازن ومرت الدواء دفته ومرت الصوف ميرانفسته والمؤارة

ماسقط منه وواوه منقلبة عن ياء اللزمة التي قبلها وميار فرس قرط بن التوام

(فصل النون) (نار) نارت نائرة في الناس هاجت هائجة قال ويقال نارت بغير همز

قال ابن سيده وأراه بدلا والنور دخان الشحم والنور النيلج عن ابن الاعرابي (نبر)

النبر بالكلام الهمز قال وكل شئ رفع شيا فقد نبره والنبر مصدر نبر الحرف يشبه نبرا همزه

وفي الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمي أي لا تمزم وفي رواية

قوله زاذان هو بالزاي أوله

في الاصل وفي معجم البلدان

لياقوت في الزاي زاذان

جاء في شعر الاخطل وأنشده

في الصحاح الطبع ونسخة

خط منه راذان بالراء وهو

اسم موضع أيضا اه مصححه

قوله الشعبيثة كذا بالاصل

والنهاية مضبوطا وكذا في

القاموس الا أنه زاذان

مشددة بعد المثلثة

المكسورة قال شارحه بعد

قوله والشعبيثة ماء لبقى نمر

بيطن واد يقال له الحريم

وهذه عبارة ياقوت لكنه

قال شعبيثة بموحدة بدل

المثلثة وضبط بشكل القلم

الضبط المار الا أن الياء فيه

مخففة اه مصححه

فقال انما عن قريش لا تنبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي
 قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فاتكراهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالقران والمنبر والمهموز والنبرة الهمزة وفي حديث علي عليه السلام اطعنوا
 النبر وانظروا الشزرا النبر الخلس اى اختلسوا الطعن ورجل نبار فصيح الكلام ونبار بالكلام
 فصيح بليغ وقال اللحياني رجل نبار صياح ابن الانبارى النبر عند العرب ارتفاع الصوت
 يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو وانشد

إني لا سمع نبرة من قولها * فاكاد ان يغشى على سرورا

والنبر صيحة الفزع ونبرة المغنى رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة وسط النقرة
 وكل شئ ارتفع من شئ نبرة لا تنباره والنبرة الورم في الجسد وقد اتت برونه حديث عمر رضى الله
 عنه اياكم والتخلل بالقصب فان القم ينتبر منه اى يتنفط وكل من تفع مستبر وكل ما رفعته فقد
 نبرته تنبره نبرا وانتبر الجرح ارتفع وورم الجوهرى نبرت الشئ انبره نبرا رفعته وفي حديث نصل
 رافع بن خديج غير انه بقى مستبرا اى من تفعاعى جسمه وانتبرت يده اى تنفطت وفي الحديث ان
 الجرح ينتبر فى رأس الحول اى يرم والمنبر من قاة الخاطب سمي منبرا لارتفاعه وعلوه وانتبر
 الامير ارتفع فوق المنبر والنبر اللقم الضخام عن ابن الاعرابى وانشد

* اخذت من جنب الثريد نبرا * والنبر الجنب بن فارسى ولعل ذلك لضخمه وارتفاعه حكاة

الهروى فى الغريين والنبور الاست عن ابي العلاء قال ابن سيده وارى ذلك لا تنبارا لا لتين
 وضخمهما ونبره بلسانه نبره نبر انال منه ورجل نبر قليل الحياء نبر الناس بلسانه والنبر القراد
 وقيل النبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد اذا دبت على البعير تورم مديها وقيل النبر دويبة اصغر من
 القراد تلسع فينتبر موضع لسعته او يرم وقيل هو الحرقوص والجمع نبار ونبار قال الراجز ذكر
 ابلا سمعت وجمت الشحوم

كأنها من بدن واستيقار * دبت عليها ذريات الانبار

يقول كأنهم السعته الانبار فورمت جلودها وحنطت قال ابن برى البيت لسبيب بن البرصاء

ويروى عارِمَاتُ الأَنْبَارِ يريد الحَيْثِيَّاتِ مأخوذ من العَرَامِ ومن روى ذَرِبَاتُ فهو مأخوذ من
الذَرِبِ وهو الحِدَّةُ ويروى كَأَنَّهُمْ مِنْ سَمَنْ وَإِقَارٍ وقوله من بَدَنٍ واستيقار هو بمعنى إيقار يريد
أنهم أقاد أو قرت من الشَّحْمِ وقد روى أيضا واستيقار بالفاء مأخوذ من الشيء الوافر وفي حديث
حذيفة أنه قال تُقْبِضُ الأمانَةُ من قَلْبِ الرَّجُلِ فيَنْظِلُ أثرُها كما تُرْجِدُ حَرَجَتَهُ على رَجُلِكَ فَتَنْفِطُ
تراه مُشْتَبِرًا وليس فيه شيء قال أبو عبيد المُشْتَبِرُ المُسْتَنْفِطُ والنَّبْرُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبْعِ اللَّيْثِ
النَّبْرُ مِنَ السَّبْعِ لَيْسَ بِدَبٍّ وَلَا ذَبٍّ قال أبو منصور ليس النَّبْرُ من جنسِ السَّبْعِ إنما هي
دابة أصغر من القُرَادِ قال والذي أراد اللَّيْثُ البَرِّيَّاءِ من قال وَأَحْسَبُهُ دَخِيلاً وليس من كلام
العرب والفُرسُ تُسَمِّيهِ بَقْرًا والأَنْبَارُ أَهْرَاءُ الطَّعَامِ واحدها نَبْرٌ ويجمعُ أَنبَارٌ يجمعُ ويسمى
الهُرِيُّ نَبْرًا لأن الطَّعَامَ إذا ضَبَّ في دَوْضِعِهِ أَتَبَّرَأَى ارتفع وأنبارُ الطَّعَامِ أَكْداسُهُ واحدها نَبْرٌ مثلُ
نَقَسٍ وَأَنْقَاسٍ والأَنْبَارِيَّةُ التَّاجِرُ الَّذِي يُنْضِدُ فِيهِ مَتَاعُهُ والأَنْبَارُ بِلَدٍ لَيْسَ فِي السِّكِّلامِ اسْمٌ
مُفْرَدٌ على مثالِ الجَمْعِ غيرُ الأَنْبَارِ والأَبْوَاءِ والأَبْلَاءِ وإن جاء فإِنما يَجِيءُ في أسماءِ المَوَاضِعِ لأن شِوَاذَها
كثيرةٌ وما سوى هَذِهِ فإِنما يَأْتِي جَمْعًا وَصِفَةً كقوله هُم قَدْرًا عَشَارٌ وَثُوبٌ أَخلاقٌ وَأَسْمالٌ
وسراويلُ أَسْماطٌ وتحوذُكَ والأَنْبَارُ مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ الرِّيفِ والبَرِّ وفي الصَّحاحِ وَأَنْبَارٌ اسْمٌ بِلَدٍ
(نر) النَّتْرُ الجَذْبُ بِجَفَاءٍ نَتْرَهُ نَتْرَهُ نَتْرًا فَانْتَرُوا سَتَمْتَرُ الرَّجُلُ من بَوْلِهِ اجْتَذَبَهُ واستخرجَ بَقِيَّتَهُ
من الذِّكْرِ عند الاستنجاء وفي الحديث إذا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَرِ ذِكْرَهُ ثَلَاثَ نَتْرَاتٍ يَعْنِي بَعْدَ البَوْلِ هو
الجَذْبُ بِقُوَّةٍ وفي الحديث أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْتَرُ من بَوْلِهِ قال الشافعي في الرجل يَسْتَبْرِي
ذِكْرَهُ إذا بَالَ أَن يَنْتَرَهُ نَتْرًا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَأَنَّهُ يَجْتَذِبُهُ اجْتَذَابًا وفي النِّهَايَةِ في الحديث إن أَحَدَكُمْ
يَعْدُبُ في قَبْرِهِ فيقالُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَنْتَرُ عِنْدَ بَوْلِهِ قال الأَسْتِثَارُ اسْتِنْعَالٌ مِنَ النَّتْرِ يَرِيدُ الحِرْصَ
عَلَيْهِ والاهْتِمَامَ بِهِ وهو بَعَثَ على التَّطَهُّرِ بِالاسْتِبْرَاءِ مِنَ البَوْلِ وَنَتْرَ الثُّوبَ نَتْرًا شَقَّهُ بِأَصْبَعِهِ
أَوْ أَضْرَأَسَهُ وَطَعَنَ نَتْرًا مَبَالِغٌ فِيهِ كَأَنَّهُ يَنْتَرُ ما هَرَبَ فِي المَطْعُونِ قال ابن سَيِّدٍ وَأَرَاهُ وَصِفَ
بِالمصدرِ ابن السَّكَيْتِ يقالُ رَجُلٌ سَعَرَ وَضَرَبَ هَبْرًا وَطَعَنَ نَتْرًا وهو مِثْلُ الخَلْسِ يَحْتَلِسُها الطَّاعِنُ
اخْتِلاَسًا ابن الأعرابي النَّتْرَةُ الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ وفي حديثِ عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ قال لِأَصْحَابِهِ

اطعنوا النَّتْرَ أَي الخَلْسَ وهو من فعل الخُذَّاقِ يُقالُ ضَرَبَ هَبْرًا وَطَعَنَ نَتْرًا وَيروى بالبَاءِ بَدَلَ التَّاءِ
وَالنَّتْرُ بِالتَّحْرِيكِ الفَسَادُ وَالتَّضْيَاعُ قَالَ العَجَّاجُ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الجَلَالِ قَدِ قَدَّرَ * فِي السُّكُتِ الأُولَى الَّتِي كَانَ سَطْرُ * أَمْرًا هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّتْرَ

وَالنَّتْرُ الضَّعْفُ فِي الأَمْرِ وَالأَمْرُ وَالأَوَهُنُ وَالأَنسَانُ يَنْتَرُ فِي مَشِيئِهِ نَتْرًا كَأَنَّهُ يَجْذِبُ شَيْئًا وَيَنْتَرُ فِي مَشِيئَتِهِ
وَإِنْتَرَعَ مَدَّ وَالنَّوَاتِرُ القَسِيُّ المَنْقُوعَةُ الأَوْتَارُ وَقَوْسُ نَاتِرَةٍ تَقَطَّعُ وَتَرَاهَا الصَّلابَتَا قَالَ الشَّعَاخُ

ابنِ ضَرَارٍ يَصِفُ جَارًا أوردَ أُنْتَهُ المَاءَ فَمَارَ وَبِتِ سَاقِهَا سَوْقًا عَنِيفًا خَوْفًا مِنْ صَائِدٍ وَغَيْرِهِ

فَجَالَ بِهَا مِنْ خِيفَةِ المَوْتِ وَالأَهَا * وَبَادِرَهَا الخَلَاتِ أَي مُبَادِرِ

يَزُرُّ القَطَامِنَهَا وَيَضْرِبُ وَجْهَهُ * قَطُوفٌ بِرِجْلِ كَالقَسِيِّ النَّوَاتِرِ

قَالَ ابنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يَضْرِبُ وَجْهَهُ * بِمُخْتَلِفَاتِ كَالقَسِيِّ النَّوَاتِرِ وَقَوْلُهُ يَزُرُّ عَضُّ وَالقَطَا

جَمْعُ قَطَاةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الرِّدْفِ وَالخَلَاتُ جَمْعُ خَلٍّ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ كَمَا عَضَّ الجَمَارُ كَقَالَ

الأَتْنُ نَفَحَتْهُ بِأَرْجُلِهَا وَالقَطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ البَطِيءِ السَّيْرِ يَرِيدُ أَنْ الأَتْنُ لِمَا رَوَيْتُ مِنَ المَاءِ

وَإِمْتَلَأَتْ بِطَوْنِهَا مِنْهُ بِطَوْسِيرِهَا (نثر) اللَّيْثُ النَّتْرُ نَتْرُكَ الشَّيْءُ يَبْدَأُ تَرْتَحِي بِهِ مَتَفَرِّقًا مِثْلَ

نَتْرِ الجُوزِ وَالأَوَزِ وَالسُّكَّرِ وَكَذَلِكَ نَتْرُ الحَبِّ إِذَا بَدُرَ وَهُوَ النَّتْرُ وَقد نَتْرَهُ يَنْتَرُهُ وَنَتْرًا وَنَتْرًا

وَنَتْرَهُ فَانْتَرَتْ وَتَنَاتَرَ وَالنُّتَارَةُ مَا تَنَاتَرَ مِنْهُ وَخَصَّ اللُّجَيَانِي بِهَذَا يَنْتَرُ مِنَ المَاءِ فَيُؤْكَلُ فَيَرْجِي

فِيهِ الثَّوَابُ التَّهْدِيبُ وَالنُّتَارُ قَتَاتُ مَا يَنْتَارُ حَوْلَ الخِيَّانِ مِنَ الخَبْزِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

الجَوْهَرِي النَّتَارُ بِالضَّمِّ مَا تَنَاتَرَ مِنَ الشَّيْءِ وَدَرَمَنَ نَتْرًا سُدًّا لِكَثْرَةِ وَقِيلَ نُتَارَةُ الخَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ

وَنَحْوَهُمَا مَا انْتَرَمَنَهُ وَشَيْءٌ نَتْرَمَنَتْ وَكَذَلِكَ الجَمِيعُ قَالَ * حَدَّ النَّهَارِ تُرَاعِي شِيرَةَ نَتْرًا *

وَيُقَالُ شَهَدْتُ تَنَارَ فلَانٍ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ نَعْلَابُ

هَذِرِيانَ هَذِرَ هَذَاءً * مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُوَابٌ نَتْرٌ

قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ لَمْ يَفْسِرْ نَتْرًا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِثْنَانُ مِتْسَاقُ لا يَثْبُتُ وَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ

وَخَذِيفَةٌ فِي القِرَاءَةِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ وَنَتْرًا كَثْرَةُ الأَقْلِ أَي كَمَا يَتَسَاقَطُ الرُّطْبُ اليَابِسُ مِنَ العَدْقِ

إِذَا هَزَّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ يُوَافِقُكُمْ العَدْوُ وَحَلَبُ شَاةٍ تُشَوِّرُهَا الوَاسِعَةُ الأَحْمَلِيلُ كَأَنَّهَا تَنْتَرُ اللَّبَنَ

نَثَرًا وَتَفَحَّحَ سَبِيلَهُ وَجَاهَهُ فَنَثَرَ مَعَاءَهُ وَتَنَثَرَ الْقَوْمُ مِنْ ضَوْفَانَتِهَا وَالنَّشُورُ الْكَثِيرُ الْوَالِدُ وَكَذَلِكَ
 الْمَرْأَةُ وَقَدْ نَثَرُوا وَلَدًا وَنَثَرَ كَلَامًا أَكْثَرَهُ وَقَدْ نَثَرَتْ ذَابِطُنْهَا وَنَثَرَتْ بَطْنَهَا وَفِي الْمَدِيثِ قَلِمًا خَلَاسِيَّ
 وَنَثَرَتْ لَهُ ذَابِطُنِي أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ شَابَةً تَلِدُ الْوَالِدَ عِنْدَهُ وَقِيلَ لِامْرَأَةٍ أَيُّ الْبُغَاةِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ
 فَقَالَتْ الَّتِي إِنْ غَدَتِ بَكَرَتْ وَإِنْ حَدَّثَتْ نَثَرَتْ وَرَجُلٌ نَثَرَ بَيْنَ النَّثْرِ وَمِنْ نَثَرٍ كَلَاهُمَا كَثِيرٌ
 الْكَلَامِ وَالْإِنثَى نَثْرَةٌ فَقَطْ وَالنَّثْرَةُ الْخَيْشُومُ وَمَا وَالِاهُ وَشَاةٌ نَثَرَتْ وَشُورٌ تَطْرُحُ مِنْ أَنْفِهَا كَالدُّودِ
 وَالنَّثِيرُ لِلدُّوَابِّ وَالْإِبِلِ كَالْعَطَاسِ لِلنَّاسِ زَادَ الْإِزْهَرِيُّ الْأَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ لَهُ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يُفْعَلُ بِهِ
 بِأَنْفِهِ يُقَالُ نَثَرًا الْجَارُ وَهُوَ يَنْثَرُ شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّثْرَةُ لِلدُّوَابِّ شِبْهُ الْعَطْسَةِ يُقَالُ نَثَرَتْ الشَّاةُ
 إِذَا طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَذَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَافِرُ وَالنَّافِرُ الشَّاةُ تَسْعَلُ فَيَنْثَرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَرَادُ نَثْرَةُ الْحَوْتِ أَيُّ عَطْسَتِهِ وَحَدِيثٌ كَعْبٍ إِنَّهَا نَثْرَةُ حَوْتٍ وَقَدْ نَثَرَ
 يَنْثَرُ شَيْئًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَا أَنْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَ بِسُدْفَةٍ * عِلَاجِيمَ عَيْرَانِي صُبَاحِ شِيرِهَا

وَاسْتَنْثَرَ الْإِنْسَانُ اسْتَنْشَقَ الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ بِنَفْسِ الْإِنْفِ وَالْإِنْتِارُ وَالِاسْتِنْثَارُ بِمَعْنَى وَهُوَ
 نَثْرٌ مَا فِي الْإِنْفِ بِالنَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَانَثَرُ فِي التَّهْدِيبِ فَانَثَرُ وَقَدْ رَوَى فَانَثَرَ بِقَطْعِ
 الْإِنْفِ قَالَ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَقَدْ وَجَدَ بِخَطِّهِ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ فِي الْحَدِيثِ مِنْ تَوْضِافٍ لِيَنْثَرَ بِكَسْرِ
 الثَّاءِ يُقَالُ نَثَرَ الْجُوزُ وَالذَّرِيُّ يَنْثَرُ بِضَمِّ الثَّاءِ وَنَثَرَ مِنْ أَنْفِهِ يَنْثَرُ بِكَسْرِ الثَّاءِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَعْنَى كَذَا
 حَفِظَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّثْرَةُ طَرْفُ الْإِنْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّهَارَةِ
 اسْتَنْثَرُ قَالَ وَمَعْنَاهُ اسْتَنْشَقُ وَحَرَكَةُ النَّثْرِ الْفَرَاءُ نَثَرَ الرَّجُلُ وَانَثَرَ وَاسْتَنْثَرَ إِذَا حَرَكَ النَّثْرَةَ فِي الطَّهَارَةِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانَثَرِ مِنَ الْإِنْتَارِ إِنَّهَا يُقَالُ نَثَرِي نَثَرُوا نَثْرًا يَنْثَرُونَ وَاسْتَنْثَرِي اسْتَنْثَرُوا وَرَوَى أَبُو الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَوَضَّأْتَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْثَرِ
 قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الضَّبْطِ لِأَنَّ الْفَاعِلَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلَهُ لِيَنْثَرِ
 وَاسْتَنْثَرِ عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَهُ الْفَرَاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْنَى الْإِسْتِنْثَارِ وَالنَّثْرَانِ

يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مخاط قال ومما يدل على هذا الحديث الآخر أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثاً في كل مرة **بَسْتَنَثِرُ** فجعل الاستنثار غير الاستنشاق
 يقال منه **نَثَرِيَتْ** بكَسْر التاء وفي الحديث من تَوَضَّأَ فَلَينَثِرُ بِكسر التاء لا غير والانسان يستنثر
 اذا استنشق الماء ثم استخرج شيره بنفس الانف ابن الاثير **نَثَرِيَتْ** بِالكسر اذا امتخط واستنثر
 استفعل منه استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف
 قال ويروى فأنثر بانف مقطوعة قال وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بانف الوصل ونثر السكر
يَنَثِرُهُ بالضم قال وأما قول ابن الاعرابي النثرة طرف الانف فهو صحيح وبه سمى النجم الذي يقال له
 نثرة الاسد كأنها جعلت طرف أنفه والنثرة فرجة ما بين الشاربين حيال وترة الانف وكذلك
 هي من الاسد وقيل هي أنف الاسد والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال
 * كذا السيمالك بها ونثرة الاسد * التهذيب النثرة كوكب في السماء كأنه لَطَخَ سَحَابَ حِيَالٍ
 كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم النجوم من برج
 السرطان قال أبو الهيثم النثرة أنف الاسد ومخراجه وهي ثلاثة كواكب خفية متقاربة
 والطرف عين الاسد كوكبان الجبهة أمامها وهي أربعة كواكب الجوهرى النثرة كوكبان
 بينهما مقدار شبر وفيهما لَطَخٌ بياض كأنه قطعة سحاب وهي أنف الاسد ينزلها القمر والعرب
 تقول اذا طلعت النثرة قنات البسرة أى داخل جرتها اسواد وطلوع النثرة على إثر طلوع الشعري
 وطعنه فأنثره عن فرسه أى ألقاه على نثرته قال

إن عليها فارساً كعشره * إذا رأى فارس قوم أنثره

قال ثعلب معناه طعنه فاخرج نفسه من أنفه ويروى رئيس الجوهرى ويقال طعنه فأنثره أى
 أرفعه وأنشد الراجز * إذا رأى فارس قوم أنثره * والنثرة الدرع السلسلة الملبس وقيل هي
 الدرع الواسعة ونثر درعه عليه صبا ويقال للدرع نثرة ونشلة قال ابن جنى ينبغي أن تكون
 الراء في النثرة بدلا من اللام لقولهم شل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام أعم تصرفا وهي الاصل
 يعنى أن باب شل أكثر من باب نثر وقال شمر في كتابه في السلاح النثرة والنشلة اسم من أسماء

قوله كوكبان الجبهة أمامها
 كذا بالاصل وعبارة
 القاموس الطرف كوكبان
 يقدمان الجبهة فخر العبارة
 اه مصححه

الدرع قال وهي المنشولة وأنشد

وضاعف من فوقها نثرة * ترد القواضب عنها فلولا

وقال ابن شميل النثل الأدرع يقال تشلها عليه وتشلها عنه أي خلعها وتشلها عليه إذا لبسها

قال الجوهري يقال تدرعه عنه إذا ألقاها عنه قال ولا يقال تشلها وفي حديث أم زرع ويميس

في حلق النثرة قال هي ما لطف من الدروع أي يتجتر في حلق الدرع وهو ما لطف منها (نجر)

النجر والنجار والنجار الأصل والحسب ويقال النجر اللون قال الشاعر

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

هذه ابل مسروقة من ابل شتى وفيها من كل ضرب ولون وسمة ضرب الجوهري ومن أمثالهم في

المخاط كل نجار ابل نجارها أي فيه من كل لون من الأخلاق وليس له رأى يثبت عليه عن أبي

عبدة وفي حديث علي واختلاف النجر وتشئت الأمر النجر الطبع والأصل ابن الاعرابي

النجر شكل الانسان وهيمته قال الاخطل

ويضاء لانجر النجاشي نجرها * إذا التهب منها القلائد والنجر

والنجر القطع ومنه نجر النجار وقد نجر العود نجرا التهذيب الليث النجر عمل النجار ونجته

والنجر نجت الخشبة نجرها ينجرها نجرا فتحها ونجارة العود ما انجحت منه عند النجر والنجار

صاحب النجر وحرقت النجارة والنجران الخشبة التي تدور فيها رجل الباب وأنشد

صبت الماء في النجران صبا * تركت الباب ليس له صرير

ابن الاعرابي يقال لآنف الباب الرتاج ولدرونده النجران وليترسه القنح والتجاف وقال ابن

دريد هو الخشبة التي يدور فيها والنوجر الخشبة التي تكرب بها الارض قال ابن دريد لا أحسبها

عربية محضة والمنجور في بعض اللغات المحالة التي يسنى عليها والنجيرة سقيفة من خشب ليس

فيها قصب ولا غيره ونجر الرجل ينجره نجرا إذا جمع يده ثم ضرب به بالبرجة الوسطى الليث نجرت

فلانا يمدى وهو أن تضم من كفك برجة الاصبع الوسطى ثم تضرب بها رأسه فضر بكة النجر

قال الازهرى لم أسمعه لغيره والذي سمعناه نجرته إذا دفعته ضربا وقال ذو الرمة

* يَنْجِرْنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ * وَأَصْلُهُ الدَّقُّ وَيُقَالُ لِلْهَائُونَ مِنْجَارٌ وَالنَّجِيرَةُ بَيْنَ الْحَسُورِ وَبَيْنَ الْعَصِيدَةِ قَالَ وَيُقَالُ انْجَرِيَ اصْبِيَانِكَ وَرِعَانِكَ وَيُقَالُ مَاءٌ مَنَجْرُ أَي مَسْخَنٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْعَصِيدَةُ ثُمَّ النَّجِيرَةُ ثُمَّ الْحَسُورُ وَالنَّجِيرَةُ ابْنُ وَطْحِينَ يُخْلَطَانِ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ حَامِبٍ بِجَعْلٍ عَلَيْهِ سَمْنٌ وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ وَطْحِينَ يُطْبَخُ وَنَجَرَتِ الْمَاءُ نَجْرًا أَسْحَمَتْهُ بِالرُّضْفَةِ وَالْمِنْجَرَةُ حَجْرٌ مَحْمِيٌّ يُسَخَّنُ بِهِ الْمَاءُ وَذَلِكَ الْمَاءُ نَجِيرَةٌ وَلَا يَنْجِرْنَ نَجِيرَتِكَ أَي لَا جَزِيَّتَكَ جَزَاءَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّجْرُ وَالنَّجْرَانُ الْعَطَشُ وَشِدَّةُ الشَّرْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَمَلَى بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْحَامِضِ وَلَا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ نَجْرٌ نَجْرًا فَهُوَ نَجْرٌ وَالنَّجْرَانُ تَأْكُلُ الْأَبْلُ وَالغَنَمُ بَزُورًا الصَّخْرَاءُ فَلَا تَرَوِي وَالنَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَأْخُذُ الْأَبْلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي وَتَعْرَضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ وَهِيَ ابْلٌ نَجْرِيٌّ وَنَجْرِيٌّ وَنَجْرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَصِيبُ الْأَبْلَ وَالغَنَمَ عَنْ كُلِّ الْحَبِيَّةِ فَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ نَجَرَتِ الْأَبْلُ وَنَجَرَتِ أَيْضًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَدَلُّوا بِأَنْ النَّجْرَ * وَرَشَفَتْ مَاءَ الْأَضَاءِ وَالغَدْرُ

وَلَا حَ لِلْعَيْنِ سَهِيلٌ بِسَحْرٍ * كَسَعَلَهُ الْقَابِسُ تَرْمِيًّا بِالشَّرْرِ

بِصَفِّ ابِلٍ أَصَابَهَا عَطَشٌ شَدِيدٌ وَاللُّوبَانُ وَاللُّوَابُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَسَهِيلٌ يَجِيءُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ

وَإِقْبَالِ الْبَرْدِ فَتَغْلُظُ كَرُوشَهَا فَلَا تَمْسِكُ الْمَاءَ وَلِذَلِكَ يُصِيبُهَا الْعَطَشُ الشَّدِيدُ التَّهْدِيبُ نَجْرٌ يَنْجِرُ نَجْرًا

إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ لَمْ يَكْدِرْ وَيُقَالُ يَعْقُوبُ وَقَدْ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ وَمِنْهُ شَهْرُ نَاجِرٍ وَكُلُّ

شَهْرٍ فِي صَهِيمِ الْحَرِّ فَاسْمُهُ نَاجِرٌ لِأَنَّ الْأَبْلَ تَنْجِرُ فِيهِ أَي يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حَتَّى تَيْبَسَ جُلُودُهَا وَصَفْرُكَانُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ نَاجِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

صَرِيٌّ أَجْنٌ يَرَوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ * إِذَا ذَاقَهُ النَّظْمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّجْرُ الْحَرُّ قَالَ الشَّاعِرُ

ذَهَبَ السَّمَاءُ مَوْلِيًا هَرَبًا * وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

وَشَهْرَانَا جِرًا وَآجِرًا شَدَّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَيَزْعَمُ قَوْمٌ أَنَّهُمَا حَزِيرَانٌ وَتَمُوزٌ قَالَ وَهَذَا غَلِظٌ أَمَّا

هُوَ وَقَبْ طُلُوعِ نَجْمَيْنِ مِنْ نَجْمِ الْقَيْظِ وَأَنْشُدُكَ الْإِسْدَى

قوله لوبان ضبط في الاصل
بشكل القلم بضم اللام وكذا
في الصحاح به أيضا فهو
كعثمان وضبطه بعض
كحيوان أنظر شرح القاموس
اه صححه

قوله قال يعقوب وقد
يصيب الانسان عبارة
بعقوب كما في الصحاح وقد
يصيب الانسان النجر من
شرب اللبن الحامض فلا
يروي من الماء اه صححه

تَبْرَدُ مَاءُ الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا * وَتَسْقِينِي الْكُرْكُورَ فِي حَرِّ آجِرٍ

وقيل كل شهر من شهر الصيف ناجر قال الخطيب

كِنَعَا جِ وَجَرَّةٌ سَاقَهُنَّ إِلَى ظِلَالِ السِّدْرِ نَاجِرٌ

وناجر رجب وقيل صفر سمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجر انشد ابن الاعرابي

صَبَّحْنَا هُمْ كَأَسَا مِنْ الْمَوْتِ مَرَّةً * بِنَاجِرٍ حَتَّى اسْتَدْحَرَ الْوَدَائِقَ

وقال بعضهم انما هو بناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية

لِلْمَحْرَمِ مُؤْتَمِرٌ وَاصْفَرِ نَاجِرٌ وَرَبِيعُ الْاَوَّلِ خَوَّانٌ وَالنَّجْرُ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ مَنَحْرَأَى شَدِيدُ

السُّوقِ لِلْاِبْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالْوَفْدُ قَالَ لَهُمْ فَجِّرُوا أَيْ

سَوِّقُوا الْكَلَامَ قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْمَشْهُورُ بِالْخَاءِ وَسَيْحِي وَنَجْرَ الْاِبْلِ يَنْجُرُهَا نَجْرًا سَاقَهَا سَوْفًا

شَدِيدًا قَالَ الشَّمَاخُ * جَوَابُ أَرْضِ مَنْجَرِ الْعَشِيَّاتِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ

جَوَابُ أَرْضِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ جَوَابُ لَيْلٍ قَالَ وَهُوَ أَقْعَدُ بِالْمَعْنَى لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالْعَشِيَّاتِ زَمَانَانِ

فَمَا الْاَرْضُ فَلَيْسَتْ بِزَمَانٍ وَنَجْرَ الْمَرْأَةِ نَجْرًا نَكْحَهَا وَالْاَنْجُرُ مَرْسَاةُ السَّفِينَةِ فَارِسِي وَفِي

النَهْدِيِّ هُوَ اسْمٌ عِرَاقِيٌّ وَهُوَ خَشَبَاتٌ يُخَافُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رُؤُوسِهَا وَتَشَدُّ أَوْ سَاطِهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

ثُمَّ يَفْرَغُ بَيْنَهَا الرُّصَاصُ الْمَذَابُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا خَشْرَةٌ وَرُؤُوسُ الْخَشَبِ نَائِمَةٌ تَشَدُّ بِهَا الْحَبَالُ وَتُرْسَلُ

فِي الْمَاءِ فَادَارَسَتْ رَسَتْ السَّفِينَةُ فَاقَامَتْ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ يُقَالُ فَلَانَ أَنْثَقُلَ مِنْ أَنْجَرَةٍ وَالْاَنْجَارُ

لُغَةٌ فِي الْاَجَارِ وَهُوَ السُّطْحُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجِرَهُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَهُوَ الْمَقْصَدُ الَّذِي لَا يَعْدَلُ وَلَا يَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْمَنْجَارُ لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَ بِهَا قَالَ

وَالْوَرْدِيُّ سَمِيَّ بَعْضِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ * كَأَنَّهُ لَاعِبٌ بِسَمِيِّ مَنجَارٍ

وَالنَّجِيرُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الْاَعْمَشِيُّ

وَأَبْتَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَّاسِيلَ تَفْتَلِي * مَسَافَةً مَا بَيْنَ النَّجِيرِ وَصَرَخَدَا

وَبَنُو النَّجَارِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَنُو النَّجَارِ الْاَنْصَارُ قَالَ حَسَنُ

نَشَدَتْ بَنِي النَّجَارِ أَعْمَالَ وَالِدِي * إِذَا الْعَارِ لَمْ يُوْجَدْ لَهُ مِنْ يُوَارِعُهُ

قوله قال له — نجر وأي
سوقوا الخ كذا بهذا الضبط
في الاصل ومثله في نسخة
يظن بها الصحة من النهاية
اه مصححه

قوله من أنجره كذا بالاصل
بزيادة هاء تأنيث ومثله في
شرح القاموس اه مصححه

قوله والمنجار لعبة الخ عبارة
القاموس لعبة للصبيان أو
الصواب المنجار بالياء اه
مصححه

قوله وبنو النجار الانصار
عبارة القاموس وبنو
النجار قبيلة من الانصار
اه مصححه

أى يَنَاطِقُهُ وَيُرَوِّى يُوَازِعُهُ وَالتَّجِيرَةُ نَبَتٌ بِعَجْرٍ قَصِيرٍ لَا يَطْوُلُ الْجَوْهَرِيُّ نَجْرٌ أَرْضُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
وَنَجْرَانٌ بَلَدٌ وَهُوَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْأَخْطَلُ

مِثْلَ الْقِنَافِ ذَهْدًا جُونَ قَدْ بَلَغَتْ * نَجْرَانٌ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَ تَمَّ هَجْرٌ

قَالَ وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ وَإِنَّمَا السَّوَاءُ هِيَ الْبَالِغَةُ لِأَنَّهَا قَلْبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ

أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْرَانَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْجَبَازِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَفِي

الْحَدِيثِ قَدِمَ عَلَيْهِ نَصَارَى نَجْرَانَ (نحْر) النَّحْرُ الصَّدْرُ وَالتَّحْوَرُّ الصُّدُورُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَحْرٌ

الصَّدْرُ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنْهُ وَهُوَ الْمُنْحَرُّ مَذْكَرٌ لَا يَصْرَحُ بِالْحَيَاةِ بِذَلِكَ وَجَمَعَهُ

نُحُورًا لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَنَحْرُهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا أَصَابَ نَحْرَهُ وَنَحْرَ الْبَعِيرِ يَنْحَرُهُ نَحْرًا طَعَنَهُ فِي مَنْحَرِهِ

حَيْثُ يَبْدُو وَالْحُلُقُومُ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ وَجَلَّ نَحِيرٌ فِي جَمَالِ نَحْرِي وَنُحْرَاءُ وَنُحَائِرٌ وَنَاقَةٌ نَحِيرٌ

وَنَحِيرَةٌ فِي أَيُّ شَيْءٍ نَحْرِي وَنُحْرَاءُ وَنُحَائِرٌ وَيَوْمَ النَّحْرِ عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمَ الْأَضْحَى لِأَنَّ الْبُذْنَ تُنْحَرُ

فِيهِ وَالْمُنْحَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ وَتَنَاحَرُ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَانْتَحَرُوا تَشَاوَعُوا عَلَيْهِ

فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ حُرْمَتِهِمْ وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ وَالتَّنَاحِرَانِ وَالتَّنَاحِرَانِ عِرْقَانِ

فِي النَّحْرِ وَفِي الصَّخَاخِ التَّنَاحِرَانِ عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ الْمَحْكَمِ وَالتَّنَاحِرَانِ ضُلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ

الزَّوْرِ وَقِيلَ هُمَا الْوَاهِنَتَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّنَاحِرَانِ التَّرْقُوتَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَغَيْرِهِمْ

غَيْرُهُ وَالْجَوَانِحُ مَارْفِعٌ عَلَيْهِ الْكَتْفُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرِ وَمِنْ الْإِنْسَانِ الدَّائِي وَالدَّائِي مَا كَانَ مِنْ

قَبْلِ الظَّهْرِ وَهِيَ سِتُّ ثَلَاثٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَهِيَ مِنَ الصَّدْرِ الْجَوَانِحُ بِجُنُوحِهَا عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ

الْكَتْفُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَسِتَّةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَهَذِهِ السِّتَّةُ يُقَالُ لَهَا الدَّائِيَاتُ

أَبُو زَيْدٍ الْجَوَانِحُ أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ النَّحْرِ وَفِيهَا النَّاحِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثُمَّ الدَّائِيَاتُ

وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شِقِّ ثُمَّ يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتٌّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُتَّصِلَاتٌ بِالشَّرَاسِيفِ لَا يُسَمَّوْنَ بِهَا

إِلَّا الْأَضْلَاعَ ثُمَّ ضَلَعُ الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَّلُ الضُّلُوعِ وَنَحْرُ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَأَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَيْ أَوَّلُهُ

وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَنَا نَارُ سَوَّلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ

هُوَ حِينَ تَبْلُغُ الشَّمْسُ مِنْتَهَا مِنْ الارتفاعِ كَأَنَّهُمْ أَوْصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثِ

الأفك حتى أتينا الجيش في نحر الظهيرة وفي حديث وابصة أتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت
أية ساعة زيارة ونحور الشهر وأوائلها وكل ذلك على المثل والنخيرة أول يوم من الشهر ويقال
لآخر ليلة من الشهر نخيرة لأنها تنحر الهلال قال الكميت

فبادر ليلة لا مقمر * نخيرة شهر لشهر سرارا

أراد ليلة لأرجل مقمر والسرار هو دود على الليلة ونخيرة فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تنحر الهلال
أي تستقبله وقيل النخيرة آخر يوم من الشهر لأنه ينحر الذي يدخل بعده وقيل النخيرة لأنها
تنحر التي قبلها أي تستقبلها في نحرها والجمع نحرات ونواحر نادران قال الكميت يصف
فعل الامطار بالديار

والغيث بالمتأقما * ت من الأهله في النواحر

وقال النخيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنها تنحر الذي يدخل بعدها أي تصير في نحره فهي
ناحرة وقال ابن أحر الباهلي

ثم استمر عليه واكفهمع * في ليلة نحرث شعبان أورجبا

قال الأزهرى معناه أنه يستقبل أول الشهر ويقال له ناحر وفي الحديث أنه خرج وقد بكروا
بصلاة الضحى فقال نحرروها نحرهم الله أي صلّوها في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله قال ابن
الاثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول
وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لأنهم غيروا وقتها وقوله أنشده ثعلب

مرفوعة مثل نوء السماء * ل وفاق غرة شهر نحريرا

قال ابن سيده أرى نحريرا فعلا بمعنى مفعول فهو على هذا صفة للغرة قال وقد يجوز أن يكون
النخيرة لغة في النخيرة والداران تناحران أي تقابلان وإذا استقبلت دار در أقبل هذه تنحر
تلك وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تناحر هذا بنحر هذا أي قبالة قال
وأنشدني بعض بني أسد

أباحكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المتناحر

قوله وقيل النخيرة لأنها
الخ كذا بالأصل والخطب
سهل تأمل اه صححه

قوله والغيث الخ أوردته
الصاح في مادة نحر بالواو
بدل في فقال والنواحر اه
صححه

وفي الحديث حتى تدعق الخيول في نواحر أرضهم - م أي متقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر
أي تتقابل وقول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصبح بالكوكب الدرّي منحور

أي مستقبل ونحر الرجل في الصلاة ينحرا تنصب ونهد صدره وقوله تعالى فصل لربك وانحر قيل
هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة قال ابن سيده وأراها لغة شرعية وقيل معناه وانحرا البدن
وقال طائفة أمر بنحر النسك بعد الصلاة وقيل أمر بأن يتصب بنحره بإزاء القبلة وأن لا يلتفت
يميناً ولا شمالاً وقال الفراء معناه استقبل القبلة بنحرك ابن الأعرابي النخرة انتصاب الرجل
في الصلاة بإزاء المحراب والنحر والتحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل التحير الرجل
الطين الغطن المتيقن البصير في كل شيء وجمعه التحارير وفي حديث حذيفة وكنت الفتنه
بثلاثة بالحادث الحرير وهو الغطن البصير بكل شيء والتحر في اللبنة مثل الذبح في الخلق ورجل
منحار وهو اللبنة يوصف بالجوذ ومن كلام العرب انه لمنحار بوائسكها أي ينحر سمان الأبل
ويقال للسحاب اذا انعق بماء كثير انحرا انحاراً وقال الراعي

فتر على منازلها وألقى * بها الأثقال وانحرا انحاراً

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مرح وبله يسح سيوب السماء سحاً كأنه منحور

ودائرة الناحر تكون في الجران الى أسفل من ذلك ويقال انحرا الرجل أي نحر نفسه وفي المثل
سرق السارق فأنحرو و برق نحره اسم رجل وأورد الجوهري في نحر بيت الغيلان بن حريث
شاهد أعلى منحوره لغة في الأنف وهو * من دلحيمه الى منحوره * قال ابن بري صواب انشاده كما
أنشده سيديويه الى منحوره بالحاء والمنحور النحر ووصف الشاعر فرساً بطول العنق فجعله يستوعب
من حبله مقدار باعين من لحيمه الى نحره (نخر) النخر صوت الأنف نخر الانسان والحمار
والفرس بأنفسه ينخر وينخر نخر أمد الصوت والنفس في خياشيمه الفراء في قوله تعالى أنذا كنا
عظاماً فنخره وقرئ ناخرة قال وناخرة أجود الوجهين لان الآيات بالالف الأتري أن ناخرة مع

الحافرة والساهرة أشبهه بجيء التاويل قال والناخرة والنخرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع قال ابن بري وقال الهـمداني يوم القادسية

أقدم أخانهم على الأساوره * ولا تهنوا لئلا رؤس نادره * فانما قصر كترت الساهرة

حتى تعود بعدها في الحافره * من بعد ما صرت عظاما ناخره

ويقال نخر العظم فهو نخر إذا بلى ورم وقيل ناخرة أي فارغة يجي منها عند هبوب الريح كالنخير

والمنخرو والمنخرو والمنخرو والمنخرو والمنخرو الأنف قال غيلان بن حريث

يستوعب البوعين من جريره * من لد الحبيبه الى منخوره

قال ابن بري و صواب انشاده كما أنشده سيبويه الى منخوره بالحاء والمنخور النخر وصف الشاعر

فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من حبيبه الى نخره الجوهري والمنخرو

ثقب الأنف قال وقد تكسر الميم اتساعا لكسرة الحاء كما قالوا امتن وهـ ما نادرا لان مفعلا

ليس من الابنية وفي الحديث أنه أخذ بنخرة الصبي أي بانفه والمنخران أيضا ثقب الأنف

وفي حديث الزبير فان الأفيطس النخرة للذي كان يطلع في حجره التهذيب ويقولون منخرا وكان

القياس منخرا ولكن أرادوا منخيرا ولذلك قالوا امتن والاصل مشتق وفي حديث عمر رضي الله

عنه أنه أتى بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين دعاء عليه أي كبه الله لمنخريه كقولهم بعد الله

ومحقا وكذلك للبدن والفم قال اللحياني في كل ذي منخرانه لمستفخ المنخار كما قالوا

انه لمستفخ الجوانب قال كأنهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعا قال ابن سيده وأما سيوبه فذهب الى

تعظيم العضو فجعل كل واحد منه منخرا والغرضان مقتربان والنخرة رأس الأنف وامرأة

منخار تنخر عند الجماع كأنها مجنونة ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخبيره ونخرا

الأنف خر فاه الواحدة نخرة وقيل نخرة مقدمه وقيل هي ما بين المنخرين وقيل أرنبته

يكون للانسان والشاء والناقة والفرس والجمار وكذلك النخرة مثال الهـمزة ويقال هشم

نخريته أي أنفه غيره النخرة والنخرة مثال الهـمزة مقدم أنف الفرس والجمار والخنزير ونخر

الحالب الناقة أدخل يده في منخرها وذلك أوضرب أنفها التدر وناقة نخور لا تدر الأعلى ذلك

٣ قوله فجعل كل واحد الخ

لعل المناسب فجعل كل جزء

الخ اه مصححه

قوله تنخر عند الجماع هو

بهذا الضبط في متن القاموس

وفي صدر هذه المادة هنا

وفي القاموس ما يفيد أنه

من يابي ضرب وقتل لكن

قال شارحه بعد قوله تنخر

عند الجماع وقد نخرت تنخر

كنع اه مصححه

الليث النخور الناقية التي يهلك ولدها فلا تدرك حتى تنخر تنخيراً والتنخير أن يدل ذلك حالها من تخريبها
 بأبهاميه وهي مناخنة فتشور دارة الجوهرى النخور من النوق التي لا تدرك حتى تضرب أنفها
 ويقال حتى تدخل إصبعك في أنفها ونخرت الخسبة بالكسر فخرفهى نخرة بليت وانفتت
 أو استرخت تنفتت اذامست وكذلك العظم يقال عظم فخر وناخر وقيل النخرة من العظام
 البالية والناخرة التي فيها بنية والناخر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج منه ولها نخير
 وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما لما خلق الله ابليس فخر النخير صوت الانف ونخر نخيراً
 مد الصوت في خياشيمه وصوت كأنه نعمة جاءت مضطربة وفي الحديث ركب عمرو بن العاص
 على بغلة شمط وجهها هراً فقبل له أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر وقيل ناجرة بالجيم
 قال المبرد قوله الناخرة يريد الخليل يقال للواحد ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال رجل جار وبغال
 وللجماعة الحمارة والبغالة وقال غيره يريد وأنت على ذلك أكرم ناخرة يقال ان عليه عكرة من
 مال أى إن له عكرة والاصل فيه أنها تروح عليه وقيل للحمير الناخرة للصوت الذي خرج من
 أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال وفي الحديث أفضل الأشياء الصلاة
 على وقتها أى لوقتها وقال غيره الناخر الحمار الفراء هو الناخر والشاخر نخيره من أنفه وشخيره
 من حلقه وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم فخرو أى تكلموا قال
 ابن الأثير كذا أفسر في الحديث قال ولعله إن كان عربياً ما أخذ من النخير الصوت ويروى بالجيم
 وقد تقدم وفي الحديث أيضاً فخرت بطارقتة أى تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور
 والناخر الخنزير الضارى وجمعه نخر ونخرة الريح بالضم شدة هبوبها والنخورى الواسع
 الاحليل وقال أبو نصر في قول عدى بن زيد

بعد بنى تبع نخورة * قدا طمانت بهم مراراً

قال النخورة الاشراف واحدهم نخوار ونخورى ويقال هم المتكبرون ويقال ما بها ناخر
 أى ما بها أحد حكاه يعقوب عن الباهلى ونخير ونخار اسمان (ندر) ندر الشئ يندر ندورا
 سقط وقيل سقط وشذوقيل سقط من خوف شئ أو من بين شئ أو سقط من جوف شئ أو من

قوله التي فيها بقية كذا
 في الاصل وعبارة القاموس
 المجوفة التي فيها ثقبه اه
 مصححه

قوله وأنت على ذلك أكرم
 الخ كذا في الاصل وتأمله
 مع ما بعده وحرراه مصححه

أشياء فظهر ونوادير الكلام تندروهي ماشدوخرج من الجمهور وذلك اظهوره واندروه غيره أي
أسقطه ويقال أندرن الحساب كذا وكذا وضرب يده بالسيف فاندرها وقول أبي كبير الهذلي
واذا الكفاة تنادروا طعن الكلى * ندر البكار في الجزاء المضعف

يقول أهديت دماؤكم كما تندر البكار في الدية وهي جمع بكر من الابل قال ابن بري يريد أن
الكلى المطعونة تندر أي تسقط فلا يحتسب بها كما يندر البكر في الدية فلا يحتسب به والجزاء
هو الدية والمضعف المضعف مرة بعد مرة وفي الحديث أنه ركب فرس له فترت بشجرة فطار
منها طائر فحدث فندر عنها على أرض غليظة أي سقط ووقع وفي حديث زواج صفية فعثرت

الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت وفي حديث آخر أن رجلا عض يداً آخر فندرت
شنيته وفي رواية فندر ثنيته وفي حديث آخر ضرب رأسه فندر واندرعنه من ماله كذا أخرج
ونقده مائة ندرى أخرجه من ماله وبقية ندر في الندر والندر وندرى والندرى وفي

الندر أي فيما بين الأيام وان شئت قبل لقيته في ندرى بلا ألف ولام ويقال انما يكون ذلك في
الندر بعد الندر إذا كان في الأحيين مرة وكذلك الخطيئة بعد الخطيئة وندرت الشجرة
ظهرت خوصتها وذلك حين يستمكن المال من رعيها وندر النبات يندر خرج الورق من أعراضه
واستندرت الابل أراغته لئلا كل ومارسته والندر الخضفة بالعجلة وندر الرجل خضف وفي

حديث عمر رضي الله عنه أن رجلاً ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يجبل النادر
حكاهما الهروي في الغريبين معناه أنه ضرب كأنه اندرت منه من غير اختيار ويقال للرجل إذا
خضف ندر بها ويقال ندر الرجل إذا مات وقال ساعدة الهذلي

كلانا وإن طال أيامه * سيندر عن شرن مدحض

سيندر سيموت والندر القطعة من الذهب والفضة توجد في المعدن وقالوا وندرت فلانا
لوجدته كما تحب أي لوجرت به والندر البيدر شامية والجمع الأندار قال الشاعر

* دق الدياس عرم الأندار * وقال كراع الأندر الكدس من القمح خاصة والأندرون فسيان من

مواضع شتى يجتمعون للشرب قال عمرو بن كلثوم * ولا تبق خجور الأندرينا * واحد هم

٣ قوله قال عمرو بن كلثوم

الح عبارة يا قوت (أندرين)

بالفتح ثم السكون وفتح الدال

وكسر الراء وياء ساكنة

ونون هو بهذه الصيغة

بجملتها اسم قرية بينها وبين

حلب مسيرة يوم للراكب

ليس بعدها عمارة وهي

الآن خراب وياها عن عمرو

ابن كلثوم بقوله

ألا هي بصحنك فاصبحنا

ولا تبق خجور الأندرينا

وهذا مما لا شك فيه وقد

تكلف جماعة اللغويين لما

لم يعرفوا الاسم هذه القرية

فشرحوا هذه اللفظة من

هذا البيت بضروب من

الشرح وساق عبارة صاحب

الصحاح ثم قال وقال

صاحب كتاب العين

الأندري ويجمع الأندرين

يقال هم الفتيان يجتمعون

من مواضع شتى وأنشد

البيت وقال الأزهرى الأندر

قرية بالشام إلى آخر ما في

الأصل ثم قال وهذا حسن

منهم صحیح القياس ما لم

تعرف حقيقة اسم هذا

الموضع فأما إذا عرفت فلا

افتقار لهذا التكلف اه

بتصرف وان أردت شفاء

الغليل فانظره اه معجزة

أندري لما نسب الجمر إلى أهل القرية اجتمعت ثلاث آيات تحقنها للضرورة كما قال الراجز
 * وما علمي بسحر البابلينا * وقيل الأندرية بالشام فيها كروم فجمعها الأندرين تقول إذا نسبت
 إليها هؤلاء الأندريون قال وكأنته على هذا المعنى أراد خورا الأندريين تحقفاً بالنسبة كما قالوا
 الأشعريين بمعنى الأشعريين وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أقبل وعليه أندرو رديه قيل هي
 فوق التبان ودون السراويل تغطي الركبة منسوبة إلى صانع أو مكان أبو عمرو والأندري الحبل
 الغليظ وقال لبيد * ممر كثر الأندري شتيم * (نذر) النذر النجيب وهو ما ينذر الإنسان
 فيجعله على نفسه نجباً واجباً وجمعه نذور والشافعي سمي في كتاب جراح العمدة ما يجب في الجراحات
 من الديات نذراً قال ولغة أهل الحجاز كذلك وأهل العراق يسمونه الأرش وقال أبو نهشل النذر
 لا يكون إلا في الجراح صغارها وبكارها وهي معاقل تلك الجراح يقال لي قبل فلان نذراً إذا كان
 جرحاً واحداً العقل وقال أبو سعيد الضرير إنما قيل له نذراً لأنه نذره في أي أوجب من قولك نذرت
 على نفسي أي أوجبت وفي حديث ابن المسيب أن عمرو عثمان رضى الله عنهما قضيا في المطلأة
 بنصف نذر الموضحة أي بنصف ما يجب فيها من الأرش والقيمة وقد نذرت على نفسه الله كذا ينذر
 وينذر نذراً ونذورا والنذرة ما يعطيه والنذيرة الابن يجعله أبواً قيمياً أو خادماً للكنيسة أو للمتعبد
 من ذكر وأنتى وجمعه النذائر وقد نذره وفي التنزيل العزيز إني نذرت لك ما في بطني محرراً قالته
 امرأة عمران أم مريم قال الأخفش تقول العرب نذرت على نفسه نذراً ونذرت ما لي فأنا أنذره نذراً
 رواه عن يونس عن العرب وفي الحديث ذكر النذر مكرراً تقول نذرت أنذروا نذروا إذا
 أوجبت على نفسك شيئاً تبرعاً من عبادة أو صدقة أو غير ذلك قال ابن الأثير وقد تكررت في أحاديثه
 ذكر النهي عنه وهو تارة كيداً لأمره وتخييراً عن التهاون به بعد إيجابه قال ولو كان معناه الزجر
 عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك إبطال حكمه وإسقاط لزوم الوفاء به إذ كان بالنهي يصير معصية
 فلا يلزم وإنما وجه الحديث أنه قد أعلمهم أن ذلك أمر لا يجزئهم في العاجل نفعاً ولا يصرف عنهم
 ضرراً ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على أنفسكم تدركون بالنذر شيئاً لم يقدره الله لكم أو تصرفون به
 عنكم ما جرى به القضاء عليكم فإذا أنذرتهم ولم تعتقدوا هذا فآخر جوا عنه بالوفاء فإن الذي نذرتوه

قوله وأنذره بالأمر إنذاراً ونذراً عن
بالاصل مضبوطاً وعبارة
القاموس مع شرحه وأنذره
بالأمر إنذاراً ونذراً بالفتح
عن كراع والليثاني ويضم
وبضمين ونذيراً اهـ مصححه

لازم لكم ونذراً بالشيء وبالعدو بكسر الذا لنذراً علمه وحذره وأنذره بالأمر إنذاراً ونذراً عن
كراع والليثاني علمه والصحيح أن النذر الاسم والإنذار المصدر وأنذره أيضاً خوفاً وحذره
وفي التنزيل العزيز وأنذره لهم يوم الآزفة وكذلك حكى الزجاجي أنذرتهم إنذاراً ونذيراً والجميد أن
الإنذار المصدر والنذير الاسم وفي التنزيل العزيز فستعلمون كيف نذير وقوله تعالى فكيف
كان نذير معناه فكيف كان إنذارى والنذير اسم الإنذار وقوله تعالى كذبت عنود بالندرة قال
الزجاج النذر جمع نذير وقوله عز وجل عذراً أو نذراً قرئت عذراً أو نذراً قال معناه ما المصدر
واتصا به ما على المفعول له المعنى فالمعلمات ذكر اللام عذاراً والإنذار ويقال أنذرتهم إنذاراً
والنذر جمع النذير وهو الاسم من الإنذار والنذيرة الإنذار والنذير الإنذار والنذير المنذر
والجمع نذر وكذلك النذيرة قال ساعدة بن جؤية

وإذا تحوحي جانب يرعونه * وإذا تحي نذيرة لم يهربوا

وقال أبو حنيفة النذير صوت القوس لأنه ينذر الرمية وأنشد لأوس بن حجر

وصغرا من نبع كأن نذيرها * إذا لم تخفضه عن الوحش أفكل

وتناذر القوم أنذرتهم بعضاً والاسم النذر الجوهري تناذر القوم كذا أي خوف بعضهم

بعضاً وقال النابغة الذبياني يصف حية وقيل يصف إن النعمان توعدته فبات كأنه لا يدع يتمل

على فراشه فبت كأنني ساورني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم ناقع

تناذرها الرأقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

ونذيرة الجيش طليعتهم الذي ينذرتهم أمر عدوتهم أي يعلمهم وأما قول ابن أحر

كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذرفيها النذر

فيقال إنه جمع نذر مثل رهن ورهن ويقال إنه جمع نذير بمعنى مندور مثل قسيل وجديد والإنذار

الإبلاغ ولا يكون إلا في التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر أي

إنذارى والنذير المحذرفعيل بمعنى مفعول والجمع نذر وقوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب

هو الرسول وقال أهل التفسير يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل إنا أرسلناك شاهداً

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّذِيرُ هَهُنَا الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَأَوْضَحُ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَالنَّذِيرُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنْذِرِ وَكَانَ الْأَصْلُ وَفَعَلَهُ الثَّلَاثِي أُمِيَّتَ وَمِثْلُهُ السَّمِيعُ بِمَعْنَى
 الْمُسْمِعِ وَالْبَدِيعُ بِمَعْنَى الْمُبْدِعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ أَنِّي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا فَصَعَّدَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَى يَا صَبَا حَاهُ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ بَيْنَ رَجُلٍ يَحْيَى
 وَرَجُلٍ يَبْعَثُ رَسُولَهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي فَلَانَ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ
 أَنَّ خَيْلًا سَتَمْتَقِحُ هَذَا الْجَبَلَ تَرِيدَانِ تَغْيِيرَ عَلَيْكُمْ صَدَقْتُمُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ
 عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّالْكُمْ سَائِرَ الْقَوْمِ أَمَا آذَنْتُمُونَا لِأَلِهَذَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أَبِي
 لَهَبٍ وَتَبَّ وَيُقَالُ أَنْذَرْتُ الْقَوْمَ سَيْرًا الْعُدُوَّ إِلَيْهِمْ فَنَذِرُوا أَيَّ أَعْلَمْتُمْ ذَلِكَ فَعَلِمُوا وَتَحَرَّزُوا وَالسَّنَادُ
 أَنَّ يُنْذِرُ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَرًّا مَخُوفًا قَالَ النَّابِغَةُ * تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ شَرِّ سَمَمِهَا * يَعْنِي حَيَّةً
 إِذَا دَلَّغَتْ قَتَلَتْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَدْ أَعْدَرْنَا مِنْ أَنْذَرْنَا مِنْ أَعْلَمْنَا أَنَّهُ يُعَاقِبُكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْكَ
 فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَكْرُوهَ فَعَاقِبُكَ فَقَدْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عُدْرًا يَكْفِيهِ لِأُمَّةِ النَّاسِ عَنْهُ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ عُدْرًا لَأَنْذَرَا أَيَّ أَعْدَرُوا لِأَنْذَرُوا وَالنَّذِيرُ الْعُرْيَانُ رَجُلٌ مِنْ خَتْمِ جَلِّ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي
 الْخَلَاصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَّعَ يَدَهُ وَبَدَأَ مِرَاتِهِ وَحَكَى ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيِّ
 فِي أَمَالِيهِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ
 يَقُولُ هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَثْعَمِيِّ وَكَانَ نَاكِحًا فِي بَنِي زَيْدٍ فَارَادَتْ بِنُورٍ يَبْدَأُ بِغَيْرِ وَاعِلِي خَتْمٍ
 خَفَافًا أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَالْقَوْمُ عَلَيْهِ بَرَاذِعٌ وَأَهْدَامٌ وَأَحْتَفَفُوا بِهِ فَصَادَفَ غَرَّةً فَخَاضَهُمْ وَكَانَ
 لَا يُجَارِي شِدَادَاتِي قَوْمَهُ فَقَالَ

أَنَا الْمُنْذِرُ الْعُرْيَانُ يَنْبِذُ تَوْبَهُ * إِذَا الصَّدُوقُ لَا يَنْبِذُكَ التَّوْبُ كَاذِبُ

الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْأَنْذَارِ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ إِنَّمَا قَالُوا أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ
 لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْغَارَةَ قَدْ خَجَّتْهُمْ وَأَرَادَ أَنْ يَنْذِرَ قَوْمَهُ تَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَشَارَ بِهَا لِيُعْلَمَ أَنَّ قَدْ خَجَّتْهُمْ
 الْغَارَةُ ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ تَخَافُ مُفَاجَأَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ خُفَّافٍ يَصِفُ فَرَسًا
 تَمَلَّ إِذَا صَفَرَ اللَّجَامُ كَأَنَّهُ * رَجُلٌ يَلُوحُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبٌ

قوله ستفتح هذا الجبل
 هكذا بالأصل والذي في
 تفسير الخطيب والكشاف
 بسفح هذا الجبل اه صححه

وفي الحديث كان اذا خطب اجرت عيناه وعلاصونه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول
 صبحكم ومساءكم المنذر المعلم الذي يعترف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره وهو
 المخوف أيضا أصل الانذار الاعلام يقال أنذرتُه أنذره إنذارا اذا علمته فانما منذر ونذير أي معلم
 ومخوف ومخذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث انذر القوم أي احذر منهم واستعد لهم
 وكن منهم على علم وحذر ومنذرو مناذرا سمان وبات بليلة ابن المنذر يعني النعمان أي
 بليلة شديدة قال ابن احرر

وبات بنو أمي بليلى ابن منذر * وأبناء عمي عدو بأصو ادبا

عدوب وقوف لأماء لهم ولا طعام ومناذرو محمد بن مناذر بفتح الميم اسم وهم المناذرة يريد آل
 المنذر أو جماعة الحى مثل المسهالبة والمسامعة قال الجوهرى ابن مناذر شاعر فن فتح الميم منه
 لم يصرفه ويقول انه جمع منذر لانه محمد بن منذر بن منذر بن منذر ومن ضمها صرفه (نزر)
 النزر القليل التافه قال ابن سيده النزر والنزير القليل من كل شيء نزر الشيء بالضم ينزر
 نزرا ونزارة ونزورة ونزرة ونزر عطاءه قلله وطعام منزور وعطاءه من زور أى قليل وقيل
 كل قليل نزر ومنزور قال

بطنى من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب

وقول ذى الرمة لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لأهراء ولا نزر

يعنى أن كلامها مختصر الاطراف وهذا ضد الهدر والاكثار وذاهب في التخفيف والاختصار
 فان قال قائل وقد قال ولا نزر فلسنا ندفع أن الخفير يقل معه الكلام وتحدف منه أحناء المقال
 لانه على كل حال لا يكون ما يجرى منه وان خف ونزر أقل من الجمل التى هى قواعد الحديث الذى
 يشوق موقعه ويروق مسمعه والتنزر التقلل وامرأة نزر قليلة الولد ونسوة نزر والنزور
 المرأة القليلة الولد وفي حديث ابن جبیر اذا كانت المرأة نزر أو مقلات أى قليلة الولد يقال امرأه
 نزر ونزور وقد يستعمل ذلك فى الطير قال كثير

بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزر

وقال النضر النُّزُورُ القليل الكلام لا يتكلم حتى تُنَزَّرَهُ وفي حديث أمِّ معبد لا نزر ولا هذر
النُّزُورُ القليل أي ليس بقليل فيدلُّ على عي ولا كثير فاسد قال الاصمعي نزر فلان فلانا ينزره نذراً
إذا استخرج ما عنده قليلاً قليلاً ونزر الرجل احتقره واستقله عن ابن الأعرابي وأنشد
قد كنت لا أنزر في يوم النمل * ولا تخون قوتي أن أسذل * حتى توتئى في وضاح وقل
يقول كنت لا أستقل ولا احتقر حتى كبرت وتوتئى ظهر في كاشية ووضاح شيب وقل
متوكل والنزر الإلحاح في السؤال وقولهم فلان لا يعطى حتى ينزر أي يُلح عليه ويصغر من قدره
وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الصلاة أي تلحوا عليه فيها ونزره نزرًا ألح عليه في المسئلة وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه
كان يسائر النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن شيء فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه
كالمسبكت لها تسككت أمك يا ابن الخطاب نذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً لا يجيبك
قال الأزهري معناه أنك ألحيت عليه في المسئلة إلحاحاً أدبك بسكونه عن جوابك وقال كثير

لا أنزر النائل الخليل إذا * ما اعتل نزر الظور لم ترم

أراد لم ترم فحذف الهمزة ويقال أعطاه عطاءً نزرًا أو عطاءً منزورًا إذا ألح عليه فيه وعطاء غير
منزور إذا لم يُلح عليه فيه بل أعطاه عفواً ومنه قوله

فخذ عفواً ما آتاك لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب

أبو زيد رجل نزر وفزر وقد نزر نزرًا إذا كان قليل الخير وأنزره الله وهو رجل منزور ويقال
لكل شيء يقل نزر ومنه قول زيد بن عدى

أو كماء الممؤد بعد جمام * رذم الدمع لا يؤب نزرًا

قال وجائز أن يكون النزر بمعنى المنزور ففعل بمعنى مفعول والنزور من الأبل التي لا تكاد تلقح
الأوهى كارهة وناقاة نزر بينة النزار والنزور أيضاً القليلة اللبن وقد نذرت نزرًا قال
والذائق التي إذا وجدت مس الفعل لقيت وقد نتقت نتق إذا حلت والنزور الناقاة التي مات
ولدها فهي ترم ولد غيرها ولا يبي لبنها إلا نزرًا وفرس نزر ببطيئة اللقاح والنزور رم في ضرع

قوله ما آتاك إلح في الأساس
* فخذ عفواً من آتاك إلح *
اه مصححه
قوله فزر كذا بالاصل
وحررها وحق اه مصححه

الناقة ناقة منزورة ونزرتك فاكثر أى امرتك قال شمر قال عدة من الكلابين النزرا الاستعمال
والاستحاث يقال نزره اذا أعجمه ويقال ماجئت الانزرا أى بطيا ونزار أبو قبيلة وهو نزار بن معد
ابن عدنان والتنزرا الانتساب الى نزار بن معد ويقال تنزرا الرجل اذا تشبه بالنزارية أو أدخل
نفسه فيهم وفي الروض الأنف سمي نزار نزارا لان أباه لما ولد له نظر الى نور النبوة بين عينيه وهو
النور الذى كان ينقل فى الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحا شديدا وفتح وأطعم
وقال ان هذا كله لنزرى حق هذا المولود فسمى نزارا لذلك (نسر) نسر الشئ كسطه
والنسر طائر معروف وجمعه أنسر فى العدد القليل ونسور فى الكثير زعم أبو حنيفة أنه من
العتاق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ابن الاعراب من أسماء العقاب النسارية تشبهت
بالنسر الجوهري يقال النسر لا مخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخة وفى
النجوم النسر الطائر والنسر الواقع ابن سيده والنسران كوكبان فى السماء معروفان على التشبيه
بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر أو النسر ويصفونهم ما فيقولون النسر الواقع والنسر
الطائر واستنسر البعث صار نسرا وفى الصحاح صار كالنسر وفى المثل إن البعث بأرضنا
يستنسر أى أن الضعيف يصير قويا والنسرتف اللحم المنقار والنسرتف البازى اللحم
بمنسره ونسر الطائر اللحم ينسره نسرأ نسه والمنسر والمنسر منقاره الذى يستنسر به ومنقار
البازى ونحوه منسره أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسره بمنسره نسرأ
الجوهري والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار غيرها والمنسر أيضا قطعة من
الجيش تمر قدم الجيش الكبير والميم زائدة قال لبيد يرثى قتلى هوازن

سما لهم ابن الجعد حتى أصابهم * بنى جبب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه وفى حديث على كرم الله وجهه كلما نزل عليكم عنس من
مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه ابن سيده والمنسر والمنسر من الخيل ما بين
الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل ما بين الاربعين الى الخمسين وقيل
ما بين الاربعين الى الستمين وقيل ما بين المائة الى المائتين والنسر لجة صلبة فى باطن الحافر

قوله والنسر طائر هو مثلث
الاول كما فى شرح القاموس
نقلا عن شيخ الاسلام اه
مصححه

كأنها حساة أو نواة وقيل هو ما ارتفع في باطن حافر الفرس من أعلاه وقيل هو باطن الحافر والجمع نُسور قال الاعشى

سَوَاهِمٌ جُدَعَانُهَا كَالْجَلَا * مِ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدَ مِنْهَا النَّسُورُ

ويروى * قد أقرح منها القياد النُسورا * التهذيب ونسر الحافر لجمه تشبهه الشعراء بالنوى قد أقتمها الحافر وجمعه النُسور قال سلمة بن الخرشب

عَدَوْتُ بِهَا تَدْفَعُنِي سَبُوحٌ * فَرَأَسُ نُسُورِهَا عَجْمٌ جَرِيمٌ

قال أبو سعيد أراد بفراش نُسورها حدتها وفراشة كل شيء عتده فأراد أن ما تقشر من نُسورها مثل العجم وهو النوى قال والنُسور الشواخص اللواتي في بطن الحافر شُبهت بالنوى اصلابتها وانها لاتمس الأرض وتنسر الجبل واتسر طرفه ونسره هو نسرا ونسره نسرده وتنسر الجرح تنقض واتسرت مدته قال الاخطل

يَحْتَلِهِنَّ بِحَدِّ أَسْمَرِ نَاهِلٍ * مِثْلَ السِّنَانِ جِرَاحَهُ تَنْسَرُ

والناسور الغادُّ التهذيب النَّاسُورُ بالسِّينِ والصاد عرق غبر وهو عرق في بطنه فساد فكلما بدأ أعلاه رجع غبرا فاسدا ويقال أصابه غبر في عرقه وأنشد

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ * مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبْرُ

وقيل النَّاسُورُ الْعِرْقُ الْغَبْرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ الصَّحَاحُ النَّاسُورُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ جَمِيعًا عَلَيْهِ تَحْدِثُ فِي مَا قَى الْعَيْنِ يَسْتَقِي فَلَا يَنْقَطِعُ قَالَ وَقَدْ يَحْدِثُ أَيْضًا فِي حَوَالِي الْمَقْعَدَةِ وَفِي اللَّشَّةِ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَالنَّسْرُ يَنْضَرِبُ مِنَ الرِّيَّاحِينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ لَا وَالنَّسَارُ مَوْضِعٌ وَهُوَ بِكَسْرِ النَّونِ قِيلَ هُوَ مَا لَبِنِي عَامِرٌ وَمِنْهُ يَوْمَ النَّسَارِ لَبِنِي أَسَدٌ وَذِيَّانَ عَلَى جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَلَمَّا رَأَى نَابًا لِلنَّسَارِ كَانَتْهَا * نَشَاصُ الثَّرِيَا هَيْجَتَهُ جَنُوبَهَا

ونسر وناسر اسمان ونسر والنسر كلاهما اسم لصنم وفي التنزيل العزيز ولا يغوث ويعوق ونسرا وقال عبد الحق

أَمَا وَدِمَاءٍ لَا تَزَالُ كَانِهَا * عَلَى قُنَّةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

الصباح نَسْرَ صَنَمٍ كَانَ لَذِي الْكَلَّاعِ بَارِضِ حَيْرٍ وَكَانَ يَغُوثُ لِمَذْحِجٍ وَيَعُوقُ لِهَمْدَانَ مِنْ أَصْنَامِ
 قَوْمِ نُوحٍ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِلِ نُطْفَةٍ تَرَكَبُ السَّفِينِ وَقَدْ * أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرْقُ

قال ابن الأثير يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام (نسطر)
 النَّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يَخَالِفُونَ بِقِيَمَتِهِمْ وَهُمْ بِالرُّومِيَّةِ نَسْطُورِسُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشر)
 النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ مَرْقِشُ

النَّشْرُ مَسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا * نِيرًا وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمْ

أراد النَّشْرُ مَثَلُ رِيحِ الْمَسْكِ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ النَّشْرَ عَرَضُ وَالْمَسْكُ جَوْهَرٌ وَقَوْلُهُ
 وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرَ الْوَجْهِ أَيْضًا لَا يَكُونُ دِينَارًا نَمَّا أَرَادَ مَثَلِ الدَّنَانِيرِ وَكَذَلِكَ قَالَ وَأَطْرَافُ
 الْأَكْفِ عَنَّمْ نَمَّا أَرَادَ مَثَلِ الْعَنَمِ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى جَوْهَرٍ آخَرَ وَعَمَّ أَبُو عَيْبٍ بِهِ فَقَالَ
 النَّشْرُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْبَدَ بِطَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ النَّشْرُ رِيحٌ فَمِ الْمَرْأَةُ وَأَنْفُهَا
 وَأَعْطَاهَا بَعْدَ النَّوْمِ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ * وَرِيحَ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرَ الْقَطْرِ

وفي الحديث خرج معاوية ونشره أمامه يعني ريح المسك النَّشْرُ بِالسُّكُونِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ أَرَادَ
 سُطُوعَ رِيحِ الْمَسْكِ مِنْهُ وَنَشَرَ اللَّهُ الْمَيْتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشُورًا وَأَنْشَرَهُ فَنَشَرَ الْمَيْتَ لِأَغْيَابِهِ
 قَالَ الْأَعْمَشِيُّ حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مَمَارًا أَوْ * يَا عَجَبًا لِلْمَيْتِ النَّاشِرِ

وفي التنزيل العزيز وانظر إلى العظام كيف ننشرها قرأها ابن عباس كيف ننشرها وقرأها
 الحسن ننشرها وقال الفراء من قرأ كيف ننشرها بضم النون فأنشأها أحيائها واحتج ابن
 عباس بقوله تعالى ثم إذا شاء أنشره قال ومن قرأها ننشرها وهي قراءة الحسن فكأنه يذهب
 بها إلى النَّشْرِ وَالطِّيِّ وَالْوَجْهَ أَنْ يَقَالَ أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا هُمْ إِذَا أَحْيَوْا وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ أَي
 أَحْيَاهُمْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَتَّى أَنْشَرْتُ أَحَدًا * أَحْيَا أَبُو تَكِ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

قال وبعض بني الحارث كان به جرب فنشأ في عاد وحيي وقال الزجاج يقال نشرهم الله أي

قوله النسـطورية قال في
 القاموس بالضم وتفتح هـ
 مصححه

بعثهم كما قال تعالى واليه النُّشُور وفي حديث الدعاء لك الحيا والممات واليك النُّشُور يقال
نَشْر الميث يُنْشَرُ نُشُورا اذا عاش بعد الموت وأنشَره الله أى أحياه ومنه يوم النُّشُور وفي
حديث ابن عمر رضى الله عنهما ما فهلا الى الشام أرض المُنْشَرِ أى موضع النُّشُور وهى الارض
المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيامة وهى أرض المحْشَر ومنه الحديث لا رِضَاعَ
الا ما أنشَر اللحم وأنبت العظم أى شدته وقواه من الأنشأرا الأحياء قال ابن الاثير و يروى
بالزاي وقوله تعالى وهو الذى يرسل الرياح نُشُرا بين يدي رحمة وقرى نُشُرا ونُشُرا والنَّشْر
الحياة وأنشَر الله الرِّيحَ أحياءها بعد موت وأرسلها نُشُرا ونُشُرا فأما من قرأ نُشُرا فهو جمع
نُشُور مثل رسول ورسل ومن قرأ نُشُرا أسكن الشين استخفافا ومن قرأ نُشُرا فعناها أحياء بِنْشَر
السحاب الذى فيه المطر الذى هو حياة كل شئ ونُشْرُ أشادة عن ابن جنى قال وقرى بها وعلى هذا
قالوا ماتت الرِّيحُ سكنت قال

أني لأرجو أن تموت الرِّيحُ * فأقعد اليوم وأستريحُ

وقال الزجاج من قرأ نُشُرا فالعش وهو الذى يرسل الرياح مُنْشَرة نُشُرا ومن قرأ نُشُرا فهو جمع
نُشُور قال وقرى بُشُرا بالباء جمع بشيرة كقوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مُبَشِّرات ونَشْرَتِ
الرِّيحُ هبَّت في يوم غيم خاصة وقوله تعالى والنَّاشِرَاتِ نُشُرا قال ثعلب هى الملائكة تنشر الرحمة
وقيل هى الرياح تأتي بالمطر ابن الاعرابى اذا هبَّت الرِّيحُ في يوم غيم قيل قد نَشْرَتِ ولا يكون الا في
يوم غيم ونَشْرَتِ الارض تنشر نُشُورا اصابها الرِّيحُ فأنبتت وما أحسن نُشْرها أى بدء نباتها
والنَّشْرُ أن يخرج النبت ثم يطفى عليه المطر فيبس ثم يصيبه مطر فينبت بعد اليبس وهو ردى
للابل والغنم اذا رعت في أول ما يظهر يصيبها منه السهام وقد نَشْر العُشْبُ نُشُرا قال أبو حنيفة
ولا يضر النُّشْر الحافر واذا كان كذلك تركوه حتى يجف فتذهب عنها بلة أى شره وهو يكون
من البقلة والعُشْبُ وقيل لا يكون الأمن العُشْبُ وقد نَشْرَتِ الارض وعم أبو عبيد بالنُّشْر
جميع ما خرج من نبات الارض الصحاح والنُّشْر الكلا اذا يبس ثم اصابه مطر في دبر الصيف
فاخضر وهو ردى للراعية يهرب الناس منه بأموالهم وقد نَشْرَتِ الارض فهى ناشرة اذا أنبتت
ذلك وفي حديث معاذ ان كل نُشْرِ أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما أعطى نُشْرها رُبْعَ

قوله الاما أنشَر اللحم وأنبت
العظم هكذا فى الاصل
وشرح القاموس والذى
فى النهاية والمصباح
الاما أنشَر العظم وأنبت
اللحم فى الرواية اه
صححه

المَسْقَوِيُّ وَعُشْرُ الْمُظْمِيَّ قَوْلُهُ رُبْعُ الْمَسْقَوِيِّ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي رُبْعَ الْعُشْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَشْرُ
الْأَرْضِ بِالسُّكُونِ مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِهَا وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْكَلْبُ إِذَا بَيْسَ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي آخِرِ
الصَّيْفِ فَأَخْضَرَ وَهُوَ رَدِيٌّ لِلزَّرْعِيَّةِ فَأُطْلِقَ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ نَبَاتٍ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَالنَّشْرُ اتِّشَارُ
الْوَرَقِ وَقِيلَ أَيْرَاقُ الشَّجَرِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّ عَلَى أَكْفَانِهِمْ نَشْرٌ غَرَقِدٌ * وَقَدْ جَاوَزُوا نِيَّانَ كَالنَّبِطِ الْغُلْفِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اتِّشَارُ الْوَرَقِ وَإِنْ يَكُونُ أَيْرَاقُ الشَّجَرِ وَأَنْ يَكُونَ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّشْرُ الْجَرْبُ عَنْهُ أَيْضًا اللَّيْثُ النَّشْرُ الْكَلْبُ يَمِجُّ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَدَى أَخْضَرَ
تُدْفِي مِنْهُ الْأَبْلُ إِذَا رَعْتَهُ وَأَنَشَدَ لِعَمِيرِ بْنِ حَبَابٍ

أَلَا رَبِّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى * مَقَالَتَهُ فِي الْغَيْبِ سَأَلَ مَا يَفْرَى

مَقَالَتُهُ كَالشَّحْمِ مَا دَامَ شَاهِدًا * وَبِالْغَيْبِ مَا تُورِ عَلَى نُغْرَةِ النَّحْرِ

بَسْرُكَ بِأَدِيهِ وَتَحْتَ أَدِيمِهِ * نَمِيَّةٌ شَرَّتْ بِتَرِي عَصَبِ الظَّهْرِ

تُبِينُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَأَمْ * مِنَ الضَّغْنِ وَالشَّحْنَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُنُ * كَمَا طَرَأَ أَوْ بَارَ الْجَرَابِ عَلَى النَّشْرِ

فَرَشَنِي بِخَيْرِ طَائِفَةٍ بَرِيئِي * نَخِيرُ الْمَوَالِي مِنْ بَرِيَشٍ وَلَا يَبْرِي

يَقُولُ ظَاهِرُ نَافِي الصَّلْحِ حَسَنٌ فِي مَرَأَةِ الْعَيْنِ وَبِاطْنِنَا فَاسِدٌ كَمَا تَحْسُنُ أَوْ بَارَ الْجَرَبِيَّ عَنْ أَكْلِ النَّشْرِ
وَتَحْتَمَادُ مِنْهُ فِي أَجْوَافِهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقِيلَ النَّشْرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ نَشْرُ الْجَرْبِ بَعْدَ ذَهَابِهِ
وَنَبَاتُ الْوَبْرِ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْفَى قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ نَشْرُ الْجَرْبِ يَنْشُرُ نَشْرًا وَنَشْرًا إِذَا حَيَّ
بَعْدَ ذَهَابِهِ وَأَبْلُ نَشْرِي إِذَا تَشْرَفِيهَا بِالْجَرْبِ وَقَدْ نَشْرَ الْبَعِيرُ إِذَا جَرِبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشْرُ
نَبَاتُ الْوَبْرِ عَلَى الْجَرْبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ وَالنَّشْرُ مَصْدَرُ نَشَرْتُ الثُّوبَ أَنْشَرْتُهُ نَشْرًا الْجَوْهَرِيُّ نَشْرُ
الْمَتَاعِ وَغَيْرِهِ يَنْشُرُ نَشْرًا بَسَطَهُ وَمِنْهُ رِيحٌ تُشَوِّرُ رِيحُ نَشْرٍ وَالنَّشْرُ أَيْضًا مَصْدَرُ نَشَرْتُ
الْخَشْبَةَ بِالْمَنْشَارِ نَشْرًا وَالنَّشْرُ خِلَافُ الطِّيِّ نَشْرُ الثُّوبِ وَنَحْوُهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرُهُ بَسَطَهُ
وَصَحْفٌ مَنَشْرَةٌ شَدِيدٌ كَثْرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَفَرِ الْأَقَالِ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ
اللَّهُمَّ بِنَا نَشَرْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ ابْتَدَأَتْ سَفَرِي وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًّا فَقَدْ نَشَرْتُهُ وَانْتَشَرْتُهُ

ومرجعه الى النشر ضد الطي و يروى بالياء الموحدة والسين المهملة وفي الحديث اذا دخل
أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو المئزري به لانه ينشر ليؤتزر به والنشير الازار من
نشر الثوب وبسطه وتنشر الشيء وانتشر انبسط وانتشر النهار وغيره طال وامتد وانتشر
الخبر انداع ونشرت الخبر انشره وانشره أي ادعته والنشر أن تنتشر الغنم بالليل فتري
والنشر أن تري الابل بفلا قد أصابه صيف وهو يضرها ويقال اتق على ابلك النشر ويقال
أصابها النشر أي ذئبت على النشر ويقال رأيت القوم نشر أي منتشرين واكتسى البازي
ريشاً نشر أي منتشر اطويلا وانتشرت الابل والغنم تفرقت عن غرة من راعيها ونشرها
هو ينشرها نشرًا وهي النشر والنشر القوم المتفرقون الذين لا يجمعهم رئيس وجاء القوم
نشر أي متفرقين وجاء ناشر الأذنيه اذا جاء طامعاً عن ابن الاعرابي والنشر بالتحريك المنتشر
وضم الله نشرك أي ما انتشر من أمر كقولهم لم الله شعثك وفي حديث عائشة رضی الله عنها
فردت نشر الاسلام على غره أي رد ما انتشر من الاسلام الى حالته التي كانت على عهد سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعنى أمر الردة وكفاية أيها آياه وهو فعمل بمعنى مفعول أبو العباس نشر
الماء بالتحريك ما انتشر وتطاير منه عند الوضوء وسأل رجل الحسن عن اتضاح الماء في انائه
اذا توضأ فقال ويلك أتملك نشر الماء كل هذا محرک الشين من نشر الغنم وفي حديث الوضوء
فاذا استنشرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي
المحفوظ استنشيت بمعنى استنشقت قال فان كان محفوظاً فهو من اتشار الماء وتفرقه وانتشر
الرجل أنعط وانتشر ذكوه اذا قام ونشر الخشبة ينشرها نشرًا تحتها وفي الصحاح قطعها
بالمشار والنشارة ما سقط منه والمشار ما نشر به والمشار الخشبة التي يذرى بها البر وهي ذات
الأصابع والنواشر عصب الذراع من داخل وخارج وقيل هي عروق وعصب في باطن
الذراع وقيل هي العصب التي في ظاهرها واحدها ناشرة أبو عمرو والاصمعي النواشر
والرواهش عروق باطن الذراع قال زهير * مراحيع وشم في نواشر معصم * الجوهري
الناشرة واحدة النواشر وهي عروق باطن الذراع وانتشار عصب الدابة في يده أن يصيبه

عَنْتُ فَيَزُولُ الْعَصَبُ عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْإِنْتِشَارُ الْإِنْتِفَاحُ فِي الْعَصَبِ لِلاتِّعَابِ قَالَ
وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ فِي الْعُجْبَايَةِ قَالَ وَتَحْرُكُ الشَّطْيُ كَانْتِشَارِ الْعَصَبِ غَيْرَ أَنَّ الْفَرَسَ لَا تَنْتَشِرُ
الْعَصَبُ أَشَدُّ أَحْتِمَالًا مِنْهُ لِتَحْرُكِ الشَّطْيِ شَمْرُ أَرْضِ مَاشِرَةٍ وَهِيَ الَّتِي قَدِ اهْتَزَّتْ نَبَاتُهَا وَاسْتَوَتْ
وَرَوَيْتُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرْضُ نَاشِرَةٍ بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّاشِيرُ كِتَابٌ لِلْغُلَامَانِ
فِي الْكِتَابِ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا وَالنُّشْرَةُ رُقِيَّةٌ يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ وَالْمَرِيضُ تَنْشُرُ عَلَيْهِ تَنْشِيرًا
وَقَدْ نَشَرَعْنَاهُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْإِنْسَانِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ كَأَنَّهُ نُشْرَةٌ وَالنَّشِيرُ مِنَ النَّشْرَةِ وَهِيَ
كَالتَّعْوِيذِ وَالرُّقِيَّةِ قَالَ الْكَلَابِيُّ وَإِذَا نُشِرَ الْمَسْفُوعُ كَانَ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ أَيْ يَذْهَبُ
عَنْهُ سَرِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا لَطَبْنَا بِأَصَابِهِ بِعِنِي سَحْرًا ثُمَّ نَشَرَهُ بِقُلِّ أَعُوذِ رَبِّ النَّاسِ أَيْ
رَقَاهُ وَكَذَلِكَ إِذَا كَتَبَ لَهُ النَّشْرَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النَّشْرَةِ فَقَالَ هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
النُّشْرَةُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الرُّقِيَّةِ وَالْعِلَاجُ يُعَالَجُ بِهِ مَنْ كَانَ يُظَنُّ أَنَّ بِهِ مَسَامِنَ الْجِنِّ سَمِيَتْ نُشْرَةٌ
لِأَنَّهُ يُنَشَّرُ بِهَا عَنْهُ مَا خَافَهُ مِنَ الدَّاءِ أَيْ يَكْشَفُ وَيُزَالُ وَقَالَ الْحَسَنُ النَّشْرَةُ مِنَ السَّحْرِ وَقَدْ
نَشَرْتُ عَنْهُ تَنْشِيرًا وَنَاشِرَةٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

لَقَدْ عَمِلَ الْإِيْتَامُ طَعْنَةً نَاشِرَةً * أَنَا شَرُّ لَازِلَاتِ عَيْنِكَ أَشْرَهُ

أَرَادَ بِأَنَّ نَاشِرَةً فَرَحَهُمْ وَفَتَحَ الرَّاءَ وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ طَعْنَةً نَاشِرَةً وَهُوَ اسْمُ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْحَقُّ الْهَاءُ
لِلتَّصْرِيعِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَنَا شَرُّ بِالْتَرخِيمِ وَقَالَ أَبُو نُجَيْمٍ يَذْكُرُ السَّمَكُ
تَعْمَهُ النَّشْرَةَ وَالنَّسِيمُ * وَلَا يَزَالُ مُغْرَقًا يَعْجَمُ * فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ لَهُ تَخْمِيمُ
وَأُمَّهُ الْوَاحِدَةُ الرَّؤْمُ * تَلْهَمُهُ جَهْلًا وَمَا يَرِيمُ

يَقُولُ النَّشْرَةُ وَالنَّسِيمُ الَّذِي يُحْيِي الْحَيَوَانَ إِذَا طَالَ عَلَيْهِ الْجُومُ وَالْعَفْنُ وَالرُّطُوبَاتُ تَعْمُ السَّمَكُ
وَتَكْرُبُهُ وَأُمَّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ تَأْكُلُهُ لِأَنَّ السَّمَكُ يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرِيمُ مَوْضِعَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةٌ مَنَشُورَةٌ وَمَشْنُورَةٌ إِذَا كَانَتْ سَخِيْبَةً كَرِيمَةً قَالَ وَمِنَ الْمَنَشُورَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَجْمِهِ أَيْ سَخَاءً وَكَرَمًا وَالْمَنَشُورُ مِنَ كُتُبِ السُّلْطَانِ مَا كَانَ غَيْرَ مَخْتُومٍ وَنَشُورَتِ
الدَّابَّةُ مِنْ عَافِيهَا نَشُورًا أَبْقَتْ مِنْ عَافِيهَا عَنِ تَعَلُّبِ وَحِكَاةِ مَعَ الْمَشُورِ الَّذِي هُوَ مَا أَلْقَتْ الدَّابَّةُ

من علفها قال فوزته على هـ ذانفعلت قال وهذا بناء لا يعرف الجوهري النشوار ما تبقى به
 الدابة من العلف فارسي معرب (نصر) النصر اعانة المظلوم نصره على عدوه ينصره
 ونصره ينصره نصرا ورجل ناصر من قوم نصار ونصر مثل صاحب وصحب وانصار قال
 والله سمي نصرك الانصارا * آثرك الله به ايثارا

قوله ونصره الخ كذا بالاصل
 تأمل اه

وفي الحديث انصر اخاك ظالما او مظلوما وتفسيره ان يمنع من الظلم ان وجده ظالما وان كان
 مظلوما اعانه على ظلمه والاسم النصرة ابن سيده وقول خدش بن زهير
 فان كنت تشكون من خليل مخانة * فتلك الحواري عفتها ونصورها

يجوز ان يكون تصور جمع ناصر كشاهد وشهود وان يكون مصدرا كالخروج والدخول وقول
 أمية الهذلي اولئك آباء وهم لي ناصر * وهم لك ان صانعت ذامعقل

اولئك آباء الخ هكذا في
 الاصل والشطر الثاني منه
 ناقص خرا اه

أراد جمع ناصر كقوله عز وجل نحن جميع منتصر والنصير الناصر قال الله تعالى نعم المولى ونعم
 النصير والجمع انصار مثل شريف وأشرف والانصار انصار النبي صلى الله عليه وسلم غلبت
 عليهم الصفة جري الاسماء وصار كانه اسم الحي ولذلك اضيف اليه بلفظ الجمع فقيس

انصارى وقالوا رجل نصر وقوم نصر فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الاعرابي
 والنصرة حسن المعونة قال الله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة المعنى
 من ظن من الكفار ان الله لا يظهر محمد صلى الله عليه وسلم على من خالفه فليحسب غيظا حتى

يموت كدافان الله عز وجل يظهره ولا ينفعه غيظه وموته حنقا فالهاء في قوله ان لن ينصره للنبي
 محمد صلى الله عليه وسلم وانصر الزجل اذا امتنع من ظالمه قال الازهرى يكون الانتصار
 من الظالم الانتصاف والانتقام وانصر منه اتقم قال الله تعالى تخبر عن نوح على نبينا

وعليه الصلاة والسلام ودعائه اياه بان ينصره على قومه فانتصر ففتحنا كانه قال لربه اتقم
 منهم كما قال رب لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا والانتصار الانتقام وفي التنزيل العزيز
 ولئن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيده

ان قال قائل اهوم محمودون على انتصارهم ام لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما امر الله به فهو
 محمود والانتصار استمداد النصر واستنصره على عدوه أى سأله ان ينصره عليه والانتصر
 معاينة النصر وليس من باب تحم وتثور والناصر التعاون على النصر وتناصر وانصر بعضهم

بعضا وفي الحديث كلُّ المسلم عن مسلمٍ محرمٌ أخوانٍ نصيرانٍ أي هـ ما أخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير في فعل بمعنى فاعل أو مفعول لأن كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره بنصره نصرا إذا أعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقري ليلته قيل يشبهه أن يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله ان يأكل من مال أخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وتناصرت الأخبار صدق بعضهم بعضا والنواصر تجاري الماء إلى الأودية واحدها ناصر والتناصر أعظم من التلعة فيكون ميلا ونحوه ثم تج النواصر في التلاع أبو خيرة النواصر من الشعب ما جاء من مكان بعيد إلى الوادي فنصر سبيل الوادي الواحد ناصر والنواصر مسابيل المياه واحدها ناصرة سميت ناصرة لأنها تاتي من مكان بعيد حتى تقع في مجتمع الماء حيث انتهت لأن كل مسيل يضيع ماؤه فلا يقع في مجتمع الماء فهو ظالم للمائه وقال أبو حنيفة الناصر والناصر ما جاء من مكان بعيد إلى الوادي فنصر السبيل ونصر البلاد ينصرها أتاه عن ابن الأعرابي ونصرت أرض بني فلان أي أيتها قال الراعي يخاطب خيلا

إذا دخل الشهر الحرام فودعي * بلاد تميم وأنصري أرض عامر

ونصر الغيث الأرض نصرا غائها وسقاها وأنتها قال

من كان أخطاه الربيع فأنما * نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

ونصر الغيث البلد إذا أعانه على الخصب والنبات ابن الأعرابي النصرة المطرة التامة وأرض منصوره ومنصورته وقال أبو عبيد نصرت البلاد إذا مطرت فهي منصوره أي تمطورة ونصر القوم إذا غيثوا وفي الحديث أن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب أي تطرحهم والنصر

العطاء قال رؤبة (٣) أتى وأسطار سطر سطرًا * لقائل يا نصر نصر انصرا

ونصره ينصره نصرا أعطاه والنصار العطايا والمستنصر السائل ووقف أعرابي على قوم فقال انصروني نصركم الله أي أعطوني أعطاكم الله ونصري ونصري وناصرة ونصورية قرية بالشام والنصارى منسوبون إليها قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وهو ضعيف إلا أن نادر

النسب بسعه قال وأما سيبويه فقال أما نصاري فذهب الخليل إلى أنه جمع نصري ونصران كما قالوا ندمان وندامى ولكنهم حذفوا إحدى الياءين كما حذفوا من أنثية وأبدلوا مكانها ألفا كما قالوا صحاري قال وأما الذي توجهه نحن عليه فإنه جاء على نصران لأنه قد تكلم به فكأنك

(٣) قوله قال رؤبة الخ عبارة

القاموس وانشاد الجوهري

لرؤية

* لقائل يا نصر نصر انصرا *

غلط هو مسبق اليه فان

سبويه أنشد كذلك

والرواية * يا نصر نصر انصرا *

بالضاد المعجمة ونصر هذا هو

حاجب نصر بن سيار بالصاد

المهملة اه ورد بعضهم

على القاموس مردود كما

بسطه شارح القاموس

اه مصححه

قوله ونصورية هكذا في

الأصل ومثني القاموس

بتشديد الياء وقال شارحه

بتخفيف الياء فخر اه

مصححه

جمعت نصرًا كما جمعت مسمعا والأشعث وقلت نصاري كما قلت ندائي فهذا أقيس والاول
مذهب وانما كان أقيس لا تالم نسمعهم قالوا نصري قال أبو اسحق واحد النصاري في أحد
القولين نصران كما ترى مثل ندمان وندائي والاشعث نصرانة مثل ندمانة وأنشد لابي الاخرز
الحماني يصف ناقين طأطأ ناروسهم ما من الاعياء فشبه رأس الناقة من تطأطأها برأس النصرانية
اذا طأطأته في صلاتها

فَكَلَّمْنَا مَخْرَجًا وَأَسْجَدْنَا رُءُوسَهَا * كَمَا اسْتَجَدَّتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ

فَنَصْرَانَةٌ تَأْنِيثُ نَصْرَانٍ وَلَكِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَصْرَانُ الْإِسْيَاءِ النَّسَبِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا رَجُلٌ نَصْرَانِي
وَأَمْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ إِنَّ النَّصَارَى جَمْعُ نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٌ أَيْ يَرِيدُ بِذَلِكَ الْأَصْلَ دُونَ
الاسْتِعْمَالِ وَأَيْضًا الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ نَصْرَانِي وَنَصْرَانِيَّةٌ بِإِسْيَاءِ النَّسَبِ وَأَيْضًا جَاءَ نَصْرَانَةٌ فِي
الْبَيْتِ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ غَيْرِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا النَّصَارَى نَصْرِيًا مِثْلَ بَعِيرٍ مَهْرِيٍّ وَابِلٍ
مَهَارِيٍّ وَأَسْجَدْنَا لُغَةً فِي سَجَدَ وَقَالَ اللَّيْثُ زَعَمُوا أَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ اسْمُهَا نَصْرُونَ
التَّهْدِيبُ وَقَدْ جَاءَ نَصَارِي فِي جَمْعِ النَّصْرَانِ قَالَ * لَمَّا رَأَيْتُ نَبْطًا نَصَارًا * بِمَعْنَى النَّصَارَى
الْجَوْهَرِيَّ وَنَصْرَانُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَارَى وَيُقَالُ نَاصِرَةٌ وَالتَّنْصِيرُ الدُّخُولُ فِي
النَّصْرَانِيَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ الدُّخُولُ فِي دِينِ النَّصْرَى وَنَصْرَهُ جَعَلَهُ نَصْرَانِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ
مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبُوهُ اللَّذَانُ يَهُودَانِهِ وَيُنْصِرَانِهِ اللَّذَانُ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ لِأَنَّهُ
أَضْمَرُ فِي يَكُونُ كَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبُويه وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ * فَحَسِبْتُ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ

أَيُّ كَانَ هُوَ وَالْأَنْصَرُ الْأَقْلَفُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّصَارَى قُلُوفٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ
أَيُّ أَقْلَفٌ كَذَا فَسُرِّفَ فِي الْحَدِيثِ وَنَصْرُصَمٌ وَقَدْ نَقَى سَيْبُويه هَذَا الْبِنَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ وَبِحَسْبِ
مَعْرُوفٍ وَهُوَ الَّذِي كَانَ خَرَّبَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ عَمَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهَا هُوَ بُوخَيْصُ فَعَرَبَ
وَبُوخَيْصُ ابْنُ وَنَصْرُصَمٌ وَكَانَ وَجِدَ عِنْدَ الصَّنَمِ وَلَمْ يُعْرَفْ لَهُ أَبٌ فَقِيلَ هُوَ ابْنُ الصَّنَمِ وَنَصْرُ وَنَصِيرُ
وَنَاصِرُ وَمَنْصُورُ اسْمَاءٌ وَبَنُو نَاصِرٍ وَبَنُو نَصْرِبَطْنَانَ وَنَصْرُ أَبُو قَيْسِ لَهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ نَصِيرُ
ابْنُ قَعِينٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّيْحٍ نَاطَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي لُبَيْنَةَ بْنِ سَعْدِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ قَدْ هَجَاهُ

عَدَدَتْ رَجُلًا مِنْ قَعِينٍ تَفْجَسًا * فَمَا ابْنُ لُبَيْنَةَ وَالْمَفْجَسُ وَالْفَخْرُ

شَانِكَ قَعِينٌ عَنْهَا وَسَمِيحًا * وَأَنْتَ السُّهْلُ السُّفْلِيُّ إِذَا دُعِيَتْ نَصِيرُ

قوله انما يريد بذلك الاصل
دون الاستعمال تاملا مع
قول سيبويه المارق ريبا فانه
جاء على نصران لانه قد تكلم
به اه صححه

قوله في دين النصرى هكذا
بالاصل وحرر عبارة المحكم
اه

التَّعَجُّسُ التَّعْظُمُ والتَّكْبَرُ وشَأْنُكَ سَبَقْتُكَ والسَّمَاعُ في الأَسْتِ (نضر) النَّضْرَةُ النَّعْمَةُ
والعَيْشُ والغَنَى وقيل الحُسْنُ والرَّوْنَقُ وقد نَضَرَ الشَّجَرُ والوَرَقُ والوَجْهُ واللَّوْنُ وكلُّ شَيْءٍ يَنْضُرُ
نَضْرًا ونَضْرَةً ونَضَارَةً ونُضُورًا ونَضِرُ ونَضْرَفُهُ ونَضِرُ ونَضِرُ أَي حَسَنٌ والانثى نَضْرَةٌ
وَأَنْضَرَ كَنَضَرَ ونَضَرَ اللهُ ونَضَّرَهُ وَأَنْضَرَهُ ونَضَرَ اللهُ وَجْهَهُ يَنْضُرُهُ نَضْرَةً أَي حَسَنًا ونَضَرَ
وَجْهَهُ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ نَضَرَ بِالنَّضْرِ نَضَارَةً وفيه اغة ثالثة نَضَرَ بالكسر حَكَاهَا
أَبُو عُبَيْدٍ وَيُقَالُ نَضَرَ اللهُ وَجْهَهُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَنْضَرَ اللهُ وَجْهَهُ بِمَعْنَى وَإِذَا قُلْتَ نَضَرَ اللهُ أَمْرًا يَعْنِي
نَعْمَهُ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نَضَرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَاعَاهَا ثُمَّ أَذَاهَا إِلَى مَنْ
يَسْمَعُهَا نَضْرَهُ ونَضْرَهُ وَأَنْضَرَهُ أَي نَعْمَهُ يَرُوى بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ فِي الأَصْلِ
حُسْنُ الوَجْهِ وَالبَرِّيْقُ وَإِنَّمَا أَرَادَ حُسْنَ خُلُقِهِ وَقَدَرَهُ قَالَ شَمْرُ الرَّوَاةُ يَرُوى هَذَا الحَدِيثُ
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ جَعَلَ اللهُ نَاضِرًا قَالَ وَرُوى عَنِ الأَصْمَعِيِّ فِيهِ
التَّشْدِيدُ نَضَرَ اللهُ وَجْهَهُ وَأَنْشَدَ

نَضَرَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا * بِحَسْبِ سِتَانِ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

وَأَنْشَدَ شَمْرٌ فِي لُغَةٍ مِنْ رِوَاةٍ بِالتَّخْفِيفِ قَوْلَ جَرِيرٍ * وَالوَجْهُ لَاحِسًا وَلَا مَنْضُورًا * وَمَنْضُورٌ لَا يَكُونُ
الأَمِنْ نَضْرَهُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ شَمْرٌ وَسَمِعْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُ نَضَرَ اللهُ فَنَضَرَ يَنْضُرُ وَيَنْضُرُ يَنْضُرُ
وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ نَضَرَ وَجْهَهُ وَنَضِرُ وَجْهَهُ وَنَضِرُ وَأَنْضَرُ وَأَنْضَرَهُ اللهُ بِالتَّخْفِيفِ وَنَضْرَهُ بِالتَّخْفِيفِ
أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّضْرِ نَضَرَ اللهُ أَمْرًا وَأَنْضَرَ اللهُ أَمْرًا فَعَلْ كَذَا وَنَضَرَ اللهُ أَمْرًا قَالَ الحُسَيْنُ
المُؤَدَّبُ لَيْسَ هَذَا مِنَ الحُسْنِ فِي الوَجْهِ إِنَّمَا مَعْنَاهُ حَسَنٌ اللهُ وَجْهَهُ فِي خُلُقِهِ أَي جَاهَهُ وَقَدَرَهُ قَالَ
وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ أَطْلُبُوا الحِوَاءَ إِلَى حِسَانِ الوُجُوهِ يَعْنِي بِهِ ذَوِي الوُجُوهِ فِي النَّاسِ وَذَوِي الأَقْدَارِ
أَبُو الهَزَلِ نَضَرَ اللهُ وَجْهَهُ وَنَضِرُ وَجْهَهُ الرَّجُلُ سِوَاءٍ وَفِي الحَدِيثِ يَامَعْشَرَ حَارِبِ نَضَرَ كَرَّمَ اللهُ
لَا تُسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ قَالَ كَانَ حَلَبُ النِّسَاءِ عِنْدَهُمْ عَيْبًا يَتَعَارَفُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ الفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ قَالَ مُشْرِقَةُ بِالنَّعِيمِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَرَّفُ فِي وَجْهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ قَالَ
بَرِّيقُهُ وَنَدَاهُ وَالنَّضْرَةُ نَعِيمُ الوَجْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهِ بِالنَّظَرِ
قَالَ نَضَرَ بِنَعِيمِ الجَنَّةِ وَالنَّظَرُ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْضَرَ النَّبْتَ نَضْرَةً وَغَلَامَ نَضِيرًا نَاعِمًا
وَالانثى نَضِيرَةٌ وَيُقَالُ غَلَامٌ غَضٌّ نَضِيرٌ وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ وَقَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَّ وَرَقُهُ

وربما صار النضر نعتا يقال شئ نَضْرٌ ونَضِيرٌ ونَاضِرٌ والنَّاضِرُ الاخضر الشديد الخضرة يقال
 اخضر ناضرا كما يقال ابيض ناصع واصفر فاقع وقد يبالغ بالناضر في كل لون يقال اجر ناضر
 واصفر ناضر روي ذلك عن ابن الاعرابي وحكاها في نوادره ابو عبيد اخضر ناضر معناه ناعم ابن
 الاعرابي الناضر في جميع الالوان قال ابو منصور كانه يجيز ابيض ناضر واجر ناضر ومعناه
 الناعم الذي له بريق في صنائه والنَّضِيرُ والنُّضَارُ والناضِرُ اسم الذهب والفضة وقد غلب على
 الذهب وهو النضر عن ابن جنى وقال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خيصة * عليها وجرى بالناضِر اللامصا

وجعه نضار وانضر قال ابو كبير الهذلي

وبياض وجهك لم تحل اسراره * مثل الوديلة او كسفن الا نضر

التهذيب النضر الذهب وجعه انضر قال الشاعر

كنا حلة من زينها حلى انضر * بغير ندى من لا يبالي اعتمطالها

وانشد الجوهري للكمي

ترى السابح الخنذيذ منها كأنما * جرى بين ايديه الى الخد انضر

والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار ههنا نعتا ونضارة كل شئ خالصه والنضار

الخالص من كل شئ قالت الخرنقي بنت هفان

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداوة آفة الجزر

الخالطين فحيتهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بنى الفقر

ويروي هذا البيت لحاتم الطائي في قصيدة له مشهورة اولها

ان كنت كارهة لعيشتنا * هانا فلي في بني بدر

والنضر ابوقريش وهو النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر ابن سيده

النضر بن كنانة ابوقريش خاصة من لم يلد له النضر فليس من قريش والنضار الاثل وقيل هو

ما كان عذبا على غير ماء وقيل هو الطويل منه المستقيم العصون وقيل هو ما نبت منه في الجبل

قوله الخالطين الخ كذا
 بالاصل وحرره مع ما قبله في
 العروض والضرب اه

وهو أفضله قال رؤبة فرع ثمانية نضار الأثل * طيب أعراق الثرى في الأصل
قال أبو حنيفة النضار والنضار لغتان والأول أعرف قال وهو أجود الخشب للأنيمة لأنه
يعمل منه مارق من الأقداح واتسع وما غلظ ولا يحتمله من الخشب غيره قال ومنبر سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضار وقدح نضار اتخذ من نضار الخشب وقيل هو يتخذ من أثل ورسي
اللون يضاف ولا يضاف يكون بالغور وفي حديث إبراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح
النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الأقداح الحجر الجيشانية سميت نضارا ابن الأعرابي
النضار النبع والنضار شجر الأثل والنضار الخالص من كل شيء وقال يحيى بن نجيم كل شجر
أثل ينبت في جبل فهو نضار وقال الأعمش * تراموا به غرباً ونضاراً * والغرب والنضار
ضربان من الشجر تعمل منهما الأقداح وقال مؤرج النضار من الخلاف يذفن خشبه حتى
ينضرم يعمل فيكون أمكن لعامله في ترقيقه وقال ذو الرمة

نقح جسمي عن نضار العود * بعد اضطراب العنق الأملود

قال نضار حسن عوده وأنشد * ألقوم نبع ونضار وعشر * وزعم أن النضار يتخذ منه الأنيمة
التي يشرب فيها قال وهي أجود العيدان التي تتخذ منها الأقداح قال الليث النضار الخالص
من جوهر التبر والخشب وجعه أنضر وفي حديث عاصم الأحمول رأيت قدح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف
وقيل هو الأثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف وقيل أقداح النضار جرم من خشب
أجر شمر فيأروى عنه الأيدي امرأة الرجل يقال لها هي الحدادة وهي النضر بالضاد قال
وهي شاعته أي امرأته والناضر الطُّبَابُ وبنو النضير حتى من يهود خيبر من آل هرون
أوموسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب والنضرة والنضيرة اسم امرأة قال حسان

حتى النضيرة ربّة الخدر * أسرت اليك ولم تكن تسرى

(نظر) الناظر والناطور من كلام أهل السواد حافظ الزرع والثمر والكرم قال بعضهم

وايست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر

ألا يا جارتا بأباض إني * رأيت الريح خيراً منك جاراً

أهمل المؤلف قبل نظر مادة
نظر في القاموس (النظرة)
أكل الدسم حتى يتقل على
القلب قلب النظرة اه

تُعَدِّينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا * وَتَمَلُّ وَجْهَهُ نَاطِرٍ كَمَا غَبَارًا

قال الناظر الحافظ ويروى اذا هبت جنوباً قال أبو منصور ولا أدري أخذ هذه الشاعر من كلام
السَّوَادِيِّ أَوْ هُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ وَرَأَيْتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ بِلَادِ بَنِي جَذِيمَةَ عَرَا زَيْلِ سُوَيْتِ بْنِ يَحْفَظُ
عَسْرَ النَّخِيلِ وَقَتِ الصَّرَامِ فَسَأَلَتْ رَجُلًا عَنْهَا فَقَالَ هِيَ مَنَظَالُ النَّوَاطِيرِ كَمَا تَجْمَعُ النَّاطُورُ
وقال ابن أحر في الناطور

وَبُسْتَانَ ذِي ثَوْرٍ لَيْلٍ لَيْلٍ عِنْدَهُ * إِذَا مَا طَعْنَى نَاطُورَهُ وَتَغَشَّمَرَا

وجمع الناظر نطار ونطراء وجمع الناطور نواطير والفعل النظر والنظارة وقد نظرت ينظر ابن
الاعرابي النظرة الحفظ بالعينين بالطاء قال ومنه أخذ الناطور والناطرون موضع بناحية الشام
قال الجوهري والقول في اعرابه كالقول في نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون
ولها بالناطرون اذا * أكل التَّمَلُّ الذي جمعا

وذكره الأزهري في مطرب الميم وقد تقدم فقال هو موضع (نظر) النظر حس العين نظره ينظره
نظراً ومنظراً ومنظرة ونظر إليه والمنظر مصدر نظر الليث العرب تقول نظرت نظراً قال
ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر وتقول نظرت إلى كذا وكذا من نظرت
العين ونظرت القلب ويقول القائل للمؤمل يرجوه انما تنظر إلى الله ثم إليك أي انما توقع فضل
الله ثم فضلك الجوهري النظر تأمل الشيء بالعين وكذلك النظران بالتحريك وقد نظرت إلى
الشيء وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى وجهه على
عبادة قال ابن الأثير قيل معناه ان علياً كرم الله وجهه كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله
ما أشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما أعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما كرم هذا الفتى أي ما أتقى
لا اله الا الله ما أشجع هذا الفتى فكانت رؤيته عليه السلام تحملهم على كلمة التوحيد
والنظارة القوم ينظرون إلى الشيء وقوله عز وجل وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون قال أبو
اسحق قيل معناه وأنتم ترونهم يغرقون قال ويجوز أن يكون معناه وأنتم مشاهدون تعلمون
ذلك وان شغلهم عن أن يروهم في ذلك الوقت شاغل تقول العرب دور آل فلان تنظر إلى دور
آل فلان أي هي بازائها ومقابله لها وتنظر كتنظر والعرب تقول داري تنظر إلى دار فلان

قوله والناطرون موضع الخ
عبارة القاموس وغلط
الجوهري في قوله ناظرون
موضع بالشام وانما هو
ماظرون بالميم اه ولهذا
أنشديا قوت في معجم البلدان
البيت بالميم فقال ولها
بالماظرون الخ ولم يذكر ناظرون
في فصل النون اه صححه
قوله نظره في القاموس أنه
كنصر وسمع اه

وَدُورُنَا تُنَاطِرُ أَي تُقَابِلُ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ مُحَازِيَةً وَيُقَالُ حِيَّ حِلَالٌ وَتُنَاطِرُ أَي مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا التَّهْذِيبُ وَنَاطِرُ الْعَيْنِ النُّقْطَةُ السُّودَاءُ الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سِوَادِ الْعَيْنِ وَبِهِيَارِي
النَّاطِرُ مَا يَرَى وَقِيلَ النَّاطِرُ فِي الْعَيْنِ كَمَا رَأَى إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصًا وَالنَّاطِرُ فِي الْمُقَلَّةِ
السُّوَادِ الْأَصْغَرَ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ الْعَيْنُ النَّاطِرَةُ ابْنُ سَيِّدٍ وَالنَّاطِرُ النُّقْطَةُ
السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْبَصَرُ نَفْسَهُ وَقِيلَ هِيَ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ وَالنَّاطِرَانِ
عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ بِسَيْلَانٍ مِنَ الْمَوْقِينَ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ بِسَقِيَانِ الْأَنْفِ وَقِيلَ
النَّاطِرَانِ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّاطِرَانِ عِرْقَانِ مَكْتَسِفَا
الْأَنْفِ وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ

وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ * وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وَالْخُنَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْأَبْلُ وَقِيلَ إِنَّهُ كَالزُّكَامِ قَالَ الْآخَرُ

وَلَقَدْ قَطَعْتُ نَوَاطِرًا أَوْجَعَتْهَا * مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ - مَا عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَيَعْرِفُ

بِابْنِ قَسْوَةَ قَلِيلَةٌ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا * شَبَابٌ وَمُخْفَوُضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

تَنَاهَى إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا * أَخُو سَقَطَةٍ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ

وَصَفَّ حَبِيبُهُ بِإِسَالَةِ الْخَدِّ وَقَوْلُهُ لَحْمُهُ وَهُوَ الْمَسْتَحَبُّ وَالْعَيْشُ الْبَارِدُ هُوَ الْهَيْئَةُ الرَّغْدُ وَالْعَرَبُ

تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ النَّعِيمِ وَبِالْحَرِّ عَنِ الْبُؤْسِ وَعَلَى هَذَا سُمِّيَ النَّوْمُ بَرْدًا لِأَنَّهُ رَاحَةٌ وَتَنَعَّمَ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا قِيلَ نَوْمًا وَقَوْلُهُ تَنَاهَى أَي تَفْتَتِي فِي مَشِيهَا إِلَى جَارَاتِهَا التَّلَهُوُ

مَعَهُنَّ وَشَبَّهَهَا فِي انْتِهَارِهَا عِنْدَ الْمَشْيِ بِعَلِيلِ سَاقِطٍ لَا يَطِيقُ النَّهْوُضَ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ لَشِدَّةِ

ضَعْفِهِ وَتَنَاطَرَتِ الْخُلَّتَانِ نَظَرَتِ الْأَيْشِيَّ مِنْهُمَا إِلَى الْفَعَالِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمَا تَلْقِيحٌ حَتَّى تُلْقَحَ مِنْهُ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالسُّنَّاطَارُ النَّظَرُ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

فَاللَّكَّ غَيْرُ تَنَاطَرٍ إِلَيْهَا * كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمَ إِلَى الْوَصِيِّ

وَالنَّظَرُ الْإِتِّظَارُ يُقَالُ نَظَرْتُ فَلَانَا وَنَظَرْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَذَا قُلْتُ انْتَظَرْتُ فَلَمْ يُجَاوِرْكَ فَعَمَلِكَ فَعَمَانَا

وَقَعَتْ وَتَهَلَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قَرَى انْظُرُونَا وَانْظُرُونَا بِقَطْعِ الْأَلْفِ مِنْ

قَرَأْنَا انْظُرُونَا بِضَمِّ الْأَلْفِ فَعَمَانَا انْظُرُونَا وَمِنْ قَرَأْنَا انْظُرُونَا فَعَمَانَا آخِرُونَا وَقَالَ الزُّجَاجِيُّ قِيلَ مَعْنَى

أَنْظُرُونَ أَنْظُرُونَا أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كَلثُومٍ

أَبَاهُنْدُ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا * وَأَنْظُرْنَا مُخْبِرُكَ الْيَقِينَا

وقال الفراء تقول العرب أنظرنى أى انتظرنى قليلا ويقول المتكلم لمن يعجله أنظرنى أبتلع ربي أى أمهلى وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة الأولى بالضاد والآخرى بالطاء قال أبو إسحق يقول نصرت بنعيم الجنة والنظر إلى ربها وقال الله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال أبو منصور ومن قال ان معنى قوله إلى ربها ناظرة يعنى منتظرة فقد أخطأ لأن العرب لا تقول نظرت إلى الشئ بمعنى انتظرته وإنما تقول نظرت فلانا أى انتظرته ومنه قول

اللطيفة وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزى وتناسى

وإذا قلت نظرت إليه لم يكن إلا بالعين وإذا قلت نظرت فى الأمر احتمل أن يكون تفكرا فيه وتدبرا بالقلب وفرس نظار إذا كان شهما طامح الطرف حديد القلب قال الراجز أبو نجيحة

* يدب عن نظار به لم تهجم * نظار به ناقة نجيبه من تاج النظار وهو فحل من فحول العرب

قال جرير * والارحبي وجدها النظار * لم تهجم لم تحلب والمناظرة أن تناظرا خالك فى أمر إذا نظرتما فيه معا كيف تأتياه والمنظر والمنظرة ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك وفى التهذيب

المنظرة منظر الرجل إذا نظرت إليه فأعجبك وامرأة حسنة المنظر والمنظرة أيضا ويقال انه لذو

منظرة بلا مخبرة والمنظر الشئ الذى يعجب الناظر إذا نظر اليه ويسره ويقال منظره خير من

مخبره ورجل منظرى ومنظرانى الأخيرة على غير قياس حسن المنظر ورجل منظرانى مخبرانى

ويقال ان فلانا فى منظر ومستمع وفى رى ومشبع أى فيما أحب النظر اليه والاستماع ويقال

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أى بعزل فيما أحببت وقال أبو زيد يخاطب غلاما قد أبق فقتل

قد كنت فى منظر ومستمع * عن نصر بن راء عيرذى فرس

وانه لسديد الناظر أى برى من التهمة يتظر بل عينيه وبنو نظرى ونظرى أهل النظر إلى النساء

والتغزل بهن ومنه قول الاعرابية ابع لها مربي على بنى نظرى ولا تمربى على بنات نظرى أى

مربى على الرجال الذين يتظرون الى فأعجبهم وأروفهم ولا يعيبوننى من ورائى ولا تمربى على

النساء اللاتى يتظرنى فمعنىنى حسدا أو يتقرن عن عيوب من مربيهن وامرأة سمعته نظرنه

ومعنى نظرنه كلاهما بالتخفيف حكاهما بعبقوب وحده وهى التى اذا سمعت أو تنظرت فلم تر شيئا

ظنت والنظر الفكر فى الشئ تقدره وتيسره منذ والمنظرة الأمعة بالعجلة ومنه الحديث أن النبى

قوله لقد كنت الخ أصله فى

شعر زبناح بن مخراق وهو

أقول وسيفى يفلق الهام حده

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر

كفى الأساس اه صححه

صلى الله عليه وسلم قال لعلي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الأولى وليست لك الآخرة والنظرة
الهيئة وقال بعض الحكماء من لم يعمل نظره لم يعمل لسانه ومعناه ان النظرة اذا خرجت بانكار
القلب عملت في القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل ومعناه ان من لم يرتدع
بالنظر اليه من ذنب اذنبه لم يرتدع بالقول الجوهري وغيره ونظر الدهر الى بنى فلان فاهلكهم
قال ابن سيده هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمنظرة موضع الرينة غيره والمنظرة موضع
في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو بحرسه الجوهري والمنظرة المرقبة ورجل تطور وتظورة
وناطورة ونظيرة سيد ينظر اليه الواحد والجمع والمذكور والمؤنث في ذلك سواء القراء يقال فلان
تظورة قومه وتظيرة قومه وهو الذي ينظر اليه قومه فيمتثلون ما امثله وكذلك هو طر يقتم بهذا
المعنى ويقال هو نظيرة القوم وس يقتم أى طبعتم والنظور الذى لا يغفل النظر الى ما اهمه
والمناظر اشرف الارض لانه ينظر منها وتناظرت الداران تقابلتا ونظر اليك الجبل تقابلت
واذا اخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وقوله تعالى وتراهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد الى انه أراد الاصنام أى تقابلت وليس هنالك نظر لكن لما
كان النظر لا يكون الا بمقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل لانهم يضعونها موضع من
يعقل والناظر الحافظ وناظور الزرع والنخل وغيره ما حافظه والطايبية وقالوا
انظرنى أى اصغ الى ومنه قوله عز وجل وقولوا انظرونا واسمعوا والنظرة الرحمة وقوله تعالى
ولا ينظرون يوم القيامة أى لا يرجعون وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم
ولكن الى قلوبكم وأعمالكم قال ابن الاثير معنى النظر ههنا الاحسان والرحمة والعطف لان
النظر فى الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة
والاموال الفاتكة والله سبحانه يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو اللبس واللُب وهو
القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعانى فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان
بالبصائر كان للمعانى وفي الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أى خير الامرين له
اما امسالك المبيع أو رده أي ما كان خيرا له واختاره فعلا وكذلك حديث القصاص من قتل له
قتيل فهو بخير النظرين يعنى القصاص والدية أي ما اختار كان له وكل هذه معان لا صور
ونظر الرجل ينظره وانتظره وتظره تأنى عليه قال عروة بن الورد

اذا بعدوا الايامون اقترابه * تشوف أهل الغائب المتتظر

وقوله أنشده ابن الاعرابي

ولا أجعل المعروف حل ألية * ولا عده في الناظر المتعيب

فسره فقال الناظر هنا على النسب أو على وضع فاعل موضع مفعول هذا معنى قوله ومثله بسير
كأتم أي مكتوم قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض بنسخ الياء كأنه لما جعل فاعلا
في معنى مفعول استجاز أيضا أن يجعل متفعلا في موضع متفعل والصحيح المتعيب بالكسر والتنظر
توقع الشيء ابن سيده والتنظر توقع ما تنتظره والنظر بكسر الراء التآخير في الأمر وفي التنزيل
العزير فنظرة إلى مبصرة وقرأ بعضهم فمناظرة كقوله عز وجل ليس لوقعتها كاذبة أي تكذيب
ويقال بعث فلانا فانظرة أي أمهله والاسم منه النظرة وقال الليث يقال اشتريته منه
بتظرة وانظار وقوله تعالى فنظرة إلى مبصرة أي انظار وفي الحديث كنت أبايع الناس فكنت
انظر المعسر الا انظار التأخير والامهال يقال انظرته انظرته ونظرت الشيء باعه بتظرة وانظر الرجل
باع منه الشيء بتظرة واستنظره طلب منه النظرة واسمه له ويقول أحد الرجلين لصاحبه يبيع
فيقول نظرتني حتى اشترى منك وتنظره أي انظرته في مهلة وفي حديث أنس نظرتنا
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطرا الليل يقال نظرته وانظرته اذا ارتقت حضوره
ويقال نظرت مثل قطام كقولك انتظرت اسم وضع موضع الأمر وانظره أخره وفي التنزيل العزيز
قال انظرتني الى يوم يبعثون والناظر التواضع في الأمر وتطيرك الذي يراوضك وتناظره
وناظره من المناظرة والنظير المثل وقيل المثل في كل شيء وفلان تطيرك أي مثلك لانه اذا نظر
اليهما الناظر آههما سواء الجوهرى وتطير الشيء مثله وحكى أبو عبيدة النظر والتطير بمعنى
مثل الند والنديد وأنشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي

أأهل أتى نظري مليكة أنى * أنا الليث معديا عليه وعاديا

وقد كنت فحار الجزور ومعمل النطمى وأمضى حيث لا حى ماضيا

ويرى عيسى مليكة بدل نظري مليكة قال الفراء يقال تطيرة قومه وتطورة قومه للذي ينظر اليه
منهم ويجمعان على تطائر وجمع النظير نظراء والاشي تطيرة والجميع النظائر في الكلام
والاشياء كلها وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل يعني سورة المفصل سميت نظائر لا شتباها ببعض
في الطول وقول عدى لم تخطني نظارتي أي لم تخطني فراستي والنظار يرجع تطيرة وهي المثل والشبه

قوله الحامض هو لقب أبي
موسى سليمان بن محمد بن
أحمد النحوي أخذ عن ثعلب
صحبه أربعين سنة وألف في
اللغة غريب الحديث وخلق
الانسان والوحوش والنبات
روى عنه أبو عمر الزاهد
وأبو جعفر الأصبهاني مات
سنة ٣٠٥ نقله شارح
القاموس كعبه صححه

في الاشكال الاخلاق والافعال والاقوال ويقال لا تُنظِرُ بكتاب الله ولا بكلام رسول الله وفي رواية ولا بسنة رسول الله قال أبو عبيد أرا دلا تجعل شيئا نظيرا لكتاب الله ولا لكلام رسول الله فتدعهما وتأخذه يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهما له قال أبو عبيد ويجوز أيضا في وجه آخر أن يجعلهما مثل الشيء يعرض مثل قول ابراهيم النخعي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا كقول القائل للرجل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبه جئت على قدر يا موسى هذا وما أشبهه من الكلام قال والاول أشبهه ويقال ناظرت فلانا أي صرت نظيره في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أي جعلته نظيره ويقال للسلطان اذا بعث أمينا يستبرئ أمر جماعة قرية بعث ناظرا وقال الاصمعي عدت ابل فلان تظا ترى مني مني وعدت باجارا اذا عدتها وأنت تنظر الى جماعتها والنظرة سوء الهيئة ورجل فيه نظرة أي شحوب وأنشد شمر * وفي الهام منها نظرة وشروع * قال أبو عمرو النظرة الشنعة والقبح يقال ان في هذه الجارية لنظرة اذا كانت قبيحة ابن الاعرابي يقال فيه نظرة وردة أي يرتد النظر عنه من قبحه وفيه نظرة أي قبح وأنشد الرياشي

لقد رأيتني أن ابن جعدة يادن * وفي جسم لي نظرة وشحوب

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها وقيل معناه ان بها اصابة عين من نظر الجن اليها وكذلك بها سفعة ومنه قوله تعالى غير ناظرين إناؤه قال أهل اللغة معناه غير منتظرين بلوغه وادراكه وفي الحديث أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نورا فدعته الى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فأبى قوله تنظر أي تتكهن وهو نظرت تعلم وفراسة وهذه المرأة هي كاطمة بنت مر وكانت متهوددة قد قرأت الكتب وقيل هي أخت ورقة بن نوفل والنظرة عين الجن والنظرة الغشبية أو الطائف من الجن وقد نظرت ورجل فيه نظرة أي عيب والمنظور الذي أصابته نظرة وصبي منظور أصابته العين والمنظور الذي يرجى خيره ويقال ما كان تطيرا لهذا ولقد أنظرته وما كان خطيرا ولقد أخطرته ومنظور بن سيار رجل ومنظور اسم جني قال

ولو أن منظوراً وحباً أسما * لنزع القدي لم يبرئنا لي قذا كما

وحباً اسم امرأة علقها هذا الجني فكانت تطيب بما يعلمها وناظرة جبل معروف أو موضع ونواظر اسم موضع قال ابن أحر

وَصَدَّتْ عَنْ نَوَاطِرَ وَاسْتَعْنَتْ * قَتَامًا هَاجَ عَيْفِيًّا وَلَا

وَبَنُو النَّظَّارِ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ وَأَبِلُ تَطَّارِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ

* يَتَّبَعْنَ تَطَّارِيَّةً سَعُومًا * السَّمُّ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْأَبِلِ (نعر) النَّعْرَةُ وَالنَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ

وَمِنْهَا يَنْعَرُ النَّاعِرُ وَالنَّعْرَةُ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَنِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةِ * وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْدُورَةِ

يَعْنِي أُذُنَهُ وَنَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ وَيَنْعَرُ نَعِيرًا وَنَعَارًا صَاحَ وَصَوْتُ بَخَيْشُومِهِ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ قَالَ

الْأَزْدِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي النَّعِيرَانِ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ وَقَوْلُهُ النَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ فَاسْمَعْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ

الْأَثَمَةِ قَالَ وَمَا أَرَى اللَّيْثَ حَفْظَهُ وَالنَّعِيرُ الصِّيَاحُ وَالنَّعِيرُ الصُّرَاخُ فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ نَعَارَةٌ

صَحَابَةٌ فَاحْشَةٌ وَالْفَعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ يُقَالُ نَعَرَى نَعْرَى لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعْرَى

لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ نَعْرَانَ وَهُوَ الصَّخَابُ لِأَنَّ فَعْلَانٌ وَفَعْلَى يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَا يَجِيءُ

فِي بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ قَالَ شَمْرُ النَّاعِرُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ النَّاعِرِ الْمُصَوِّتُ وَالنَّاعِرُ الْعَرِقُ الَّذِي يَسِيلُ دَمًا وَنَعَرَ

عَرِقَهُ يَنْعَرُ نَعْرًا وَنَعِيرًا فَهُوَ نَعَارٌ وَنَعُورٌ صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَبِحَجِّ كُلِّ عَائِدٍ نَعُورٍ * قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطًا الْمَصْفُورِ

وَهَذَا الرَّجُلُ نَسَبُهُ بِالْجَوْهَرِيِّ لِرُؤْيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ لِأَيِّهِ الْعَجَّاجُ وَمَعْنَى بَحِّ شَقِّ يَعْنِي أَنَّ الثَّورَ

طَعَنَ الْكَلْبَ فَشَقَّ جِلْدَهُ وَالْعَائِدُ الْعَرِقُ الَّذِي لَا يَرُقُّ أَدَمُهُ وَقَوْلُهُ قَضَبَ الطَّيِّبِ أَيَّ قَطَعَ الطَّيِّبِ

النَّائِطُ وَهُوَ الْعَرِقُ وَالْمَصْفُورُ الَّذِي بِهِ الصُّفَارُ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالنَّاعُورُ عَرِقٌ لَا يَرُقُّ أَدَمُهُ وَنَعَرَ

الْجُرْحُ بِالدَّمِ يَنْعَرُ إِذَا فَارَ وَجَرِحَ نَعَارًا لَا يَرُقُّ وَجَرِحَ نَعُورًا بِصَوْتِهِ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِ دَمِهِ مِنْهُ وَنَعَرَ

الْعَرِقُ يَنْعَرُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَعْرًا أَيَّ فَارَ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَّتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ * عَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ

وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمَثْنِيِّ

رَأَيْتُ نِيرَانَ الْحُرُوبِ تَسْعَرُ * مِنْهُمْ إِذَا مَا لَيْسَ السَّنُورُ * ضَرْبٌ دِرَاكٌ وَطَعَانٌ يَنْعَرُ

وَيُرْوَى يَنْعَرُ أَيَّ وَاسِعَ الْجِرَاحَاتِ يَفُورُ مِنْهُ الدَّمُ وَضَرْبٌ دِرَاكٌ أَيَّ مَتَابِعَ لَأُفْتُورِ فِيهِ وَالسَّنُورُ

الدَّرُوعُ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمٌ لِجَمِيعِ السَّلَاحِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

شَرِّ عَرِقٍ نَعَارٍ مِنْ ذَلِكَ وَنَعَرَ الْجُرْحُ يَنْعَرُ إِذَا تَفَعَّ دَمُهُ وَنَعَرَ الْعَرِقُ بِالدَّمِ وَهُوَ عَرِقٌ نَعَارٌ بِالدَّمِ إِذَا تَفَعَّ دَمُهُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ مَنْسُوبًا إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَرِحَ نَعَارًا بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ

قوله عيفيا كذا بالاصل

بهذا الضبط وحرره اه

مصححه

قوله ونعر الرجل الخبائه

منع وضرب كما في القاموس

اه مصححه

وتَعَارُ بالعين والنم ونَعَارُ بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذي لا يرقأ فجعلها كلها لغات وصححها
والنَعْرَةُ ذباب أزرق يدخل في أنوف الحمير والخيل والجميع نَعْرٌ قال سيبويه نَعْرٌ من الجمع الذي
لا يفارق واحده الأبالهه قال ابن سيده وأراه سمع العرب تقول هو النَعْرُ فحمله ذلك على أن تأول
نَعْرًا في الجمع الذي ذكرنا والافتقد كان توجيهه على التكسير أوسع ونَعْرُ الفرس والجمار نَعْرَانِ
فهو نَعْرٌ دخلت النَعْرَةُ في أنفه قال امرؤ القيس

فَطَلَّ يَرِيحُ فِي غَيْطِلٍ * كَمَا يَسْتَدِيرُ الْجَمَارُ النَّعْرُ

أي فطل الكلب لما طعنه النور بقرنه يستدير لا ثم الطعنة كما يستدير الجمار الذي دخلت النَعْرَةُ
في أنفه والغَيْطِلُ الشجر الواحد غَيْطَلَةٌ قال الجوهري النَعْرَةُ مثال الهمزة ذباب ضخم أزرق
العين أخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع به ادوات الحافر خاصة ويربمادخل في أنف الجمار فيركب
رأسه ولا يردده شي تقول منه نَعْرُ الجمار بالكسر نَعْرَانِ فهو جمار نَعْرٌ وأتان نَعْرَةٌ ورجل نَعْرٌ
لا يستقر في مكان وهو منه وقال الأجر النَعْرَةُ ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها قال ابن مقبل

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخَضِرَ حَوْلَ لَبَانِهِ * أَحَادُومَثْنِي أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

أي قتلها صهيله ونَعْرٌ في البلاد أي ذهب وقولهم ان في رأسه نَعْرَةٌ أي كبراً وقال الأُموي ان
في رأسه نَعْرَةٌ بالفتح أي أمر أيهم به ويقال لأطيرن نَعْرَتَكَ أي كبرك وجهلك من رأسك والاصل فيه
أن الجمار اذا نَعْرَكَ رأسه فيقال لكل من ركب رأسه فيه نَعْرَةٌ وفي حديث عمر رضي الله عنه
لا أقطع عنه حتى أطير نَعْرَتَهُ وروى حتى أتزع النَعْرَةُ التي في أنفه قال ابن الأثير هو الذباب
الازرق ووصفه وقال ويتولع بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعيرها وهو
صوتها قال ثم استعيرت للنخوة والآنفة والكبر أي حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه
أخرجه الهروي من حديث عمر رضي الله عنه وجعله الزمخشري حديثاً مرفوعاً ومنه حديث
أبي الدرداء رضي الله عنه اذا رأيت نَعْرَةَ الناس فلا تستطيع أن تغيرها فذعها حتى يكون الله
يغيرها أي كبرهم وجهلهم والنَعْرَةُ والنَعْرُ مأجنت حمر الوحش في أرحامها قبيل أن يتم خلقه
شبهه بالذباب وقيل اذا استحات المضغة في الرحم فهي نَعْرَةٌ وقيل النَعْرُ أولاد الحوامل اذا صوتت
وما حلت الناقة نَعْرَةً قط أي ما حلت ولدا وجاء بها العجاج في غير الجند فقال

* وَالشَّدِيَّاتِ يَسَاقِطَنَّ النَّعْرُ * يَرِيدُ الْأَجْنَـةَ شَبَّهَ بِهَا ذَلِكَ الذَّبَابُ وَمَا حَلَّتِ الْمَرْأَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَي
ملقوحاً هذا قول أبي عبيد والملاقوح انما هو غير الانسان ويقال للمرأة ولكل أنثى ما حلت نَعْرَةً قط

قوله ونعر الفرس الخ بابه
فرح كافي القاموس اه
مصححه

قوله والشدييات الذي
تقدم كالشدييات ولعلمها
روايتان اه مصححه

بالفتح اى ما جلت ملقو حأى ولدا والنعر ربح تأخذنى الانف فتهزه والنعر من الرياح ما فاجأك
ببرد وانت فى حر أو بجر وانت فى برد عن أبى على فى التذكرة ونعرت الريح اذا هبت مع صوت
ورياح نواعر وقد نعرت ناعرا والنعرة من النوء اذا اشتد به هبوب الريح ومنه قوله
عَلِ الْأَنَامِلِ سَاقِطُ أَرْوَاقِهِ * مُتَزَحَّرِعَتُ بِهِ الْجُوزَاءُ

والناعورة الدولاب والناعور جناح الرحى والناعور دلوى يستقى بهوا الناعور واحد النواعير
التي يستقى بها يديرها الماء ولها صوت والنعرة الخيلاء وفى رأسه نعرة ونعرة أى امرهم به ونيسة
نَعُورٌ بَعِيدَةٌ قَالَ وَكَنتُ إِذْ لَمْ يَصِرْ نِي الْهَوَى * وَلا حِبَّهَا كَانَ هَمِّي نَعُورًا
وفلان نَعِيرُ الْهَمِّ أَي بَعِيدُهُ وَهَمَّةٌ نَعُورٌ بَعِيدَةٌ وَالنَّعُورُ مِنَ الْحَاجَاتِ الْبَعِيدَةِ وَيُقَالُ سَقَرُ نَعُورٍ
إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ

وَمَنْ لِي فَاعْلَمِي يَوْمَ عَمْرٍو * إِذَا مَا اعْتَادَهُ سَفَرُ نَعُورٍ

ورجل نَعَارٌ فى الفتن خراج فيها سَعَاءٌ لا يراد به الصوت وإنما تعنى به الحركة والنعار أيضا العاصى
عن ابن الاعرابى ونعرا القوم هاجوا واجتمعوا فى الحرب وقال الاصمعى فى حديث ذكره ما كانت
فتنة الانعر فيها فلان أى نهض فيها وفى حديث الحسن كلما نعربهم ناعرا تبعوه أى ناهض
يدعوهم الى الفتنة ويصبح بهم اليها ونعرا الرجل خالف وأبى وأشد ابن الاعرابى للمخبل السعدى
إِذَا مَا هُمْ أَضْلَحُوا أَمْرَهُمْ * نَعَرَتْ كَمَا يَنْعُرُ الْأَخْدَعُ

يعنى أنه يفسد على قومه أمرهم ونعرة النجم هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه فاذا غرب
سكن ومن أين نعرت البناى أتيتنا وأقبلت البناى عن ابن الاعرابى وقال مرة نعر اليهم طرأ عليهم
والشعير إدارة السهم على الظفر ليعرف قوامه من عوجه وهكذا يفعل من أراد اختبار النبيل
والذى حكاها صاحب العين فى هذا النما هو التفسير والنعر أول ما يئمر الأراك وقد نعر أى أئمر
وذلك اذا صار نعره بمقدار النعرة وبنو النعير بطن من العرب (نغر) نغر عليه بالكسر نغرا ونغرا
ينغرن نغرا نانا وتنغر على وغضب وقيل هو الذى يغلى جوفه من الغيظ ورجل نغر وامرأة نغرة
غبرى وفى حديث على عليه السلام ان امرأة جاءت به فذكرت له أن زوجها يأتى جاريتها فقال
ان كنت صادقة رجناه وان كنت كاذبة جلدناك فقال ردوني الى أهلى غبرى نغرة أى مغتازة
يغلى جوفى غلبان القدر قال الاصمعى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقالت هو مأخوذ من نغر
القدر وهو غلبانها وفورها يقال منه نغرت القدر تنغرن نغرا اذا غلت فعنما أنها أرادت أن

قوله نغر عليه الخ بابه فرح
ومنع وصرب كما فى القاموس
اه صححه

جوفها يغلي من الغيظ والغيرة ثم لم تجد عند علي عليه السلام ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب
 علقية يبعثها فتزوج عليها فتاهت وتدلتهت من الغيرة فمرت يوما برجل يرمى ابلاله في رأس ابرق
 فقالت أيها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت جريرا يجرب بعيرا فقال لها الرجل أغيري أنت أم
 نغرة فقالت له ما أنا بالنغري ولا النغرة * اذيب أجمالي وأرعى زبدي قال ابن سيده وعندى أن النغرة
 هنا الغصي لا الغيري لقوله أغيري أنت أم نغرة فلو كانت النغرة هنا هي الغيري لم يعادل بها قوله
 أغيري كما لا تقول للرجل أقاعد أنت أم جالس ونغرت القدر تنغر تغيرا ونغرا أنا ونغرت غلت
 وظل فلان يتنغر على فلان أي يتدمر عليه وقيل أي يغلي عليه جوفه غيظا ونغرت الناقة تنغر
 ضمت مؤخرها فضت ونغرها صاح بها قال * وعجز تنغر للتغير * وروى بعضهم تنغر للتفسير يعني
 تطاوعه على ذلك والنغر فراخ العصافير واحدة نغرة مثال همزة وقيل النغر ضرب من الحجر
 حجر المناقير وأصول الأحنالك وجمعها نغران وهو البلبل عند أهل المدينة قال بصف كرمًا

يحملن أزقاق المدام كأنما * يحملنها بأظافر النغران

شبه معالق العنب بأظافر النغران الجوهرى النغرة مثال الهمزة واحدة النغرو هي طير كالعصافير
 حجر المناقير قال الراجز

علق حوضي نغرمكب * اذا غفلت عقله يعب * وجرات شربهن غب

وبتصغيره جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني كان لابي طلحة الانصاري وكان له
 نغرفات فافعل النغريا بأعمير قال الازهرى النغر طائر يشبه العصفور وتصغيره نغير ويجمع
 نغرا نامثل صرد وصردان شمر النغر فرخ العصفور وقيل هو من صغار العصافير تراها أبا صغيرا
 ضاويا والنغرا أولاد الحوامل اذا صوتت ووزغت أي صارت كالوزغ في خلقها صغر قال الازهرى
 هذا تصحيف وانما هو النغر بالعين ويقال منه ما أجنبت الناقة نغرا قط أي ما جلت وقدمت تفسيره
 وأنشد ابن السكيت * كاشدنيات بساقطن النغر * ونغر من الماء نغرا أكثر وأنغرت الشاة لغة
 في أمغرت وهي منغرا حمر لبنها ولم تحرط وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها شكلة دم فاذا كان
 ذلك لها عادة فهي منغرا قال الاصمعي أمغرت الشاة وأنغرت وهي شاة منغرو منغرا اذا حلبت
 فخرج مع لبنها دم وشاة منغرا مثل ممغرا وجرح نغرا يسيل منه الدم قال أبو مالك يقال نغرا
 الدم ونغرو وتغر كل ذلك اذا انفجر وقال العكلى شخب العرق ونغرو ونغر قال الكمي بن زيد
 وعاش فيهن من ذى لية نقت * أو نازف من عروق الجوف نغار

وقال أبو عمرو وغيره نغارسيال (نفر) النفر التفرق يقال لقيته قبل كل صبح ونفراى أولا
والصبح الصباح والنفر التفرق نفرت الدابة تنفرو وتنفر تقارون نفورا ودابة نافر قال ابن الاعرابي
ولا يقال نافرة وكذلك دابة نفور وكل جازع من شئ نفور ومن كلامهم كل أرب نفور وقول أبي
ذؤيب اذا نهضت فيه تصعد نفورها * ككثر الغلاء مستدر صياها

قوله صياها جمع صيوب
كرسول يقال سهام صياها
كجبال بمعنى صابئة وانظر
شرح القاموس في صيب
٥٥ صححه

قال ابن سيده انما هو اسم لجمع نافر كصاحب وصاحب وزائر وزور ونحوه ونفرا القوم ينفرون نفرا
ونفيرا وفي حديث حمزة الاسلمي نفرا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انفرا أى
تفرقت ابنا وانفرا أى جعلنا منفرين ذوى ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانفرا المشركون بعيرها حتى سقطت ونفرا الظبي وغيره نفرا ونفرا ناشرد وظبي
ينفورا شديد النفار واستنفرا الدابة كنفرو والانفار عن الشئ والتنفير عنه والاستنفار كنهى
والاستنفار أيضا النفور وأنشد ابن الاعرابي

اربط جمارك انه مستنفر * فى اثر أجرة عمدن لغرب

أى نافر ويقال فى الدابة تفار وهو اسم مثل الحران ونفرا الدابة واستنفرها ويقال استنفرت
الوحش وانفرتها ونفرتها بمعنى فنفرت تنفرو واستنفرت تستنفر بمعنى واحد وفى التزليل العزيز
كانهم حرم مستنفرة فرت من قسورة وقرئت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ مستنفرة
بفتح الفاء فعناها منفرة أى مدعورة وفى الحديث بشروا ولا تنفروا أى لا تلقوهم بما يحملهم
على النفور يقال نفري تنفروا ونفرا اذا فرودهم ومنه الحديث ان منكم منفرين أى من
يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تنفر
الناس وفى الحديث انه اشترط لمن أقطع أرضا أن لا ينفر ماله أى لا يجر ما يرمى من ماله ولا يدفع
عن الرعى واستنفر القوم فنفروا معه وانفروا أى نصره ومدوه ونفروا فى الامر ينفرون نفارا
ونفورا ونفرا هذه عن الزجاج وتنفروا ذهبوا وكذلك فى القتال وفى الحديث واذا استنفرتم
فانفروا والاستنفار الاستنجاد والاستنصار أى اذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين
الى الاعانة ونفرا القوم جمعهم الذين ينفرون فى الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى أهل
مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا الى قرداءى خرجوا القتالهم والنفرة والنفرو والتنفير
القوم ينفرون معك وينفرون فى القتال وكله اسم للجمع قال

ان لها فوارسا وفرطا * ونفرة الحى ومرعى وسطا * يحمونها من أن تسام الشططا

وكل ذلك مذكور في موضعه والنفر القوم الذين يتقدمون فيه والنفر الجماعة من الناس
 كالنفر والجمع من كل ذلك أنفار ونفير قريش الذين كانوا نفروا إلى بدر ليمنعوا عير أبي سفيان
 ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم أي جماعتهم الذين يتفرون في الأمر ويقال فلان لاني العير
 ولا في النفر قيل هذا المثل لقريش من بين العرب وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى
 المدينة ونهض منها التلقي عير قريش سمع مشركو قريش بذلك فنهضوا ولقوه ببدر ليأمن عيرهم
 المقبل من الشام مع أبي سفيان فكان من أمرهم ما كان ولم يكن تخلف عن العير والقتال الا زمن
 أو من لا خير فيه فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لهم فلان لاني العير ولا في النفر فالعير ما كان
 منهم مع أبي سفيان والنفر ما كان منهم مع عتبة بن ربيعة قائدهم يوم بدر واستنفر الامام الناس
 لجهاد العدو فنظروا يتفرون اذا حثهم على النفر ودعاهم اليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 واذا استنفرتم فأنفروا ونفر الحاج من منى نقرأ ونقرأ الناس من منى يتفرون نقرأ ونقرأ وهو يوم
 النفر والنفر والنفور والنفير وليله النفر والنفر بالتحريك يوم النفر ويوم النفر وفي حديث
 الحج يوم النفر الاول قال ابن الاثير هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث
 ويقال هو يوم النحر ثم يوم القرم ثم يوم النفر الاول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليله النفر
 لليوم الذي ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القرم وأنشد لنصيب الأسود وليس هو نصيبا
 الأسود المرواني أما والذي حج الملبون بيته * وعلم أيام الذبائح والنحر
 لقد زادني للغم رحبا وأهله * ليمال أقاستن ليلى على الغمر
 وهل يأتمني الله في أن ذكرها * وعلت أصحابي به ليلة النفر
 وسكنت ما بي من كلال ومن كرى * وما بالمطايا من جنوح ولا فتر
 ويروى وهل يأتمني بضم الشاء والنفر بالتحريك والرّهط مادون العشرة من الرجال ومنهم من
 خصص فقال للرجال دون النساء والجمع أنفار قال أبو العباس النفر والقوم والرّهط هؤلاء معناهم
 الجمع لا واحد لهم من لفظهم قال سيديويه والنسب اليه نفري وقيل النفر الناس كلهم عن كراع
 والنفر مثله وكذلك النفر والنفرة وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا أي من قومنا
 جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة
 إلى العشرة وفي الحديث ونفرا خلف أي رجالنا الليث يقال هؤلاء عشرة نفرا أي عشرة رجال
 ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وهم النفر من القوم وقال الفراء نفرة الرجل ونفروه

رَهْطُهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ رَجُلًا بِجُودَةِ الرَّحْمِيِّ

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ * مَالَهُ لَا عُدْمَنَ نَفْرَهُ

فدعا عليه وهو يمدحه وهذا كقولك لرجل يعجبك فعلمه ماله فأتاه الله أخرناه الله وأنت تريد غير معنى

الدعاء عليه وقوله تعالى وجعلناكم أكثر نفيرا قال الزجاج النفير جمع نفر كالعبيد والكليب وقيل

معناه وجعلناكم أكثر منهم نصارا وجاءنا في نفرتة ونافرته أي في فصيلته ومن يغضب لغضبه

ويقال نفرة الرجل أسرته يقال جاءنا في نفرتة ونفرتة وأنشد

حَيْثُ نَمَّتْ قَالَتْ أَنْ نَفَرْتَنَا * الْيَوْمَ كَالْهَمِ يَاعْرُو مُسْتَعْلٍ

ويقال للأسرة أيضا النفورة يقال غابت نفورتنا وغلبت نفورتنا نفورتهم وورد ذلك في الحديث

غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لأصحاب الرجل والذين يتفرون معه إذا خزبه أمر نفرتة ونفرتة

ونافرته ونفورتة ونافرت الرجل منافرة إذا قاضيته والمنافرة المناخرة والمحاكمة والمنافرة المحاكمة

في الحسب قال أبو عبيد المنافرة أن يفخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكم بينهما

رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن طفيل حين تنافرا إلى هرم بن قطبة القراري وفيهما

يقول الأعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قَدِ قَلْتُ شِعْرِي قَضَى فِيكُمْ * وَاعْتَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلْمَنَافِرِ

والمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نافرته فنفره بنفره بالضم لا غير أي غلبه وقيل نفرته بنفرته

وينفرة نفرا إذا غلبه ونفرا الحاكم أحدهما على صاحبه تنفيرا أي قضى عليه بالغلبة وكذلك أنفرتة

وفي حديث أبي ذر نافر أخى أنيس فلانا الشاعر أراد أنهما تنافرا أي ما أجود شعرا ونافرا الرجل

منافرة ونفارا حاكمه واستعمل منه النفورة كالحكومة قال ابن هرمة

يَبْرُقُ فَوْقَ رِوَاقِ أَيْضَ مَا جَدِ * يَرْعَى لِيَوْمَ نَفُورَةٍ وَمَعَاقِلِ

قال ابن سيده وكانما جاءت المنافرة في أول ما أسسمت أنهم كانوا يسألون الحاكم أينما أعز نفرا

قال زهير فإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ * يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاةٌ

وأنفرتة عليه ونفرتة ونفرتة بنفره بالضم كل ذلك غلبه الأخيرة عن ابن الأعرابي ولم يعرف أنفرتة بالضم

في النفار الذي هو الهرب والمجانبة ونفرتة الشيء وعلى الشيء وبالشيء بحرف وغير حرف غلبه عليه

أنشد ابن الأعرابي نَفَرْتُمُ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُونَهُ * وَجَدْتُمُ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونَهُ

كذا أنشده نفرتم بالتخفيف والمنافرة مأخذ النافر من المنفور وهو الغالب وقيل بل هو ما أخذه

قوله وهو الغالب عبارة
القاموس أي الغالب من
المغلوب اه كتبه مصححه

الحاكم ابن الاعرابي النافر القاهر وشاة نافر وهي التي تهزل فاذا سعلت اتثر من انفها شي لغة في
 النائر ونقر الجرح نفورا اذا ورم ونقرت العين وغيرها من الاعضاء تنقر نفورا هاجت وورمت
 ونقر جلده اى ورم وفي حديث عمران رجل لاني زمانه تحلل بالقصب فنقر فوه فنهى عن التحال
 بالقصب قال الاصمعي نقر فوه اى ورم قال ابو عبيدواراه ما اخوذنا من نثار الشئ من الشئ انما
 هو تجافيه عنه وتباعده منه فكان اللحم لما أنكر الاء الحادث بينهما نقر منه فظهر فذلك نفاؤه
 وفي حديث عذوان انه اطم عمينه فنقرت اى ورمت ورجل عفر نقر وعفريه نقرية وعفريت
 نقرية وعفارية نفاوية اذا كان خبيثا مرادا قال ابن سيده ورجل عفرية نقرية نفاوية نجاء بالهاء
 فيها والنقرية اتباع للعفريت وتو كيد وبنو نقر بطن وذو نقر قيل من اقبال حير وفي الحديث
 ان الله يغض العفريه النقرية اى المنكر الخبيث وقيل النقرية والنقرية اتباع للعفريه
 والعفريت ابن الاعرابي النفاير العصافير وقولهم نقر عنه اى لقبه لقبيا كانه عندهم تنفير
 للجن والعين عنه وقال اعرابي لما ولدت قيل لابي نقر عنه فسماني قنفذا وكاني ابا العداء (نظر)
 التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي النفاطير البئر وأنشد المفضل

نفاطير الملاح بوجه سلمى * زمانا لانفاطير القباح

قال الازهرى وقرأت بنحط ابي الهيثم بيتا للحطيشة في صفة ابل نزعته الى نبت بلد فقال
 طباهن حتى اطفل الليل دونها * نفاطير وسمي روا جذورها

اى دعاهن نفاطير وسمي والنفاطير بنبت من النبت يقع في مواقع من الارض مختلفة ويقال
 النفاطير اول النبت قال الازهرى ومن هذا اخذ نفاطير البئر واطفل الليل اى اظلم وقال بعضهم
 النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنفاطير بالتاء النور (نقر) النقر ضرب الرحي
 والحجر وغيره بالمنقار نقره ينقره نقر اضربه والمنقار حديدة كالفأس ينقر بها وفي غيره حديدة
 كالفأس مشككة مستديرة اهلها خلف يقطع بها الحجارة والارض الصلبة ونقرت الشئ نقبت بالمنقار
 والمنقر بكسر الميم المعول قال ذوالرمة * كرا عرق قد زلتها المناقر * ونقر الطائر الشئ ينقره
 نقر كذلك ومنقار الطائر ينسره لانه ينقر به ونقر الطائر الحبة ينقرها نقر التقطها ومنقار
 الطائر والنجار والجمع المناقير ومنقار الختم مقدمه على التشبيه وما اعنى عني نقره يعنى نقره
 الديك لانه اذا نقر اصاب التهذيب وما اعنى عني نقره ولا قتله ولا زبالا وفي الحديث انه نهى
 عن نقره الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يكث فيه الا قدر وضع الغراب بمنقاره فيما يريد اكله

قوله النفاير العصافير كذا
 بالاصمعي وفي القاموس
 النفاير العصافير اه صححه

قوله والنفاطير بنبت الخ عبارة
 القاموس النفاطير الكلاء
 المتفرق اوبنات الوسمى
 الواحدة تقطورة والنون
 زائدة اه كتبه صححه

ومنه حديث أبي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أي يأخذ منه بإصبعه والنقر والنقرة
والنقير النكتة في النواة كأن ذلك الموضع ينقر منها وفي التنزيل العزيز فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا وقال أبو هذيل أنشده أبو عمرو بن العلاء
وإذا أردنا رحله جرعته * وإذا أقمنا لم تفد نقرا
ومنه قول لسيد بنى أخاه أربد

وليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام
أي ليسوا بعدك في شيء قال العجاج * دافعت عنهم نقير موتتي * قال ابن بري البيت مغير
وصواب إنشاده دافع عني بنقير قال وفي دافع ضمير يعود على ذكر الله سبحانه وتعالى لأنه أخبر أن
الله عز وجل أنقذه من مرض أشقى به على الموت وبعده * بعد اللثيا واللثيا والتي * وهذا مما يعبر به
عن الدواهي ابن السكيت في قوله ولا يظلمون نقيرا قال النقير النكتة التي في ظهر النواة وروى
عن أبي الهيثم أنه قال النقير نقرة في ظهر النواة منها تنبت النخلة والنقير ما نقب من الخشب
والجرو ونحوه ما وقد نقروا نقروا وفي حديث عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو جذع
ينقروا يجعل فيه شبه المراقى يصعد عليه إلى العرف والنقير أيضا أصل خشبة ينقر فينبذ فيه
فيشتم نبيذ وهو الذي ورد النهي عنه التهذيب النقير أصل النخلة ينقر فينبذ فيه ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال أبو عبيد أما النقير فإن أهل اليمامة كانوا
ينقرون أصل النخلة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعون حتى يهدر ثم يموت قال ابن الأثير
النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهي
واقع على ما يعمل فيه لأعلى اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو
فعل بمعنى مفعول وقال في موضع آخر النقير النخلة تنقر فيجعل فيها الجرو وتكون عروقها ثابتة
في الأرض وبقير نقير كأنه نقير وقيل اتباع لا غير وكذلك حقير نقير وحقير نقير اتباع له وفي
الحديث أنه عطس عنده رجل فقال حقيرت ونقيرت يقال به نقير أي قروح وبثروا نقرا أي صار نقيرا
كذا قاله أبو عبيدة وقيل نقير اتباع حقير والمنقر من الخشب الذي ينقر للشراب وقال أبو
حنيفة المنقر كل ما ينقر للشراب قال وجمعه مناقير وهذا لا يصح الآن يكون جمعا شاذا جاء على غير
واحدة والنقرة حفرة في الأرض صغيرة ليست بكبيرة والنقرة الوهدة المستديرة في الأرض والجمع
نقروا ونقار وفي خبر أبي العارم ومن في رملة فيها من الأرطى والنقار الدفنة ما لا يعلمه إلا الله

قوله ونقرا أي صار الخبز به
فرح كما في القاموس
والنهاية اه صححه
قوله والمنقر كسبر ومنخل كما
في القاموس اه صححه

وَالنُّقْرَةُ فِي الْقَفَامَةِ نَقَطُ الْقَمْحِ دَوَّةٌ وَهِيَ وَهْدَةٌ فِيهَا وَفَلَانٌ كَرِيمٌ النَّقِيرُ أَيْ الْأَصْلُ وَنُقْرَةُ الْعَيْنِ وَقَبَّتُ أَوْ هِيَ مِنَ الْوَرِكِ النَّقْبُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا وَالنُّقْرَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْقَطْعَةُ الْمَذَابَةُ وَقِيلَ هُوَ مَا سَبَكَ مَجْتَمَعًا مِنْهَا وَالنُّقْرَةُ السَّبِيكَةُ وَالْجَمْعُ نِقَارٌ وَالنَّقَارُ النَّقَّاشُ التَّهْدِيبُ الَّذِي يَنْقُشُ الرُّكْبَ وَاللُّجْمَ وَنَحْوَهَا وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى وَالنَّقْرُ الْكِتَابُ فِي الْحَجَرِ وَنُقْرُ الطَّائِرُ فِي الْمَوْضِعِ سَمَّ لَهُ لِيَتَبَيَّنَ فِيهِ قَالَ طَرَفَةُ

يَاللَّكُمِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ * خَلَالَكُ الْجَوْفِ بِيضِي وَأَصْفِرِي * وَنَقَرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنْقَرِي
 وَقِيلَ النَّقِيرُ مِثْلُ الصَّيْرِ وَيُنْشَدُ * وَنَقَرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنْقَرِي * وَالنُّقْرَةُ مَبِيضُهُ قَالَ الْخَبَلُ
 السَّعْدِيُّ لِلْقَارِيَاتِ مِنَ الْقَطَانِقُرِّ * فِي جَانِبِيهِ كَأَنَّهَا الرُّقْمُ

وَنَقَرُ الْبَيْضَةِ عَنِ الْفَرْخِ نَقَبَهَا وَالنَّقْرُ ضَمُّ الْإِبْهَامِ إِلَى طَرَفِ الْوَسْطِيِّ ثُمَّ تَنْقُرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَهُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِاللِّسَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُظَلِّمُونَ نَقِيرًا وَضَعَّ طَرَفَ إِبْهَامِهِ عَلَى بَاطِنِ سَبَابَتِهِ ثُمَّ نَقَرَهَا وَقَالَ هَذَا التَّفْسِيرُ وَمَا لَهُ نَقْرُ أَيْ مَاءٌ وَالْمُنْقَرُ وَالْمُنْقَرُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْقَافِ بِرُصْغِيرَةٍ وَقِيلَ بِرُضَيْقَةِ الرَّأْسِ تَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ لِثَلَاثِ شَمْسٍ وَالْجَمْعُ الْمَنَاقِرُ وَقِيلَ الْمُنْقَرُ وَالْمُنْقَرُ بِرُ كَثِيرَةَ الْمَاءِ بَعِيدَةَ الْقَعْرِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْمُنْقَرِ

أَصْدَرَهَا عَنِ مَنْقَرِ السَّنَابِرِ * نَقْرُ الدَّنَائِرِ وَشُرْبُ الْخَازِرِ * وَاللَّقْمُ فِي الْفَاوْرِ بِالظُّهَائِرِ
 الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَرُ وَجَعَلَهَا مَنَاقِرُوهِيَ آبَارُ صِغَارِضٍ بِيَقَةِ الرَّأْسِ تَكُونُ فِي نَجْفَةٍ صُلْبَةً لِثَلَاثِ شَمْسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقِيَاسُ مَنْقَرٌ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ قَالَ وَالْأَصْمَعِيُّ لَا يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا سَمِعَهُ وَالْمُنْقَرُ أَيْضًا الْحَوْضُ عَنِ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ أَبِي مَاهِدَةَ النَّقْرَةُ أَعْلَمُ بِالْقَضَاءِ مِنْ ابْنِ سِيرِينَ أَرَادَ بِالْبَصْرَةِ وَأَصْلُ النَّقْرَةِ حَفْرَةٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ وَنَقْرُ الرَّجُلِ يَنْقُرُهُ نَقْرًا عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْأَسْمُ النَّقْرِيُّ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبَعْلِهَا مَرْبِي عَلَى بَنِي نَظْرِي وَلَا تَمْرُبِي عَلَى بَنَاتِ نَقْرِي أَيْ مَرْبِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْرُبِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْجَبُنِي وَيُرَوِّى نَظْرِي وَنَقْرِي مُشْتَدِّينَ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي هَذَا الْمِثْلِ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لِمَا حَبَبَتْ لَهَا مَرْبِي عَلَى النَّظْرِي وَالْأَمْرِيُّ عَلَى النَّقْرِي أَيْ مَرْبِي عَلَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَلَا يَنْقُرُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّظْرِي وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقْرِي وَالْمُنَاقِرَةُ الْمُنَازَعَةُ وَقَدْ نَاقَرَهُ أَيْ نَازَعَهُ وَالْمُنَاقِرَةُ مَجْمَعُ الْكَلَامِ وَبَيْنَهُ مَنَاقِرَةٌ وَنِقَارٌ وَنَاقِرَةٌ وَنِقْرَةٌ أَيْ كَلَامٌ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْمُرَاجَعَةِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَتَى مَا يَكْتَرُ جَلَّةُ الْقُرْآنِ يَنْقُرُ وَأَوْتِي مَا يَنْقُرُ وَيَخْتَلِفُوا النَّقِيرُ التَّقْيِيسُ وَرَجُلٌ نَقَارٌ

قوله السنابر كذا بالاصل
 وحرر اه مصححه

وَسَقَرٌ وَالْمُنَاقِرَةُ مَرَّاجِعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا وَالنَّاقِرَةُ الدَاهِيَةُ وَرَحَى
الرَّاحِي الْغَرَضُ فَنَقَرَهُ أَيْ أَصَابَهُ وَلَمْ يَنْقُدْهُ وَهِيَ سِهَامٌ نَوَاقِرٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ عَلَى
الصَّوَابِ أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَأَهْتَضِمُ الْخَالَ الْعَزِيزَ وَأَنْتَجِي * عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُهُ

وَسِهَامٌ نَاقِرٌ صَائِبٌ وَالنَّاقِرُ السِّهَامُ إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعَوَاقِرِ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ السِّهَامُ صَائِبًا فَلَيْسَ بِنَاقِرٍ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الْعَقْرِ وَالنَّقْرِ فَالْعَقْرُ الزَّمَانَةُ فِي الْجَسَدِ وَالنَّقْرُ ذَهَابُ الْمَالِ وَرَمَاهُ نَوَاقِرًا أَيْ بِكَلِمٍ صَوَائِبٍ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَاقِرِ مِنَ السِّهَامِ * خَوَاطِمًا كَأَنَّهَا نَوَاقِرٌ * أَيْ لَمْ تَخْطِ الْأَقْرِييَامِ مِنَ
الصَّوَابِ وَأَنْتَقَرَ الشَّيْءُ وَنَقَرَهُ وَنَقَرَهُ وَنَقَرَهُ عَنهُ كُلُّ ذَلِكَ بَحْثُ عَنهُ وَالتَّسْقِيرُ عَنِ الْأَمْرِ الْبَحْثُ عَنهُ
وَرَجُلٌ نَقَرَ عَنِ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَغَهُ قَوْلُ عِكْرِمَةَ فِي الْحَيْنِ أَنَّهُ سَمِعَ
أَشْهَرَ فَقَالَ أَنْتَقَرَهَا عِكْرِمَةَ أَيْ اسْتَنْبَطَهَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالتَّسْقِيرُ الْبَحْثُ هَذَا إِنْ أَرَادَ
تَصَدِيقَهُ وَإِنْ أَرَادَ تَكْذِيبَهُ فَعِنَا هُ أَنَّهُ قَالَ هِيَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَاخْتَصَّ بِهَا مِنَ الْإِتْقَانِ الْإِخْتِصَاصُ
يُقَالُ نَقَرَ بِاسْمِ فُلَانٍ وَانْتَقَرَ إِذَا سَمَاهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ وَانْتَقَرَ الْقَوْمَ اخْتَارَهُمْ وَدَعَاهُمْ النَّقْرَى إِذَا
دَعَا بَعْضَادُونَ بَعْضٌ يُنْقَرُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا دَعَا جَمَاعَتَهُمْ قَالَ
دَعَوْتُهُمُ الْجَفَلَى قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ

فَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدَعُو الْجَفَلَى * لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

الْجَوْهَرِيُّ دَعَوْتُهُمُ النَّقْرَى أَيْ دَعْوَةٌ خَاصَةٌ وَهِيَ الْإِتْقَانُ أَيْضًا وَقَدْ انْتَقَرَهُمْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِتْقَانِ
الَّذِي هُوَ الْإِخْتِيَارُ وَنَقَرَ الطَّائِرُ إِذَا لَقِيَ مِنَ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُقَيْلِيُّ مَا تَرَكَ
عِنْدِي نِقَارَةً إِلَّا انْتَقَرَهَا أَيْ مَا تَرَكَ عِنْدِي لَفْظَةً مَنخَبَةً مَسْتَقَاةً إِلَّا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ وَنَقَرَ بِاسْمِهِ سَمَاهُ مِنْ
بَيْنِهِمْ وَالرَّجُلُ يُنْقَرُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةٍ يَخْصُهُ فَيَدْعُوهُ يُقَالُ نَقَرَ بِاسْمِهِ إِذَا سَمَاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَإِذَا
ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ رَجُلٍ قَلَّتْ نَقْرَ رَأْسِهِ وَالنَّقْرُ صَوْتُ اللِّسَانِ وَهُوَ الزَّاقُ طَرْفُهُ بِمَخْرَجِ النُّونِ ثُمَّ
يُصَوِّتُ بِهِ فَيَنْقَرُ بِالْأَدَبِ لِتَسِيرِ وَأَنْشَدَ

وَخَانِقُ ذِي عُصَّةٍ جَرِيضٍ * رَاخِيَتْ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَخَانِقِي ذِي عُصَّةٍ جَرِيضٍ * وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَخَانِقِي هُمِ الَّذِينَ خَنَقُوا هَذَا
الرَّجُلَ وَرَاخِيَتْ أَيْ فَرَجَتْ وَالنَّقْرُ أَنْ يَضَعَ لِسَانَهُ فَوْقَ شَيْبَاهُ مِمَّا يَلِي الْحَنَكَ ثُمَّ يَنْقَرُ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَالنَّقْرَانُ يُلْزَقُ طَرَفَ لِسَانِكَ بِجَنْبِكَ وَتُنْفَخُ ثُمَّ تَصَوَّتْ وَقِيلَ هُوَ اضْطِرَابُ اللِّسَانِ فِي النِّقْمِ إِلَى فَوْقِ وَإِلَى أَسْفَلٍ وَقَدْ نَقَرَ بِاللِّدَابَةِ نَقْرًا وَهُوَ صَوْتٌ يَنْبِجُهُ وَفِي الصَّحَاحِ نَقَرَ بِالْفَرَسِ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَؤَيْبَةَ الطَّائِي أَنَا بِنُ مَؤَيْبَةَ أَذْجَدُ النَّقْرِ * وَجَاءَتِ الخَيْلُ أَنَابِي زُمَرُ

أَرَادَ النَّقْرَ بِالخَيْلِ فَلَمَّا وَقَفَ نَقَلَ حَرَكَةَ الرَّاءِ إِلَى القَافِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ العَرَبِ تَقُولُ هَذَا بَكْرٌ وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَالْأَنَابِيَّ الجَمَاعَاتُ الْوَاحِدُ مِنْهُمُ أُثْبِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَلْقَى حَرَكَةَ الرَّاءِ عَلَى القَافِ إِذْ كَانَ سَاكِنًا لِيَعْلَمَ السَّامِعُ أَنَّهَا حَرَكَةُ الحَرْفِ فِي الوَصْلِ كَمَا تَقُولُ هَذَا بَكْرٌ وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ قَالَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّصْبِ قَالَ وَإِنْ شُدَّتْ لَمْ تَنْقَلِ وَوَقَفْتَ عَلَى السَّكُونِ وَإِنْ

كَانَ فِيهِ سَاكِنٌ وَيُقَالُ أَنْقَرَ الرَّجُلُ بِاللِّدَابَةِ يَنْقُرُ بِهَا نَقْرًا وَنَقَرُوا وَأَنْشَدَ

طَلَحَ كَانَ بَطْنُهُ جَشِيرٌ * إِذَا مَشَى لِكَعْمِهِ نَقِيرٌ

وَالنَّقْرُ صَوْتٌ يَسْمَعُ مِنْ قُرْعِ الْإِبْهَامِ عَلَى الوَسْطِيِّ يُقَالُ مَا أَثَابَهُ نَقْرَةٌ أَيْ شَيْئًا لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّقْرِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهِيَ حَرِيٌّ أَنْ لَا يُبَيِّنَكَ نَقْرَةٌ * وَأَنْتَ حَرِيٌّ بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

وَالنَّقْرُ الصُّورُ الَّذِي يَنْقُرُ فِيهِ الْمَلِكُ أَيْ يَنْفَخُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ رَقِيلُ النَّاقُورِ الصُّورِ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ لِلْحَشْرِ أَيْ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يَعْنِي بِهِ النِّفْخَةُ الْأُولَى وَرَوَى أَبُو العَبَّاسِ عَنِ ابْنِ العَرَابِيِّ قَالَ النَّاقُورُ القَلْبُ وَقَالَ الفَرَّاءُ يُقَالُ إِنَّهَا أَوَّلُ النِّفْخَتَيْنِ وَالنَّقِيرُ الصَّوْتُ وَالتَّقِيرُ الْأَصْلُ وَأَنْقَرَ عَنْهُ أَيْ كَفَّ وَضَرَبَهُ فَأَنْقَرَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ مَا أَقْلَعَ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عِبَّاسٍ مَا كَانَ اللهُ لِيُنْقَرَ عَن قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ أَيْ مَا كَانَ اللهُ لِيُقْلَعَ وَلِيَكْفَ عَنْهُ حَتَّى يَهْلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ ذُو بَيْنِ بْنِ زَيْمِ الطَّهَوِيِّ

لَعَمْرُكَ مَؤَيْبَةُ فِي وَدَّتْ طِيَّ * وَمَا أَنَا عِنْدَ أَعْدَاءِ قَوْمِي بِمَنْعَةٍ

وَالنَّقْرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَتَمُوتُ مِنْهُ وَالنَّقْرَةُ مِثْلُ الهُمَزَةِ دَاءٌ يَأْخُذُ الغَنَمَ فَتَرْمِي مِنْهُ بَطُونَ أَخْذَاهَا

وَتَطْلَعُ نَقْرَتٌ تَنْقُرُ نَقْرًا فَهِيَ نَقْرَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّقْرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ المَعزِيَّ فِي حَوَافِرِهَا وَفِي

أَخْذَاهَا فَيَلْتَمِسُ فِي مَوْضِعِهِ فَيَرَى كَأَنَّهُ وَرَمٌ فَيَكْوِي فِيهَا نَقْرَةً وَعَنْ نَقْرَةَ الصَّحَاحِ وَالنَّقْرَةُ

مِنَالُ الهُمَزَةِ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي جُنُوبِهَا وَبِهَا نَقْرَةٌ قَالَ المَرَارَةُ العَدَوِيُّ

وَحَشَوْتُ الغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ * فَهُوَ عَيْشِي خَضَلَانَا كَمَا نَقَرَ

وَيُقَالُ النَّقْرُ الغَضْبَانُ يُقَالُ هُوَ نَقَرَ عَلَيْكَ أَيْ غَضِبَانَ وَقَدْ نَقَرَ نَقْرًا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّقْرَةُ دَاءٌ يَصِيبُ

الغَنَمَ وَالبَقْرَ فِي أَرْجُلِهَا وَهُوَ التَّوَاءُ العُرْقُوبِيُّ وَنَقَرَ عَلَيْهِ نَقْرًا فَهُوَ نَقَرَ غَضَبًا وَبَنُو مَنَعَةَ بَطْنُ مَنْ تَمِيمُ

قوله ونقرا وأنشدا الخ كذا
بالاصـل وعبارة شرح
القاموس وأنقر الرجل
بالدابة ينقرانقارا مثل نقر
به نقرا والنقـير كأمير اسم
ذلك الصوت قال الشاعر
طلح الخ اه كتبه مصححه

وهو منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفي التهذيب وبنو منقر حتى من سعد ونقرة منزل بالبادية والنقرة موضع بين مكة والبصرة والنقرة موضع بين الأحساء والبصرة والنقرة ركية معروفة كثيرة الماء بين نأج وكاظمة ابن الاعرابي كل أرض متصوية في هبطة فهي النقرة ومنها سميت نقرة بطريق مكة التي يقال لها معدن النقرة ونقرى

موضع قال لما رأيتهم كأن جوعهم * بالجزع من نقرى نجاء خريف

وأما قول الهذلي ولما رأوا نقرى تسيل أكامها * بأرعن جرار وحامية غلب

فانه أسكن ضرورة ونقرى موضع قال العجاج * دافع عني بنقر موتى * وأنقرة موضع

بالشام أعجمي واستعمله امرؤ القيس على عجمته * قد غودرت بأنقره * وقيل أنقرة موضع فيه

قلعة للروم وهو أيضا جمع نقر مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة في الأرض قال الاسود بن يعقوب

نزّلوا بأنقرة بسيل عليهم * ماء الفرات يبي من أطواد

أبو عمرو والنواقير المقرطسات قال الشماخ يصف صائدا * وسيره يشفي نفسه بالنواقير *

والنواقير الحج المصيات كالسبل المصيبة وانه لمنقر العين أي غائر العين أبو سعيد التنقر الدعاء على

الاهل والمال أراحني الله منه ذهب الله بحاله وقوله في الحديث فامر بنقرة من نحاس فأجبت ابن

الاثير النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم الليث انتقرت الخيل

بحوافرها نقر أي احتقرت بها وإذا جرت السيول على الأرض انتقرت نقر أي احتقرت فيها شيء

من الماء ويقال ما فلان بموضع كذا نقر ونقر بالراء وبالزاي المعجمة ولا ملك ولا ملك ولا ملك يريد بئرا

أوماء (نكر) النكر والنكراء الدهاء والظننة ورجل نكرو ونكرو ونكرو ومنكر من قوم

منا كبر داه فطن حكاه سيبويه قال ابن جنى قلت لابي علي في هذا ونحوه أفنقول ان هذا لانه قد

جاء عنهم مفعل ومفعال في معنى واحد كثيرا نحو مذكر ومذكار ومؤنث ومثناة ومحق ومحقاق

وغير ذلك فصار جمع أحدهما بجمع صاحبه فاذا جمع محققا فانه جمع محققا وكذلك تسم

ومسام كما أن قولهم درع دلاص وأدرع دلاص وناق هجان ونوق هجان كسرفيه فعال على فعال

من حيث كان فعال وفعل أختين كلتا هما من ذوات الثلاثة وفيه زائدة مده ثالثة فكما كسروا

فعل الأعلی فعال نحو ظريف وظراف وشريف وشراف كذلك كسروا فعلا على فعال فقالوا

درع دلاص وأدرع دلاص وكذلك نظائرهم فقال أبو علي فليست أدفع ذلك ولا آباه وامرأة نكر

ولم يقلوا منكرو ولا غيرهما من تلك اللغات التهذيب وامرأة نكراء ورجل منكرداه ولا يقال

قوله كأن جوعهم كذا
بالاصل والذي في ياقوت
كان نبالهم الخ ثم قال أي
كأن نبالهم مطر الخريف
وقوله وأما قول الهذلي
عبارة ياقوت مالك بن خالد
الحناعي الهذلي اه صححه

للرجل أنكر بهذا المعنى قال أبو منصور ويقال فلان ذونكراء إذا كان داهياً عاقلاً وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالمتناكير وقال الأقبيل القيني
 مُسْتَهْلًا صُفَاتِي طَوَابِعُهَا * فِي الصَّائِفِ حَيَاتٍ مَنَاكِرُ
 والآنكار الجحود والمتناكرة المحاربة ونأكره أي قاتله لأن كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أي يداهيه ويخادعه يقال فلان يناكر فلان أو بينهما مناكرة أي معاداة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب إن محمد لم يناكر أحداً إلا كانت معه الأهوال أي لم يحارب إلا كان منصوراً بالرعب وقوله تعالى إن أنكر الأصوات لصوت الحجر قال أقيح الأصوات ابن سيده والنكر والنكر الأمر الشديد الليث الدهاء والنكر نعت للأمر الشديد والرجل الداهي تقول فعله من نكره ونكارته وفي حديث معاوية رضي الله عنه إنى لأكره النكاره في الرجل يعني الدهاء والنكاره الدهاء وكذلك النكر بالضم يقال للرجل إذا كان فظناً منكرًا ما أشد نكره ونكره أيضاً بالفتح وقد نكر الأمر بالضم أي صعب واشتد وفي حديث أبي وائل وزكريا موسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والأمر المنكر وفي حديث بعضهم كنت لي أشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الإنكار كالنفقة من الانفاق قال والنكرة إنكار الشيء وهو تقيض المعرفة والنكرة خلاف المعرفة ونكر الأمر نكراً أو أنكره إنكاراً ونكر أجهله عن كراع قال ابن سيده والصحيح أن الإنكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشيء وأنا أنكره إنكاراً ونكرته مثله قال الأعشى

وَأُنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتِ * مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاعَ

وفي التنزيل العزيز نكروهم وأوجس منهم خيفة الليث ولا يستعمل نكر في غابر ولا أمر ولا نهي الجوهري نكرت الرجل بالكسر نكراً ونكوراً وأنكرته واستنكرته كما بمعنى ابن سيده واستنكره وتناكره كلاهما كنه نكره قال ومن كلام ابن جني الذي رأى الاخفش في البطي من أن المبتغاة انما هي الباء الأولى حسن لأنك لا تتناكر الباء الأولى إذا كان الوزن قابلاً لها والإنكار الاستفهام عما ينكره وذلك إذا أنكرت أن تثبت رأي السائل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر وذلك كقوله ضربت زيداً فتقول منكر القول أزيدنيه ومررت بزيد فتقول أزيدنيه ويقول جاني زيد فتقول أزيدنيه قال سيبويه صارت هذه الزيادة عملاً لهذا المعنى

قوله وفي حديث بعضهم -
 عبارة النهاية وفي حديث
 عمر بن عبد العزيز هـ
 صححه

كَعَلِمَ النَّدْبَةَ قَالَ وَتَحْرَكَتِ النُّونُ لِأَنَّهَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَلَا يَسْكُنُ حَرْفَانِ التَّهْدِيبِ وَالْأَسْتِنْسَاكُ
 اسْتِنْسَاكُ أَمْرٍ أُنْكَرَهُ وَاللَّازِمُ مِنْ فِعْلِ النُّكْرِ الْمُنْكَرُ نَكْرًا نَكَرًا وَالْمُنْكَرُ مِنَ الْأَمْرِ خِلَافُ
 الْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ الْأَنْكَارُ وَالْمُنْكَرُ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعْرُوفِ وَكُلُّ مَا قَبِضَهُ الشَّرْعُ وَحَرَمَهُ
 وَكَرَهُهُ فَهُوَ مُنْكَرٌ وَنَكْرَهُ يَنْكُرُهُ نَكْرًا فَهُوَ مُنْكَرٌ وَأَسْتَنْكَرَهُ فَهُوَ مُسْتَنْكَرٌ وَالْجَمْعُ مِنْهَا كَبِيرٌ
 سَبِيحِيَّةٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْمَا أَذْكَرُ مِثْلَهُ هَذَا الْجَمْعُ لِأَنَّ حَكْمَهُ مِثْلُهُ أَنَّ الْجَمْعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي
 الْمَذْكَرِ وَالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثِقِ وَالنُّكْرُ وَالنَّكْرُ مِمَّا مَدَّوهُ الْمُنْكَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ جِئْتُ
 شَيْئًا نَكْرًا قَالَ وَقَدْ يَجْرِكُ مِثْلُ عَسِيرٍ وَعَسِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ

أَنْتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا يَدْتَوُوا * وَكَانُوا أَنْتَوْنِي بِشَيْءٍ نَكْرًا

لَا تُنَكِّحُ أَيْمَهُمْ مِنْدَرًا * وَهَلْ يَنْكِيحُ الْعَبْدُ حَرْحَرَ

وَرَجُلٌ نَكْرٌ وَنَكْرٌ أَيْ دَاهٍ مُنْكَرٌ وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْكُرُ الْمُنْكَرَ وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ مِثْلُ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ
 وَكَبَدُوا كَبَادًا وَالتَّنْكَرُ التَّغْيِيرُ زَادَ التَّهْدِيبُ عَنْ حَالِ تَسْرُكٍ إِلَى حَالِ تَنْكَرٍ هَامِنَهُ وَالنَّكْرُ اسْمٌ
 الْأَنْكَارُ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكَيْفَ كَانَ نَكْرِي أَيْ أَنْكَارِي وَقَدْ نَكْرَهُ
 فَتَنْكَرُ أَيْ غَيْرُهُ فَتَغْيِيرٌ إِلَى مَجْهُولٍ وَالنَّكِيرُ وَالْأَنْكَارُ تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ وَالنَّكْرَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ
 وَالخِرَاجُ مِنْ دَمٍ أَوْ قَيْحٍ كَالصَّيْدِ وَكَذَلِكَ مِنَ الزَّحِيرِ يُقَالُ أَسْهَلُ فَلَانُ نَكْرَةٌ وَدَمًا وَوَيْسَ لَهُ فَعَلٌ
 مُشْتَقٌّ وَالتَّنَاكُرُ التَّجَاهُلُ وَطَرِيقُ يَنْكُورٍ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَنَكْرٌ وَنَكْرٌ اسْمَانِ مَلِكَيْنِ مَفْعَلٌ
 وَفَعِيلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فَتَنَا الْقُبُورَ وَنَا كُورًا اسْمٌ وَابْنُ نَكْرَةَ رَجُلٌ مِنْ قَيْمٍ كَانَ مِنْ
 مَدْرَكِي الْخَلِيلِ السَّوَابِقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبَنُو نَكْرَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ (نمر) النَّمْرَةُ النَّكْتَةُ
 مِنْ أَيْ لَوْنٍ كَانَ وَالْأَنْمَرُ الَّذِي فِيهِ نَمْرَةٌ بِيضَاءٌ وَأُخْرَى سُودَاءٌ وَالْأَنْثَى نَمْرَاءٌ وَالنَّمْرُ وَالنَّمْرُ ضَرْبٌ مِنَ
 السَّبَاعِ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسَدِ سَمِي بِذَلِكَ لِنَمْرِ فِيهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْأَنْثَى نَمْرَةٌ وَالْجَمْعُ أَنْمَرٌ
 وَأَنْمَارٌ وَنَمْرٌ وَنَمْرٌ وَنَمْرٌ وَنَمْرٌ وَأَنْمَارٌ وَأَنْمَارٌ وَأَنْمَارٌ وَأَنْمَارٌ وَأَنْمَارٌ وَأَنْمَارٌ وَأَنْمَارٌ وَأَنْمَارٌ وَأَنْمَارٌ
 رَوَايَةُ النَّمْرِ أَيْ جُلُودِ النَّمْرِ وَهِيَ السَّبَاعُ الْمَعْرُوفَةُ وَاحِدُهَا نَمْرٌ وَأَنْمَارٌ عَنْ اسْتِعْمَالِهَا الْمَافِيهَا
 مِنَ الزَّيْنَةِ وَالخَيْلَاءِ لِأَنَّهَا زِيٌّ الْعَجْمِ أَوْلَانُ شَعْرَهُ لَا يَقْبَلُ الدَّبَاغَ عِنْدَ أَحَدِ الْأُمَّةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ ذِي كَيْ
 وَلَعَلَّ أَكْثَرًا كَانُوا يَأْخُذُونَ جُلُودَ النَّمْرِ إِذَا مَاتَتْ لِأَنَّهَا صَطِيحَةٌ عَسِيرَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ
 أَنَّهُ اتَى بِدَابَّةٍ سَرَجَهَا نَمْرٌ فَفَرَّغَ الصُّفَّةَ يَعْنِي الْمِثْرَةَ فَعِيلُ الْجَدِيَّاتِ نَمْرٌ يَعْنِي الْبَدَأَ فَقَالَ أَنْمَارِي

عن الصفة قال ثعلب من قال نمر رده الى النمر ونمار عنده جمع نمر كذئب وذئاب وكذلك نمر
 عنده جمع نمر كستر وستور ولم يحك سيبويه نمر في جمع نمر الجوهرى وقد جاء في الشعر نمر وهو
 شاذ قال واعلمه مقصور منه قال * فيها تامل اسود نمر * قال ابن سيده فأما ما انشده من قوله
 * فيها عيايل اسود نمر * فانه أراد على مذهبه ونمر ثم وقف على قول من يقول البكر وهو فعل
 قال ابن بري البيت الذى انشده الجوهرى * فيها تامل اسود نمر * هو الحكيم بن معية الربيعي
 وصواب انشاده * فيها عيايل اسود نمر * قال وكذلك انشده ابن سيده وغيره قال ابن بري
 وصف قناة تنبت في موضع مخفوف بالجبال والشجر وقيله

حقت بأطواد جبال وسمر * في أشب الغيطان ملتف الحظر

يقول حقت موضع هذه القناة الذى تنبت فيه بأطواد الجبال وبالسنور وهو جمع سمرة وهى شجرة
 عظيمة والأشب المكان الملتف التبت المتداخل والغيطان جمع غائط وهو المنخفض من الارض
 والحظر جمع حظيرة والعيال المتجتر في مشبهه وعيايل جمعها واسود بدل منه ونمر معطوفة عليه
 ويقال للرجل السبي الخلق قد نمر ونمر ونمر وجهه أى غيره وعبسه والنمر لونه نمر وفيه نمر
 شمرة أو نمره يضاء وسوداء ومن لونه اشتق السحاب النمر والنمر من السحاب الذى فيه آتار كآتار
 النمر وقيل هى قطع صغار متدان بعضهم من بعض واحدها نمره وقول أبى ذؤيب أرنها نمره
 أركها مطرة وسحاب نمر وقد نمر السحاب بالكسر نمر نمر أى صار على لون النمر ترى فى خلاله
 نقاطا وقوله أرنها نمره أركها مطرة قال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد
 الأخضر والأنمر من الخيل الذى على شبه النمر وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى
 على أى لون كان والنعم النمر التى فيها سواد وبياض جمع نمر الاصمعى نمر له أى تنكر وتغير
 وأوعده لان النمر لا تلقاه أبدا الامتنكر اغضبان وقول عمرو بن معد يكرب

وعلمت أنى يوم ذا * لئمنازل كعبا ونهدا

قوم اذا بسوا الحديد * تنسروا حلقا وقد

أى تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القدي والحديد قال ابن بري أراد بكعب بن الحرث بن كعب وهم
 من مذجج ونهم من قضاة وكانت بينه وبينهم حروب ومعنى تنسروا تنكروا العدو وهم وأصله من
 النمر لانه من أنكر السباع وأخبئها يقال لبس فلان لفلان جلد النمر اذا تنكر له قال وكانت
 ملوك العرب اذا جلست لقتل انسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله وأراد بالخلق

قوله وصواب انشاده الخ
 نقل شارح القاموس بعد
 ذلك مانصه وقال أبو محمد
 الاسود صحف ابن السيراني
 والصواب عيايل بالمعجمة
 جمع غيل على غير قياس كما
 عليه الصاغاني اه كته
 صححه

الدروع وبالقد جلدًا كان يلبس في الحرب واتصبا على التميز ونسب التنكر إلى الخلق والقد
 مجازًا إذ كان ذلك سبب تنكر لابسيه - ما فكأنه قال تنكر حلقهم وقد هم فلما جعل الفعل لهما
 اتصبا على التميز كما تقول تنكرت أخلاق القوم ثم تقول تنكر القوم أخلاقًا وفي حديث
 الحديبية قد لبسوا الكجلود النور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيهًا بأخلاق النمر
 وشراسته ونمر الرجل ونمر وتغرغضب ومنه لبس له جلد النمر وأسدا نمر فيه غبرة وسواد
 والنمرة الحبرة لاختلاف ألوان خطوطها والنمرة شملة فيها خطوط بيض وسود وطير نمر فيه
 نقط سود وقد يوصف به البرود ابن الأعرابي النمرة البلق والنمرة العصبه والنمرة برودة مخططة
 والنمرة الأثني من النمر الجوهري والنمرة برودة من صوف يلبسها الأعراب وفي الحديث جاءه
 قوم مجتأبي النمار كل شئ له مخططة من ماز الأعراب فهي نمره وجمعها نمار كأنها أخذت من
 لون النمر لما فهم من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراذنه جاءه قوم لابسي أزر
 مخططة من صوف وفي حديث مصعب بن عمير رضي الله عنه أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
 نمره وفي حديث خباب لم يكن حزة لم يترك له إلا نمره ملء وفي حديث سعد بن بطي في حبوته
 أعرابي في نمرته أسد في تامورته والنمر والنمير كلاهما الماء الزاكي في الماشية النامي عذبا كان
 أو غير عذب قال الأصمعي النمير النامي وقيل ماء نمير أي ناجع وأنشد ابن الأعرابي
 قد جعلت والحمد لله نمر * من ماء عذني جلودها نمر

أى شربت فعطنت وقيل الماء النمير الكثير حكاية ابن كيسان في تفسير قول امرئ القيس
 * غذاهنمير الماء غير المحلل * وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه الحمد لله الذي أطعمنا النخير
 وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الرى وفي حديث معاوية رضي الله عنه خير خير وما نمير
 وحسب نمر ونمير زالك والجمع أثمار ونمر في الجبل نمر أصعد وفي حديث الحج حتى أتى نمره هو
 الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بعرفات أبو تراب نمر في الجبل والشجر ونمل إذا علا فيهما قال
 الفراء إذا كان الجمع قد سمي به نسبت إليه فقلت في أثمار نماري وفي معافر معافري فإذا كان
 الجمع غير مسمى به نسبت إلى واحد فقلت نقيبي وعريبي ومنسكي والناهرة مصيدة تربط فيها
 شاة للذئب والنمور الدم كالتامور وأثمار حى من خراعة قال سيبويه النسب إليه أثماري
 لأنه اسم للواحد الجوهري ونمير أبو قبيل له من قبس وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن
 بكر بن هوازن ونمير قبيلتان والاضافة إلى نمير بن نمير قال سيبويه وقالوا في الجمع النميرون

فوله ونمر في الجبل الخ يابه
 نصر كما في القاموس اه
 مصححه

استخفوا بحذف ياء الاضافة كما قالوا الاعمون ونهر أبو قبيلة وهو نهر بن قاسط بن هذب بن
أفصى بن دُعَيْي بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة والنسبة الى نهر بن قاسط نهر بن قاسط بن هذب بن
لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور ونحوه اسم قبيلة الجوهري ونهر بكسر
النون اسم رجل قال

تَعَبَدَنِي نَهْرُ بِنِ سَعْدِ وَقَدَارِي * وَنَهْرُ بِنِ سَعْدِ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

قال ابن سيده ونهران ونحوه اسمان والنميرة موضع قال الراعي

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتَمِيرَةُ مَنَزَلٌ * تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

ونحوه جبل قال صخر الغي

سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَّ طَنَانُ نَهَارٍ * دُعَاءُ أَبِي الْمُنْظَمِ يَسْتَعِينُ

(نهر) النهر والنهر واحد النهار وفي المحكم النهر والنهر من مجاري المياه والجمع أنهار
ونهر ونهور أنشد ابن الاعرابي

سُقَيْتِنِ مَا زَالَتْ بِكَرْمَانَ نَحْلَةً * عَوَامِرُ تَجْرِي بَيْنَكُنْ نَهْرًا

هكذا أنشده ما زالت قال وأراه ما دامت وقد يتوجه ما زالت على معنى ما ظهرت وارتفعت قال

النابعة * كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهْرُ بِنَا * يَوْمَ الْجَلِيلِ عَنِ مُسْتَأْنَسٍ وَحِدِ

وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافرين فالؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر

بلغ ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهر او نهرت النهر حفرة ونهر النهر نهره نهر

أجره واستنهر النهر اذا أخذ نجرا أو موضع ما كينا والمهر موضع في النهر يحفره الماء وفي

التهديب موضع النهر والمهر خرقة في الحصن نافذ يجري منه الماء وهو في حديث عبد الله بن

أنس فأثروا نهر را فاختبوا وحفر البئر حتى نهر ينه رأى بلغ الماء مشتق من النهر التهديب

حفرت البئر حتى نهرت فأنا نهر رأى بلغت الماء ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهر

وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر الازهرى والعرب تسمى العواء والسماك أنهرين للكثرة

ماهما والنهور السحاب وأنشد * أَوْشَقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ نَاهُورٍ * وَنَهْرٌ وَاسِعٌ نَهْرٌ قَالَ

أبو ذؤيب أقامت به فابنت خيمة * على قصب وفرات نهر

والقصب مجاري الماء من العيون ورواه الاصمعي وفرات نهر على البدل ومثله لاصحابه فقال

هو كقولك مررت بنظر يفر رجل وكذلك ما حكاها ابن الاعرابي من أن ساية وادعظيم فيه أكثر من

قوله حتى نهر بابه منع وسمع
كافي القاموس اه صححه

سبعين عيناً تجري انما النهر يدل من العين وأنهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم
يصف طعنة ملكت بها كفي فأنهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

ملكته أي شددت وقويت ويقال طعنه طعنة أنهر فتقها أي وسعه وأنشد أبو عبيد قول أبي
ذؤيب وأنهرت الدم أي أسلته وفي الحديث أنهرُوا الدم بما شتم الأظفر والسن وفي حديث
آخر ما أنهر الدم فكل الأنهار إلا سالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء
في النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح به ما خنق المذبح ولم يقطع حلقه
والمنهر خرقي في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعول من النهر والميم زائدة وفي حديث عبد الله
ابن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناخير خبير وأما قوله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر فعد
يجوز أن يعنى به السعة والضياء وأن يعنى به النهر الذي هو مجرى الماء على وضع الواحد وضع
الجميع قال لا تنكروا القتل وقد سينا * في حلقكم عظم وقد شحينا

وقيل في قوله جنات ونهر أي في ضياء وسعة لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور بلا ليل وقيل نهر
أي أنهار وقال أحمد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ويقال هو واحد نهر كما يقال شعر
وشعر ونصب الها أفصح وقال الفراء في جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدبر أي
الأدبار وقال أبو اسحق نحوه وقال الاسم الواحد يدل على الجميع فيجوز أنه عن الجميع ويعبر
بالواحد عن الجمع كما قال تعالى ويولون الدبر وماء نهر كثير وناقية نهر كثيرة النهر عن ابن الاعرابي
وأنشد حنبل بن غلباء مصباح البكر * نهرية الأخلاف في غير نهر

حنبل بن غلباء ضحمة عظيمة والفجر أن يعظم الضرع فيقل اللبن وأنهر العرق لم يرقأ دمه وأنهر الدم
أظهره وأسأله وأنهر دمه أي أسأله دمه ويقال أنهر بطنه اذا جاء بطنه مثل مجي النهر وقال أبو
الجراح أنهر بطنه واستطلقت عقده ويقال أنهرت دمه وأمرت دمه وهرفت دمه والمنهرة فضاء
يكون بين بيوت القوم وأفنيتهم بطرحون فيه كأساتهم وحفرها بئر فأنهر والم يصيبوا خيرا عن
اللعبانى والنهار ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وقيل من طلوع الشمس الى غروبها
وقال بعضهم النهار انتشار ضوء البصر واجتماعه والجمع أنهر عن ابن الاعرابي ونهر عن غيره

الجوهري النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب فان جمعت قلت في قلبه له أنهر
وفي الكثير نهر مثل سحب وسحب وأنهرنا من النهار وأنشد ابن سميده
لولا الثريدان لمسنا بالضم * ثريدليل وثريد بالنهر

قال ابن بري ولا يجمع وقال في أثناء الترجمة النهر جمع نهاره ههنا وروى الازهرى عن أبي الهيثم
قال النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران
ولا ليل وليلان انما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وضد اليوم ليلة ثم جمعوه نهارا وآنشد

* ثريد ليل وثر يد بالنهر * ورجل نهر صاحب نهار على النسب كما قالوا عمل وطعم وستة قال
* است بليلى ولكني نهر * قال سيبويه قوله بليلى يدل أن نهر على النسب حتى كأنه قال نهارى

ورجل نهر أى صاحب نهار يُعبرُ فيه قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

ان تك ليليا فاني نهر * متى أتى الصبح فلا تنظر

قال ومعنى نهر أى صاحب نهار لست بصاحب ليل وهذا الرجز وأورده الجوهري

* ان كنت ليليا فاني نهر * قال ابن بري البيت مغير قال وصوابه على ما أنشده سيبويه

لست بليلى ولكني نهر * لا ادبج الليل ولكن أبتكر

وجعل نهر في مقابلة ليلي كأنه قال لست بليلى ولا نهارى وقالوا نهارا نهر كليل الليل ونهار نهر

كذلك كلاهما على المبالغة واستنهر الشئ أى اتسع والنهار فرخ القطا والغطاط والجمع أنهرة

وقيل النهار ذكرا أبوهم وقيل هو ولد الكروان وقيل هو ذكرا الحبارى والاثنى ليل الجوهري

والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعي في كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن بري عن

يونس بن حبيب قال وحكى التوزي عن أبي عبيدة أن جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي

فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمير المؤمنين اختلفنا في بيت الفرزدق وهو

والشيب ينض في السواد كأنه * ليل يصبح بجانبه نهار

ما الليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل

فرخ الكروان والنهار فرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندي ما قال يونس وأما الذى ذكره

المهدي فهو معروف فى الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري قد ذكر أهل المعانى أن

المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره نفسه ير اشافيا وانها قال ليل يصبح بجانبه نهار

فاستعار للنهار الصباح لان النهار لما كان آخذنا فى الاقبال والاقدام والليل آخذنا فى الادبار صار

النهار كأنه هازم والليل مهزوم ومن عادة الهازم أنه يصبح على المهزوم ألا ترى الى قول الشماخ

ولاقت بأرجاء البسيطة ساطعا * من الصبح لما صاح بالليل نقرأ

فقال صاح بالليل حتى نقر وانهم قال وقد استعمل هذا المعنى ابن هانئ فى قوله

قوله متى أتى فى نسخ من
الصباح متى أرى اه صححه

خَلِيلِي هَبَا فَاَنْصَرَا هَا عَلَي الدُّجَى * كَاتِبٌ حَتَّى يَهْزِمَ اللَّيْلَ هَا زِمُ
 وَحَتَّى تَرَى الْجُوزَاءَ تَنْتُرُ عَقْدَهَا * وَتَسْقُطُ مِنْ كَفِّ الثُّرَيَّا الْخَوَاتِمُ
 وَالنَّهْرُ مِنَ الْاَنْتَهَارِ وَنَهْرَ الرَّجُلِ يَنْهَرُهُ نَهْرًا وَانْتَهَرَ زَجْرَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَهْرُهُ وَانْتَهَرْتُهُ إِذَا
 اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَزَجْرُهُ عَنْ خَيْرٍ قَالَ وَالنَّهْرُ الدُّغْرُوهِي الْخُلْسَةُ وَنَهَارُ اسْمِ رَجُلٍ وَنَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ
 اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ تَيْمِ وَالنَّهْرُ وَانُ مَوْضِعٌ وَفِي الصَّخَاخِ نَهْرٌ وَانُ بَفَتْحِ النُّونِ وَالرَّاءِ بِلَدَةِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ
 (نهر) النَّهَابِيرُ الْمَهَالِكُ وَغَشِيَ بِهِ النَّهَابِيرُ أَيْ جَلَّهُ عَلَى أَمْرِ شَدِيدٍ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ
 مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدَتَاهَا نَهْبِيرَةٌ وَنَهْبِيرَةٌ وَنَهْبِيرٌ وَقِيلَ النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ الْخَفِيرُ بَيْنَ الْأَكَامِ
 وَذَكَرَ كَعْبُ الْجَنَّةِ فَقَالَ فِيهَا نَهَابِيرٌ مَسْكٌ يَعْنِي اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ رِيحَاتُ سَمِي الْمُنِيرَةُ فَتُشِيرُ ذَلِكَ الْمَسْكُ
 عَلَى وَجْهِهِمْ وَقَالُوا النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ رِمَالٌ مَشْرِفَةٌ وَاحِدَتَاهَا نَهْبِيرَةٌ وَنَهْبِيرَةٌ وَنَهْبِيرٌ وَقَالَ
 وَالنَّهَابِيرُ الرِّمَالُ وَاحِدَتَاهَا نَهْبِيرٌ وَهُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِعَثْمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنْكَرْتُ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ نَهَابِيرًا مِنَ الْأُمُورِ فَكَبُّوا مِنْكَ وَمَلَّتْ بِهِمْ فَالْوَابِكُ
 أَعْدِلْ أَوْ اعْتَزِلْ وَفِي الْمَحْكَمِ قُتِبَ يَعْنِي بِالنَّهَابِيرِ أُمُورًا شَدِيدًا أَصْعَبَةً شَبَّهَ بِالنَّهَابِيرِ الرَّمْلَ لِأَنَّ الْمَشْيَ
 يَصْعَبُ عَلَى مَنْ رَكَبَهَا وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيظٍ

وَلَا جَلَّتْكَ عَلَى نَهَابِرٍ أَنْ تَتَّبِ * فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْتَهَتْ تَعْطِبُ

أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَيْضًا

يَأْتِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْبُو * بِوَلَامٍ قَوَارِهِ النَّهْبِيرُ

قَالَ النَّهْبِيرُ هُنَا الْأَدِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَوْشَ أَنْفَقَهُ فِي نَهَابِرٍ قَالَ
 نَهَابِيرٌ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ كَمَا تَنْهَشُ الْحَيَّةُ مِنْ هَهْنًا وَهَهْنًا وَنَهَابِرٌ حَرَامٌ يَقُولُ مَنْ أَكْتَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَوْشَ
 حَلْدًا أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ النَّهَابِرُ الْمَهَالِكُ هَهْنًا أَيْ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي مَهَالِكٍ وَأُمُورٌ
 مُتَبَدِّدَةٌ يَقَالُ غَشِيَتْ بِي النَّهَابِيرُ أَيْ جَلَّتْ عَلَيَّ أُمُورٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ وَوَاحِدُ النَّهَابِيرِ نَهْبِيرٌ وَنَهَابِيرٌ
 مَقْصُورٌ مِنْهُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ نَهْبِيرٌ قَالَ

وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ * نَهَابِرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَابِيرُ

وقيل النهابير جهنم نعوذ بالله منها وقول نافع بن لقيظ ولا جلتك على نهابير يكون النهابير ههنا أحد
 هذه الأشياء وفي الحديث لا تتزوجن نهيرة أي طويلة مهزولة وقيل هي التي أشرفت على
 الهلاك من النهابير المهالك وأصلها جبال من رمل صعبة المرتقى (نهر) النهيرة التحدث بالكذب

٣ زاد في القاموس النهرة
بالمثلثة ضرب من المشى اه
٤ قوله النهسر الذئب عبارة
القاموس النهسر كجعفر
الذئب أو ولده من الضبع
والخفيف السريع
والحريص الاكول للحم
ونهر اللحم قطعه والطعام
أكله اه كتبه مصححه

وقد نثر علينا (نهر) النهسر الذئب (نور) في أسماء الله تعالى النور قال ابن الاثير
هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرش دبه داه ذو الغواية وقيل هو الطاهر الذي به كل ظهور
والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا قال أبو منصور والنور من صفات الله عز وجل قال الله
عز وجل الله نور السموات والارض قيل في تفسيره هادي أهل السموات والارض وقيل مثل
نوره كشكاة فيها مصباح أى مثل نور هداية في قلب المؤمن كشكاة فيها مصباح والنور الضياء
والنور ضد الظلمة وفي المحكم النور الضوء أى كان وقيل هو شعاعه وسطوعه والجمع أنوار ونيران
عن ثعلب وقد نار نورا وأنار واستنار ونورا الاخيرة عن اللحياني بمعنى واحد أى أضاء كما يقال بان
الشيء وأبان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد واستنار به استنار به استنار به ونور الصبح ظهر نوره
قال وحتى يبيت القوم في الصيف ليله * يقولون نور صبح والليل عاتم

وفي الحديث قرأ عمر بن الخطاب رضى الله عنه للجد ثم أنارها زيد بن ثابت أى نورها وأوضحها
ويدها والتنوير وقت أسفار الصبح يقال قد نور الصبح تنويرا والتنوير الانارة والتنوير الاسفار
وفي حديث مواقيت الصلاة انه نور بالفجر أى صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفي حديث علي كرم
الله وجهه نارات الاحكام ومُنيرات الاسلام النارات الواضحات البيئات والمنيرات كذلك
فالاولى من نار والثانية من أنار وأنار لازم ومتعد ومنه ثم أنارها زيد بن ثابت وأنار المكان وضع
فيه النور وقوله عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فإنه من نور قال الزجاج معناه من لم يهده الله
للاسلام لم يهتد والمنار والمنارة موضع النور والمنارة الشمعة ذات السراج ابن سيده والمنارة
التي يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب

وكلاهما في كفه بزينة * فيها سنان كالمنازة أصلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستقم له فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد أنه لا صدأ عليه فهو
يبرق والجمع مناوير على القياس ومنايرد هموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه
الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهي مفعلة من النور بفتح الميم بفعالة فكسر وها تكسيرها كما قالوا
أمكنة فممن جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصل فصارت الميم عندهم
في مكان كالتفاف من قذال قال ومثله في كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا
على الغلط الجوهري الجمع مناوير بالواو لانه من النور ومن قال مناير وهمز فقد شبه الاصل بالزائد
كما قالوا مصائب وأصله مصاوب والمنار العلم وما يوضع بين الشيئين من الحدود وفي حديث النبي

صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الارض أى أعلامها والمنار علم الطريق وفي التهذيب المنار العلم والحد بين الارضين والمنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التى ضربها ابراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحلال والميم زائدة قال ويحتمل معنى قوله لعن الله من غير منار الارض أراد به منار الحرم ويجوز أن يكون لعن من غير تخوم الارضين وهو أن يقطع طائفة من أرض جاره أو يحول الحد من مكانه وروى شمر عن الاصمعي المنار العلم يجعل للطريق أو الحد للارضين من طين أو تراب وفي الحديث عن أبي هريرة رضى الله عنه ان للاسلام صوى ومنار أى علامات وشرائع يعرف بها والمنارة التى يؤذن عليهم اوهى المئذنة وأنشد

لعلك فى مناسمها منار * الى عدنان واضحة السبيل

والمنار محجة الطريق وقوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور ههنا هو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى جاءكم نبي وكتاب وقيل ان موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال وقد سئل عن شىء سياتيكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى أنزل معه أى اتبعوا الحق الذى بيانه فى القلوب كبيان النور فى العيون قال والنور هو الذى يبين الاشياء ويرى الابصار حقيقتها قال فمثل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور ثم قال يهدى الله لنوره من يشاء يهدى به الله من اتبع رضوانه وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال نوراً أى أراه أى هو نور كيف أراه قال ابن الاثير سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما رأيت منكره وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة فى القلب من صحة هذا الخبر شىء فان ابن شقيق لم يكن يثبت أبانذرو قال بعض أهل العلم النور جسم وعرض والبارى تقدس وتعالى ليس بجسم ولا عرض وإنما المراد أن حجاب النور قال وكذا روى فى حديث أبي موسى رضى الله عنه والمعنى كيف أراه وحجاب النور أى ان النور يمنع من رؤيته وفي حديث الدعاء اللهم اجعل فى قلبى نوراً وباقى أعضائه أراضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء منى فى الحق واجعل تصرفى وتقلبى فيها على سبيل الصواب والخير قال أبو العباس سألت ابن الاعرابى عن قوله لا تستضيؤا بنار المشركين فقال النار ههنا الرأى أى لا تشاوروهم فجعل الرأى مثلاً للضوء عند الخيرة قال وأما حديثه الاخر أبابرى من كل مسلم مع مشرك فقبل لم يارسول الله ثم قال لا ترأى

ناراهما قال انه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان ثم وكده فقال لا تراءى ناراهما
 اى لا ينزل المسلم بالموضع الذى تقابل ناره اذا اوقدها نار مشرك لقرب منزل بعضهم من بعض
 ولكنه ينزل مع المسلمين فانهم يدعون من سواهم قال ابن الاثير لا تراءى ناراهما اى لا يجتمعان
 بحيث تكون ناراً أحدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وفي صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم أنور المتجرد اى نير الجسم يقال للحسن المشرق اللون أنور وهو أفعل من النور يقال نار
 فهو نير وأنار فهو منير والنار معروفة اثنى وهى من الواو لان تصغيرها نوية وفي التنزيل العزيز ان
 بؤركم من فى النار ومن حولها قال الزجاج جاء فى التفسير ان من فى النار هنا نور الله عز وجل
 ومن حولها قبيل الملائكة وقيل نور الله أيضا قال ابن سيده وقد تذكر النار عن ابي حنيفة
 وأنشد فى ذلك فن يأتنا يلهم بنا فى ديارنا * يجدا تراءى ناراً تأججا

قوله والجمع أنور كذا بالاصل
 وفى القاموس والجمع أنوار
 وقوله ونيرة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وصوبه شارح
 القاموس عن قوله ونيرة
 كقردة اه صححه

ورواية سيويه يجدها حطباً جراً لا وناراً تأججا والجمع أنور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
 ونيرة ونور ونيران الاخيرة عن ابي حنيفة وفى حديث شجر جهنم فتعلوهم نار الأيثار قال ابن الاثير
 لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران بجمع
 النار على أيار وأصلها أنوار لانها من الواو كما جاء فى ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو وتثور
 النار نظر اليها وأتاها وتثور الرجل نظر اليه عند النار من حيث لا يراه وتثورت النار من بعيد
 اى تبصرتها وفى الحديث الناس شركاء فى ثلاثة الماء والكلا والنار أراد ليس لصاحب النار أن
 يمنع من أراد أن يستضيء منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التى تورى النار اى لا يمنع أحد
 أن يأخذ منها وفى حديث الازار وما كان أسفل من ذلك فهو فى النار معناه أن مادون الكعبين
 من قدم صاحب الازار المسبب فى النار عقوبة له على فعله وقيل معناه أن صنيعه ذلك وفعله فى
 النار اى انه معدود ومحسوب من أفعال أهل النار وفى الحديث انه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة
 آخر كم يموت فى النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدفن فأما من بقدر عظمة فقلت ما هو وأوقد تحتها واتخذ
 فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدقته فيبناها هو كذلك خسفت به فحصل فى النار قال فذلك الذى
 قال له والله أعلم وفى حديث ابي هريرة رضى الله عنه العجماء جبار والنار جبار قيل هى النار التى
 يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرًا قال ابن
 الاثير وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر
 فان أهل اليمن يملون النار قنيسكر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا

بالياء والباء التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هَدْرٌ قال الخطابي لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابن داود من طريق أخرى وفي الحديث فان تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً قال ابن الاثير هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشأنه وان الآفة تُسرعُ الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لا يسهاود نامنها والنار السمّة والجمع كالجمع وهي النورة ونزلت البعير جعلت عليه ناراً وما به نورة أي وسم الاصمعي وكل وسم بمكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وحرزوزم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أي ما سمّتها سميت ناراً لانها بالنار توسم وقال الرازي حتى سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشفي من الأوار

أي سقوا ابلهم بالسمّة أي اذا نظروا في سمّة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمّة وخلواها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أي سمّتها تدل على نجارها يعني الابل قال الرازي يصف ابلاسماتها المختلفة

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها الان أربابها من قبائل شتى فأغبر على سرح كل قبيلة واجتمعت عندهم آثار عليها سمات تلك القبائل كلها وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وما ناراه ما أي ما سمّتها التي وسمّتها يعني ناقتيه الضالّة بين والسمّة العلامة ونار المهوول نار كانت للعرب في الجاهلية يوقدونها عند التحالف ويظرحون فيها المحلما فيقع بهم ولون بذلك تأكيد للحنف والعرب تدعو على العدو وتقول أبعده الله داره وأوقد نار اثره قال ابن الاعرابي قالت العقيلية كان الرجل اذا خفناشره فتحول عناء وقد ناخلفه ناراً قال فقلت لها ولم ذلك قالت ليتحول ضبعهم معهم أي شرهم قال الشاعر

وجه أقوام حملت ولم أكن * كوقد نار اثرهم للسندم

الجمعة قوم تحمّلوا اجالة فطافوا بالقبائل يسألون فيها فأخبر أنه حمل من الجمّة ما تحمّلوا من الديات قال ولم أندم حين ارتحلوا عني فأوقد على اثرهم ونار الحياحِبِ قدمه نفسه يرها في موضعه والنور والنورة جميعا الزهر وقيل النور الأبيض والزهر الاصفر وذلك انه يبيض ثم يصفر وجمع النور أنوار والنوار بالضم والتشديد كالنور واحدة نورة وقد نور الشجر والنبات اللبث النور نور الشجر والفعل التنوير وتنوير الشجرة إزهارها وفي حديث خزيمه لما نزلت تحت الشجرة أنورت

أى حسنت خضرتهم من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت
فأما انورت فعلى الاصل وقد سمي خندف بن زياد الزبيرى ادراك الزرع تنويرا فقال
* سامى طعام الحى حتى نورا * وجمعه عدى بن زيد فقال

وذى تناوير موعون له صبح * يغذوا وابدقأ فلين أمهارة

والنور حسن النبات وطوله وجمعه نورة ونورت الشجرة وانارت أيضا أى أخرجت نورها وانار
النبت وانور ظهرو حسن والأنور الظاهر الحسن ومنه فى صفة صلى الله عليه وسلم كان أنور
المتجرد والنورة الهناء التهذيب والنورة من الحجر الذى يحرق ويسوى منه الكس ويحلق به
شعر العانة قال أبو العباس يقال انور الرجل وانار من النورة قال ولا يقال تنورا الا عند ابصار
النار قال ابن سيده وقد انار الرجل وتنورت طلى بالنورة قال حكي الاول ثعلب وقال الشاعر

أجد كالم تعلم أن جارنا * أبا الحسل بالصحرى لا يتنور

التهذيب وتأمر من النورة فتقول انور يازيد وانتر كما تقول اقول واقتهل وقال الشاعر فى تنور
النار فنورت نارها من بعيد * بنجرازى هيات منك الصلاة

قال ومنه قول ابن مقبل * كربت حياة النار للمسنور * والنور النسيج وهو دخان الشمع يعالج
به الوشم ويحشى به حتى يحضر ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة وقد نوزذراعه اذا غرزها بارة ثم
ذر عليها النور والنور حصة مثل الأمد تدق فتسقفها الله أى تسقفها من قولك سقفت الدواء
وكن نساء الجاهلية يتشمن بالنور ومنه قول بشر * كما وشم الرواهش بالنور * وقال الليث
النور دخان القسيلة يتخذ كالأوشم قال أبو منصور أما الكحل فما سمعت ان نساء العرب
اكتحلن بالنور وأما الوشم به فقد جاء فى أشعارهم قال ابيد

أورجع واسمة أسف نورها * كقفات تعرض فوقهن وشامها

التهذيب والنور دخان الشمع الذى يلتزق بالطست وهو الغنج أيضا والنور والنوار المرأة النفور
من الريبة والجمع نور غيره النور جمع نوار وهى النقر من الطباء والوحش وغيرها قال مضرس
الاسدى وذكر الطباء وانها كئست فى شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحر ترعى بالسكينة نورها

وقد نارت تنور نوراً ونواراً ونواراً ونسوة نوراً أى نقر من الريبة وهو فعل مثل قذال وقذال لانهم
كروا الضمة على الواو لان الواو حدة نوار وهى الفرور ومنه سميت المرأة وقال العجاج

قوله بنجرازى بنجاء معجزة
فزاره من معجزة جبل بين
منعج وعائل والبيت للعثر
ابن حلزة كما فى ياقوت
فاحرص عليه اه صححه

* يَخْلُطُنَ بِالتَّائِسِ النُّوَارَا * الجوهرى نزلت من الشئ أنور نوراً ونواراً بكسر النون قال مالك
ابن زغبة الباهلى يخاطب امرأة

أَنورِ اسرِعَ مَاذَا يَأْفِرُوقُ * وحبل الوصل منتكث حذيق

أراد أنصاراً يافرووق وقوله سرع ماذا أراد سرع خفف قال ابن برى فى قوله

* أنور اسرع ماذا يافرووق * قال الشعر لابي شقيق الباهلى واسمه جزيم بن رباح قال وقيل هو
لزنغبة الباهلى قال وقوله أنور بمعنى أنفار اسرع ذايافرووق أى ما أسرعه وذافاعل سرع وأسكنه
للوزن ومازائدة والبين ههنا الوصل ومنه قوله تعالى لقد تقطع بينكم أى وصلكم قال ويروى
وحبل البين منتكث ومنتكث منتقض وحذيق مقطوع وبعده

أَلَا زَعَمْتَ عِلَاقَةَ أَنْ سَيِّفِي * يَفْلُلُ غَرْبَهُ الرَّأْسُ الحَلِيقُ

وعلاقة اسم محبوبته يقول أزعمت أن سيفى ليس بقاطع وان الرأس الحليق يفلل غربه وامرأة
نوار نافرة عن الشر والقيح والنوار المصدر والنوار الاسم وقيل النوار النفار من أى شئ كان
وقد ناراها ونورها واستنارها قال ساعدة بن جؤية يصف ظبية

بِوَادِحِ حَرَامٍ لَمْ تَرَعَهَا حِبَالُهُ * وَلَا قَانِصٌ ذَوَاهُمْ يَسْتَنِيرُهَا

وبقرة نوار تنفر من الفعل وفى صفة ناقه صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام هى أنور من أن
تجلب أى أنفر والنوار النفار ونزته وأثرته نقرته وفرس ودبق نوار إذا استودقت وهى تريد الفعل
وفى ذلك منها ضعف ترهب صولة الناكح ويقال بينهم نائرة أى عداوة وشحناء وفى الحديث
كانت بينهم نائرة أى فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتهما شرها وهيجها ونزت الرجل
أفزعته ونقرته قال

إِذَا هُمْ نَارُوا وَأَوَّانُ هُمْ أَقْبَلُوا * أَقْبَلَ مَسَاحٍ أَرِيْبٌ مَفْضُلٌ

ونار القوم وتوروا والنهموا واستنار عليه ظفربه وغلبه ومنه قول الاعشى

فَأَدْرَكُوا بَعْضَ مَا أَضَاعُوا * وَقَابَلَ الْقَوْمُ فَاسْتَنَارُوا

ونورة اسم امرأة سحارة ومنه قيل هو ينور عليه أى يجبل وليس بعربى صحيح الازهرى
يقال فلان ينور على فلان إذا شبه عليه أمره قال وليست هذه الكلمة عربية وأصلها أن امرأة
كانت تسمى نورة وكانت ساحرة فقبل لمن فعل فعلها قد تور فهو منور قال زيد بن كثوة علق
رجل امرأة فكان ينورها بالليل والنور مثل التصى فقبل لها ان فلانا يتنورك لتحذره فلا

يرى منها الاحسن فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يا مستوراهاه فلما سمع مقالتها
 وأبصر ما فعلت قال فبئس ما أرى هاهو وانصرفت نفسه عنها فصيرت مثل لكل من لا يتقى قبحا
 ولا يرعى لحسن ابن سيده وأما قول سيديويه في باب الامالة ابن نورقة - يد يجوز أن يكون اسما
 سمي بالنور الذي هو الضوء أو بالنور الذي هو جمع نوار وقد يجوز أن يكون اسما صاغه لتسوغ فيه
 الامالة فانه قد يصوغ أشياء فتسوغ فيها الامالة ويصوغ أشياء أخر لتمنع فيها الامالة وحكى ابن
 جني فيه ابن بوز بالباء كأنه من قوله تعالى وكنتم قوما بورا وقد تقدم ومنور اسم موضع صحت فيه
 الواو صحته في مكورة للعلمية قال بشر بن أبي خازم

أليلى على شحط المزار تذكر * ومن دون ليلى ذوبجار ومنور

قال الجوهري وقول بشر * ومن دون ليلى ذوبجار ومنور * قال هما جبلان في ظهري حرة بن سليم
 وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه أبرهة بن الحرث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه أول من
 ضرب المنار على طريقه في مغازته ليهتمدى بها اذا رجع (نير) النير القصب والخيوط اذا اجتمعت
 والنير العلم وفي الصحاح علم الثوب ولحمته أيضا ابن سيده نير الثوب علمه والجمع أنيار ونير الثوب
 أنيره نيرا وأثره ونيره اذا جعلت له علما الجوهري أنرت الثوب وهنرت مثل أرقن وهرقن قال
 الزبيان

ومنهل طام عليه الغلق * نيرا ويسدى به الخدرنق

قال بعض الاغفال تقسم استياها نير * وتضرب الناقوس وسط الدير

قال ويجوز أن يكون أراد نير غير للضرورة قال وعسى أن يكون النير لغة في النير ونيره وأثره
 وهنيره أهنيه إهنازة وهو مهنار على البدل حكى الفعل والمصدر اللحياني عن الكسائي جعلت
 له نيرا وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نير الثوب وأثره
 ونيره اذا جعلت له علما وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لولا أن عمر نهى عن النير لم نر
 بالعلم بأسا ولكنه نهى عن النير والاسم النيرة وهي الخيوطة والقصببة اذا اجتمعتا فاذا تفرقتا
 سميت الخيوطة خيوطة والقصببة قصببة وان كانت عصاف عصا وعلم الثوب نير والجمع أنيار ونيرت
 الثوب تنسيرا والاسم النير ويقال للحممة الثوب نير ابن الاعرابي يقال للرجل نير اذا أمرته
 بعمل علم للمندبل وثوب منير منسوج على نيرين عن اللحياني ونير الثوب هديه عن ابن كيسان
 وأنشد بيت امرئ القيس

فقدت بها شمسي تجر وراءنا * على أثر نيران نير من طمر جل

والنيرة أيضا من أدوات النسيج ينسج بها وهي الخشبية المعترضة ويقال للرجل ما أنت بستامة
ولا لجة ولا نيرة يضرب لمن لا يضرو ولا ينفع قال الكميت

فماتوا أيكن حسنا جيلا * وماتسدا والمكرمة تنيروا

يقول اذا فعلتم فعلا أبرمتموه وقول الشاعر أنشده ابن برزح

ألم تسأل الأحلاف كيف تبدلوا * بأمر أناروه جميعا وألجوا

قال يقال نائر وناروه ومنير وأناروه ويقال لست في هذا الأمر بمنير ولا ملحم قال والطرة من

الطريق تسمى النير تشبها بنير الثوب وهو العلم في الحاشية وأنشد بعضهم في صفة طريق

على ظهر ذي نيرين أمأجنابه * فوعث وأما ظهره فوعس

وجنابه ما قرب منه فهو وعث يشتد فيه المشى وأما ظهر الطريق الموطوء فهو متين لا يشتد على

الماشي فيه المشى وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

أأهل تبلغنيها * على اللبان والسنه * فلاة ذات نيرين * بمرو سمعها ربه

تخال بها اذا غضيت * حجارة فأصبحت كنه

يقال ناقة ذات نيرين اذا حلت شحما على شحم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين

اذا نسج على خيطين وهو الذي يقال له ديابوذ وهو بالفارسية دوباو ويقال له في النسيج المتأمة

وهو أن ينار خيطان معا ويوضع على الحقة خيطان وأما ما نير خيطا واحدا فهو السحل فاذا كان

خيط أبيض وخيط أسود فهو المقاناة واذا نسج على نيرين كان أصفق وأبق ورجل ذو نيرين

أي قوته وشده ضعفتة صاحبه وناقة ذات نيرين اذا أسنت وفيها بقية وربما استعمل

في المرأة والنير الخشبية التي تكون على عنق الثور بأدائها قال

دنانيرنا من قرن ثور ولم تكن * من الذهب المضروب عند القساطر

ويروى من التابل المضروب جعل الذهب تابلا على التشبيه والجمع أيأرو نيران شامية التهذيب

يقال للخشبية المعترضة على عنق الثورين المقروين للحرارة نير وهو نير الفدان ويقال للحرب

الشديدة ذات نيرين وقال الطرماح

عدا عن سلمى أئني كل شارق * أهز لحرب ذات نيرين أئني

ونير الطريق ما يتضح منه قال ابن سيده ونير الطريق أخذود فيه واضح والنائر الملقى بين الناس

الشرور والنائرة الحقد والعداوة وقال الليث النائرة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم

نائرة أي عداوة الجوهرى والنير جبل لبني غاضرة وأنشد الأصمعي

أقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الأدلاج

وأبو بردة بن نيار رجل من قضاة من الصحابة واسمه هاني

(فصل الهاء) (هبر) الهبر قطع اللحم والهبرة بضعة من اللحم أو قطعة لا عظم فيها وقيل

هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة وأعطيت هبرة من لحم إذا أعطاه مجتمعا منه وكذلك البضعة

والقدرة وهبر هبر هبرا قطع قطعاً بكرا وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت له قطعة واهتبره

بالسيف إذا قطعه وفي حديث عمر أنه هبر المنافع حتى برد وفي حديث علي عليه السلام انظروا

شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وفي حديث الشراة فهبرناهم بالسيف ابن سيده

وضرب هبر هبرا اللحم وصف بالمصدر كما قالوا درهم ضرب ابن السكيت ضرب هبرا أي يلقى

قطعة من اللحم إذا ضرب به وطعن نترفيه اختلاس وكذلك ضرب هبيرا وضربه هبيرا قال المتنخل

كلون الملح ضربته هبيرا * يتر العظم سقاط سراطى

وسيف هبار يتسف القطعة من اللحم فيقطعه والهبر المنقطع من ذلك مثل بهسيوبه وفسره

السيراني وجمل هبر وأهبر كثير اللحم وقد هبر الجمل بالكسر هبرا وناق هبرة وهبرا

ومهوية كذلك ويقال بعير هبر وبرأي كثير الوبر والهبر وهو اللحم وفي حديث ابن عباس

في قوله تعالى كعصف ما كول قال هو الهبر ورقيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من

الهبر القطع والهبر مشاقفة السكان يمانية قال * كالهبر تحت الظلة المرشوش * والهبرية

ما طار من الزغب الرقيق من القطن قال * في هبريات الكرسف المنفوش * والهبرية

والهبارية ما طار من الريش ونحوه والهبرية والأبرية والهبارية ما تعلق بأسفل الشعر مثل النخالة

من وسخ الرأس ويقال في رأسه هبرية مثل فعلية وقول أوس بن حجر

ليث عليه من البردي هبرية * كالمزباني عيار بأوصال

قال يعقوب عنى بالهبرية ما ينشأ من القصب والبردي فيبقى في شعره متابدا وهو برت أذنه

احتشى جوفها وبرأ فيها شعروا كتست أطرافها وطرها وربما اكتشى أصول الشعر من أعالي

الاذنين والهبر ما طمان من الأرض وارتفع ما حوله عنه وقيل هو ما طمان من الرمل قال

عدى فترى مخانية التي تسق الثرى * والهبر يوزق بنهار وادها

والجمع هبور قال الشاعر * هبوراً غواط إلى غواط * وهو الهبر أيضاً قال زميل بن أم

دينار

أَعْرَهْجَانُ حَرَمِنَ بَطْنِ حَرَّةٍ * عَلَى كَفِّ أُخْرَى حَرَّةٍ بِهَبِيرٍ

وقيل الهبير من الارض أن يكون مطمئنا وما حوله أرفع منه والجمع هببر قال عدى

جَعَلَ الْقَفَّ شِمَالًا وَأَتَتْحَى * وَعَلَى الْإَيْمَنِ هَبْرُ وَبُرُقٌ

ويقال هي الصُّخُورُ بَيْنَ الرَّوَابِي وَالْهَبْرَةُ حَرْزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ وَالْهَوْبُرُ الْفَهْدُ عَن كِرَاعٍ وَهَوْبُرٌ

اسم رجل قال ذوالرمة

عَشِيَّةَ فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا * قَضَى نَجْبَهُ مِنْ مَلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْبُرٌ

أراد ابن هوبر وهبيرة اسم وابن هبيرة رجل قال سيبويه سمعناهم يقولون ما أكثر الهبيرات

وأطرحوا الهبيرين كراهية أن يصير بمنزلة ما لا علامة فيه للتأنيث والعرب تقول لا آتيك هبيرة

ابن سعد أي حتى يوب هبيرة فأقاموا هبيرة مقام الدر ونصبوه على الطرف وهذا منهم اتساع

قال اللحياني انما نصبوه لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك أبدا وهو رجل فقدم وكذلك

لا آتيك ألوة بن هبيرة ويقال ان أصله أن سعد بن زيد مناة عمر أطوي ولا وكبر ونظريوما الى شأنه

وقد أهملت ولم ترع فقال لابنه هبيرة أرع شائك فقال لا أرها سن الحسل أي أبدا فصار مثلا

وقيل لا آتيك ألوة هبيرة والهبيرة الضبع الصغيرة أبو عبيدة من آذان الخيل مهوورة وهي التي

يحتشى جوفها وبرأ وفيها شعروا وتكتسى أطرافها وطرفها أيضا الشعر وقيل ما يكون الا في رواد

الخيل وهي الرواعي والهوبر والأوبر الكثير الوبر من الأبل وغيرها ويقال للكانونين هما

الهبيران والهراران أبو عمرو ويقال للعنكبوت الهبور والهبون وعن ابن عباس رضى الله عنهما

في قوله تعالى فجعلهم كعصف ما كول قال الهبور قال سفيان وهو الذر الصغير وعن ابن عباس

رضى الله عنهما ما قال هو الهبور عصافة الزرع الذي يؤكل وقيل الهبور بالنبطية دقاق الزرع

والعصافة ما تقنت من ورقه والمأ كول ما أخذ حبه وبقي لاجب فيه والهوبر القرد الكثير الشعر

وكذلك الهبار وقال

سَفَرَتْ فَقَلَّتْ لَهَا هَجَجٌ فَتَبَرَّقَعَتْ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ هَبَارًا

وهبار اسم رجل من قريش وهبار وهبار اسمان والهبير موضع والله أعلم (هتر) الهتر مزق

العرض هتره هتره هترا وهتره ورجل مستتر لا يزال ما قبل فيه ولا ما قبل له ولا ما شتم به قال

الازهرى قول الليث الهتر مزق العرض غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهتر الآن يكون

مقلوبا كما قالوا جذب وجذب وأما الاستهتر فهو اللوع بالشئ والافراط فيه حتى كأنه أهتر أي

قوله يقال للعنكبوت الهبور والهبون كصبور فيهما واما بمعنى الذر فكنور كما في القاموس اه مصححه

خرف وفي الحديث سمي المَفْرِدُونَ قالوا وما المَفْرِدُونَ قال الذين اهتروا في ذكر الله يضع الذِّكْرُ
 عنهم اُنْقَالَهُمْ فيأتون يوم القيامة خفافا قال والمَفْرِدُونَ الشيوخ الهَرَمِيُّ معناه انهم كبروا في
 طاعة الله ومات لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا فيهم قال ومعنى اهتروا في ذكر الله أي خرفوا
 وهم يذكرون الله يقال خرف في طاعة الله أي خرف وهو يطيع الله قال والمَفْرِدُونَ يجوز أن
 يكون عنى بهم المَفْرِدُونَ المُنْتَحِلُونَ لذكور الله والمستهترون المولعون بالذكور والتسبيح وجاء
 في حديث آخرهم الذين استهتروا بذكر الله أي أولعوا به يقال استهتر بأمر كذا وكذا أي أولع به
 لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقول هتر كذب والهتر بالكسر السقط من الكلام والخطأ فيه
 الجوهري يقال هترهاتر وهو توكيده قال أوس بن حجر

ألم خيال موهنا من تناصر * هدا ولم يطرق من الليل باكرا

وكان اذا ما التتم منها بحاجة * يراجع هترا من تناصرهاترا

قوله هدا أي بعد هدا من الليل ولم يطرق من الليل باكرا أي لم يطرق من أوله والتتم افتعل من
 الالمام يريد أنه اذا ألم خيالها عاوده خباله فقد كلامه وقوله يراجع هترا أي يعود الى أن يهذي
 بذكرها ورجل مهتر مخطى في كلامه والهتر بضم الهاء ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن
 والمهتر الذي فقد عقله من أحد هذه الأشياء وقد اهتر نادروا اهتروا اهتر الرجل فهو مهتر
 اذا فقد عقله من الكبر وصار خرفا وروى أبو عبيد عن أبي زيد أنه قال اذا لم يعقل من الكبر قيل
 اهتر فهو مهتر والاستهتار مثله قال يعقوب قيل لامرأة من العرب قد اهترت ان فلانا قد أرسل
 يخطبك فقالت هل يعجلي أن أحل ماله ال وغل معنى قوالها ان أحل أن أنزل وذلك لانها كانت على
 ظهر طريق راكبة بعير الها وابتهاية وودها ورواه أبو عبيد تل وغل أي صرع من قوله تعالى وتله
 للجهين وفلان مستهتر بالشراب أي مولع به لا يبالى ما قيل فيه وهتره الكبر والتتهتار تفعال من ذلك
 وهذا البناء مجابه لتكثير المصدر والتتهتر كالتتهتر وقال ابن الأنباري في قوله فلان يهاتر فلانا
 معناه يسابه بالباطل من القول قال هذا قول أبي زيد وقال غيره المهاترة القول الذي ينقض
 بعضه بعضا واهتر الرجل فهو مهتر اذا أولع بالقول في الشيء واستهتر فلان فهو مستهتر اذا ذهب
 عقله فيه وانصرفت هممه اليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 المتببان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان ويتقاولان ويتعاجبان في القول من الهتر بالكسر
 وهو الباطل والسقط من الكلام وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اللهم اني أعوذ بك ان أكون

من المُسْتَهْتَرِينَ يُقَالُ اسْتَهْتَرْتُ فُلَانًا فَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ تَرَادَا كَانَتْ كَثِيرًا لِابِطِيلِ وَالْهَيْتَرُ الْبَاطِلُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ أَي الْمُبْطِلِينَ فِي الْقَوْلِ وَالْمُسْتَقْطِينَ فِي الْكَلَامِ وَقِيلَ الَّذِينَ لَا يَبَالُونَ مَا قِيلَ لَهُمْ وَمَا شَتَمُوا بِهِ
وَقِيلَ أَرَادَ الْمُسْتَهْتَرِينَ بِالدُّنْيَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْتَرُ تَصْغِيرُ الْهَيْتَرِ وَهِيَ الْحَقَّةُ الْمُحْكَمَةُ الْأَزْهَرِي
التَّهْتَارُ مِنَ الْحَقِّ وَالْجَهْلِ وَأَنْشَدَ

ان الفزاري لا ينفك مغتلبا * من النواكث تهتارا بهتار

قَالَ يَرِيدُ التَّهْتَارُ بِالْهَيْتَرِ قَالَ وَلِغَةِ الْعَرَبِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ خَاصَّةٌ دَهْدَارٌ أَيْ دَهْدَارٌ وَذَلِكَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ
يَجْعَلُ بَعْضَ التَّاتِ فِي الصَّدُورِ دَالًا نَحْوَ الدَّرِيَاقِ وَالدَّرِيَاقِ لَغَةٌ فِي التَّخْرِيصِ وَهِيَ مَعْرَبَانِ
وَالْهَيْتَرُ الْعَجَبُ وَالِدَاهِيَّةٌ وَهَيْتَرُهُ تَرْعَى الْمُبَالِغَةَ وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

* يَرِاجِعُ هَيْتَرًا مِنْ تَمَاضُرِهَا تَرَا * وَانْهَلْهُ تَرَاهُ تَرَا أَي دَاهِيَّةٌ دَوَاهٍ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
الدَاهِيَةِ الْمُنْكَرَانَهُ لِهَيْتَرَاهُ تَرَاهُ تَرَاهُ وَانْهَلْهُ تَرَاهُ تَرَاهُ وَأَصْلُهُ تَرَاهُ تَرَاهُ الْقَوْمُ أَدْعَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ بِاطْلَا
وَمَضَى هَيْتَرًا مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى أَقْلٌ مِنْ نَصْفِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هتكر) التَّهْدِيبُ الْهَيْتَكُورُ

مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَسْتَبِقُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا (هتمر) الْهَيْتَمَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَقَدْ هَتَمَرَ (هجر)
الْهَجْرُ ضِدُّ الْوَصْلِ هَجْرَهُ هَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا نَاصِرَةً وَهِيَ مَائِيَّةٌ حَجْرَانِ وَيَتَّحِرَانِ وَالْأَسْمُ الْهَجْرَةُ
وَفِي الْحَدِيثِ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ يَرِيدُ بِهِ الْهَجْرُ ضِدُّ الْوَصْلِ يَعْنِي فِيمَا يَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَتَبٍ
وَمَوْجِدَةٍ أَوْ تَقْصِيرٍ يَقَعُ فِي حَقِّ الْعَشْرَةِ وَالصُّبْحَةِ دُونَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي جَانِبِ الدِّينِ فَإِنْ هَجْرَةَ
أَهْلُ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعَاءُ عَلَى مَرِّ الْأَوْقَاتِ مَا لَمْ تَطْهَرْ مِنْهُمْ التَّوْبَةُ وَالرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ فَانْهَلِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِمَا خَافَ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ النِّفَاقَ حِينَ تَخَلَّفُوا عَنِ غَزْوَةِ بَنِي أُمَرَ

بِحِجْرَانِهِمْ خَمْسِينَ يَوْمًا وَقَدْ هَجَرَ نِسَاءَ شَهْرًا وَهَجَرَ عَائِشَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ مَدِينَةً وَهَجَرَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ
جَمَاعَةً مِنْهُمْ وَمَا تَوَامَتَ حَجْرَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاعْلَمْ أَحَدَ الْأَمْرَيْنِ مَنْسُوخًا بِالْآخَرِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ
فِي الْحَدِيثِ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ الْأَمَّ هَاجِرًا يَرِيدُ هَجْرَانَ الْقَلْبِ وَتَرَكَ الْأَخْلَاصَ فِي الذِّكْرِ
فَكَانَ قَلْبُهُ مَهَاجِرًا لِلْسَّانَةِ غَيْرَ مُوَاصِلٍ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا يَسْمَعُونَ
الْقُرْآنَ إِلَّا هَجْرًا يَرِيدُ التَّرْكَ لَهُ وَالْأَعْرَاضُ عَنْهُ يُقَالُ هَجَرْتُ الشَّيْءَ هَجْرًا إِذَا تَرَكَتَهُ وَأَغْفَلْتَهُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ وَلَا يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ إِلَّا هَجْرًا بِالضَّمِّ وَقَالَ هُوَ الْخَنَا وَالْقَبِيحُ مِنَ
الْقَوْلِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا غَلَطٌ فِي الرِّوَايَةِ وَالْمَعْنَى فَإِنَّ الصَّحِيحَ مِنَ الرِّوَايَةِ وَلَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ وَسِنْ
رَوَاهُ الْقَوْلُ فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الْقُرْآنَ فَتَوَهَّمُوا أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ قَوْلَ النَّاسِ وَالْقُرْآنُ الْعَزِيزُ مَبْرُءٌ عَنِ الْخَنَا

والقبيح من القول وهجر فلان الشرك هجرا وهجرانا وهجرة حسنة حكاه عن اللحياني والهجرة
والهجرة الخروج من أرض الى أرض والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مشتق
منه وهجر فلان أى تشبهه بالمهاجرين وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه هاجروا ولا تمجروا
قال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو التهجور
وهو كقولك فلان يتحلم وليس مجلوم ويتشجع أى أنه يظهر ذلك وليس فيه قال الأزهرى وأصل
المهاجرة عند العرب خروج البدوى من بادية الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك
كل مخيل بمسكنه منتقل الى قوم آخرين بسكاه فقد هاجر قومه وسمى المهاجرون مهاجرين لانهم
تركوا ديارهم ومساكنهم التى نشأوا بها لله ولحقوا بدار ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا الى
المدينة فكل من فارق بلدة من بدوى أو حضري أو سكن بلدة آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة
قال الله عز وجل ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مغانم كثيرة واسعة وكل من أقام من
البوادي ببياديمهم ومحاضرهم فى القبيظ ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا الى أمصار
المسلمين التى أحدثت فى الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم فى النقي نصيب
ويسمون الاعراب الجوهرى الهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة والمهاجرة من أرض
الى أرض ترك الأولى للثانية قال ابن الأثير الهجرة هجرتان احدها ما التى وعد الله عليها الجنة
فى قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأتى النبي
صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله ولا يرجع فى شئ منه وينقطع بنفسه الى مهاجرة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرجل بالأرض التى هاجر منها فن ثم قال لکن البائس سعد
ابن خولة يربى له أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايا ناهيا فبما فتحت مكة صارت
دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزاع
المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى فهو مهاجر وليس بداخل فى فضل من هاجر تلك
الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا
أطلق ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة وفى الحديث سيكون هجرة بعد
هجرة لخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام
لان ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به
وفى الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهادونية وفى حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع

التوبة قال ابن الاثير الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هاجر مهاجرة والتاجر
التقاطع والهجر المهاجرة الى القرى عن ثعلب وأنشد

سَطَأُ جَاهَتْ مِنْ بِلَادِ الْحِزْرِ * قَد تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَاتِ حَرَّ * ثُمَّ أَمَلَتْ جَانِبَ الْحِزْرِ

عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ * تَحْسَبُ أَنَّ قُرْبَ الْهَجْرِ

وهجر الشيء وأهجره تركه الاخيرة هذلية قال أسامة

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ * مَقْلَصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا حَوْلَهَا

وهجر الرجل هجر إذا تباعد ونأى الليث الهجر من الهجران وهو ترك ما يلزمك تعاهده وهجر
في الصوم هجر هجر أنا اعتزل فيه النكاح واقبته عن هجر أي بعد الحول ونحوه وقيل الهجر السنة

فصاعدا وقيل بعد ستة أيام فصاعدا وقيل الهجر المغيب أي كان أنشد ابن الاعرابي

لَمَّا تَأْتَاهُمْ بَعْدَ طَوْلِ هَجْرِهِ * يَسْعَى غُلَامٌ أَهْلَهُ بِبَشْرِهِ

بشره أي يبشرهم به أبو زيد لقيت فلانا عن عفر بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه ويقال
للنخلة الطويلة ذهب الشجرة هجر أي طولاً وعظماً وهذا الهجر من هذا أي أطول منه وأعظم

ونخلة مهجر ومهجرة طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة هي المفردة الطول والعظم وناقمة مهجرة
فائقة في الشحم والسير وفي التهذيب فائقة في الشحم والسمن وبغير مهجر وهو الذي يتناعتاه

الناس ويهجرون بذكره أي ينتعتونه قال الشاعر

عَرَكْتُ مَهْجَرَ الضُّوْبَانِ أَوْمَهُ * رَوْضُ الْقِدَافِ رَيْعًا أَيْ تَأْوِيمِ

قال أبو زيد يقال لكل شيء أفرط في طول أو تمام وحسن أنه لمهجر ونخلة مهجرة إذا أفرطت في
الطول وأنشد

يَعْلَى بَاعَ عَلَى السَّحْقِ مِنْهَا غَشَّاشُ الْهَدْدِ الْقِرَاقِرِ

قال وسمعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حده في تمام مهجر وناقمة مهجرة إذا وصفت
بجابه أو حسن الأزهرى وناقمة هاجرة فائقة قال أبو جرة

تُبَارَى بِأَجْيَادِ الْعَقِيقِ غُدِيَّةٍ * عَلَى هَاجِرَاتِ حَانَ مِنْهَا نَزُولُهَا

والمهجر النجيب الحسن الجميل يتناعتاه الناس ويهجرون بذكره أي يتناعتونه وجارية مهجرة
إذا وصفت بالفراهة والحسن وانما قيل ذلك لان واصفه يخرج من حد المقارب الشكل

للموصوف الى صفة كانه هجر فيها أي يهذي الأزهرى والهجرة تصغير الهجرة وهي السمينة
الناقمة وأهجرت الجارية سببت شبابا حسنا والمهجر الجيد الجميل من كل شيء وقيل الفائق الفاضل

قوله يعلى الخ هكذا بالاصل
كأثرى وهو محرف خبره
واتظر محل الشاهد اه
مصححه

على غيره * قال لمأذنان ذات حسن مهجر * والهجر كالمهجر ومنه قول الاعرابية
لمعاوية حين قال لها هل من غدا فقالت نعم خير خير ولبن هجر وماء غير أي فائق فاضل وجمل
هجر وكبس هجر حسن كريم وهذا المكان أهجر من هذا أي أحسن حكاة ثعلب وأنشد
* تبدلت داراً من ديارك أهجراً * قال ابن سيده ولم نسمع له بفتح هجر فعسى أن يكون من باب
أحنت الشاتين وأحنت البعيرين وهذا أهجر من هذا أي أكرم يقال في كل شيء وينشد
* وماء يمان دونه طلق هجر * يقول طلق لطلق مثله والهاجر الجيد الحسن من كل شيء
والهجر القبيح من الكلام وقد أهجر في منطقه أهجاراً وهجراً عن كراع والليثاني والصحيح أن
الهجر بالضم الاسم من الأهجار وأن الأهجار المصدر وأهجر به أهجاراً استهزأ به وقال فيه قولاً
قبيحاً وقال هجر أو هجر أو هجر أو هجر إذا فتح فهو مصدر وإذا ضم فهو اسم وتكلم بالهجر أي
بالهجرور ما به اجرات ومهجات وفي التهذيب بهجرات أي فضائح والهجر الهذيان والهجر
بالضم الاسم من الأهجار وهو الألفاس وكذلك إذا كثرت الكلام فيما لا ينبغي وهجر في نومه
ومرضه هجر أو هجرى وهجرى هذى وقال سيبويه الهجرى كثرة الكلام والقول السيئ
الليث الهجرى اسم من هجر إذا هذى وهجر المريض هجر هجراف وهو هاجر وهجر به في النوم هجر
هجر أحلم وهذى وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامراً هم هجرون وتهجرون فتهجرون تقولون
القبيح وتهجرون تهذون الأزهري قال الهاء في قوله عز وجل للبيت العتيق تقولون نحن أهله
وإذا كان الليل سمعتم هجرتهم النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن فهذا من الهجر والرفض قال وقرأ
ابن عباس رضي الله عنهما تهجرون من أهجرت وهذا من الهجر وهو الفحش وكانوا يسبون
النبي صلى الله عليه وسلم إذا خلوا حول البيت ليلاً قال الفراء وان قرئتم هجرون جعل من قولك
هجر الرجل في منامه إذا هذى أي أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضرك فهو كالهذيان
وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه كان يقول لبنيه إذا طغتم بالبيت فلا تلغوا ولا
تهجروا يروى بالضم والفتح من الهجر الفحش والتخليط قال أبو عبيد معناه ولا تهذوا وهو مثل
كلام المحوم والمبرسم يقال هجر هجر هجراً والكلام مهجور وقد هجر المريض وروى عن
ابراهيم أنه قال في قوله عز وجل ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً قال قالوا فيه غير الحق ألم تر
الى المريض إذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم انى كنت
تهيئكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجراً فان أبا عبيد ذكر عن الكسان والاصمعي أنهما

قالا الهجر الاخماش في المنطق والخناء وهو بالضم من الالهجار يقال منه هجر كما قال الشماخ
 كما جده الاعراق قال ابن ضره * عليها كلاما جار فيه وهجرا
 وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي ومعنى الحديث لا تقولوا هجر هجر هجر بالفتح اذا
 خلط في كلامه واذا هذى قال ابن بري المشهور في رواية البيت عندها كثر الرواة مبرأة الاخلاق
 عوضا من قوله كما جده الاعراق وهو صفة مخفوض قبله وهو

كان ذراعيها ذراعي مدلة * بعيد السباب حاولت ان تعذرا

يقول كأن ذراعي هذه الناقة في حسنها وحسن حركتها ذراعا امرأة مدلة بحسن ذراعيها
 أظهرت ما بعد السباب لمن قال فيها من العيب ما ليس فيها وهو قول ابن ضره ومعنى تعذرا
 تعذر من سوء ما رميت به قال ورأيت في الحاشية يتأجج فيه هجر على هواجر وهو من الجوع
 الشاذة عن القياس كأنه جمع هاجرة وهو

وانك يا عامر بن فارس قرزل * معيد على قيل الخنا والهواجر

قال ابن بري هذا البيت لسلمة بن الخرشب الانباري يخاطب عامر بن طفيل وقرزل اسم فرس
 للطفيل والمعيد الذي يعاود الشيء مرة بعد مرة قال وكان عثمان بن جني يذهب الى أن الهواجر
 جمع هجر كما ذكر غيره ويرى أنه من الجوع الشاذة كأن واحدها هاجرة كما قالوا في جمع حاجة
 حوائج كأن واحدها حاجبة قال والصحيح في هواجر أنها جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من
 المصادر التي جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعاوية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر
 قول الشاعر أنشده المفضل

اذا ما شئت نالك هاجراتي * ولم أعمل بين اليك ساق

فكجمع هاجرة على هاجرات جمع اسماء كذلك تجمع هاجرة على هواجر جمع مكسرا وفي
 الحديث قالوا ما شأنه هجر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سيدل الاستفهام أي هل تغير
 كلامه واختلط لاجل ما به من المرض قال ابن الاثير هذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخبارا
 فيكون اما من الفحش أو الهديان قال والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك وما زال ذلك هجيرا وهجريا
 وهجيرا وهجيرا بالمد والقصر وهجيره وهجورته ودأبه وديدنه أي دأبه وشأنه وعادته وما عنده
 غناء ذلك ولا هجراته بمعنى التهذيب هجيري الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذوالرمة
 رمي فأخطأ والاقدر عالية * فأنصعن والويل هجيرا والحرب

عَلَىٰ أَنْ لَمْ تَنْهَضِي بِوَقْرِي * بأربعين فُتَرَتْ بِقَدْرِ * بالخاء لَدَىٰ لَابِصَاعِ جَجْرِ
وَتَصْحَىٰ أَبَانِقًا فِي سَنَرٍ * يَجْرُونَ بِهَجْرِ النَّجْرِ * نَمَتْ تَمَشِي لَيْلَهُمْ فَتَسْرِي
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفَجَاحِ الْغُبْرِ * طَىٰ أَخِي الثَّجْرُ بَرُّودَ الثَّجْرِ
قال المضرار التي تَدُوُّ تَرَكُّبُ شَقَّةَها من النشاط قال الازهرى قوله يَجْرُونَ بهجيرا الفجر اى
يَكْرُونَ بوقت الفجر وحكى ابن السكيت عن النضر انه قال الهاجرة انما تكون فى القيظ وهى قبل
الظهر بقليل وبعدها بقليل قال الظهيرة نصف النهار فى القيظ حين تكون الشمس بحال رأسك
كأنها لا تريد أن تسرح وقال الليث أهجر القوم اذا صاروا فى ذلك الوقت وهجر القوم اذا ساروا
فى وقتها قال أبو سعيد الهاجرة من حين تزول الشمس والهوى مجرة بعدها بقليل قال الازهرى
وسمعت غير واحد من العرب يقول الطعام الذى يؤكل نصف النهار الهجورى والهجير الحوض
العظيم وأنشد القناني * يَفْرِى الْفَرَى بِالْهَجْرِ الْوَاسِعِ * وجمعه هجر وعم به ابن الاعرابى فقال
الَهَجِيرِ الْحَوْضِ وَفِي التَّهْدِيبِ الْحَوْضِ الْمَبْنَى قَالَتْ خَنَسَاءُ تَصِفُ فَرَسًا
فقال فى الشدحينا كما * مال هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسِرِ
تعنى بالاعسر الذى أساء بناء حوضه قال فانهدم شبهت الفرس حين مال فى عدوه وجد فى حوضه
بحوض ملى فانشلم فسالم ماؤه والهجير مايس من الخوض والهجير المتروك وقال الجوهري
والهجير مايس الخوض الذى كسرته الماشية وهجر اى ترك قال ذو الرمة
وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلِصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ * مِنَ الرُّطْبِ الْأَيْسَمِ وَأَهْجِيرِهَا
والهجار حبل يعقد فى يدي البعير ورجله فى أحد الشقين وربما عقد فى وظيف اليد ثم حقب بالطرف
الآخر وقيل الهجار حبل يشد فى رُغْرُجِ رجله ثم يشد الى حقه وان كان عريا ناوان كان من حول الأشد
الى الحقب وهجر بعيره هجره هجورا أشده بالهجار الجوهري المهجور الفعل يشد رأسه الى
رجله وقال الليث تشديد النعل الى احدى رجله يقال فحل مهجور وأنشد
* كَأَنَّما شَدَّ هَجَارًا شَاكَلًا * الليث والهجار مخالف الشكال تشد به يدا الفعل الى احدى رجله
واستشهد بقوله * كَأَنَّما شَدَّ هَجَارًا شَاكَلًا * قال الازهرى وهذا الذى حكاه الليث فى الهجار
مقارب لما حكيمته عن العرب سمعا وهو صحيح الا انه يجر بالهجار الفعل وغيره وقال أبو الهيثم
قال نصير هجرت البكر اذا ربطت فى ذراعها حبل الى حقه وقصرته لتلايقه در على العبد وقال
الازهرى والذى سمعت من العرب فى الهجار أن يؤخذ فحل ويسوى له عروتان فى طرفيه وزران

ثم تشد احدى العروتين في رُسخ رجل الفرس وتزرو كذلك العروة الاخرى في اليد وتزرق قال
ومعهم يقولون هجر واخيلكم وقد هجر فلان فرسه والمهجر الفحل يشد رأسه الى رجله وعدد
مهجر كثير قال أبو نخيلة * هذاك اسحق وقبص مهجر * الازهرى في الرباعي ابن السكيت
التهجر التكبر مع الغنى وأنشد

تهجروا وأيامهجر * وهم بنو العبد اللئيم العنصر

والهاجرى البناء قال لبيد

كعقر الهاجرى اذا بناه * بأشباه حذين على مثال

وهجار القوس وترها والهجارة الوتر قال

(٢) على كل من ركوض لها * هجارات قاسى طاقم تعاديا

والهجارة خاتم كانت تتخذها الفرس غرضاً قال الاغلب

ما ان رأيت املكاً اعاراً * ا كثر منه قره وقارا * وفارسا يستلب الهجارا

يصفه بالحدق ابن الاعرابى يقال للخاتم الهجار والزينه وقول العجاج

وعلمتى منهم سحير وبجر * وابق من جذب دلويمها هجر

فسره ابن الاعرابى فقال الهجر الذى يشى مشقلاً ضاع فامتقارب الخطو كانه قد شدت هجار

لا ينسبط مما به من الشر والبلاء وفى المحكم وذلك من شدة السقى وهجر اسم بلد من مصر وفى

وفى المحكم هجر مدينة تصرف ولا تصرف قال سيبويه معناه من العرب من يقول بحالب التمر

الى هجر يافى فقول يافى من كلام العربى وانما قال يافى لئلا يقف على التنوين وذلك لانه لو لم يقل

له يافى للزمه ان يقول بحالب التمر الى هجر فلم يكن سيبويه يعرف من هذا انه مصر وفى أو غير

مصرف الجوهرى وفى المثل كوضع تمر الى هجر وفى حديث عمر عجت لتاجر هجر وراكب

البحر قال ابن الاثير هجر بلد معروف بالبحرين وانما خصها الكثرة وبأى تاجرها وراكب

البحر سوا فى الخطر فاما هجر التى ينسب اليها القلال الهجرية فهى قرية من قرى المدينة والنسب

الى هجر هجرى على القياس وهاجرى على غير قياس قال

وربت غارة أو ضعت فيها * كسح الهاجرى جريم تمر

ومنه قيل للبناء هجرى والهجرو والهجر موضعان وهاجر قبيلة أنشد ابن الاعرابى

اذ انرتك شرب الرينة هاجر * وهذا الخلايل ترق عيونها

(٣) كذا يياض بالاصل
ولم نقف على صحة البيت
خبره اه صححه

وبنو هاجر بطن من ضبة غيره هاجر أول امرأة جرت ذيلها وأول من ثقت أذنيه وأول من خفض قال وذلك أن سارة غضبت عليها خلفت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها فأمرها إبراهيم عليه السلام أن تبرقسهما بثقب أذنيهما وخذهما فصارت سنة في النساء (هدر) الهدر ما يطل من دم وغيره هدر يهدر بالكسر ويهدر بالضم هدرًا وهدرًا بفتح الدال أي بطل وهدرته وهدرته أنا هدرته وأهدار وأهدره السلطان أبطله وأباحه ودمأ وهم هدر بينهم أي مهتدرة وتهادر القوم أهدر وأدماهم وذهب دم فلان هدرًا وهدرًا بالتحريك أي باطلا ليس فيه قود ولا عقل ولم يدرك بشأه وفي الحديث أن رجلا عض يداً آخر فندرسنه فأهدره أي أبطله وفي الحديث من أطلع في دار بغير إذن فقد هدرت عينه أي انفقها ذهبت باطله لأقصاص فيها ولادية وضربه فهدر سحره أي أسقطه وفي الصحاح ضرب به فهدرت رثته هدره دوراً أي سقطت والهدر والهادر الساقط الأولى عن كراع وبنو فلان هدره وهدره وهدره ساقطون ليسوا بشيء قال ابن سيده والفتح أقيس لأنه جمع هادر فهو مثل كافر وكفرة وأما هدره فلا يكثر عليه فاعل من الصحيح ولا المعتل لأنه قد يكون من أبنية الجوع وأما هدره فلا يوافق ما قاله النحويون لأن هذا بناء من الجمع لا يكون إلا للمعتل دون الصحيح نحو غزاة وقضاة اللهم الآن يكون اسم الجمع والذي روى هدره بالضم إنما هو ابن الأعرابي وقد أنكر ذلك عليه ورجل هدره مثال همزة أي ساقط قال الحصين بن بكير الربعي

أني إذا حار الجبان الهدره * ركبت من قصد السبيل منجبه

والمنجب الطريق المستقيم قال وهو بالدال هنا أجود منه بالذال المعجمة وهي رواية أبي سعيد قال ابن سيده وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث قال الأزهرى هذا الحرف رواه أبو عبيد عن الأصمعي بفتح الهاء وهدره بضم الهاء وبدره قال وقال بعضهم واحد الهدرة هدر مثل قرد وقردة وأنشد بيت الحصين بن بكير وقال أبو صخر الهذلي * إذا استوسنت واستنقل الهدف الهدر * وقال الباهلي في قول العجاج * وهدرًا جدم من الناس الهدر * فهدره هنام عناه أهدر أي الجدا سقط من لا خيره من الناس والهدر الذين لا خير فيهم وهدر البعير يهدر هدرًا وهديرًا وهدورًا صوت في غير شقشة وكذلك الحمام يهدر والجره يهدر هديرًا أو هدرًا قال الأخطل بصف خرا

كنت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى إذا صرحت من بعد هدار

وجرة هدور بغيرها قال * دلقت إهم بباطية هدور * الجوهرى هدر البعير هديرًا أي ردد صوته

قوله أي مهتدرة عبارة
القاموس مهتدرة مبنيًا
للمفعول محذوف المثناة
الفوقية اه صححه

قوله وبنو فلان هدره الخ
كشجرة وعنبة وهمزة كافي
القاموس اه صححه

في حَجْرته وفي الحديث هَدَرَتْ فَأُطْبِتَ الْهَدِيرُ تَرْدُ صَوْتِ الْبَعِيرِ فِي حَجْرَتِهِ وَابِلٌ هَوَادِرٌ وَكَذَلِكَ هَدَرْتَهُ دِيرًا وَفِي الْمَثَلِ كَلَّمْتَهُ فِي الْعُنَّةِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَصِيحُ وَيَجْلِبُ وَيَلْسُ وَرَأَى ذَلِكَ شَيْءًا كَالْبَعِيرِ الَّذِي يَجْبَسُ فِي الْحَظِيرَةِ وَيَمْنَعُ مِنَ الضَّرَابِ وَهُوَ يَهْتَدِرُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ يَخَاطَبُ مَعَاوِيَةَ

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدْمِ الْمُعَيَّ * تَهْتَدِرُ فِي دَمَشَقٍ فَيَا تَرِيمُ

وَجَرَّةُ النَّبِيِّ تَهْتَدِرُ وَهَدَرُ الطَّائِرِ وَهَدَلٌ يَهْدُرُ وَيَهْدِلُ هَدِيرًا وَهَدِيلًا الْأَصْمَعِيُّ هَدَرَا الْغُلَامُ وَهَدَلٌ إِذَا صَوَّتَ قَالَ أَبُو السَّمِيدِ عَدَرَا الْغُلَامُ إِذَا أَرَاغَ الْكَلَامَ وَهُوَ صَغِيرٌ وَجَوْفٌ أَهْدَرُ أَيُّ مُنْتَفِخٍ وَهَدَرُ الْعَرْفِجِ أَيُّ عَظْمٍ نَبَاتُهُ وَالْهَادِرُ اللَّبَنُ الَّذِي خَثُرَ أَعْلَاهُ وَرَقٌّ أَسْفَلُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ الْحُزُورِ وَهَدَرُ الْعُشْبِ هَدِيرًا كَثُرَتْ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَادِرُ مِنَ الْعُشْبِ الْكَثِيرُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَقَدْ هَدَرِيَهُ دُرُورًا وَأَرْضٌ هَادِرَةٌ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُتَنَاهِيَةٌ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِلْبَقْلِ قَدْ هَدَرَ إِذَا بَلَغَ إِنَاءَهُ فِي الطُّولِ وَالْعَظْمِ وَكَذَلِكَ قَدْ هَدَرَتْ الْأَرْضُ هَدِيرًا إِذَا انْتَهَى بِقَلْبِهَا طَوْلًا وَالْهَدَارُ مَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ وَفِي حَدِيثٍ مَسْبُومَةٍ ذَكَرَ الْهَدَارُ هُوَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهَا مَوْلِدُ مَسْبُومَةٍ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدَرَةً أَيُّ عَجُوزًا أَدْبَرَتْ شَهْوَتَهَا وَحَرَارَتَهَا وَقِيلَ هُوَ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْهَدْرِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْكَثِيرُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَأَبُو الْهَدَارِ اسْمُ شَاعِرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنشَدَ يَمْتَحِقُ الشَّيْخُ أَبُو الْهَدَارِ * مِثْلَ امْتَحَاقِ قَبْرِ السِّرَارِ

الْجَوْهَرِيُّ هَدَرَا الشَّرَابَ يَهْدُرُهُ دُرُورًا وَتَهْدَارُ أَيُّ غَلَا (هَدَرَ) رَجُلٌ هَدَا كَرَمَةً وَامْرَأَةٌ هَيْدَكَرٌ وَهَدَكُورَةٌ وَهَيْدَكُورَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ابْنُ شَمِيلٍ الْهَيْدَكُورُ الشَّابَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ الْحَسَنَةُ الدَّلُّ فِي الشُّبَابِ وَأَنشَدَ * بِهَيْكَنَةٍ هَيْفَاءُ هَيْدَكُورُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَأَلَتْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ

الْهَيْدَكُورِ فَقَالَ لِأَعْرَفِهِ قَالَ وَأَظْنَهُ مِنْ تَحْرِيفِ النَّقْلَةِ الَّتِي تَرَى إِلَى بَيْتِ طَرْفَةٍ

فَهِيَ بَدَاءٌ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ * نَفْخَةُ الْجِسْمِ رِدَاحٌ هَيْدَكَرُ

فَكَانَ الْوَاوُ حَذَفَتْ مِنْ هَيْدَكُورٍ وَضُرُورَةٍ وَالْهَيْدَكُورُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ قَالَ

قُلْنَا لَهُ اسْقِ عَمَلُ النَّمِيرِ * وَابْنُ يَاسَعٍ رُوِيَ هَيْدَكُورًا

النَّضْرُ الْهَدَكَرُ أَخْرَجَ اللَّبَنَ وَلَمْ يَحْمُضْ جَدًّا وَهَيْدَكُورٌ قَبْرُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ٣ (هَدَرَ) الْهَدَرُ

الْكَلَامُ الَّذِي لَا يَعْابُهُ هَدَرٌ كَلَامُهُ هَدَرًا كَثُرَ فِي الْخَطَا وَالْبَاطِلِ وَالْهَدَرُ الْكَثِيرُ الرَّدِيُّ وَقِيلَ هُوَ

سَقَطَ الْكَلَامُ هَدَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ يَهْدُرُ وَيَهْدِرُ هَدَرًا بِالسُّكُونِ وَتَهْدَارُ أَوْ هُوَ بِنَاءٌ يَدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ

وَالْإِسْمُ الْهَدَرُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الْهَدْيَانُ وَالرَّجُلُ هَدَرَ بِكسر الذَّالِ قَالَ سَيْبُويه هَذَا بَابٌ مَا يَكْثُرُ

٣ زاد في القاموس وشرحه
تهدكر الرجل من
اللبن روى منه حتى نام
وعلى الناس تنزى أى تعلى
والمتهدكر من اللبن المختلط
بعضه ببعض وقد تهدكر
وبيت هيدكور الاساطين
ثابت العمدة لا يراحم ركنه
نقله الصاغاني والمتهدكرة
من الزبد التي تخرج في
الصيف لا يدري ألبن هي أم
زبد ثم يصب عليها الماء فرما
صلحت وتهدكرت المرأة
تخرجت وهدكر الرجل
غط في نومته وهدكر وتهدكر
تدخرج عن ابن القطاع
اه باختصار كتبه معجمه

فيه المصدر من فَعَلْتُ فَمَلَحْتُ الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فَعَلْتُ فَعَلْتُ ثم ذكر المصادر التي
 جاءت على التفعّل كالتهدار ونحوها قال وليس شيء من هذا مصدر فَعَلْتُ ولكن لما أردت التكسير
 بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلْتُ على فَعَلْتُ وأهدر الرجل في كلامه أكثر ورجل هذريان
 إذا كان غث الكلام كثيره الجوهري رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز
 ابن زرارَةَ الكلابي يصف كرمه وكثرة خدمه فضيوفه يأكلون من الجزور التي نحرها لهم
 على أي نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشوي ومطبوخ وغير ذلك من غير أن يتسولوا ذلك بأنفسهم
 لكثرة خدمهم والمسارعين إلى ذلك

إذا ما اشتروا منها شواشيء سعى لهم * به هذريان للكرام خدم

قوله منها أي من الجزور وحكي ابن الأعرابي من أكثر أهذراي جاء بالهذرو لم يقل أهجر ورجل
 هذرو وهذرو وهذرة وهذرة قال طريح

واترك معاندة اللجوج ولا تكن * بين الندي هذرة تباها

وهذار وهيدار وهيدارة وهذريان ومهذار قال الشاعر

أني أذري حسبي أن يشقما * به هذريان يجمع البلغما

والأشياء هذرة ومهذار والجمع المهاذير قال ابن سيده ولا يجمع مهذار بالواو والنون لان مؤنثه

لا يدخله الهاء الأزهرى يقال رجل هذرة بذرة ومنطق هذريان أنشد ثعلب

لها منطق لا هذريان طمى به * سفاه ولا بادي الخفاء جشيب

وفي الحديث لا تتزوجن هيدرة هي الكثيرة الهدر من الكلام والميم زائدة وفي حديث أم معبد

لا تنزروا هذراي لا قليل ولا كثير ابن الأثير وفي حديث سلمان رضي الله عنه ملة أؤل الليل

مهذرة لاخرة قال هكذا جاء في رواية وهو من الهذر السكون قال والرواية بالنون وفي حديث

أبي هريرة رضي الله عنه ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا

وقد أصبحت تهذرون الدنيا أي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه

قال ويروى وتهذون وهو أشبه بالصواب بمعنى تقطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون

انفاقها (هدخر) الأزهرى أهملت الهاء مع الخاء في الرباعي فلم أجد فيه شيئا غير حرف واحد

وهو التهذخ أنشد بعض اللغويين

لكل مؤلى طيلسان أخضر * وكأخ وكعك مدور * وطفلة في بيته تهذو
 أى تجترو ويقال تقوم له بأمر بيته (هر) هر الشئ يهره ويهره هرا وهريرا كرهه قال
 المفضل بن المهلب بن أبي صفرة

ومن هرا طرف القناخشيمة الردى * فليس لجمد صالح بكسوب
 وهريته أى كرهته أهروه وأهروه بالضم والكسر وقال ابن الاعرابى أجد في وجهه هرة وهريرة أى
 كراهية الجوهرى والهرا الاسم من قولك هريته هرا أى كرهته وهرفلان الكاس والحرب هريرا
 أى كرهها قال عنتره

حلفنا لهم والخيل تردى بنا معاً * نزايلكم حتى تهروا العواليا
 الرديان ضرب من السير وهو أن يرجم الفرس الأرض رجما يجوافره من شدة العدو وقوله
 نزايلكم هو جواب القسم أى لانزايلكم فخذف لاعلى حد قوله - ثم تالله أبرح فاعدا أى لا ابرح
 ونزايلكم نبارحكم يقال ما زايلته أى ما بارحته والعوالى جمع عالية الرمح وهى مادون السنان
 بقدر ذراع وفلان هره الناس اذا كرهوا ناحيته قال الاعشى

أرى الناس هرونى وشهرم دخلي * ففى كل ممشى أرض الناس عقربا
 وهرا الكلب يهره يهرير أو هرة وهريرا الكلب صوته وهو دون النباح من قلة صبره على البرد
 قال القطامى يصف شدة البرد

أرى الحق لا يعيا على سبيله * اذا ضاقت لي الأمع القرصائف
 اذا كبدا النجم السماء بشتوة * على حين هرا الكلب والتج خاشف
 ضاقت من الضيف وكبدا النجم السماء يريد بالنجم الثريا وكبدا صار فى وسط السماء عند شدة البرد
 وخاشف تسمع له خشفة عند المشى وذلك من شدة البرد ابن سيده وبالهرير شبه نظر بعض الكفاة
 الى بعض فى الحرب وفى الحديث انه ذكر فارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله
 أرايتك النجدة التى تكون فى الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء أهله معناه
 أن الشجاعة غريزة فى الانسان فهو يلقى الحروب ويقا تل طبعاً وجمية لا حسبة فضرى الكلب
 مثلاً اذا كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم يريد أن الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة
 والصدقة يقال هرا الكلب يهره يهرير أو هرا وهرا اذا نبج وكشع عن أنيابه وقيل هو صوته دون
 نباحه وفى حديث شريح لا اعتل الكلب الهرا رأى اذا قتل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه

شيئا إذا كان نبأ حاله يؤذى بنباحه وفي حديث أبي الأسود المرأة التي تهرز وجهها أي تهر في وجهه كما يهر الكلب وفي حديث خزيمة وعادها المظي هارأي يهر بعضهم في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحي أي صوت دورانها ابن سيده وكتب هرا كثر الهرير وكذلك الذئب اذا كثر أنيابه وقد أهره ما أحس به قال سيبويه وفي المثل شرأهر ذاناب وحسن الابتداء بالسكر لانه في معنى ما أهر ذاناب الأشرف أعني ان الكلام عائد الى معنى النفي وانما كان المعنى هذا لان الخبرية عليه أقوى ألا ترى انك لو قلت أهر ذاناب شرأكنت على طرف من الاخبار غير مؤكد فاذا قلت ما أهر ذاناب الأشرف كان أو كذا ألا ترى ان قولك ما قام الازيد أو كذا من قولك قام زيد قال وانما احتج في هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان أمر أهم ما وذلك أن قائل هذا القول سمع هرير كلب فأضاف منه وأشفق لاستماعه أن يكون لطارق شر فقل شرأهر اذا ناب أي ما أهر ذاناب الأشرف تعظيما للحال عند نفسه وعند مستمعه وليس هذا في نفسه كأن بطرقه ضيف أو مسترشدا فلما أعناه وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاغلاطبه وهاره أي هرفي وجهه وهرهت الشيء لغة في مرمرته اذا حرته قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لأبي تراب من غير سماع وهرت القوس هريرا صوتت عن أبي حنيفة وأشد

مطل بمخافة الهاء في شماله * هريرا اذا ما حرته أنامله

والهرا السنور والجمع هررة مثل قرد وقردة والاشي هررة بالهاء وجمعها هرر مثل قربة وقرب وفي الحديث أنه نهى عن أكل الهر وغمته قال ابن الأثير وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه وأنه ينساب الدور ولا يقيم في مكان واحد فان حبس أو ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا اتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وهر اسم امرأة من ذلك قال الشاعر * أصحوت اليوم أم شاقك هر * وهر الشبرق والبهمي والشوك هر اشتد بيسه وتنقش فصار كظفار الهر وأنيابه قال

رعين الشبرق الريان حتى * اذا ما هرر وامتنع المذاقا

وقواهم في المثل ما يعرف هران بر قيل معناه ما يعرف من يهره أي يكرهه ممن يبره وهو أحسن ما قيل فيه وقال الفزاري البر اللطف والهر العقوق وهو من الهرير ابن الاعرابي البر الأكرام والهر الحصومة وقيل الهر ههنا السنور والبر الفأر وقال ابن الاعرابي لا يعرف هرا من بارا

قوله لا يعرف هرا من بارا
هكذا في الاصل بالتسوين
فيهما والنصب في بارا وحققه

لو كُتِبَتْ لَهُ وَقِيلَ أَرَادُوا هِرَّوَهُ وَسَوَّقُوا الْغَنَمَ وَبَرَّوَهُ وَدَعَاؤُهَا وَقِيلَ الْهَرْدَعَاؤُهَا وَالْبَرِّسُوقُهَا
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّهْرَةَ مِنَ الْبَرِّبَرَةِ الْهَرَّهْرَةُ صَوْتُ الضَّأْنِ وَالْبَرِّبَرَةُ صَوْتُ الْمَعْزَى وَقَالَ
 يُونُسُ الْهَرِّسُوقُ الْغَنَمِ وَالْبَرِّدَعَاؤُ الْغَنَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرْدَعَاؤُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلْفِ وَالْبَرِّدَعَاؤُهَا
 إِلَى الْمَاءِ وَهَرَّهْرَتْ بِالْغَنَمِ إِذَا دَعَوَتْهَا وَالْهَرَّارُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِثْلُ الْوَرَمِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ قَالَ
 غَيْلَانُ بْنُ حَرْيْثٍ قَالًا يَكُنْ فِيهَا هَرَّارُ فَانِّي * بِسَلِّ يَمَانِيهَا إِلَى الْخَوْلِ خَائِفٌ
 أَي خَائِفٌ سَلًا وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ تَقُولُ مِنْهُ هَرَّتِ الْإِبِلُ تَهْرَهْرًا وَبَعِيرٌ مَهْرٌ وَرَأْسُ بَهِ الْهَرَّارُ وَنَاقَةٌ
 مَهْرُورَةٌ قَالَ الْكَلِمِيُّ يَمِدُحُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ

وَلَا يُصَادِفُنِ إِلَّا آجِنًا كَدْرًا * وَلَا يَهْرَبُهُ مِنْهُنَّ مَبْتَقِلٌ

قَوْلُهُ بِهِ أَي بِالْمَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ مَهْرِيٌّ أَيْسَ بِالْوَبِيِّ عَوْذُ كَرَالِ الْإِبِلِ وَهُوَ يَرِيدُ أَصْحَابَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِمٍ وَأَنَا هَذَا
 مِثْلُ بَضْرِبُهُ يَخْبِرُ أَنَّ الْمَدْوَحَ هِيَ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَسْلُخُ عَنْهُ وَقِيلَ الْهَرَّارُ سَلْحٌ
 الْإِبِلِ مِنْ أَيِّ دَاءٍ كَانَ الْكَسَائِيُّ وَالْأَمْوِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ الْهَرَّارُ وَهُوَ اسْتِطْلَاقُ بَطُونِهَا وَقَدْ
 هَرَّتْ هَرَّارًا وَهَرَّ سَلْحُهُ وَأَرَأْسُ تَطْلُقُ حَتَّى مَاتَ وَهَرَّ هُوَ وَأَرَاهُ أُطْلِقُهُ مِنْ بَطْنِهِ الْهَمْزَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
 بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ بِسَلْحِهِ وَهَكَذَا إِذَا رَمَى بِهِ وَبِهِ هَرَّارًا إِذَا اسْتِطْلَقَ بَطْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ
 وَالْهَرَّارُ أَنْجَبُ مَانَ قَالَ ابْنُ سَيْدِمٍ الْهَرَّارُ أَنْ النَّسْرِ الْوَاقِعُ وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ قَالَ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ
 الضَّبْعِيُّ وَسَاقَ الْفَجْرَ هَرَّارِيهِ حَتَّى * بَدَا ضَوْأُهَا مَعْرِيًا حَتَّى مَالَ
 وَقَدْ يَفْرَدُ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً * وَسَنَى سَخُونٌ مَطْلَعُ الْهَرَّارِ * وَالْهَرَّارُ ضَرْبٌ مِنْ
 زَجْرِ الْإِبِلِ وَهَرَّ بِلْدَوْمٍ مَوْضِعٌ قَالَ

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسِي بِلَاءَ أَلْقَيْتُهُ * بِصَحْرَاءِ هَرَّامٍ عَدَدَتْ اللَّيَالِيَا

وَرَأْسُ هَرَّ مَوْضِعٌ فِي سَاحِلِ فَارِسَ يَرَابُطُ فِيهِ وَالْهَرُّ وَالْهَرُّ هَوْرٌ وَالْهَرَّارُ وَالْهَرَّارُ الْكَثِيرُ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبْنِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ لَهُ هَرَّ هَرَّ وَهُوَ حِكَايَةُ جَرِّهِ الْأَزْهَرِيُّ وَالْهَرُّ هَوْرٌ الْكَثِيرُ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبْنِ إِذَا حَلَبْتَهُ سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهْرَةً وَقَالَ

سَلَّمَ تَرَى الدَّالِيَّ مِنْهُ أَرْوَرًا * إِذَا بَعِبْتُ فِي السَّرِيِّ هَرَّهْرًا

وَسَمِعْتَ لَهُ هَرَّهْرَةً أَي صَوْتًا عِنْدَ الْحَلْبِ وَالْهَرُّ وَرُورٌ وَالْهَرُّ هَوْرٌ مَا تَنَازَرَتْ مِنْ حَبِّ الْعَنْقُودِ إِذَا الْأَزْهَرِيُّ
 فِي أَصْلِ الْكَرِّمِ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ مَرَرْتُ عَلَى جَفْنَةٍ وَقَدْ تَحَرَّكَتْ سُرُوعُهَا بَقَطُوفِهَا فَاسْقَطَتْ

أهزر حافاً كَتُّ هُرْهُورَةً فَاوَقَعَتْ وَلَا طَارَتْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَفْنَةُ الْكَرْمَةُ وَالسُّرُوعُ قَضِيانُ
 الْكَرْمِ وَاحِدٌ هَاسِرٌ رَوَاهُ بِالْغَيْنِ وَالْقَطُوفُ الْعِنَاقِيدُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَا لَا يَنْفَعُ مَا وَقَعَ وَلَا طَارَ وَهَرَّ
 يَهْرُ إِذَا أَكَلَ الْهَرُورَ وَهُوَ مَا يَتَسَاقَطُ مِنَ الْكَرْمِ وَهَرَّ هَرًّا إِذَا تَعَدَّى ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ
 الْهَرْمَةُ هَرَّ هُرٌّ وَقَالَ النَّضْرُ الْهَرُّ هُرُّ النَّاقَةِ الَّتِي تَلْفُظُ رَجْمًا مِنَ الْكَبْرِ فَلَا تَلْتَقِحُ وَالْجَمِيعُ الْهَرَاهِرُ
 وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَرَشَقَةُ وَالْهَرْدَشَةُ أَيْضًا وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ الْقَزَائِرُ وَالْهَرِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ
 يَهْرُ إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ وَالْهَرُّ هَرٌّ مِنْ السُّنَنِ وَيُقَالُ لِلْكَانُونِيِّينَ هُمَا الْهَرَّارَانِ وَهَذَا شَيْبَانُ وَمَلْحَانُ
 وَهَرَّ هَرًّا بِالْغَيْنِ دَعَا هَا إِلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهَا هَرُّ هَرٌّ وَقَالَ يَعْقُوبُ هَرَّ هَرًّا بِالضَّادِ خَصْمًا دُونَ الْمَعَزِ
 وَالْهَرَّ هَرَّةٌ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِيِّ فِي الْحَرْبِ غَيْرُهُ وَالْهَرَّ هَرَّةٌ وَالْغَرَّ غَرَّةٌ يَحْكِي بِهَ بَعْضُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِ
 وَالسُّنْدِ عِنْدَ الْحَرْبِ وَهَرَّ هَرًّا دَعَا الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ وَهَرَّ هَرَّةً الْإِسْدُ تَرْدِيدُ زَيْتِيهِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى
 الْغَرَّغَرَةَ وَالْهَرَّ هَرَّةً الضَّحْكُ فِي الْبَاطِلِ وَرَجُلٌ هَرَّ هَرًّا فِي الْبَاطِلِ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَقْرِ
 التَّهْرِ هَرُّ صَوْتِ الرِّيحِ تَهْرَهْرَتْ وَهَرَهْرَتْ وَاحِدٌ قَالَ وَأَنْشَدَ الْمُؤَرِّجُ

وَصِرَتْ مَمْلُوكًا بِقَاعِ قَرَقَرٍ * يَجْرِي عَلَيْكَ الْمَوْرِبَاتُ تَهْرَهْرُ
 بِاللَّكِّ مِنَ قَنْبَرَةٍ وَقَنْبَرٍ * كُنْتَ عَلَى الْإِيَّامِ فِي تَعَقُّرِ

أَيُّ فِي صَبْرٍ وَجَلَادَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هزر) الْهَزْرُ وَالْبَزْرُ شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالْخَشْبِ هَزْرَهُ هَزْرًا كَمَا
 يُقَالُ هَطَّرَهُ وَهَجَّجَهُ ابْنُ سَيِّدٍ هَزْرَهُ هَزْرًا بِالْعَصَا ضَرْبُهُ بِهَا عَلَى جَنْبِهِ وَظَهْرُهُ ضَرْبًا شَدِيدًا
 الْجَوْهَرِيُّ هَزْرَهُ بِالْعَصَا هَزْرَاتٌ أَيُّ ضَرْبُهُ فِي حَدِيثٍ وَقَدْ عَدَّ الْقَيْسُ إِذَا شَرِبَ قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ
 فَهَزْرَسَاقَهُ الْهَزْرُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخَشْبِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ مَهْزُورٌ وَهَزِيرٌ وَالْهَزْرُ الْغَمُّ الشَّدِيدُ هَزْرَهُ
 يَهْزُرُهُ هَزْرًا فِيهِمَا وَرَجُلٌ مَهْزُرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَذُو هَزْرَاتٍ وَذُو كَسْرَاتٍ يُغْبِنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ
 الْإِتْدَعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكُهَا * تَخْلَعُ بِهَا بَكَ لَا ضَانَ وَلَا إِبِلُ
 يَقُولُ لَا يَبْقَى لَهُ ضَانَ وَلَا إِبِلُ الْفَرَّافُ فِي فَلَانٍ هَزْرَاتٍ وَكَسْرَاتٍ وَدَعَا وَدَعَا فِي كَلِمَةِ الْكَسَلِ
 وَالْمَهْزِيرَةُ تَصْغِيرُ الْهَزْرَةِ وَهِيَ الْكَسَلُ التَّامُ وَالْمَهْزِيرُ فِي الْبَيْعِ التَّقَمُّ فِيهِ وَالْإِعْلَاءُ وَقَدْ هَزْرَتْ لَهُ
 فِي بَيْعِهِ هَزْرًا أَيُّ أَغْدَيْتَ لَهُ وَالْمَهْزِيرُ الْمُشْتَرِي الْمُتَقَمُّ فِي الْبَيْعِ وَرَجُلٌ هَزْرٌ غَبُونٌ أَحْمَقٌ يَطْمَعُ بِهِ
 وَالْمَهْزِيرَةُ وَالْمَهْزِيرَةُ الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ وَالْمَهْزِيرُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يَتَوَافَقُونَ وَالْمَهْزِيرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو
 ذُؤَيْبٍ لَقَالَ الْإِبَاعِدُ وَالسَّامِيُّ * نَ كَانُوا كَابِلَةَ أَهْلِ الْهَزْرِ

يَعْنِي تِلْكَ الْقَبِيلَةَ أَوْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَزْرُ عُدُودٌ حَيْثُ أَهْلَكُوا فِيهِ قَالَ كَمَا بَدَأَ أَهْلُ الْهَزْرِ

قوله هزر يهزر اذا ساء خلقه يابه
 سمع وما قبله من باب نصر
 وضرب كما في القاموس اه
 صححه

الغصن على الارض وأصله في الشجرة واستعاره أبو ذؤيب في العرض فقال

وَيْلٌ أَمْ قَتَلِي فَوَيْقُ الْقَاعِ مِنْ عَشِيرٍ * مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَسَى جَدِّهِمْ هَصِرًا

التهديب اهتصرت النخلة اذا ذلت عدو قها وسويتها وقال لبيد

جَعَلَ قِصَارَ وَعِيدَانِ يَتَوَّبُهُ * مِنَ الْكَوَافِرِ مَهْضُومٍ وَمَهْتَصِرٍ

ويروي مكهموم أي مغطى وفي الحديث انه كان مع أبي طالب فنزل تحت شجرة فتهتصرت

أغصان الشجرة أي تهتت عليه والهيصر الأسد والهصار الأسد وأسد هصور وهصار وهيصر

وهيصر ومهصار وهصرة وهصر ومهتصر يكسر ويميل من ذلك أنشد ثعلب

وَخَيْلٌ قَد دَلَّغَتْ لَهَا بَخَيْلٍ * عَلَيْهَا الْأَسَدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا

وفي حديث ابن أبي نيس كانه الرهبان الهصور أي الأسد الشديد الذي يقتل ويكسر ويجمع

على هواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها بالليوث الهواصر * وفي حديث سطح

قربما أَضْحَوْا بِمَنْزِلَةٍ * تَهَابُ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْهَوَاصِرُ

جمع هصار وهومه فعل منه والهصر شدة الغمز ورجل هصر وهصر وهصر قرنه هصره هصارا

نمزه والهصر أن تأخذ برأس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة وأنشد لامرئ القيس

وَمَا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَعَتْ * هَصَرْتُ بَعْضُنْ ذِي شِمَارٍ بِخَمِيَالٍ

قوله تنازعنا الحديث أي حدثتني وحدتني وأسمنت انتقادت وتسمت بعد صعوبتها وهصرت

جذبت وأراد بالغصن جسمها وقد هان في تنبيهه وايته كمتني الغصن وشبهه شعرها بشماريح النخل

في كثرته والتفافه والمهاصري ضرب من البرود وفي التهذيب من برود اليمن والهصرة والهصرة

خرزة يؤخذ بها الرجال وهاصر وهصار وهما صرا سماء (هطر) هطر الكلب يهطره هطرا

قتله بالخشب قال الليث هطره يهطره هطرا كما يهيج الكلب بالخسبة ابن الاعرابي الهطرة تذل

الفقير للغنى اذا سأله (هعر) الهيعرة من النساء التي لا تستقر من غير عفة كالعيرة والفعل

كالفعل وقال الليث هيعرت المرأة وتهيعرت اذا كانت لا تستقر في مكان قال أبو منصور كانه

عنده مقلوب من العيرة لانه جعل معناهما واحدا وترجم الأزهرى بعد هذه ترجمة أخرى وأعاد

هذه الترجمة وقال قال بعضهم الهيعرون الداهية ويقال للعجوز المسنة هيعرون سميت بالداهية

قال ولا أحق الهيعرون ولا أثبتة ولا أدري ما صحته (هقر) الهقور الطويل الضخم الاحق

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهردية وهقور ووقور وأنشد أبو عمرو وانبجاد الخبيري

كذا يياض بالاصل

ليس بجلباب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر * عض لثيم المنتهى والعنصر
الجلباب الكثير الهمم والبهتر القصير لفته في الجبتر والعض العسر يقال غلق عض اذا كان لا يكاد
ينفتح والهقيرة تصغير الهقرة وهو وجع من اوجاع الغنم (هكر) الهكر العجب وقيل
الهكر اشد العجب هكر هكر هكر او هكر او هكر اشد عجبه مثال عشق يعشق عشقا وعشقا
قال أبو كبير الهذلي

أزهير ويحك للشباب المدبر * والشيب يغشى الرأس غير المقصر
فقد الشباب أبوك الاذكره * فاعجب لذلك ريب دهر واهكر

بدأ بخطاب ابنته زهرة ثم رجع فخاطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر أي تعجب اشد العجب
والهكر المتعجب وفي حديث عمر والعجوز اقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان
ببلاد العرب وفيه مهكرة أي عجب والهكر الناعس وقد هكرت أي نعتت وهكر الرجل هكرا سكر
من النوم وقيل اشتد نومه وقيل هو أن يعتريه نعاس فتسترخى عظامه ومفاصله وتمكر تحير
وهكر وهكر موضع قال امرؤ القيس * لدى جوذرين أو كبعض دمي هكر * وقد يجوز
أن يكون أراد دمي هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البكر ومن البكر قال
الازهري هكر موضع أودير قال أراه روميًا وأنشدت امرئ القيس (همر) الهمر

الصب غيره الهمر صب الدمع والماء والمطر همر الماء والدمع همر اصب قال ساعدة بن جؤية
وجاء خليلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا لا يريث همورها
وانهمر كهمر فهو هامر ومنهمر سال وهمر الماء والدمع وغيرهم همر اصبه والهمرة الدفعة
من المطر والهمار السحاب السبال قال

أناخت بهمار الغمام مصرح * يجود بطلوق من الماء أصحما

وهمر الكلام همره همرا أكثر فيه ورجل مهمار كثير الكلام والهمر شدة العدو وهمر الفرس
الارض بهمرها همرا واهترها وهو شدة ضربها اياها بجوافره وأنشد * عزازة وينهمرن ما انهمر *
وهمر ماني الضرع أي حلبه كله وهمر له من ماله أي أعطاه ورجل همار وهمار وهمر أي مهذار
ينهمر بالكلام وقال يمدح رجلا بالخطابة

قوله الهكر العجب بفتح الهاء
وسكون الكاف وفتحها
وكسرها والفعل كضرب
وفرح كافي القاموس اه
مصححه

قوله والهكر الناعس بضم
الكاف وكسرها كافي
القاموس اه مصححه

قوله الهمر الصب بابه ضرب
ونصر كافي القاموس

تَرِيغُ اليه هَوَادِي الكَلَامِ * اِذَا خَطَلَ النَّثْرُ المَهْمَرُ
 الازهرى الهـمـار النمام قال الازهرى صوابه الهماز بالزاي فاما الهمار فالكثار والمهمار الذى
 يهمر عليك الكلام همر أى يكثر واهتمر الفرس اذا جرى والهمرى الصحابة من النساء والهمرة
 الدمدمة وقيل الدمدمة بغضب وهمر الغزرا الناقة يهمرها همرا جهدا وحكى بعضهم همزها
 وليس بصحيح والهمر واليه مور من أسماء الرمال قال الشاعر * من الرمال همر يهور *
 وقال الشاعر * يهاجر السيل ويولى الأخبما * والهمرة خرزة الحب يستعطف بها الرجال يقال
 يا همرة اهمريه ويا غمرة اغمريه ان اقبل فسريه وان ادبر فضر به ورجل همر غليظ سمين وبنو همرة
 بطن وبنو همير بطن منهم (هنر) الهنرة وقبة الأذن المليحة لم يحكها غير صاحب العين وقال
 الازهرى يقال هنرت الثوب بمعنى اترته اهنيريه وهو ان تعلمه قاله اللحياني (هنبر) الهنيرة
 الاثان وهى أم الهنبر وأم الهنبر الضبع فى لغة بنى فزارة قال الشاعر القتال الكلابى واسمه
 عبيد بن المضر جى

يَا قَاتِلَ اللّٰهِ صَبِيحًا نَّجِيًّا * أُمُّ الهَنْبِيرِ مِنْ زَيْدِ لَهَا وَارِي
 مِنْ كُلِّ أَعْلَمٍ مَشْقُوقٍ وَتَبِيْرُهُ * لَمْ يُوْفِ خِصْمَةً أَشْبَارٍ بِشَبَّارِ

ويروى يا قبح الله ضبعانا وفى شعره من زيداها حارى والحارى الناقص والوارى السمين والاعلم

المشقوق الشفة العليا والوتيرة إطار الشفة وأبو الهنبر الضبعان وقول الشاعر
 * ملقين لا يرمون أم الهنبر * الاصمعى هى الضبع وغيره هى الحجارة الاهلية الاصمعى
 الهنبر مثل الخنصر وولد الضبع والهنبر الجحش ومنه قيل للاثنان أم الهنبر ابن سيده هو الهنبر
 والهنبر الثور والفرس وهو أيضا الاديم الردى وأنشد ابن الاعرابى

يَافِقِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْبُو * بُولًا مِنْ فَوَارِهِ الهَنْبِيرِ

قال الهنبر ههنا الاديم وفى حديث كعب فى صفة الجنة فقال فيها هنا بيرمسك يعث الله تعالى
 عليها ريمح تسمى المشيرة فتشير ذلك المسك على وجوههم وقالوا الهنا بير والنهابير رمال مشرفة
 واحدها نمبورة وهنبورة وقيل فى قوله فيها هنا بيرمسك وقيل أراد انابير جمع انبار قلبت الهـمزة
 هاء وهى كئبان مشرفة أخذ من انبار الشئ وهو ارتفاعه والانبار من الطعام مأخوذ منه
 (هنمر) الهنمر والهنزمن والهيزمن كلها عيود من أعياد النصارى أو سائر العجم وهى
 أجمية قال الاعشى * اذا كان هنزمن ورحت محشما * (هور) هار به الامر هورا أرنه

قوله وأبو الهنبر الخ كزبرج
 وصنبر وسجل كما
 فى القاموس اه صححه

على ذلك أيضا بل هاء على أربعة أحرف وإنما حذف الياء لسكونها وسكون التنوين وما حذف
 لالتقاء الساكنين فهو بمنزلة الموجود ألا ترى أنك إذا نصبته ثبتت الياء لتحركها فقول رأيت جرفا
 هاريا فهو على فاعل كما أن قولك رأيت جرفا هاريا هو أيضا على فاعل فقد ثبت أن كلامهم ما على
 أربعة أحرف وهو **هَوْرُهُ فَتَهَوَّرَ** و**هَارَ أَرَى** انهدم والتهور الوقوع في الشيء بقله مبالاة يقال فلان
مَتَهَوَّرَ واهتور الشيء هلك ابن الاعراب الهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهالككة
 أبو عمرو والهورة المرأة الهالككة ورجل هار وهار الاخيرة على القلب ضعيف الازهرى رجل
 هار اذا كان ضعيفا في أمره وأنشد * ماضى العزيمة لاهار ولا خزل * وخرق هو رأى واسع
 بعيد قال ذوالرمة

هيماء هيماء وخرق اهيم * هور عليه هبوات جثم * للريح وشى فوقه هيم

وهو زنا عن القبط وجرناه وجرناه وكبناه بمعنى ويقال هرت القوم أهورهم هورا اذا قتلهم
 وكبت بعضهم على بعض كما ينهار الجرف قال الهذلي

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم * أفناد ككب ذات الشث والخزم

واهتور اذا هلك ومنه الحديث من أطاع ربه فلا هورة عليه أى لا هلك وفي الحديث من اتقى الله
 وقي الهورات يعنى المهالك واحدها هورة وفي حديث أنس أنه خطب فقال من يتقى الله لا هورة
 عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر رأى لاضعة عليه والهورة بحيرة تغيض فيها مياه غياض
 وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع أهوار والتهـ يور ما ينهار من الرمل وقيل التهـ يور ما اطمأن من
 الرمل وتبه تهـ ورشديد ياؤه على هذام عاقبة بعد القلب (هير) هار الجرف والبناء وتهـ ير
 انهدم وقيل اذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هار فاذا سقط فقد انهار
 وتهـ ير وهيرت الجرف فتيرلغة في هورته ورجل هيار ينهار كما ينهار الرمل قال كثير

فما وجدوا منك الضريبة هدة * هيارا ولا سقط الآلية آخرما

والهيرة الارض السهلة وهير وهير وهير من أسماء الصبا وكذلك إير وأير وقيل هير وأير
 من أسماء الشمال والهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهالككة يقال استهيرا بلك واقتيل
 وارْتَجِعْ أى استبدل بها ابلاغيرها واقتيل هو افتعل من المقابلة في البيع المبادلة ومضى هير
 من الليل أى أقل من نصفه عن ابن الاعراب وحكى فيه هير وقد ذكر وهير ور ضرب من التمر
 والذي حكاه أبو حنيفة هيرون بضم النون فان كان ذلك فهو يحمى أن يكون فعلا ونافعا لولا

قوله أفناد ككب جمع فقد
 كحل وأجال وهو الشمراخ
 من شمراخ الجبل وككب
 جبل لهذيل مشرف على
 موقف عرفة كما في ياقوت
 اه صححه

قوله وهير ور ضرب الخ
 بكسر الهاء بضبط الاصل
 وضبط في القاموس بفتحها
 وتكلم الشارح عليهم ما
 وعز الاول لاعة اللغة اه
 صححه

والهيرا حجر الصلب الاجرا حجر الهير الصلب ومنه سمي صمغ الطلح هيرا وقيل هي حجارة أمثال
 الاكف وقيل هو حجر صغير قال وربما زاد وافية الالف فقالوا هيرى قالوا هو من أسماء الباطل
 ابن شميل قيل لابي أسلم ما الثرة الهيرة الاخلاف فقال الثرة الساهرة العرق تسمع زمير شخبها
 وأنت من ساعة قال والهيرة التي يسيل لبنها من كثرتة وناقاة ساهرة العروق كثيرة اللبن وقال
 أبو حنيفة الهير مشدد الصمغ الكبيرة وأنشد * قد ملأوا بطونهم هيرا * والهير والهيري
 الماء الكثير وذهب ماله في الهيري أي الباطل أبو الهيثم ذهب صاحبك في الهيري أي في
 الباطل شمر ذهب في الهيري أي في الريح ويقال للرجل اذا سألته عن شيء فأخطأ ذهب في الهيري
 وأين تذهب تذهب في الهيري وأنشد

لمارات شيخها دودي * في مثل خيط العهن المعري
 طلت كأن وجهها يحمر * تزد في الباطل والهيري

والدودي من قولك فرس ديري أي جواد والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد
 الخدروف وزعم أبو عبيدة أن الهيري الحجارة والهير الكذب وقولهم كذب من الهيري هو
 السراب الليث الهير اللجاجة والتماذي في الامر تقول استهير وأنشد
 * قلبك في اللهومستهير * الفراء يقال قد استهيرت أنكم قد اصطلحتم مثل استيقنت قال
 أبو تراب سمعت الجعفر بن أناستهوهر بالامر مستيقن السلمي مستهير والهيردوية أعظم
 من الجرذ تكون في الصحارى واحده هيرة وأنشد

فلاة به الهير شقرا كأنها * خصى الخيل قد شدت عليها المسامر

واختلفوا في تقديرها فقالوا يفعل وقالوا يفعل وقالوا فعللة ابن هاني الهير شجرة والهير
 بالتخفيف الحنظل وهو أيضا السم والهير صمغ الطلح عن أبي عمرو قال سيديويه أما هير مشدد
 فالزيادة فيه أولى لانه ليس في الكلام فعييل وقد نقل ما أتوه زيادة ولو كانت هير مخففة الياء
 كانت الاولى هي الزائدة أيضا لان الياء اذا كانت أولها بمنزلة الهمزة وأنشد أبو عمرو في الهير

صمغ الطلح

أطعمت راعي من الهير * فظل يعوي حبطا بشر * خلف استه مثل نقيق الهير

وهو يفعل لانه ليس في الكلام فعييل قال ابن بري أسقط الجوهرى ذكر تيمور الرمل الذي ينهار
 لانه يحتاج فيه الى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تيمور الرمل المنهار قول العجاج

قوله وقلبك الخ صدره كما في
 شارح القاموس عن الصاغاني
 صحا العاشقون وما تقصر
 اه مصححه

* الى أراط ونقَاتِيهِور * وزنه تَفْعُول والاصل فيه تَهِيور فقَدِمَت الياء التي هي عين الى موضع الفاء فصارت تَهِيوراً فهذا ان جعلت تَهِيوراً من تَهِيراً بحرف وان جعلته من تَهِيور كان وزنه فَيَعُولاً لا تَفْعُولاً ويكون مقبول العين أيضاً الى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب ويهوي ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في تَهَيُّور واصله وَيَقُور من الوَقَار كقول العجاج * فان يكن أمسى البلى تَهَيُّورى * أى وقارى قال وكثيراً ما تبدل التاء من الواو في نحو تَرَاتٍ وَتَجَاهٍ وَتَحْمَةٌ وَتَقِي وَتَقَاةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَحْنَ التَهَيُّورَ فِي فَصْلِ التَاءِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ

(فصل الواو) (وأر) وَأَرَّ الرَّجُلُ يَثْرُهُ وَأَرَّافُزَعُهُ وَذَعْرَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِ بْنِ قَبْتَةَ

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُوَأْرِبْهَا * شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

ومن رواه لم يوربها جعله من قولهم الدابة تَأْرِي الدابة إذا انضمت اليها وألفت معها معلقاً واحداً وَأَرَيْتَهَا أَنَا وَهُوَ مِنَ الْآرِي وَوَأَرَّ الرَّجُلُ أَلْقَاهُ عَلَى شَرٍّ وَاسْتَوَارَتْ الْإِبِلُ تَتَابَعَتْ عَلَى نَفَارٍ وَقِيلَ هُوَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ وَالْوَحْشُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا انْفَرَّتِ الْإِبِلُ فَصَعِدَتْ الْجِبْلُ فَإِذَا كَانَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ قِيلَ اسْتَوَارَتْ قَالَ هَذَا كَلَامُ بَنِي عَقِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجْرَتِيهِمْ بِصَادِقٍ * مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْوَرُوا وَتَبَدَّدُوا

ابن الاعرابي الوأر الفزع والآرة موقد النار وقيل هي النار تنقسمها والجمع إرات وإرون على ما يطرده في هذا النحو ولا يكسر ووأرها ووأرها وأرا وارة عمل لها إارة قال أبو حنيفة الوارة في وزن الوعة حفرة الملة والجمع وأر مثل وعرو ومنهم من يقول أور مثل عور صيروا الواو لما انضمت همزة وصيروا الهمزة التي بعدها واوا والآرة شحمة السنام والآرة أيضاً لحم يطبخ في كرش وفي الحديث أهدى لهم إارة أى لحم في كرش ابن الاعرابي الآرة النار والآرة الحفرة للنار والآرة استعار النار وشدها والآرة الخلع وهو أن يغلى اللحم والحل اغلاء ثم يحمل في الاسفار والآرة القديد ومنه خبر بلال قال لنارسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعمكم شيء من الآرة أى القديد قال أبو عمرو وهو الآرة والقديد والمشنق والمشرق والمتمر والموحر والمفرند والوشيق ويقال اننا بارة أى بنار والآرة العداوة أيضاً وأنشد * لمعالج الشحنا ذى إارة * وقال أبو عبيد الآرة الموضع الذي تكون فيه الخبزة قال وهى الملة قال والخبزة هى المليل وأرض وثره مثل فعلة وهى شديدة الأوار وهى الحر قال وهى مقلوبة الليث يقال من الآرة وأرت إارة وهى إارة موورة قال وهى مستوقد النار تحت الحمام وتحت أنون الحرار والخصاصة إذا حفرت حفرة لا يقاد النار يقال وأرتها وأرها وأرا وإارة

قوله والموحر والمفرند كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله وهي مخاض الطين
عبارة القاموس محافر الطين
كتبه مصححه

التهذيب الوتر الممتدة وهي مخاض الطين الذي يلاط به الحياض قال
بنى ودع يحل بكل وهد * روايا الماء ينظم الوتر
(وبر) الوبر صوف الابل والارانب ونحوها والجمع أوبر قال أبو منصور وكذلك وبرا السهور
والثعالب والفنك الواحد وبرة وقد وبرا البعير بالكسر وحاجي به ثعلبة بن عبيد فاستعمله للنحل
فقال شتت كنة الأوبر لا القرنتي * ولا الذنب تحشى وهي بالبلد المقصي
يقال جعل وبر أو وبر إذا كان كثير الوبر وناقته وبرة ووبراء وفي الحديث أحب إلى من أهل
الوبر والمد رأى أهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر
جمع مدرة وهي البنية وبنات أوبر ضرب من الكأمة مزغب قال أبو حنيفة بنات أوبر كأمثال
الحصى صغار يكن في النقص من واحدة الى عشر وهي رديئة الطعم وهي أول الكأمة وقال
مرة هي مثل الكأمة وليست بكأمة وهي صغار الاصمعي يقال للمزغبة من الكأمة بنات أوبر
واحدة ابن أوبر وهي الصغار قال أبو زيد بنات الأوبر كأمة صغار مزغبة على لون التراب وأنشد
الاجر ولقد جنيتك أكوأ وعساقل * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
أي جنيت لك كما قال تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم قال الاصمعي وأما قول الشاعر
* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر * فإنه زاد الالف واللام للضرورة كقول الراجز
* بأعداء العمر من أسيرها * وقول الآخر * ياليت أم العمر كانت صاحبي * يريد أنه عمر وفيه
رواه هكذا والافلا عرف ياليت أم الغمر قال وقد يجوز أن يكون أوبر نكرة فعرفه باللام كما حكى
سيبويه ان عرسا من ابن عرس قد نكره بعضهم فقال هذا ابن عرس مقبل وقال أبو حنيفة يقال
ان بنى فلان مثل بنات أوبر يظن أن فيه م خيرا ووبرت الارنب والثعلب توبرا اذا مشى في
الحزونة يخفى أثره فلا يتبين وفي حديث الشورى رواه الرياشي ان الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال
قائل منهم في خطبته لا توبروا آثاركم فتولتوا دينكم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى
لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا آثاركم التوبر التغبية ونحو الاثر قال الزمخشري
هو من توبر الارنب مشيها على وبر قوائمها لا يقص أثرها كأنه نههاهم عن الاخذ في الامر
بالهوية قال ويروى بالتاء وهو مذكور في موضع رواه شمر لا توتروا آثاركم ذهب به الى الوتر
والثأر والصواب ما رواه الرياشي أنه يقال وترت فلانا أثره من الوتر ولا يقال أوترت
التهذيب انما يوبر من الدواب النفه وعناق الارض والارنب ويقال وبرت الارنب في عدوها

اذا جعت برانها التعمين في أثرها قال أبو منصور والتو بيران تتبع المكان الذي لا يستبين فيه
 أثرها وذلك أنها اذا طلبت نظرت الى صلابته من الارض وحررت فوئبت عليه لئلا يستبين أثرها
 لصلابته قال أبو زيد انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم نحفظه ووبر الرجل في منزله اذا
 أقام حينما فلم يبرح التهذيب في ترجمة أبر أبرت النخل أصلحته وروى عن أبي عمرو بن العلاء قال
 يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي
 مؤبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي مملحة والوبر بالتسكين دويبة على قدر السور غير أو
 بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور والاشي وبرة بالتسكين والجمع
 وبر ووبر ووبر وبار ووبر وبارة وبارة قال الجوهري هي طحلاء اللون لاذنب لها تدجن في البيوت وبه
 سمي الرجل وبرة وفي حديث أبي هريرة وبرتت من قدوم ضأن الوبر بسكون الباء دويبة
 كما حليناها حجازية وانما سببها بالوبر تحقيرها ورواه بعضهم بفتح الباء من وبرا بالتحقير
 أيضا قال والصحيح الاول وفي حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي
 تجتر ابن الاعرابي فلان اسمج من محنة الوبر قال والعرب تقول قالت الارنب للوبر ووبر عجز
 وصدر وسائر حقرنقر فقال لها الوبر اران اران عجز وكتفان وسائر اكلتان ووبر
 الرجل تشرد فصارع الوبر في التوحش قال جرير

فما فارقت كندة عن تراض * وما وبرت في شعبي ارتعابا

أبو زيد يقال وبرا فلان على فلان الامر أي عماء عليه وأنشد أبو مالك بيت جرير أيضا

* وما وبرت في شعبي ارتعابا * قال يقول ما أخفيت أمرك ارتعابا أي اضطرابا وأم الوبر

اسم امرأة قال الراعي

بأعلام من كوز فعنز فغرب * مغاني أم الوبر اذهي ما هيا

وما بالدار وبرا أي ما بها أحد قال ابن سيده لا يستعمل الا في النقي وأنشد غيره

فأبت الى الحي الذين وراءهم * جربضا ولم يفلت من الجديش وبرا

والوبر ائبات ووبرا مثل قطام أرض كانت لعاد غلبت عليها الجن فن العرب من يجريها مجرى

نزال ومنهم من يجريها مجرى سعاد وقد أعرب في الشعر وأنشد سيبويه للاعشى

ومر دهر على وبار * فهلكت جهرة وبار

قال والفاء في مرفوعة قال الليث وبار أرض كانت من محال عاد بين اليمن ورمال يبرين

قوله من قدوم ضأن كذا
 ضبط بالاصل بضم القاف
 وضبط في النهاية بفتحها
 ونسبه ياقوت في المعجم على
 أنهم ما روايتان فانظره اه
 صححه

قوله قال الراعي أي يصف
 نساء وقبله كما في ياقوت
 وسرب نساء لورا هن راهب
 له ظله في قله تطل زانيا
 جوامع أنس في حياء وعفة
 يصدن الفتى والاشمط المتاهيا
 بأعلام الخوم كوز وعنز
 وغرب مواضع ذكرها
 ياقوت في محالها اه صححه

فلما هلكت عاد أورث الله ديارهم الجن فلا يتقاربها أحد من الناس وأنشد
 * مثل ما كان بدء أهل وبار * وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها النسناس والوبر
 يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما هو ووبر بغير ألف ولا م تقول
 العرب صن وصنبر وأخيه ما ووبر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك للسمع لانهم قد يتركون للسمع
 أشياء يوجبها القياس وفي حديث أهبان الأسلمي ينهاه ويرعى بحجرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون
 الباء ناحية من أعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل ووبر ووبرة اسمان ووبرة لص
 معروف عن ابن الاعرابي (وتر) الوتر والوتر الفرد أو ما لم يتشفع من العدد وأوتره أى أفذه
 قال اللحياني أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو وهي صلاة الوتر والوتر لاهل
 الحجاز ويقرون والشفع والوتر والكسر لقيم وأهل نجد يقرون والشفع والوتر وأوتر صلى الوتر
 وقال اللحياني أوتر في الصلاة فعداه بنى وقرأ حمزة والكسائي والوتر بالكسر وقرأ عاصم
 ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهم الغتان معروفتان وروى عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ما انه قال الوتر آدم عليه السلام والشفع شفيع زوجته وقيل الشفع يوم النحر
 والوتر يوم عرفة وقيل الاعداد كلها شفيع ووتر كثر أو قلت وقيل الوتر الله الواحد والشفع
 جميع الخلق خلقوا أزواجاً وهو قول عطاء كان القوم وترافشفتهم وكانوا شفعا فوترتهم ابن
 سيده وترهم وترأوا وترهم جعل شفيعهم وترأ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا
 استجمرت فأوتر أى اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا معناه استنج بثلاثة أحجار أو خمسة أو سبعة
 ولا تستنج بالشفع وكذلك يوتر الانسان صلاة الليل فيصلى مثني مثني يسلم بين كل ركعتين ثم يصلى
 في آخرها ركعة يوتر له ما قد صلى وأوتر صلواته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب
 الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وقد قال الوتر ركعة واحدة والوتر الفرد تكسرواوه وتفتح وقوله أوتروا
 أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلى مثني مثني ثم يصلى في آخرها ركعة مفردة ويضيفها الى ما قبلها من
 الركعات والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر
 فيقولون وتر وتيم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتر وقد وترته وترأ وتره وكل من أدركته بمكروه
 فقد وترته والموتور الذي قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه تقول منه وتره وتره وتره وتره وتره وتره وتره
 ابن مسleme أنا الموتور الثائر أى صاحب الوتر الطالب بالشار والموتور المفعول ابن السكيت قال
 يونس أهل العالية يقولون الوتر في العدد والوتر في الذحل قال وتيم تقول وتر بالكسر في العدد

قوله قال اللحياني يفتحون
 الخ كذا بالاصل وفيه سقط
 واعل الاصل قال اللحياني
 أهل الحجاز يفتحون الخ
 يدل عليه ما نقله عن اللحياني
 في أول المادة اه صححه

والذحل سواء الجوهرى الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة
أهل الحجاز فبالضمة منهم وأما تميم فبالكسر فيها وفي حديث عبد الرحمن بن الشورى لا تَعْمُدُوا
السِّيَوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتُوتِرُوا تَأْرِكُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنَ الْوَتْرِ يُقَالُ وَتَرْتُ فُلَانًا
إِذَا أَصَبْتَهُ بِوَتْرٍ وَأُوتِرْتُهُ أَوْ جَدْتَهُ ذَلِكَ قَالَ وَالنَّارُ هُنَا الْعَدُوُّ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ النَّارِ الْمَعْنَى لَا تُوجِدُوا
عَدُوَّكُمْ الْوَتْرُ فِي أَنْفُسِكُمْ وَوَتَرْتُ الرَّجُلَ أَفْزَعْتُهُ عَنِ الْفِرَاءِ وَوَتَرَهُ حَقَّهُ وَمَالَهُ نَقَصَهُ أَيَاهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَنْ يَتْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَاتِهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ
فَكَانَتْ أَوْ تَرَاهُ وَمَالَهُ أَيْ نَقَصَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَبَقِيَ فَرْدًا يُقَالُ وَتَرْتُهُ إِذَا نَقَصْتَهُ فَكَانَتْ جَعَلْتَهُ
وَتَرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ كَثِيرًا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَتْرِ الْجَنَابَةِ الَّتِي يَجْنِبُهَا الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ نَهْبِ أَوْ سَبِي
فَشَبَّهَ مَا يَلْحَقُ مِنْ فَاتِهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ بِمَنْ قُتِلَ حِمِيَهُ أَوْ سَابَّ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَيُرْوَى بِنَصْبِ الْأَهْلِ وَرَفْعِهِ
فَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهُ مَفْعُولًا ثَانِيًا الْوَتْرُ وَأَضْمَرُ فِيهَا مَفْعُولٌ لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ عَائِدٌ إِلَى الَّذِي فَاتَهُ الصَّلَاةُ
وَمَنْ رَفَعَ لَمْ يَضْمَرْ وَأَقَامَ الْأَهْلَ مَقَامَ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ لِأَنَّهُمْ الْمَصَابُونَ الْمَأْخُذُونَ فَمَنْ رَدَّ النِّقْصَ إِلَى
الرَّجُلِ نَصَبَهُمَا وَمَنْ رَدَّهُ إِلَى الْأَهْلِ وَالْمَالِ رَفَعَهُمَا وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ وَلَنْ يَتْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ يَقُولُ لَنْ
يَنْقُصَكُمْ مِنْ ثَوَابِكُمْ شَيْئًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ لَنْ يَنْتَقِصَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ كَمَا تَقُولُ دَخَلْتُ الْبَيْتَ
وَأَنْتَ تَرِيدُ فِي الْبَيْتِ وَتَقُولُ قَدْ وَتَرْتُهُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصْتَهُ وَأَحَدُ الْقَوْلَيْنِ قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ وَفِي الْحَدِيثِ
اعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا أَيْ لَا يَنْقُصُكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ
يَذْكُرْ اللَّهُ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تَرَةٌ أَيْ نَقْصًا وَالْهَاءُ فِيهِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَخْذُ وَفِيهِ مَثَلٌ وَعَدُّهُ عَدَةٌ وَيَجُوزُ
نَصَبُهَا وَرَفْعُهَا عَلَى اسْمِ كَانٍ وَخَبْرُهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْتَرَةِ هُنَا التَّبَعَةَ الْفِرَاءُ يُقَالُ وَتَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا
قَتَلْتَهُ قَتِيلًا وَأَخَذْتَ لَهُ مَالًا وَيُقَالُ وَتَرْتُهُ فِي الذَّحْلِ يَتَرُهُ وَتَرَاوُ الْفِعْلُ مِنَ الْوَتْرِ الذَّحْلُ وَتَرِي تَرًا وَمِنْ
الْوَتْرِ الْفَرْدُ أَوْ تَرِي تَرًا بِالْأَنْفِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَلَدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوهَا
الْأَوْتَارَ هِيَ جَمْعُ وَتْرٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْجَنَابَةُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ لَمْ يَسْمَعْهَا لَمْ تَطْلُبُوا عَلَيْهَا الْأَوْتَارَ وَالذَّحُولُ
الَّتِي وَتَرْتُمْ عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَدْرَكْتُ أَوْتَارًا مَطْلَبُوا وَفِي
الْحَدِيثِ إِنَّهَا الْخَيْلُ لَوْ كَانُوا يَضْرِبُونَهَا عَلَى الْأَوْتَارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ
قَالَ غَيْرُ هَذَا الْوَجْهَ أَشْبَهَ عِنْدِي بِالصَّوَابِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ مَعْنَى الْأَوْتَارِ هُنَا
أَوْتَارُ الْقِسِيِّ وَكَانُوا يَقَلِّدُونَهَا أَوْتَارَ الْقِسِيِّ فَتَحْتَسِقُ فَقَالَ لَا تُقَلِّدُوهَا وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَوْتَارِ مِنْ أَعْنَاقِ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَلَّغْنِي أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ قَالَ كَانُوا

يَقْلُدُونَهَا أَوْ تَارَ الْقَسْبِ لِثَلَاثِهَا الْعَيْنِ فَأَمْرُهُمْ بِقَطْعِهَا يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ الْوَاوَ لَا تَرُدُّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئاً
قَالَ وَهَذَا شَبِيهٌ بِمَا كَرِهَ مِنَ الْقَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مِنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقْلُدُوا تَرَا كَانُوا يَزْعَمُونَ أَنَّ
التَّقْلُدَ بِالْأَوْ تَارٍ يُرَدُّ الْعَيْنَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارَهُ فَهِيَ وَاعْنِ ذَلِكَ وَالتَّوَاتُرُ التَّابِعُ وَقِيلَ هُوَ تَابِعُ
الْأَشْيَاءِ وَيُنْمِقُهَا خِجَافَاتٌ وَفَتْرَاتٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ وَالْقَطَا وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا جَاءَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ
بَعْضٍ وَلَمْ يَجْزِ مُصْطَفًى وَقَالَ جَدِيدُ بَنِي تَوْرٍ

قَرِينَةٌ سَبْعٌ أَنْ تَوَاتَرَ نَ مَرَّةً * ضَرْبٌ وَصَفَتْ أَرْوُسٌ وَجُنُوبٌ

وَلَيْسَتْ الْمُتَوَاتِرَةُ كَالْمُتَدَارِكَةِ وَالْمُتَابِعَةُ وَقَالَ مَرَّةً الْمُتَوَاتِرُ الشَّيْءُ يَكُونُ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَجِيءُ الْآخِرُ فَإِذَا
تَابَعَتْ فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً نَمَاهِي مُتَدَارِكَةٌ وَمُتَابِعَةٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرَى تَرَى إِذَا تَرَخَى
فِي الْعَمَلِ فَعَمِلَ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ الْأَصْمَعِيُّ وَاتَرَتْ الْخَبْرُ أَتَبَعَتْ وَبَيْنَ الْخَبْرَيْنِ هُنَيْهَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُوَاتِرَةُ
الْمُتَابِعَةُ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْوَتْرِ وَهُوَ الْقَرْدُ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ فَرْدًا فَرْدًا
وَالْمُتَوَاتِرُ كُلُّ قَافِيَةٍ فِيهَا حَرْفٌ مَتَحَرِّكٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ نَحْوَ مَفَاعِيلَيْنِ وَفَاعِلَاتِنِ وَفَعْلَاتِنِ
وَمَفْعُولِنِ وَفَعْلُنِ وَفَلَّ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوَ فَعُولُنِ فَلَّ وَإِيَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ بِقَوْلِهِ

وَقَافِيَةٌ حَذًا سَهْلٌ رَوِيهَا * كَسْرٌ الصَّنَاعِ لَيْسَ فِيهَا تَوَاتُرٌ

أَيُّ لَيْسَ فِيهَا تَوَقُّفٌ وَلَا فِتْوَرٌ وَأَوْتَرَيْنِ أَخْبَارُهُ وَكُتِبَ وَوَاتَرَهَا مُوَاتِرَةٌ وَوَاتَرًا تَابِعٌ وَبَيْنَ كُلِّ كِتَابَيْنِ
فَتْرَةٌ قَلِيلَةٌ وَالْخَبْرُ الْمُتَوَاتِرُ أَنْ يَحْدِثَهُ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ خَبْرُ الْوَاحِدِ مِثْلُ الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُوَاتِرَةِ
الْمُتَابِعَةِ وَلَا تَكُونُ الْمُوَاتِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ وَالْأَفْهَى مُدَارِكَةٌ وَمُوَاصَلَةٌ
وَمُوَاتِرَةٌ الصُّومُ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيَفْطُرَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ وَيَأْتِي بِهِ وَتَرًا قَالَ وَلَا يَرَادُ بِهِ الْمُوَاصَلَةُ لِأَنَّ أَصْلَهُ
مِنَ الْوَتْرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرَتْ الْكُتُبُ فَتَوَاتَرَتْ أَيُّ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَتَرًا تَرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْقَطِعَ
وَنَاقَةٌ مُوَاتِرَةٌ تَضَعُ أَحَدِي رَكْبَتَيْهَا أَوْ لَافِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تَضَعُ الْآخَرِيَّ وَلَا تَضَعُ عَنْهُمَا مَعَافَتَشَقُّ عَلَى
الرَّاكِبِ الْأَصْمَعِيُّ الْمُوَاتِرَةُ مِنَ النُّوقِ هِيَ الَّتِي لَا تَرْفَعُ يَدَاحِيَّيَ تَسْتَمَكُّ مِنَ الْآخَرِيَّ وَإِذَا بَرَكَتْ
وَضَعَتْ أَحَدِي يَدَيْهَا فَإِذَا اطْمَأْنَنْتْ وَضَعَتْهُمَا جَمِيعًا ثُمَّ تَضَعُ وَرَكْبَتَيْهَا
قَلِيلًا قَلِيلًا وَالَّتِي لَا تَوَاتَرُ تَرْجُ بِنَفْسِهَا زَجَافَتَشَقُّ عَلَى رَاكِبِهَا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَفِي كِتَابِ هِشَامٍ إِلَى
عَامِلِهِ أَنْ أَصْبَلِي نَاقَةٌ مُوَاتِرَةٌ هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ وَتَرًا وَتَرًا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَلَا تَرْجُ نَفْسَهَا
زَجَافَتَشَقُّ عَلَى رَاكِبِهَا وَكَانَ بِهَيْشَامٍ فَتَقَى وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَلْفَ جَمْعُهُمْ وَوَاتَرَيْنِ مَبْرَهُمْ أَيُّ
لَا تَقْطَعُ الْمَبْرَةَ عَنْهُمْ وَاجْعَلْهَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَجَاؤَاتَرِي وَتَرًا أَيُّ مُتَوَاتِرَيْنِ التَّاءُ مَبْدَلَةٌ
وَإِنْظُرْ اه

من الواو قال ابن سيده وليس هذا البديل قياسا انما هو في أشياء معلومة ألا ترى أنك لا تقول في وزير تزير انما تقيس على ابدال التاء من الواو في افتعل وما تصرف منها اذا كانت فائوه واو افان فاه تغلب تاء وتدغم في تاء افتعل التي بعدها وذلك نحو اترن وقوله تعالى ثم أرسلنا رسلكم بالذي تنسب من تتابع الاشياء وبينها جفوات وفترات لان بين كل رسولين فترة ومن العرب من ينونها فيجعل ألفها للالحاق بمنزلة أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها للتأنيث بمنزلة ألف سكرى وغضبي الازهرى قرأ أبو عمرو وابن كثير تنسب منونة ووقفوا بالالف وقرأ سائر القراء تنسب غير منونة قال الفراء وأكثر العرب على ترك تنوين تنسب لانها بمنزلة تقوى ومنهم من نون فيها وجعلها ألفا كما في الاعراب قال أبو العباس من قرأ تنسب فهو مثل شكوت شكوى غير منونة لان فعلى وفعل لا ينون ونحو ذلك قال الزجاج قال ومن قرأها بالتسوين فعناد وترأ فأبدل التاء من الواو كما قالوا توبج من ورج وأصله ووجج كما قال العجاج * فان يكن أسى البلى تيقورى * أراد ويقورى وهو في قول من الوقار ومن قرأ تنسب فهو ألف التأنيث قال وتترى من المواترة قال محمد بن سلام سألت يونس عن قوله تعالى ثم أرسلنا رسلكم بالذي تنسب قال منقطع متفاوته وجاءت الخيل تنسب اذا جاءت متقطعة وكذلك الانبياء بين كل نبين دهر طويل الجوهري تنسب فيها الغتان تنون ولا تنون مثل علقى فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث وهو أجود وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد وتترى أى واحد بعد واحد ومن نونها جعلها ملحقة وقال أبو هريرة لا بأس بقضاء رمضان تنسب أى متقطعا وفي حديث أبي هريرة لا بأس أن يوتر قضاء رمضان أى يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترأ وترأ والوترية الطريقة قال ثعلب هي من التواتر أى التتابع وما زال على وتيرة واحدة أى على صفة وفي حديث العباس بن عبد المطلب قال كان عمر بن الخطاب لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولت قلت لا تطرن اليوم الى عم له فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات أى على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها قال أبو عبيدة الوتيرة المداومة على الشيء وهو مأخوذ من التواتر والتتابع والوتيرة في غير هذا الفترة عن الشيء والعمل قال زهير يصف بقرة في سيرها

نجا مجد ليس فيه وتيرة * ويذهب اعنها بأصح مذود

يعنى القرن ويقال ما في عمله وتيرة وسير ليست فيه وتيرة أى فتور والوتيرة الفترة في الامر والغمزة والتواني والوتيرة الحبس والابطاء ووتيرة النخذ عصبه بين أسفل الفخذ وبين الصفن والوتيرة

والوتر في الانف صلة ما بين المنخرين وقيل الوتر حرف المنخر وقيل الوتر الحاجر بين المنخرين من
مقدم الانف دون الغرضوف ويقال للحاجر الذي بين المنخرين غرضوف والمنخران خرفا الانف
ووتر الانف حجاب ما بين المنخرين وكذلك الوتر وفي حديث زيد في الوتر ثلث الديرية هي وتر
الانف الحاجر بين المنخرين اللحياني الوتر ما بين الازنبه والسبهه وقال الاصمعي حنار كل شيء
وتره ابن سيده والوتر والوتره غر يضيف في اعلى الاذن ياخذ من اعلى الصماخ وقال ابو زيد
الوتره غر يضيف في جوف الاذن ياخذ من اعلى الصماخ قبل الفرع والوتر من الفرس ما بين
الازنبه واعلى الحفله والوترتان هنتان كأنهما حلققتان في اذني الفرس وقيل الوترتان العصبتان
بين رؤس العرقوين بين المابضين ويقال توتر عصب فرسه والوتر من الذكر العرق الذي في باطن
الحشفة وقال اللحياني هو الذي بين الذكر والاثنين والوترتان عصبتان بين المابضين وبين رؤس
العرقوين والوتره ايضا العصبه التي تضم مخرج روث الفرس الجوهري والوتره العرق الذي في
باطن الكمره وهو جليده ووتره كل شيء حناره وهو ما استدار من حروفه كمنار الظفر والمنخل
والدبر وما أشبهه والوتره عقبه المن وجعها وتره اليد وتره ما بين الاصابع وقال
الليثاني ما بين كل اصبعين وتره فلم يخص اليد دون الرجل والوتره والوتره جليده بين السبابه
والابهام والوتره عصبه تحت اللسان والوتره حلقة يتعلم عليها الطعن وقيل هي حلقة تحلق على
طرف قناة يتعلم عليها الرمي تكون من وتره من خيط فاما قول أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حامي الحقيقة ماجد * يسمو الى طلب الوتره

قال ابن الاعرابي فسر الوتره هنا بأنها الحلقة وهو غلط منه انما الوتره هنا الذحل أو الظلم في
الذحل وقال اللحياني الوتره التي يتعلم الطعن عليها ولم يخص الحلقة والوتره قطعة تستكن
وتغلظ وتنقاد من الارض قال

لقد حبت نعم الينا وجهها * منازل ما بين الوتائر والنقع

وربما شبت القبور بها قال ساعدة بن جوية الهدلي يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر شبت * يديها عند جانبها تهيل

ذاحت يعني ضبعا نبشت عن قبر قبيل وقال الجوهري ذاحت مشت قال ابن بري ذاحت مرت

مراسر يعا قال والوتائر جمع وتره الطريقة من الارض قال وهذا تفسير الاصمعي وقال ابو عمرو

الشيباني الوتائر ههنا ما بين اصابع الضبع يريد أنها فترجت بين اصابعها ومعنى بدت يديها أي

فترقت بين أصابع يديها فحذف المضاف وتيسل تحتها التراب الاصهي الوتيرة من الارض ولم
يُحْدِها الجوهري الوتيرة من الارض الطريقة والوتيرة الارض البيضاء قال أبو حنيفة الوتير
نور الورد واحدته وتيرة والوتيرة الوردة البيضاء والوتيرة الغرة الصغيرة ابن سيده الوتيرة غرة
الفرس اذا كانت مستديرة فاذا طالت فهي الشادخة قال أبو منصور شبت غرة الفرس اذا
كانت مستديرة بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن يقال لها الوتيرة الجوهري الوتيرة حلقة من
عقب يتعلم فيها الطعن وهي الدريرة أيضا قال الشاعر يصف فرسا
تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدَا

المعدن الثغاي مغمودة وضع المصدر موضع الصفة يقول هذه القرحة خلقة لم تنتف فتبيض
والوتر بالتحريك واحد أو تار القوس ابن سيده الوتر شرعة القوس ومعلقها والجمع أو تار أو وتر
القوس جعل لها وتر أو وترها أو وترها أشد وترها وقال اللحياني وترها أو وترها شد وترها وفي
المثل إنباض بغير وتر ابن سيده ومن أمثالهم لا تجل بالانباض قبل التوتير وهذا مثل في
استعمال الامر قبل بلوغ إناه قال وقال بعضهم وترها خفيفة علق عليها وترها والوتر مجرى
السهم من القوس العربية عنها ينزل السهم اذا أراد الرامي أن يرمى وتر عصبه اشتد فصار مثل
الوتر وتوترت عروقه كذلك كل وتر في هذا الباب جمعها وتر وقول ساعدة بن جؤية

فِيمَ نِسَاءِ الْحَيِّ مِنْ وَتِيرَةٍ * سَفْحَةٍ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأْتِي

قيل هجا امرأة نسبها الى الوتار وهي مساكن الذين هجا وقيل وترية صلبة كالوتر والوتر موضع
قال أسامة الهذلي ولم يدعوا بين عرض الوتير * وبين المناقب الا الذئابا
(وثر) وتر الشيء وتره ووطاه ووطأه ووتر بالضم ونارة أي وطوفه ووتر والاشي ووتيرة الوتير
الفراس الوطي وكذلك الوثر بالكسر وكل شيء جلست عليه أو نمت عليه فوجدته وطيا فهو وثير
يقال ماتحته وثر ووثار وشي وتر ووتر ووتر والاسم الوثر والوثار وفي حديث ابن عباس قال
لعمرو لو اتخذت فرسا أو ثر منه أي أو طأ أو أئين وامرأة وثيرة العجيزة وطيبتها والجمع وثار ووثار
وقال ابن دريد الوتيرة من النساء الكثرية اللحم والجمع كالجمع ويقال للمرأة السمينة الموافقة
للمضاجعة انها الوتيرة فاذا كانت ضخمة العجز فهي وثيرة العجز أبو زيد الوتيرة كثرة اللحم
والوثاجة كثرة اللحم قال القطامي

وَكَأَنَّهَا شَمَلُ الضَّمِيعِ بِرِبْطَةٍ * لِأَبْلِ تَزِيدٍ وَنَارَةٍ وَلِيَانَا

وفي حديث ابن عمرو عيينة بن حصن ما أخذتها بيضاء غريرة ولا نصفاً وثيرة والميثة الثوب الذي
تجلبل به الثياب فيعلوها والميثة هنة كهيئة المرفقة تتخذ للسرّج كالصفة وهي الموائير والميائير
الآخيرة على المعاقبة وقال ابن جنبي لزم البدل فيه كالزم في عيد وأعياد التهذيب والميثة ميثة
السرّج والرحل يوطأ ن بها وميثة الفرس لبده غير مهموز قال أبو عبيد وأما الميائير الحجر
التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج أو حرير وفي الحديث أنه نهى
عن ميثة الأرجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الركاب والميثة بالكسر مفعلة
من الوثارة وأصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم والأرجوان صبغ أحمر يتخذ كالفراس
الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الركاب تحته على الرحال فوق الجمال قال ابن الأثير
ويدخل فيه ميائير السروج لان النهي يشتمل على كل ميثة جراء سواء كانت على رحل أو سرّج
والوائير الذي يأتى أسفل خف البعير وأرى الواو فيه بدلاً من الهمزة في الأثر والوثر بالفتح ماء الفحل
يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح ووثرها الفحل يثرها وثرأ كثر ضربها فلم تلقح أبو زيد المسط أن
يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب الفحل إياها فيستخرج ووثرها وهو ماء الفحل
يجتمع في رحها ثم لا تلقح منه وقال النضر الوثر أن يضربها على غير ضبعة قال والموثرورة تضرب
في اليوم الواحد مراراً فلا تلقح وقال بعض العرب أعجب النكاح ووثر على ووثر أي نكاح على
فراس وثر واستوثرت من الشيء أي استكثرت منه مثل استوثنت واستوئجت ابن الأعرابي
التوائير الشرط وهم العتلة والقرعة والأملة واحدهم أمل مثل كافر وكفرة ابن سيده والوثر
جلد يقدسيور أعرض السير منها أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك
عن ابن الأعرابي وأنشد

عَلِقَتْهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثْرٌ * حَتَّى إِذَا مَا جُعِلَتْ فِي الْخَدْرِ * وَأَتَلَعَتْ بِمِثْلِ جِيدِ الْوَبْرِ

وقال مرة وتلبسه أيضا وهي طائض وقيل الوثر النتبة التي تلبس والمعنيان متقاربان قال وهو
الربط أيضا (وجر) الوجر أن توجر ماء أو دواء في وسط حلق صبي الجوهرى الوجور
الدواء يوجر في وسط الفم ابن سيده الوجور من الدواء في أي الفم كان وجره وجر أو أوجره
وأوجره إياه وأوجره الرمح لا غير طعنه به في فيه وأصله من ذلك الليث أوجرت فلانا بالرمح إذا
طعنته في صدره وأنشد

أَوْجَرْتَهُ الرَّمْحَ شَدْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ * هَدَى الْمَرْوَةَ لِأَلْبِ الزَّحَالِقِ

وفي حديث عبد الله بن أنيس رضي الله عنه فَوَجَّرْتَهُ بِالسِّيفِ وَوَجَّرَ أَي طَعَنْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 مِنَ الْمَعْرُوفِ فِي الطَّعْنِ أَوْ جَرَّتُهُ الرَّيْحُ قَالَ وَلَعَلَّهُ لَغَةٌ فِيهِ وَتَوَجَّرَ الدَّوَاءُ بَلَعَهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو خَيْرَةَ
 الرَّجُلِ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ كَارَهَا فَهُوَ التَّوَجُّرُ وَالتَّكَارُهُ وَالْمِجْرُ وَالْمِجْرَةُ شَبَّهَ الْمُسْعَطُ يُوَجِّرُ بِهِ الدَّوَاءُ
 وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّوَاءِ الْوَجُورُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَجُورُ فِي أَيِّ الْفَهْمِ كَانَ وَاللُّدُودُ فِي أَحَدِ شَقِيهِ وَقَدْ وَجَّرْتَهُ
 الْوَجُورَ وَأَوْجَرْتَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَوْجَرْتَهُ الْمَاءَ وَالرَّيْحَ وَالغَيْظَ أَفْعَلْتُ فِي هَذَا كُلِّهِ أَبُو زَيْدٍ وَوَجَّرْتَهُ
 الدَّوَاءُ وَوَجَّرَ جَعَلْتَهُ فِيهِ وَانْجَرَّ أَي تَدَاوَى بِالْوَجُورِ وَأَصْلُهُ أَوْ تَجَرَّ وَالْوَجْرُ الْخَوْفُ وَوَجَّرْتَهُ
 بِالْكَسْرِ أَي خَفْتُ وَأَنِي مِنْهُ لَا وَجْرٌ مِثْلُ لَا وَجْلٌ وَوَجَّرَ مِنَ الْأَمْرِ وَجْرًا أَشْفَقَ وَهُوَ أَوْجَرُ
 وَوَجَّرَ وَالْأَثَرُ وَوَجْرَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا وَجْرًا فِي الْمَوْتِ وَالْوَجْرُ مِثْلُ الْكَهْفِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ قَالَ
 تَابُطْ شَرَا إِذَا وَجَّرَ عَظِيمٌ فِيهِ شَيْخٌ * مِنَ السُّودَانِ يُدْعَى الشَّرَّيْنِ

قوله يدعى الشرئين كذا
 بالأصل بهذا الضبط وحرره
 اه صححه

وَالْوَجَارُ وَالْوَجَارُ سَرَّبُ الضَّبْعِ وَفِي الْمَحْكَمِ بَجْرُ الضَّبْعِ وَالْأَسَدُ وَالذَّبُّ وَالْمُعْلَبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
 أَوْجَرَةٌ وَوَجَّرَ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِمَوْضِعِ الْكَلْبِ قَالَ

كِلَابٌ وَجَارٌ يَعْجَلِينَ بَغَائِطٍ * دُمُوسَ اللَّيَالِي لِأَرْوَاءِ وَلَا بٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْبُدُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ ضَبَاعٌ وَجَارٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَسْمَى الضَّبَاعُ كِلَابًا مِنْ
 حَيْثُ سَمَّوْا أَوْلَادَهُمْ جَرَاءً أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ لَمَّا فَسَّرَ قَوْلَ الْكَلِمَةِ * حَتَّى غَالِ أَوْسُ عِيَالَهَا *
 قَالَ يَعْنِي أَكَلَ جَرَاءَهَا التَّهْذِيبُ الْوَجَارُ سَرَّبُ الضَّبْعِ وَنَحْوُهُ إِذَا حَفَرَ فَمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ
 الْحَسَنِ لَوْ كُنْتُ فِي وَجَارِ الضَّبِّ ذَكَرَهُ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهُ إِذَا حَفَرَ فَمَعْنَى وَقَالَ الْعَجَّاجُ

قوله حتى غال أوس الخ
 صدره
 كما خمرت في حضنها أم عامر
 لدى الجبل حتى غال الخ
 وسيأتي ذكره في ع ل
 اه صححه

تَعَرَّضْتُ ذَا حَدَبٍ جَرَّارًا * أَمَلَسَ الْإِضْفَادَ النَّقَّارًا

يَرْكُضُ فِي عَرْمَضِهِ الطَّرَارًا * تَخَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَارًا

لَوْلَوْهُ فِي الْمَاءِ أَوْ مَسْمَارًا * وَخَافَتِ الرَّامِيْنَ وَالْأَوْجَارًا

قَالَ الْأَوْجَارُ حَفْرٌ يَجْعَلُ لِلْوَحُوشِ فِيهَا مَنَاجِلٌ فَذَا خَمَرَتْ بِهَا عَرَقَتْهَا الْوَاحِدَةُ وَوَجْرَةٌ وَوَجْرَةٌ
 حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَنْجَارًا * رِيًّا وَلَمَّا تَقَصَّعَ الْأَصْرَارًا

يَعْنِي جَمْعُ غَمْرٍ وَهُوَ حَرْجٌ يَجْعُدُهُ فِي صَدْرِهِ وَأَرَادَ بِالْأَصْرَارِ أَصْرَارَ الْعَطَشِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَانْجَجَرَ انْجَجَارَ الضَّبِّ فِي جُرْهَا وَالضَّبْعُ فِي وَجَارِهَا وَجُرْهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ وَفِي
 حَدِيثِ الْعَجَّاجِ جِئْتُكَ فِي مِثْلِ وَجَارِ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هُوَ خَطَأٌ وَأَنَّمَا هُوَ فِي مِثْلِ
 جَارِ الضَّبْعِ يُقَالُ غَيْثٌ جَارُ الضَّبْعِ أَي يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي وَجَارِهَا حَتَّى يَخْرُجَهَا مِنْهُ قَالَ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ

انه جاء في رواية أخرى وجئتك في ماءٍ يجري الضبع ويسـتخرجهما من وجارها أبو حنيفة الوجاريان
الجرفان اللذان حفرهما السيل من الوادي ووجرة موضع بين مكة والبصرة قال الاصمعي هي
أربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرت للوحش وقد كثرت الشعراء ذكرها قال الشاعر
تصدوني عن أسيل وتتي * بناظرة من وحش وجرة مطفل

(وحر) الوحرة وزعة تكون في الصحارى أصغر من العظاءة وهي على شكل سام أبرص وفي
التهديب وهي الفسوام أبرص خلقة وجمعها وحر غيره والوحرة ضرب من العظاءة وهي صغيرة
جرا تعدو في الجباين لها ذنب دقيق تمصع به اذا عدت وهي أخبت العظاء لا تطأ طعاما ولا شربا
الاشمته ولا يأكله أحد الا دق بطنه وأخذته في أوربها هلك آكله قال الازهرى وقد رأيت
الوحرة في البادية وخلقها خلقة الوزغ الا أنها بيضاء منقطة بجمرة وهي قدرة عند العرب لا تأكلها
الجوهري الوحرة بالتحريك دوية جراء تلتزق بالارض كالعظاء وفي حديث الملا عن ان جاءت
بها جرقصير امثل الوحرة فقد كذب عليها هو بالتحريك ما ذكرناه ووحر الرجل وحرأ كل ما دب
عليه الوحرة أو شربه فأثر فيه سمها وابن وحر وقعت فيه الوحرة ولحم وحر دب عليه الوحرة قال
أبو عمرو الوحرة اذا دب على اللحم أو حرته وايحارها اياه أن يأخذ آكله القى والمشى وقال أعرابي
من أكل الوحرة فأمته منتحره بغائط ذي ججرة وامرأة وحره سوداء دمية وقيل جراء والوحرة
من الابل القصيرة ابن شميل الوحرة أشد الغضب يقال انه لو حر على قال ابن أحر

* هل في صدورهم من ظلمنا وحر * الوحرة الغيظ والحقد وبلا بل الصدر ووساوسه والوحر في الصدر
مثل الغل وفي الحديث الصوم يذهب بوحر الصدر وهو بالتحريك غشيه ووساوسه وقيل الحقد
والغيظ وقيل العداوة وفي الحديث من سهره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر
وثلاثة أيام من كل شهر قال الكسائي والاصمعي في قوله وحر صدره الوحرة غش الصدر وبلا بله
ويقال ان أصل هذا من الدويبة التي يقال لها الوحرة شبت العداوة والغل بها شبهوا العداوة
ولزوقها بالصدر بالتزاق الوحرة بالارض وفي صدره وحر وحر أي وحر من غيظ وحقد ووقد وحر
صدره على يحرو وحر أو يوحر أعلى أي وعرفه ووحر وفي صدره وحر بالتسكين أي وعره وهو اسم
والمصدر بالتحريك (ودر) ودر الرجل توديرا أو وقع في مهلكة وقيل هو أن يغربه حتى يتكاف
ما يقع منه في هلكة يكون ذلك في الصدق والكذب وقيل انما هو ايرادك صاحبك الهلكة ابن
شميل تقول ودرت رسولى قبل بلخ اذا بعثته قال الازهرى وسمعت غير واحد يقول للرجل اذا

فجههم له ورده ردا قبيحا وذر وجهك عنى أى نحه وبعده ابن الاعرابي تهول في الامر وتورط وتودر
 بمعنى مال (وذر) الودرة بالتسكين من اللحم القطعة الصغيرة مثل الفدرة وقيل هي البضعة
 لا عظم فيها وقيل هي ما قطع من اللحم مجتمعا عرضا بغير طول وفي الحديث فأتينا بثريرة كثيرة
 الودراى كثيرة قطع اللحم والجمع وذر وودر عن كراع قال ابن سيده فان كان ذلك فوذر اسم جمع
 لاجع وودره وذر اقطعه والوذر بضع اللحم وقد وذرت الودرة أذرها ووذرا اذا بضعتم ابضاعا ووذرت
 اللحم توذيرا قطعته وكذلك الجرح اذا شرطته والوذرتان الشفتان عن أبي عبيدة قال أبو حاتم
 وقد غلط انما الوذرتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما وعضد وذرة كثيرة الودر
 وامرأة وذرة رائحة رائحة الودر وقيل هي الغليظة الشفة ويقال للرجل يا ابن شامة الودر وهو
 سب يكنى به عن القذف وفي حديث عثمان رضى الله عنه أنه رفع اليه رجل قال للرجل يا ابن
 شامة الودر فذته وهو من سباب العرب وذمهم وانما أراد يا ابن شامة المذا كير يعنون الزنا كأنها
 كانت تشم كمر مختلفة فكنى عنه والذ كقطعته من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلف جمع
 قلفة الذ كرائها تقطع وكذلك اذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملقي أرحل الرجل ونحوها
 وقال أبو زيد في قولهم يا ابن شامة الودر أراد بها القلف وهي كلمة قذف ابن الاعرابي الودفة والودرة
 بظارة المرأة وفي الحديث شر النساء الودرة المذرة وهي التي لا تستحي عند الجماع ابن السكيت
 يقال ذرذا ودع ذاولا يقال وذرته ولا ودعته وأما في الغابر فيقال يذره ويدعه وأصله وذر يذره
 مثال وسعه يسعه ولا يقال واذر ولا وادع ولا يكن تركه فان اتارك وقال الليث العرب قد أمات
 المصدر من يذر والفعل الماضي فلا يقال وذره ولا واذر ولا يكن تركه وهو تارك قال واستعمله
 في الغابر والامر فاذا أرادوا المصدر قالوا اذره تركوا ويقال هو يذره تركا وفي حديث أم زرع انى
 أخاف أن لا أذره أى أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها من طولها وقيل معناه أخاف أن لا أقدر
 على تركه وفراقه لان أولادى منه والاسباب التي بينى وبينه وحكم يذرى التصريف حكم يدع
 ابن سيده قالوا هو يذره تركا وأما توام صدره وماضيه ولذلك جاء على لفظ يفعل ولو كان له ماض
 لجاء على يفعل أو يفعل قال وهذا كله أو جله قيل سيبويه وقوله عز وجل قد زنى ومن يكذب بهذا
 الحديث معناه كله الى ولا تشغل قلبك به فانى أجازيه وحكى عن بعضهم لم أذروا أى شيا وهو
 شاذ والله أعلم (ورر) الورة الحفيرة ومن كلامهم آرة في ورة ووررتظره آده وما كلامه
 الا ورة اذا كان يسرع في كلامه الفراء الورورى الضعيف البصر والورورك وقيل الورة

بالحاء الورك (وزر) الوزر الملبأ وأصل الوزر الجبل المنيع وكل معقل وزر وفي التنزيل العزيز
 كلاً لا وزر قال أبو اسحق الوزر في كلام العرب الجبل الذي يلتجأ إليه هذا أصله وكل ما التجأت
 إليه وتحصنت به فهو وزر ومعنى الآية لا شيء يعتصم فيه من أمر الله والوزر الجبل الثقيل والوزر
 الذنب لثقله وجعهما أوزار وأوزار الحرب وغيرها الأثقال والآلات واحدها وزر عن أبي عبيد
 وقيل لا واحدها والأوزار السلاح قال الأعشى

وأعددت للحرب أوزارها * رماحاً طوا الأوحى لا ذكورا

قال ابن بري صواب انشاده فأعددت وفتح التاء لانه يخاطب هوندة بن علي الحنفي وقبيله

ولما قيلت مع المخطرين * وجدت الاله عليهم قديراً

المخطرون الذين جعلوا أهلهم خطراً وأنفسهم اماناً ينظفروا وينظفريهم ووضع الحرب
 أوزارها أي أثقالها من آلة حرب وسلاح وغيره وفي التنزيل العزيز حتى تضع الحرب أوزارها
 وقيل يعني أثقال الشهداء لانه عز وجل يحصمهم من الذنوب وقال الفراء أوزارها آثامها وشركها
 حتى لا يبقى الا مسلم أو مسلم قال والهاء في أوزارها للحرب وأتت بمعنى أوزار أهلها الجوهري
 الوزر الأثم والثقل والكاره والسلاح قال ابن الأثير وأكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم
 يقال وزر يزرد إذا حمل ما يثقل ظهره من الأشياء المنقلة ومن الذنوب ووزر وزراجه وفي التنزيل
 العزيز ولا تزروا زرة وزراً أخرى أي لا يؤخذ أحد بذنوب غيره ولا تحمل نفس آثمة وزر نفس
 أخرى ولكن كل مجزي بعمله والآثم تسمى أوزار الآثم أجمالاً تنقله واحدها وزر وقال الاخفش
 لا تأثم آثمة بآثم أخرى وفي الحديث قد وضعت الحرب أوزارها أي انقضت أمرها وخفت أثقالها
 فلم يبق قتال ووزر وزرا ووزر آثم عن الزجاج ووزر الرجل رجي يوزر وفي الحديث
 أرجعن مأزورات غير مأجورات أصله موزورات ولكنها أتبع مأجورات وقيل هو على بدل
 الهمزة من الواو في أزر وليس بقياس لان العلة التي من أجلها همزت الواو في وزر ليست في
 مأزورات الليث رجل موزور غير مأجور وقد وزر يوزر وقد قيل مأزور غير مأجور لما قالوا الموزور
 بالمأجور قلبوا الواو همزة لياً تلف اللفظان ويردوجا وقال غيره كان مأزورا في الأصل موزور فبنوه
 على لفظ مأجور واتزر الرجل لركب الوزر وهو افتعل منه تقول منه وزر يوزر ووزر يوزر
 يوزر فهو موزور وانما قال في الحديث مأزورات لمكان مأجورات أي غير آثمت ولو أفرد لقال
 موزورات وهو القياس وانما قال مأزورات للازدواج والوزير حياً المذنب الذي يحمل ثقله ويعينه

برأيه وقد استوزره وحالته الوزارة والوزارة والكسر أعلى ووآزره على الامر أعانه وقواه والاصل
 آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى أن الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس
 ليس بقياس لانه اذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات فبدل الواو من الهمزة
 أبعد وفي التنزيل العزيز واجعل لي وزيراً من أهلي قال الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر والوزر
 الجبل الذي يعتصم به ليحي من الهلاك وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره
 ويلتجى اليه وقيل قيل لوزير السلطان وزيراً لانه يزور عن السلطان أثقال ما أسند اليه من تدبير
 المملكة أي يحمل ذلك الجوهرى الوزير الموازر كالأكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره أي ثقله
 وقد استوزر فلان فهو يوزر الأمير ويتوزر له وفي حديث السقيفة نحن الامراء وأنتم الوزراء
 جمع وزير وهو الذي يوزره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجى الامير الى رأيه وتديره فهو
 ملجأه ومقزع ووزرت الشئ آزره وزرأى جملته ومنه قوله تعالى ولا تزروا زوراً أخرى
 أبو عمرو وأوزرت الشئ أحرزته ووزرت فلاناً أي غلبته وقال * قدوزرت جلتها أمهارها *
 التمديب ومن باب وزر قال ابن برزح يقول الرجل منا لصاحبه في الشركة بينهم ما انك لا توزر
 حظوظة القوم ويقال قدأوزر الشئ ذهب به واعتبأه ويقال قد استوزره قال واما الاتزان فهو
 من الوزر ويقال اتزرت وما اتجرت ووزرت أيضاً ويقال وازرنى فلان على الامر وازرنى والاول
 أفصح وقال أوزرت الرجل فهو موزر جعلت له وزراً يأوى اليه وأوزرت الرجل من الوزر وازرت
 من الموازره وفعلت منها أوزرت أوزرت (وشر) وشرا الحسبة وشرا بالميشار غير مهموز
 شرها لغة في أشرها والمشار ما وشرت به والوشر لغة في الأشر الجوهرى والوشر أن تحدد المرأة
 أسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة والموشرة الواشرة المرأة التي تحدد أسنانها
 وترقق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموشرة التي تأمر من يفعله بذلك
 قال وكان من وشرت الحسبة بالميشار غير مهموز لغة في أشرت (وصر) الوصر السجل
 وجمعه أوصار والوصيرة الصك كلتاهما فارسية معربة الليث الوصرة معربة وهى الصك
 وهو الأوصر وأنشد

وما اتخذت صراماً للمكوث بها * وما اتقيتك الا للوصرات

وروى عن شريح في الحديث ان رجلين احتكما اليه فقال أحدهما ان هذا اشترى منى دارا
 وقبض منى وصرها فلا هو يعطينى الثمن ولا هو يردالى الوصر الوصر بالكسر كتاب الشراء

والاصل إصر سمي إصر الان الاصر العهد وسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق قلبت
الهمزة واوا وجمع الوصر أوصار وقال عدى بن زيد

فأيكم لم ينله عرف نائله * دثر أسوا ما في الأرياف أوصاراً

أى أقطعكم وكتب لكم السجلات في الأرياف الجوهرى الوصر لغة في الأصر وهو العهد كما
قالوا إرث وورث وإسادة وسادة والوصر الصك وكتاب العهد والله أعلم (وضر) الوصر
الدرن والدمم ابن سيده الوصر وسخ الدم واللبن وغسالة السقاء والقصعة ونحوهما وأنشد

ان ترخصوها تزدأعراضكم طبعاً * أوتتركوها فسود ذات أوصار

ابن الأعرابي يقال للقدورة ووضرى وقد وضرت القصعة توضح وضراً أى دسمت قال أبو الهندي
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

سئغنى أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزبد

مقدمة قزاً كأن رقابها * رقاب نبات الماء تفرع للرعند

الوطب زق اللبن وهو في البيت زق الخمر والمقدم الأبريق الذى على فمه فدام وهو خرقة من قزاً وغيره
وشبه رقابها فى الأشراف والطول برقاب نبات الماء وهى الغرائيق لأنها إذا فزعت نصبت أعناقها
ووضراً الأناء يوضر ووضراً إذا تسخ فهو ووضر ويكون الوضر من الصفرة والحجرة والطيب وفى
حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبى صلى الله عليه وسلم به ووضراً من صفرة فقال له مهيم المعنى أنه
رأى به لطناً من خلوق أو طيب له لون فسأل عنه فأخبره أنه تزوج وذلك من فعل العروس إذا دخل

على زوجته والوضر الأثر من غير الطيب قال والوضر ما يشمه الإنسان من ريح يجده من طعام
فاسد أبو عبيدة يقال لبقية الهناء وغيره الوضر وفى الحديث فجعل يأكل ويتبع باللقمة ووضراً
الصفرة أى دسها وأثر الطعام فيها وفى حديث أم هانئ رضى الله عنها فسكت له فى صحفة أنى
لأرى فيها وضر العجين وامرأة ووضرة ووضرى قال

إذا ملا بطنه ألبانها حليباً * باتت تغنيه ووضرى ذات أجراس

أراد ملا فأبدل للضرورة قال ومثله كثير (وطر) اللبث الوطر كل حاجة كان لصاحبها
فيها همة فهى وطره قال ولم أسمع لها فعلاً أكثر من قولهم قضيت من أمر كذا وطرى أى حاجتى
وجع الوطر أوطار قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطراً قال الزجاج الوطر فى اللغة والأرب
بمعنى واحد ثم قال قال الخليل الوطر كل حاجة يكون لك فيها همة فاذا بلغها البالغ قيل قضى

السبأ يقال وَغَرَّتِ الهاجرة وَغَرًّا أَي رَمَضَتْ واشتد حرها ويقال نزلنا في وَغْرَةِ القَيْظِ على ماء كذا
وأوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل في وقت الظهر ويروى في الحديث فأتينا
الجيش مغورين وأوغر القوم دخلوا في الوغرة والوغر والوغر الحقد والذحل وأصله من ذلك وقد
وغر صدره يوغر ووغر ووغر يوغر ووغر فإيهما قال ويوغر أكثر وأوغره وهو واغرا الصدر على وفي
الحديث الهدية تذهب ووغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة وأصله من الوغرة وشدة الحر
ومنه حديث ما زن رضى الله عنه * ما في القلوب عليكم فاعلموا ووغر * وفي حديث المغيرة
واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد والتوغر الاغراء بالحقد أنشد سيبويه للفرزدق
دست رسولاً بأن القوم ان قدروا * عليك يشفوا صدورا ذات توغير

وأوغرت صدره على فلان أي أحسسته من الغيظ والوغير لحم بشوى على الرمضاء والوغير اللبن
ترعى فيه الحجارة المحماة ثم يشرب والمستوغر بن ربيعة الشاعر المعروف منه سمي بذلك لقوله يصف
فرس اعرت ينش الماء في الربلات منها * نشيش الرصف في اللبن الوغير
والربلات جمع ربله وربلة وهي باطن الفخذ والرصف حجارة تحمى وتطرح في اللبن ليجمد
وقيل الوغير اللبن يغلى ويطنج الجوهرى الوغيرة اللبن يسخن بالحجارة المحماة وكذلك الوغير ابن
سبيده والوغيرة اللبن وحده محضاً بسخن حتى ينضج وربما جعل فيه السمن وقد أوغره وكذلك
التوغير قال الشاعر

فَسائلُ مراداعن ثلاثة قسيه * وعن أثر ما أبقى الصريح الموغر

والايغار أن تسخن الحجارة وتحرقها ثم تلقيها في الماء لتسخنه وقد أوغر الماء ايغار إذا أحرقه حتى
غلا ومنه المثل كرهت الخنازير الحميم الموغر وذلك لان قوم من النصارى كانوا يسمطون الخنزير
حياتهم يشوونه قال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم * ككراهة الخنزير للايغار

ووغر الجيش صوتهم وجلبتهم قال ابن مقبل

في ظهر مرت عساقيل السراب به * كأن ووغر قطاه ووغر حاديننا

المرت القفر الذي لا نبات له وعساقيل السراب قطعه واحدها عسقول شبه أصوات القطافيه
بأصوات رجال حادين والأف في آخره للاطلاق وقال الراجز

كأنما زهاؤهم دن جهر * ليل ورزوغره اذا ووغر

الوَعْرُ الصوتُ ووَعْرُهُم كَوَعْرِهِمْ ولم يحك ابن الاعرابي في وَعْرِ الجيش الا الاسكان فقط وصرح بأن
 الفتح لا يجوز والايغار المستعمل في باب الخراج قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحيحا غيره يقال
 أوَعْرُ العاملُ الخراجُ أي استوفاه وفي التهذيب وَعْرُ ويقال الايغار أن يُوعِرَ المَلِكُ لرجل الارض
 يجعلها له من غير خراج قال وقد يسمى ضمان الخراج إيغارا وهي لفظة مولدة وقيل الايغار
 أن يُسْقَطَ الخراج عن صاحبه في بلد ويحوّل مثله الى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الاول وراجعا
 الى بيت المال وقيل سمي الايغار لأنه يُوعِرُ صدور الذين يزد عليهم خراج لا يلزمهم وأوعرتُ
 صدره أي أوقدته من الغيظ وأحجته أبو سعيد أوعرتُ فلانا الى كذا أي ألبأته وأنشد
 وتطاوأت بك هممةً محطوطةً * قد أوعرتك الى صبا وجون

أي ألبأته الى الصبا قال واشتقاقه من إيغار الخراج وهو أن يؤدي الرجل خراجه الى السلطان
 الا كبر فرار من العمال يقال أوَعَرَ الرجلُ خراجه اذا فعل ذلك قال ابن سيده وهو بالواو لو جود
 أوَعَرَ وعدم أيغرو الله تعالى أعلم (وفر) الوفر من المال والمتاع الكثير الواسع وقيل هو العام
 من كل شيء والجمع وفور وقد وفر المال والنبات والشئ بنفسه وفرا وفورا وفرة وفي حديث علي
 رضي الله عنه ولا أدخرت من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وفي التهذيب المال الكثير الوافر
 الذي لم ينقص منه شيء وهو وفور وقد وفرناه فرة قال والمستعمل في التعدى وفرناه توفيرا وفي
 الحديث الحمد لله الذي لا يفره المنع أي لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعبده
 وأرض وفراء في نباتها فرة وهذه أرض في نباتها وفرو وفرة أيضا أي وفور لم ترع والوفراء
 الارض التي لم ينقص من ثباتها قال الاعشى

عريسة لا ينقص السير عرضها * كاحقّب بالوفراء جاب مكدم

العريسة الشديدة من النوق والغرض للرحل بمنزلة الخزام للسرّج يريد أنها لا تنضم في سيرها
 وكلاهما فيقلق عرضها ويقال انها لعظم جوفها تستوفي الغرض والاحقّب الجار الذي بموضع
 الحقب منه بياض وانما شبه الناقة بالبعير اصلا به ولهذا يقال فيها عيرانه والجاب الغليظ ومكدم
 معضض أي كدمته الجير وهو يطرد هاعن عاتيه ووفر عليه حقه توفيرا واستوفره أي استوفاه
 وتوفر عليه أي رعى حرمانه ويقال هم متوفرون أي هم كثير ووفر الشئ وفرا وفرة ووفره كره
 وكذلك وفره ماله وفرا وفرة وفره جعله وافر او وفره عرضه ووفره لم يشتمه كأنه أبقاه كثيرا
 طبيا لم ينقصه بشتم قال

أَلَكْنِي وَفَرَّابِنِ الْبَغْرِ بَرَّةَ عَرَضَهُ * إِلَى خَالِدِ بْنِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ

قوله وهو من الأول لعل
المراد انه من باب ضرب أو
هو محرف عن وهو من
اللازم بدليل ما بعده وحرر
اه مصححه

وَوَفَّرَ عَرَضَهُ وَوَفَّرَ وَوَفَّرًا كَرَمًا وَلَمْ يَبْتَدِلْ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْإِقْوَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ جَزَاءً مَوْفُورًا هُوَ
مِنْ وَفَّرْتَهُ أَفْرَهُ وَفَرَّ وَوَفَّرًا وَوَفَّرَةً وَهَذَا مَتَعَدُّوهُ وَاللَّازِمُ قَوْلُكَ وَفَّرَ الْمَالَ يَفِرُّ وَوَفَّرًا هُوَ وَافِرٌ وَسَقَاءٌ أَوْفَرٌ وَهُوَ
الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهِ شَيْءٌ وَالْمَوْفُورُ الشَّيْءُ التَّمَامُ وَوَفَّرْتُ الشَّيْءَ وَوَفَّرًا وَقَوْلُهُمْ تَوْفَرُ وَيُحْمَدُ مِنْ
قَوْلِكَ وَفَّرْتَهُ عَرَضَهُ وَمَالَهُ قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا عَرَضَ عَلَيْكَ الشَّيْءَ تَقُولُ تَوْفَرُ وَيُحْمَدُ وَلَا تَقُلُ تَوْفَرُ
بِضْرَبِ هَذَا الْمَثَلِ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ فَيُرَدُّ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَسْخِطٍ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

كَأَنَّهُمَا مِنْ بَدْنٍ وَإِنْفَارٌ * دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِيَّاتُ الْأَنْبَارِ

أَنَّهُمَا هُوَ مِنَ الْوَفُورِ وَالتَّمَامُ يَقُولُ كَأَنَّهُمَا أَوْفَرًا الرَّاعِي دَبَّتْ عَلَيْهَا الْأَنْبَارُ وَيُرَى وَاسْتِيفَارُ وَالْمَعْنَى
وَاحِدٌ وَيُرَى وَإِنْفَارٌ مِنْ أَوْفَرِ الْعَامِلِ الْخِرَاجُ أَيْ اسْتَوْفَاهُ وَيُرَى بِالْقَافِ مِنْ أَوْفَرَةٍ أَيْ أَثْقَلَهُ
وَوَفَّرَ الشَّيْءَ أَكْمَلَهُ وَوَفَّرَ الشُّوبَ قَطَعَهُ وَافِرًا وَكَذَلِكَ السَّقَاءُ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ مِنْ أَدِيمِهِ فَضْلٌ وَمَزَادَةٌ
وَفَرَّاءُ وَافِرَةٌ الْجِلْدُ تَامَةً لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهَا شَيْءٌ وَسَقَاءٌ أَوْفَرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَفَرَّاءُ عَرَفِيَّةٌ أَتَى خَوَارِزُهَا * مَسْلَسَلٌ ضَيْعَتُهُ بَيْنَ الْكُتُبِ

قوله قال ذو الرمة قبله
ما بال عينك منها الماء ينسكب
كأنه من كل مفرية سرب
والسرب بالتحريك وككتف
السائل وقوله مسلسل أي
مقطر نعت لسرب كائن
عليه الصحاح والكتب جمع
كتبة كغرفة وغرف خروق
الخرز وأتأى خرم والحوارز
جمع خارزة فتفطن اه مصححه

وَالْوَفْرَاءُ أَيْضًا الْمَلَأَى الْمَوْفِرَةَ الْمِلْءُ وَتَوْفَرُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِيَرِهِ وَوَفَّرَ اللَّهُ حِظَّهُ مِنْ كَذَا أَيْ أَسْبَغَهُ
وَالْمَوْفُورُ فِي الْعُرُوضِ كُلِّ جِزْءٍ يَجُوزُ فِيهِ الزَّحَافُ فَيَسْلَمُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ
وَقَالَ مَرَّةً الْمَوْفُورُ مَا جَازَ أَنْ يَخْرُمَ فَلَمْ يَخْرُمَ وَهُوَ فَعُولٌ وَمِفَاعِيلٌ وَمِفَاعِلَتَانِ وَإِنْ كَانَ فِيهَا زَحَافٌ
غَيْرَ الْحَرَمِ لَمْ تَحُلْ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَوْفُورَةً قَالَ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ مَوْفُورَةً لِأَنَّهَا تَادَهَا تَوْفَرَتْ وَأُذُنٌ وَفَرَاءُ
شَحْمَةُ الشَّحْمَةِ عَظِيمَةٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَابْعَثْ يَسَارًا إِلَى وَفَرٍ مَدْمَعَةٍ * وَاجْدِخْ إِلَيْهَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ
لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا الْدِيَاتَ فَهِيَ مَوْفُورَةٌ يَقُولُ لَهُ أَنْتَ رَاعٍ وَوَفَّرَهُ عَطَاءُهُ إِذَا رَدَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاضٍ أَوْ مُسْتَقِلٌّ
لَهُ وَالْوَفْرَةُ الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ وَقِيلَ مَا سَالَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ وَفَارٌ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةٌ

كَأَنَّ وَفَارًا الْقَوْمَ تَحْتَ رِحَالِهَا * إِذَا حَسِرَتْ عَنْهَا الْعِمَامَةُ عَنَصَلٌ

وَقِيلَ الْوَفْرَةُ أَعْظَمُ مِنَ الْجُمَّةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا غَلَطٌ أَعْلَاهُ وَفْرَةٌ ثُمَّ جُمَّةٌ ثُمَّ لَمَّةٌ وَالْوَفْرَةُ مَا جَاوَزَ
شَحْمَةَ الْأَذْنَيْنِ وَاللَّمَّةُ مَا أَلَمَ بِالْمُنْكَبَيْنِ التَّهْدِيبُ وَالْوَفْرَةُ الْجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا بَلَغَتْ الْأَذْنَيْنِ وَقَدْ
وَفَّرَهَا صَاحِبُهَا وَفُلَانٌ مَوْفَرُ الشَّعْرِ وَقِيلَ الْوَفْرَةُ الشَّعْرَةُ إِلَى شَحْمَةِ الْأَذْنِ ثُمَّ الْجُمَّةُ ثُمَّ اللَّمَّةُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي رَمْثَةَ أَنْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ هُوَ ذُو وَفْرَةٍ فِيهَا رَدْعٌ مِنْ
حِنَاءٍ الْوَفْرَةُ شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا وَصَلَ إِلَى شَحْمَةِ الْأَذْنِ وَالْوَفْرَةُ أَلِيَّةُ الْكَبِشِ إِذَا عَظُمَتْ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ

شحمة مستطيلة وقوله أنشده ابن الاعرابي

وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا * وَخَطُّنَا الرَّحْمَى فِي الْوَافِرَةِ

الوافرة الدنيا وقيل الحياة والوافر ضرب من العر وض وهو مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين أو مفاعلتن مفاعلتن مرتين سمي هذا الشطر وافر الان أجزاءه موفرة له وفورا أجزاءه الكامل غير أنه حذف من حروفه فلم يكمل (وقر) الوقر ثقيل في الاذن بالفتح وقيل هو أن يذهب السمع كله والثقل أخف من ذلك وقد وقرت أذنه بالكسر توقر وقرأ أي صمتت ووقرت وقرأ قال الجوهري قياس مصدره التحريك الا انه جاء بالتسكين وهو موقور ووقرها الله يقرها ووقرا ابن السكيت يقال منه وقرت أذنه على ما لم يسم فاعله توقر وقرأ بالسكون فهى موقورة ويقال اللهم قرأذنه قال الله تعالى وفي آذنا وقر وفي حديث علي عليه السلام تسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو ثقيل السمع والوقر بالكسر الثقيل يحمل على ظهر أو على رأس يقال جاء يحمل وقر وقيل الوقر الحمل الثقيل وعم بعضهم به الثقيل والخفيف وما بينهما وجمعه أوقار وقد أوقر بعيره وأوقر الدابة إيقار وقرة شديدة الاخيرة شاذة ودابة وقرى موقرة قال النابغة الجعدي

كأحل عن وقرى وقد عض حنوها * بغاربها حتى أراد ليجزلا

قال ابن سيده أرى وقرى مصدر اعلى فعلى كحلتى وعقرى وأراد حل عن ذات وقرى حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه قال وأكثر ما استعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وفي حديث عمرو الجوس فألقوا وقر بغل أو بغلين من الورق الوقر بكسر الواو والحمل يريد حمل بغل أو حملين أخله من الفضة كانوا يأكلون بها الطعام فأعطوها ليكنوا من عاداتهم في الزميمة ومنه الحديث لعله أوقر رحلته ذهباً أي حملها وقرأ ورجل موقر ذو وقر انشد ثعلب

لقد جعلت بدوشوا كل منكما * كأنك أبي موقران من الحجر

وامرأة موقرة ذات وقر الفراء امرأة موقرة بفتح القاف اذا حملت جلائق لا وأوقرت النخلة أي أكثر حملها ونخلة موقرة وموقر وموقرة وموقر وميقار قال

من كل بائة تين عدوقها * منها وخاصة لها ميقار

قال الجوهري نخلة موقر على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء فأما موقر بالفتح فشاذا قدرى في قول أبيد بصف نخلا

قوله وقد وقرت الخ بابيه وجل
ووعدوك كعني كافي
القاموس اه صححه

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ حَلِيمٍ * جَمَلَتْ فِيهَا مَوْقِرٌ مَكْمُومٌ

والجمع مَوَاقِرٌ وأما قول قطبة بن الخضراء من بنى القين

لَمَنْ نَظَعْنَ تَطَالَعُ مِنْ سِتَارٍ * مَعَ الْأَشْرَاقِ كَالنَّخْلِ الْوِقَارِ

قال ابن سيده ما أدري ما واحد قال ولعله قد دخله واقر أو وقيرا جفاء به عليه واستوقر وقره

طعاما أخذه واستوقر إذا جعل جملا ثقيلًا واستوقرت الأبل سميت وجملت الشحوم قال

كانها من بدن واستيقار * دبت عليها عرصات الأبنار

وقوله عز وجل فالحاملات وقرأني السحاب محمل الماء الذي أوقرها والوقار الحلم والرزانة

وقرير وقار ووقارة ووقرقة ووقر ووقررتزن وفي الحديث لم يسبقكم أبو بكر بكثرة صوم

ولا صلاة ولكنه بشئ وقر في القلب وفي رواية لسر وقر في صدره أي سكن فيه وثبت من الوقار

والحلم والرزانة وقد وقرير وقارًا والسيقور فيقول منه وقيل لغة في التوقير قال والسيقور

الوقار وأصله ويقور قلبت الواو تاء قال العجاج * فان يكن أمسي البلي تيقوري * أي أمسي

وقاري ويروي * فان أكن أمسي البلي تيقوري * وفي يكن على هذا ضمير الشأن والحديث

والتاء فيه مبدلة من واو قيل كان في الأصل ويقور فأبدل الواو تاء على فيقول ويقال جملة

على تفعول مثل التدنوب ونحوه فكره الواو مع الواو فأبدلها تاء تاء لا يستبه بفعول فيخالف البناء

ألا ترى أنهم أبدلوا الواو حين أعربوا فقالوا نيروز ورجل وقار ووقور ووقر قال العجاج يمدح

عمر بن عبيد الله بن معمر

هذا وإن الجيد إذ جد عمر * وصرح ابن معمر لمن ذم

بكل أخلاق الشجاع قدمه * ثبت إذا ما صح بالقوم وقر

قوله ثبت أي هو ثبت الجنان في الحرب وموضع الخوف ووقر الرجل من الوقار يقرفه ووقور

ووقري ووقر ومرة ووقور ووقر وقر اجلس وقوله تعالى وقرن في بيوتكن قيل هو من الوقار وقيل هو

من الجلوس وقد قلنا انه من باب قر يقرو ويقرو عللنا في موضعه من المضاعف الأصحى يقال وقر

يقر وقار إذا سكن قال الأزهرى والأمر قر ومنه قوله تعالى وقرن في بيوتكن قال ووقر يوقر

والامر منه أو قر وقرى وقرن بالفتح فهذا من القرار كأنه يريد اقررن فتحذف الراء الأولى للتخفيف

وتلقى فتحته على القاف ويستغنى عن الالف بحركة ما بعدها ويحتمل قراءة من قرأ بالكسر أيضا

أن يكون من اقررن بكسر الراء على هذا كما قرى فظلمت تفكهنون بفتح الظاء وكسرها وهو من

(٣) قوله ووقر في القاموس

أنه بضم القاف كندس

وقوله ثبت إذا ما صح الخ

استشهد به الجوهرى على

أن وقر فيه فعل حيث قال

ووقر الرجل إذا ثبت يقر

وقار وقرة فهو ووقور قال

العجاج

* ثبت إذا ما صح بالقوم وقر *

فخر ركتبه صححه

شواذ التخفيف ووقر الرجل بجمله وتعزروه ووقروه والتوقير التعظيم والسترزين التهذيب
وأما قوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقاراً فان الفراء قال مالكم لا تخافون لله عظمة ووقرت الرجل
إذا عظمته وفي التنزيل العزيز وتعزروه ووقروه والوقار السكنينة والوداعة ورجل وقور
ووقار ووقر ذو حلم وورزانه ووقر الدابة سكنها قال

يَكاد ينسلُّ من التصدير * على مدالاتي والتوقير

والوقر الصدع في الساق والوقر والوقرة كالوكتة أو الهزيمة تكون في الحجر أو العين أو الحافر أو العظم
والوقرة أعظم من الوكتة الجوهري الوقرة أن يصيب الحافر حجراً أو غيره فيسكبها تقول منه وقرت
الدابة بالكسر وأقرها الله مثل رهصت وأرهصها الله قال العجاج * وأباحت نسوره الأوقار *
ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة في صخرة يعني تلكه وهزيمة أي أنه احتمل المصيبة ولم تؤثر
فيه إلا مثل تلك الهزيمة في الصخرة ابن سيده ووقر العظم وقرفاه هو موقور ووقير ورجل وقير
به وقرة في عظمة أي هزيمة أنشد ابن الأعرابي

حياء لنفسي أن أرى متخشعاً * لوقرة دهر يستكين ووقيرها

لوقرة دهر أي لحطب شديد اتيقن في حالة كالوقرة في العظم الأصمعي يقال ضرب به ضربة وقرت
في عظمة أي هزمت وكلمته وكلمة وقرت في أذنه أي شبت والوقرة تصيب الحافر وهي أن تهزم العظم
والوقر في العظم شيء من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله إذا كان بها وقرت
تجبرفها وأصلب لها والوقر لا يزال واهناً أبداً ووقرت العظم أقره وقرأ صدعته قال الأعشى
يادهر قدأ كثر جبعنا * بسرانا ووقرت في العظم

والوقير والوقيرة النقرة العظيمة في الصخرة تمسك الماء وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة
تمسك الماء وفي الصحاح نقرة في الجبل عظيمة وفي الحديث التعلّم في الصبا كالوقرة في الحجر الوقرة
النقرة في الصخرة أراد أنه شبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر ابن سيده ترك فلان قرة أي
عيالاً وأنه عليه أقرة أي عيال وما على منك قرة أي ثقل قال

لمارات حليلتي عينيه * وليني كأنها حليليه

تقول هذا قرة عليه * باليتني بالبحر أو ببليه

والقرة والوقير الصغار من الشاء وقيل القرة الشاء والمال والوقير الغنم وفي المحكم الضخم من

الغنم قال اللحياني زعموا أنها خمسمائة وقيل هي الغنم عامة وبه فسر ابن الاعرابي قول جرير
 كَانَ سَلِيْطًا فِي جَوَائِهَا الْحَصَى * إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحَيْنِ وَقِيْرَهَا
 وقيل هي غنم أهل السواد وقيل إذا كان فيها كلابها ورعاً وهافهي وقير قال ذو الرمة يصف
 بقرة الوحش مَوْلَعَةً خَنَسَاءَ لَيْسَتْ بِنَجْمَةٍ * يَدْمِنُ أَجْوَابَ الْمِيَاهِ وَقِيْرَهَا
 وكذلك القرّة والهاء عوض الواو وقال الاغلب العجلي

مَا إِنْ رَأَى بِنَا مَلِكًا أَعَارَا * أَكْثَرُ مِنْهُ قِرَّةٌ وَقَارَا

قال الرمادي دخلت على الاصمعي في مرضه الذي مات فيه فقالت يا أبا سـ عيـد ما الوقير فأجابني
 بضعف صوت فقال الوقير الغنم بكبها وجارها وراعيها لا يكون وقيرا الا كذلك وفي حديث
 طهفة وووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل
 الغنم والكلاب والرعاة جميعا أي أنها كثيرة الأرسال في المرعى والوقري راعي الوقير نسب على غير
 قياس قال الكمي

وَلَا وَقِرِّيْنَ فِي ثَلَاثَةٍ * يُجَاوِبُ فِيهَا التُّوْجُ الْيُعَارَا

ويروي ولاقرويين نسبة الى القرية التي هي المصر التهذيب والوقير الجماعة من الناس وغيرهم
 ورجل موقر أي مجرب ورجل موقر إذا وقتته الأموار واستمر عليها وقد وقترتني الاسفار أي صلبتني
 ومترنتني عليها قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أَتَيْتُهَا شَتْنُ الْبَرَانِ مَكْرَمٌ * أَخُو حَرْنٍ قَدَّ وَقِرْتُهُ كَلُومَهَا

لها النخل مكرم قصير حرن من الارض واحدهم احرنه وفقير وقير جعل آخره عمادا وله ويقال
 يعني به ذلته ومهاتته كما أن الوقير صغار الشاء قال أبو النجم * نَبِيحُ كِلَابِ الشَّاءِ عَنِ وَقِيْرَهَا *
 وقال ابن سيده يشبه بصغار الشاء في مهاتته وقيل هو الذي قد أوقره الدين أي أثقله وقيل هو من
 الوقر الذي هو الكسر وقيل هو اتباع وفي صدره وقير عليك بسكون القاف عن اللحياني والمعروف
 وعمر الاصمعي بينهم وقرة ووغرة أي ضغن وعداوة وواقرة والوقير موضعان قال أبو ذؤيب
 فَانْكَ حَقًّا أَي نَظَرَةَ عَاشِقٍ * نَظَرْتُ وَقَدَسْتُ دُونَهَا وَقِيْرُ

والموقر موضع بالشام قال جرير

أَسَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خَزِيَةً * وَتَلَّكَ الْوُفُودُ النَّازِلُونَ الْمُوقِرَا

(وكر) وكر الطائر عشه ابن سيده الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه وفي التهذيب موضع

الطائر الذي يبيض فيه ويفترخ وهو الخرووق في الحيطان والشجر والجمع القليل أو كرو أو كار
قال ان فراخا كفراخ الأوكر * تركتهم كبيرهم كالأصغر
وقال * من دونه لعناق الطير أو كار * والكثير وكور ووكرو وهي الوكرة الاصمعي الوكر والوكن
جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقد وكن يكن وكنا قال أبو يوسف وسمعت أبا عمرو يقول
الوكر العش حينما كان في جبل أو شجر ووكر الطائر يكر ووكر أو وكورا أتى الوكر ودخل وكره ووكر
الاناء والسقاء والقربة والميكال وكرا ووكره تو كيرا كلاهما ملاء ووكر فلان بطنه وأوكره ملاء
وتوكر الصبي امتلاء بطنه وتوكر الطائر امتلأت حوصلته وقال الاجر ووكرته ووكرته وركا
قال الاصمعي شرب حتى توكر وحتى تضيع والوكرة والوكرة والو كيرة الطعام يتخذ هذه الرجل عند
فراغه من بنيانه فيدعو اليه وقد وكر لهم تو كيرا الفراء قال الوكرة تعملها المرأة في الجهاز قال
وربما سمعتم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكرة وهي طعام البناء والتوكير الاطعام
والوكر والوكرى ضرب من العدو وقيل هو العدو الذي كانه ينزو أبو عبيد هو يعد والوكرى
أى يسرع وأنشد غيره لمحمد بن نور

إذا الجبل الربيعي عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن الفراق

والوكر العدا وناقة وكرى سريعة وقيل الوكرى من الأبل القصيرة اللحمة الشديدة الأبر وقد
وكرت فيهما ووكر الطي وكر أو ثب ووكرت الناقة تكرر وكر إذا عدت الوكرى وهو عد وفيه نزو
وكذلك الفرس وقوله في الحديث انه نهى عن المواكرة قال هي الخبارة وأصله الهمز من الأكرة
وهي الحفرة (وهر) توهر الليل والشتاء كتهور وتوهر الرمل كتهور أيضا والوهر توهرج
وقع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابا كالبخاريانية ولهب واهر ساطع وتوهرت
الرجل في الكلام وتوهرته إذا اضطررته الى ما بقي به متحيرا ويقال وهر فلان فلانا إذا وقع فيما
لا يخرج له منه ووهران اسم رجل وهو أبو بطن

قوله ويقال وهر فلان الخ
ويقال أيضا وهره كوعده
كافي القاموس اه صححه

(فصل الياء) (بير) يبرين اسم موضع يقال له رمل يبرين وفيه لغتان يبرون في الرفع وفي

الجر والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث جفري اعرابه كاعرابه وليست يبرين هذه
العلمية منقولة من قولك هن يبرين فلان أي بعارضته كقول أبي النجم

* يبرى لها من أيمن وأشمل * يدل على أنه ليس منقولا منه قوله فيه يبرون وليس لك أن تقول

ان يبرين من برت القلم ويرون من بروته ويكون العلم منقولاً منهما فقد حكى أبو زيد بريت القلم وبروته قال ولهذا نظائر كقنيت وقنوت وكنت وكنت فيكون يبرون على هذا كيتكون من قولك هن يكتون ويبرين كيتنين من قولك هن يكتنن وانما منعك أن تحمل يبرين ويرون على بريت وبروت أن العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يبرون من بروت لقالوا هذه يبرون ولم يقله أحد من العرب ألا ترى أنك لو سميت رجلاً يغرزون فيمن جعل النون علامة الجمع لقلت هذا يغرزون قال فدل ما ذكرناه على أن الباء والواو في يبرين ويرون ليستا لامين وانما هما كهية الجمع كفلسطين وفلسطين وإذا كانت واجمع كانت زائدة وبعدها النون زائدة أيضاً فحرف الاسم على ذلك ثلاثة كأنه يبر ويبرو وإذا كانت ثلاثة فالباء فيها أصل لازائدة لان الباء اذا طرحتها من الاسم فبقي منه أقل من الثلاثة لم يحكم عليهم بالزيادة البتة على ما أحكمه لك سيبويه في باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزوائد بذلك على أن ياء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا يبرين فلو كان حرف مضارعة لم يبدلوا مكانه غيره ولم نجد ذلك في كلامهم البتة فاما قولهم أعصر ويعصر اسم رجل فليس مسمى بالفعل وانما سمي بأعصر جمع عصر الذي هو الدهر وانما سمي به لقوله أنشده أبو زيد

أخليد ان أباك غير رأسه * مر الليالي واختلاف الأعصر

وسهل ذلك في الجمع لان همزته ليست للمضارعة وانما هي لصيغة الجمع والله تعالى أعلم (بجر) الميجار الصوبجان (بر) البر مصدر قولهم جبرأير أي صلب الليث البرد صدر الأير يقال صخرة بر أو جبرأير وفي حديث لقمان عليه السلام انه يبصر أثر الذر في الحجر الأير قال العجاج يصف الغيث

وان أصاب كدر أمد الكدر * سنا بك الخيل يصد عن الأير

قال أبو عمرو الأير الصفا الشديد الصلابة وقال بعده

من الصفا القاسي ويدهسن الغدر * عزاره ويهمن ما هممر

يدهسن الغدر أي يدعن الجرفه وما تعادى من الارض دهاسا وقال بعده

* من سهله ويتاكرن الأكر * يعني الخيل وضربها الارض العزاز بحوافرها والجمع يرو جبرأير أو يبر على مثال الأصم شديد صلب يبر يبر أو صخرة يراء وقال الاجر اليهير الصلب وحار يارات باع وقد يبر أو يبر أو البيرة النار وقال أبو الدقيش انه لحار يار عنى رغيغفا أخرج من التنور وكذلك اذا

قوله الميجار الصوبجان ويقال له الميجار بالهمز والجيم وقد ذكر في أجر والميجار وذكروا في نجر بنون جيم وفي القاموس وشرحه (الميجار كيزان) والحاء مهملة كما هو مضبوط في سائر النسخ ويدل عليه صنعه فانه أفرد من الذي ذكر قبله فلو كان بالجيم لذكره في مادة واحدة (الصوبجان ذكره ابن سيده في ح ر) وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهري والصاغاني وقد تقدم للمصنف أيضا في وجر وأجر اه نقله

جميت الشمس على حجر أو شئ غيره صلب فلزمته حرارة شديدة يقال انه حار يار ولا يقال لما ولا طين الا شئ صلب قال والفعل يربير يراوتقول الحر لم يبر ولا يوصف به على نعت أفعل وفعلاء الا الصخر والصفى يقال صفاة يراوصفاً يبر ولا يقال الاملة حارة يارة وكل شئ من نحو ذلك اذا ذكروا اليار لم يذكروه الا وقبله حار وذكروا النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكرا الشبرم فقال انه حار يار وقال أبو عبيد قال الكسائي حار يار وقال بعضهم حار جار وحران يرا ان اتباع ولم يخص شيادون شئ (يسر) اليسر اللين والانتقاد يكون ذلك للانسان والفرس وقد يسر ويسر ويأسره لانه أنشد ثعلب

قوله اليسر يفتح فسكون
وبفتحين كافي التاموس
اه صححه

قوم اذا شومسوا جدد الشمس بهم * ذات العناد وان يأسرهم يسروا

ويأسره أى ساهله وفي الحديث ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر أراد انه سهل سمح قليل التشديد وفي الحديث يسروا ولا تعسروا وفي الحديث الاخر من أطاع الامام ويأسر الشريك أى ساهله وفي الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسرت أى أخصبت وهو من اليسر وفي الحديث ان يغلب عسر يسرين وقد ذكر في فصل العين وفي الحديث تيسروا في الصداق أى تساهلوا فيه ولا تغالوا وفي الحديث اعلموا وسددوا وقاربوا فكل يسر لما خلق له أى مهياً مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسر له ظهور أى هيى ووضع ومنه الحديث قد تيسر للقتال أى تهيأ له واستعد الليث يقال انه ليسر خفيف ويسر اذا كان لين الانتقاد يوصف به الانسان والفرس وأنشد

إني على تحفظي ونزري * أعسر ان مارستني بعسر * ويسر لمن أراد يسرى

ويقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف يسر اذا كن طوعه والواحدة يسرة ويسرة واليسر السهل وفي قصيد كعب * تحدى على يسرات وهى لاهية * اليسرات قوائم الناقة الجوهرى اليسرات القوائم الخفاف ودابة حسنة التيسور أى حسنة نقل القوائم ويسر الفرس صنعه وفرس حسن التيسور أى حسن التيمن اسم كالتعضوض أبو الدقيش يسر فلان فرسه فهو ميسور مصنوع سمين قال المرار يصف فرسا

قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضر

والطعن اليسر حذاء وجهك وفي حديث على رضى الله عنه اطعنوا اليسر هو بفتح اليا وسكون السين الطعن حذاء الوجه وولدت المرأة ولدا يسرا أى فى سهولة كقولك سر حوا وقد أيسرت قال

ابن سيده وزعم اللحياني أن العرب تقول في الدعاء وأذكرت أنت بذكر ويسرت الناقصة خرج
ولدها سرحاً وأنشد ابن الاعرابي

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نهلت من ماء حذو علت

ولكنها كانت ثلاثاً مياسراً * وحائل حول أنهرت فأحلت

ويسر الرجل سهلته ولادة أبله وغنمه ولم يعطب منها شيء عن ابن الاعرابي وأنشد

بتنا اليه يتعاوى نغده * ميسر الشاء كثيراً عدده

والعرب تقول قد يسرت الغنم إذا ولدت وتهيأت للولادة ويسرت الغنم كثرت وكثر لبنها ونسلها

وهو من السهولة قال أبو أسيدة الديبري

إن لنا شيخين لا يتفعلنا * غنيين لا يجدي علينا غناهما

هما سيدان يزعمان وانما * بسوداننا أن يسرت غناهما

أي ليس فيهما من السيادة إلا كونهما قد يسرت غناهما والسودد يوجب البذل والعطاء

والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شيء قال الجوهري ومنه قولهم

رجل ميسر بكسر السين وهو خلاف الجتت ابن سيده ويسرت الأبل كثر لبنها كما يقال ذلك في

الغنم واليسر واليسار والميسرة والميسرة كاه السهولة والغني قال سيديويه ليست الميسرة على

الفعل ولكنها كالمسربة والمشربة في أنها ليست على الفعل وفي التنزيل العزيز فنظرة إلى ميسرة

قال ابن جني قراءة مجاهد دفنظرة إلى ميسره قال هو من باب معون ومكرم وقيل هو على حذف

الهاء والميسرة والميسرة السعة والغني قال الجوهري وقرأ بعضهم فنظرة إلى ميسره بالاضافة

قال الاخفش وهو غير جائز لأنه ليس في الكلام مفعول بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع

مكرم ومعونة وأيسر الرجل يساراً ويسراً عن كراع واللحياني صار ذاباراً قال والصحيح أن

اليسر الاسم والأيسار المصدر ورجل ميسر والجمع مياسير عن سيديويه قال أبو الحسن وانما

ذكرنا مثل هذا الجمع لأن حكمه مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في

المؤنث واليسر ضد العسر وكذلك اليسر مثل عسر وعسر التهذيب واليسر والياسر من الغني

والسعة ولا يقال يسار الجوهري اليسار واليسارة الغني غيره وقد أيسر الرجل أي استغنى

يوسر صارت الياء واو السكون واوضمة ما قبلها وقال

ليس تخني يسارتي قدر يوم * ولقد يخف شيتي اعساري

ويقال أَطْرُنِي حَتَّى يَسَارَ وَهُوَ بِنِي عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْمَيْسَرَةُ قَالَ

الشاعر فَقَلْتُ أَمْكُنِي حَتَّى يَسَارَ لَعَلْنَا * نَحْجُ مَعَا قَالَتْ أَعَامُوا قَابِلَهُ

وَيَسَّرَ لِقَلَانِ الْخُرُوجِ وَاسْتَيْسَرَهُ بِمَعْنَى أَي تَهَيَأُ ابْنَ سَيْدِهِ وَتَيْسَرَ الشَّيْءُ وَاسْتَيْسَرَ تَسَهَّلَ وَيُقَالُ

أَخْدَمْتُ يَسَّرًا وَمَا اسْتَيْسَرَ وَهُوَ ضِدُّ مَا تَعَسَّرَ وَالتَّوَيُّ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ

اسْتَيْسَرَتَا هُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا اسْتَيْسَرَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْيُسْرِ أَي مَا تَيْسَرَ وَسَهَّلَ وَهَذَا التَّخْيِيرُ بَيْنَ

الشَّاتَيْنِ وَالِدِرَاهِمِ أَصْلٌ فِي نَفْسِهِ وَلَيْسَ يَبْدُلُ جُرْيٌ مَجْرِي تَعْدِيلِ الْقِيَمَةِ لِاخْتِلَافِ ذَلِكَ فِي الْأَزْمَنَةِ

وَالْإِمْكِنَةِ وَأَنَّمَا هُوَ تَعْوِضٌ شَرْعِي كَالْعُرَّةِ فِي الْجَنِينِ وَالصَّاعِ فِي الْمَصْرَاةِ وَالسَّرْفِيهِ أَنْ الصَّدَقَةَ

كَانَتْ تَتَوَخَّذُ فِي الْبَرَارِيِّ وَعَلَى الْمِيَاهِ حَيْثُ لَا يَجِدُ سَوْقًا وَلَا يَرَى مَقْوِّمًا يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَحُسْنٌ فِي الشَّرْعِ

أَنْ يُقَدَّرَ شَيْءٌ يَقَطَعُ النَّزَاعَ وَالتَّشَاجُرَ أَبُو زَيْدٍ تَيْسَرَ النَّهَارَ تَيْسَرًا إِذَا بَرَدَ وَيُقَالُ أَيَسَّرَ أَخَالَ أَي

نَفَسَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَلَا تَعَسَّرَ أَي لَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ وَلَا تُصَيِّقُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ

قِيلَ مَا تَيْسَرَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ وَقِيلَ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ بَقْرَةٍ أَوْ شَاةٍ وَيَسَّرَهُ هُوَ سَهَّلَهُ وَحَكَى سَيْبُوهُ

يَسَّرَهُ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَهَّلَ وَالتَّيْسِيرُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَسَيَسِّرُهُ لِلْيَسْرِ

فَهَذَا فِي الْخَيْرِ وَفِيهِ فَسَيَسِّرُهُ لِلْعُسْرِ فَهَذَا فِي الشَّرِّ وَأَنشَدَ سَيْبُوهُ

أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخَيْبَةً * لِأَوَّلِ مَنْ يَلْقَى وَشَرِّ مَيْسَرَ

وَالْمَيْسُورُ ضِدُّ الْمَعْسُورِ وَقَدْ يَسَّرَهُ اللَّهُ لِلْيُسْرِ أَي وَفَّقَهُ لَهَا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَيَسِّرُهُ

لِلْيُسْرِ يَقُولُ سَنَمِيئُهُ لِلْعَوْدِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَالَ وَقَالَ فَسَيَسِّرُهُ لِلْعُسْرِ قَالَ إِنْ قَالَ قَائِلٌ

كَيْفَ كَانَ يَسَّرَهُ لِلْعُسْرِ وَهَلْ فِي الْعُسْرِ تَيْسِيرٌ قَالَ هَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَالْبَشَارَةُ فِي الْأَصْلِ الْفَرَحُ فَادَّجَعَتْ فِي كِلَا مَيْنِ أَحَدَهُمَا خَيْرٌ وَالْآخَرُ شَرٌّ جَازًا لِلتَّيْسِيرِ

فِيهِمَا وَالْمَيْسُورُ مَا يَسَّرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَمَّا سَيْبُوهُ فَقَالَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ

عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ وَتَطْيِيرُ الْمَعْسُورِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَا فَعَلَ لَهُ إِلَّا مَزِيدًا يَقُولُوا

يَسَّرُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالْمَصَادِرُ الَّتِي عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ لَيْسَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَلْفُوظِ بِهِ لِأَنَّ فَعَلَ وَفَعَلَ

وَفَعَّلَ أَسْمَاءُ مَصَادِرُهَا الْمَطْرُودَةُ بِالزِّيَادَةِ مَفْعَلٌ كَالْمَضْرَبِ وَمَا زَادَ عَلَى هَذَا فَعَلَ لَفْظُ الْمَفْعَلِ كَالْمُسْرَحِ مِنْ

قَوْلِهِ * أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَحِي الْقَوَافِي * وَأَنَّمَا يَجِيءُ الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ عَلَى تَوْهَمِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَإِنْ لَمْ

يَلْفِظْ بِهِ كَالْمَجْلُودِ مِنْ مَجْلُدٍ وَلِذَلِكَ يَخْتَلِفُ سَيْبُوهُ الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ إِذَا وَجَدَهُ فَعَلًا ثَلَاثِيًّا عَلَى غَيْرِ

لَفْظِهِ أَلَا تَرَاهُ قَالَ فِي الْمَعْقُولِ كَأَنَّهُ حَبَسَ لَهُ عَقْلَهُ وَتَطْيِيرُ الْمَعْسُورِ وَهُوَ تَطَايُرُ وَالْيَسْرَةُ مَا بَيْنَ أَسَارِيرِ

الوجه والراحة التهذيب واليسرة تكون في اليمنى واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع الخطوط التي في الراحة كأنها الصليب الليث اليسرة فرجة ما بين الأسرّة من أسرار الراحة يتيمّن بها وهي من علامات السخاء الجوهري اليسرة بالتحريك أسرار الكف إذا كانت غير متزقة وهي تستحب قال شمر ويقال في فلان يسر وأنشد * فَمَتَى التَزَعُ فِي يَسْرِهِ * قال هكذا روى عن الأصمعي قال وفسره حبال وجهه واليسر من القتل خلاف الشزر الأصمعي الشزر ما طعنت عن يمينك وشمالك واليسر ما كان حذاء وجهك وقيل الشزر القتل الى فوق واليسر الى أسفل وهو أن تمد يمينك نحو جسدك وروى ابن الأعرابي فمتى التزع في يسره جمع يسرى ورواه أبو عبيد في يسره جمع يسار واليسار اليد اليسرى واليسرة نقبض الميمنة واليسار واليسار نقبض اليمين الفتح عند ابن السكيت أفصح وعند ابن دريد الكسر وليس في كلامهم اسم في أوله ياء مكسورة الا في اليسار يسار وانما رفض ذلك استثقالا للكسرة في الياء والجمع يسر عن اللحياني ويسر عن أبي حنيفة الجوهري واليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر واليسرى خلاف اليمنى واليسار كاليامن واليسرة كالميمنة واليسر نقبض اليا من واليسرة خلاف الميمنة واليسر بالقوم أخذهم يسرة ويسر يسرا أخذهم ذات اليسار عن سيبويه الجوهري تقول يسر بأصحابك أي أخذهم يسار أو تيسر يارجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره أبو حنيفة يسرني فلان يسرني يسرا على يسارى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا والاشئ عسر يسرا أو الأيسر نقبض الأيمن وفي الحديث كان عمر رضي الله عنه أعسر يسر قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أنه أعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا وهو الأضبط قال ابن السكيت كان عمر رضي الله عنه أعسر يسرا ولا تقل أعسر يسر وقعد فلان يسرة أي شامة ويقال ذهب فلان يسرة من هذا وقال الأصمعي اليسر الذي يساره في القوة مثل يمينه قال وإذا كان أعسر وليس يسر كانت يمينه أضعف من يساره وقال أبو زيد رجل أعسر يسر وأعسر يسر قال أحسبه مأخوذا من اليسرة في اليد قال وليس لهذا أصل الليث رجل أعسر يسر وامرأة عسراء يسرة واليسر اللعب بالقصداح يسر يسرا واليسر الميسر المعد وقيل كل معد يسر واليسر المجتمعون على الميسر والجمع أيسار قال طرفة وهم أيسار لقمان إذا * أغلت الشتوة أبدأ الجزر واليسر الضريب واليسر الذي يلي قسمة الجزور والجمع أيسار وقد تيسروا قال أبو عبيد وقد

قوله وأنشد فمتى الخ صدره
كفى الصحاح
فأنته الوحش واردة اه
مصحه

قوله ولا تقل الخ وهمه المجد
في ذلك ويؤيده قول المؤلف
وعند ابن دريد الكسر اه
مصحه

سمعتهم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر التهذيب وفي التنزيل العزيز يسألونك
عن الحجر واليسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وروى عن
علي كرم الله وجهه انه قال الشطر نج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القداح ونحو ذلك
قال عطاء في الميسر انه القمار بالقداح في كل شيء ابن الاعرابي الياسر له قدح وهو اليسر
واليسور وأنشد بما قطعن من قربي قريب * وما أتلعن من يسر يسور

وقد يسر يسر اذا جاء بقدحه للقمار وقال ابن شميل الياسر الجزار وقد يسر واى نحر وا
ويسر الناقة جزأت لحمها ويسر القوم الجزور اى اجتزروها واقتسوها وأعضاءها قال سحيم بن
وثيل اليربوعي أقول لهم بالشعب اذ يسرونى * ألم تعلموا ائى ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سبأ فضرب عليه بالسهم وقوله يسرونى هو من الميسر اى يجزونى
ويقتسونه ونى وقال أبو عمر الجرعى يقال أيضا اتسروها يتسرونها اتساراً على افتعلوا قال وناس
يقولون يأتسرونها اتساراً بالهمز وهم متسرون كما قالوا فى اتعد والأتسار واحد هم يسرونهم
الذين يتقاهرون والياسرون الذين يلون قسمة الجزور وقال فى قول الاعشى

* والجاعلوا القوت على الياسر * يعنى الجازر والميسر الجزور نفسه سمى ميسراً لانه يجزأ أجزاء
فكانه موضع التجزئة وكل شىء جزأه فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور وهذا
الاصل فى الياسر ثم يقال للضار بين بالقداح والمتقاهرين على الجزور ياسرون لانهم جازرون
اذ كانوا سبباً لذلك الجوهرى الياسر اللادع بالقداح وقد يسر يسر فهو ياسر ويسر والجمع
أتسار قال الشاعر

فأعنتهم وياسر بما يسروا به * واذا هم نزلوا بضنك فانزل

قال هذه رواية أبى سعيد ولم تحذف الباء فيه ولا فى يسعرو ويمنع كما حذف فى يعدوا وخواته لتقوى
احدى الباءين بالآخرى ولهذا قالوا فى لغة بنى أسد يجل وهم لا يقولون يعلم لاستثقالهم الكسرة
على الباء فان قال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الباء
والباء هى الاصل يدل على ذلك ان فَعَلْتُ وفَعَلْتُ وفَعَلْنَا مبنيات على فَعَلَ واليسر والياسر بمعنى
قال أبو ذؤيب وكانهن ربابة وكانه * يسر يفيض على القداح ويصدع

قال ابن برى عند قول الجوهرى ولم تحذف الباء فى يسعرو ويمنع كما حذف فى يعد لتقوى احدى
الباءين بالآخرى قال قد وهم فى ذلك لان الباء ليس فيها تقوية للياء ألا ترى ان بعض العرب يقول

فِي يَيْسُ يَيْسُ مِثْلَ يَعْذُفُ يَعْذُفُونَ الْيَاءُ كَمَا يَحْذِفُونَ الْوَاوَ لِثِقَلِ الْيَاءِ مِنْ وَلَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ الْهَمْزَةِ
وَالْتَاءِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهَا آ نَ وَانْمَاحَ حَذْفُ الْوَاوِ مِنْ يَعْذُفُ لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ فَهِيَ
غَرِيبَةٌ مِنْهُمَا فَأَمَّا الْيَاءُ فَلَيْسَتْ غَرِيبَةً مِنَ الْيَاءِ وَلَا مِنَ الْكَسْرَةِ ثُمَّ اعْتَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ
فَكَيْفَ لَمْ يَحْذِفُوا مَعَ التَّاءِ وَالْأَلْفِ وَالنُّونِ قَبْلَ لِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ
قَالَ الشَّيْخُ انَّمَا اعْتَرَضَ بِهَذَا لِأَنَّهُ زَعَمَ انْمَاحَ الْيَاءِ فِي يَيْعُرُ تَقَوُّيْهِ بِالْيَاءِ الَّتِي قَبْلُهَا فَأَعْتَرَضَ عَلَى
نَفْسِهِ وَقَالَ إِنَّ الْيَاءَ ثَبَّتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُهَا يَاءٌ فِي مِثْلِ يَيْعُرُ وَيَيْعُرُ وَأَيْعُرُ فَأُجَابَ بِأَنَّ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ بَدَلُ
مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ هَمْزَةٌ
الْمُتَكَلِّمِ فِي نَحْوِ أَعْدُبُ بَدَلُ مِنْ يَاءِ الْغَيْبَةِ فِي يَعْذُفُ وَكَذَلِكَ لَا يَقَالُ فِي تَاءِ الْخَطَابِ أَنْتَ تَعْدُنَا بَدَلُ مِنْ يَاءِ
الْغَيْبَةِ فِي يَعْذُفُ وَكَذَلِكَ التَّاءُ فِي قَوْلِهِمْ هِيَ تَعْدُنَا بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لِلْمَذْكَرِ الْغَائِبِ فِي يَعْذُفُ
وَكَذَلِكَ نُونُ الْمُتَكَلِّمِ وَمِنْ مَعَهُ فِي قَوْلِهِمْ نَحْنُ نَعْدُنَا بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي لِلْوَحِيدِ الْغَائِبِ وَلَوْ أَنَّهُ
قَالَ إِنَّ الْأَلْفَ وَالنُّونَ وَالنُّونَ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْيَاءِ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ فِي يَيْعُرُ كَمَا كَانَتْ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْيَاءِ حِينَ
حَذَفَتِ الْوَاوُ مِنْ يَعْذُفُ كَانَ أَشْبَهَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ الظَّاهِرِ الْفَسَادِ أَبُو عَمْرٍو وَالْيَسْرَةُ وَسَمٌّ فِي الْفَخْزَيْنِ
وَجَعَهَا أَيَسَارُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ

فَطَعَتْ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السَّرِيِّ * وَلَا السَّيْرَ رَاعِي الثَّلَاةِ الْمُتَصَبِّحِ

عَلَى ذَاتِ أَيَسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا * وَأَحْنَاءَهَا الْعُلْيَا السَّقِيفُ الْمَشِجِ

يَعْنَى الْوَسْمِ فِي الْفَخْزَيْنِ وَيُقَالُ أَرَادَ قَوَائِمَ لَيْتِنَةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الثَّلَاةِ الضَّانُ
وَالْمَشِجُ الْمَعْرُضُ يَقَالُ شَجَّتَهُ إِذَا عَرَضْتَهُ وَقِيلَ يَسْرَاتُ الْبَعِيرِ قَوَائِمُهُ وَقَالَ ابْنُ فُسْوَةَ

لَهَا يَسْرَاتٌ لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا * مَوَاقِعُ قَيْنِ ذِي عِلَاةٍ وَمِيزِدِ

قَالَ شَبَهَ قَوَائِمَهَا بِمَطَارِقِ الْحَدَادِ وَجَعَلَ ابْنُ الْجَزُورِ مَيْسِرًا فَقَالَ

وَأَعْفَفَ عَنِ الْجَارَاتِ وَأَمَّ نَحْنَهُنَّ مَيْسِرَ السَّمِينَا

الْجَوْهَرِيُّ الْمَيْسِرُ قَارُ الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُسْلِمَ مَالٌ يَغْشَى دَنَاءَةً يَجْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ

وَيَقْرَى بِهِ لِنَامِ النَّاسِ كَالْيَأْسِرِ الْفَالِجِ الْيَأْسِرُ مِنَ الْمَيْسِرِ وَهُوَ الْقَمَارُ وَالْيَسْرُ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ

لَا بَأْسَ أَنْ يَتَلَقَّ الْيَسْرُ عَلَى الدَّابَّةِ قَالَ الْيَسْرُ بِالضَّمِّ عَوْدٌ يَطْلُقُ الْبَوْلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عَوْدٌ أَسْرُ

لَا يُسْرُ وَالْأَسْرُ احْتِبَاسُ الْبَوْلِ وَالْيَسِيرُ الْقَلِيلُ وَشَيْءٌ يَسِيرٌ أَيْ هَيِّنٌ وَيَسْرُ دَحْلُ ابْنِ يَرْبُوعٍ قَالَ طَرَفَةُ

(١) أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَقِرَّ * طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يَسْرٍ

(١) قوله قال طرفه الخ بعده

كما في ياقوت

جازت البسيدا الى أرحلنا

آخر الليل يعف فور خدر

ثم زارتني وصحبي هجع

في خليطين يبردون عز

لاتبني انهما من نسوة

رقدا الصيف مقاليت نزر

وذكر الجوهري اليسر وقال انه بالدهناء وأنشديت طرفه يقول أسهر عيني خيال طاف في النوم
ولم يقره من الوقار يقال وقر في مجلسه أي خيالها لا يزال يطوف ويسرى ولا تتدع ويساروا يسر
وياسر أسماء وياسر منعم ملك من ملوك حير ومياسر ويسار اسم موضع قال السليكن

دما ثلاثه أردت قناتي * وخاذف طعنة بقفايسار

أراد بخاذف طعنة أنه ضارط من أجل الطعنة وقال كثير

الى طعن بالنعف نعف مياسر * حدثها تو اليها ومارت صدورها

وأما قول لسيد أنشده ابن الاعرابي

درى باليساري جنة عبقرية * مسطعة الأعناق بلى القوادم

قال ابن سيده فانه لم يفسر اليساري قال وأراه موضعا والميسر بنت ربي يغرس غرسا وفيه قصف
الجوهري وقول الفرزدق يخاطب جريرا

واني لا أخشى ان خطبت اليهم * عليك الذي لاقى يسار الكواعب

هو اسم عبد كان يعرض لبنات مولاة جبين ماذا كبره (يستعر) اليستعور شجرة تصنع منه
المساويك ومساويك أشد المساويك إنقاء للثغر وتبييضه ومنها به بالسرارة وفيها شيء من حرارة
مع لين قال عروة بن الورد

أطعت الأهرين بصرم سلمي * فطاروا في البلاد اليستعور

الجوهري اليستعور الذي في شجر عروة موضع ويقال شجر وهو فعول قال سيدي به الباء في
يستعور بمنزلة عين عضر فوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة أو لا الالم التي في الاسم
المبنى الذي يكون على فعله كمد حرج وشبهه فصار كفعال بنات الثلاثة المزيد ورأيت حاشية بخط
الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال اليستعور بفتح أوله واسكان ثانياه بعده تاء معجمة باثنتين
من فوقها مفتوحة وعين مهملة وواو وراء مهملة على وزن يفتعول ولم يأت في الكلام على هذا
البناء غيره قال وهو موضع قبل حرة المدينة كثير العضاة موحش لا يكاد يدخله أحد وأنشديت
طرفه * فطاروا في البلاد اليستعور * قال أي تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لمواضعهم وقال
ابن بري معنى البيت أن عروة كان سبي امرأته من بني عامر يقال لها سلمى فكنت عنده زمانا وهو
لها شديد المحبة ثم انما استزارته أهلها فحملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع
معه وأراد قومها قتله فنعتهم من ذلك ثم انما اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشر بواخرا وسقوه

وسألوه طلاقها فطلقها فلما صحا ندم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت
سَقَوْنِي الْحَرَمَ تَكْنُفُونِي * عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

ونصب عداة الله على الذم وبعده

أَلَا يَا لَيْتَنِي عَاصَيْتُ طَلْقًا * وَجَبَّارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ

طلق أخوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الياء من نفس الكلمة (يعر) اليعر
واليعرة الشاة أو الجدي يشد عند زينة الذئب أو الاسد قال البريق الهذلي وكان قد توجه قومه
الى مصر في بعث فبكي على فقدهم

فَانْأَمَسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَهُ * وَيُصْبِحُ قَوْمِي دُونَ أَرْضِهِمْ مَصْرُ

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ * مَقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبَّ الْيَعْرِ

والرجيع والاملاح موضعان وجعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدي المربوط في الزينة
وارتفع قوله ولده بالعطف على المضمر الفاعل في أمس وفي حديث أم زرع وور وبه فيقة اليعرة هي
بسكون العين العناق واليعر الجدي وبه فسر أبو عبيد قول البريق والفيقة ما يجتمع في الضرع
بين الخلبتين قال الازهرى وهكذا قال ابن الاعرابى وهو الصواب ربط عند زينة الذئب أو لم
يربط وفي المثال هو أنزل من اليعر واليعار صوت الغنم وقيل صوت المعزى وقيل هو الشديد
من أصوات الشاء ويعرت يعر وتيعر الفتح عن كراع يعارًا قال

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّوْا * تُيُوسِبُ الشُّطِي لَهَا يُعَارُ

ويعرت العز تيعر بالكسر يعار بالضم صاحت وقال

عَرِيضُ أَرِيضُ بَاتَ يِيَعِرُ حَوْلَهُ * وَبَاتَ يَسْقِينَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

هذا رجل ضاف رجلا وله عتود ييعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا بنا مذايقا كأنه بطون
الثعالب لان اللبن اذا جهد مذاقه اخضر وفي الحديث لا يبي أحدكم بشاة لها يعار وفي حديث
آخر بشاة تيعر أي تصيح وفي كتاب عمير بن أفضى ان لهم الباعرة أي ماله يعاروا أكثر ما يقال
لصوت المعز وفي حديث ابن عمر رضى الله عنه مثل المنافق كالشاة الباعرة بين الغنمين قال ابن
الاثير هكذا جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب
لان الرواية العائرة وهى التى تذهب كذا وكذا واليعورة واليعور الشاة تبول على طالبها وتبعر
فيفسد اللبن قال الجوهرى هذا الحرف هكذا جاء قال وقال أبو الغوث هو البعور بالباء يجعله

مأخوذ من البعور والبول قال الأزهرى هذا وهم شاة يعور إذا كانت كثيرة البعور وكان
 الليث رأى في بعض الكتب شاة بعور فصفه وجعل شاة بعور بالباء والبعارة أن يعارض الفعل
 الناقه فيعارضها معارضة من غير أن يرسل فيها قال ابن سيده واعرض الفعل الناقه بعاره إذا
 عارضها فتسوخها وقيل البعارة أن لا تضرب مع الأبل ولكن يقاد إليها الفعل وذلك لكرمها
 قال الراعى يصف ابلا نجائب وان أهلها لا يبعون عن أكرامها وهراعاتها وليست للنساج فهن
 لا يضرب فيهن فحل الامعارضة من غير اعتماد فان شاءت أطاعته وان شاءت امتنعت منه فلا
 تكره على ذلك قلائص لا يلقحن الأيعارة * عراضا ولا يشرين الاغواليا

لا يشرين الاغواليا أى لكونها لا يوجد مثلها الا قليلا قال الأزهرى قوله يقاد إليها الفعل محال
 ومعنى بيت الراعى هذا أنه وصف نجائب لا يرسل فيها الفعل ضنا بطرقها وابقاء لقوتها على السير
 لان لقاحها يذهب ممتها وإذا كانت عاتطا فهو أبقى لسيرها وأقل لتعبها ومعنى قوله الابعاره يقول
 لا تلغح الآن بقلت فحل من ابل أخرى فيعير ويضربها في غيرانه وكذلك قال الطرمح في حبيبة
 حلت بعاره فقال

سوف تدينك من لميس سبتنا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

أنضجته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت بعاره في عراض

أراد أن الفعل ضربها بعاره فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفعل ألت ذلك الماء
 الذى كانت عقدت عليه فبقيت منتها كما كانت قال أبو الهيثم معنى البعارة أن الناقه اذا امتنعت
 على الفعل عارت منه أى تفرقت تعار فمعارضها الفعل فى عدوها حتى ينالها فيستنبحها ويضربها
 قال وقوله بعاره انما يريد عائرة فجعل بعاره اسمها لها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت
 تعبر فقال تعار لدخول أحد حروف الخلق فيه واليعر ضرب من الشجر وفى حديث خزيمه وعاد
 لها البعار مجرنا قال ابن الأثير هكذا جاء فى روايه وفسر انه شجرة فى الصحراء تأكلها الأبل وقد
 وقع هذا الحديث فى عدة تراجم ويعر بلدوبه فسر السكرى قول ساعدة بن العجلان
 تركتم وظلت بجريعر * وأنت زعمت ذو خبيب معيد

(بهر) البامور بغير همز الذك من الأبل الليث البامور من البحر بجري على من قتله فى الحرم
 أو الاحرام الحكم وذ كرمون بحر البامور فى باب الأوعال الجبلية والأيايل والأروى وهو اسم
 لجنس منها بوزن البعمور والبعمور الجدى وجمعه البعامير (بهر) البهير اللجاجة والتمادى

في الامر وقد استيهر والمستيهر الذاهب العقل عن ثعلب وأنشد

يسعى ويجمع داءً بامستيهراً * جدا وليس باكل ما يجمع

واستيهرت الحرف فزعت عنه أيضا والله أعلم ٣

(٣) الى هنا انتهى الجزء
العاشر من ٢٧ جزأ من
مجزئة المؤلف وأول الجزء
الحادي عشر منها
بسم الله الرحمن الرحيم
حرف الزاي

(حرف الزاي)

الزاي من الحروف المجهورة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهي الحروف الآسلية لان
مبدأها من أسلة اللسان قال الازهرى لاتألف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شئ من كلام
العرب

(فصل الالف) (أبز) أبز الظبي بأبز أو بز أو بوز أو بوب وقفز في عدوه وقيل تطلق في عدوه
قال * يمر كرا الأبز المتطلق * والاسم الأبزى وظبي أبار وأبوز وكذلك الأبي ابن الاعرابي
الأبوز الققاز من كل الحيوان وهو أبوز والأباز الوئاب قال الشاعر

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه فاجتمع

لمأراى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع

قال ابن السكيت الأبار الققاز قال ابن بري وصف ظبيا والعفر من الظباء التي يعلو بياضها حرة
وتقبض جمع قوائمه لينب على الظبي فلما رأى الذئب أنه لادعه ولا شبع لكونه لا يصل الى الظبي
فياكله مال الى أرطاة حقف والأرطاة واحدة الأرطى وهو شجر يدبغ بورقه والحقف المعوج
من الرمل وجعه أحفاف وحقوف وقال جرير العود

لقد صحت حمل بن كوز * علاه من وكرى أبوز

تريح بعد النفس المحفور * إراحة الجداية النفور

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جـ ل بن كوز بالجيم وأخذه على بالخاء قال وأنا الى
الخاء أميل وصحته سقيته صبوحا وجعل الصبوح الذي سقاه له علاه من عدو فرس وكرى وهي
الشديدة العدو يقول سقيته علاه عدو فرس صبا يعني أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك
صبوحا واسم جرير العود عامر بن الحرث وإنما لقب جرير العود لقوله

خذا حذرا يا خلتى فاني * رأيت جرير العود قد كاد يصلح

يقول لامرأته احذرا فاني رأيت السوط قد قرب صلاحه والجران باطن عنق البعير والعود

قوله واسم جرير العود عامر
الخ في الصحاح واسمه
المستورد وقوله يا خلتى تنية
خلة بكسر الخاء المعجمة
مؤنث الخل بمعنى الصديق
وفي الصحاح يا جارتى اه

الجل المسن وجل اسم رجل وقوله بعد النفس المحفور يريد النفس الشديد المتتابع الذي كأن
دافعا يدفعه من سباق وتريح تنفس ومنه قول امرئ القيس

لها منخر كوجار السباع * فنه تريح اذا تنهر

والجداية الطيبة والنقوز التي تنفزاي تنب وأبز الانسان في عدوه يبرز أو بوزا استراح ثم

مضى وأبز يبرز أبز الغة في هبزا ذامات مغافصة (أجز) استأجر عن الوسادة تنحى عنها ولم

يتكى وكانت العرب تستأجر ولا تتكى وأجز اسم التهذيب الليث الاجازة ارتفاق العرب كانت

العرب تحب وتستأجر على وسادة ولا تتكى على يمين ولا شمال قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث

ولعله حفظه وروى عن أحمد بن يحيى قال دفع الى الزبير اجازة وكتب بخطه وكذلك عبد الله بن

شبيب فقلت ايش أقول فيهما فقال قل فيه ان شئت حدثنا وان شئت أخبرنا وان شئت كتب الى

(أرز) أرز ياروزا تقبض وتجمع وتبث فهو أرزواروزو رجل أرز ثابت مجتمع

الجوهري أرز فلان يارز أرزا واروزا اذا تضام وتقبض من بخله فهو أرزور وسئل حاجه فأرز

أى تقبض واجتمع قال روبة * فذلك بجمال أرز الأرز * يعنى أنه لا ينسبط للمعروف ولكنه

ينضم بعضه الى بعض وقد أضافه الى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر الدهاء لما كان العدل والدهاء

أغلب أحواله وروى عن أبي الاسود الدؤلى أنه قال ان فلانا اذا سئل أرزوا اذا دعى اهتز يقول

اذا سئل المعروف تضام وتقبض من بخله ولم ينسبط له واذا دعى الى طعام أسرع اليه ويقال للبخيل

أرزوور رجل أرزو البخل أى شديد البخل وذكر ابن سيده قول أبي الاسود انه قال ان اللثيم اذا

سئل أرزوان الكريم اذا سئل اهتز واستشير أبو الاسود فى رجل يعرف أو يولى فقال عرفوه فانه

أهيس أليس أدم الحس ان أعطى انتهز وان سئل أرز وأرزت الحية تأرزت فى مكانها وأرزت

أيضا لذت بجحرها ورجعت اليه وفى الحديث ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تأرز الحية الى

جحرها قال الاصمعى يارز أى ينضم اليها ويجمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام على عليه السلام

حتى يارز الأمر الى غيركم والمأرز الملقأ وقال زيد بن كثوة أرز الرجل الى منعه أى رحل اليها

وقال الضرير الأرزا أيضا ان تدخل الحية جحرها على ذنبها فآخر ما يفي منها رأسها فيدخل بعد

قال وكذلك الاسلام خرج من المدينة فهو ينكص اليها حتى يكون آخره نكوصا كما كان أوله

خروجها وانما تأرز الحية على هذه الصفة اذا كانت خائفة واذا كانت آمنة فهي تبدأ برأسها فتدخله

وهذا هو الانجحار وأرز المعنى وقف والأرز من ابل القوى الشديد وفقار أرز متداخل ويقال

للناقة القوية آرزة أيضا قال زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء

قال الآرزة الشديدة المجتمع بعضها الى بعض قال أبو منصور أراد أنهما مدحجة الفقار متداخلة
وذلك أقوى لها ويقال للقوس انها ذات آرزو وأرزها صلابتها أرزت تأرز أرزا قال والرحى من
القوس الصلبة أبلغ في الجرح ومنه قيل ناقة آرزة الفقار أي شديدة وليله آرزة باردة أرزت تأرز
أريزا قال في الأرز

ظمآن في ريح وفي مطير * وأرزق ليس بالقرير

ويوم أريز شديد البرد عن ثعلب ورواه ابن الأعرابي أريز بزايين وقد تقدم والأريز الصقيع وقوله
* وفي اتباع الظلل الأواز * يعني الباردة والظلل هنا بيوت السجين وسئل أعرابي عن
توبين له فقال ان وجدت الأريز لبستهم ما والأريز والحليت شبه الثلج يقع بالارض وفي نوادر
الأعراب رأيت أريزته وأرائزه تردد وأريزة الرجل نفسه وأريزة القوم عميدهم والأرز والأرز
والأرز كله ضرب من البر الجوهري الأرز حب وفيه ست لغات أرزو أرزت تبس الضمة والأرز
وأرز مثل رسل ورسل ورزورزوهي لعبد القيس أبو عمرو والأرز بالتحرير شجر الأرز وقال
أبو عبيدة الأرزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع أرز والأرز العرعر وقيل هو شجر بالشام يقال
لثمره الصنوبر قال

لها ربذات بالنجاء كأنها * دعائم أرز بينهن فروع

وقال أبو حنيفة أخبرني الخبر أن الأرز ذكر الصنوبر وانه لا يحمل شيئا ولكن يستخرج من أعجازه
وعروقه الزيت ويستصحب بنحسبه كما يستصحب بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحدة آرزة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الكافر مثل الأرزة المجدية على الأرض حتى يكون
النجعافها مرة واحدة قال أبو عمرو هي الأرزة بفتح الراء من الشجر الأرز ونحو ذلك قال أبو
عبيدة قال أبو عبيد والقول عندي غير ما قالوا انما هي الأرزة بسكون الراء وهي شجرة معروفة
بالشام تسمى عندنا الصنوبر من أجل ثمره قال وقد رأيت هذا الشجر يسمى آرزة ويسمى بالعراق
الصنوبر وانما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبرا من أجل ثمره أراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان الكافر غير مؤثر في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشيبه موته بالنجعاف هذه الشجرة
من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه حاة وقال بعضهم هي آرزة بوزن فاعله وأنكرها أبو عبيد وشجرة

أَرَزَةٌ أَي ثَابِتَةٌ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ أَرَزَتْ تَأْرِزُ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجِهَهُ جَعَلَ الْجِبَالَ لِلْأَرْضِ
عِمَادًا وَأَرَزَفِيهَا أَوْ تَادَا أَي أَبْتَهَانَ كَانَتْ الزَّيُّ مَخْفُفَةً فَهِيَ مِنْ أَرَزَتْ الشَّجَرَةُ تَأْرِزُ إِذَا ثَابَتَتْ فِي
الْأَرْضِ وَإِنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً فَهِيَ مِنْ أَرَزَتْ الْجَرَادَةُ وَرَزَتْ إِذَا دَخَلَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لَمَلَقَ فِيهَا
بِضْهَا وَرَزَتْ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ رَزًّا أَبْتَهَنَ فِيهَا قَالَ وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْهَمْزُ زَائِدَةً وَالْكَامَةُ مِنْ
حُرُوفِ الرَّاءِ وَالْأَرَزَةُ وَالْأَرَزَةُ جَمِيعًا الْأَرَزَةُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَرَزَةَ انْمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِثَبَاتِهَا وَفِي حَدِيثٍ
صَعَصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ وَلَمْ يَنْظُرْ فِي أَرَزِ الْكَلَامِ أَي فِي حَضْرِهِ وَجَمْعُهُ وَالتَّرْوِيُّ فِيهِ (أَز) أَرَزَتْ
الْقَدْرُ تَوَزُّوتُهُ أَرَاوَأَزِيرًا وَأَرَزَاوَأَزْرًا إِذَا تَوَزَّتْ إِتْرَارًا إِذَا اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا وَقِيلَ هُوَ غَلِيَانٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ
وَلِجُوفِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبِكَاءِ يَعْنِي يَبْكِي أَي أَنْ جُوفَهُ يَبْكِي وَيَغْلِي بِالْبِكَاءِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ خَنِينٌ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ فِي الْجُوفِ إِذَا سَمِعَهُ كَأَنَّهُ يَبْكِي وَأَرَبُهَا أَرَا أَوْ قَدْ انْأَرَتْ تَحْتَهَا
لَتَغْلِي أَبُو عَيْبَةَ الْأَرِيزُ الْإِلْتِهَابُ وَالْحَرَكَةُ كَالْتِهَابِ النَّارِ فِي الْحَطْبِ يُقَالُ أَرِيزُكَ أَي أَلْهَبِ النَّارَ
تَحْتَهَا وَالْأَرِيزَةُ الصَّوْتُ وَالْأَرِيزُ النَّشِيشُ وَالْأَرِيزُ صَوْتُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ وَالْأَرِيزُ صَوْتُ الرَّعْدِ مِنْ بَعِيدٍ
أَرَزَتْ السَّحَابَةُ تَسْرَأُ وَأَرِيزًا وَأَمَّا حَدِيثُ سَمْرَةَ كَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَذَا هُوَ بِأَرِيزُ قَانَ أَبَا سَمْحَةَ الْحَرَبِيُّ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ الْأَرِيزُ الْإِمْتِلَاءُ مِنْ
النَّاسِ يَرِيدُ الْإِمْتِلَاءُ الْجُلُوسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الصَّوْتِ لِأَنَّ الْجُلُوسَ إِذَا امْتَلَأَ كَثُرَتْ
فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَارْتَفَعَتْ وَقَوْلُهُ بِأَرِيزُ بَاطْنُ النَّضْعِ الضَّعِيفُ هُوَ مِنْ بَابِ لَحَّتْ عَيْنُهُ وَأَلَّ السَّقَاءُ
وَمَشَّتِ الدَّابَّةُ وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ مِنْهُ فَيُقَالُ بَيْتُ أَرِيزٍ وَالْأَرِيزُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْلُهُ
الْمَسْجِدُ بِأَرِيزٍ أَي مَنَعُصٌ بِالنَّاسِ وَيُقَالُ الْبَيْتُ مِنْهُمْ بِأَرِيزٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَتَسَعٌ وَلَا يَشْتَقُ مِنْهُ فَعَلٌ يُقَالُ
أَتَيْتُ الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسُ أَرِيزٌ أَي كَثِيرُ الزَّجَامِ لَيْسَ فِيهِ مَتَسَعٌ وَالنَّاسُ أَرِيزٌ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
وَقَدْ جَاءَ حَدِيثُ سَمْرَةَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ فَقَالَ وَهُوَ بِأَرِيزٍ مِنَ الْبُرُوزِ وَالظُّهُورِ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ الرَّوِيِّ
قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ وَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ وَفِي الْحَدِيثِ فَذَا الْجَمْعُ يَتَأْرِيزُ أَي تَمُوجُ فِيهِ
النَّاسُ مَا خُوذَ مِنْ أَرِيزِ الْمَرْجَلِ وَهُوَ الْغَلِيَانُ وَبَيْتُ أَرِيزٍ مَتَلَى بِالنَّاسِ وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ وَلَا فَعْلٌ وَالْأَرِيزُ
الضِّيقُ أَبُو الْجَزَلِ الْأَعْرَابِيُّ أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ أَرِيزًا قِيلَ مَا الْأَرِيزُ قَالَ كَأَرِيزِ الرُّمَانَةِ
الْمَحْتَشِيَةِ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ فِي كَلَامِهِ أَتَيْتُ الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسُ أَرِيزٌ أَي ضَيْقٌ كَثِيرُ الزَّجَامِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شَدَّ الْجَزُّ * وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَيْقٍ أَرِيزٌ

والأز ضربان عرق يأتزان ووجع في خراج وأز العروق ضربانها والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل
 حَشَكِ النَّفْسِ وَأَزَّ العروقِ الحَشَكُ اجتهادها في النَّزْعِ والأز الاختلاط والأز التهييج والأغراء وأز
 يؤزها أزرأغراء وهيجه وأزها حننه وفي التنزيل العزيز أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم
 أزرأ قال الفراء أي تزجهم إلى المعاصي وتغريهم بها وقال مجاهد تسليهم إشلاء قال الضحاك
 تغريهم اغراء ابن الأعرابي الأزر الشياطين الذين يؤزون الكفار وأزها أزرأ أزرأ مثل هزه
 وأز يؤز أزرأ وهو الحركة الشديدة قال ابن سيده هكذا حكاه ابن دريد وقول رؤبة

لا يأخذ التافيك والتحزي * فينا ولا قول العدا ذو الأزر

يجوز أن يكون من التحريك ومن التهييج وفي حديث الأشر كان الذي أزرأ المؤمنين على الخروج
 ابن الزبير أي هو الذي حركها وأزرعها وجمها على الخروج وقال الحرابي الأزر أن تحمل انسانا على
 أمر بحمله ورفق حتى يفعله وفي رواية أن طلحة والزبير رضی الله عنهما أزرأ عائشة حتى خرجت
 وغداة ذات أزرأي برد وعم ابن الأعرابي به البرد فقال الأزر البرد ولم يخص برد غداة ولا غيرها
 فقال وقيل لأعرابي وأبس جوربين لم تلبسهما فقال اذا وجدت أزرأ البستهما ويوم أزرأ يبارد
 وحكاة ثعلب أزرأ وأزرأ الشيء يؤزها اذا ضم بعضه إلى بعض أبو عمرو وأزرأ الكتاب اذا أضاف
 بعضها إلى بعض قال الاخطل

ونقض العهود يأثر العهود * يؤز الكتاب حتى جينا

الأصمعي أزرأ الشيء أوزها أزرأ اذا ضمت بعضه إلى بعض وأزرأ المرأة اذا انكحها والراء أعلى
 والزاي صحيحة في الاشتقاق لان الأزر شدة الحركة وفي حديث جابر رضی الله عنه فنخسه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا تحنى له أزرأي حركة واهتياج ووحدة وأزرأ الناقة أزرأ
 حلبها حلبا شديدا عن ابن الأعرابي وأنشد

كأن لم يبرك بالقنبي نبيها * ولم يرتكب منها الزمكء حافل

شديدة أزرأ الآخرين كأنها * اذا ابتدتها العلبان زجله قافل

قال الآخرين ولم يقل القادمين لان بعض الحيوان يختار أخرى أمه على قادميها وذلك اذا كان
 ضعيفا ينجس عليه القادمان لجنهم ما والآخران أدق والزجله صوت الناس شبه حفيف شخبها
 بحفيف الزجله وأز الماء يؤزها أزرأ وفي كلام بعض الاوائل أزرأ ثم غلله قال ابن سيده هذه

رواية ابن السكبي وزعم أن أرخطاً وروى المفضل أن لقمان قال للقيم اذهب فعش الابل حتى ترى النجم قم رأس وحتى ترى الشعري كأنها نار والاتكن عشتت فقد آتيت وقال له لقيم واطبخ أنت جزورك فأزماء وعلة حتى ترى الكراديس كأنها رؤس شيوخ صلح وحتى ترى اللجم يدعو غطيفاً وغطفان والاتكن أنضجت فقد آتيت قال يقول ان لم تنضج فقد آتيت وأبطأت اذا بلغت بها هذا وان لم تنضج وأزرت القدر أو زها أزا اذا جمعت تحتها الحطب حتى تلتهب النار قال ابن الطبرية يصف البرق

كأن حيريه غيري ملاحية * باتت توزبه من تحته القضا

الليث الأزحساب من مجاري القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين أبو زيد استتر الرجل استرارا اذا استعجل قال أبو منصور لأدري أبالزاي هو أم بالراء (أفز) أبو عمرو الأفرز بالزاي الوثبة بالعجلة والأفر بالراء العدو (ألز) ابن الاعرابي الأزل الزوم للشئ وقد أزل به يألز أزاو أزل في مكانه يألز أزل مثل أرز قال المرار الفقهسي

ألزان خرجت سلته * وهل تمسكه ما يستقر

السلة أن يكبو الفرس فيرتد ذلك الربوفيه (أوز) الأوز حساب من مجاري القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين ورجل إوز قصير غليظ والاني إوزة وفرس إوز متلاحك الخلق شديد فعل قال ابن سيده ولا يجوز أن يكون إفعلاً لان هذا البناء لم يبيء صفة قال حكي ذلك أبو علي وأنشد

ان كنت ذا خرفان بزى * سابعه فوق وأى إوز

والأوزى مشبهة فيها ترقص اذا مشى مرة على الجانب الايمن ومرة على الجانب الايسر حكاة أبو علي وأنشد * أمشي الأوزى ومعى ربح سلب * قال ويجوز أن يكون إفعلي وفعلي عند أبي الحسن أصح لان هذا البناء كثير في المشي كالحيضي والدقيق الجوهري الأوزة والأوز البط وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا إوزون

(فصل الباء الموحدة) (باز) البازغة في البازي والجمع أبوز وبوزو وبزان عن ابن جني وذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقرينها منها واستقر البديل في أبوز وبزان كما استقر في أعياد (بخز) التهذيب بخز عينه وبخزها اذا فقاها وبخزها كذلك (برز) البراز بالفتح المكان الفضاء من الارض البعيد الواسع واذا خرج الانسان الى ذلك الموضع قيل قد برز برز برزاً أي

خرج الى البراز والبراز بالفتح أيضا الموضع الذي ليس به شجر ولا غيره وفي الحديث كان اذا أراد البراز أبعَدَ البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكَنَوَاهُ عن قضاء الغائط كما كَنَوَاهُ بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا الفظه البراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن نُفيل الغداء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المقتوح حديث علي كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة والمبرز المتوضأ وبرز اليه وأبرزه غيره وأبرز الكلب أخرجه فهو مبرز وأبرزه نشره فهو مبرز ومبرز وشاذ على غير قياس جاء على حذف الزائد قال لبيد

أومذهب جدد على الواح * المناطق المبروز والمختوم

قال ابن جنى أراد المبروز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستتر في اسم المفعول به وعليه قول الآخر * الى غير موثوق من الارض يذهب * أراد موثوق به وأنشد بعضهم المبرز على احتمال الخزل في متفاعلين قال أبو حاتم في قول لبيد انما هو * المناطق المبروز والمختوم * من احف فغيره الرواة فرار من الزحاف الصحاح المناطق بقطع الالف وان كان وصلا قال وذلك جائز في ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر قال وأنكر أبو حاتم المبروز قال ولعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كلمته أخرى

كلاح عنوان مبروزة * يلوخ مع الكف عنوانها

قال فهذا يدل على انه لغته قال والرواة كلهم على هذا قال فلان معنى لانكار من أنكروه وقد أعطوه كتابا مبروزا وهو المنشور قال الفراء وانما أجازوا المبروز وهو من أبرزت لان يبرز لفظه واحد من الفعلين وكل ما ظهر بعد خفاء فقد برز زوبر زال رجل فاق على أصحابه وكذلك الفرس اذا سبق وبارز القرن مبارزة وبراز برزاليه وهما يتبارزان وامرأة برزة بارزة الحاسن قال ابن الاعرابي قال الزبيرى البرزة من النساء التي ليست بالمتزيلة التي تزايدك بوجهاتنستتره عنك وتتكب الى الارض والمخرمقة التي لا تتكلم ان كلمت وقيل امرأة برزة متجالة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون عنها وفي حديث أم معبد وكانت امرأة برزة تحبني بفناء قبعتها أبو عبيدة البرزة من النساء الجليله التي تطهر للناس ويجلس اليها القوم وامرأة برزة موثوق برأيها وعفافها ويقال

امرأة برزة إذا كانت كهيـله لا تتحجب اجتناب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ورجل برز ظاهر الخلق عفيف قال العجاج * برز ووذو العفافة البرزي * وقال غيره برز أراد أنه متكشف الشأن ظاهر ورجل برز وامرأة برزة يوصفان بالجهازة والعقل وأما قول جرير

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ * وَأَبْرَزَ بِرَزَّةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدْرُ

فهو اسم أم عمر بن الخطاب التيمي ورجل برز وبرزى موثوق بفضله ورأيه وقد برز برازة وبرز الفرس على الخيل سبقها وقيل كل سابق مبرز وبرزه فرسه نجاه قال رؤبة

* لَوْلَمْ يَبْرُزْ جَوَادِ مِرْأَسُ * وَإِذَا تَسَابَقَتِ الْخَيْلُ قَيْلٌ لِسَابِقِهَا قَدَّرَ زَعْلِيمًا وَإِذَا قَيْلٌ بَرَزَ مَخْفَفٌ

فعناه ظهر بعد الخفاء وانما قيل في التغوط تبرز فلان كناية أي خرج إلى براز من الأرض للحاجة والمبارزة في الحرب والبراز من هذا أخذ وقد تبارز القرنان وأبرز الرجل إذا عزم على السفر وبرز إذا

ظهر بعد دخول وبرز إذا خرج إلى البراز وهو الغائط وقوله تعالى وترى الأرض بارزة أي ظاهرة بلا جبل ولا تل ولا رمل وذهب إبريز خالص عربي قال ابن جنى هو إفعال من برز وفي الحديث

ومنه ما يخرج كالذهب الإبريز أي الخالص وهو الأبرزي أيضا والهـمزة والياء زائدتان ابن الأعرابي الإبريز الخلي الصافي من الذهب وقد أبرز الرجل إذا اتخذ الإبريز وهو الأبرزي قال

الناطقة مَرِيئَةَ الْأَبْرِزِيِّ وَجَشَّوْهَا * رَضِيْعُ النَّدَى وَالْمُرَشِفَاتِ الْخَوَاضِنِ

وروى أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله ليحرب أحدكم بالبلاء كما يحرب أحدكم ذهبه بالنار فمنه ما يخرج كالذهب الإبريز فذلك الذي نجاه الله من السيئات ومنهم من يخرج

من الذهب دون ذلك وهو الذي يشك بعض الناس ومنهم من يخرج كالذهب الأسود وذلك الذي أفين قال شمر الأبريز من الذهب الخالص وهو الأبرزي والعشيان والعسجد النهاية لابن الأثير

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البارز قيل بارز ناحية قرية من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الأكراد فإن كان من هذا فكانه

أراد أهل البارز أو يكون سمو بابهم بلادهم قال هكذا أخرجه أبو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه قال والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفیان مرة هم أهل البارز يعني بأهل البارز أهل فارس هكذا هو بلغتم وهم وهكذا جاء في لفظ

قوله من الذهب دون ذلك
إلى آخر الحديث كذا
بالأصل وحرر الرواية اهـ

الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الباء والراء وهو هذا الباب لا من باب الباء والزاي
قال وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي وقد ذكرنا في موضعه

متقدما والله أعلم (برغز) البرغز والبرغز ولد البقرة وقيل البقرة الوحشية والائى برغزة قال

الشاعر كاطوم فقدت برغزها * أعقبته الغبس منه عدما

غفلت ثم أتت رقبه * فاذا هي بعظام ودما

قال الأطوم ههنا البقرة الوحشية والاصل في الأطوم انها سمكة غليظة الجلد تكون في البحر
شبهه البقرة بها والغبس الذئب الواحد أغبس وقوله بعظام ودما أراد دم ثم رد اليه لامه في
الشعر ضرورة وهو الباء فتحركت وانفتح ما قبلها فانقلبت الفاء وصار الاسم مقصورا قال ابن بري
وعلى هذا قول الآخر

فلسنا على الأعقاب تدعى كلومنا * ولكن على أعقابنا يقطر الدما

والدما في موضع رفع يقطر وهو اسم مقصور وقال ابن الاعرابى البرغز هو ولد البقرة اذا مشى مع
أمه قال النابغة يصف نساء سين

ويضربن بالأيدي وراء براغز * حسان الوجوه كالظباء العواقد

أراد بالبراغز أولادهن الواحد برغز ابن الاعرابى يقال لولد بقرة الوحش برغز وجوذر (بز)

البر الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البر من الثياب أمتعة البراز وقيل البر متاع
البيت من الثياب خاصة قال

أحسن بيت أهرأوبرا * كأنما لربصخر لزا

والبراز باع البرز وحرقت البرازة وقوله أنشده ابن الاعرابى * شطاء أعلى برها مطرح * يعنى
أنها سمت فسقط وبرها وذلك لان البر لها كالثياب والبرة بالكسر الهيئة والشارة واللبسة وفى

حديث عمر رضى الله عنه لما نادى من الشام واقبه الناس قال لا سلم انهم لم يروا على صاحبك برزة قوم
غضب الله عليهم البرزة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم والبرز والبرزة السلاح يدخل فيه الدرع

والمغفر والسيف قال الشاعر

ولا بكهام برزه عن عدوه * اذا هو لاقى حاسرا أو مقنعا

فهذا يدل على أنه السيف أبو عمرو والبرز السلاح التام قال الهذلى

قويل أم بزجر شعل على الحصى * ووقر بز ما هنالك ضائع

الوقر الصدع وقربز أي صدع وفلّل وصارت فيه وقرات وشعل لقب تابط شرا وكان أسرق قيس
ابن عيزارة الهذلي قائل هذا الشعر فسلبه سلاحه ودرعه وكان تابط شرا قصيرا فللبش درع
قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسحبه فوقه لانه كان
قصيرا فهذا يعني السلاح كله وقال الشاعر

كأني إذ غدوا ضمنت بزى * من العقبان خائفة ظلوبا

أي سلاحي والبريزي السلاح والبر السلب ومنه قولهم في المثل من عز بز معناه من غلب سلب
والاسم البريزي كالتصيصي وهو السلب وابتزرت الشيء استلبته وبز يبره بزا غلبه وغصبه وبز
الشيء يبره بزا انتزعه وبز ثياب بزا وبز حبه وحكى عن الكسائي ان يأخذه أبدا بزة مبي أي
قسرا وابتزته ثيابه سلبه اياها وفي حديث أبي عبيدة انه سيكون نبوة ورجة ثم كذا وكذا ثم يكون
بريزي وأخذ أموال بغير حق البريزي بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب
ورواه بعضهم بز بزيا قال الهروي عرضته على الازهرى فقال هذا الشيء قال وقال الخطابي ان
كان محفوظا فهو من البرزة الاسراع في السير يريد به عسف الولاية واسراعهم الى الظلم فن الاول
الحديث فيبتر ثيابي ومتاعى أي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر من أخرج
ضيفه فلم يجد الأبر بزيا فبردها قال هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل رحمه الله ويقال ابتز الرجل
جاريته من ثيابها اذا جردها ومنه قول امرئ القيس

اذا ما الضمير ابتزها من ثيابها * تميل عليه هوية غير متفان

وقول خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالي وأبادؤيب * كنت اذا أتوته من غيب

يشم عطفى ويبز ثوبي * كأني أربسه برب

أي يجذبه اليه وغلّام بز بز خفيف في السفر عن ثعلب ابن الاعرابي البريز الغلام الخفيف
الروح وبز بزا الرجل وعبد اذا انهمز وفرّ والبز باز والبز باز السير قال
لا تحسبني يا أميم عاجزا * اذا السفار ططح البز بزا
قال ابن سيده كذا أنشده ابن الاعرابي بفتح الباء على أنه جمع بز باز والبز بزة الشدة في السوق
ونحوه وقيل كثرة الحركة والاضطراب وقال الشاعر

ثم اعتلاها قزط وارتمزا * وساقها ثم سياتق بزا

قوله من أخرج ضيفه كذا
بالاصل والنهاية وحرر اه
مصححه

والبِزْبُزَةُ معالجة الشيء واصلاحه يقال للشيء الذي أجيد صنعته قد بزبزه وأنشد
وما يستوى هلباجة مستنقع * وذو شطب قد بزبزه البزبان
أراد ما يستوى رجل ثقيل ضخيم كأنه لبن خائر ورجل خفيف ماض في الأمور كأنه سيف ذو شطب
قد سواه وصقله الصانع والبزبان الشديد من الرجال إذا لم يكن شجاعا ورجل بزب و بزبان للقوى
الشديد من الرجال وإن لم يكن شجاعا وفي حديث عن الأعشى أنه تعرى بأزاء قوم وسمى فرجه
البزبان ورجز بهم قال ايها خثيم حرك البزبان * ان لنا مجالسا كازا
أبو عمرو البزبان قصبه من حديد علم فم الكبر ينفخ النار وأنشد الرجز
* ايها خثيم حرك البزبان * وبزبوا الرجل تعتوه عن ابن الاعرابي وبزبوا الشيء رمى به ولم يرده
(بغز) البغز الضرب بالرجل أو العصا أو الباغز المقيم على الفجور وقيل هو منه قال ابن دريد
ولأحقه والبغز النشاط في الأبل خاصة والباغز مثل ذلك اسم كالكاهل قال ابن مقبل
واستعمل السير مني عر مساجدا * تخال باغزها بالليل مجنوننا
قال الأزهرى جعل الليث البغز ضربا بالرجل وحشا وكانه جعل الباغز الركب الذي يركبها برجله
وقال غيره بغزت الناقة إذا ضربت برجلها الأرض في سيرها نشاطا وقال أبو عمرو في قوله تخال
باغزها أي نشاطها وقد بغزها باغزها أي حررها من النشاط وقال بعض العرب ربما
ركبت الناقة الجواد فبغزها باغزها فتجري شوطا وقد تقحمت بي فلا يأمأ كفها فيقال لها باغز
من النشاط والباغزية ضرب من الثياب قال أبو عمرو والباغزية ثياب ولم يزد على هذا قال
الأزهرى ولا أدري أي جنس هي من الثياب (بلاز) بلاز الرجل فتر كبلأص (بلز)
امرأة بلزو وبلز ضحمة مكنترة الجوهري امرأة بلز على فعل بكسر الفاء والعين أي ضحمة قال
ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الأحران امرأة بلزو وأنان إبد وجل بلنزي غليظ شديد أبو
عمرو امرأة بلز خفيفة قال والبلزار جل القصير الفراء من أسماء الشيطان البلاز والجلار والجان
(بلنز) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي جل بلنزي وبلنزي إذا كان غليظا شديدا
(بجز) بجزه عنى يهزه بهز أو يدفعه دفعا عنيفا ونحاه ويهزه عنى والبهز الضرب والدفع في
الصدر بالرجل واليد أو بكتا اليدين وفي الحديث أنه أتى بشارب خفق بالنعال وبهز بالأيدي
البهز الدفع العنيف قال ابن الاعرابي هو البهز واللهمز وبهزه واهزه إذا دفعه والبهز الضرب
بالمرفق قال روبة دعني فقد يقرع للاضر * صكي ججاجي رأسه وبهزي

ورجل مبهز مفعول من ذلك عن ابن الاعرابي وأنشد

أنا طليق الله وابن هرمن * أنقذني من صاحب مشرر
شكس على الأهل مثل مبهز * ان قام شحوي بالعصالم يحجز

مثل يصرعه ورواه ثعلب مثل يلهم يلهكهم والمشاركة المشارية بين الناس وبهز بن حكيم بن
معاوية بن حيدة القشيري صحب جد النبي صلى الله عليه وسلم وبهز من أسماء العرب وبهزخي
من بني سليم قال الشاعر

كانت أربتم مبهزوغرهم * عقد الجوار وكانوا عشر اغدرا

(بهوز) التهذيب في الرباعي البهاوي من النوق والنخيل الجسام الصفايا الواحدة بهوزة
قال الازهرى أظنه تصحيفا وهي البهايزر وقد تقدم أن البهايزر من النخل والابل العظام والله تعالى

أعلم (بوز) البازلغة في البازي قال الشاعر

كانه باز دجن فوق مر قبة * جلى القطا وسط قاع سلق

والجمع أبواز وبزان وجمع البازي بزة وكان بعضهم يمز الباز قال ابن جنى هو مماء مزمن
الافتات التي لاحظ لها في الهمز كقول الآخر

بادار سلمى بدك ديك البرق * صبرا فقد هيجت شوق المشتاق

وبازيوز اذا زال من مكان الى مكان آمننا أبو عمرو والبوز الزولان من موضع الى موضع (بيز)
بازعنه يبيز بيرا ويوز احد عن ابن الاعرابي وأنشد

كانها ما حجر مكزوز * لزالى آخر ما ييز

أراد كأنها حجر وما زائدة والله أعلم

(فصل التاء المنناة) (تبرز) التهذيب في الرباعي تبرز موضع (ترز) التارز اليا بس

الذي لا روح فيه ترز ترزوا وترزوات وييس قال أبو ذؤيب

فكبا كما يكبو فنيق تارز * بالجنب الا أنه هو أترع

وترز الماء اذا جدد قال أبو منصور ومنهم من أجاز ترز بالفتح اذا هلك وترز اللحم صلب وكل قوى

صلب تارزوا وترزت المرأة عجينها وأثرز العدو لحم الفرس أيسه ابن سيده وأثرز الجري لحم الدابة

صلبه وأصله من التارز اليا بس الذي لا روح فيه قال امرؤ القيس

بجارية قد أثرز الجري لحمها * كبت كأنها راوة منوال

قوله ترز ترز الخ بابه سمع
وضرب وقوله وترز الماء الخ
بابه فرح كما في القاموس
اه صححه

ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سَمُّوا الموت تَارِزًا قال الشماخ * كَانِ الَّذِي يَرِيحِي مِنَ الْمَوْتِ تَارِزًا *
 وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجأة وأصله من تَرَزَّ
 الشيء إذا يبس وسمي الميت تارزاً لأنه يبس وفي حديث الانصاري الذي كان يستقي ليهودي كل
 دلو برة واشترط أن لا يأخذ تمر تارزة أي حشفة يابسة (ترمز) الترامز من الابل الذي اذا
 مضغ رأيت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوي الشديد قال ابن جنى ذهب أبو بكر الى أن
 التاء فيها زائدة ولا وجه لذلك لانها في موضع عين عذا فرفهـ ذاي يقضى بكونها أصلاً وليس معنا
 اشتقاق فيقطع بزيادتها أنشد أبو زيد

اذا أردت طلب المغاور * فاعمد لكل بازل ترامز

وقال أبو عمرو وجل ترامز اذا أسن فترى هامته ترمز اذا اعتلف وارتمز رأسه اذا تحرك قال
 أبو النجم * ثم الذرى مرتمزات الهام * (توز) التوز الطبيعة والخلق كالتوس والتوز
 الاصل والأتوز الكريم الاصل والتوز أيضاً شجر وتوز موضع بين مكة والكوفة قال
 * بين سميراء وبين توز * (تيز) التياز الرجل الملتزم المفاصل الذي يتتيز في مشيته لانه يتقلع
 من الارض تقلعاً وأنشد * تياز في مشيا فئاخره * الفراء رجل تياز كثير العضل وهو اللحم
 وتاز يتوز وتوايته يترتيز اذا غلظ وأنشد * تسوى على عس فتاز خصيلها * قال فن جعل تاز
 من تيز جعل التياز فعلاً أو من جعله من يتوز جعله فعلاً كالقيام والديار من قام ودار وقوله تاز
 خصيلها أي غلظ وتاز السهم في الرمية أي اهترفيها وتيز في مشيته تقلع والتياز من الرجال القصير
 الغليظ الملتزم الخلق الشديد العضل مع كثرة لحم فيها ويقال للرجل اذا كان فيه غلظ وشدة تياز
 قال القطامي يصف بكرة اقتض بها وقد أحسن القيام عليها الى أن قويت وسمنت وصارت بحيث
 لا يقدر على ركوبها القوتها وعزة نفسها

فلما أن جرى سمن عليها * كما بطنت بالفدن السباعا

أمرت به الرجال ليأخذوها * ونحن نظن أن لا تستطاعا

اذا التياز ذو العضلات قلنا * اليك اليك ضاق بها ذراعا

قال ابن بري هكذا أنشده الجوهري وغيره اليك اليك وفسر في شعره ان اليك بمعنى خذها اتركها
 وتروضها قال وهذا فيه اشكال لان سيبويه وجميع البصريين ذهبوا الى أن اليك بمعنى تخب
 وأنهم اغيروا معديته الى مفعول وعلى ما فسروه في البيت يقضى أنها متعدية لانهم جعلوها بمعنى

خذها قال ورواه أبو عمرو السيباني لَدَيْكَ لَدَيْكَ عوضا من اليك اليك قال وهذا أشبه بكلام العرب وقول النحويين لان لديك بمعنى عندك وعندك في الاغراء تكون متعدية كقولك عندك زيد أي خذ زيدا من عندك وقد تكون أيضا غير متعدية بمعنى تأخر فتكون خلاف فَرَطَكَ التي بمعنى تقدم فعلى هذا يصح أن تقول لديك زيد بمعنى خذ وقوله ذوو العضلات أي ذوو اللحمت الغليظة الشديدة وكل لحمه غليظة شديدة في ساق أو غيره فهي عَضَلَةٌ وإذا في البيت داخله على جملة ابتداءية لان التيسار مبتدأ وقلنا خبره والعائد محذوف تقديره قلنا له وضاق به اذراعا جواب اذا قال ومثله قول الآخر

وَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا * إِذَا الْخِصْمُ أَبْرَى مَائِلِ الرَّأْسِ أَنْ كَبُّ

وقوله كما بظنت بالقدن السباعا قال القدن القصر والسياع الطين قال وهذا من المقلوب أراد كما يطين بالسياع القدن قال ومثله قول خفان بن نذبة

كَنُوحٍ رِيَشٍ حَمَامَةٍ تَجِدِيَّةٍ * وَمَسَحَتْ بِاللَّثَيْنِ عَصْفَ الْأَثَدِ

وعصف الأثد غباره تقديره ومسحت بعصف الأثد اللثتين قال ومثله لعروة بن الورد

فَدَيْتُ بِنَفْسِي وَمَالِي * وَمَا أَلَوْكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ

أي فديت بنفسي ومالي نفسه قال وقد جعل بعضهم قوله سبحانه وتعالى وَأَسْحَوْا بِرُؤْسِكُمْ عَلَى الْقَلْبِ لانه قد رفي الآية مفعولا محذوفا تقديره وَأَسْحَوْا بِرُؤْسِكُمُ الْمَاءَ والتقدير عنده وَأَسْحَوْا بِالْمَاءِ رؤسكم فيكون مقلوبا ولا يجعل الباء زائدة كما يذهب اليه الاكثر

(فصل الجيم) (جأز) الجأز بالتسكين الغصص في الصدر وقيل هو الغصص بالماء قال

رُؤْبَةٌ * يَسْقِي الْعَدَى غَيْظًا طَوِيلَ الْجَازِ * أَي طَوِيلَ الْغَصَصِ لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي حُلُوفِهِمْ

وَجَزَّ بِالْمَاءِ يَجْأَزُ جَازًا إِذَا غُصَّ بِهِ فَهُوَ جَزٌّ وَجَزٌّ يَزُّ عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النُّحُوفِ لُغَةٌ قَوْمٌ

(جيز) الجيز من الرجال الكثر الغليظ والجيز بالكسر اللثيم الخليل وقيل الضعيف وقد

ذكره رؤبة في قصيدته الزائبة

وَكُرْزِي عَيْشِي بِطِينِ الْكُرْزِ * أَجْرَدًا وَجَعْدَ الْبَيْدَيْنِ جِيزِ

والجيز الخبز اليابس وجاء بجزته جيز أي فطيرا أو كات خبز جيز أي يابس اقفا را وأنشد شعر

وَجَبَزَلَهُ مِنْ مَالِهِ جَبَزَةً قَطَعَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (جرز) جَرَزٌ يَجْرُزُ جَرَزًا أَكَلُ أَكَلًا

كذا يياض بالاصل

قوله وسا كذا بالاصل بدون
نقطع مع هذا البياض

وحيًا والجرز الأكل وقيل السربيع الأكل وان كان وسا وكذلك هو من الأبل
والأثى جرز أيضا وقد جرز جرزة ويقال امرأة جرز إذا كانت أكلت كولا الاصمعي ناقة جرز إذا
كانت أكلت كل شيء وانسان جرز إذا كان أكل كولا والجرز الذي إذا كل لم يترك
على المائدة شيئا وكذلك المرأة ويقال للناقة انها الجرزا الشجرتا كله وتكسره وأرض مجرزة
وجرز وجرز لا تنبت كأنها تاكل كل النبات أكلها وقيل هي التي قدا كل نباتها وقيل هي
الأرض التي لم يصبها مطر قال

تسرأن تلقى البلاد فلا * مجرزة نفاسة وعلا

قوله نفاسة وعلا كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه مصححه

والجمع أجزا زور بما قالوا أرض أجزا زور جرزت جرزا وأجززت جرزا قال الله تعالى أو لم يروا
أننا نسوق الماء إلى الأرض الجرز قال الفراء الجرزان تكون الأرض لنبات فيها يقال قد
جرزت الأرض فهي مجرزة جرزها الجراد والشاء والأبل ونحو ذلك ويقال أرض جرز وأرضون
أجزا وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيناهم ويسيرا ذاتي على أرض جرز مجدبة مثل
الأيتم التي لنبات بها وفي حديث الججاج وذكر الأرض ثم قال لتوجدن جرزا لا يبقى عليهما من
الحيوان أحد وسنة جرزا إذا كانت جدبة والجرز السنة المجدبة قال الرازي

* قد جرفتهم السنون الأجزاء * وقال أبو اسحق يجوز الجرز والجرز كل ذلك قد حكى قال وجاء
في تفسير الأرض الجرزانها أرض اليمن فن قال الجرز فهو تخفيف الجرز ومن قال الجرز والجرز
فهو ما لغتان ويجوز أن يكون جرز مصدر أو وصف به كأنها أرض ذات جرزا أي ذات أكل للنبات
وأجزز القوم وقعو في أرض جرز الجوهرى أرض جرز لنبات بها كأنه انقطع عنها أو انقطع
عنها المطر وفيها أربع لغات جرز وجرز مثل عسر وعسر وجرز وجرز مثل نهر ونهر وجمع
الجرز جرزة مثل جحر وجحر وجمع الجرز أجزا مثل سبب وأسباب تقول منه أجزز القوم كما تقول
أيسوا وأجزز القوم أمحلوا وأرض جازة يابسة غليظة يكسفها رمل أو قاع والجمع جوارزا أكثر
ما يستعمل في جزائر البحر وامرأة جازرة عاقرة والجرزة الهلاك ويقال رماه الله بشرزة وجرزة
يريد به الهلاك وأجززت الناقة فهي مجرزا إذا هزئت والجرز من السلاح والجميع الجرزة والجرز
والجرز العمود من الحديد معروف عربي والجمع أجزا وجرزة ثلاثة جرزة مثل جحر وجحر قال
يعقوب ولا تغفل أجززة قال الرازي * والصقع من خابطة وجرز * وجرزه يجزره جرزا
قطعه وسيف جرزا بالضم قاطع وكذلك مذبة جرزا كما قالوا فيها جميعا هدام ويقال سيف جرزا

إذا كان مستأصلا والجرز من السيف الماضي النافذ وقولهم لم ترض شائنة الأجرزة أي أنها من شدة بغيها لا ترضى للذين تبغضهم إلا بالاستئصال وقوله * كل علة أجرة للشجر * إنما عني به ناقة شبيهها بالجرز من السيف أي أنها تفعل في الشجر فعل السيف فيها والجرز بالكسر لباس النساء من الوبر وجهد الشاء ويقال هو الفرو والغليظ والجمع جرور والجرزة الحزمة من القت ونحوه وأنه لذي جرز أي قوة وخلق شديد يكون للناس والابل وقولهم أنه لذي جرز بالتحريك أي غلظ وقال الرازي يصف حية

إذا طوى أجزائه أثلاثا * فعاد بعد طرقة ثلاثا

أي عاد ثلاث طرق بعدما كان طرقة واحدة وجرز الإنسان صدره وقيل وسطه ابن الأعرابي الجرز لحم ظهر الجمل وجمعه أجزاز وأنشد للعجاج في صفة جل سمين فضخه الجمل وأنهم هاموم السديف الواري * عن جرز منه وجوز عاري أراد القتل كالسهم الجراز والسيف الجراز والجرز الجسم قال رؤبة * بعد اعتماد الجرز البطيش * قال ابن سيده كذا حكى في تفسيره قال ويجوز أن يكون ما تقدم من القوة والصدر والجرز من السعال الشديد وجرزه يجزره جرزا نخسه ابن سيده وقول الشماخ يصف جر الوحش يحشر جهاطورا وطورا كأنها * لها بالرغامي والخياشيم جازر ويجوز أن يكون السعال وان يكون النخس واستشهد الأزهري بهذا البيت على السعال خاصة وقال الرغامي زيادة الكبد وأراد به الرئة ومنها ييج السعال وأورد ابن بري هذا البيت أيضا وقال الضمير في يحشر جهات ضمير العيرو والهاء المفعولة ضمير الاتن أي يصبح بآتته تارة حشرجة والحشرجة تردد الصوت في الصدر وتارة يصبح به من كان به جازرا وهو السعال والرغامي الأنف وما حوله القتيبي الجرزر الغيبة التي لا تنشف مطرا كثيرا ويقال طوى فلان أجزاره إذا تراخي وأجزاز جمع الجرز والجرز القتل قال رؤبة

حتى وقسنا كيد به بالجرز * والصقع من قاذفة وجرز

قال أراد بالجرز القتل وجرزه بالسهم رماده والتجارز يكون بالكلام والفعال والجراز نبات يظهر مثل القرعة بلا ورق يعظم حتى يكون كأنه الناس القعود فاذا عظمت دقت رؤسها وتورت نورا كنور الدفلى حسنا تبهج منه الجبال ولا ينتفع به في شيء من مرعى ولا مأكل عن أبي حنيفة (جرز) جرز الرجل ذهب أو انقبض والجرز الخب من الرجال وهو دخيل ورجل جرز

قوله وهما معربان أي عن
كرب بالكاف الفارسية كما
في القاموس وشرحه هـ
مصححه

بالضم بين الجرزة بالفتح أي خب قال وهو القربز أيضا وهما معربان (جرم) جرمز
واجرمز انقبض واجتمع بعضه الى بعض والمجرم من الاجتماع قال الازهرى واذا ادغمت النون في الميم
قلت مجرمز وجرمز الشئ واجرمز أي اجتمع الى ناحية والجرمزة الانقباض عن الشئ قال
ويقال ضم فلان اليه جرميزه اذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى وجرميز الوحشي قوائمه
وجسده قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف جارا

وأشحم حام جرميزه * حرايمه حيدى بالدحال

واذا قلت للنور ضم جرميزه فهي قوائمه والفعل منه اجرمز اذا انقبض في الكس وأنشد
* مجرمز كضجة المأسور * ورماه بمجرميزه أي بنفسه أبو زيد رمى فلان الارض بمجرميزه وأرواقه
اذا رمى بنفسه وجرميز الرجل أيضا جسده وأعضاؤه ويقال جمع جرميزه اذا انقبض ليثب
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يجمع جرميزه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان
وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة رضي الله عنه لما بعث الى ذي
الحاجين قال قلت في نفسي لو جعت جرميزك ووئبت فقعدت مع العج وفي حديث عيسى بن
عمر أقبلت مجرمز احتى اقعنيت بين يدي الحسن أي تجمعت وانقبضت والاقعناء الجالوس
وأخذ الشئ بمجرميزه وحذافيره أي بجميعه ويقال جمع فلان لفلان جرميزه اذا استعدله وعزم
على قصده وتجرمز اذا ذهب وتجرمز الليل ذهب قال الرازي

لمارأت الليل قد تجرمزا * ولم أجد عمأ مامي مارزا

وجرمز الرجل نكص وقيل أخطأ وفي حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فسياني طلاق فقال
جرمزمولى ابن عباس أي نكص عن الجواب وفرمته وانقبض عنه وتجرمز واجرمز ذهب
وتجرمز عليهم سقط أبو داود عن النضر قال قال المنبجع بعجمهم كل عام مجرمز الا قول أي ليس في
أوله مطر والجرموز حوض قيل هو الحوض الصغير قال أبو محمد النقعسي

كانها والعهد مذاقيظ * أس جرميز على وجاز

قال والضمير في كأنها يعود على أنا في ذكرها قبل البيت وهي حجارة القدر شبهها بأس أحواض
على وجاز وهي جمع وجدلنقرة في الجبل ثم الماء وقوله والعهد مذاقيظ أي في وقت القبط
فليس في الوجاز ولا الأحواض ماء وقال ذوارمة * ونشت جرميز اللوى والمصانع * الليث
الجرموز حوض متخذ في قاع أو بوضه مرتفع الأعضاء فيسيل منه الماء ثم يفرغ بعد ذلك وقيل

الجُرْمُوزُ البَيْتِ الصَّغِيرِ وَبَنُو جُرْمُوزِ بَطْنِ وَابْنِ جُرْمُوزٍ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللهُ (جزز) الْجَزْزُ
الصُّوفُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جُرَّتْ قَوْلُ صُوفِ جَزْزٍ وَجَزَّ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالنَّخْلُ وَالْحَشِيشُ يَجْزُهُ جَزًّا
وَجَزَّةً حَسَنَةً هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ فَهُوَ مَجْزُوزٌ وَجَزِيْرٌ وَاجْتَزَّهَ قَطْعَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ وَالْكَسَائِيُّ لِيَزِيدَ بْنَ
الطُّرَيْبِيِّ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسْنَا * بَنَزَعَ أُصُولَهُ وَاجْتَزَّ شَيْخًا

وَيُرْوَى وَاجْتَزَّ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِيَزِيدَ بْنَ الطُّرَيْبِيِّ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ بَلْ
قَالَ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ هُوَ لِيَزِيدٍ وَأَنَا هُوَ لِمُضَرِّ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ وَقَبْلَهُ
وَقَبِيَانِ شَوَيْتُ لَهُمْ شَوَاءً * سَرِيْعَ الشَّيْءِ كُنْتُ بِهِ نَجِيْحًا
فَطَرْتُ بِمَنْصُلٍ فِي يَعْمَلَاتٍ * دَوَائِي الْأَيْدِي تَجِبُ بَطْنِ السَّرِيْحَا
وَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسْنَا * بَنَزَعَ أُصُولَهُ وَاجْتَزَّ شَيْخًا

قَالَ وَالْبَيْتُ كَذَا فِي شِعْرِهِ وَالضَّمِيرُ فِيهِ يَبْعُدُ عَلَى الشَّيْءِ وَالنَّجِيْحُ الْمُنْحَجُّ فِي عَمَلِهِ وَالْمَنْصُلُ السَّيْفُ
وَالْيَعْمَلَاتُ النَّوَقُ وَالِدَوَائِي الَّتِي قَدَّمْتِ أَيْدِيَهُمَا مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَالسَّرِيْحُ خَرَقٌ أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ
عَلَى أَخْفَافِهَا إِذَا دَمِيَتْ وَقَوْلُهُ لَا تَحْبِسْنَا بَنَزَعَ أُصُولَهُ يَقُولُ لَا تَحْبِسْنَا عَنْ شَيْءٍ اللَّحْمُ بَأَنَّ تَقْلَعُ
أُصُولَ الشَّجَرِ بَلْ خَدَمَا تَبْسُرُ مِنْ قُضْبَانِهِ وَعَيْدَانِهِ وَأَسْرِعْنَا فِي شَيْءٍ وَيُرْوَى لَا تَحْبِسْنَا وَقَالَ
فِي مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ رُبَّمَا خَاطَبَتْ الْوَاحِدَ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ سُورِدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعُكْلِيُّ وَكَانَ سُورِدُ
هَذَا هَجَابِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَاسْتَعْدَّ وَأَعْلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ فَأَرَادَ ضَرْبَهُ فَقَالَ سُورِدُ قَصِيدَةً أَوَّلُهَا

تَقُولُ ابْنَةُ الْعَوْفِيِّ لَيْلِي الْاَتْرَى * إِلَى ابْنِ كِرَاعٍ لَا يَزَالُ مَفْرَعًا

مُخَافَةُ هَذَيْنِ الْأَسِيرِينَ سَهَدْتُ * رُقَادِي وَعَشْتُنِي بِيَاضًا مَقْرَعًا

فَإِنْ أَنْتُمْ أَحْكَمْتُمْ إِنِّي فَارٌّ جَرًّا * أَرَاهُ طَوْؤُذِي مِنَ النَّاسِ رَضَعًا

وَإِنْ تَزَجْرَانِي بِابْنِ عَفَانَ أَنْزَجِرْ * وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمَ عَرْضًا مَمْنَعًا

قَالَ وَهَذَا بَدِّلَ عَلَى أَنَّهُ خَاطَبَ اِثْنَيْنِ سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ وَمِنْ يَنْوِبِ عَنْهُ أَوْ يَحْضُرُ مَعَهُ وَقَوْلُهُ فَإِنْ
أَنْتُمْ أَحْكَمْتُمْ إِنِّي دَلِيلٌ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ يَخَاطَبُ اِثْنَيْنِ وَقَوْلُهُ أَحْكَمْتُمْ أَيُّ مَنَعْتَانِي مِنْ هَجَائِهِ
وَأَصْلُهُ مِنْ أَحْكَمْتُ الدَّابَّةَ إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا حَكْمَةَ اللَّجَامِ وَقَوْلُهُ * وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمَ عَرْضًا مَمْنَعًا *
أَيُّ إِنْ تَرَكْتُمَا نِيَّ حَيْثُ عَرَضِي مِمَّنْ يُوْؤِذُنِي وَإِنْ زَجَرْتُمَا نِيَّ أَنْزَجِرْتُمْ وَصَبَرْتُمْ وَالرُّضْعُ جَمْعُ رَاضِعٍ
وَهُوَ اللَّثِيمُ وَخَصَّ ابْنَ دُرَيْدٍ بِهِ الصُّوفُ وَالْجَزْزُ وَالْجَزَارُ وَالْجَزَارَةُ وَالْجَزَّةُ مَا جَزَمْتَهُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الْجَزَّةُ صُوفٌ نَجْمَةٌ أَوْ كَبِشٌ إِذَا جُرِّفَ لَمْ يَخَالِطْهُ غَيْرُهُ وَالْجَمْعُ جَزْزٌ وَجَزَّ نَزَعَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَهَذَا كَمَا قَالُوا

صَرَءُ وَصَرَائِرُ وَلَا تَحْتَفَلُ بِاخْتِلَافِ الْحَرَكَتَيْنِ وَيُقَالُ هَذِهِ جِرَّةٌ هَذِهِ الشَّاةُ أَيُّ صُوفِهَا الْجَزُوزُ عَنْهَا
 وَيُقَالُ قَدْ جَزَزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّجْمَةَ وَيُقَالُ فِي الْعَنْزِ وَالنَّيْسِ حَلَقْتُمْ مَا وَلَا يُقَالُ جَزَزْتُمْ مَا وَالْجِرَّةُ صُوفٌ
 شَاةٌ فِي السَّنَةِ يُقَالُ أَقْرَضَنِي جِرَّةٌ أَوْ جِرَّتَيْنِ فَتَعْطِيهِ صُوفٌ شَاةٌ أَوْ شَاتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ حَمَادٍ فِي الصَّوْمِ
 وَإِنْ دَخَلَ حَلَقْتُكَ جِرَّةٌ فَلَا تُضْرَكُ الْجِرَّةُ بِالْكَسْرِ مَا يُجَزُّ مِنْ صُوفِ الشَّاةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَمْ يَسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جَزُوهُ مِنْهُ حَدِيثٌ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْيَتِيمِ تَكُونُ لَهُ مَا شِئِيَّةٌ يَقُومُ وَلِيهِ عَلَى
 إِصْلَاحِهَا وَيُصِيبُ مِنْ جَزْزِهَا وَرَسُولُهَا وَجُرَّازَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا جَزَّ مِنْهُ وَالْجَزُّ وَزُبْغِيرُهَا الَّذِي
 يُجَزُّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْمَجْزُ مَا يُجَزُّ بِهِ وَالْجَزُّ وَزُ وَالْجَزُّ وَزَةٌ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يُجَزُّ صُوفُهَا قَالَ ثَعْلَبٌ مَا كَانَ مِنْ
 هَذَا الضَّرْبِ إِسْمًا فَانَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَالْقَبُوبَةِ وَالرَّكُوبَةِ وَالْحَلُوبَةِ وَالْعُلُوفَةِ أَيُّ هِيَ مِمَّا يُجَزُّ وَأَمَّا
 اللَّحْيَانِي فَقَالَ إِنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ يُقَالُ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِهَا قَالَ وَجَعَّ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى فُعْلٍ
 وَقَعَائِلٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعَنْدِي أَنْ فُعْلًا إِنَّمَا هُوَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ بِغَيْرِهَا كَرَكُوبٍ
 وَرُكْبٍ وَإِنْ فُعَائِلٌ إِنَّمَا هُوَ مَا كَانَ بِالْهَاءِ كَرُكُوبَةٍ وَرَكَابٍ وَأَجْرُ الرَّجُلِ جَعْلٌ لَهُ جِرَّةٌ الشَّاةُ وَأَجْرُ
 الْقَوْمِ حَانَ جَزَاغْنَهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّخْمِ اللَّحْمِيَّةِ كَأَنَّهُ عَاضٌ عَلَى جِرَّةٍ أَيُّ عَلَى صُوفِ شَاةٍ جَزَّتْ
 وَالْجَزُّ جِرَّةٌ الشَّاةُ وَالصَّوْفُ وَالْحَشِيشُ وَنَحْوُهُ وَجِرَّةُ النَّخْلِ تُجَزُّهَا جِرَّةٌ أَوْ جِرَّازٌ أَوْ جِرَّازِعٌ اللَّحْيَانِي
 صَرَّمَهَا أَوْ جِرَّةُ النَّخْلِ وَأَجْرُ حَانَ أَنْ يُجَزَّ أَيُّ يَقْطَعُ ثَمْرَهُ وَيُصْرَمُ قَالَ طَرَفَةُ

أَنْتُمْ نَخْلٌ نَطِيفٌ بِهِ * فَأَذَا مَا جَزَّ نَجْرَتُهُ

وَيُرْوَى فَإِذَا أَجَزَّ وَالزَّرْعُ وَأَجْرُ حَانَ أَنْ يَزْرَعَ وَالْجَزَّازُ وَالْجَزَّازُ وَالْجَزَّازُ وَالْجَزَّازُ حِينَ تُجَزُّ الْغَنَمُ
 وَالْجَزَّازُ وَالْجَزَّازُ أَيْضًا الْحَصَادُ اللَّيْثُ الْجَزَّازُ كَالْحَصَادِ وَقَعَ عَلَى الْحَيْنِ وَالْأَوَانِ يُقَالُ أَجْرُ النَّخْلِ
 وَأَحْصَدُ الْبُرُوقُ قَالَ الْفَرَاءُ جَاءَ نَاوِقَتِ الْجَزَّازِ وَالْجَزَّازُ أَيُّ زَمَنِ الْحَصَادِ وَصَرَامُ النَّخْلِ وَأَجْرُ النَّخْلِ
 وَالْبُرُوقُ وَالْغَنَمُ أَيُّ حَانَ لَهَا أَنْ تُجَزَّ وَأَجْرُ الْقَوْمِ إِذَا أَجَزَّتْ غَنَمُهُمْ أَوْ زَرَعَهُمْ وَاسْتَجَزَّ الْبُرُوقُ إِسْتَحْصَدَ
 وَأَجْتَزَّتْ السَّيْحُ وَغَيْرُهُ وَأَجْدَزَّتْ إِذَا أَجَزَّتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا إِلَى جِرَّةِ النَّخْلِ هَكَذَا وَرَدَّ بَرَّابِينِ
 بِرَيْدِهِ قَطَعَ التَّمْرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَزِّ وَهُوَ قِصُّ الشَّعْرِ وَالصَّوْفِ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَاتِ بَدَلِ الْبَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ
 وَجَزَّازُ الزَّرْعِ عَصْفُهُ وَجَزَّازُ الْأَدِيمِ مَا فَضَّلَ مِنْهُ وَسَقَطَ مِنْهُ إِذَا قُطِعَ وَاحِدَتُهُ جُرَّازَةٌ وَجَزَّازُ التَّمْرِ يُجَزُّ
 بِالْكَسْرِ جُرَّازِيْسٌ وَأَجْرٌ مِثْلُهُ وَتَمْرِيهِ جُرَّوَزِيْسٌ وَتَمْرٌ الْجَزَّازِيْسُ بِالشَّبِيهِ بِالْجَزِّ وَقِيلَ هُوَ عِيْنُ
 كَانَ يُتَخَذُ مَكَانَ الْخَلَاخِيلِ وَعَلَيْهِ جِرَّةٌ مِنْ مَالٍ كَقَوْلِكَ صُرَّةٌ مِنْ مَالٍ وَجِرَّةٌ اسْمُ أَرْضٍ يُخْرَجُ مِنْهَا
 الدَّجَالُ وَالْجَزُّ جِرَّةٌ خَصَّةٌ مِنْ صُوفٍ تَشْدُ بِخِيوطِ يَزِينُ بِهَا الْهُودُجَ وَالْجَزَّازُ خَصَّةٌ مِنَ الْعِهْنِ

والصوف المصبوغة تعلق على هوادج الطعائن يوم الظعن وهي النُكْنُ والجلزائز قال الشماخ
* هوادج مشدود عليها الجلزائز * وقيل الجلز يضرِب من الخرز تزين به جوارى الاعراب قال
النابغة يصف نساء شمرن عن أسوقهن حتى بدت خلاخيلهن

خرز الجلز من اللدَامِ خوارج * من فرج كل وصيلة وازار

الجوهري الجلزية خصله من صوف وكذلك الجز جرة وهي عهنة تعلق من الهودج قال الراجز
* كالقرناست فوقه الجزاز * والجزاز المذاكير عن ابن الاعرابي وأنشد

ومرقة كفت الخيل عنها * وقدهممت بالقاء الزمام

فقلت لها الرقي منه وسيري * وقد لحق الجزاز بالخرام

قال ثعلب أي قلت لها سيري ولا تلتقي بيدك وكوني آمنة وقد كان لحق الخرام ببئيل البعير من شدة
سيرها هكذا روى عنه والاجود أن يقول وقد كان لحق ببئيل البعير بالخرام على موضوع البيت
والافتعال انما فسر على الحقيقة لان الخرام هو الذي ينتقل فيلحق بالثيل فاما الثيل فلازم

لمكانه لا ينتقل (جعز) الجعز والجلز الغصص كأنه أبدل من الهـ من عينا جعز جعزا كجئز

غص (جفز) الجفز سرعة المشي يمانيه حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحتها (جلز)

الجلز الطي واللي جلزته أجزه جلزوا كل عـ دعة دته حتى يستدير فقد جلزته والجلز والجلاز

العقب المشدود في طرف السوط الأصمحي والجلز شدة عصب العقب وكل شيء يلوى على شيء ففعله

الجلز واسمه الجلز وجلاز القوس عقب تلوى عليها في مواضع وكل واحدة منها جلزة والجلاز

أعم ألا ترى أن العصابة اسم التي للرأس خاصة وكل شيء يعصب به شيء فهو العصاب وإذا كان

الرجل معصوب الخلق واللحم قلت انه ليجلوز اللحم ومنه اشتق ناقة جلس السين بدل من الزاي

وهي الوثيقة الخلق وجلز السكين والسوط يجلزه جلزا حزم مقبضه وشده بعلباء البعير وكذلك

التجليز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر والجلز عبات تلوى على كل موضع من القوس

واحداهما جلز وجلزة قال الشماخ

مدل بزرق لايدأوى رميها * وصفراء من تبع عليها الجلز

ولا تكون الجلز إلا من غير عيب وجلز رأسه بردائه جلز أعصبه قال النابغة

* يحث الحداة بالزبردائه * أراد جلاز رأسه بردائه وجلز السنان الحلقة المستديرة في أسنانه

وقيل جلزه أعلاه وقيل معظمه ويقال لأغلظ السنان جلزوا وجلزوا والتجليز الذهب

قوله وجلز القوس عقب
كذا في الأصل ويأتي قريبا
التعبير بعقباب اه

في الارض والاسراع قال * ثم مضى في اثرها وجرنا * وقد جاز فذهب وقرض مجلوز يجزى به
مرة ولا يجزى به أخرى وهو من الذهاب قال المتنخل الهذلي

هل أجزيتك يوماً بقرضك * والقرض بالقرض مجزى ومجلوز

والجلوز البندق عربي حكاه سيديويه التهذيب في ترجمة شكر والجلوز نبت له حب الى الطول
ما هو ويؤكل كمنه شبه الفستق والجلوز الضخم الشجاع وقال النضر جاز شيئاً الى شيء أي ضمه

اليه وأنشد قصبت حويجة وجزت أخرى * كما جاز الفشاغ على الغصون

وقد سميت جاز أو مجلزاو كنت بأبي مجلز وكان أبو عبيدة يقول أبو مجلز بفتح الميم وكسر اللام
ابن السكيت هو أبو مجلز قال والعامية تقول مجلز وهو مشتق من جاز السوط وهو مقبضه عند

قبضته وتقول هذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضاً من جاز السنان وهو أغلظه وفي
الحديث قال له رجل اني أحب أن أتجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط

قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط والجلوز الثور وروقيـل هو الشرطي
وجلاوزته خفته بين يدي العامل في ذهابه ومجيبه والجمع الجلاوزة وجـل جلتزى غليظ شديد

الفراء الجلتز من النساء القصيرة وأنشد أبو ثروان

فوق الطويلة والقصيرة شبرها * لاجلتز كند ولا قيدود

قال هي الفستق أيضاً ويقال في نزع القوس اذا أغرق فيه حتى بلغ النصل قال عدى

أبلغ أبا قابوس اذ جاز السنـ نزع ولم يؤخذ الخيطي يسر

(جلز) ابن دريد جلتز وجلابز صلب شديد (جلز) رجل جلتز وجلابز ضيق بخيل قال

الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أجداً كثرها الا حدمن الثقات
ويجب الفحص عنها فاجد الامام موثوق به الحق بالرباعي والافلايخذر منها (جلنر) الجلفز

والجلافز الصلب وناقـة جلفزير صلبة غليظة من ذلك والجلفزير العجوز المتشعبة وهي مع ذلك
عمول وناب جلفزير هامة عمول جـول وقيل الجلفزير من النساء التي أسنت وفيها بقية وكذلك

الناقـة وأنشد ابن السكيت يصف امرأة أسنت وهي مع سنن ضعيفة العقل

السنن من جلفزير عوزم خالق * والجلم حلم صبي يمرث الودعه

ويقال داهية جلفزير وقال * اني أرى سوداء جلفزيراً * ويقال جعلها الله الجلفزير اذا صرم
أمره وقطعه والجلفزير الثقيل عن السيرافي (جلز) ابن الاعرابي يقال جـل جلتزى

قوله أبلغ أبا قابوس البيت
كذا بالاصل وحرره اه
مصحه

قوله ويقال الخ كذافي
الاصل وعبارة القاموس
وجلاز تجليزا أغرق في نزع
القوس الخ اه مصحه

قوله جلابز وجلابز كجعفر
وعلا بط انظر شرح
القاموس اه مصحه

وَبَلَنْزَى إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا (جلهز) الْجَلْهَزَةُ أَعْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَكَتَمَكَ لَهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ
(جز) جَزَّ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ يُجْمَزُ جَزًّا وَجَزَّى وَهُوَ عَدُوٌّ دُونَ الْخُضْرِ الشَّدِيدِ وَفَوْقَ
الْعَنْقِ وَهُوَ الْجَزُّ وَبَعِيرٌ جَازِمٌ وَالجَّازُ البعير الذي يركبه المَجْمَزُ قال الراجز
أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَمَّازٍ * حَادَابُنُ حَسَّانٍ عَنِ ارْتِجَازِي
وَحِمَارٌ جَزَّى وَثَابٌ سَرِيعٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتُمَا * عَلَى جَزَّى جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ

وَأَصْحَابُ حَامِ جَرَامِيَّةٍ * حَرَابِيَّةٌ حَيْدِيٍّ بِالذِّحَالِ

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحَشٍ وَوَصَفَهُ بِجَمَزِيٍّ وَهُوَ السَّرِيعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حِمَارٍ جَزَّى الْكَسَائِي النَّاقَةَ
تَعْدُوا الْجَزَّى وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَحَيْدِيٍّ بِالذِّحَالِ خَطَأٌ لَأَنَّ فَعَلًا لَا يَكُونُ إِلَّا لَمَوْثًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَمْ أَسْمَعْ بِفَعَلٍ فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ بِعَنَى أَنْ جَزَّى وَبَشَكِّي وَزَلَجِي وَمَرَّطِي وَمَا جَاءَ عَلَى
هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَلِّ قَالَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا حَيْدٌ بِالذِّحَالِ يَرِيدُ
عَنِ الذِّحَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَخْرُجُ مِنْ رِوَايَةِ جَزَّى عَلَى عَيْرِيٍّ جَزَّى أَي ذِي مَشِيَّةٍ جَزَّى وَهُوَ
كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ وَكَرَى أَي ذَاتُ مَشِيَّةٍ وَكَرَى وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا أَذَلَّتْهُمُ الْحِجَارَةُ جَزَّ
أَي أَسْرَعَ هَارِبًا مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا كَانَ الْإِلْجُزِيُّ بِعَنَى السَّيْرِ بِالْجِنَانِ
وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كَقَوْلِهِمْ جَزَّى هُوَ مَنْ ذَلَّ وَجَزَّى فِي الْأَرْضِ جَزَّ ذَهَبٌ عَنْ كِرَاعٍ
وَالْجَمَّازَةُ دُرَاعَةٌ مِنْ صَوْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فُضَّاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جَمَّازَةٌ
كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا الْجَمَّازَةَ بِالضَّمِّ مَدْرَعَةٌ صَوْفٍ ضَبِيقَةُ الْكَمِينِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ * جَمَّازَةٌ شَمْرٌ مِنْهَا الْكَبَانُ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ دَانَنْطِيُّ يَزُلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهْوَاتِهِ * هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجَمَّازَةِ الْمَتَوَرِّدِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمَّازُ الْأَسْتَهْزَاءُ وَالْجَمَّازُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالنَّخْلِ وَالْجَمَّازُ الْجَمَّازَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقْطِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمَّازُ الْجَمَّازُ بِرَعْوَمِ النَّبْتِ الَّذِي فِيهِ الْحَبَّةُ عَنْ كِرَاعٍ كَالْقَمْرَةِ وَسُنْدُ كِرَاهِيٍّ مَوْضِعُهَا
وَالْجَمَّازُ مَا بَقِيَ مِنْ عُرْجُونَ النَّخْلَةِ وَالْجَمَّازُ الْجَمَّازُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَشْبَهُ جِلَّةَ التَّيْنِ
وَيَعْظُمُ عَظْمُ الْفَرَسِ وَتَيْنُ الْجَمَّازِ مِنْ تَيْنِ الشَّامِ أَجْرٌ حَلَوٌ كَبِيرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ تَيْنُ الْجَمَّازِ رَطْبٌ لَهُ
مَعَالِيقٌ طَوَالٌ وَيَزَبُّ قَالَ وَضَرْبٌ آخَرٌ مِنَ الْجَمَّازِ شَجَرٌ عَظِيمٌ يَحْمَلُ جِلَّةً كَالتَّيْنِ فِي الْخَلْقَةِ وَرَقَّتُهَا
أَصْغَرُ مِنْ وَرَقَةِ التَّيْنِ الَّذِي وَتَيْنُهَا صَغَارٌ أَصْفَرٌ وَأَسْوَدٌ يَكُونُ بِالغُورِ يَسْمَى التَّيْنُ الَّذِي كَرُوهُ بَعْضُهُمْ

قوله الجمَّازة بالضم كذا في
الصحاح وهو الذي حققه
ابن الأثير وغيره كما في شرح
القاموس خلافا لما يوهمه
ظاهر القاموس من أنه بالفتح

اه صححه

قوله يسمى جملة الجما كذا
بالاصل ويجتزأ

يسمى جملة الجما والاصفر منه حلو والاسود يدعى القم وليس لتيها عـ لاقه وهو لاصق بالعود
الواحدة منه جيزة وجيزي والله أعلم (جنز) جنز الشئ يجنزه جنز استرهوذ كروان النوار لما
احتضرت أو صت أن يصلى عليه الحسن فقبل له في ذلك فقال اذا جنزتوها فاذنوني والجنازة
والجنازة الميت قال ابن دريد زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وقد
قبل هو بنطى والجنازة واحدة الجنائز والعامية تقول الجنازة بالفتح والمعنى الميت على السرير
فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش وفي الحديث أن رجلا كان له امرأتان فرميت
احدهما في جنازتها أى ماتت تقول العرب اذا أخبرت عن موت انسان رعى في جنازته لان
الجنازة تصير مميافيا والمراد بالرمي الخلل والوضع والجنازة بالكسر الميت بسريه وقيل بالكسر
السري وبالفتح الميت ورعى في جنازته أى مات وطعن في جنازته أى مات ابن سيده الجنازة بالفتح
الميت والجنازة بالكسر السرير الذى يحمل عليه الميت قال الفارسي لا يسمى جنازة حتى يكون
عليه ميت والافهو سرير أو نعش وأنشد الشماخ

اذا أنبض الرامون فيها ترنمت * ترنم تكلى أو جمعها الجنائز

واستعار بعض مجان العرب الجنازة لرق الخمر فقال وهو عمرو بن قعاس

وكنت اذا أرى زقا مريضا * يناح على جنازته بكيت

واذا ثقل على القوم أمرا أو اغتموا به فهو جنازة عليهم قال

وما كنت أخشى أن أكون جنازة * عليك ومن يغتر بالحـ دنان

الليث الجنازة الانسان الميت والشئ الذى قد ثقل على قوم فاعتموا به قال الليث وقد جرى

في أفواه الناس جنازة بالفتح والتحارين ينكرونه ويقولون جنز الرجل فهو مجنون اذا جمع الاصمعي

الجنازة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يقولون انه السرير تقول العرب تركته جنازة أى ميتا

النضر الجنازة هو الرجل أو السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت الجنازة لان الثياب

تجمع والرجل على السرير قال وجنزا أى جمعوا ابن شميل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال

الكميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا

كان ميتا جنازة خير ميت * غيبته حفا تر الأقوم

(جهز) جهاز العروس والميت وجهازهما ما يحتاجان اليه وكذلك جهاز المسافر يفتح ويكسر

وقد جهزه فجهزه وجهزت العروس تجهيزا وكذلك جهزت الجديش وفي الحديث من لم يغز ولم يجهز

غازيا تجهيز الغازي تحميلة واعدا ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت
 وجهزت القوم تجهيزا اذا تكلفت لهم بجهازهم للسفر وكذلك جهاز العروس والميت وهو
 ما يحتاج له في وجهه وقد تجهزوا جهازا قال الليث وسمعت أهل البصرة يخطون الجهاز بالكسر
 قال الازهرى والقراء كلهم على فتح الجيم في قوله تعالى ولما تجهزهم بجهازهم قال وجهاز بالكسر
 لغفر دينة قال عمر بن عبدالعزيز

تجهزي بجهاز تبلغين به * يانفس قبل الردى لم تخلقي عبنا

وجهاز الراحلة ما عليها وجهاز المرأة حياؤها وهو فرجها وموت تجهز أى وحى وجهاز على الجريح
 وأجهز أبت قتله الاصمعي أجهزت على الجريح اذا أسرعت قتله وقد تمت عليه قال ابن سيده
 ولا يقال أجاز عليه انما يقال أجاز على اسمه أى ضرب وموت تجهز وجهاز أى سربع وفي الحديث
 هل تنظرون الامر ضاه قسدا وموتنا تجهز أى سربعا ومنه حديث علي رضوان الله عليه
 لا تجهز على جريحهم أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم
 دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الا يقتلهم قتلوا وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه أتى على أبي
 جهل وهو صريع فأجهز عليه ومن أمثالهم فى الشئ اذا نفر فلم يعد ضرب فى جهازه بالفتح وأصله
 فى البعير يسقط عن ظهره القتب باداته فيقع بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب فى الارض ويجمع
 على أجهزة قال الشاعر * يئين يئقن بأجهزاتها * قال والعرب تقول ضرب البعير فى جهازه
 اذا جفل فنذ فى الارض والتب حتى طوح ما عليه من أداة وجمل وضرب فى جهاز البعير اذا شرد
 وجهزت فلانا أى هيأت جهازه فره وتجهزت لأمير كذا أى هيأت له وفرس جهيز خفيف أبو
 عبيدة فرس جهيز الشداى سربع العدو وأنشد

ومقلص عتد جهيز شده * قيد الاوابد فى الرهان جواد

وجهزة اسم امرأة رعاء تحمق وفى المثل أحق من جهيزة قبيل هى أم شبيب الخاريجى كان
 أبو شبيب من مهاجرة الكوفة اشترى جهيزة من السبي وكانت جراء طويلة جميلة فأدارها على
 الاسلام فأبت فواقعها حملت فتحرك الولد فى بطنها فقالت فى بطنى شئ يئقز فقيىل أحق من
 جهيزة قال ابن برى وهذا هو المشهور من هذا المثل أحق من جهيزة غير مصروف وذكر الجاحظ انه
 أحق من جهيزة بالصرف والجهاز عرس الذئب يعنون الذئبة ومن جققها أنها تدع ولدها وترضع
 أولاد الضبع كفعل النعامة بيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جندل الطعان

قوله قال ابن سيده ولا يقال
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 فى مادة جوز (وأجرت على
 الجريح) لغة فى (أجهزت)
 وأنكره ابن سيده فقال
 ولا يقال الخ اه كتبه صححه

كُرْضِعَةٌ أَوْلَادٌ أُخْرَى وَضِيْعَةٌ * بِنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرَقَعًا
وكذلك النعمامة اذا قامت عن بيضها الطلب قوتها فلقبت ببيض نعامه اخرى حَضَنَتْهُ فَمَمَّتْ
بذلك وعلى ذلك قول ابن هرمة

أَنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدْحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَا حَا
كَتَارَكَةَ يَيْضُهَا بِالْعَرَاءِ * وَمَلْبَسَةَ يَيْضِ أُخْرَى جَنَا حَا
قالوا ويشهد لما بين الذئب والضبع من الألفه ان الضبع اذا صيدت أوقلت فان الذئب يكفل
أولادها ويأتيها باللحم وأنشدوا في ذلك للكمي

كَمَا حَمَرَتْ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ * لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا
وقيل في قولهم أحق من جهيزة هي الضبيع نفسها وقيل الجهيزة جرو الدب والجبس أشاه وقيل
الجهيزة الدبة وقال اللين كانت جهيزة امرأة خليقة في بدنهار عناء يضرب بها المثل في الحق
وأنشد

كَأَنَّ صَلَاةَ جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ * حَبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
(جوز) جُرْتُ الطَّرِيقَ وَجَارَ الْمَوْضِعَ جَوْزًا وَجَوْزًا وَجَوَّازًا وَجَوَّازًا وَجَوَّازًا
وَأَجَارَهُ وَأَجَارَ غَيْرَهُ وَجَارَهُ سَارِفِيهِ وَسَاكِهِ وَأَجَارَهُ خَلْفَهُ وَقَطَعَهُ وَأَجَارَهُ أَنْفَذَهُ قَالَ الرَّاجِزُ
خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارِهِ * حَتَّى يُجَبِّزَ سَالِمًا جَارَهُ
وقال أوس بن مغراء

وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ * حَتَّى يُقَالَ أَجَبُّوا آلَ صَفْوَانَا
يدحهم بأنهم يجيزون الحاج يعني أنفذوهم والمجاز والمجازة الموضع الاصهي جرت الموضع سرت
فيه وأجرته خلفته وقطعته وأجرته أنفذته قال امرؤ القيس

فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاخَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَبَى * بِنَابِطِنُ خَبْتِ ذِي قِنَافٍ عَقْنَقَلِ
ويروي ذى قناف وجاوزت الموضع جواز بمعنى جرت وفي حديث الصراط فأكون أنا وأمتي
أول من يجيز عليه قال يجيز لغة في يجوز جازوا جاز بمعنى ومنه حديث المسعي لا يجيزو والبطحاء
الأشدا والاجتياز السلوك والجتاز مجتاب الطريق ومجيزه والجتاز أيضا الذي يجب التجاء عن ابن
الاعرابي وأنشد ثم أنشئت عليها خائفًا وجلًا * والخائف الواجل الجتاز ينشمر
ويروي الواجل والجواز صد المسافر وتجاوز بهم الطريق وجاوزه جواز خلفه وفي التنزيل
العزير وجاوزنا بني اسرايل البحر وجوز لهم ابلهم اذا قاده ابعير ابعيرا حتى تجوز وجوايز

قوله لذي الحبل أى للصائد
الذي يعلق الحبل في عرقوبها
اه شرح القاموس

الامثال والأشعار ما جاز من بلد الى بلد قال ابن مقبل

ظنني بهم كعسي وهم يتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال

قال أبو عبيدة يقول اليقين منهم كعسي وعسي شك وقال ثعلب * يتنازعون جوائز الامثال *
 أي يجيئون الرأي فيما بينهم ويتمثلون ما يريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من ارباء ابلهم وغفلتهم
 عنها وأجاز له البيع أمضاه وروى عن شريح اذا باع الجوزان فالبيع للاول واذا أنكح الجوزان
 فالنكاح للاول الجوز الولي يقال هذه امرأة ليس لها محجيز والمحجيز الوصي والمحجيز القيم بأمر اليتيم
 وفي حديث نكاح البكر فان صممت فهو اذنها وان أبنت فلا جواز عليها أي لا ولاية عليها مع
 الامتناع والمحجيز العبد المأذون له في التجارة وفي الحديث أن رجلا خاصم الى شريح غلاما لزيد
 في برذون باعه وكفّل له الغلام فقال شريح ان كان محجيزا وكفّل لك غريم اذا كان مأذونا له
 في التجارة ابن السكيت أجزت على اسمه اذا جعلته جائزا وجوز له ما صنعته وأجاز له أي سوغ له
 ذلك وأجاز رأيه وجوزته أنفذه وفي حديث القيامة والحساب اني لا أجزى اليوم على نفسي شاهدا
 الامني أي لا أنفذ ولا أمضي من أجاز أمره ويجزيه اذا أمضاه وجعله جائزا وفي حديث أبي ذر
 رضى الله عنه قيل أن محجيزا على أي تقبلوني وتنفذون في أمركم وتجوز في هذا الامر ما لم تجوز
 في غيره احتمله وأغرض فيه والمجازة الطريق اذا قطعت من أحد جانبيه الى الآخر والمجازة الطريق
 في السبحة والجائزة العطية وأصله أن أميرا واقف عدوا وبينهما نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا
 فكلمما جاز منهم واحدا أخذ جائزة أبو بكر في قولهم أجاز السلطان فلانا جائزة أصل الجائزة أن
 يعطى الرجل الرجل ماء ويجزيه ليه ذهب لوجهه فيقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء أجزني ماء أي
 أعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز عنك ثم كثره ذاحت سموا العطية جائزة الازهرى الجيزة
 من الماء قد ارمي بجوزبه المسافر من منهل الى منهل يقال اسقني جيزة وجائزة وجوزة وفي
 الحديث الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أي يضاف ثلاثة أيام فيسكف له
 في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على
 عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى
 منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كرمه المقام بعد ذلك
 لثلاثة ايام به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى الجوهرى أجازة بجائزة سنية أي
 بعطاء ويقال أصل الجوائز أن قطن بن عبد دعوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس

لعبد الله بن عامر فربه الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم
جعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فدى للذكريمين بنى هلال * على علائهم أهلي ومالي

هم سنوا الجوائز في معد * فصارت سنة أخرى الليالي

وفي الحديث اجيزوا الوفاء بنحو ما كنت اجيزهم به أي أعطوهم الجيزة والجائزة العظيمة من أجازته
يجيزه اذا أعطاه ومنه حديث العباس رضي الله عنه الا أمنتك الا اجيزك أي أعطيك والاصل
الاول فاستعير لكل عطاء وما قول القطامي * ظلت أسأل أهل الماء جائزة * فهي الشربة
من الماء والجائز من البيت الخشبة التي تحمّل خشب البيت والجمع أجوزة وجوزان وجوائز
عن السيرافي والاولى نادرة ونظيره وادو أودية وفي الحديث ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت اني رأيت في المنام كأن جائز بيتي قد انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها
ثم غاب فرأت مثل ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت أبا بكر رضي الله عنه
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على
أحد قالت نعم قال هو كما قيل لك قال أبو عبيد دهوفى كلامهم الخشبة التي يوضع عليها أطراف
الخشب في سقف البيت الجوهري الجائزة التي يقال لها بالفارسية تير وهو سهم البيت وفي حديث
أبي الطيّب وبناء الكعبة اذا هم بحجة مثل قطعة الجائز والجائزة مقام الساقى وجاوزت الشيء
الى غيره وتجاوزته بمعنى أي أجرته وتجاوز الله عنه أي عفا وقولهم اللهم تجوز عني وتجاوز عني
بمعنى وفي الحديث كتبت أبايع الناس وكان من خلق الجواز أي التساهل والتسامح في البيع
والاقتضاء وجاوز الله عن ذنبه وتجاوز وتجاوز عن السيرافي لم يؤاخذ به وفي الحديث ان الله تجاوز
عن أمي ما حدثت به أنفسها أي عفا عنهم من جازته ويجوزه اذا تعداه وعبر عليه وأنفسها نصب على
المفعول ويجوز الرفع على الفاعل وجاز الدرهم قبل على ما فيه من خفي الداخلة أو قلبها قال
الشاعر اذا ورق الفسيان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات وزيف

الليث التجوز في الدراهم أن يجوزها وتجاوز الدراهم قبلها على ما بها وحكى اللحياني لم أر النفقة
تجوز بكان كما تجوز بكة ولم يفسرها وأرى معناها تزكو أو تؤثر في المال أو تنفق قال ابن سيده
وأرى هذه الأخيرة هي الصحيحة وتجاوز عن الشيء أغضى وتجاوز فيه أفرط وتجاوزت عن ذنبه أي
لم آخذه وتجاوز في صلانه أي خفف ومنه الحديث أسمع بكاء الصبي فأجتوز في صلاني أي اخفنها

وأقلها ومنه الحديث تجوز في الصلوة أي خففوها وأسرعوا بها وقيل انه من الجوز القَطْع
والسير وتجوز في كلامه أي تكلم بالجواز وقولهم جعل فلان ذلك الأمر مجازاً إلى حاجته أي طريقاً
ومسلكاً وقول كثير

عسوف بأجواز الفلاحيية * فريس بنديبان السيب تليها

قال الأجواز الأوساط وجوز كل شيء وسطه والجمع أجواز سيبويه لم يكسر على غير أفعال كراهة
الضمة على الواو قال زهير

مقورة تباري لأشوارها * الألقطوع على الأجواز والورك

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قام من جوز الليل يصل إلى جوزة وسطه وفي حديث حذيفة ربط
جوزة إلى سماء البيت أو إلى جائزه وفي حديث أبي المنهال ان في النار أودية فيها حيات أمثال
أجواز الأبل أي أوساطها وجوز الليل معطمة وشاة جوزاء وجوزة سوداء الجسد وقد ضرب
وسطها بيباض من أعلاها إلى أسفلها وقيل الجوزة من الغنم التي في صدرها تجوز وهو لون
يخالف سائر لونها والجوزاء الشاة بيضاء وسطها والجوزاء نجم يقال انه يعبر بترض في جوز السماء
والجوزاء من بروج السماء والجوزاء اسم امرأة سميت باسم هذا البرج قال الراعي

فقلت لأصحابي هم الحى فالحقوا * بجوزاء في أثرهم اعريس معبد

والجوزاء الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحثر ونحوه وقد استجرت فلاناً فأجازني إذا سقاه
ماء لا أرضك أو لما شئتك قال القطامي

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجرت * عبادة أن المستجيز على قتر

قوله على قتر أي على ناحية وحرف ما أن يسقى وما أن لا يسقى وجوزاً به سقاها والجوزة السقية
الواحدة وقيل الجوزة السقية التي يجوز بها الرجل إلى غيرك وفي المثل لكل جائل جوزة ثم يؤذن
أي لكل مستسقى ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء وفي المحكم ثم تضرب أذنه أعلاماً أنه ليس له
عندهم أكثر من ذلك ويقال أذنته تأذينا أي رددته ابن السكيت الجوز السقى يقال أجيزونا
والمستجيز المستسقى قال الراجز

يا صاحب الماء فدنتك نفسي * بجوزي وأقل حبسي

الجوهري الجيزة السقية قال الراجز

يا ابن ربيع وردت لحس * أحسن جوازي وأقل حبسي

يريد أحسن سقى ابلي والجواز العطش والجائر الذي يمر على قوم وهو عطشان سقى أولم يسق
فهو جائز وأنشد

من يغمس الجائر نغمس الوزمه * خير معد حسباً ومكرمه

والاجازة في الشعر أن تتم مصراع غيرك وقيل الاجازة في الشعر أن يكون الحرف الذي يلي حرف
الروي مضموماً يكسر أو يفتح ويكون حرف الروي مقبداً والاجازة في قول الخليل أن تكون
القافية طاءً والاخرى دالاً ونحو ذلك وهو الكفاء في قول أبي زيد ورواه الفارسي الاجازة بالراء
غير معجمة والجوزة ضرب من العنب ليس بكبير ولا كنه يصفر جده اذا أبيض والجوز الذي يؤكل
فارسي معرب واحده جوزة والجمع جوزات وأرض مجازة فيها أشجار الجوز قال أبو حنيفة شجر
الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربي وبالسروات شجر جوز لا يربي وأصل الجوز
فارسي وقد جرى في كلام العرب وأشعارها وخشبه موصوف عندهم بالصلاب والقوة قال

الجمدي كان مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالنقب

لطمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم يتقب

وقال الجمدي أيضاً وذكر سفينة نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام فزعم أنها كانت من
خشب الجوز وانما قال ذلك اصلا به خشب الجوز وجوده

يرقع بالقار والحديد من الشجوز طوالاً جدوعها عما

وذو المجاز موضع قال أبو ذؤيب

وراح به من ذي المجاز عشيّة * يادرا ولي السابقات الى الحبل

الجوهري ذو المجاز موضع بمعنى كانت به سوق في الجاهلية قال الحرث بن حنزة

واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيه العهد والكفلاء

وقد ورد في الحديث ذكر ذي المجاز وقيل فيه انه موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق في
الجاهلية والميم فيه زائدة وقيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه وذو المجازة منزل من منازل
طريق مكة بين ماوية وينسوعة على طريق البصرة والتجاويز برودموشية من برودالين واحدها
تجواز قال الكمي

حتى كأن عراض الدار رديّة * من التجاويز أو كراس أسفار

والمجازة موسم من المواسم (جيز) الجيزة الناحية والجانب وجمعها جيز وجيز وعبر النهر جيزته

وحيزة قرية من قرى مصر اليها ينسب الربيع بن سليمان الجيزي والجز جانب الوادي وقد يقال فيه الجزية وقد تكرر في الحديث ذكر الجزية وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاه مصر على النيل المبارك والجزية الناحية من الوادي ونحوه الازهرى الجزية من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال اسقني جيزة وجائزة وجوزة والجز القبر قال المتنخل

يأليته كان حظي من طعامكم * أئني أجن سوادى عنكم الجز

وقد فسّر بأنه جانب الوادي وفسره ثعلب بأنه القبر والله تعالى أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حجز) الحجز الفصل بين الشيئين يحجز بينهما يحجز جزا وجزاة فاحجز

واسم ما فصل بينهما الحاجر الازهرى الحجزان يحجز بين مقاتلين والحجاز الاسم وكذلك الحاجر قال

الله تعالى وجعل بين البحرين حاجر أي حجازا بين ماء ملح وماء عذب لا يختلطان وذلك الحجاز

قدرة الله وحجزة يحجزه يحجزه يحجزه وفي الحديث ولأهل القبيل أن يتحجزوا الأذنى فالأذنى أي يكفوا

عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانشجاز مطاوع يحجزه إذا منعه والمعنى أن لورثة

القبيل أن يعفوا عن دمه رجالهم ونسأؤهم أيهم عفا وان كانت أمرا تسقط القود واستحقوا الدية

وقوله الأذنى فالأذنى أي الأقرب فالأقرب وبعض الفقهاء يقول إنما العفو والقود الى الأولياء

من الورثة لا الى جميع الورثة من ليسوا بأولياء والمحاجزة الممانعة وفي المثل ان أردت المحاجزة

فقبل المناجزة المناجزة المسالمة والمناجزة القتال وتحاجر الفريقان وفي المثل كانت بين القوم

رمتا ثم صارت الى تحيزي أي تراموا ثم تحاجر واوه ما على مثال خصيبي والتحيزي من الحجز بين

الشيئين والحجز بالتحريك الظلمة وفي حديث قتيلة أيلام ابن ذه أن يفصل الخطه وينتصر من وراه

الحجز الحجز هم الذين يحجزونه عن حقه وقال الازهرى هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض

ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجر وأراد ابن ذه ولدها يقول إذا أصابه خبطة ضميم فاحتج عن

نفسه وعسبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما والحجاز البلد المعروف سميت بذلك من الحجز

الفصل بين الشيئين لأنه فصل بين الغور والشام والبادية وقيل لأنه حجز بين نجد والسراة وقيل

لأنه حجز بين تهامة ونجد وقيل سميت بذلك لأنها حجزت بين نجد والغور وقال الأصمعي لأنها

احتجزت بالحرار الخمس منها حرة بنى سليم وحرة واقم قال الازهرى سمي حجازا لأن الحرار حجزت

بينه وبين عالية نجد وقال ابن السكيت ما ارتفع عن بطن الرمة فهو نجد قال والرمة واد

مع بلوم قال وهو نجد الى ثنايات ذات عزق قال وما احتزمت به الحرار حرة شوران وعامة منازل بنى

قوله وما احتزمت به الحرار
الح نقل يا قوت هذه العبارة
عن الأصمعي ونصه قال
الأصمعي ما احتزمت به
الحرار حرة شوران وحرة
ليلى وحرة واقم وحرة النار
وعامة منازل بنى سليم الى
آخر ما هنا كتبه مصححي

سليم الى المدينة فما اجتاز في ذلك الشق كما حجاز قال وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج
وأولها من قبل نجد مدارج ذات العرق الاصمعي اذا عرضت لك الحار بنجد فذلك الحجاز وأنشد
* وفروا بالحجاز ليحجزوني * أراد بالحجاز الحار وفي حديث حريث بن حسان يارسول الله ان رأيت
أن تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم أي حدا فاصلا لا يحجز بيننا وبينهم قال وبه سمى الحجاز
الصقع المعروف من الارض ويقال للجمال أيضا حجاز ومنه قوله * ونحن أناس لا حجاز بأرضنا *
وأحجز القوم وأحجزوا وأحجزوا الحجاز ونحجزوا ونحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا عن الامر
يحجزه حجازة وحجزى صرفه وحجازيك كناية أي احجز بينهم حجزا بعد حجز كما به يقول لا تقطع ذلك
وأيك بعضه موصول ببعض وحجزة الازار جنبته وحجزة السراويل موضع التكة وقيل حجزة
الانسان معقد السراويل والازار الليث الحجزة حيث يثنى طرف الازار في لوث الازار وجمعه
حجزات وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب حجزاتهم * يحيمون بالرَّيحان يوم السباب

فإنما كنى به عن الفروج يريد أنهم أعفأ عن الفجور وفي الحديث ان الرحم أخذت بحجزة الرجن
قال ابن الأثير أي اعتمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرجن فكأنه منعاق بالاسم أخذ
بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرجن قال وأصل الحجزة موضع شد الازار قال
ثم قيل للازار حجزة للمجاورة وأحجز بالازار اذا شدته على وسطه فاستعاره للدلتجاء والاعتصام
والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر والنبي صلى الله عليه وسلم أخذ بحجزة الله تعالى
أي بسبب منه ومنه الحديث الآخر منهم من تأخذه النار الى حجزته أي الى مشد ازاره ويجمع
على حجز ومنه الحديث فانا أخذ بحجزكم والحجزة مركب مؤخر الصفاق في الحقور والمحجز الذي قيد
شد وسطه وأحجز بازاره شده على وسطه من ذلك وفي حديث ميمونة رضي الله عنها كان يباشر
المرأة من نساءه وهي حائض اذا كانت تحت حجزة أي شادة مئزرها على العورة وما لا تجل مباشرته
والحاجز الحائل بين الشمين وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما نزلت سورة النور عمدا الى
حجز مناطقهن فشققن فالتخذهن آخر أراد بالحجز المآزر قال ابن الأثير وجاء في سنن أبي داود
حجوزاء وحجور بالشك وقال الخطابي الحجور بالراء لا معنى لها ههنا وإنما هو بالزاي جمع حجز فكأنه
جمع الجمع وأما الحجور بالراء فهو جمع حجز الانسان وقال الزنجشري واحد الحجوز حجز بكسر الحاء

وهي الحزوة ويجوز أن يكون واحدها حزة وفي الحديث رأى رجلاً محتجزاً بحبل وهو محرم أي
مشدود الوسط أبو مالك يقال لكل شيء يشد به الرجل وسطه ليشر به ثيابه مجاز وقال الاختصاص
بالثوب أن يدرجه الانسان فيشد به وسطه ومنه أخذت الحزوة وقالت أم الرجال ان الكلام لا يحتجز
في العكس كما يحتجز العباء العكس العدل والحز أن يدرج الحبل عليه ثم يشد أبو حنيفة الحجاز حبل
يشد به العكس وتجاوز القوم أخذ بعضهم بحجز بعض ورجل شديد الحزوة صبور على الشدة والجهد
ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن بني أمية فقال هم أشدنا حزواً وفي رواية حزة وأطلبنا
للأمر لا ينال فينا الونة وحجز الرجل أصله ومنبته وحزوه أيضاً فصل ما بين فخذه والفخذ الأخرى من
عشيرة قال * فامدح كريم المنتمى والحز * وفي الحديث تزوجوا في الحز الصالح فان العرق
دساس الحز بالضم والكسر الأصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحزوة وهي هيئة المحتجز كناية عن
العفة وطيب الأزار والحز الناحية وقال الحز العشيبة تحتجز بهم أي تمتنع وروى ابن
الاعرابي قوله كريم المنتمى والحز انه عفيف طاهر كقول النابغة طيب حزارهم وقد تقدم والحز
العفيف الطاهر والحجاز حبل يلقى للبعير من قبل رجليه ثم يناخ عليه ثم يشد به رسغاً رجليه الى
حقوقه وعجزه تقول منه حزت البعير أعجزه حزاره وهو محجوز قال ذو الرمة

فهن من بين محجوزين نافذة * وقائظ وكلا روقيه محتضب

وقال الجوهري هو أن تنيخ البعير ثم تشد حبله في أصل خفيه جميعاً من رجليه ثم ترفع الحبل من
محتته حتى تشده على حقوقه وذلك اذا أراد أن يرتفع خفه وقيل الحجاز حبل يشد بوسط يدي البعير
ثم يخالف فتعقده رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقوقه ثم يلقى على جنبه شبه المقموط ثم تدأوى دبرته
فلا يستطيع أن يمتنع الا أن يجرجنبه على الارض وأنشد * كوس الهبل النطف المحجوز *
وحجز اسم ابن برزح الحز والزنج واحد حجز وزنج وهو أن تقبض أمتعاء الرجل ومصارينه من
من الظما فلا يستطيع أن يكثر الشرب ولا الطعم والله تعالى أعلم (حز) الحز الموضع
الحصين يقال هذا حزر حريز والحز ما أحرزك من موضع وغيره تقول هو في حز لا يوصل اليه وفي
حديث يا جوج وما جوج فحز عبادي الى الطور أي ضئهم اليه واجعله لهم حزاً يقال أحرزت
الشيء أحرزته إذا حفظته وضمته اليك وصنفته عن الأخذ وفي حديث الدعاء اللهم اجعلنا
في حز حارز أي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فحز اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقاؤه
والقياس أن يكون حزاً محزراً أو في حز حريز لان الفعل منه أحرزولكن كذا روى قال ابن الأثير

ولعله لغة ويسمى التعويد حرزاً واحترزت من كذا واحترزت أي توقيته وأحرز الشئ فهو محرز
 وحريز حازه والحريز ما حيز من موضع أو غيره أو الجئي إليه والجمع أحرزوا وأحرزني المكان وأحرزني
 الجاني قال المتنخل الهذلي

يا ليت شعري وهم المرء منصبه * والمرء ليس له في العيش تحريز

واحتز منه وتحرز جعل نفسه في حريز منه ومكان محرز وحريز وقد حرز حرازة وأحرزت المرأة
 فرجها أحصنته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللوائح الحرائز

قال ثعلب اللوائح السباط ولم يفسر الحرائز إلا أن يعنى به المعدودة أو المتفقدة إذا صنعت ودبغت
 والحريز بالتحريك الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبي والجمع أحرزوا وأخطاروهم أمثالهم
 فممن طمع في الربح حتى فاته رأس المال قواهم * وأحرزوا بفتح النون أفلاً * يريدوا حرزاه فحذف
 وقد اختلف فيه وفي حديث الصديق رضي الله عنه أنه كان يؤتر من أول الليل ويقول

* وأحرزوا بفتح النون أفلاً * ويروي أحرزت نهي وابتغى النوافل يريد أنه قضى وتره وأمن قوائمه
 وأحرز أجره فان استيقظ من الليل تنفّل والافقد خرج من عهددة الوتر والحريز بفتح الحاء المحرز
 فعّل بمعنى مفعّل والالف في وأحرزاً منقلباً عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاماً أقبل في يا غلامى
 والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطوبه وأحرزه وطلب الزيادة أبو عمرو في
 نوادره الحرائز من الأبل التي لا تباع نفاساً بها وقال الشماخ * تباع إذا بيع التلاد الحرائز *
 ومن أمثالهم لا حريز من يبيع أي ان أعطيتني ثمناً أراضاه لم أمتنع من بيعه وقال الرازي يصف فلا

يهدر في عقائل حرائز * في مثل صفن الأدم الحاريز

ابن الاثير وفي حديث الزكاة لا تأخذوا من حرزات أموال الناس شيئاً أي من خيارها هكذا
 روى بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها
 ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وقد تقدم ذكره في موضعه ومن الاسماء حراز
 ومحرز (حرمز) روى عن ابن المستنير أنه قال يقال حرمزه الله لعنه الله وبنو الحرم ما زمتق
 منه الجوهرى الحرم ما زحت من تميم ومن أسماء العرب الحرم ما زوهوم الحرمزة وهي الذكاء وقد
 أحرمت الرجل وتحرمت إذا صار ذكياً قاله ابن دريد (حز) الحز قطع في علاج وقيل هو في اللحم
 ما كان غير بائن حزي يحزه حزا واحتزها احتزازاً وفي الحديث أنه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

هو افتعل من الحز القَطْع وقيل الحز القَطْع من الشيء غير ابانة وأنشد
 وعبد يغوث تجبل الطير حوله * قد احتز عرشه الحسام المذكور
 فجعل الحز ههنا قطع العنق والحز موضعه وأعطيته حذية من لحم وحرزة من لحم والحز زالتقطع
 والحزة ما قطع من اللحم طولاً قال أعشى باهلة

تكفيه حرزة فلذان ألم بها * من الشواء ويروي شربه الغمر
 ويقال مابه وذية وهو مثل حرزة وقيل الحزة القطعة من الكبدة خاصة ولا يقال في سنام ولا اللحم ولا
 غيره حرزة والحاز قطع في كركرة البعير وهو اسم كائنات والضاغط والحز القرض في الشيء الواحدة
 حرزة وقد حرزت العود أحره حزا والحز قرض في العود والمسواك والعظم غير طائل والتحزير كثرة
 الحز كاسنان المنجل وربما كان ذلك في أطراف الاسنان وهو الذي يسمى الأشرو وقد حرز أسنانه
 والتحزير أثر الحز أيضا قال المتنخل الهذلي

ان الهوان فلا يكذبكأحد * كانه في بياض الجلد تحزير
 والتحزير التقطع وحر الشيء في صدره حزا حالاً والحزارة والحزاز والحزاز كانه وجمع في
 القلب من خوف قال الشماخ يصف رجلاً باع قوساً من رجل وغبن فيه

فلما ثراها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حزاز من الهيم حامن
 والحزاز ما حر في القلب وكل شيء حرك في صدره فقد حز ويروي حزاز والحز حزة كالحزاز الازهرى
 الحزازة وجمع في القلب من غيظ ونحوه ويجمع حزازات والحزاز أيضا وجمع كذلك قال زفر بن
 الحرث الكلابي وقد ثبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كلها
 قال أبو عبيد مضر به مثل لرجل يظهر مودة وقلبه تغل بالعداوة والحزاز الحركات قال أبو كبير
 وتبوا الأبطال بعد حزاز * هكع النواحر في مناخ الموحف

والحزاز هبيرة في الرأس كانه نخالة واحدة حزازة والحز غامض من الارض ينقاد بين غليظين
 والحزير من الارض موضع كثرت حجارتها وغلاظت كانه السكاكين وقيل هو المكان الغليظ
 ينقاد وقال ابن دريد الحزير غلاظ في الارض فلم يزد على ذلك ابن شميل الحزير ما غلاظ وصلب من
 جلد الارض مع اشراف قليل قال واذا جلست في بطن المرء فاشرف من أعلاه فهو حزير وفي
 حديث مطرف لقيت علياً بهذا الحزير هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على
 حزان ومنه قصيد كعب بن زهير

تَرْمِي الغُيُوبَ بِعَيْنِي مُفْرَدٍ لَهَقٍ * اذَا تَوَقَّدَتِ الحِزَانُ وَالْمِيلُ
 وَفِي المَحْكَمِ وَالْمَجْمَعِ أَحْرَزَةٌ وَحِرَانٌ وَحِرَانٌ عَنِ سَبِيهِ قَالِ ابْنُ
 بَاحِرَةَ التَّلْبُوتِ بِأَفْوَقِهَا * قَفَرِ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا
 وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ نَاقَةً

نَعْمَ قُرُقُورِ المُرُورَاتِ إِذَا * غَرَّقَ الحِزَانُ فِي آلِ السَّرَابِ
 وَقَالَ زَهْرٍ تَهْوَى مَدَافِعُهَا فِي الحِزْنِ نَائِزَةٌ * كَأَنَّ نَكَبَهَا الحِزَانُ وَالْأَكْمُ
 وَقَدْ قَالُوا حِرَزُوا فَاحْتَمَلُوا التَّضَعِيفَ قَالِ كَثِيرٌ عِزَّةً

وَكَمْ قَدْ جَاوَزَتْ نَقِضِي البِكْمُ * مِنَ الحِزْرِ الأَمَاعِرِ وَالبِرَاقِ
 قَالِ وَليْسَ فِي القِصْفَانِ وَلا فِي الجِبَالِ حِرَانٌ إِذْ هِيَ جِلْدُ الأَرْضِ وَلا يَكُونُ الحِزِيرُ إِلا فِي أَرْضِ
 كَثِيرَةِ الحِصْبَاءِ وَالحِزِيرُ وَالحِزَارُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ عَلَى السُّوقِ وَالقِتَالِ وَالعَمَلِ قَالِ
 * فَهِيَ تَنَادَى مِنَ حِرَازِي حِرَقُ * أَي مِنَ حِرَازِ حِرَقٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ جَذِبَ الرِّبَاطِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ
 هَذَا ذُو رَيْدٍ وَأَنَا ذُو تَمْرٍ قَالِ الأَزْهَرِيُّ وَالمَعْنَى هَذَا زَيْدٌ وَأَنَا تَمْرٌ قَالِ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَا يَقُولُ مَرَبْنَا
 ذُو عَوْنِ بِنِ عَدِي يَرِيدُ مَرَبْنَا عَوْنُ بِنِ عَدِي قَالِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالِ وَيَقَالُ أَخَذَ بِحِزْنِهِ أَي
 بِعُنُقِهِ قَالِ وَهُوَ مِنَ السَّرَاوِيلِ حِرَّةٌ وَحِرَّةٌ وَالعُنُقُ عِنْدِي مُشَبَّهَةٌ بِهِ وَحِرَّةُ السَّرَاوِيلِ حِرَّةٌ قَالِ
 الأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ أَرَادَ بِحِرَّةٍ وَهِيَ لُغَةٌ فِيهَا الأَصْمَعِيُّ تَقُولُ حِرَّةُ السَّرَاوِيلِ وَلا تَقْبَلُ حِرَّةُ ابْنِ
 الأَعْرَابِيِّ يَقَالُ حِرَّةٌ وَحِدْلَتُهُ وَحِرَّةٌ وَحِبْكَتُهُ وَالحِرَّةُ العُنُقُ وَفِي الحَدِيثِ أَخَذَ بِحِرَّةٍ وَالحِرَّةُ
 مِنَ السَّرَاوِيلِ الحِرَّةُ وَفِي الحَدِيثِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الأَثْمُ حِرَازُ القُلُوبِ هِيَ الأُمُورُ الَّتِي
 تُحِزُّ فِيهَا أَي تُؤَثِّرُ كَمَا يُؤَثِّرُ الحِزْنُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَخْطُرُ فِيهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي لِفَقْدِ الطَّمَأْنِينَةِ إِلَيْهَا
 وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الزَّاي جَمْعُ حَازٍ يَقَالُ إِذَا أَصَابَ مَرْفَقُ البَعْرِ يَرْطَفُ كَرَكْرَتَهُ فَقَطَعَهُ وَأَدْمَاهُ قِيلَ بِهِ حَازٌ
 وَقَالَ اللِّيثُ يَعْنِي مَا حَزَّ فِي القَلْبِ وَحَدٌّ وَقَالَ العَدْبَسُ السَّكَّانِيُّ العَرَكُ وَالحَازُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يُحِزَّ
 فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى اللِّحْمِ وَيُقَطَّعَ الجِلْدُ بِمَجْدِ الكِرْكِرَةِ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ إِذَا تُرْفِيَهُ قِيلَ
 نَاكَتْ فَإِذَا حَزَّ بِهِ قِيلَ بِهِ حَازٌ فَإِذَا لَمْ يَدْمِهِ فَهُوَ المَاسِحُ وَرَوَاهُ شَمْرَةُ الأَثْمُ حَوَازُ القُلُوبِ بِتَشْدِيدِ الوَاوِ أَي
 يُحَوِّزُهَا وَيَتَمَلَّكُهَا وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا وَيُرْوَى الأَثْمُ حِرَازُ القُلُوبِ بِزَايِهَا مِنَ الأَوَّلِ مُشَدَّدَةٌ وَهُوَ فِعَالٌ مِنَ
 الحِزَّ وَالحِزَّ الحِينَ وَالمَوَاقِيتِ قَالِ أَبُو ذُؤَيْبٍ

حَتَّى إِذَا حَزَّتْ مِيَاهُ رِزُونِهِ * وَبَايَ حِرْمَلَاوَةٍ تَقَطَّعَ

أى بأى حين من الدهر والحزاة الساعة يقال أى حزة أتيتنى قضيت حقلك وأنشد
 * وأبنت للأشهاد حزة أدي * أى أبنت لهم قولى حين ادعيت الى قومي فقلت أنا فلان بن
 فلان قال أبو الهيثم سمعت أبا الحسن الاعرابي يقول لا تخزانت أثقل من الخاثر وفسره فقال
 هو حزاز يأخذ على رأس الفؤاد يكره على غيب تخمة وبعير مخزوز موسوم بسمه الحزة يحز بشفرة ثم
 يقتل ابن الاعرابي الحزاز زيادة على الشرف يقال ليس في القبيل أحد يحز على كرم فلان أى يزيد
 عليه الازهرى قال مبنك الاعرابي الحزازة الاستقصاء تقول بيننا حزاز شديد أى استقصاء
 وبينهم ما شركة حزاز اذا كان كل واحد منهم لا يتق بصاحبه والحز حزة من فعل الرئيس في الحرب
 عند تعبئة الصفوف وهو أن يقدم هذا ويؤخر هذا يقال هم في حزاز من أمرهم قال أبو كبير
 الهذلي وتبوا الأبطال بعد حزاز * هكع النواحر في مناخ الموحف
 والموحف المنزل بعينه وذلك أن البعير الذي به النخاز يترك في مناخه لا يثار حتى يبرأ أو يموت أبو
 زيد من أمثاله هم حزت حازة من كوعها يضرب عنها دأش تغال القوم يقول فالقوم مشغولون
 بأمورهم عن غيرها أى فالحازة قد شغلها ما هي فيه عن غيرها وتخرخر عن الشيء تنحى والحز موضع
 بالسراة وحزاز اسم وأبو الحزاز كنية أربدأخى لبسد الذي يقول فيه

فأخى ان شربوا من خيرهم * وأبو الحزاز من أهل ملك

(حفر) الحفر حثك الشيء من خلفه سوا وغير سوق حفره يحفره حفرا قال الاعشى

لها حفدان يحفران محالة * ودأيا كبنيان الصوى متلاحكا

وفي حديث البراق وفي نخذه جناحان يحفر بهما رجله ومن مسائل سيبويه مره يحفرها رفع
 على أنه أراد أن يحفرها فلما حذف أن رفع الفعل بعدها ورجل محفر حافر وقوله أنشد ابن
 الاعرابي ومحفرة الحزام بعرفقها * كساة الربل أفلتت الكلابا
 محفرة ههنا مفعلة من الحفر يعنى ان هذه الفرس تدفع الحزام بعرفقها من شدة جريها وقوس
 حفور شديدة الحفر والدفع للسهم عن أبى حنيفة وحفرة أى دفعه من خلفه يحفره حفرا قال
 الراجز * تريح بعد النفس المحفور * يريد النفس الشديد المتتابع كأنه يحفر أى يدفع من سباق
 وقال العكلى رأيت فلانا محفورا النفس اذا اشتد به والليل يحفر النهار حفرا يحفه على الليل
 ويسوقه قال رؤبة * حفز اللبالي أمد التزييف * وفي الحديث عن أنس رضى الله عنه من
 أسراط الساعة حفز الموت قبل وما حفز الموت قال موت الفجأة والحفر الحث والابحمال والرجل

يَحْتَفِرُ فِي جَلُوسِهِ يَرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ ابْنُ شَمِيلٍ الْاِحْتِفَازُ وَالِاسْتِيفَازُ وَالِاقْعَاءُ وَاحِدٌ
 وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ ذُكِرَ الْقَدْرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاحْتَفَرَ وَقَالَ لَوْ رَأَيْتَ
 أَحَدَهُمْ لَعَضَّضْتُ بِأَنْفِهِ قَالَ النَّضْرُ احْتَفَرَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى وَرَكِّهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَلِقَ
 وَشَخَّصَ فَجَرًّا وَقِيلَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ وَاحْتَفَرَ فِي مَشِيئِهِ احْتَمَّتْ وَاجْتَهَدَ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مُجْتَبٍ مِثْلُ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِرٍ * بِالْقُصْرَيْنِ عَلَى أَوْلَادِهِ مُصْبُوبٍ

مُحْتَفِرٌ أَيُّ يَجْهَدُ فِي مَتِيدِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى أَوْلَادِهِ مُصْبُوبٌ يَقُولُ يَجْرِي عَلَى جَرِيهِ الْأَوَّلُ لَا يَحُولُ عَنْهُ
 وَلَيْسَ مِثْلُ قَوْلِهِ * إِذَا أَقْبَلْتُ قَلْتُ دَبَّاءَةً * ذَلِكَ إِذَا مَيَّحَمَدُ مِنَ الْأُنَاثِ وَكُلُّ دَفْعٍ حَفْرٌ وَفِي حَدِيثٍ
 أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِتَمْرٍ فَعَمِلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ أَيُّ مُسْتَعْجِلٌ
 مُسْتَوْفِرٌ يَرِيدُ الْقِيَامَ غَيْرَ مَتَمِّكَنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ دَبَّ إِلَى الصَّفْرِ كَمَا
 وَقَدْ حَفَرَ النَّفْسَ وَيُقَالُ حَافَزَتِ الرَّجُلُ إِذَا جَانَيْتَهُ وَقَالَ الشَّمَاخُ * كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ الْجُوجَ الْمُحَافِرُ *
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَافَزَتِهِ دَانَيْتَهُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّابِيِّينَ الْحَفْرُ تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ
 وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ - م حَفَرَ النَّفْسَ حِينَ يَدْنُو مِنَ الْمَوْتِ وَالْحَوْفُ زَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي التَّهذيبِ لِقَبِ
 لَجْرَارٍ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ الْفَاجِرَّارَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْفُ زَانُ
 اسْمُ الْحَرِثِ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَسَطَامَ بْنَ قَيْسٍ طَعَنَهُ فَأَعْجَلَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ سَمِيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ حَفَرَ بِالرَّمْحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَّجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْرَةِ فَسَمِيَ
 بِتِلْكَ الْحَفْرَةِ حَوْفُ زَانَا حَكَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَأَنْشَدَ جَرِيرٌ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ

وَنَحْنُ حَفْرُنَا الْحَوْفُ زَانُ بِطَعْنَةٍ * سَقَّتَهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا

وَحَفْرَتُهُ بِالرَّمْحِ طَعْنَتُهُ وَالْحَوْفُ زَانُ قَوْعَلَانُ مِنَ الْحَفْرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّهَا حَفْرَتُهُ
 بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ فَغَلَطَ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ بِجَرِيرَتِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ الْبَيْتُ لِجَرِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ
 لِسَوَّارِ بْنِ حَبِيَّانِ الْمُنْقَرِيِّ قَالَهُ يَوْمَ جَدُودٍ وَبَعْدَهُ

وَجَرَّانُ أَدْنَى الْبِنَارِ مَأْحِنًا * يُنَارِعُ غُلَّافًا فِي ذِرَاعِيهِ مَثَقَلًا

يَعْنِي بِجَمْرَانَ ابْنَ جَرَّانِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَشْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ

وَنَحْنُ حَفْرُنَا الْحَوْفُ زَانُ بِطَعْنَةٍ * سَقَّتَهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ آيْنَا

فَهُوَ الْأَهْمُ بْنُ سَمِيِّ الْمُنْقَرِيِّ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ

لمادعتني للسبب — زيادة منقر * لدى موطن أضحى له النجم باديا
 شددت لها أزرى وقد كنت قبلها * أشد لأحناء الأمور إزاريا
 ورأيتهم محتفزا أي مستوفزا وفي الحديث عن علي رضي الله عنه إذا صلى الرجل فليخو وإذا صلت
 المرأة فلتحتفز أي تتضام وتتجمع إذا جلست وإذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل وفي حديث
 الأحنف كان يوسع لمن أتاه فاذا لم يجد متسعا تحفزه تحفزا والحفز الأجل في لغة بني سعد وأنشد
 بعضهم هذا البيت

والله أفعل ما أردتم طائعا * أو تضربوا حفز العام قابل
 أي تضربوا أجلا يقال جعلت بيني وبين فلان حفزا أي أمدا والله أعلم (حز) الحز الجبل
 رجل حيز بحيل وامرأة حيزة بحيلة قال الجوهري وبه سمي الحرث بن حيزة قال الأزهرى وأنشد
 الأيادي هي ابنة عم القوم لا كل حيز * كصخرة يئس لا يغيرها البذل
 وحيزة امرأة والحيزة تشديد اللام أيضا القصة وكبد حيزة وحيزة قريحته والقلب يتحز عند
 الحزن وهو كالاعتصار فيه والتوجع وقلب حاز على النسب ورجل حاز وجع والحيز ضرب من
 الحبوب يزرع بالشام وقيل هو ضرب من الشجر قصار عن السيرافي الأزهرى قال قطرب الحيزة
 ضرب من النبات قال وبه سمي الحرث بن حيزة اليشكري قال الأزهرى وقطرب ليس من الثقات
 وله في اشتقاق الاسماء حروف منكرة وحيزة دوية معروفة الأصمعي حيزون دابة تكون
 في الرمث جامع في باب فعول وذ كرمعه الزرجون والقرقوس فان كانت النون أصلية فالحرف
 رباعي وان كانت زائدة فالحرف ثلاثي أصله حيز وفي نوادر الأعراب احتملت منه حتى أي أخذته
 وتحالزنا بالكلام قال لي وقلت له ومثله احتملت منه حتى وتحالزنا بالكلام وتحالز الرجل للامر
 اذا تسمره وكذلك تحلز قال الراجز

يرفعن للحادي اذا تحلزا * هاما اذا هززه تهرهزا

ويروي تهلزا (جز) حزاله بن يحمز جزا حض وهو دون الحازر والاسم الحزة قال الفراء
 اشرب من نبيذك فانه حموز لما تجدى يهضمه والحز حرافة الشئ يقال شراب يحمز اللسان
 ورمانة حاضرة فيها حوضه الأزهرى الحزة في الطعام شبه اللدعة والحرافة كطعم الخردل وقال أبو
 حاتم تغدي اعرابي مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه فقال حمزه وحرافته قال
 الأزهرى وكذلك الشئ الحامض اذا ذاع اللسان وقرصه فهر حامز وفي حديث عمر رضي الله عنه

أنه شرب شرابا فيه جازة أي لدغ وحدة أي جوضة وجزه يحمره جزا قبضه وضمه وأنه لجوز لما
 جزه أي محتمل له وجزت الكلمة فواده تحمره قبضته وأوجعته وفي التهذيب جز اللوم فواده قال
 اللحياني كملت فلانا بكلمة جزت فواده قبضته ونعمته فتقبض فواده من الغم وقيل اشتدت عليه
 ورجل حامر الفواد متقبضه والحامر والحيز الشديد الذكي وفلان أجزأمر من فلان أي أشد
 ابن السمكيت يقال فلان أجزأمر من فلان إذا كان متقبض الأمر مشتمره ومنه اشتق جزة
 والحامر القابض والحيز الطريف وكل ما اشتد فقد جز وفي لغة هذيل الجز التحديد يقال جز
 حديدته إذا حددها وقد جاء ذلك في أشعارهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال أجزها عليك يعني أمتها وأقواها وأشدّها
 وقيل أمتها وأشقها ويقال رجل حامر الفواد وجزه أي شديده وهم حامر شديد قال الشاعر
 في رجل باع قوسا من رجل

فلما شراها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حراز من الوجد حامر

وفي التهذيب من اللوم حامر أي عاصرو قيل أي تمض محرق وجزة بقله وبها سمي الرجل وكني
 قال الجوهري الجزة بقله حريفة قال أنس كاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله كنت أجتنبها
 وكان يكنى أبا جزة والبقلة التي جناها أنس كان في طعمها الذع للسان فسميت البقلة جزة لفعالها
 وكني أنس أبا جزة لخبثه أياها والجازة الشدة وقد جز الرجل بالضم فهو جز الفواد وحامر أي
 صلب الفواد ورجل تجوز البنان أي شديد قال أبو خراش * أقيدرتحوز البنان ضئيل *

(حز) الحز القليل من العطاء وهذا حزره هذا أي مثله والمعروف حزن والله أعلم (حوز)
 الحوز السير الشديد والرؤيد وقيل الحوز والحيز السوق اللين وحاز الأبل يحوزها ويحيزها حوزا
 وحيزا وحوزها ساقها سوقا رؤيدا وسوق حوز وصف بالمصدر قال الأصمعي وهو الحوز وأنشد

وقد نظرتكم أينا صادرة * للورد طال بها حوزي وتناسي

ويقال حوزها أي سقتها وسوقا شديدا ولية الحوز أول ليه له توجهه فيها الأبل إلى الماء إذا كانت
 بعيدة منه سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك اللية فيسار بهار رؤيدا وحوز الأبل ساقها إلى الماء قال

حوزها من برق الغميم * أهدأ عيشي مشية الظلم * بالحوز والرفق وبالظلم

وقول الشاعر * ولم يحوز في ركابي العير * عني أنه لم يشتد عليها في السوق وقال نعلب معناه

لم يُحْمَلْ عَلَيْهِمُ وَالْأَحْوَزِيُّ وَالْحَوْزِيُّ الْحَسَنُ السِّيَاقُ وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ النَّفَارِ قَالَ الْعَجَّاجُ
 يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلَابًا **يَحْوَزُهُنَّ وَهِيَ حَوْزِيٌّ * كَمَا يَحْوَزُ الْفَيْئَةَ الْكَمِيَّةَ**
 وَالْأَحْوَزِيُّ وَالْحَوْزِيُّ الْجَادِي فِي أَمْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَاللَّهُ أَحْوَزِيًّا نَسِيحًا
 وَحَدَّثَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْحَسَنُ السِّيَاقُ لِلأَمُورِ وَفِيهِ بَعْضُ النَّفَارِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ
 الْأَحْوَزِيُّ الْخَفِيفُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَانَ وَاللَّهُ أَحْوَزِيًّا بِالذَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَحْوَزِيِّ وَهُوَ السَّائِقُ
 الْخَفِيفُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرَوِي رَجُلًا الْعَجَّاجُ حَوْزِيًّا بِالذَّالِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ يَعْنِي بِهِ الثَّوْرَ أَنَّهُ يَطْرُدُ
 الْكَلَابَ وَهِيَ طَارِدَةٌ مِنْ نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ مِنْ نَشَاطِهِ وَحَدَّثَهُ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ وَهِيَ حَوْزِيٌّ أَي مَذْخُورٌ سِيرًا
 يَسْتَنْدِلُهُ أَي يَغْلِبُهُنَّ بِالْهُوِّ سَبَا وَالْحَوْزِيُّ الْمُتَنَزِّعُ فِي الْحَلِّ الَّذِي يَحْتَمِلُ وَيَحُلُّ وَحَدَّثَهُ وَلَا يَخَالُطُ الْبَيْوتَ
 بِنَفْسِهِ وَلَا مَالَهُ وَالْحَازِرُ الْقَوْمُ تَرَكُوا مَرَكَّهُمْ وَمَعْرَكَةَ قِتَالِهِمْ وَمَالُوا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَتَحْوَزُهُنَّ
 وَتَحْوَزِيٌّ إِذَا تَنَحَّى وَهِيَ تَفْعِيلٌ أَصْلُهَا تَحْوِيزٌ فَتَقَلَّبَتِ الْوَاوِيَاءُ لِجَاوِرَةِ الْبِيَاءِ وَأَدْنَمْتُ فِيهَا وَتَحْوَزُهُ عَنْ
 فِرَاشِهِ تَنَحَّى وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا تَحْوَزُهُ عَنْ فِرَاشِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّحْوِيزُ هُوَ التَّحْيُّ وَفِيهِ لَفْتَانُ
 التَّحْوِيزِ وَالتَّحْوِيزِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ تَحْوِيزًا إِلَى فَيْئَةٍ فَالتَّحْوِيزُ التَّفْعِيلُ وَالتَّحْوِيزُ التَّفْعِيلُ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ
 يَصِفُ عَجُوزًا اسْتَضَافَهَا جُعِلَتْ تَرْوَعُ عَنْهُ فَقَالَ

تَحْوِيزِيٌّ خَيْفَةٌ أَنْ أَضِيفَهَا * كَمَا انْحَازَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

يَقُولُ تَنَحَّى هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَأَخَّرَ خَوْفًا أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ اضْيَافًا وَيَرَوِي تَحْوِيزُمْنِي وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى أَوْ تَحْوِيزًا إِلَى فَيْئَةٍ نَصَبَ مَحْوِيزًا وَمُتَحَرِّفًا عَلَى الْحَالِ أَي الْأَنْ يَتَحَرَّفُ لِأَنَّهُ يَقَاتِلُ أَوْ أَنْ يَنْحَازِيَ
 يَنْفَرُ دَلِيلُ كَوْنِهِ مَعَ الْمُقَاتِلَةِ قَالَ وَأَصْلُ مَحْوِيزٍ مَحْوِيزٌ فَادْنَمْتُ الْوَاوِيَاءُ فِي الْبِيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ مَالِكٌ
 تَحْوِيزًا إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَالاسْمُ مِنْهُ التَّحْوِيزُ وَالْحَوْزَاءُ الْحَرْبُ تَحْوِيزُ الْقَوْمِ حَكَاهَا أَبُو رِيَّاسٍ
 فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْجَمَاسَةِ فِي قَوْلِ جَابِرِ بْنِ الشَّعْبِ

فَهَلَّا عَلَى اخْتِلاقِ نَعْلِي مَعْصَبٍ * شَغَبَتْ رُذُوقُ الْحَوْزَاءِ يَحْفِزُهُ الْوَتْرُ

الْوَتْرُ هُنَا الْغَضَبُ وَالتَّحْوِيزُ التَّلْبِثُ وَالتَّمَكُّثُ وَالتَّحْوِيزُ وَالتَّحْوِيزُ التَّلْوِيُّ وَالتَّقَلُّبُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
 الْحِيَةَ يَقَالُ تَحْوِيزَتِ الْحِيَةَ وَتَحْوِيزَتِ أَي تَلَوَّتْ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَالِكٌ تَحْوِيزًا كَمَا تَحْوِيزُ الْحِيَةَ وَتَحْوِيزَتِ الْحِيَةَ
 وَتَحْوِيزُ الْحِيَةَ وَهُوَ بَطُّ الْقِيَامِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ غَيْرُهُ وَالتَّحْوِيزُ مِثْلُهُ وَقَالَ سَيْبُوِيَّةٌ هُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ
 حَزَّتْ الشَّيْءُ وَالْحَوْزُ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّخِذَهَا رِجْلٌ وَيَبِينُ حُدُودَهَا فَيَسْتَحِقُّهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا
 حَقٌّ مَعَهُ فَذَلِكَ الْحَوْزُ وَتَحْوِيزُ الرَّجُلِ وَتَحْوِيزًا إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَالْحَوْزُ الْجَمْعُ وَكُلٌّ مِنْ

قوله فادنمت الواو في البياء
 أي بعد قلبها ياء لجاورتها
 البياء كما هو ظاهره معصجه

صَمَّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوْزًا وَحِيَازَةً وَحَازَهُ إِلَيْهِ وَاحْتَازَهُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ
الاعشى يصف ابلا

حُوزِيَّةٌ طُوبِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا * طَيِّ الْقَنَاطِرِ قَدْ نَزَلَتْ نَزُولًا

قال الحوزية التوق التي لها خلفه انقطعت عن الابل في خلفتها وقرأتها كما تقول منقطع
القرين وقيل ناقة حوزية أي من حازة عن الابل لا تخالطها وقيل بل الحوزية التي عندها سير
مذخور من سيرها مصون لا يدرك وكذلك الرجل الحوزي الذي له ابداء من رايه وعقله مذخور
وقال في قول العجاج وله حوزي أي يغلبن بالهوى بنا وعنده مذخور لم يستدله وقولهم حكاة ابن
الاعرابي اذا طلعت الشمس عبران يحوزهما النهار فهناك لا يجدا الحر من يداوا اذا طلعتا يحوزهما
الليل فهناك لا يجدا القرمز يدا لم يفسره قال ابن سيده وهو يحتمل عندي أن يكون يضاهما وان
يكون يسوقهما وفي الحديث أن رجلا من المشركين جميع الامة كان يحوز المسلمين أي يجمعهم
حازة يحوزها اذا قبضه ومالكه واستبد به قال شمر حزت الشيء بجمعته أو تحيته قال والحوزي
المتوحد في قول الطرماح

يُطْفَنُ بِحُوزِيٍّ الْمَرَاتِعِ لَمْ تَرَعِ * بَوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقَيْسِيِّ السَّكَّانِ

قال الحوزي المتوحد وهو الفحل منها وهو من حزت الشيء اذا جمعته أو تحيته ومنه حديث
معاذ رضي الله عنه فتحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة أي تنحى وانفرد ويرى بالجيم من السرعة
والتسهل ومنه حديث يأجوج فخوز عبادة الى الطور أي ضمهم اليه والر واية فخر زبالاء
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لعائشة رضي الله عنها يوم الخندق ما يؤمنك أن يكون بلاء
أو تحوزوه من قوله تعالى أو متحيزا الى فئة أي منضمها اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى
وفي حديث أبي عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحداى أكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض قال عبيد بن حر كنت مع أبي نصر
من الفسطاط الى الاسكندرية في سفينة فلما دفعنا من مرسانا أمر بسفرة فقربت ودعانا الى
الغداء وذلك في رمضان فقلت ما تعبت عنانا قال أترب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم
فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا قال شمر في قوله ما حوزنا هو موضعهم الذي أرادوه وأهل
الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه أساميتهم ومكاتبهم الماخوز وقال بعضهم
هو من قولك حزت الشيء اذا حرزته قال أبو منصور لو كان منه لقب لحننا أو حوزنا وحزت

قوله عبيد بن حر كذا
بالاصل وحرره اه

الارض اذا علمتها واحييت حدودها وهو يحاوزه أى يخاطبه ويجامعه قال وأحسب قوله
 ما حوزنا بلغة غير عربية وكذلك الماء حوز لغة غير عربية وكأنه فاعول والميم أصلية مثل الفا حوز
 لبنت والراجول للرجل ويقال للرجل اذا تحبس في الامر دعنى من حوزك وطلقك ويقال
 طوّل علينا فلان بالحوز والطلق والطلق أن يخلى وجوه الابل الى الماء ويتركها في ذلك ترى ليلتئذ
 فهي ليله الطلق وأنشد ابن السكيت * قد غرّز زيدا حوزة وطلقه * وحوز الدار وحيزها ما انضم
 اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز بتشديد الياء وأصله من الواو والحيز تخفيف
 الحيز مثل هين وهين ولين ولين والجمع أحياز نادر فأما على القياس فحياز بالهمزة في قول سيديويه
 وحياز بالواو في قول أبي الحسن قال الأزهرى وكان القياس أن يكون أحواز بمنزلة الميت
 والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وفي الحديث فحمت حوزة الاسلام أى حدوده
 ونواحيه وفلان مانع لحوزته أى لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية وفي الحديث
 أنه أتى عبد الله بن رواحة يعوده فاحتوز له عن فراشه أى ما نتج التحوز من الحوزة وهى الجانب
 كالنتج من الناحية يقال تحوز وتحيز إلا أن التحوز تفعل والتحيز تفعّل وإنما لم يتنح له عن صدر
 فراشه لان السنة في ترك ذلك والحوز موضع يحوزه الرجل يتخذ حوا اليه مسنأة والجمع أحواز وهو
 يحمى حوزته أى ما يليه ويحوزه والحوزة الناحية والمحاوزة المخالطة وحوزة الملك بيضته وانحاز
 عنه انعدل وانحاز القوم تركوا امر كزهم الى آخره يقال للاولياء انحازوا عن العدو وحاووا
 وللاعداء انهمزوا وولوا مندبرين وتحاوزا الغريقان في الحرب أى انحاز كل فريق منهم عن الآخر
 وحاوزه خالطه والحوز الملك وحوزة المرأة فرجها وقالت امرأة

قَطَّلتُ أَحْمِيَّ التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ * عَنِّي وَأَحْمِيَّ حَوْزَةَ الْغَائِبِ

قال الأزهرى قال المنذرى يقال حمى حوزاته وأنشد يقول

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رُبْعٍ * حَمَى الْحَوَازِ وَأَشْتَهَرَ الْإِفَالَا

قال السلف الفعل حمى حوزاته أى لا يدنو فخل سواها منها وأنشد الفراء

حَمَى حَوْزَاتِهِ فَتُرْكَنُ قَفْرًا * وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ

أراد بحوزاته نواحيه من المرعى (قال محمد بن المكرم) ان كان للأزهرى دليل غير شعر المرأة في

قولها وأحمى حوزتى للغائب على أن حوزة المرأة فرجها سمع واستدل له بهذا البيت فيه نظر لانها

لوقالت وأحمى حوزتى للغائب صح الاستدلال لكنها قالت وأحمى حوزة الغائب وهذا القول

منها لا يعطى حصر المعنى في أن الحوزة فرج المرأة لان كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى في حوزة وجميع أعضاء المرأة والرجل حوزة وفرج المرأة أيضا في حوزها مادامت أيما لا يحوزها أحد الا اذا نكحت برضاها فاذا نكحت صار فرجها في حوزة زوجها فقوله لها وأحى حوزة الغائب معناه أن فرجها مما حاز زوجها فلما نكحت نكاحها واستحق التمتع به دون غيره فهو اذا حوزته بهذه الطريق لا حوزتها بالعلمية وما أشبه هذا أبوهم الجوهري في استدلاله ببيت عبد الله بن عمر في حبيته لابنه سالم بقوله * وجلدة بين العين والأنف سالم * على أن الجلد التي بين العين والأنف يقال لها سالم وانما قصد عبد الله قربه منه ومحله عنده وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها فختمته له من غيره لأن اسمه حوزة فالفرج لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها اذ لو طلقها هذا الغائب وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرج بعينه حوزة للزوج الاخير وارتفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله أعلم ابن سيده الحوز النكاح وحاز المرأة حوزا نكحها قال الشاعر * يقول لما حازها حوزا لمطى * أى جامعها والحوز ما يحوزه الجعل من الدحروج وهو الخبز الذي يدحرجه قال

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا * قَطْرُ كَحْوِ أَوِ الدَّحَارِ يَجِيجُ أَبْتَرُ

والحوز الطبيعة من خيرا وشرو حوز الرجل طبيعته من خيرا وشرو وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه الاثم حوز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز أى يجتمع القلوب والمشهور بتشديد الزاي وقيل حوز القلوب أى يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يحب قال الازهرى وان كان الرواية حوز القلوب أى ما حوز في القلب وحك فيه وأمر حوز محكم والحائز الخشبة التي تنصب عليها الأجداع وبنو حوزة قبيلة قال ابن سيده أظن ذلك ظنا وأحوز وحوزا اسمان وحوزة اسم موضع قال صخر بن عمرو

قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمْرًا * وَبَشْرًا يَوْمَ حَوْزَةَ وَابْنَ بَشْرٍ

(حيز) الحوز والحيز السير الرويد والسوق اللين وحازا الابل يحوزها ويحيزها سارها في رفق والتحيز التلوى والتقلب وتحيز الرجل أراد القيام فأبطأ ذلك عليه والواو فيه ما أعلى وحيز حيز من زجر المعزى قال

شَمَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ * قَدَّرَتْ حَيْزُ وَقَالَتْ حَرَّ

ورواه ثعلب حيه وتحوزت الحية وتحيزت أى تلوت يقال مالك تحيز تحيز الحية قال سيبويه

قوله ورواه ثعلب حيه تقدمت هذه الرواية في حر وضبطت حيه بشد المنناة التحية مفتوحة وهو خطأ والصواب سكونها وكسر الهاء كما هنا فتنبيه اه
مصححه

هو تفعل من حرت الشيء قال القطامي

تَحَبَّرُ مِنِّي خَشِيَةً أَنْ أُضَيَّفَهَا * كَمَا نَحَازَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

يقول تنحى هذه العجوز وتأخر خوفاً أن أنزل عليها ضيفا ويروي تحوزمني وتحوز تحوز الحبة

وتحيز وهو بطاء القيام إذا أراد أن يقوم فباطأ ذلك عليه

(فصل الخاء المعجمة) (خبز) الخبزة الطامة وهي عجين يوضع في الملة حتى ينضج والملة الرماد

والتراب الذي أوقد فيه النار والخبز الذي يؤكل والخبز بالفتح المصدر خبزته يخبزها خبزاً وخبزته عمله

والخباز الذي مهنته ذلك وحرفته الخبازة والاختبازة تختباز الخبز حكاها سيبويه التهذيب اختبز

فلان إذا عالج دقيقاً يعجنه ثم خبزه في ملة أو تنور وخبز القوم يخبزهم خبزاً أطعمهم الخبز ورجل

خبز أي ذو خبز مثل تاهر ولا بن ويقال أخذنا خبز ملة ولا يقال أكلنا ملة وقول بعض العرب أتيت

بني فلان خبزاً وأحسوا وأقطوا أي أطعموني كل ذلك حكاها اللحياني غير معديات أي لم يقل

خبزوني وحاسوني وأقطوني والخبز الخبز الخبز من أي حب كان والخبزة الثريدة الضخمة وقيل

هي اللحم والخبز الضرب باليدين وقيل هو الضرب باليد وقيل هو الضرب والخبز السوق الشديد

خبزها يخبزها خبزاً قال

لَا تَخْبِزْ خَبْزًا وَنَسَانًا * وَلَا تَطِيلَ بِمَنَاخٍ حَبْسًا

يأمره بالرفق والنس السير اللين وقال بعضهم إنما يخاطب لصين ورواه وبسأ بسأ من البسيس

يقول لا تقعد الخبز ولكن اتخذ البسيسة وقال أبو زيد الخبز السوق الشديد والبس السير الرفيق

وأنشد هذا الرجز وبسأ بسأ وقال أبو زيد أيضاً البس بس السويق وهو لثمه بالزيت أو بالماء فأمر

صاحبه بلبت السويق وترك المقام على خبز الخبز وهو راسه لانهم كانوا في سفر لا معرج لهم فحث

صاحبه على عجلة يتبعلون بها ونهاها عن اطالة المقام على عجن الدقيق وخبزه والخبز ضرب

البعير يديه الأرض وهو على التشبيه وقيل سمي الخبز به لضربهم إياه بأيديهم وليس بقوي

والخبازي والخبازة بقوله معروفة عريضة الورق لها ثمر مستديرة واحدة خبازة قال حميد

وعاد خباز يسقيه الندى * ذراوة تندسجه الهوج الدرج

والخبز المكان المنخفض واطمأن وتخبزت الأبل العشب يخبز إذا خبطته بقوائمها ٣ والخبيزات

خبزوات بصلعاء ماوية وهو ماء لباعنبر حكاها ابن الأعرابي وأنشد

(٣) قوله والخبيزات الخ
هكذا بالزاي المعجمة ومثله في
القاموس وشرحه وذكره
ياقوت بالراء المهملة وأنشد
الشعر بالراء المهملة أيضاً
ولعله تحريف إذ لم يذ كر مادة
خبز بالزاي رأساً وروى
بهما وحرر اه مصححه

ليست من اللاتي تلهي بالطنب * ولا الخبيزات مع الشاء المغتب

قال وانما سمي خبيزات لانهن انخبزن في الارض اى انخفضن واطمأنن فيها (خرز) الخرز
فصوص من ججارة واحدة ما خرزة وخرز الظهر فقارهُ وكل فقرة من الظهر والعنق خرزة وقيل الخرز
فصوص من جيد الجوهر ورديته من الججارة ونحوه والخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة
والخرز خياطة الادم وكل كتبة من الادم خرزة على التشبيه بذلك يعنى كل ثقبه وخيطها وفي المثل
اجمع سيرين في خرزة اى اقض حاجتين في حاجة والجمع خرز وقد خرز الخلف وغيره يخرزه ويخرزه
خرزا والخرز اصانع ذلك وخرفته الخرازة والخرز ما يخرز به قال سيبويه هذا الضرب مما يعمل به
مكسورا الاول كانت فيه الهاء ولم تكن ويقال خرز الخارز خرزة واحدة وهى الغرزة الواحدة
فاما الخرزة فهو ما بين الغرزين وكذلك خرزة الظهر ما بين فقرتين وكذلك مفاصل الدآيات خرز
ابن الاعرابي خرز الرجل اذا احكم امره بعد ضعف والخرز من الطير والحمام الذي على جناحيه
نممة وتجب يرشيه بالخرز والخرزة حصة من النجيل ترتفع قدر الذراع خضرا وترفع خيطا نامن
أصل واحد لا ورق لها الكنهان منظومة من أعلاها الى أسفلها حيا مدورا خضر في غير علاقة
كانها خرز منظوم في سلك وهى تقتل الابل وخرزات الملك جواهر تاجه ويقال كان الملك اذا ملك
عاما زيدت في تاجه خرزة ليعلم عددي ملكه قال لبيد كرا الحرث بن أبي شمر الغساني
رعى خرزات الملك عشرين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

قوله خرزة العقر في القاموس
العقرة كهمة اه صححه

ابن السكيت في باب فعلة قال خرزة يقال لها خرزة العقر تشدها المرأة على حقوبها ثلاث حمل
(خرز) الخربز البطيخ قال ابو حنيفة هو اول ما يخرج قعسر ثم خصف ثم فنج قال وأصله فارسي
وقد جرى في كلامهم وفي حديث أنس رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الرطب والخربز قالوا هو البطيخ بالفارسية (خرز) الخرز ولد الارنب وقيل هو الذر من
الارانب والجمع أخرزة وخران مثل صرد وصردان وأرض مخزة كثيرة الخزان والخرز معروف من
التياب مشتق منه عربي صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه مررت بسرج خرز
صفته قال والرفع الوجه يذهب الى أن كونه جوهر اهو الاصل قال ابن جنى وهذا مما سمي فيه
البعض باسم الجملة كما ذهب اليه في قولهم هذا خاتم حديد ونحوه والجمع خرز ومنه قول بعضهم
فاذا أعرابي يرقل في الخروز وباتعه خراز وفي حديث على كرم الله وجهه نهى عن ركوب الخرز

والجلوس عليه قال ابن الاثير الخز المعروف أو لثياب تنسج من صوف وإبريسم وهي مباحة
قال وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزى المترفين قال وان
أريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو خرام لانه كله معمول من الابريسيم قال وعليه
يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخز والحريز والخزير العوسج الذي يجعل على رؤس الحيطان
ليمنع التسلق وخز الحائط يخزه خرا وضع عليه شو كالتلا يطلع عليه ابن الاعرابي الضربيع
العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوفه فهو الخزير والخز تغريز العوسج على رؤس
الحيطان وفلان خز حائطه أى وضع فيه الشوك لئلا يتسلق والخز الطعن بالحرايب ويقال خزه
بسهم واخترته اذا انتظمه وطعمه قال روبة * لاقى جام الاجل المختز * وقال ابن احرر

* لما اخترت فؤاده بالمطر * واخترته بالمرح انتظمه قال الشاعر

فاخترته بسلب مدري * كأنما اخترت براعي

أى انتظمه يعنى الكلب بقرن سلب أى طويل مدري محدد واخترته بالمرح واختلطه وانتظمه
بمعنى واحد وفي النوادر اخترت فلانا اذا أتته في جماعة فاخذته منها واخترت بعير من الابل
أى استقمته وتركتها وأصل ذلك أن الخز اذا وجد الارانب عاشية اخترت منها أرنبا وتركتها قال
أبو عمرو وعمر خاز فيه شئ من الجوضة وقد خزرت ياتر خز فانت خاز واختر البعير أطرده من بين
الابل عن الهجرى ورجل خز وخز خرمثال هذب وخز خز قوى غليظ كثير العصل وبعير خز
قوى شديد قال

أعددت للورد اذا الورد حفز * غر باجروا ووجلا لاخر خز

ويقال لتجدنه بحمله خز أى قويا عليه وخزاز وخزازى مقصور كلاهما جبل كانت العرب تؤقد
عليه غداة الغارة ويوم خزازى أحد أيام العرب وخزازى موضع معروف قال عمرو بن كلثوم
ونحن غداة أوقد فى خزازى * رفدنا فوق رفد الراقدينا

ويروى خزاز وفي حديث أشراط الساعة يستحل الحر والحريز قال ابن الاثير هكذا رواه أبو
موسى فى الخاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج وأصله حرج بكسر الخاء وسكون الراء
وجعه أحرأح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون فى حرج لافى حرور المشهور
فى رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحل الحر والحريز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من
ثياب الابريسيم معروف قال وكذا جاء فى كتاب البخارى وأبى داود واهله حديث آخر جاء كما ذكره

أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله أعلم (خز بن) الخبز لغة في الخبز يزار
قال سيبويه هو بمنزلة سربال وقال الشاعر

مثل الكلاب تهر حول درابها * ورمت لها زنها من الخبز يزار

وذكر الخبز يزار مستوفى في ترجمة خوز ابن شمیل فلان يتخزبز علينا أي يتعظم (خز) قال
الزهري لأعرف خبز ولا أ حفظ للعرب فيه شيئا صحيحا وقد قال الليث الخاميز اسم أعجمي أعرابه
عامص وآمص وقال ابن سيده الخاميز أعجمي حكاه صاحب العين ولم يفسره قال وأراه ضربا من
الطعام (خز) خنز اللحم والتمر والجوز بالكسر خنوزا ويخنز خنزافه هو خنزوخنز كلاهما
فسد وأنتن الفتح عن يعقوب مثل خزن على القلب وفي الحديث لولا بنو إسرائيل ما أنتن اللحم
ولا خنز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغدهم أي ما أنتن وتغيرت ريحه والخنز اليهود الذين ادخروا
اللحم حتى خنز وقول الأعمى الهذلي

زعت خنزابان برمتنا * تجرى بلحم غير ذي شحم

يعني المتنتنة أخذ من خنز اللحم وجعل ذلك اسمها علما والخنز الثريد من الخبز الفطير والخنزوة
والخنزوانة والخنزوانية والخنزوان الكبر الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد
إذا رأوا من ملك تخمطا * أو خنزوا ناضربوه ما خطا

وأنشد الجوهري

أييم نزت في أنفه خنزوانة * على الرحيم القربى أحدا ياتر

ويقال هو ذو خنزوانات وفي رأسه خنزوانة أي كبر وأنشد الفراء قول عدى بن زيد

فصاف يفترى جـ له عن سراته * ييد الجياد فارها مستابعا

فاض كصدر الرمح نهدا مصدرا * يكف كف منه خنزوانا منا زعا

ويقال لا نزعن خنزوانتك ولا طيرن نعرتك وفي الحديث ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن
السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل أن تكون فعلوانة من الخنز وهو القهر قال والاول أصح

التهذيب في الرباعي أبو عمرو والخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيمان والنيدلان والكيديبان

والخنزوان قال أبو منصور أصل الحرف من خنز يتخنز إذا أنتن وهو ثلاثي والخنز الوزغة وفي المثل

ما الخواني كالقلمة ولا الخناز كالنعبة فالخواني بلغة أهل نجد السعفات اللواتي يلين القلبة

يسميا أهل الحجاز العواهن والتعبه دابة أكبر من الوزغة تلدغ فتقتل وفي حديث علي كرم الله

قوله أعرابه عامص الخ
عبارة شرح القاموس
أعرابه عامص وآمص
وبعضهم يقول عاميص
وآمص وقال ابن الاعرابي
العاميص الهلام وقال
الليث طعام يتخذ من لحم
عجل بجلده اه كتيبه

مصححه

وجهه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام أبرص وخنوز وأم خنوز الصبغ والراء لغة والخنزوان بالفتح ذكر الخنازير وهو الدوبل والرت والله أعلم (خوز) ابن الاعرابي يقال خراه خروا وخازه خوزا اذا ساسه قال والخوز المعادة أيضا والخوز جبل من الناس معروف أعجمي معرب وفي الحديث ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرمان وخوزا وكرمان قال والخوز جبل معروف في العجم ويروى بالراء وهو من أرض فارس قال ابن الاثير ووصوه بالدارقطني وقيل اذا أردت الاضافة فبالراء واذا عطفت فبالزاي والخازيزاب اسمان جمع لا واحد او بنياء على الكسر لا يتغير في الرفع والنصب والجر قال عمرو بن أحر

تفقا فوقه القلع السواري * وجن الخازيزاب به جنونا

الخازيزاب وسمى الذبان به وهما صوتان جعلا واحدا لان صوته خازيزاب ومن أعربه نزله بمنزلة الكلمة الواحدة فقال خازيزاب وقيل أراد النبت وقيل أراد ذبان الرياض وقيل الخازيزاب حكاية لصوت الذباب فسماه به وقيل الخازيزاب يكون في الروض وقيل نبت وأنشد أبو نصر تقويه لقوله
أرعيتهما أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا
والخازيزاب السمن الجودا * بحيث يدعو عامر مسعودا
وعامر ومسعوده مارا عيان قال ثعلب الخازيزاب بقلتان فاحدهما الدرمام والاخرى الكحلأ
وقيل الخازيزاب عن العنصلة والخازيزاب في غير هذا اداء يأخذ الابل والناس في حلقوها وقال ابن سيده الخازيزاب قرحة تأخذ في الحلق وفيه لغات قال

يا خازيزاب أرسل اللهازما * اتى أخاف أن تكون لازما

ومنهم من خص بهذا الاء الابل والخازيزاب لغة فيه وأنشد الاخفش

مثل الكلاب تهر عند جرائها * ورمت لها زمه من الخازيزاب

أراد الخازيزاب فبني منه فعلا رباعيا قال ابن بري صواب انشاده

مثل الكلاب تهر عند درابها * ورمت لها زمه من الخازيزاب

والدراب جمع درب واللهازم جمع لهزيمة وهي لحمية في أصل الحنك شبههم بالكلاب النابجة عند الدروب ابن الاعرابي خازيزاب ورم قال أبو علي أما تسميتهم الورم في الحلق خازيزاب فاعلم ذلك لان الحلق طريق مجرى الصوت فلهذه الشركة ما وقعت طريق التسمية وقال ابن سيده الخازيزاب

قوله وفيه لغات قال في القاموس الخازيزاب كقرطاس وخازيزاب بفتحها وتضم الثانية وبضم الاولى وكسر الثانية وبكسره وخازيزاب كقاصعاء مثلثة الزاي وجزباء كبرياء وخازيزاب بضم الاولى وتنوين الثانية مضافة اه كتبه مصححه

يكون في الروض وقيل هو صوت الذباب وقيل خازبازبت وقيل كثرة النبات والخازباز السنور
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وألف خازبازواولانها عين والعين واوا أكثر منها يا

(فصل الدال المهملة) (دحز) الدحز العز وهو الجماع (درز) الدرز واحد دروز
الثوب ونحوه وهو فارسي معرب ويقال للقمم والصنبان بنات الدروز والدرز ثوب وماؤه
وهو دخيل وجمعه دروز وبنودرز الخياطون والحاكة وأولاد درزة الغوغاء وروى عن ابن
الاعرابي أنه قال الدرز نعيم الدنيا ولذاتها ويقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالدال والذال
إذا تمكن من نعيم الدنيا قال والعرب تقول للدعي هو ابن درزة وابن ترني وذلك إذا كان ابن أمة
تساعى فجاءت به من المساعاة ولا يعرف له أب ويقال هو لاء أولاد درزة وأولاد فرتي للسفلة
والسقاط قاله المبرد قال ابن الاعرابي يقال للسفلة أولاد درزة كما يقال للفقراء بنوع براء قال

الشاعر يخاطب زيد بن علي رضي الله عنهما * أولاد درزة أسلموك وطاروا * ويقال أراد به
الخياطين وقد كانوا خرجوا معه فتركوه وانهم زموا (دعز) الدعز الدفع وربما كني به عن
النكاح دعزها يدعزها دعزها جامعها والله أعلم (دلنز) ٣ الدلنز والدلائن الماضي القوي
وقيل هو الشديد الضخم وقد خففه الراجز فقال * دلانز يري على اللانز * وجمع اللانز دلائن
بفتح الدال قال الراجز * بعبي على اللانز الخراريت * ويقال دلائل دلائن وقيل اللانز والدلائن
الصلب القصير من الناس والدلائن الغليظ ودلائن الرجل عظم لقمته ابن شميل اللانزة في اللقم
تضخيم اللقم الكبار ويقال دلائن دلائن ابن الاعرابي من أسماء الشيطان اللانز والدلائن وقال
الاصمعي يقال للوباص من الرجال الضخم دلائن ودلائن ودلائن ودلائن (دهلنز) الدهلنز
الدليج فارسي معرب والدهلنز بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهلنز الليث
دهلنز اعراب داليج قال والدهلنز معرب بالفارسية داليزود الاز والدهلنز الجيئة قال وهنرمن
معرب (دهمز) التهذيب الدهموز الشديد الاكل وأنشد

لا تكربن بعدها عجوزا * واسعة الشدين دهموزا * تلقم لقمها كالعظام كنوزا

والله أعلم

(فصل الدال المعجمة) (درز) التهذيب يقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالدال
والذال إذا تمكن من نعيم الدنيا

(فصل الراء) (راز) الرأز من آلات البنائين والجمع رأزة قال ابن سيده هذا قول

(٣) قوله اللنز عبارة
القاموس وشرحه (اللانز
كسجل الصلب الشديد)
نقله الصغاني قال وينشد
رجز روبة على هذه اللغة
كل طوال سلب وهز * دلنز
الخقات والصحيح أن ما في
قول الراجز مخفف عن دلنز
كعلبط وهو بضم ففتح
فسكون كما حقه غير واحد
من الأئمة والمصنف قلد
الصغاني فيما ذكره على عادته
اه كتبه مصححه

قوله يغبي الخ كذا بالاصل
بغين معجمة وباء موحدة
ومثله في الجوهرى قال
شارح القاموس والذي
بخط الازهرى يعيا بعين
مهملة بعدها مثناة تحتية اه
وكل صحيح المعنى اه مصححه
قوله قال وهنرمن معرب كذا
بالاصل وحرره معنى وضبطا
اه مصححه

أهل اللغة قال وعندي اسم للجمع (رجز) التهذيب أبو زيد الرُبِزُ والرْمِيزُ من الرجال العاقل
 النخين وقد رُبِزَ رِبَازَةٌ وأرْبِزُهُ إربازا قال ومنهم من يقول رميز بالميم وربز رِبَازَةٌ ورْمِيزَةٌ بمعنى
 واحد وفلان رِبِيزٌ ورْمِيزٌ إذا كان كثيرا في فنه وهو من تَبِيزٍ وتَمِيزٍ وكَبِيزٍ رِبِيزٌ أي مكثرا عجز مثل
 رَيْسٍ ورِبِزٍ القربة ورَبِيسٍ مملأها وفي حديث عبد الله بن بَشِيرٍ جاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى داري فوضعنا له قَطِيفَةً رِبِيزَةً أي ضخممة من قواهم كَيْسٍ رِبِيزٌ وَصْرَةٌ رِبِيزَةٌ (رجز)
 الرَّجْزَاءُ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي أَعْمَارِهَا وَالرَّجْرَاءُ أَنْ تَضْطَرِبَ رِجْلُ الْبَعِيرِ أَوْ نَخْدَاهُ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ أَوْ نَارَ
 سَاعَةٍ تَنْبَسِطُ وَالرَّجْرَاءُ يَصِيبُ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ فِي أَنْفَازِهِمَا وَمُؤَخَّرُهُمَا عِنْدَ الْقِيَامِ وَقَدْ رَجَزَ
 رَجْرًا وَهُوَ أَرْجُ وَالْأَثَرُ رَجْرًا وَقِيلَ نَاقَةٌ رَجْرَاءٌ ضَعِيفَةٌ الْعِجْرُ إِذَا نَهَضَتْ مِنْ مَبْرَكِهَا لَمْ تَسْتَقِلَّ
 إِلَّا بَعْدَ نَهَضَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيٍّ جَوَّالِحَكُمْ بِنُورِ بْنِ زَيْبَاعٍ
 هَمَمْتَ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصُرَتْ دُونَهُ * كَمَا نَأَتْ الرَّجْرَاءُ شَدَّ عَقَالُهَا
 مَنَعَتْ قَلِيلًا نَفْعُهُ وَحَرَمَتْنِي * قَلِيلًا فَهِيَ بَايِعَةٌ لِأَنَّهَا

وَيُرْوَى عَثْرَةٌ وَكَانَ وَعَدَهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ أَخْلَفَهُ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ هَمَمَتْ بِبَاعٍ وَهُوَ فَعَلٌ خَيْرٌ يَعْطِيهِ قَالَ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَلْحَقُنِي مَنْ كُنَّ أَطْوَلُ كُنَّ بَاعًا فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلِمَ أَنَّهَا هِيَ يَقُولُ لَمْ تَتَمَّ
 مَا وَعَدْتَ كَمَا أَنَّ الرَّجْرَاءَ أَرَادَتْ النُّهُوضَ فَلَمْ تَكِدْ تَنْهَضُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَعَادَ شِدِيدٌ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجْرَاءُ
 مِنَ الشَّعْرِ لِتَقَارِبِ أَجْرَائِهِ وَقِيلَ حُرُوفُهُ وَقَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ الْإِنْفَانِي

ثَلَاثَ صَلْبَيْنِ النَّارِ شَهْرًا وَأَرْزَمَتْ * عَلَيْهِنَ رَجْرَاءُ الْقِيَامِ هُدُوجُ
 يَعْنِي رِيحَاتَهُنَّ هُدُوجٌ لَهَا رِزْمَةٌ أَيْ صَوْتٌ وَيُقَالُ أَرَادَ بِرَجْرَاءِ الْقِيَامِ قَدْرًا كَبِيرَةً ثَقِيلَةً هُدُوجٌ سَرِيعَةٌ
 الْغَلْبَانُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

* حَتَّى تَقُومَ تَكْلَفُ الرَّجْرَاءُ * وَيُقَالُ لِلرِّيحِ إِذَا كَانَتْ دَائِمَةً إِنَّهَا رَجْرَاءُ وَقَدْ رَجَزَتْ رَجْرًا
 وَالرَّجْرُ مَصْدَرٌ رَجْرًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالرَّجْرُ شَعْرٌ أَبَدًا أَجْرَائِهِ سَبَبَانٌ ثُمَّ وَتَدُوهُ وَهُوَ زَنْ
 يَسْمَلُ فِي السَّمْعِ وَيَقَعُ فِي النَّفْسِ وَلِذَلِكَ جَازَأُ أَنْ يَقَعُ فِيهِ الْمَشْطُورُ وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ شَطْرُهُ وَالْمَنْهُولُ
 وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ أَجْرَائِهِ وَبَقِيَ جَزْآنُ نَحْوِ

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ * أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ

وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِيهِ فِزَعٌ قَوْمٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِشَعْرٍ وَإِنْ جَازَأُ السُّجْعُ وَهُوَ عِنْدَ الْخَلِيلِ شَعْرٌ صَحِيحٌ وَلَوْ جَاءَ
 مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى جَرْءٍ وَاحِدٍ لَأَحْتَمَلَ الرَّجْرَاءُ لِحْسَنِ بِنَائِهِ وَفِي التَّهْدِيدِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الرَّجْرَاءَ لَيْسَ

قوله إذا كان كثيرا كذا
 بالأصل بالمثلثة وفي القاموس
 كبير بالموحدة اه صححه

بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث ودليل الخليل في ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سُبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ مِنْ لَمْ تَزِدْنَا الْخَبَارَ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ نِصْفَ الْبَيْتِ شِعْرًا مَجْرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * سُبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا * وجاء بالنصف الثاني على غير تأليف الشعر لأن نصف البيت لا يقال له شعر ولا بيت ولو جاز أن يقال لنصف البيت شعر قيل لجزء منه شعر وقد جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال بعضهم انما هو لا كذب بفتح الباء على الوصل قال الخليل فلو كان شعر الميجر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي وما يتسم له قال الاخفش قول الخليل ان هذه الاشياء شعر قال وأنا أقول انها ليست بشعر وذكرا أنه هو الزم الخليل ما ذكرنا وان الخليل اعتقده قال الازهرى قول الخليل الذي كان بنى عليه أن الرجز شعر ومعنى قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لم نعلمه الشعر في قوله ويتدرب فيه حتى ينشئ منه ككُتُبًا وليس في انشاده صلى الله عليه وسلم البيت والبيتين غيره ما يبطل هذا لان المعنى فيه انما نجعله شاعرا قال الخليل الرجز المشطور والمنهوك ليسا من الشعر قال والمنهوك كقوله أنا النبي لا كذب والمشطور الانصاف المسجعة وفي حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر ورجزه وهزجه وقريضه فها هو به والرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه يكون كل مصرع منه مفردا وتسمى قصائده أراجيزا واحدها رجزة وهي كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربى ولم يبلغنى انه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب الرجز الا ضربا المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البراء انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة يضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب انه صلى الله عليه وسلم دَمِيَّتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتِ الْإِصْبَعُ دَمِيَّتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَقْبَيْتِ وَيُرْوَى أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَ أَبَاهُ رِيَّةَ * سَأَفْجَحُّنَّاهُ وَكَعْبَاءُ دَرَمًا * فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُهُ نَحْوُ هَذَا مِنَ الشَّعْرِ قَالَ الْحَرْبِيُّ فَمَا الْقَصِيدَةُ فَلَمْ يُلْغِي أَنَّهُ أَنْشَدَ بَيْتًا تَامًا عَلَى وَزْنِهِ انما كان ينشد الصدر أو العجز فان أنشده تامل يقمه على وزنه انما أنشد صدر بيت لبيد * أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ * وسكت عن عجزه وهو * وَكُلُّ نَعِيمٍ لِمَحَالَّةِ زَائِلٌ * وأنشد عجز بيت طرفة

وغيث مرتجز ذور عدو كذلك مرتجز قال أبو صخر

ومامت رجز الأذى جون * له حبيك يطم على الجبال

والمرتجز اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لجهارته صهيله وحسنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيم بن ثابت ورد ذكره في الحديث وتراجز القوم تنازعوا والرجز القدر مثل الرجس والرجز العذاب والرجز والرجز عبادة الاوثان وقيل هو الشرك ما كان تأويله أن من عبد غير الله تعالى فهو على ريب من أمره واضطراب من اعتقاده كما قال سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شك وغير ثقة ولا مسكنة ولا طمأنينة وقوله تعالى والرجز فاهجر قال قوم هو صنم وهو قول مجاهد والله أعلم قال أبو اسحق قرئ والرجز والرجز الكسر والضم ومعناها واحد وهو العمل الذي يؤدى الى العذاب وقال عز من قائل لئن كشفت عنا الرجز لئنؤمنن لك أي كشفت عنا العذاب وقوله رجز من السماء هو العذاب وفي الحديث أن معاذ رضى الله عنه أصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لأراه الارجزا وطوفانا فقال معاذ ليس بجز ولا طاعون هو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ويقال في قوله والرجز فاهجر أي عبادة الاوثان وأصل الرجز في اللغة تتابع الحركات ومن ذلك قولهم ناقة رجزاء إذا كانت قوائمه تترعد عند قيامها ومن هذارجز الشعر لانه أقصر أبيات الشعر والانتقال من بيت الى بيت سريع نحو قوله * صبراً بنى عبدالدار * وكقوله

* ما هاج أحرانا وشجوا قد شجبا * قال أبو اسحق ومعنى الرجز في القرآن هو العذاب المقلقل لشدة وله قلقله شديدة متتابعة وقوله عز وجل ويذهب عنكم رجز الشيطان قال المفسرون هو وساوسه وخطاياهم وذلك أن المسلمين كانوا في رمل تسوخ فيه الارجل وأصابت بعضهم الجنابة فوسوس اليهم الشيطان بأن عدوهم يقدرون على الماء وهم لا يقدرون عليه وخيل اليهم أن ذلك عون من الله تعالى لعدوهم فأمر الله تعالى المكان الذي كانوا فيه حتى تطهروا من الماء واستوت الارض التي كانوا عليها وذلك من آيات الله عز وجل ووسواس الشيطان رجز وترجز الرجل اذا تحرك تحركاً بطيئاً ثقيلاً لاكثره مائه والرجازة ما عدل به ميل الحبل والهودج وهو كساء يجعل فيه حجارة ويلق بأحد جانبي الهودج ليعده اذا مال سمي بذلك لاضطرابه وفي التهذيب هو شئ من وسادة وادم اذا مال أحد الشقين وضع في الشق الآخر ليستوى سمي رجازة الميل والرجازة مركب للنساء دون الهودج والرجازة ما زين به الهودج من صوف وشعر أحر قال الشماخ

قوله والرجز والرجز عبارة
الخ ظاهر صنيعة أن الضم
والكسر في هذافقط وفي
القاموس انهما في الكل
اه مصححه

قوله نحو قوله الخأورده في
متن الكافي شاهد على
العروض الموقوفة المنهوكه
من المنسرح فانظره اه
مصححه

ولو ثقفاها ضربت بدمائها * كما جلت نضو القرام الرجائر

قال الاصمعي هذا خطأ انما هي الجزائر الواحدة جزيرة وقد تقدم ذكرها والرجائر من اكب اصغر من الهوارج ويقال هو كساء يجعل فيه اعمار تعلق بأحد جانبي الهودج اذا مال والرجائر واد معروف قال بدر بن عامر الهذلي

أسد تفر الأسد من عروائه * بدافع الرجائر وبعيون

ويروى بمدامع الرجائر والله أعلم (رخبز) رخب اسم (رزز) رز الشئ في الارض وفي الحائط يرزه رزافار تزا بته فنتب والرزز كل شئ تثبته في شئ مثل رز السكين في الحائط يرزه فيرتفيه قال يونس النحوي كما مع روبة في بيت سلمة بن علقمة السعدي فدعا جارية له فجعلت تباط عليه فانشد يقول

جارية عند الدعاء كزه * لورزها بالقربى رزه * جاءت اليه رقصامه تزه

ورزت لك الامر تزير أي وطأته لك ورزت الجراة ذبها في الارض ترزه رزاورزته أثبته لتبيض وقد رز الجراد يرزرا وقال الليث يقال أرزت الجراة إرزا هذا المعنى وهو أن تدخل ذبها في الارض فتلقى بيضها ورزة الباب ما ثبت فيه من وهو منه والرزة الحديدية التي يدخل فيها القفل وقد رزت الباب أي أصحلت عليه الرزة وترزير البياض صقله وهو بياض مرزور الرزير تبت يصعب به والرزب الكسر الصوت وقيل هو الصوت تسمعه من بعيد وقيل هو الصوت تسمعه ولا تدري ما هو يقال سمعت رزرا عدو غيره وأرزا الرعد والارزير الطويل الصوت والرزان يسكت من ساعته ورزرا الأسد ورزرا ابل الصوت تسمعه ولا تراه يكون شديدا أو ضعيفا والجرس مثله ورزرا العدو رزيره صوته ووجدت في بطني رزرا ورزيرى مثال خصيصى وهو الوجد وفي حديث علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من وجد في بطنه رزرا فليصرف وليتوضأ الرز في الاصل الصوت الخفي قال الاصمعي أراد بالرزرا الصوت في البطن من القرقرة ونحوها قال أبو عبيد وكذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رز قال ذوالرمة يصف بعيرا يهدر في الشقشقة

رقشاء تلتاخ اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وأرعدا

وقال أبو النجم كأن في ربابه الكبار * رز عشارجلن في عشار

قال أبو منصور وغيره في قول علي كرم الله وجهه من وجد رزرا في بطنه انه الصوت يحدث عند الحاجة الى الغائط وهذا كما جاء في الحديث انه يكره للرجل الصلاة وهو يدافع الأخبثين فأمره

بالوضوء لتلايدافع أحد الاخبثين والافليس بواجب ان لم يخرج الحدث قال وهذا الحديث هكذا
 جاء في كتب الغريب عن علي نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال القتيبي الرزغمز الحدث وحركته في البطن للخروج حتى يحتاج صاحبه الى دخول الخلاء
 كان بقرقرة أو بغير قرقرة وأصل الرزالوجع يجده الرجل في بطنه يقال انه ليجد رزافي بطنه أي
 وجعا وغمز الحدث وقال أبو النجم يذكرا بلا عطاء

لوجرشن وسطها لم تجفل * من شهوة الماء ورز معضل

أي لوجرت قرية يابسة وسط هذه الابل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها وشدة ما تجده في أجوافها
 من حرارة العطش بالوجع فسماه رزا ورز الفحل هديره والأرزيز الصوت وقال ثعلب هو البرد
 والأرزيز بالكسر الرعدة وأنشد بيت المتخل

قد حال بين تراقبه ولبته * من جلبه الجوع جيار وارزيز

والأرزيز برد صغار شبيه بالثلج والأرزيز الطعن النبات ورزرة أي طعنه طعنة وارز السهم في
 القرطاس أي ثبت فيه وارز الخيل عند المسئلة اذا بقي نابتا وبجل وفي حديث أبي الاسود إن
 سئل أرز أي ثبت وبقي مكانه وبجل ولم ينسط وهو افتعل من رز اذا ثبت ويروي أرز بالتخفيف
 أي تقبض والرز والرزعة في الأرز الأخيرة لعبد القيس قال ابن سيده وانما ذكرتها هنا لان
 الاصل رز فكرهوا التشديد فأبدلوا من الزاي الاولى نونا كما قالوا إنجاص في إجاص وان لم تكن
 النون مبدلة فالكلمة ثلاثية وطعام مرز فيه رز قال الفراء ولا تقل أرز وقال غيره رزورز
 وارز وارز وارز (رطن) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو في كتاب الياقوت الرطن
 الضعيف قال وشعر رطن أي ضعيف (رعز) المرعز والمرعزي والمرعزاء والمرعز
 معروف وجعل سيويه المرعزي صفة عنى به اللين من الصوف قال كراع لا نظير للمرعزي
 ولا للمرعزاء وثوب مرعز من باب تسدرع وتمسكن وان شددت الزاي من المرعزي قصرت وان
 خففت مددت والميم والعين مكسورتان على كل حال وحكى الأزهرى المرعزي كاصوف يخلص
 من بين شعر العنز وثوب مرعزي على وزن شفصلي قال ويقال مرعزاء فن فتح الميم مده وخفف
 الزاي واذا كسر الميم كسر العين وثقل الزاي وقصر الجوهرى المرعزي الزغب الذي تحت شعر
 العنز وهو مفعل لان فعله لم يجى وانما كسر والميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر ومنين
 وكذلك المرعزاء اذا خففت مددت وان شددت قصرت وان شئت فتحت الميم وقد تحذف الالف

فتقول مر عرو هـ هذه ذكرها الازهرى فى الرباعى (رفز) قال الليث قرأت فى بعض الكتب
شعرا لا أدرى ما صحته وهو

وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الرافز

قال هكذا كان مقيدا وفسره رفز العرق اذا ضرب وان عرقه لرفا زاي نباض قال الازهرى
ولا أعرف الرفا زاي النباض ولعله راقز بالقاف قال وينبغى أن يبحث عنه (رفز)
التهذيب العرب تقول رقفور قفص وهو رفا زاي رفاص وأنشد

وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الرافز

وقال الرافز الضارب يقال ما يرقز منه عرق أى ما يضرب (ركز) الر كز غرزك شيأ منتصبا كالريح
وتحوه تركزه ركز فى مركزه وقد ركزه يركزه ويركزه ركز اوركزه غرزته فى الارض أنشد ثعلب
وأشطان الرماح مركزات * وحوم النعم والخلق الحمول

والمرأ كز منابت الاسنان ومركز الجنه الموضع الذى أمر وأن يلزموه وأمر وأن لا يبرحوه
ومركز الرجل موضعه يقال أخل فلان بمركزه وارتكزت على القوس اذا وضعت سيمتها بالارض ثم
اعتمدت عليها ومركز الدائرة وسطها والمركز الساق من يابس النبات الذى طار عنه الورق
والمركز من يابس الحشيش ان ترى ساقا وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها ومركز الحز السفاير كزه
ركزاً أثبتته فى الارض قال الاخطل

فلما تلوى فى جحافل السفا * وأوجعه مركزه وذوابله

وما رأيت له ركة عقل أى نبات عقل قال الفراء سمعت بعض بنى أسد يقول كمت فلانا فإرأيت
له ركة يربد ليس بنات العقل والركز الصوت الخفى وقيل هو الصوت ليس بالشديد قال وفى
التنزيل العزيز أوتسمع لهم ركزا قال الفراء الركز الصوت والركز صوت الانسان تسمع من بعيد
نحو ركز الصائد اذا ناجى كلابه وأنشد

وقد توجس ركزا مقفريدس * بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب

وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس قال الركز الحس والصوت
الخفى فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل هو جماعة الرماة فسماهم
باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة والركز قطع ذهب
وفضة فخرج من الارض أو المعدن وفى الحديث وفى الركز الحس وأركز المعدن وجد فيه الزكاز

عن ابن الاعرابي وأرگز الرجل إذا وجد ركازا قال أبو عبيد اختلاف أهل الجواز والعراق فقال
 أهل العراق في الركاز المعادن كلها فما استخراج منها من شيء فلم يستخرجها أربعة أخماسه وليبت
 المال الخمس قالوا وكذلك المال العادي يوجد مدفونا وهو مثل المعدن سواء قالوا وإنما أصل الركاز
 المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس مشتبه بالمعدن وقال أهل الجواز إنما الركاز كنوز
 الجاهلية وقيل هو المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الإسلام فاما المعادن فليست بركاز
 وإنما فيها مثل ماني أموال المسلمين من الركاز إذا بلغ ما أصاب مائتي درهم كان فيها خمسة دراهم
 وما زاد في حساب ذلك وكذلك الذهب إذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال وهذا
 القولان تحت مالهما اللغة لان كلامهما من ركوز في الارض أي ثابت يقال ركزه ركزه ركزا إذا دقته
 والحديث إنما جاء على رأي أهل الجواز وهو الكنز الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه
 وسهولة أخذه وروى الأزهرى عن الشافعي أنه قال الذي لأشك فيه ان الركاز دفن الجاهلية
 والذي أنا واقف فيه الركاز في المعدن والتبر الخلق في الارض وروى عن عمرو بن شعيب أن
 عبدا وجد ركزة على عهد عمر رضي الله عنه فأخذها منه عمر قال ابن الاعرابي الركاز ما يخرج
 المعدن وقد أركز المعدن ونال وقال غيره أركز صاحب المعدن إذا كثر ما يخرج منه له من فضة
 وغيرها والركاز الاسم وهي القطع العظام مثل الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من المعادن
 وهذا بعض تفسير أهل العراق قال وقال الشافعي يقال للرجل إذا أصاب في المعدن البدر
 المجتمع قد أركز وقال أحمد بن خالد الركاز جمع والواحدة ركزة كأنه ركز في الارض ركزا وقد جاء في
 مسند أحمد بن حنبل في بعض طرقه هذا الحديث وفي الركاز الخمس كأنهم جمع ركيزة أو ركزة
 والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها والركز الرجل العاقل الحليم السخي
 والركزة النخلة التي تقطع عن الجذع عن أبي حنيفة قال شمر والنخلة التي تنبت في جذع النخلة
 ثم تحول الى مكان آخر هي الركزة وقال بعضهم هذا ركز حسن وهذا ودي حسن وهذا قلع حسن
 ويقال ركز الوادي والقلع ومر كوز اسم موضع قال الراعي

بأعلام مر كوز فعز فغرب * مغاني أم الورد أدهى ما هيا

(رمز) الرمز تصويت خفي باللسان كالهمس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم

باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين وقيل الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين
 والشفتين والفم والرمز في اللغة كل ما أشرت اليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت اليه يبدأ وبعين

ورمز يرمز ويرمز رمزا وفي التنزيل العزيز في قصة زكريا عليه السلام ألتكلم الناس ثلاثة أيام
إلارمزا ورمزته المرأة بعينها ترمز رهز انمزه وجارية رمزة عمارة وقيل الرمزة الفاجرة مشتق
من ذلك أيضا ويقال للجارية العمارة بعينها رمزة أي ترمز بغيرها وتغمز بعينها وقال الاخطل في
الرمزة من النساء وهي الفاجرة

أحاديث سداها ابن حذراء فرقد * ورمزة مالت لمن بسماها

قال شعر الرمزة ههنا الفاجرة التي لا ترد يد لامس وقيل للزانية رمزة لانها ترمز بعينها ورجل رمز
الرأي ورزين الرأي أي جيد الرأي أصيله عن اللعياني وغيره والرمز العاقل الثخين الرزين الرأي
بين الرمزة وقدر رمزه والرموز البحر وارتزاز الرجل وترمز تحركه وابل من اميز كثيرة التحرك
أنشد ابن الاعرابي * سلاجيم الأحيى من اميز الهام * قوله سلاجيم الأحيى من باب أشفي
المرفق انما أراد طول الأحيى فأقام الاسم مقام الصفة وأشباهاه كثيرة وما الرماز من مكانه أي
ما برح ورماز عنه زال وارتزم من الضربة أي اضطرب منها وقال * خررت منها القفاى ارتمز *
وترمز مثله وضر به فإرماز أي ما تحركه وكنيسة رمزة إذا كانت ترمز من نواحيها وتوج لكثيرها
أي تحركه وتضطرب والرمز والترمز في اللغة الحزم والتحرك والمرمز اللازم مكانه لا يبرح أنشد
ابن الانباري يريح بعد الجدة والتميز * إراحة الجداية النفوز

قال الترميز من رمزت الشاة اذا هزلت وارتزاز البعير تحركت أراد لحية عند الاجترار والترمز
من الابل الذي اذا مضغ رأيت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوى الشديد وهو مثال لم يذكره
سيبويه وذهب أبو بكر الى أن التاء فيها زائدة وأما ابن جنى فجعله زبا عيا والرائزتان شحمتان في
عين الركبة ورمز الشيء يرمز ورماز انقبض ورماز لزوم مكانه والرمزة الأست لانضمامها وقيل
لانها تتوج وترمزت ضربت ضربا خفيا والرميز الكثير الحركة والرميز الكبير يقال فلان ربيز
ورميز إذا كان كثيرا في فنه وهو من يبرو من رمز ورمز فلان غنمه وابل لم يرض رعية راعيا فحولها
الى راع آخر أنشد ابن الاعرابي

أنا وجدنا ناقة العجوز * خير التبايات على الترميز

(رنز) الرنز بالضم لغة في الأرز وقد يكون من باب انجاص وإجاص وهي لعبد القيس
والاصل فيها رنزه وهو التشديد فأبدلوا من الزاي الاولى نونا كما قالوا انجاص في إجاص
(رهز) الرهز الحركة وقد رهزها المباح يرهزها رهزا ورهزانا فارتزت وهو محركها جميعا

قوله في صحيفة ٢٢٥ قبل
هذه رقشاء تتاخ كذا
بالاصل بالخاء المعجمة وصوابه
بالخاء المهملة كما ذكره في
ن ت ح اه صححه

عند الايلاج من الرجل والمرأة (روز) الروز التجربة رازير وزه روزا جرب ما عنده وخبره
وفي حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسالك الروز
الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك
هل تخاف لآئته أم لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل عليه السلام باذنه أى اختبره
ويقال رز فلانا ورز ما عند فلان قال أبو بكر قوله قدر رزت ما عند فلان أى طلبته وأردته قال
أبو النجم يصف البقر وطلبها الكنيس من الحر

اذ رزت الكنيس الى قعورها * واتقت اللافح من حرورها

يعنى طلبت الظل في قعور الكنيس وراز الحجر روزا رزته ايعرف ثقله والراز رأس البنائين قال اراه
لانه يروز الحجر واللبن ويقدرهما والجميع الرازة وحرفته الريزة قال وقد يستعمل ذلك لرأس كل
صناعة قال أبو منصور كانه جعل الراز وهو البناء من راز يروز اذا امتحن عمله فحذقه وعاود فيه
قال أبو عبيدة يقال راز الرجل صنعته اذا قام عليها وأصلحها وقال في قول الاعشى

فعاذ الهن ورازاهن واشتركا عملا وانتمارا

قال يريد قاما الهن وفي الحديث كان رازس فينة نوح جبريل عليه السلام والعامل نوح يعنى
رئيسها ورأس مدبريها الفراء المرآزان الشديان وهما النجدان وأنشد غيره

* فروزا الأمر الذي تزوزان * ابن الاعرابى رازى فلان فلانا اذا اختبره قال أبو منصور قوله رازاه
اذا اختبره مقلوب أصله راوزه فأخر الواو وجعلها الفاسا كنية واذا نسبوا الى الرى قال رازى
ومنه قول ذى الرمة * وليل كائنا الرويزى جيبته * أراد بالرويزى ثوبا أخضر من ثيابهم
شبه سواد الليل به والله أعلم

(فصل الزاى) (زاز) تزاز منه هابه وتصاغره وزازاه الخوف وتزاز منه اختبأ الليث

تزازا عنى فلان اذا هابك وفرقت وتزازت المرأة اذا اختبأت قال جرير

تدنون قبيدى جمالازانه خفر * اذا تزازت السود العنا كيب

أبو زيد تزازت من الرجل تزازوا شديدا اذا تصاغرت له وفرقت منه وزازا عدا وزازا الظلم مشى
مسرا ورفع قطريه وتزازت المرأة مشت وحركت أعطافها كمشية القصار وقد رزوا زنة وزوزته
عظيمة تضم الجزور (زلز) الزلز الأناث والمتاع ويقال احتمل القوم بزليهم الازهرى شمر جمع
زلزك أى أئناك ومتاعك نصب الزاين وكسر اللام قال وهذا هو الصحيح قال وفي كتاب الايادى

قوله وزازاه الخوف الخ ذكر
صاحب القاموس هذه
المادة فى المهموز وترك
المصنف أشياء هنا نص
عليها فى القاموس حيث
قال (الزبازاة والزبازاء) أى
بفتح أولهما (القصيرة
والزبازية) بفتح أوله أيضا
(الشربين القوم * الزرير
كأمير الخفيف التنظيف
والعاقل المحكم الرأى (زن)
أهمله جمهور المصنفين وفى
بسيط النحو زهيزه زرا
صفحه اه كنيه صححه

المحاش المتاع والاثاث قال والزائم مثل المحاش ولم يذ كر الزلزل والصواب الزلزال المحاش ورجع على
 زلزه أى الطريق الذى جاء منه والزلزة الطباشرة الخفيفة وقيل هى التى ترود فى بيوت جاراتها أى
 تطوف فيها تقول العرب توقرى يا زلزلة والزلزال الغرض الضجروانى لزلزل بجلسى هذا أى قلاق نغل
 عن ثعلب وزلزل الرجل أى قلق وعلمز وجمع القوم زلزلاء هم أى أمرهم قال أبو على رواه محمد بن
 يزيد عن الرياشي (زين) الزيزاة والزيزاءة بوزن زيزاعة والزيزى والزيزاء الأكمة الصغيرة
 وقيل الارض الغليظة وهى الزازية قال الزيان السعدى

يا بلى ما دامه فتايبه * ما رواء ونصى حوايه * هذا بأفواهها حتى تآيبه
 حتى تروحي أصلاً تباريه * تبارى العانة فوق الزازيه

قوله بأفواهها هو باختلاس
 بحركة هاء الضمير اه صححه

قال ابن جنى هكذا روينا عن أبي زيد وأما الكوفيون فيروونه خلاف هذا يقولون فتايبه
 ونصى حوايه وحتى تآيبه وفوق الزازيه فينشدون من السريع لامن الرجز كما أنشده أبو زيد
 قال وهكذا روينا هدا والزيزاء بالمد ما غلظ من الارض والزيزاءة أخص منه وهى الأكمة
 والهزمة فيه مبدلة من الياء يدل على ذلك قولهم فى الجمع الزيازي ومن قال الزوازي جعل الياء
 الاولى مبدلة من الواو مثل القواقي جمع قيقااة الفراء الزيزاء من الارض ممدود مكسور الاول
 ومن العرب من ينصب فيقول الزيزاءو بعضهم يقول الزازاء وكله ما غلظ من الارض ابن شميل
 الزيزاءة من الارض القف الغليظ المشرف الخشن وجمعها الزيازي قال رؤبة
 حتى اذا زوزى الزيازي هزقا * وا ف سدر الهجرى حزقا

والزيزاء الريش وزى زى حكاية صوت الجن قال * تسمع للجن به زى زى زيا * وفى النوادر يقال
 زازيت من فلان أمر اشاقا وصاصيت والمرأة ترازى صبيها وزازيت المال وصاصيته اذا جمعه
 وصعصعته تفسيره جمعه والزيزاء أطراف الريش وقدر زوازية عظيمة ورجل زوازية أى قصير
 غليظ وقوم زوازية أيضا ويقال رجل زوزى وزوزى للمتخذاق المتكاسيس وأنشد ابن دريد
 لمنظور الدبيري

قوله وصعصعته الخ كذا
 بالاصل والذى فى القاموس
 صعصعته فرقتاه صححه

وزوجهازوزك زوزى * يفرق ان فزع بالصبغى * أشبه شىء هو بالخبركى
 اذا حطأت رأسه تشكى * وان نقرت أنفه تبرىكى

الزوزك القصير الدميم والصبغى شىء يفرق به الصبيان ويقال هى فزاعة الزرع والخبركى القصير
 الرجلين الطويل الظهر قات الخنساء

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرُكِي * قَصِيرُ الشَّبْرِ مِنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرِ

وَحَطَّ أَرَأْسَهُ ضَرْبَةً بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ زَوْزَيْتٌ بِه زَوْزَاةٌ إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ وَطَرَدْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَإِنَّمَا حَقُّ زَوْزَيْتِهِ أَنْ يَذَكَرَ فِي الْمَعْتَلِ لِأَنَّ لَامَهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَلا يَسُ لَامُهُ زَايًا وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي فَصْلِ زَوَى فِي بَابِ الْمَعْتَلِ اللَّامُ فَقَالَ قَدْرُ زَوْزَيْتٍ وَزَوْزَاةٍ مِثْلُ عُلْبِطَةٍ وَعُلْبِطَةٌ لِلْعَظِيمَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ وَقَوْلُهُ مِثْلُ عُلْبِطَةٍ وَعُلْبِطَةٌ بِشَهْدِ بَأْنِ الْيَاءِ مِنْ زَوْزَيْتٍ وَزَوْزَاةٍ أَصْلُهَا كَمَا كَانَتْ الطَّاءُ فِي عُلْبِطَةٍ وَعُلْبِطَةٌ أَصْلًا وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَالْأَصْلُ فِيهِ زَوْزَوْةٌ وَزَوْزَاةٌ لِأَنَّهُ مِنْ مَضَاعِفِ الْارْبَعَةِ وَكَذَلِكَ زَوْزَى الرَّجُلِ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَإِنَّمَا قَلَبْتَ الْوَاوِ يَاءً فِي زَوْزَيْتٍ وَزَوْزَاةٍ لِأَنَّ كِسَارَ مَا قَبْلَهَا وَأَمَّا زَوْزَيْتٌ فَانَّمَا قَلَبْتَ الْوَاوِ الْآخِرَةَ يَاءً لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ كَمَا تَقَلَّبُ الْوَاوِ فِي غَزَوْتِ يَاءً إِذَا صَارَتْ رَابِعَةً فِي نَحْوِ أَغْزَيْتَ فَبِأَنَّ لِكَ هَذَا وَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَعْلِ زَوْزَيْتٍ فِي فَصْلِ زَيْتٍ قَالَ وَقَدْ وَهُمْ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ زَوْزَيْتٌ عَيْنُهَا وَوَاوِ زَوْزَيْتِ عَيْنُهَا وَالثَّانِي أَنَّ زَوْزَيْتٌ لَامُهَا عِلَّةٌ وَلا يَسُ بَزَايَ وَحِكْيَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ يُقَالُ قَدْرُ زَوْزَيْتٍ بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الزَايِ الْأُولَى وَهَمْزَةٌ أُخْرَى بَعْدَ الزَايِ الثَّانِيَةِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا جَاءَ تَارَةً مَهْمُوزًا وَتَارَةً مَعْتَلًا يُقَالُ زَايًا الظَّلِيمُ إِذَا رَفَعَ قَطْرِيهِ وَمَشَى مَسْرَعًا وَقَالَ الْوَاوِ زَوْزَى الرَّجُلِ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ عَدْوُهُ فَالْمَهْمُوزُ وَالْمَعْتَلُ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) (سهرز) السهرير يضرب من التمر معرب وسهر بالفارسية الحجر وقيل هو بالفارسية شهرين بالشين المعجمة ويقال سهرير وسهرير بالسين والشين جميعا وهو بالسين أعرب وان شئت أضفت مثل ثوب خز وثوب خز وقال أبو عبيد لا تضيف

(فصل الشين المعجمة) (شاز) مكان شاز وشتر غليظ كشاس وشش قال رؤبة * شاز بمن عوه جذب المنطلق * وشتر مكان شازا غلط ويقال قلق وأشازه ألقه وقد شتر شازا غلط وارتفع وأنشد لرؤبة * جذب الملهي شتر الموه * قال وقلبه في موضع آخر فقال * شاز بمن عوه جذب المنطلق * ترك الهمز وأخرج عاث وعائث وعاق وعائق وأشاز الرجل عن كذا وكذا ارتفع عنه وأنشد

فلوشهدت عقي وتقفاز * أشارت عن قولك أي إشار

ابن شميل الشاز موضع الغليظ الكثير الحجارة وليست الشوزة إلا في حجارة وخشونة فأما أرض غليظة وهي طين فلانعد شازا وشتر الرجل شازا فهو شتر قلق من مرض أو هم وأشازه غيره وفي

حديث معاوية رضي الله عنه أنه دخل على خاله هاشم بن عتبة وقد طعن فبكي فقال ما يبكيك يا خال أوجع يشترك أم حرص على الدنيا قال أبو عبيد دقوله يشترك أي يقلقك يقال شئت أي قلقت وأشارني غيري وشترفهو مشور قال ذو الرمة بصف ثورا وحشيا

فبات يشتره نادو بسهره * تذبُّبُ الريح والوسواس والهضب

وشارة المرأة شارة نكحها (شخز) الشخز كلمة مرغوب عنها يكفي بها عن النكاح (شخز) الشخز شدة العناء والمشقة والشخز الطعن وشخزه بالريح يشخزه شخرا طعنه وشخز عينه يشخزها شخزا فقاها قال أبو عمرو يقال شخز عينه وشخزها وبخضها بمعنى واحد قال ولم أرا أحدا يعرفه وتشاخر القوم تباعضوا وتعادوا والشخز لغة في الشخس وهو الاضطراب قال رؤبة

* اذا الامور اولعت بالشخز * (شرز) الشرز الشرس وهو الغلظ وأنشد لرداس الديري اذا قلت ان اليوم يوم خضلة * ولا شرز لاقيت الامور الجباريا

ابن سيده الشرز والشرة الشدة والقوة أبو عمرو والشرز من المشاركة وهي المعادة قال رؤبة * يلقي معادهم عذاب الشرز * والشرة الشديدة من شدائد الدهر يقال رماه الله بشرة لا ينجل منها أي أهلكه وأشرزه أو وقع في شدة ومهلكة لا يخرج منها وعذبه الله عذابا شرا أي شديدا ورجل مشرر شديد التعذيب للناس قال

أنا طليق الله وابن هرمن * أنقذني من صاحب مشرر

ابن الاعرابي الشراز الذين يعذبون الناس عذابا شرا أي شديدا والمشاركة الشديد الليث رجل مشاركة أي محارب محاشن وشارزه أي عاداه والمشاركة السبي الخلق قال الشماخ يصف رجلا قطع بئعة بفايس

فأنحى عليها ذات حد غرابها * عدولا ووسطا العضاء مشارر

أي أمال عليها على النبعة فأسادات حد غرابها أحدها مشاركة معاد والمشاركة المنازعة والمشاركة (شرز) الشرازة اليبس الشديد الذي لا يطاق على تثقيفه ويقال هو الذي لا يتقاد للتثقيف ويقال شريش شريش يراوشى شرو شريش يابس جدا (شغز) ابن الاعرابي يقال للمسئلة الشغزة قال الازهرى هذا حرف عربي سمعت أعرابيا يقول سويت شغزة من الطرفاء لا سف بها سفينة (شغز) الليث في الرباعي الشغزبان أوى قال الازهرى هكذا قال بالزاي والصحيح الشغز بالراء وروى عن أبي عمرو أنه قال الشغزبان أوى ومن قاله بالزاي فقد صحف (شغز)

الشفزر الرفس شغزه يشغزه شغزارفسه برجله حكاها ابن دريد وقال ليس بعربي صحيح (شكز)
 شكزه باصبعه يشكزه شكزنا نخسه وفي نوادر الاعراب شكز فلان فلانا وبسره وخبليه وخبديه
 وبدحه وذربه اذا جرحه بلسانه والشكاز المجمع من وراء الثوب أبو الهيثم يقال رجل شكاز اذا
 حدث المرأة أنزل قبل أن يخالطها ثم لا يتشرب بعد ذلك لجماعها قال الازهرى هو عند العرب
 الزمليق والذوذح والثموت والأشكز ضرب من الأدم أبيض اللبث الأشكز كالاديم الا انه
 أبيض بؤ كدبه السروج قال الازهرى هو معرب وأصله بالفارسية أدربج (شز) التهذيب
 المشلوز المشمشة الحلوة المنخ قال الازهرى أخذ من المشمش واللوز قال والحلوز بنت له حب إلى
 الطول ما هو ويؤكل محه شبه الفستق (شمز) الشمز التقبض اشماز اشمزازا انقبض
 واجتمع بعضه الى بعض وقال أبو زيد عر من الشيء وهو المدعور والشمز نفور النفس من الشيء
 تكرهه وقال الزجاج في قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة
 معناه نفرت وكان المشركون اذا قيل لا اله الا الله نفروا من هذا وقال ابن الاعراب اشمازت
 اقشعرت وقال قتادة اشمازت استكبرت وكفرت ونفرت وفي الحديث فسبيلكم امرأ تقشعرت
 منهم الجلود وتشمزتهم القلوب أى تنقبض وتجتمع وهمزته زائدة وهى الشمازيرة ورجل فيه
 شمازيرة من اشمازت قال شمر قال خالد بن جببة اشماز السعرا شمازالليل والنهار مقلوبا
 قلت ما المقلوبى قال الندة التى تجمعها جمعة واحدة قلت ما الندة قال السوق الشديد حتى يكون
 كأنه مشربة فى الاقران أى مشدودة فى الجبال والمشمز أيضا النافر الكاره للشيء واشماز الشىء
 كرهه بغير حرف جر عن كراع والمشمز المدعور (شز) الشينيز من البز بكسر الشين غير
 مهموز عن أبى حنيفة هـ ذه الحبة السوداء قال وهو فارسي الاصل قال والفرس يسمونه الشونيز
 بضم الشين (شهرز) الشهريز والشهريز ضرب من الترمعرب وانكر بعضهم ضم الشين
 والاكثر الشهريز ويقال فيه شهريز وشهريز بالشين والشين جميعا وان شئت أضفت مثل ثوب
 خز وثوب خز (شهنز) ابن شميل فى الرباعى سمعت أبا الدقيش يقول للشونيز الشهنيز (شئينز)
 الشئينيز من البز بكسر الشين وبالهيمز مجمى معرب عن ابن الاعرابى (شوز) الأشوز مثل
 الأشوس وهو المتكبر (شيز) الشيز خشب أسود تتخذ منه الأمشاط وغيرها والشيزى شجر
 تعمل منه القصاع والحفان وقيل هو شجر الجوز وقيل انما هى قصاع من خشب الجوز فتسود
 من الدسم الجوهري الشيز والشيزى خشب أسود تتخذ منه القصاع قال لبيد

قوله اشمازاز السعرا الى قوله
 أى مشدودة كذا بالاصل
 وحرره اه صححه

وَصِبَاغِدَاةٌ مُقَامَةٌ وَرَعْتَهَا * بِجِفَانٍ شِيزِيٍّ فَوْقَهُنَّ سَنَامٌ

التهديب ويقال للجفان التي تسوي من هذه الشجرة الشيزي قال ابن الزبيري

المردح من الشيزي ملاء * ألباب البريليك بالشهاد

أبو عبيد في باب فعلى الشيزي شجرة أبو عمرو والشيزي يقال له الأبنوس ويقال الساسم وفي حديث بدر في شعر ابن سواده

فَإِذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ * مِنَ الشِّيزِيِّ يُزِينُ بِالسَّنَامِ

الشيزي شجرة تتخذ منه الجفان وأراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا بيدروا القوا في القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزي باسم أصلها والله تعالى أعلم

(فصل الضاد المبهمة) (ضاز) ضازته حقه يضازره ضازا وضازا منعه وقسمة ضوزي وضازي

مقصوران جائرة غير عدل وضازي يضيز وضازي يضازم مثله وأنشد أبو زيد

أَنْ تَنَاعَنَا نَدَّةً قَصْلًا وَأَنْ تَقُمْ * فَخَطُّكَ مَضُوزًا وَأَنْ تَفُكَّ رَاغِمَ

ابن الأعرابي تقول العرب قسمة ضوزي بالضم والهـمز وضوزي بالضم بلاهمز وضوزي بالكسر

والهمز وضوزي بالكسر وترك الهمز قال ومعناها كلها الجور الأزهرى في ترجمة ضوز قال

والضوزة من الرجال الحقةير الصغیر الشأن قال وأقرأني المنذري عن أبي الهيثم الضوزة بالزاي

مهموزة قال وكذلك ضبطه عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح والضيأز المقتحم في الأمور

(ضبز) الضبز شدة اللحظ يعني نظرا في جانب وذئب ضبير حديد اللحظ وهو منه الليث الضبير

الشديد المحتمل من الذئاب وأنشد

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِأَحْتِيَالٍ * كَحَوْلِ ذُوَالْتِ شَرِسٍ ضَبِيرٍ

(ضرز) الضرز ما صلب من الحجارة والصخور والضرز الرجل المتشدد الشديد الشح ورجل

ضرز شح شديد يقال رجل ضرز مثل فيل للبخيل الذي لا يخرج منه شيء وقيل هو ليث قصير قبيح

المنظر والاني ضرزة مؤنثة الخلق قوية قال

بَاتَ يُقَاسِمِي كُلَّ نَابِ ضَرَزَةٍ * شَدِيدَةٌ جَفْنِ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ

وامرأة ضرزة قصيرة ائيمة وناقعة ضمير قلب ضرزم اذا كانت قليلة اللبن عده يعقوب ثلاثيا واشتقه

من الرجل الضرز وهو البخيل والميم زائدة قال وقياسه ان يكون رباعيا المنضر ضرز الارض كثرة

هبرها وقله جدها يقال أرض ذات ضرز (ضرز) الضرز زوق الحنك الاعلى بالاسفل اذا

تكلم الرجل تكادأضراسه العلامس السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والغم في دقة من ملتي طرفي اللجين لا يكادفه يفتح وقيل هو أن يتكلم كأنه عاض بأضراسه لا يفتح فاه وقيل هو أن تقع الأضراس العلوية السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الأسنان رواه ثعلب والنعل ضنر ضنر زوا هو أضرو والاشي ضراء التهذيب الأضراس ضيق اللقم جدا مصدره الضنر ز وهو الذي اذا تكلم لم يستطع أن يفترج بين حنكيه خلقة خلق عليها وهي من صلابة الرأس فيما يقال وأنشد رؤبة بن العجاج

دعني فقد يقرع للأضنر * صكي ججاجي رأسه وبهزي

ابن الأعرابي في حنكيه ضنر زوكز وهو ضيق الشدق وأن تلتقي الأضراس العليا بالسفلى اذا تكلم لم يبين كلامه والضرا الذين تقرب الحنك فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستمعينوا عليه بالضاد وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

نجيبة مولى ضرها القت والنوى * بيثرب حتى نيهام تطاهر

أي حشاها قتا ونوى مأخوذ من الضنر الذي هو تقارب ما بين الأسنان وضرها أكثرها من الجامع عن ابن الأعرابي أبو عمرو ركب أضر شديد ضيق وأنشد

يارب بيضاء تكز كرا * بالفخذين ركباً أضرا

وبتر فيها ضنر زاي ضيق وأنشد

وخت الأفعي حذاء حنكيتي * ونشبت كفي في الجبال الأضنر

أي الضيق يريد جبال البئر وأضنر الفرس على فأس اللجام أي أزم عليه مثل أضنر (ضفر) الضفر الوطاء الشديد وضفر موضع قال ابن سميده أراه دخيلا (ضفر) الليث الضفر من السباع السبي الخلق قال الشاعر

فيها الجريش وضفر ما بني ضنرا * يأوي إلى رشف منها وتقليص

قال أبو منصور لا عرف الضفر من السباع ولا أدري من قائل البيت (ضفر) الضفر والصفيرة شعير يجش ثم يبل وتعلقه الأبل وقد ضفرت البعير أضفره ضفر أفاضطفر وقيل الضفر أن تلقمه ولقما بكارا وقيل هو أن تذكره على اللقم وكل واحدة من اللقم صفيرة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بوادي ثمود فقال من كان اعجبن بمائه فليضفره بعيره أي يلقمه اياه وفي حديث الرويا فيضنر ونه في في أحدهم أي يدفعونه فيه من ضفرت البعير اذا علقته الضفائر وهي اللقم

البحار وقال لعلي كرم الله وجهه الا ان قومنا يزعمون انهم يحبونك يَضْفَرُونَ الاسلام ثم يلفظونه
قالها ثلاثا بمعناه يلقنونه ثم يتركونه فلا يقبلونه وفي بعض الحديث اوتر بسبع وتسع ثم نام حتى
سمع ضفيره ان كان محفوظا فهو الغطيط وبعضهم يرويه صفيير بالصاد المهملة والراء والصفيير
بالشفتين يكون وضفرت الفرس اللجام اذا دخلته في فيه قال الخطابي الصفيير ليس بشيء واما
الضفير فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه وضفيره برجله ويده ضربه
والضفر الجماع وضنرها اكثرها من الجماع عن ابن الاعرابي وقال اعرابي ما زالت اضفرها اي
انكها الى ان سطع الفرقان اي السحر ابوزيد الضفر والاقز العدو يقال ضفر يضرز وافز يا فز
وقال غيره ابر وضفر بمعنى واحد وفي الحديث ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير
تحت ان ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القليل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى
المضافرة المعاودة والملازمة اي لا يجب معاودة الدنيا ولا يستتاب الا الشهيد قال الزمخشري هو
عندي مفاعله من الضفر وهو الطفر والثوب في العذوى لا يطمح الى الدنيا ولا ينزوي الى العود
اليها الا هو وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التائب وقد تصافر القوم وتطافروا
اذا تائبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده اكنه جعل اسم تفاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك
بالزاي قال ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال في حرف الراء والضفر السعي وقد ضفر
يضفر ضفرا قال والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي ومنه الحديث انه عليه السلام ضفر
بين الصفا والمروة اي هرول من الضفر القفر والثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذوالشديدة
ضفرا صحاب على كرم الله وجهه اي قفروا فربا بقتله والضفر التلقيم والضفر الدفع والضفر
القفر وفي الحديث عن علي رضوان الله عليه انه قال ملعون كل ضفاز معناه تمام مشتق من الضفر
وهو شعير يجش لبعقه البعير وقيل للتمام ضفاز لانه يزور القول كما يها هذا الشعير لعلف الابل
ولذلك قيل للتمام قنات من قولهم دهن مقنت اي مطيب بالرياحين (ضكر) ضكزه يضكزه
ضكرا غمزه غمزا شديدا (ضمز) ضمز البعير يضمز ضمزا وضمرا وضمورا امسك بجرته في فيه
ولم يجتر من الفرع وكذلك الناقة وبعير ضامن لا يرغو وناقه ضامن لا ترغو وناقه ضامن وضموز
تضم فاهها لا تسمع لها رغاء والجمار ضامن لانه لا يجتر قال الشماخ يصف عيرا واتته
وهن وقوف ينتظرن قضاءه * بضاحي غداة امره وهو ضامن
وقال ابن مقبل وقد ضمزت بجرته اسليم * تخافتنا كما ضمز الجمار

قوله ضمز البعير يضمز يابه
ضرب ونصر كما في القاموس
اه محققه

ونسب الجوهري هذا البيت الى بشر بن أبي خازم الاسدي معناه قد خضعت وذلت كما ضمز
الجار لان الجار لا يجترُّ وإنما قال ضمزت بجرت على جهة المنل أي سكتوا فإيتجر كون
ولا ينطقون ويقال قد ضمز بجرت وكظم بجرت إذا لم يجترُّ وقصع بجرت إذا اجترُّ وكذلك دسع
بجرت وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه أفواهم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامن الممسك
ومنه قول كعب

منه تطلُّ سباع الجوز ضامزة * ولا تمشي بواديه الأراجيل

أي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الأبل ضمز خنس أي ممسكة عن الجريرة ويروي
بالتشديد وهما جمع ضامن وفي حديث سبيعة فضمزل في بعض أصحابه قال ابن الأثير قد اختلف في
ضبط هذه اللفظة فقبل هي بالضاد والزاي من ضمز إذا سكت وضمز غيره إذا سكته قال ويروي
فضمزني أي سكتني قال وهو أشبه قال وقد روي بالراء والنون والاقول أشبههما وضمز يضمز ضمزا
فهو ضامن سكت ولم يتكلم والجمع ضموز ويقال للرجل إذا جع شدقيه فلم يتكلم قد ضمز الليث
الضامن الساكت لا يتكلم وكل من ضمز فاه فهو ضامن وكل ساكت ضامن وضموز وضمز فلان على
مالى أي جدد عليه ولزمه والضموز من الحيات المطرقة وقيل الشديدة وخص بعضهم به الأفاعي
قال مساور بن هند العنسي ويقال هو لابي حيان النقعسي

ياربها يوم تلاقى أسلما * يوم تلاقى الشيطان المقوما

عبل المشاش فتراها أهضما * تحسب في الأذنين منه صهما

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما

* وذات قرنين ضموز اضرمما *

قوله ياربها نادى الرى كأنه حاضر على جهة التعجب من كثرة استقائه وأسلم اسم راع والشيطان
الطويل والمقوم الذي ليس فيه انحناء وعبل المشاش غليظ العظام والاهضم الضامر البطن
ونسبه الى الصم أي لا يكاد يجيب أحد في أول ندائه لكونه مشتغلا في مصلحة الأبل فهو لا يسمع
حتى يكرر عليه النداء ومسالمة الحيات قدمه اغلظها وخشونتها وشددة وطئها والأفعوان
ذكر الأفاعي وكذلك الشجاع هو ذكر الحيات ويقال هو ضرب معروف من الحيات والشجع
الجرى والضموز المسنة وهو أخبث لها وأكثرت اسمها وامرأة ضموز على التشبيه بالحية الضموز
والضمزة كمة صغيرة خاشعة والجمع ضموز والضمز من الأكام وأنشد

* موف به اعلیٰ الاكام الضمزم * ابن شميل الضمزم جبل من اصابغرا الجبال منفرد و ججارتة حجر صلاب وليس في الضمزمطين وهو الضمزمزا ايضا والضمزم من الارض ما ارتفع وصلب وجمعه ضموز والضمزم الغلظ من الارض قال رؤبة

كم جاوزت من حدب وفرز * ونكبت من جوة وضمزم

أبو عمرو والضمزم المكان الغليظ المجتمع وناقاة ضموز مسنة وضمزم يضمزمزا كبر اللقم والضموز الكمرة ٣ (ضمزم) ناقاة ضمزم مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن والضمزم من النساء الغليظة قال

ثنت عنقالم تنها حيدرية * عضادولا مكنوزة اللحم ضمزم

وضمزم اسم ناقاة السماخ قال

وكل بعير أحسن الناس نعتة * وأخر لم نعت فداء ضمزمزا

وبعير ضمزمارز صلب شديد قال * وشعب كل بازل ضمزمارز * أراد ضمزمارز أقلب أبو عمرو وحل ضمزمارز وضمزمارز غليظ وأنشد

ترد شعب الجوامز * وشعب كل باح ضمزمارز

الباح الفرح كانه الذي هو فيه ويقال في خلقه ضمزمرة وضمزمارز أي سوء وغلظ وعدي يعقوب قوله ناقاة ضمزمرة ثلاثيا واشتقه من الرجل الضرم وهو الخيل والميم زائدة قال وقياسه أن يكون رباعيا وناقاة ضمزمرة أي قوية (ضمزم) ضمزمه يضمزمه ووطنه وطأ شديد (ضوز) ضارزه يضوزه ضوزا أكله وقيل مضغه وقيل أكله ووقه ملان أو أكل على كره وهو شعبان قال

فظل يضوز التمر والنراقع * يورد كلون الأرجوان سبابه

يعني رجلا أخذ التمر في الدية بدلا من الدم الذي لونه كالأرجوان فجعل يأكل التمر فكان ذلك التمر نافع في دم المقتول وضار التمر لا كهافي فقه قال الشاعر

بات يضوز الصليان ضوزا * ضوز العجوز العصب الدلوصا

وهذا مكفأ جاء بالصاد مع الزاي ابن الاعرابي الضوز لوك الشيء والضوس أكل الطعام قال أبو منصور وقد جعل ابن الاعرابي الضاد مع السين غير مهمل كما أهمله الليث وضار يضوز اذا أكل وضار البعير ضوزا أكل وبعير ضيزا كقول ابن الاعرابي قلبت الواو فيه ياء للكسرة قبلها قال يتبعها كل ضيز شديم * قد لاء أطراف النيوب النجم

(٣) زاد في القاموس (الضمزم بضم الصاد وكسرهما) أي وفتح الميم مشددة وسكون الخاء المعجمة (الضمزم من الابل والرجال والجسيم من النعول) اه كتبه مصححه

قوله ناقاة ضمزمرة كزبرج وما بعده كجعفر كما في القاموس وشرحه اه مصححه

واختار ثعلب كل ضمير شدد من الضبر وهو العدو ويقال ضميرته حقه أى نقصته وضارني يضورني
نقصني عن كراع والمضوار المسواك والضوارة النفاثة منه وقيل هو ما بقي بين أسنانه فنقصته
ابن الاعرابي ما أغنى عن ضورسواك وأنشد

تعلما يا أيها الجوزان * ما ههنا ما كئنا تضوران * فروراً الأمر الذي تروان

وقسمه ضيزي وضوزي (ضيز) ضار في الحكم أى جار وضاره حقه يضيئه ضيراً نقصه وبجسه
ومنع وضرت فلانا اضيره ضيراً جرت عليه وضار يضيء إذا جار وقديم من فيقال ضاره يضاره ضاراً
وفي التنزيل العزيز تلك إذا قسمه ضيزي وقسمه ضيزي وضوزي أى جائرة والقراء جميعهم على ترك
همز ضيزي قال ومن العرب من يقول ضيزي ولا يمز ويقولون ضيزي وضوزي بالهمز ولم يقرأ بهما
أحد دونه ابن الاعرابي تقول العرب قسمه ضوزي بالضم والهـمز وضوزي بالضم بلا همز
وضيزي بالكسر والهمز وضيزي بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجور وضيزي فعلى وان
رأيت أولها مكسوراً وهى مثل بيض وعين وكان أولها مضموماً فكرهوا أن يترك على ضمته
فيقال بوض وعون والواحدة بيضاء وعيناء فكسروا الباء لتكون بالياء ويتألف الجمع والاثنان
والواحدة وكذلك كرهوا أن يقولوا ضوزي فتصير بالواو وهى من الياء قال ابن سيده وإنما
قضيت على أولها بالضم لان النعوت للمؤنث تأتى إما بفتح وإما بضم فالمتوح مثل سكرى
وعطشى والمضموم مثل أثنى وحبلى وإذا كان اسماً ليس بنعت كسر أوله كالكبرى والشعري
قال الجوهري ليس فى الكلام فعلى صفة وإنما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدقلى قال
الفراء وبعض العرب يقول ضيزي وضوزي بالهمز وحكى عن أبى زيد أنه سمع العرب تهمز ضيزي
قال وضار يضيء وأنشد

إذا ضارنا نحننا فى غنمية * تقنع جاراً نأفلم يترمرما

قال وضار يضيء مثله والضير الأعوج جاح والضيز نونه عند يعقوب زائدة وهو مذكور فى موضعه
(فصل الطاء المهملة) (طبز) أبو عمرو الطبز ركن الجبل والطبز الجبل ذوالسنامين الهاجج
وطبز فلان جاريتهم طبزاً جامعها (طبز) الطبز فى معنى الكذب قال ابن دريد وليس بعربى
صحيح (طرز) الطرز البز والهيئة والطرز بيت الى الطول فارسى وقيل هو البيت الصينى
قال الازهرى أراه معرباً وأصله ترز والطرز ما ينسج من الثياب للسلطان فارسى أيضاً والطرز
والطرز الجيد من كل شئ الليث الطراز معروف هو الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجياد وقيل

هو معرب وأصله التقدير المستوي بالفارسية جعلت التاء طاء وقد جاء في الشعر العربي قال حسان
ابن ثابت الانصاري مدح قوما

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الأول

والطراز علم الثوب فارسي معرب وقد طرز الثوب فهو مطرز ابن الاعرابي الطرز الشكل يقال
هذا طرز هذا أي شكله ويقال للرجل إذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقرحة هذا من طرازه
وروى عن صفية رضي الله عنها أنها قالت لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيك من مثلي أبي
نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان صلى الله عليه وسلم علمها لتقول ذلك فقالت لها عائشة رضي الله
عنها ليس هذا من طرازك أي من نفسك وقرحتك ابن الاعرابي الطرز الدفع بالكسر يقال طرز
طرزا إذا دفعه (طعز) الطعز كناية عن النكاح (طنز) طنز طنزنا كلمة باستمراء فهو
طناز قال الجوهرى أظنه مولدا أو معربا والطنز السخرية وفي نوادر الاعراب هو لاء قوم مدنقة
ودناق ومطنزة إذا كانوا الأخير فيهم هينة أنفسهم عليهم (طنيز) التهذيب في الرباعي أبو عمرو
الشيبياني يقال لجهاز المرأة وهو فرجها هو طنيزها والله أعلم

قوله عجز عن الأمر الخبابة
ضرب وسمع كافي القاموس
اه صححه

(فصل العين المهملة) (عجز) العجز نقيض الحزم عجز عن الأمر يعجز ويعجزا فيهما ورجل
عجز وعجزا جزومرة عاجزة عن الشيء عن ابن الاعرابي وعجز فلان رأى فلان إذا نسبته إلى
خلاف الحزم كأنه نسبته إلى العجز ويقال أعجزت فلانا إذا ألفتها عاجزا والمعجزة العجز قال
سيبويه هو المعجز والمعجز الكسر على النادر والفتح على القياس لأنه مصدر والمعجز الضعف تقول
عجزت عن كذا أعجز وفي حديث عمرو لا تلثوا بدار معجزة أي لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن
الاكتساب والتعديش وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم
القدرة وفي الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يحب فعله بالتسوية
وهو عام في أمور الدنيا والدين وفي حديث الجنة مالي لا يدخاني الأسقط الناس وعجزهم جمع عاجز
كخادم وخدم يريد الأغنياء العاجزين في أمور الدنيا وفعل عجز عجز عن الضراب كعجيس قال ابن
دريد دخل عجز وعجيس إذا عجز عن الضراب قال الأزهرى وقال أبو عبيد في باب العينين هو العجز
بالراء الذي لا يأتي النساء قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وقال الجوهرى العجز الذي لا يأتي النساء
بالزاي والراء جميعا وأعجزه الشيء عجز عنه والتعجيز التثبيط وكذلك إذا نسبتها إلى العجز وعجز الرجل
وعاجز ذهب فلم يوصل إليه وقوله تعالى في سورة سبأ والدين سعوا في آياتنا معاجزين قال الزجاج

معناه ظانين أنهم يعجزون وثالثا لانهم ظنوا أنهم لا يعنون وانه لاجنة ولا نار وقيل في التفسير معاجزين
معاندين وهو راجع الى الاول وقرئت معجزين وتأويلها أنهم يعجزون من اتباع النبي صلى الله
عليه وسلم ويضطونهم عنه وعن الايمان بالآيات وقد أعجزهم وفي التنزيل العزيز وما أنتم بمعجزين
في الارض ولا في السماء قال الفراء يقول القائل كيف وصفهم بأنهم لا يعجزون في الارض ولا في
السماء وليسوا في أهل السماء فالمعنى ما أنتم معجزين في الارض ولا من في السماء بمعجز وقال أبو
اسحق معناه والله أعلم ما أنتم بمعجزين في الارض ولا لو كنتم في السماء وقال الاخفش معناه ما أنتم
بمعجزين في الارض ولا في السماء أي لا تعجزون وتأهرا في الارض ولا في السماء قال الازهرى وقول
الفراء أشهر في المعنى ولو كان قال ولا أنتم لو كنتم في السماء بمعجزين لكان جائزا ومعنى الإعجاز
الفوت والسبق يقال أعجزني فلان أي فاتني ومنه قول الاعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن أتاه الموت لا يتأبى

وقال الليث أعجزني فلان اذا عجزت عن طلبه وادراكه وقال ابن عرفة في قوله تعالى معاجزين أي
يعاجزون الانبياء وأولياء الله أي يقاتلونهم ويمانعونهم ليصير وهم الى العجز عن أمر الله وليس
يعجز الله جل ثناؤه خلق في السماء ولا في الارض ولا لما آمنه الا اليه وقال أبو جندب الهذلي

جعلت عزان خلفهم دليلا * وفاتوا في الحجاز ليحجزوني

وقد يكون أيضا من العجز ويقال عجز يعجز عن الامر اذا قصر عنه وعاجز الى ثقة مال اليه وعاجز
القوم تركوا شيئا أو أخذوا في غيره ويقال فلان يعاجز عن الحق الى الباطل أي يلجأ اليه ويقال
هو يكارز الى ثقة مكارزة اذا مال اليه والمعجزة واحدة معجزات الانبياء عليهم السلام والمعجز
الامور وأخرها وعجز الشيء وعجزه وعجزه وعجزه وعجزه آخره يذكروا يوث قال أبو خراش يصف عقابا
بهم غير أن العجز منها * تخال سرانه لبنا حليبا

وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والعجز ما بعد انظهر منه وجميع تلك اللغات تذكروا وتوث والجمع
أعجاز لا يكسر على غير ذلك وحكى اللحياني انها العظيمة الأعجاز كأنهم جعلوا كل جزء منه عجزا ثم
جمعوا على ذلك وفي كلام بعض الحكماء لا تدبروا أعجازا مورقذوات صدورها جمع عجز وهو موخر
الشيء يريد بها أو اخر الامور وصدورها يقول اذا فاتك أمر فلا تتبعه نفسك متحسرا على ما فات
وتعز عنه متوكلا على الله عز وجل قال ابن الاثير يحرض على تدبر عواقب الامور قبل
الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها والعجز في العروض حذفك نون فاعلاتن لمعاقبتها ألف

قوله عزان هو هكذا بضبط
الاصل وقوله وفاتوا في الحجاز
كذا بالاصل هنا والذي
تقدم في مادة ح جز وفروا
بالحجاز اه صححه

فاعلن هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجوهر الذي هو العجز بالعرض الذي هو الحذف وذلك
تقريب منه وانما الحقيقة أن تقول العجز النون المحذوفة من فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن أو
تقول التعجيز حذف نون فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن وهذا كله انما هو في المديد وتعجيز بيت الشعر
خلاف صدره وتعجز الشاعر جاء بـعجز البيت وفي الخبر أن الكُميت لما افتتح قصيدته التي أولها
* أَلَحِيَّتِ عَنَّا يَمَدِينَا * أقام برهة لا يدري بما يعجز على هذا الصدر الى ان دخل جماما وسمع
انسانا دخله فسلم على آخر فيه فأنكر ذلك عليه فاتصرب بعض الحاضرين له فقال وهل بأس
بقول المسلمين فاهتبلها الكُميت فقال * وهل بأس بقول مسلمينا * وأيام العجز عند العرب
خمس أيام صن وصنبر وأخيم ما وبر ومطفى الجبر ومكفي الظعن قال ابن كُاسَة هي من نون الصرفة
وقال أبو الغوث هي سبعة أيام وأنشد لابن أحر

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ عَجْرِ * أَيَّامَ شَهْتِنَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ * صِنٌ وَصِنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ
وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ * وَمُعَلَّلٌ وَمُطْفِئُ الْجَبْرِ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُؤَلِّبًا عَجَلًا * وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

قال ابن بري هذه الايات ليست لابن أحر وانما هي لابي شبل الاعرابي كذا ذكره ثعلب عن ابن
الاعرابي وعجزة المرأة عجزها ولا يقال للرجل الاعلى التشبيه والعجز لهما جميعا ورجل أعجز وامرأة
عجزاء ومعجزة عظيمة العجيزة وقيل لا يوصف به الرجل وعجزت المرأة تعجز عجزا بالضم عظمت
عجزتها والجمع عجزات ولا يقولون عجزا من مخافة الالتباس وعجز الرجل مؤخره وجمعه الأعجاز ويصلح
للرجل والمرأة وأما العجيزة فمعجزة المرأة خاصة وفي حديث البراء رضي الله عنه انه رفع عجزته في
السجود قال ابن الاثير العجيزة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل قال ثعلب سمعت
ابن الاعرابي يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه والعجزاء التي عرض بطنها وثقلت
ما كتها فعظم عجزها قال

هَيْفَاءُ مَقْبَلَةٌ عَجْزَاءُ مَدْبَرَةٌ * تَمَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ

وتعجز البعير ركب عجزه وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لنا حق ان نعطه نأخذه وان تمنعه
نركب أعجازا لابل وان طال السرى أعجازا لابل ما خيرا والركوب عليها شاق معناه ان منعنا
حقنار كبنامركب المشقة صابرين عليه وان طال الامد ولم نضجر منه فحطين بحقنا قال الازهرى

لم يرد على رضى الله عنه بقوله هداركوب المشقة ولكنه ضرب أعجاز الابل مثلاً لتقدم غيره عليه وتأخيرها عنه عن حقه وزاد ابن الأثير عن حقه الذى كان يراه له وتقدم غيره وأنه بصبر على ذلك وان طال أمده فيقول ان قدّمنا للإمامة تقدّمنا وان منعتنا حقنا منها وأخرنا عنها صبرنا على الأثرة علينا وان طالت الايام قال ابن الأثير وقيل يجوز أن يريدوا أن تمنعنا ببذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته أكباد الابل ولائبالى باحتمال طول السرى قال والوجه ما تقدم لأنه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الإمامة له وقال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق يقبل فن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال لأقول عجزاً لمن العجيزة ومن العجز عجز وقوله يقبل أى واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عارى وعقاب عجزاً بمؤخرها يبيض أولون مخالف وقيل هى التى فى ذنبها مسخ أى نقص وقصر كما قيل للذنب أزل وقيل هى التى فى ذنبها ريشة بيضاء أو ريشتان وقيل هى الشديدة الدائرة قال الاعشى

وكأنتما سبع الصوارب شخصها * عجزاً ترزق بالسلى عيالها

والعجز داء يأخذ الدواب فى أعجازها فتثقل لذلك الذكر أعجز والاشي عجزاً والعجيزة والاعجازة ما تعظم به المرأة بعجزتها وهى شئ يشبهه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتتسبب أنم العجزاء والعجيزة وابن العجيزة آخر ولد الشيخ وفى الصحاح العجيزة بالكسر آخر ولد الرجل وعجزة الرجل آخر ولد يولده قال واستبصرت فى الحى أحوى أمرداً * عجزة شيخين بسى معبداً

يقال فلان عجزة ولد أبويه أى آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه والمذكر والمؤنث والجمع والواحد فى ذلك سواء ويقال ولد لعجزة أى بعدما كبر أبواها والعجيزة دائرة الطائر وهى الاصبع المتأخرة وعجز هو ابن بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر كأنه آخرهم وعجز القوس وعجزها ومعجزها مقبضها حكاه يعقوب فى المبدل ذهب الى أن زايه بدل من سينه وقال أبو حنيفة هو العجز والعجز ولا يقال معجز وقد حكىناه نحن عن يعقوب وعجز السكين جزاً عن أبى عبيد والعجوز والعجوزة من النساء الشبيخة الهرمة الاخيرة قليلة والجمع عجز وعجز وعجائر وقد عجزت وتعجزت وعجزوا وعجوزا وعجزت تعجزت تعجز اصارت عجوزا وهى معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت فى السن وبعضهم يقول عجزت بالتحفيف قال الازهرى والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة هى عجوزة وللزوج وان كان حدثاً ناهوش شيخها وقال قلت لامرأة من العرب حالى زوجك فتدمرت وقالت هـ لا قلت حالى شيخك ويقال للرجل عجوز وللمرأة عجوز ويقال انى الله فى شبيبتك وعجزك

قوله عارى هـ كذا هو فى
الاصل وحرره اهـ صححه

قوله والعجيز داء الخ هو
بالتحريك كما ضبطه الصاغاني
خلافاً لما يقتضيه سياق
عبارة القاموس نبيه عليه
شارحه اهـ صححه

قوله وقد عجزت الخ من باب
ضرب وقعد وكرم كما
فى المصباح والقاموس اهـ
صححه

أى بعد ما تصيرين عجوزا قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامية تقولوه وفي الحديث ان الجنة لا يدخلها العجوز وفيه اياكم والعجزة العقر قال ابن الاثير العجز جمع عجوز وعجوزة وهى المرأة الكبيرة المسنة والعقر جمع عاقرو وهى التى لا تلد ونوى العجوز ضرب من النوى هس تأكله العجوز للسنه كما قالوا نوى العقوق وقد تقدم والعجوز الخمر لقدمها قال الشاعر

لَيْتَهُ جَامُ فِضَّةٍ مِنْ هَدَايَا * هَسَوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ بِجَبْرِ

أَمَّا بَتَّغِيهِ لِلْعَسَلِ الْمَمَّ * زُوجَ بِالْمَاءِ لِالنُّسْرِ الْعَجُوزِ

وفي التهذيب يقال للخمر اذا عتقت عجوزا والعجوز القبلة والعجوز البقرة والعجوز نصل السيف قال أبو المقدم

وَعَجُوزَ رَأَيْتُ فِي قَمِّ كَلْبٍ * جُعِلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَمَالًا

الكلب ما فوق النصل من جانبه حديدا كان أو فضة وقيل الكلب مسمار فى قائم السيف وقيل هو ذواته ابن الاعرابى الكلب مسمار مقبض السيف قال ومعه الاخر يقال له العجوز والعجزة جبل من الرمل منبت وفي التهذيب العجزة من الرمل جبل مرتفع كأنه جلد ليس بركام رمل وهو مكرمة للذئب والجميع العجز لانه نعت لتلك الرذلة والعجوز رمله بالدهناء قال بصف دارا

عَلَى ظَهْرِ جِرْعَاءِ الْعَجُوزِ كَانَتْهَا * دَوَائِرُ رَقَمٍ فِي سَرَاةِ قَرَامٍ

ورجل عجوز ومشفوه ومعروك ومنكود اذا ألح عليه فى المسئلة عن ابن الاعرابى والعجز طائر يضرب الى الصفرة يشبهه صوته نباح الكلب الصغير يأخذ السخلة فيطير بها ويحمل الصبي الذى له سبع سنين وقيل الزيج وجمعه عجزان وفي الحديث انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمى ذا المعجزة هى بكسر الميم المنطقه بلغة اليمن قال وسميت بذلك لانها تلى عجز المنطق بها والله أعلم (عجوز) العجزة والعجزة جميعا الفرس الشديدة الخلق الكسر لقيس والفتح لقيم وقيل هى الشديدة الأسر المحجمة الغليظة ولا يقولونه للفرس الذكر الازهرى قال بعضهم أخذه - ذامن ججز الخلق وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما ونحو ذلك قديحى وهو متباين فى أصل البناء ولم أسمعهم يقولون للذ كرم الخيل ولكنهم يقولون للجمل عجز ولذاقة عجزة وهذه النعت فى الخيل أعرف وناقة عجزة وعجزة قوية شديدة وجبل عجزورمله عجزة ضخمة صلبة وكثيب عجز كذلك وعجز الكثيب ضخمة وصلب الجوهرى فرس عجزة قال بشر

وَخَيْلٍ قَدْ لَبَسَتْ بِجَمْعِ خَيْلٍ * عَلَى سَقَاءِ عَجْزَةٍ وَقَاحِ

تُسَبَّحُ شَخَصَهَا وَالْحَيْلُ تَهْفُو * هَفْوًا ظِلُّ فَتْحَاءِ الْجَنَاحِ

الشقاء الفرس الطويلة والوفاح الصلبة الحافرو تهفون تعدوا وافتحاء العقاب اللينة الجناح
تقلبه كيف شامت والفتح لين الجناح ومجزة اسم رملة بالبادية قال الازهرى هي اسم رملة
معروفة حذاء حفراً بى موسى وتجمع بحالز ذكرها ذوالرمة فقال

مَرَّرْنَا عَلَى الْعَجَّازِ نَصْفَ يَوْمٍ * وَأَدْبَانَ الْأَوَاصِرِ وَالْخِلَالَا

وفرس روعاء وهي الحديدية الذكية ولا يقال للذكر أروع وكذلك فرس شوها ولا يقال للذكر
أشوه وهي الواسعة الأشداق (عز) العرزاش تداد الشئ وغلظه وقد عزز واسم عزز
واستعززت الجلدة في النار انزوت والمعارزة المعاندة والمجانبة قال الشماخ

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِهَا ضَمٌّ نَفْسِهِ * لَوْصِلَ خَلِيلٌ صَارِمًا أَوْ مَعَارِزُ

وقال ثعلب المعارز المنقبض وقيل المعاتب والعارز العاتب والعرز الانقباض واستعزز الشئ
انقبض واجتمع واستعزز الرجل تصعب والتعزير كالتعريض في الخصومة ويقال عززت لفلان

عزراً وهو أن تقبض على شئ في كفك وتضم عليه أصابعك وترى منه شيئاً صاحبك لينظر اليه
ولا ترى كاه وفي نوادر الاعراب أعزرتني من كذا أى أعوزتني منه والعرزاز المغتالون للناس والعرز

ضرب من أصغر الثمام وادق شجره له ورق صغار متفرق وما كان من شجر الثمام من ضرب به فهو
ذو أمصيح أمصوحة في جوف أمصوحة تنقلع العلم من السفلى انقلاع العفاس من رأس

المكحلة الواحدة عززة وقيل هو العرز والغرز شجرة وجمعها عرز وعززة اسم والله أعلم (عرطز)
عرطز الرجل تنحى كعرطس (عرفز) اعزف فرجل مات وقيل كاديموت قراً (عزز)

العزير من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنى قال الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شئ وقال غيره
هو القوي الغالب كل شئ وقيل هو الذى ليس كمثل شئ ومن أسمائه عز وجل المعز وهو الذى يهب

العز لمن يشاء من عباده والعز خلاف الذل وفي الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك
رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعزوا أن لا يدخلها الامن أرادوا أى تكبروا وتشددوا على الناس

وجاء في بعض نسخ مسلم تعزوا براء بعد زاي من التعزير والتوقير فاما أن يريد توقير البيت وتعظيمه
أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس والعز في الاصل القوة والشدة والغلبة والعز والعزة الرفعة

والامتناع والعزة لله وفي التنزيل العزيز ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين أى له العزة والغلبة
سبحانه وفي التنزيل العزيز من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً أى من كان يريد بعبادته غير الله

قوله والعرز الانقباض بابه
ضرب كما في القاموس اه
مصحه

قوله وترى منه شيئاً صاحبك
هكذا في الاصل ولفظ
صاحبك غير مذكور في
عبارة القاموس اه مصحه

قوله المغتالون للناس كذا
بالاصـل باللام قال شارح
القاموس وهو الاشبه اه
أى مما عـبر به القاموس
وهو المغتالون بالباء الموحدة
اه مصحه

فإنه العزة في الدنيا والله العزة جميعاً أي يجمعها في الدنيا والآخرة بأن ينصرف في الدنيا ويغلب وعز
يعز بالكسر عزاً وعزة وعزارة ورجل عزير من قوم أعززة وأعزاء وعزاز وقوله تعالى فسوف يأت
الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعززة على الكافرين أي جانبهم غلبت على الكافرين
لئن على المؤمنين قال الشاعر

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * في كل نائبة عزاز الألف

وروى * ببيض الوجوه ألبه ومعاقل * ولا يقال عززاً كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد في
هذا النحو المضاعف قال الأزهرى يتدللون للمؤمنين وإن كانوا أعززة ويتعززون على الكافرين
وإن كانوا في شرف الأحساب دونهم وأعز الرجل جعله عزيراً ومالك أعز عزير قال الفرزدق
إن الذي سمك السماء بنى لنا * يتأدعائه أعز وأطول

أي عزيرة طويلة وهو مثل قوله تعالى وهو أهون عليه وإنما وجه ابن سيده هذا على غير المفاضلة
لأن اللام ومن متعاقبتان وليس قوله -م الله أكبر بحجة لأنه مسموع وقد كثرت استعماله على أن
هذا قد وجه على كبير أيضاً وفي التنزيل العزيز ليخرجن الأعز منها الأذل وقد قرئ ليخرجن الأعز
منها الأذل أي ليخرجن العزيز منها ذليلاً فأدخل اللام والألف على الحال وهذا ليس بقوى لأن
الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة وقول أبي كبير

حتى انتهيت إلى فراش عزيرة * شعوا روثها أنفها كالخصف

عني عقاباً وجعلها عزيرة لامتناعها وسكها أعلى الجبال ورجل عزير منيع لا يغلب ولا يقهر
وقوله عز وجل ذق إنك أنت العزيز الكريم معناه ذق بما كنت تعد في أهل العز والكريم كما قال
تعالى في نقيضه كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ومن الأول قول الأعشى
على أنها إذ رأيتني أفا * دقات بما قد أراه بصيرا

وقال الزجاج نزات في أبي جهل وكان يقول أنا أعز أهل الوادي وأمنعهم فقال الله تعالى ذق إنك
أنت العزيز الكريم معناه ذق هذا العذاب إنك أنت القائل أنا العزيز الكريم أبو زيد عز الرجل
يعز عزاً وعزة إذا قوى بعد ذلة وصار عزيراً وأعزه الله وعززت عليه كرمت عليه وقوله تعالى وإنه
لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أي إن الكتب التي تقدمته لا تبطله ولا يأتي
بعده كتاب يبطله وقيل هو محفوظ من أن ينقص ما فيه فيأتيه الباطل من بين يديه أو يزاد فيه
فيأتيه الباطل من خلفه وكلا الوجهين حسن أي حفظ وعزز من أن يلحقه شيء من هذا ومالك أعز

قوله شعوا في القاموس في
هذه المادة بدله سوداء اه
مصحه

وعزير بمعنى واحد وعزير إيمان أن يكون على المبالغة وأما أن يكون بمعنى معز قال طرفة
ولو حضرته تغلب ابنة وائل * لكانوا له عزيراً وناصراً
وتعزير الرجل صار عزيراً وهو يعتز بنفله واعتز به وتعزرت شرف وعز علي بعز عزاة وعزاة
كرم وأعزته أكرمه وأحبته وقد ضعف شمره هذه الكلمة على أبي زيد وعز علي أن تفعل كذا
وعز علي ذلك أي حق واشتد وأعزرت بما أصابك عظم على وأعزرت على بذلك أي أعظم ومعناه عظم
علي وفي حديث علي رضي الله عنه لما رأى طلحة قتيلاً قال أعزرت علي أبا محمد أن أراك مجدلاً تحت
نجوم السماء يقال عز علي يعز أن أراك بحال سيئة أي يشتد ويشق علي وكلمة شعاء لاهل الشجر
يقولون بعزي لقد كان كذا وكذا وبعزك كقولك لعمرى وأعمرك والعزة الشدة والقوة يقال عز
بعز بالفتح إذا اشتد وفي حديث عمر رضي الله عنه أخشوشنوا وتعزروا أي تشددوا في الدين
وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة
وسيجي في موضعه وعزرت القوم وأعزرتهم وعزرتهم قويتهم وشددتهم وفي التنزيل العزيز فعزرتنا
بشألك أي قويتنا وشددتنا وقد فرئت فعزرتنا بثالث بالتخفيف كقولك شددنا ويقال في هذا المعنى
أيضاً رجل عزير على لفظ ما تقدم والجمع كالجمع وفي التنزيل العزيز أذلة على المؤمنين أعززة على
الكافرين أي أشدا عليهم قال وليس هو من عزة النفس وقال ثعلب في الكلام الفصح إذا عز
أخوك فهن والعرب تقول وهو منل معناه إذا تعظم أخوك شامخاً عليك فالتزم له الهوان قال
الزهري المعنى إذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فإن اضطررتك عليه يزيدك ذلاً وخبالاً
قال أبو اسحق الذي قاله ثعلب خطأ وإنما الكلام إذا عز أخوك فهن بكسر الهاء معناه إذا اشتد
عليك فهن له وداره وهذا من مكارم الاخلاق كما روى عن معاوية رضي الله عنه أنه قال لو أن بيني
وبين الناس شعرة يمدونها وأمدتها ما انقطعت قيل وكيف ذلك قال كنت إذا أرخوها ممدت
وإذا مدها أرخيت فالصحيح في هذا المثل فهن بالكسر من قولهم هان يهين إذا صار هيناً بيننا
كقوله هينون لينون أيسار ذوو كرم * سواس مكرمة أبناء أطهار
ويروى أيسار وإذا قال هن بضم الهاء كما قاله ثعلب فهو من الهوان والعرب لا تأمر بذلك لأنهم
أعزة أباً ونال للضم قال ابن سيده وعندى أن الذي قاله ثعلب صحيح لقول ابن حجر
وقارعة من الأيام لولا * سييلهم لراحت عنك حيناً
ديبت لها الضرا وقت ابني * إذا عز ابن عمك أن تهونا

قوله على أبي زيد عبارة شرح
القاموس عن أبي زيد خرد
اه مصححه

قال سيبويه وقالوا عزماً أنك ذاهب كقولك حقاً أنك ذاهب وعز الشئ يعز عزاً وعزاً وهو
عزير قل حتى كاد لا يوجد وهذا جامع لكل شئ والعزز والعزاز المكان الصلب السربح السيل
وقال ابن شميل العزاز ما غلظ من الارض وأسرع سبيل مطره يكون من القيعان والصحاح
وأسناد الجبال والا كام وظهور القفاف قال العجاج

من الصفا العاسي ويدعسن الغدر * عزازه ويهيمون ما انهمر

وقال أبو عمرو في مسایل الوادي أبعدها سبلاً الرحبة ثم الشعبة ثم التلعة ثم المذنب ثم العزارة
وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لو قد همدان على أن لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد
وخشن وانما يكون في أطرافها ومنه حديث الزهري قال كنت أختلف الى عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة فكنيت أخدمه وذكركم في الخدمة فقدرت أني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه
فخرج يوماً فلم اقم له ولم اظهر من تكريمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الى وقال انك بعد في العزاز
فقم أي أنت في الاطراف من العلم تتوسطه بعد وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن
البول في العزاز لا يترشش عليه وفي حديث العجاج في صفة الغيث وأسالت العزاز وأرض
عزاز وعزاز وعزازة ومعزوزة كذلك أنشد ابن الاعرابي

عزازة كل سائل نفع سوء * لسكل عزازة سالت قرار

وأنشده ثعلب * قرارة كل سائل نفع سوء * لسكل قرارة قال وهو أجود وأعز لنا وقعنا في
أرض عزاز وسرنا فيها كما يقال أسهنا وقعنا في أرض سهلة وعزاز المطر الأرض لبدها ويقال
للوابل اذا ضرب الأرض السهلة فشددها حتى لا تسوخ فيها الرجل قد عززها وعززمها وقال
عززمه وهو معطى الاسهال * ضرب السواري منه بالتمثال
وتعزز لهم الناقة اشتد وصلب وتعزز الشئ اشتد قال المتلمس

اجدا اذا ضمرت تعزز لجهها * واذا اشتد بنسبها لا تنبس

لا تنبس أي لا ترغو وفرس معتزة غليظة اللحم شديده وقولهم تعزيت عنه أي تصبرت أصلها
تعزيت أي تشددت مثل تظنيت من تظننت واهانظا يرتد كرفي مواضعها والاسم منه العزاز وقول
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يعز بعزاء الله فليس منافسره ثعلب فقال معناه من لم يرد أمره الى
الله فليس منا والعزاز السنة الشديدة قال * ويعبط الكوم في العزاز ان طوفا * وقيل هي
الشدّة وشاة عزوز ضيقة الاحبال وكذلك الناقة والجمع عزز وقد عززت تعزوزا وعزازا وعزرت

عُزُّوا بضمين عن ابن الاعرابي وتُعَزَّرْتُ والاسم العزُّ والعزَّارُ وفلان عزَّ عزوزاً لها درجته وذلك اذا كان كثير المال شحيحاً وشاة عزوز ضيقة الاحليل لا تدرك حتى تحلب بجهده وقد اعزت اذا كانت عزوزاً وقيل عززت الناقة اذا ضاق احليلها ولها ابن كثير قال الازهرى اظهر التضخيم في عززت ومثله قليل وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام جاءت به قاليب لؤن ليس فيها عزوز ولا فسوس العزوز الشاة البكيمة القليلة اللبن الضيقة الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلاً اخذ شاة عزوزاً فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصبحت الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلوة وتخفيفها ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حليب شاة قال اي والله واربع عزوز هو جمع عزوز كصبور وصبر وعز الماء يعز وعزت القرحة تعز اذا سال ما فيها وكذلك مدع وبتدع وضهى وهى وفزوفض اذا سال واعزت الشاة استبان حليبها وعظم ضرعها يقال ذلك للمعز والضأن يقال ارات ورمدت واعزت واضرعت بمعنى واحد وعاز الرجل ابه وغنمه معازة اذا كانت مرضاً لا تقدر ان ترى قاحتش اهل اولقمةها ولا تكون المعازة الا في المال ولم نسمع في مصدره عزازاً وعزه يعزه عزاقهره وغلبه وفي التنزيل العزيز وعزني في الخطاب أى غلبني في الاحتجاج وقرأ بعضهم وعازني في الخطاب أى غالبني وأنشد في صفة جبل

يعزز على الطريق بمنسكبه * كما ابتكر الخليع على القداح

يقول يغلب هذا الجبل الابل على لزوم الطريق فشبهه حرصه على لزوم الطريق والحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع الخلوغ المقهور ماله وفي المثل من عزز أى من غلب سلب والاسم العزة وهى القوة والغلبة وقوله * عز على الريح الشبوب الاعفرا * أى غلبه وحال بينه وبين الريح فردت وجوهها وبغنى بالشبوب الظبي لا الثور لان الاعفرا ليس من صفات البقر والعزة الغلبة وعازني فعزته أى غالبني فغلبته وضم العين في مثل هذا مطرد وليس في كل شىء يقال فاعلنى ففعلته والعز المطر الغزير وقيل مطر عز شديد كثير لا يمنع منه سهل ولا جبل الا ساله وقال ابو حنيفة العز المطر الكثير ارض معزوزة اصابها عز من المطر والعزاء المطر الشديد الوابل والعزاء الشدة والعزيراء من الفرس ما بين عكوته وجاعرته يمدو يقصر وهما العزيراء وان والعزيراء وان عصبتان في اصول الصلوان فصلتان من العجب واطراف الوركين وقال ابو مالك العزيراء عصبة رقيقة مركبة في الخوران الى الورك وأنشد في صفة فرس

أمرت عزيراه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق
والكرم رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة وموضعا لها الذي تدور فيه من الورك القلت قال
ومن مد العزير من الفرس قال عزير اوان ومن قصرني عزيريان وهما طرفا الوركين وفي شرح
أسماء الله الحسنى لابن برجان العز وزمن أسماء فرج المرأة البكر والعزى شجرة كانت تعبد من
دون الله تعالى قال ابن سيده أراه تأنيث الأعز والأعز بمعنى العزير والعزى بمعنى العزيرة قال
بعضهم وقد يجوز في العزى أن تكون تأنيث الأعز بمنزلة الفضلى من الأفضل والكبرى من
الأكبر فاذا كان ذلك فاللام في العزى ليست زائدة بل هي على حد اللام في الحرث والعباس
قال والوجه أن تكون زائدة لان لم نسمع في الصفات العزى كما سمعنا فيها الصغرى والكبرى وفي
التنزيل العزير أفرأيت اللات والعزى جاء في التفسير أن اللات صنم كان ثقيف والعزى صنم كان
أقرش وبني كنانة قال الشاعر

أما ودما ما ترات تخالها * على قنة العزى وبالسر عندما

ويقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا وأقاموا لها سدنة فبعث اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق السمرة وهو يقول

يا عز كفرانك لا سبحانك * انى رأيت الله قد أهانك

وعبد العزى اسم أبى لهب وإنما كناه الله عز وجل فقال تبت يد أبى لهب ولم يسمه لان اسمه محال
وأعزت البقرة اذا عسر حملها واستعز الرمل عما سلك فلم ينهل واستعز الله بفلان واستعز فلان
بجنى أى غلبنى واستعز بفلان أى غلب فى كل شىء من عاهة أو مرض أو غيره وقال أبو عمرو واستعز
بالغليل اذا اشتد وجعه وغلب على عقله وفى الحديث لما قدم المدينة نزل على كاثوم بن الهدم
وهو سالك ثم استعز بكاثوم فانتقل الى سعد بن خنمة وفى الحديث انه استعز برسول الله صلى الله
عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه أى اشتد به المرض وأشرف على الموت يقال عزى بعز بالفتح اذا
اشتد واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه أن قوما محررين
اشتركو فى قتل صبيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسألوا بعض الصحابة عما يجب عليهم فأمر
لكل واحد منهم بكفارة ثم سألو ابن عمر وأخبروه بنقيا الذى أفتاهم فقال انكم لمعزز بكم على
جميعكم شاة وفى لفظ آخر عليكم جزاء واحد قوله لمعزز بكم أى مشدد بكم ومثقل عليكم الأمر
وفلان معزاز المرض أى شديده ويقال له اذا مات أيضا قد استعز به والعزة بالفتح بنت الطيبة قال

قوله واستعز الله بفلان
هكذا فى الاصل وعبارة
القاموس وشرحه
(و) استعز (الله به أماته)
اه كتبه صححه

قوله يقال عزى بعز بالفتح الخ
عبارة النهاية يقال عزى بعز
بالفتح اذا اشتد واستعز به
المرض وغيره واستعز عليه
اذا اشتد عليه وغلبه ثم بينى
الفعل للمفعول به الذى
هو الجار مع المجرور اه
كتبه صححه

الراجز هان على عزّة بنت الشّجاج * مهوى جمال مالك في الأدلاج

وبها سميت المرأة عزّة ويقال للعنزة اذا زجرت عزّوز وقد عزّزت بها فلم تعزّز اي لم تتنح والله أعلم
(عشز) عشز الرجل يعشز عشرا نأشى مشبة المقطوع الرجل وهو العشزان والعشوز

ما صلب مسلكه من طريق أو أرض قال الشماخ * المقفرات العشاوز * وقاله أبو عمرو
* تدق شهب طلمه العشاوز * والعشوزن ما صعب مسلكه من الاماكن قال رؤبة

* أخذك بالميسور والعشوزن * والعشوزن الشديد الخلق العظيم من الناس والابل وقناة
عشوزنة صابئة والعشوز والعشوز الشديد الخلق الغليظ (عشز) عشز يعشز عشرا

مضع في بعض اللغات (عشز) العيشموز العجوز الكبيرة وأنشد
اعطى خباصة عيشموزا كزة * لطاء بئس هديه المتكريم

وناقة عيشموز والعشوز الشديد من كل شيء والعشوز الضخم من كل شيء والعشوز الخيل وامرأة
عشوز وقال حميد الشاعر * عشوزة فيها بقاء وشدة * ورجل عشوز الخلق شديد الازهرى

عجوز عكرشة وعجومة وعشوزة وقلمزة وهي اللثيمة القصيرة (عشوز) الازهرى في ترجة عطمس
ناقة عيشموز بالزاي اي طويله عظيمة وقال صخرة عيشموز ضخمة (عشز) العفش الملاعبة

يقال بات يعافز امرأته اي يغازلها قال الازهرى هو من باب قولهم بات يعافسها فابدل من
السين زايو يقال للجوز الذي يؤكل عشوز وعفاز او واحدة عفوزة وعفازة والعفازة الائمة يقال لقيته

فوق عفازة اي فوق الائمة (عشز) العفش تقارب ديب النمل (عشز) العفشزة ان يجلس
الرجل جلسة المحتبي ثم يضم ركبتيه ونخذه كالذي يهيم بأمر شهوة له وأنشد

ثم أصاب ساعة فعفشزا * ثم علاها فدحا وارتهزا

(عكز) العكز الائمة بالشئ والاهتداء به والعكازة عصا في أسفلها زج يتوكأ عليها الرجل
مشتق من ذلك والجمع عكاز وعكازات والعكز الرجل السي الخلق الخيل المشوم وعكيز

وعاكز اسمان (عكمز) العكموز التارة الحادرة الطويلة الضخمة قال
اني لأقلى الخلع العجوزا * وأمق القسيّة العكموزا

الازهرى عكموزة حادرة تارة وعكمز ايضا قال ويقال للاير اذا كان مكتنزا انه لعكمز وأنشد
وفتحت للعود بتراهزها * فالتقمت جردانه والعكمز

(عز) العلز الضجر والعلز شبه رعدة تأخذ المريض أو الحريص على الشئ كأنه لا يستقر
عنه

قوله قال الشماخ الخ هذا
قطعة من بيت من الطويل
وعبارة شرح القاموس قال
الشماخ

حذاها من الصبيداه نعلا
طراقها
حوامى الكراع المؤيدات
العشاوز

ويروى الموجهات قاله
الصغاني قلت ويروى
المقفرات أيضا اه كنيه
مصححه

قوله وقاله أبو عمرو الخ كذا
بالاصل وتأمله اه مصححه

قوله والعكز الرجل السي
الخلق هكذا ضبط في الاصل
وعبارة القاموس والعكز
بالكسر السي الخلق قال
شارحه وفي اللسان كتفت
اه مصححه

في مكانه من الوجع عَزَزَ يَعَزُزُ عَزْزًا وَهُوَ عَزَزٌ وَأَعَزَّهُ الْوَجَعُ تَقُولُ مَالِي أَرَأَيْكَ عَزَزًا وَأَنْشِدُ
 * عَزَزَانَ الْأَسْرُسُ دَفَادًا * وَالْعَزْزُ أَيْضًا مَا تَبَعَتْ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا لِثَرْتِي كَأَلْحِي يَدْخُلُ عَلَيْهَا
 السُّعَالُ وَالصَّدَاعُ وَنَحْوُهُمَا وَالْعَزْزُ الْقَلْقُ وَالكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا
 وَإِذَا هُوَ عَزَزٌ وَحَشْرَجَةٌ * نَمَا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاغَةَ الشَّبَابِ الْأَعَزَّ الْقَلْقُ قَالَ الْعَزْزُ بِالْحَرِيِّ
 خَفَّةٌ وَقَلْقٌ وَهَلْعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنَ الْأَعْلَانِ وَهُوَ الْأَظْهَارُ وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ عَزْزًا
 أَيْ وَجَعًا قَلْقًا لِأَيْنَامٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي يَنْزِلُ بِهَذَا الْمَوْتِ يُوصَفُ بِالْعَزْزِ وَهُوَ سَبِيحُهُ نَفْسُهُ يُقَالُ
 هُوَ فِي عَزْزِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ

أَنْكَ مَنِي لَأَجِيَّ إِلَى وَشَرِّ * إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَزَزٌ

أَيْ فِيهَا مَا يُورِثُكَ ضَيْقًا كَالضَيْقِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَلُوزُ الْمَوْتُ وَعَزَزَ عَزْزًا حَرِصٌ وَعَرَضَ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ عَرَضَ هَهُنَا أَيْ قَلِقَ وَالْعَزْزُ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْعَلُوزُ الْبَشْمُ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلُوزُ لُغَةٌ فِي الْعَلُوضِ وَهُوَ الْوَجَعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ اللَّوِيُّ مِنْ أَوْجَاعِ الْبَطْنِ وَعَالَزٌ
 مَوْضِعٌ (عَلَكَز) الْعَلَكَزُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ (عَلَهَز) الْعَلَهَزُ وَبُرِيخًا طَبْعًا مَاءِ الْحَلْمِ
 كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَأْكُلُهُ فِي الْجَدْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَكْرِمَةَ كَانَتْ طَعَامَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْعَلَهَزِ
 الْأَزْهَرِيُّ الْعَلَهَزُ الْوَبْرُ مَعَ دَمِ الْحَلْمِ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِعَالِجِ الْوَبْرِ مَعَ دَمِ الْحَلْمِ بِأَنَّ كَوْنَهُ
 وَأَنْشِدَ ابْنَ شَيْمِلٍ

وَأَنْ قَرَى قَحْطَانَ قَرَفٌ وَعَلَهَزٌ * فَأَقْبِحْ بِهِ ذَا وَبِحْ نَفْسِكَ مِنْ فِعْلِ

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَلَهَزُ دَمٌ يَابَسٌ يَدُقُّ بِهِ أَوْ يَارُ الْإِبِلَ فِي الْجَمَاعَاتِ وَيُؤْكَلُ وَأَنْشِدُ
 * عَنْ أَكْبَى الْعَلَهَزِ كُلِّ الْحَيْسِ * وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُضِرِّ اللَّهِ - مِ اجْعَلْهَا
 عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ فَأَبْتَلُوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعَلَهَزَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ شَيْءٌ يَتَخَذُونَهُ فِي سَنَى
 الْجَمَاعَةِ يَخْلَطُونَ الدَّمَ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ ثُمَّ يَشْوُونَهُ بِالنَّارِ وَيَأْكُلُونَهُ قَالَ وَقِيلَ كَانُوا يَخْلَطُونَ فِيهِ
 الْقُرْدَانَ وَيُقَالُ لِلْقُرَادِ الضَّخْمِ عِلَهَزُ وَقِيلَ الْعَلَهَزُ شَيْءٌ يَنْبَتُ بِيَلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ لَهُ أَصْلٌ كَأَصْلِ الْبَرْدِيِّ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ

وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا * سَوَى الْخَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلَهَزِ الْفَسْلِ

وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الْيَبْكُ فِرَارُنَا * وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسْلِ

قوله والفعل كالفعل أى
 على لغة من جعل مال من
 باب تعب كنبه صححه
 قوله العلكز الشديد الخ
 عبارة القاموس العلكز
 كزبرج وجعفر اه كنبه
 صححه

ابن الاعرابي العلهز الصوف ينفس ويشرب بالدماء ويشوي ويؤكل قال وناب علمهز ودرج
قال ابن شميل هي التي فيها بقية وقد أسنت قال ابن سيده المعلهز الحسن الغداء كالمعزهل
الجوهري لحم معلهز اذا لم ينصح (عز) العنز الماء عزة وهي الاثني من المعزى والاوزال
والظباء والجمع اعنز وعتوز وعناز وخص بعضهم بالعناز جمع عنز الطباء وأنشد ابن الاعرابي
ابن سيدي ان العنز تمنع ربها * من أن يبيت جاره بالخائل

أراد يبيت فرخم والمعنى أن العنز تبلغ أهلها بلبنهما فتكفيهم الغارة على مال الجار المستجير
بأصحابها وحائل أرض بعينها وأدخل عليها الالف واللام للضرورة ومن أمثال العرب حثفها
تحمل ضأن باطلا فها ومن أمثالهم في هذا لا تك كالعنز تبحث عن المدينة يضرب مثلاً للجاني على
نفسه جناية يكون فيها هلاكه وأصله أن رجلاً كان جاعاً بالغلاة فوجد عنزا ولم يجد ما يذبحها به
فبحث يديها وأثارت عن مديته فذبحها ومن أمثالهم في الرجلين يتساويان في الشرف قولهم
هما كركبتي العنز وذلك أن ركبتها اذا أرادت أن ترض وقعت معافا ما قولهم قبح الله عنزا خيرا
خطة فانه أراد جماعة عنزا وأراد اعنز فأوقع الواحد موقع الجمع ومن أمثالهم كفي فلان يوم العنز
يضرب للرجل يلقي ما يملكه وحكى عن ثعلب يوم كيوم العنز وذلك اذا قاذفتها قال الشاعر
رأيت ابن ذبيان يزيد رحي به * الى الشام يوم العنز والله شاغله

قوله رأيت ابن ذبيان كذا
بالاصل والذي في الاساس
رأيت ابن دينار اه صححه

قال المفضل يريد حثفا كتحف العنز حين بحثت عن مديتها والعنز الماء جميعاً ضرب من السمك
وهو ايضا طائر من طير الماء والعنز الاثني من الصقور والنسور والعنز العقاب والجمع عنوز والعنز
الباطل والعنز الائمة السوداء قال رؤبة * وإرم أخرس فوق عنز * قال الازهرى سألتني
اعرابي عن قول رؤبة * وإرم أعيس فوق عنز * فلم أعرفه وقال العنز القارة السوداء
والإرم علم يبنى فوقها وجعله أعيس لانه بنى من حجارة بيض ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على
الطريق في الغلاة وكل بناء أصم فهو اخرس وأما قول الشاعر

وقالت العنز نصف أنها * رشم توات مع الصادر

فهو اسم قبيلة من هوازن وقوله * وكانت بيوم العنز صادت فؤاده * العنز أكمة نزلوا عليها فكان
لهم بها حديث والعنز صخرة في الماء والجمع عنوز والعنز أرض ذات حرونة ورمل وحجارة أوائل
وربما سميت الحباري عنزا وهي العنز أيضا والعنز أيضا ضرب من السباع بالبادية دقيق
الخطم يأخذ البعير من قبل دبره وهي فيها كالتلوقية وقلما يرى وقيل هو على قدر ابن عرس يدنو

من الناقة وهي باركة ثم يذب فيدخل في حياها فيندمص فيه حتى يصل الى الرحم فيجذبها
فتسقط الناقة فتوت ويرزعمون انه شيطان قال الازهرى العنزة عند العرب من جنس الذئب
وهي معروفة ورأيت بالصمان ناقة فخرت من قبل ذنبها الى الفاصحت وهي تمخورة قدأ كت
العنزة من عجها طائفة فقال راعي الابل وكان غير يافصيحاً طرقها العنزة فخرتها والمخر الشق وقلما
تظهر لخبثها ومن أمثال العرب المعروفة * ركبت عنز بجذج جلا * وفيها يقول الشاعر

شريومها وأغواها لها * ركبت عنز بجذج جلا

قال الاصمعي وأصله أن امرأة من طسم يقال لها عنز أخذت سبية فملوها في هودج وألطفوها
بالقول والفعل فعند ذلك قالت * شريومها وأغواها لها * تقول شرايما حين صرت أكرم
للسباء يضرب مثلاً في اظهار البر باللسان والنعل لمن يراد به الغوائل وحكى ابن بري قال كان
المملاك على طسم رجلاً يقال له عمليق أو عمليق وكان لا تزف امرأة من جديس حتى يوتى بها اليه
فيكون هو المنعز لها وأولاد جديس هي أخت طسم ثم ان عفيرة بنت عفاروهي من سادات
جديس زفت على بعلمها فأتى به الى عمليق فنال منها ما نال فخرجت رافعة صوتها شاققة جيبها
كاشفة قبلها وهي تقول

لأحد أذل من جديس * أهكذا يفعل بالعروس

فلما سمعوا ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان أخت عفيرة وهو الاسود بن
عفار صنع طعاماً للعرس أخته عفيرة ومضى الى عمليق يسأله أن يحضر طعامه فأجابه وحضر هو
وأقاربه وأعيان قومه فلما مدوا أيديهم الى الطعام عذرت بهم جديس فقتل كل من حضر الطعام
ولم يبق منهم أحد الا رجل يقال له رباح بن مرة توجه حتى أتى حسان بن تبع فاستجابه عليهم
ورغبه فيما عندهم من النعم وذكر أن عندهم امرأة يقال لها عنز ما رأى الناظرون لها شبيهاً
وكانت طسم وجديس يجتوا اليمامة فأطاعه حسان وخرج هو ومن عنده حتى أتوا جوا وكان بها
زرقاء اليمامة وكانت أعلمتهم بجيش حسان من قبل أن يأتي بثلاثة أيام فأوقع بجديس وقتلهم
وسبي أولادهم ونساءهم وقلع عيسى زرقاء وقتلها وأتى اليه بعنز راكبة جلا فلما رأى ذلك
بعض شعراء جديس قال

أخلق الدهر بجو طلالا * مثل ما أخلق سيف خلا

وتداعت أربع دفاقة * تركته هامدا منتحلا

من جنوب ودبور حقة * وصبات عقب ربحا شمالا
 ويل عزوا ستوت را كبة * فوق صعب لم يقتل ذللا
 شريومها وأعواها * ركبت عز بجرجلا
 لا ترى من بيتها خارجة * وتراهن اليها رسلا
 منعت جوارا متسفرا * ترك الخدين منها سبلا
 يعلم الحازم ذو اللب بدا * أنما يضرب هذا مثلا

ونصب شريومها بركبت على الطرف أي ركبت بجرجلا في شريومها والعززة عصا في قدر نصف
 الرمح أو أكثر شيا في سنان مثل سنان الرمح وقيل في طرفها الأسفل زج كرج الرمح يتوكأ عليها
 الشيخ الكبير وقيل هي أطول من العصا وأقصر من الرمح والعكازة قريب منها ومنه الحديث لما
 طعن أبي بن خلف بالعززة بين يديه قال قتلى ابن أبي كبشة وتعزوا واعتزجتب الناس وتني عنهم
 وقيل المعتز الذي لا يساكن الناس لثلاير زاشيا وعز الرجل عدل يقال نزل فلان معتزا إذا نزل
 حريدا في ناحية من الناس ورأيتهم معتزا ومنتبدا إذا رأيتهم متنجيا عن الناس قال الشاعر

أبانت الله في أبيات معتز * عن المكارم لا عت ولا قارى

أي ولا يقري الضيف ورجل معتز الوجه إذا كان قليل لحم الوجه في عرب بنه شمم وعز وجه الرجل
 قل لحمه وسمع أعرابي يقول لرجل هو معتز اللحية وفسره أبو داود بزريش كأنه شبه لحيته بلحية
 التيس والعز وعز جميعا كبة بعينها وعز اسم امرأة يقال لها عز اليمامة وهي الموصوفة بحدة
 النظر وعز اسم رجل وكذلك عنار وعنيرة اسم امرأة تصغير عزرة وعنيرة وعنيرة قبيلة قال
 الأزهرى عنيرة في البادية موضع معروف وعنيرة قبيلة قال الأزهرى وقبيلة من العرب ينسب
 اليهم فيقال فلان العنزي والقبيلة اسمها عزرة وعزرة أبو حى من ربيعة وهو عزرة بن أسد بن ربيعة بن
 نزار وأما قول الشاعر

دأبت له بصدر العنزما * تحامته القوارس والرجال

فهو اسم فرس والعنز في قول الشاعر * إذا ما العنز من ملق تدت * هي العقاب الأثى وعنيرة
 موضع وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس * ويوم دخلت الخدر عنيرة * وعنارة

اسم ماء قال الأخطل

رعى عنارة حتى صر جندبها * ودعذع المال يوم تالع يقر

(عنقز) العنقز والعنقز الاخيرة عن كراع المرزنجوش قال ابن بري والعنقزان مثله قال

ابو حنيفة ولا يكون في بلاد العرب وقد يكون بغيرها ومنه يكون هناك اللاذن قال الاخطل

بجورجلا * الأسم سلمت أبا خالد * وحيالك ربك بالعنقز

وروى مساسك بالخذري * قبل الممات فلا تجز

أكلت القطاط فأفنيتهما * فهل في الخنايص من معمر

ودينك هذا كدين الحما * ربل أنت أ كفر من همر

وقيل العنقز جردان الحمار والعنقز أصل القصب الغض وهو بالراء أعلى وكذلك حكاه كراع بالراء

أيضا وفي حديث قيس ذكر العنقزان العنقز أصل القصب الغض والعنقز أ بناء الدهاقين وقيل

العنقز السم والعنقز الداهية من كتاب أبي عمرو والله أعلم (عوز) الليث العوز أن يعوزك

الشيء وأنت إليه محتاج وإذا لم تجد الشيء قلت عازني قال الازهرى عازني ليس بعزوف وقال

أبو مالك يقال أعوزني هذا الأمر إذا اشتد عليك وعسروا أعوزني الشيء يعوزني أي قل عندى مع

حاجتى إليه ورجل معوز قليل الشيء وأعوزه الشيء إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه والعوز بالفتح العدم

وسوء الحال وقال ابن سيده عازني الشيء وأعوزني أعجزني على شدة حاجة والاسم العوز وأعوز

الرجل فهو معوز ومعوز إذا ساءت حاله الأخيرة على غير قياس وأعوزه الدهر أحوه وحل عليه

الفقر وأنه لعوز لوزن كيدله كما تقول تعسأه وتعساوا والعوز ضمير الشيء والأعواز النقر والمعوز

الفقر وعوز الشيء أعوز إذا لم يوجد وعوز الرجل وأعوز أي افتقرو يقال ما يعوز لفلان شيء إلا

ذهب به كقولك ما يؤهف له وما يشرف قاله أبو زيد بالزاي قال أبو حاتم وأنكره الأصمعي قال وهو

عند أبي زيد صحيح ومن العرب مستموع والمعوز خرقة يلف بها الصبي والجمع المعاوز قال حسان

وموودة مقرورة في معاوز * بأمته امرؤوسة لم تؤسد

الموودة المدفونة حية وأمته اهنتها يعنى القلفة وفي التهذيب المعاوز خلجان الثياب لف فيها

الصبي أولم يلف والمعوزة والمعوز الثوب الخلق زاد الجوهري الذي يتبدل وفي حديث عمر رضی

الله عنه أمالك معوز أي ثوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج الآلة والأداة وفي حديثه

الآخر رضی الله عنه تخرج المرأة إلى أبيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقان

من الثياب واحداهم معوز بكسر الميم وقيل المعوزة كل ثوب تصون به آخر وقيل هو الحديد من

الثياب حكى عن أبي زيد والجمع معاوزة زادوا الهاء لتمكين التانيث أنشد ثعلب

قوله وقيل العنقز جردان الحمار وهو المراد في الآيات حتى يكون هجوا كما به عليه شارح القاموس فتأمل اه صححه

قوله وقيل العنقز السم الخ كذا بالأصل بوزن جمع عفر وتبعه شارح القاموس وعبارة المجد والعنقزة بهاء الراهة والداهية والسم اه كتبه صححه

رَأَى نَظْرَةً مِنْهَا فَلَمْ يَمَّاكِ الْهُوَى * مَعَاوِزٍ يُبَوِّحُنَّ كَثِيبُ

فلا محالة أن المعاوز هنا الثياب الجدد وقال

وَمَحْتَضِرُ الْمَنَافِعِ أَرْيَحِي * نَبِيلٌ فِي مَعَاوِزَةٍ طَوَالِ

أبو الهيثم خرطت العنقود خرطاً إذا اجتذبت ما عليه من العوز وهو الحب من العنب بجميع أصابعك حتى تنقيه من عوده وذلك الخرط وما سقط منه عند ذلك هو الخراطة والله سبحانه وتعالى أعلم

(فصل العين المعجمة) (غرز) غرزا الأبرة في الشيء غرزا وغرزاها أدخلها وكل ما سهر في شيء فقد

غرزا وغرزا وغرزت الشيء بالأبرة أغرزه غرزا وفي حديث أبي رافع مر بالحسن بن علي عليه السلام وقد غرر زعفراناً في لوى شعره وأدخل أطرافه في أصوله وفي حديث الشعبي ما طلع السماء قط الأغارز أذنبه في برد أراد السماء الأعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح الخمس تخالو من تشرين الأول وحينئذ يبتدئ البرد وهو من غرزا الجراد ذنبه في الأرض إذا أراد أن يبيض وغرزت الجراد وهي غارز وغرزت أثبت ذنبها في الأرض لتبيض مثل رزت وجرادة غارز ويقال غارزة إذا رزت ذنبها في الأرض لتسرا والمغرز يفتح الراء موضع يبيضها ويقال غرزت عوداً في الأرض وركزته بمعنى واحد ومغرزا الضلع والضرس والريشة ونحوها أصلها وهي المغارز ومنسكب مغرزمزق بالسكاهل والغرز ركاب الرجل وقيل ركاب الرجل من جلود مخروزة فإذا كان من حديد أو خشب فهو ركاب وكل ما كان مساً كاللرجلين في المركب غرر وغرر رجلاه في الغرزي يغرزها غرزا ووضعها فيه ليركب وأثبتها واعتزر ركاب ابن الأعرابي والغرز للناقة مثل الحزام للفرس غيره الغرز للجمل مثل الركاب للبغل وقال أبيد

في غرز الناقة وإذا حركت غرزي أجرت * أوقرابي عدوجون قد أبلى

وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم إذا وضع رجلاه في الغرزي يد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل وفي الحديث أن رجلاً سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجرة الثالثة أي دخل فيها كما يدخل قدم الركب في الغرز ومنه حديث أبي بكر أنه قال لعمر رضي الله عنهما استمسك بغرزه أي اعتمق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الركب ويسير بسيره واغترز السير اغترزا إذا نادى مسيره وأصله من الغرز والغارز من النوق القليلة اللبن ٣ وغرزت الناقة تغرز غارزا وهي غارز من ابل غرزا قل لبنها قال القطامي

٣ قوله وغرزت الناقة تغرز من باب كتب كما هو صنيع القاموس ووجد كذلك مضبوطاً بنسخة صحيحة من النهاية والحاصل أن غرز بمعنى نحس وطعن وأثبت من باب ضرب وبمعنى أطاع بعد عصيان من باب سمع وغرزت الناقة قل لبنها من باب كتب كما في القاموس وغيره فاحفظ اه صححه

كَانَ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمْتُ * حَوَالِبَ غُرَزٍ أَوْ مَعِي جِيَامًا

نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون في العروق و غرزها صاحبها ترك حلبها أو كسع ضرعها
بماء بارد ليذهب لبنها وينقطع وقيل التغريز أن تدع حلبه بين حلبتين وذلك اذا دبر لبن الناقة
الاصمعي الغارز الناقة التي قد جذبت لبنها فرفعته قال أبو حنيفة التغريز أن ينضح ضرع الناقة
بالماء ثم يلوث الرجل يده في التراب ثم يكسع الضرع كسعاً حتى يدفع اللبن الى فوق ثم يأخذ بذنبها
فيجذبها به اجتذا باشديد ثم يكسعهابه كسعاً شديداً وتخلي فانها تذهب حينئذ على وجهها ساعة
وفي حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباحة فلا وان كان يريد أن تصلح للبيع
فتمم قال ابن الاثير ويجوز أن يكون تغريزها تاجها وسمها من غرز الشجر قال والاول الوجه
وغرزت الاتان قل لبنها أيضاً بوزيد غم غوارز و غم غوارز ما تجرى لهن دموع وفي الحديث
قالوا يا رسول الله ان غنما قد غرزت أي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازاً و غرزها صاحبها اذا قطع
حلبها وأراد أن تسمن ومنه قصيد كعب

تمر مثل عسيب النخل ذا حصل * بغارز لم تخوته الأحاليل

الغارز الضرع قد غرز و قل لبنه ويروي بغارب والغارز من الرجال القليل النكاح والجمع
غرز والغريزة الطبيعة والقريحة والسجينة من خير أوشر وقال اللحياني هي الاصل
والطبيعة قال الشاعر

إن الشجاعة في الفتى * والجود من كرم الغرائز

وفي حديث عمر رضي الله عنه الجبن والجراة غرائز أي أخلاق وطباع صالحة أو رديئة واحدها
غريزة ويقال الزم غرز فلان أي أمره ونهيه الاصمعي والغرز محرك نبت رأيتها في البادية ينبت
في سهولة الارض غيره الغرز ضرب من الثمام صغير ينبت على شطوط الانهار لا ورق لها انما هي
أنايب مركب بعضها في بعض فاذا اجتذبت ما خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من
مكحله وهو من الحمض وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه وقال أبو حنيفة هو من
وخيم المرعى وذلك أن الناقة التي ترعاه تنحرف فيوجد الغرز في كرشها متميزاً عن الماء لا يتقش ولا يورث
المال قوة واحدها غرزة وهو غير العرز الذي تقدم في العين المهملة و روى عن عمر رضي الله
عنه أنه رأى في روث فرس شعيراً في عام جماعة فقال ان عشت لأجعلن له من غرز النقيع
ما يغنيه عن قوت المسلمين أي يكفئه عن أكل الشعير وكان يومئذ قوتاً غالباً للناس يعني الخيل

والابل عني بالغز هذا النبات والنقيع موضع جاه عمر رضي الله عنه لنعم النبي والخيل المعدة
 للسبيل وروى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حج غز النقيع
 لخيال المسلمين النقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حج لنعم النبي والصدقة وفي الحديث
 أيضا والذي نفسي بيده لتعلم الجن غز النقيع والتغاريز مأخوذ من فسيل النخل وغيره وفي
 الحديث ان أهل التوحيد اذا أخرجوا من النار وقد أمحشوا يببتون كما تببت التغاريز قال
 القتيبي هو مأخوذ من فسيل النخل وغيره سمي بذلك لانه مأخوذ من موضع الى موضع فيغرز وهو
 التغريز والتنييت ومثله في التقدير السناوير لتور الشجر ورواه بعضهم بالشاء المثلثة والعين المهملة

والراءين (عزز) أعزت البقرة وهي مغز اذا عسر جملها قال الازهرى الصواب أعزت فهي
 مغز من ذوات الاربعة أى من اربعة أحرف فغز اذا قلت منه أعزت حصل منه اربعة أحرف
 واذا قلت من القول قلت حصل ثلاثة أحرف فهذه من ذوات الثلاثة وأعزت وما أشبهه من
 ذوات الاربعة ويقال للناقة اذا تأخر جملها فاستأخرت أجزاها قد أعزت فهي مغز ومنه قول رؤبة

* والحرب عسراء اللقاح مغزى * أراد بظها إقلاع الحرب وقال ذوالرمة
 * بلحيه صد المغزيات الرواكد * شمر أعزت الشجرة أعزازا فهي مغز اذا كثرت شوكها والتفت
 أبو عمرو والغز الخوصية تقول العرب قد غز فلان بفلان وأعزته وأعزته به اذا اختصه من بين
 أصحابه وأنشد ابن نجدة عن أبي زيد

فمن يعصب بليته أعزازا * فانك قد ملأت يداوساما

قال أبو العباس من شرط ههنا ويعصب يلزم بليته بقرباته اعزازا أى اختصاصا واليد ههنا
 يريد اليمن قال معناه من يلزم بربه أهل بيته فانك قد ملأت بمعروفك من اليمن الى الشام والغز
 الشدق في بعض اللغات والراء لغة ابن الاعرابي الغزان الشدقان واحدهما غز وفي الحديث
 ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره وشرويه يستمدان من غزبه الغزان بالضم
 والتشديد الشدقان الواحد غز وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغزير بضم الغين وفتح الزاي
 الاولى ماء قرب اليمامة وغزة موضع بمساريف الشام بقبرها شتم جد النبي صلى الله عليه وسلم وجاء

في الشعر غزات وغزاة كأذرعات وأذرعاة وعانات وعانة وأنشد ابن الاعرابي
 ميت بردمان وميت بسا * مان وميت عند غزات

قال الازهرى ورأيت بالسودة في ديار سعد بن زيد مناة رمله يقال لها غزة وفيها أحساء جنة والغز

قوله الصواب أعزت الخ
 أى فيكون من المعتل
 واقتصر الجوهري على
 ذكره في المعتل وقد ذكره
 القاموس في المعتل والصحيح
 معاهه مصححه

قوله وفي حديث الاحنف
 الخ عبارة ياقوت وقيل
 للاحنف بن قيس لما احتضر
 ماتمى قال شربة من ماء
 الغزير وهو ماء مر وكان موته
 بالكوفة والفرات جاره اه
 كتبه مصححه

جنس من التُّرك (غمز) الغمزُ الإشارةُ بالعين والحاجب والحنق غمزه بغمزه غمزا قال الله تعالى واذا أمرُوا بهم يتغامزون ومنه الغمزُ بالناس قال ابن الأثير وقد فسر الغمز في بعض الأحاديث بالإشارة كل من بالعين والحاجب واليد وجارية غمارة حسنة الغمز للاعضاء وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل عليه وعنده غلیم بغمز ظهره وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللدود مكان الغمز هو أن تسقط الهامة فتغمز باليد أي تكبس والغمز في الدابة الطلع من قِبَلِ الرَّجْلِ غَمَزَتْ تَغْمِزُ وَقِيلَ هُوَ طَلَعُ خَفِيٍّ وَالغَمَزُ الْعَصْرُ بِالْيَدِ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ
وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ * كَسَرْتُ كَعُوبَهَا وَأَوْتَسَّقِيهَا

قال ابن بري هكذا ذكر سيبويه هذا البيت بنصب تستقيم بأو وجميع البصرين قال وهو في شعره تستقيم بالرفع والايات كلها ثلاثة لا غير وهي

ألم تر أني وترت قومي * لا بقع من كلاب بني تميم
عوى فرميت به سهم موت * ترد عوادى الحنق اللئيم
وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها وأوتستقيم

قال والحجة لسيبويه في هذا انه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة كما عمل أيضا في البيت المنسوب لعقبة الأسدى وهو
معاوى إن شأ بشر فأسبح * فلستنا بالجبال ولا الحديد
هكذا سمع من ينشده بالنصب ولم تحفظ الايات التي قبله والتي بعده وهذه القصيدة من شعره مخفوضة الروى وبعدة

أَكَلْتُمْ أَرْضَنَا جَرَدْتُمُوهَا * فَهَلْ مِنْ قَائِمٍ أَوْ مِنْ حَاصِدٍ

والمعنى في شعر زياد الأعجم انه هجا قوما زعم انه أثارهم بالهجاء وأهلكهم الآن يتركوا سبه وهجاءه وكان يهاجى المغيرة بن حبياء التميمي ومعنى غمزت لئنت وهذا مثل والمعنى اذا اشتد على جانب قوم رمت تليينه أو يستقيم وغمزت الكبس والناقاة انغمزها غمزا اذا وضعت يدك على ظهرها لتظنر أهب أطرق أم لا وناقاة غموز والجمع غمز والغموز من التوق مثل العروك والشكوك عن أبي عبيد وفي حديث الغسل قال لها انغمزي قرونك أي اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد والغمز بالتحريك رذال المال من الأبل والغنم والضعاف بن الرجال يقال رجل غمزم من قوم غمزوا غمازا والقمز مثل الغمز وأنشد الأصمعي

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزِ * وَنَابَ سَوْقًا مِنَ الْقَمَزِ * هَذَا وَهَذَا نَعْمَزُ مِنَ الْغَمَزِ
وَنَاقَةٌ نَعْمُوزٌ إِذَا صَارَ فِي سَنَامِهَا شَحْمٌ قَلِيلٌ يَغْمَزُ وَقَدْ نَعْمَزَتِ النَّاقَةُ إِعْمَازًا وَنَعْمَزَ فِي الرَّجْلِ إِعْمَازًا
اسْتَضَعَفَهُ وَعَابَهُ وَصَغَّرَ شَأْنَهُ قَالَ السَّكْمِيَّةُ

وَمَنْ يُطْعِمُ النَّسَاءَ يَبْلِقُ مِنْهَا * إِذَا نَعْمَزْنَا فِيهِ الْأَقْوَرِيْنَا

الْأَقْوَرِيْنَا الدَّوَاهِي يَقُولُ مَنْ يُطْعِمُ النَّسَاءَ إِذَا عَيْبَهُ وَزَهَّدَنَ فِيهِ يَبْلِقُ الدَّوَاهِي الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهَا بِهَا
وَالْغَمِيزُ وَالْغَمِيزَةُ ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمَةٌ فِي الْعَقْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ وَرَجُلٌ نَعْمَزَايُ
ضَعِيفٌ وَسَمِعَ مِنْهُ كَلِمَةٌ فَاعْتَمَزَهَا فِي عَقْلِهِ أَيَّ اسْتَضَعَفَهَا وَالْغَمِيزَةُ الْعَيْبُ وَلَيْسَ فِي فَلَانٍ نَعْمِيزَةٌ
وَالنَّعْمِيزُ وَالنَّعْمِيزَةُ أَيُّ مَا يُغْمَزُ فِي عَابٍ بِهِ وَلَا مَطْعَنٌ قَالَ حَسَّانُ

وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِي نَعْمِيزَةٍ * وَلَا طَافَ لِي مِنْهُمْ بِوَحْشِيٍّ صَائِدٍ

وَالْمَغَامِرُ الْمَعَايِبُ وَقَعَلْتُ شَيْئًا فَاعْتَمَزَهُ فَلَانٌ أَيُّ طَعَنَ عَلَيَّ وَوَجَدَ بِذَلِكَ مَغْمَزًا أَبُو عَمْرٍو نَعْمَزَ عَيْبٌ
فَلَانٌ وَنَعْمَزَدَاؤُهُ إِذَا ظَهَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَبَلَدَةٌ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِرٌ * مَيَّتَ بِهَا الْعَرِيقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ

الرَّاقِزُ الضَّارِبُ وَالْمَغْمُوزُ الْمَتَّهِمُ وَالْمَغْمُوزُ الْمَطْمَعُ قَالَ

أَكَلَتِ الْقَطَا طَافًا فَمَيَّتَا * فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ

وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَغْمَزَايُ مَطْمَعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعْمَزَنِي الْحَرُّ أَيُّ فَتَرَ فَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَتْ
الطَّرِيقَ وَفِي التَّهْذِيبِ نَعْمَزَنِي الْحَرُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ نَعْمَزَتِ الشَّيْءُ نَعْمَزًا وَنَعْمَازُ وَنَعْمَازَةٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ
هِيَ بَيْتْرَاوَعِينَ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعِينَ نَعْمَازَةٌ مَعْرُوفَةٌ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

تَوَخَّيْ بِهَا الْعَيْنِينَ عَيْنِي نَعْمَازَةٌ * أَقْبَرُ رِبَاعٌ أَوْ قَوِيرٌ حُجَامٌ

قَالَ وَبِالسُّودَةِ عَيْنٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَيْنَةُ نَعْمَازَةٍ نَسَبَتْ إِلَى نَعْمَازَةٍ مِنْ وَلَدِ جَرِيرٍ قَالَ وَنَعْمَازَةٌ عَيْنٌ
أُخْرَى بِالزَّيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْوَحْشَ وَاتَّقَاضَ جُرُوهَا

صَوَافِنٌ لَا يَعْدَلُنَ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ * وَاسْكَنَهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عَدَا لَهَا

أَعْيُنُ بَنِي بُو نَعْمَازَةٍ مَوْرِدٌ * إِهَابِ حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أُمَّ أُنَالَهَا

قَالَ شَمْرُ عَادَاتِ بَيْنِ كَذَا وَكَذَا أَيُّ مَا أُنِي (غوز) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ غَزَا الْغَزْوُ الْقَصْدُ
وَكَذَلِكَ الْغَوْزُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَارَهُ غَزْوًا وَغَوْزًا إِذَا قَصَدَهُ وَالْأَغْوُزُ الْبَارُّ بِأَهْلِهِ

(فصل الفاء) (خز) الْفَجْزُ لُغَةٌ فِي الْفَجْسِ وَهُوَ التَّكْبُرُ (خز) يُقَالُ رَجُلٌ مُتَّفَعِزَايُ

قوله فخر فخر اياه منع وفرح
كافي القاموس اه صححه

متعظم متفحش حكاه الجوهري عن ابن السكيت (فخر) الفخر والتفخر التعظيم فخر فخرًا
وتفخر فخرًا وقيل تكبر وتعظم الاصمعي يقال من الكبر والفخر فخر الرجل وجح وجفح بمعنى واحد
ورجل متفخر أي متعظم متفحش ويقال هو يتهفخر علينا ابن الاعرابي يقال فخر الرجل اذا جاء
بفخره وفخره يره وكذب في مفاخرته والاسم الفخر بالزاي أبو عبيد فرس فيخز بالخاء والزاي اذا
كان ضخيم الجردان (فرز) فرز العرق فرزًا والفرز القطعة منه والجمع أفراز وفروز والفرزة
كالفرز وأفرز له نصيبه عزل وقوله في الحديث من أخذ شئًا فهو له ومن أخذ فرزًا فهو له قيل في
تفسيره قولان قال الليث الفرز المفرد وقال الازهرى لا أعرف الفرز المفرد والفرز في الحديث
النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وأفرزته اذا قسمته والفرز النصيب المفروز صاحبها واحد
كان أو اثنين وفرزه يفرزه فرزًا وأفرزه مازة الجوهري الفرز مصدر قولك فرزت الشيء أفرزه اذا
عزلته عن غيره وعزته والقطعة منه فرزة بالكسر وفارز فلان شريكه أى فاصله وقاطعه قال
بعض أهل اللغة الفرز قريب من الفرز تقول فرزت الشيء من الشيء أى فصلته وتكلم فلان بكلام
فارز أى فصل به بين أمرين قال ولسان فارز بين وأنشد

أتى اذا ما نثر المناثر * فرج عن عرضي لسان فارز

القشيري يقال للفرصة فرزة وهى النوبة وأفرزه الصيدأى أمكنه فرماه من قرب والفرز الفرج
بين الجبلين وقيل هو موضع مطمئن بين ربتين قال رؤبة يصف ناقته

* كم جاوزت من حدب وفرز * والفرز ما طمأن من الارض والفرزة شق يكون فى الغلط
قال الراعى فأطلعت فرزة الاجام جافلة * لم تدرا نى اناها أول آهر

قوله فأطلعت البيت كذا
بالاصل وحرره اه صححه

والأفرير الطنف ومنه ثوب مفروز قال أبو منصور الأفرير الأفرير الحائط معترب لأصل له فى
العربية قال وأما الطنف فهو عربى محض التهذيب الفارزة طريفة تأخذ فى رمله فى ذلك
لينة كأنها صدع من الارض منقاد طويل خلقة وفروز الرجل مات والفرزان معروف وفروز
اسم فارسى (فرز) الفزول بالبصرة والجمع أفراز قال زهير

كما استغاث بسى فرغيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحسك

وفزه فزًا وأفزه أفزعه وأزججه وطير فواده وكذلك أفززه قال أبو ذؤيب

والدهر لا يبق على حدانه * سبب أفزته الكلاب مروع

واستفزه من الشيء أخرجه واستفزه ختله حتى ألقاه فى مهلكة واستفزه الخوف أى استخفه وفى

حديث صفيية لا يُغضبُه شيء ولا يستفزه أي لا يستخفه ورجل فزأى خفيف وفي التنزيل العزيز
 واستفزون من استطعت منهم بصوتك قال الفراء أي استخف بصوتك ودعائك قال وكذلك قوله
 عز وجل وان كادوا يستفزونك من الأرض أي يستخفونك وقال أبو اسحق في قوله يستفزونك
 أي ليقتلونك رواه لاهل التفسير وقال أهل اللغة كادوا يستخفونك إفزاعا يحملك على خفة
 الهرب قال أبو عبيد أفزرت القوم وأفزعهم سواء وفز الجرح والماء يفز فزأ وفزير أوفص يفص
 فصيصاندي وسال بما فيه والفز فزأندي عن كراع ابن الأعرابي فزأ فزأ إذا طرد انسانا وغيره وفي
 النوادر أفزرت وأبزرت وأبذرت وقد تبادذنا وتبازرنا وقد بدذنه وبززه وفززه إذا غرته
 وغلبته وذكر الجوهري وقعد مستوفز أي غير مطمئن (فطر) فطر الرجل فطز مات كفطس
 (فلز) الفلز والفلز النحاس الأبيض تجعل منه القدور والعظام المفرغة والهاونات والفلز
 الحجارة وقيل هو جميع جواهر الأرض من الذهب والفضة والنحاس وأشباهاها وما يرمى من
 خبثها وفي حديث علي كرم الله وجهه من فلز اللجين والعقمان وأصله الصلابه والشدة والغلظ
 ورواه ثعلب الفلز ورواه ابن الأعرابي بالقاف وسيأتي ذكره والفلز أيضا بالكسر وتشديد
 الزاي خبث ما أذيب من الذهب والفضة والحديد وما ينقيه الكبر مما يذاب من جواهر الأرض
 وفي الحديث كل فلز أذيب هو من ذلك ورجل فلز غليظ شديد (فوز) الفوز النجاة والظفر
 بالأمنية والخير فازه فوزا وفوزا ومفازة وقوله عز وجل ان للمتقين مفازا أحداق وأعنايا
 إنما أراد موجبات مفاوز ولا يجوز أن يكون المفاز هنا اسم الموضع لان الحدائق والأغاب
 لسن مواضع الليث الفوز الظفر بالخير والنجاة من الشر يقال فاز بالخير وفاز من العذاب وأفازه
 الله بكذا ففاز به أي ذهب به وفي التنزيل العزيز فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب قال الفراء معناه
 يعيد من العذاب وقال أبو اسحق بمفازة من العذاب قال وأصل المفازة مهلكة فتفاءلوا بالسلامة
 والفوز ويقال فاز إذا ألقى ما يغتبط وتأويله التباعد من المكروه والمفازة أيضا واحدة المفاوز
 وسميت بذلك لانها مهلكة من فوز أي هلك وقيل سميت تغاؤلا من الفوز النجاة وفاز القدح
 فوزا أصاب وقيل خرج قبل صاحبه قال الطرمح

وابن سبيل قرينه أصلا * من فوز قدح منسوبة تلده

وإذا تساهم القوم على المسير فكما خرج قدح رجل قبل قد فاز فوزا والفوز أيضا الهلاك فاز
 يفوز وفوز أي مات ومنه قول كعب بن زهير

فَنَ لِلْقَوَائِي شَانِهَامِنْ يَحْوُكُهَا * اِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوْزٌ جَرُولُ

يَقُولُ فَلَا يَعْيبُ شَيْئًا يَقُولُهُ * وَمِنْ قَائِلِيهَا مِنْ بَيْتِي وَيَعْمَلُ

قوله شانه أي جاء به أشانه أي معيبة وتوى مات وكذا فوز قال ابن بري وقد قيل انه لا يقال فوز

فلان حتى يتقدم الكلام ككلام فيقال مات فلان وفوز فلان بعده يشبهه بالمصلي من الخيل بعد

المجلى وجرول يعني به الحطية وقال الكمي

وما ضرها أن كعبا توى * وفوز من بعده جرول

قال ابن الاعرابي فوز الرجل اذ مات وأنشد (٣)

فَوْزَمِنْ قُرَاقِرِ إِلَى سَوَى * نَجَسًا إِذَا مَا رَكِبَ الْجَبْسُ بَكِي

ويقال للرجل اذ مات قد فوز أي صار في مفازة ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود وفي

حديث سطيح * أم فاز فاز لم به شأ والعين * أي مات قال ابن الاثير ويروي بالدال وقد تقدم

ويقال فوز الرجل بابله اذ اركب به المفازة ومنه قول الراجز * فَوْزَمِنْ قُرَاقِرِ إِلَى سَوَى *
وهما ما آن لكاب وفي حديث كعب بن مالك واستقبل سفر ابعيد او مفازا المفاز والمفازة البرية

القفر ومجمع المفاز ويقال فاوزت بين القوم وفارضت بمعنى واحد والمفازة المهلكة على

التطير وكل قعر مفازة وقيل المفازة والقلاة اذا كان بين الماءين ربع من ورد الابل وغب من

سائر الماشية وقيل هي من الارضين ما بين الربع من ورد الابل من الغب من ورد غيرها من سائر

الماشية وهي الفيضة ولم يعرف أبو زيد القيف ابن الاعرابي سميت الصحراء مفازة لان من خرج

منها وقطعها فاز وقال ابن شميل المفازة التي لا ماء فيها واذا كانت ليلتين لا ماء فيها فهي مفازة

وما زاد على ذلك كذلك وأما الليلة واليوم فلا يعد مفازة قال ابن الاعرابي سميت المفازة من فوز

الرجل اذ مات ويقال فوز اذ مضى وفوز تنويرا صار الى المفازة وقيل ركبها ومضى فيها وقيل

فوز خرج من أرض الى أرض كهاجر وتوز كفوز قال النابغة الجعدي

فَوْزٌ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ كَهَاجِرٍ وَتَوْزٌ كَفَوْزٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

ضَلَّالٌ خَوِيَ إِذْ تَفَوَّزَ عَنِ حِمِّي * لَيْشَرَبَ غَبًّا بِالنَّبَاجِ وَنَبْتًا

وفاز الرجل وفوز هلاك وقيل ان المفازة مشتقة من هذا والاول أشهر وان كان الآخر أقدم

والفازة بناء من خرق وغيرها تبنى في العساكروا الجمع فازوا لفها مجهولة الانقلاب قال ابن سيده

ولكن أحملها على الواو لان بدلها من الواو أكثر من الياء وكذلك اذا حقر سيبويه شيئا من

(٣) قوله فوز الخ الذي في

ياقوت

لله در رافع أنى اهتدى

فوز من قراقير الى سوى

نجسا اذا ما سارها الجبس بكي

ماسارها من قبله انس يري

ورواها في قراقير على غير

هذا الترتيب فقد تم وأخر

وجعل بدل الجبس الجبس

والله روى به ما اذ المعنى

على كل صحيح ثم ان المؤلف

استشهد بالببيت على أن فوز

بمعنى هلك وعبارة ياقوت

قراقير وادنزله خالد بن الوليد

عند قصده الشام وفيه قيل

لله در الخ اه فوز فيه

بمعنى مضى فالانطب

ما ذكره المؤلف بعد وهو

الذي اقتصر عليه الجوهرى

اه مصححه

قوله بالنباج ونبتلاه ما

اسما موضعين كما في ياقوت

اه مصححه

هذا النحو وكسره جملة على الواو أخذ بالاعراب قال الجوهرى والفازة مظهره تمتد بعمود عري
فما أرى

(فصل القاف) (قز) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو القبر القصير البخيل (قز)
القز الوثب والقلق قز يقز قز اقلق ووثب واضطرب قال رؤبة

* اذا تنزى قاحرات القحز * يعنى شدائد الامور وفي حديث أبي وائل أن الحجاج دعاه فقال له
أحسبنا قدر وعناك فقال أبو وائل أما نى بت القحز البارحة أى انزى وقلق من الخوف وفي
حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شىء فقال ما زلت اللبلة أقحز كائى على الجرو وهو رجل قاحز
وقحز الرجل فهو قاحز اذا سقط شبه الميت وقحز الرجل عن ظهر البعير يقحز قحوزا سقط وقحز
السهم يقحز قحزا وقع بين يدي الراى والقاحز السهم الطامخ عن كبد القوس ذاهب فى السماء يقال
لشد ما قحز سهمك أى شخص وقحز الكلب يبوله يقحز قحزا كقزح وقحز الرجل يقحزه قحزا
وقحوزا وقحزاناً أهلكه والتحمة بز الوعيد والشرو هو من ذلك والقحازد اى يصيب الغنم وتقول
ضربتة فقحز قال أبو كبير يصف الطعنة

مستنة سنن الغلومرشة * تنقى التراب بقاحز معروف

يعنى خروج الدم باستئنان والمعروف الذى له عرف من ارتفاعه وقحزه غيره تقحيزاً أى نزاه
(قز) القز قبضك التراب وغيره باطراف أصابعك نحو القبض قال أبو منصور كان القز
مبدل من القرص (قربز) القربز والقربزى الذكر الصلب الشديد الجوهرى رجل جربز
بالضم بين الجربز بالفتح أى خب وهو القربز أبيضاهم معتربان (قزمن) القزمن صبغ
أرمى أحمى يقال انه من عصارة دود يكون فى آجامهم فارسى معرب وأشد شمرب بعض الاعراب
جاء من الدهن ومن آراه * لا يأكل القز ما زنى صنابه * ولا شواء الرغف مع جودابه
الابقايا أفضل ما يؤتى به * من البرايح ومن ضبايه

أراد بالقز ما زال به المحور وهو معترب وورد فى نفسه يرقوله تعالى نخرج على قومك فى زينته قال
كالقزمن هو صبغ أحمى ويقال انه حيوان تصبغ به الشياخ فلا يكاد ينصل لونه وهو معترب
(قز) القزاة الحياء قز يقز ورجل قزحى والجمع أقزاء نادر وقزت نفسى عن الشىء قزاً
وقزته بحرف وغير حرف أبته وعافته وأكثر ما يستعمل بمعنى عافته وتقززال رجل عن الشىء لم

يَطْعَمُهُ وَلَمْ يَشْرَبْهُ بِارَادَةٍ وَقَدْ تَقَرَّرَ مِنْ أَكْلِ الضَّبِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ رَجُلٌ قَزَوْقَزَوْقَزُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مُتَقَرَّرٌ
 وَقَزَّ هُوَ قَالَ اللَّعْبَانِيُّ وَيَثْنِي وَيَجْمَعُ وَيُؤْتِ ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ الْجَمْعَ وَالْأَثْنِي قَزَّةٌ وَقَزَّةٌ وَقَزَّةٌ وَمَا فِي طَعَامِهِ
 قَزُولًا وَقَزُولًا قَزَاةٌ أَيْ مَا يَتَقَرَّرُ لَهُ وَالْمَقَرَّرُ السُّنْطُ وَالتَّبَاعُ مِنَ الدَّنَسِ وَالْقَزَزُ الرَّجُلُ الظَّرِيفُ
 الْمُتَوَقِّي لِلْعَيُوبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ قَزَارٌ مُتَقَرَّرٌ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ أَيْ مِنَ الْكِبَرِ وَالنَّبِيهِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ قَزَوْقَزَوْقَزُ وَهُوَ الْمُتَقَرَّرُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ اللَّيْثُ قَزَا لِإِنْسَانٍ يَقَزُّ قَزًا إِذَا
 قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِزِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ وَالقَزَّةُ الْوَثْبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ لِيَقَزَّ الْقَزَّةَ مِنَ
 الْمَشْرِقِ فَيَسْلُغُ الْمَغْرِبَ أَيْ يَثْبُ الْوَثْبَةَ وَالقَزُّ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَبْرُ يُسَمَّى الْعَجْمِيَّ مَعْرَبٌ وَجَمْعُهُ قَزُورٌ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ الْأَبْرُ يُسَمَّى وَالقَزُورَةُ مَشْرَبَةٌ وَهِيَ قَدَحٌ دُونَ الْقَرَقَارَةِ الْعَجْمِيَّةِ
 مَعْرَبَةٌ الْفَرَاءُ الْقَوَازِيرُ الْجَاهِمُ الصَّغَارُ الَّتِي هِيَ مِنْ قَوَارِيرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا الْحَرْفُ فَارِسِيٌّ
 وَالْحَرْفُ الْعَجْمِيُّ يَعْرَبُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَافُورَةُ مَشْرَبَةٌ دُونَ الْقَرَقَارَةِ مَعْرَبَةٌ قَالَ وَلَيْسَ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِمَّا يَفْصَلُ الْفَيْنَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَقَزٍ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا بَابِلُ فَهُوَ اسْمُ
 بَلَدَةٍ وَهُوَ اسْمٌ خَاصٌ لَا يَجْرِي اسْمُ الْعَوَامِ قَالَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَازُورَةُ لِلْقَافُورَةِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقِلْ قَافُورَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ مَا خَالَفتِ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَاتِ الْعَرَبِ هِيَ قَافُورَةٌ
 وَقَازُورَةٌ لِتِي تَسْمَى قَافُورَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ قَالَ هُوَ سِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى بَيْنِنَا الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لَهُ فَلْيَأْخُذْ قَازُورَتَيْنِ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلْيَقُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ
 أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يَصْبِحَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مَشْكُوكًا فِيهِ وَالقَازُورَةُ مَشْرَبَةٌ كَالْقَارُورَةِ
 (قَشَنَز) الْقَشَنَزَةُ عَشْبَةٌ ذَاتُ جَعْنَةٍ وَاسِعَةٌ تُورِقُ وَرَقَا كورِقِ الْهِنْدِيَاءِ الصَّغَارِ وَهِيَ خَضْرَاءُ
 كَثِيرَةُ اللَّبَنِ حُلُوقَةٌ بِأَكْثَرِ النَّاسِ وَبِحَبِّهَا الْغَنَمُ جَدًّا حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ (قَعَز) قَعَزَ مَا فِي الْأَنْاءِ
 يَقَعَزُهُ قَعَزًا شَرِبَهُ عَبَا وَقَعَزَ الْأَنْاءُ قَعَزًا مَلَأَهُ (قَعْفَز) جَلَسَ الْقَعْفَزِيُّ وَهِيَ جِلْسَةٌ الْمُسْتَوْفِزِ وَقَدْ
 اقْعَفَزَ (قَفَز) قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزًا وَقَفَزًا وَقَفْزًا وَأَوْثَبَ وَيُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ تَعْدُو الْقَفْزِيَّ
 مِنَ الْقَفْزِ وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ السَّرْعِ الَّتِي تَثْبُ فِي عَدْوِهَا قَافِزَةٌ وَقَوَافِزُ وَأَنْشُدْ

* بِقَافِزَاتٍ تَحْتَ قَافِزِيْنَا * وَالْقَفِزِيُّ مِنَ الْمَكَايِلِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ مَكَاكِيكٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَقِيلَ هُوَ مِكَالٌ تَتَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ
 أَقْفِزَةٌ وَقَفْزَانٌ وَفِي التَّهْدِيبِ الْقَفِزِيَّةُ مَدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِيِّ وَقَفِزِيَّ الطَّحَّانِ الَّذِي
 نَهَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَطْحَنُ بِكَذَا وَكَذَا وَزِيَادَةٌ تَقْفِزُ مِنْ نَفْسِ الدَّقِيقِ وَقِيلَ

ان قفيز الطحان هو أن يسـ تأجر رجلا يطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقتها والقفاز بالضم
والتشديد لباس الكف وهو شئ يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار ترز على الساعدين
من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما قفازان والقفاز ضرب من الخلي تتخذه المرأة في يديها ورجليها
ومن ذلك يقال تقفزت المرأة بالحناء وتقفزت المرأة نقشت يديها ورجليها بالحناء وأنشد

قولا لذات القلب والقفاز * أما لو عودك من نجاز

وفي الحديث لا تتقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تقفز وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كره للمحرمة لبس القفازين وفي حديث عائشة رضي الله
عنها أنها رخصت للمحرمة في القفازين القفازي تلبسه نساء الأعراب في أيديهن يغطي أصابعها
ويدها مع الكف وقال خالد بن جندب القفازان تقفزه المرأة إلى كعوب المرفقين فهو سترة لها وإذا
لبست برقعها وقفاز يها وخنها فقد تكنت قال والقفاز يتخذ من القطن فيحشى بطانة وظهارة
ومن الجلود واللبود ويقال للمرأة قفازة لقله استقرارها وفرس مقفزا سدار تحجيلة في قوائمه
ولم يجاوز الأشاعر نحو المنعيل والأقفز من الخيل الذي يياض تحجيلة في يديه إلى هر فقيه دون
الرجلين وكذلك المقفز كأنه لبس القفازين وقال أبو عمرو في شياة الخيل قال إذا كان البياض
في يديه فهو مقفزا إذا ارتفع إلى ركبتيه فهو محجب وهو مأخوذ من القفازين وقفزا الرجل مات
والقفزي من لعب صبيان الأعراب يتصبون خشبة ثم يتقافزون عليها (ققز) القاقوزة
كالقازوزة وهي أعلى منها أعجمية معربة قال أبو عبيد في كتاب ما خالفت فيه العامة لغات
العرب هي قاقوزة وقازوزة التي تسمى قاقوزة قال ابن السكيت أما القاقوزة فولدة وأنشد للأقيشر
الأسدي واسمه المغيرة بن الأسود

أفنى تلامي وما جعت من نشب * قرع القواقيز أفواه الأباريق

كأنهن وأيدي الشرب معمله * اذا تالآن في أيدي الغرائيق

بنات ماء تزي ييض جاجها * حرمنا قرها صفر الجماليق

التلاد المال القديم الموروث والنشب الضياع والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرحل بها
والقواقيز جمع قاقوزة وهي أوان يشرب بها الخمر والغرائيق شبان الرجال واحد هم غرنوق قال
ويقال غرنوق وغرناق وغرائق وبنات ماء طير من طير الماء طول الأعناق والجوجو الصدر ومن
رفع أفواه الأباريق جعلها فاعلة بالقرع وتكون القواقيز في موضع مفعول تقديره أن قرعت

القواقيز أفواه ومن نصب الأفواه كانت القواقيز فاعلة في المعنى تقديره أن قرعت القواقيز أفواه والمعنى واحد لان الأباريق تفرع القواقيز والقواقيز تفرع الأباريق فكل منهما قارع مقروع والقاقزة لغة قال النابغة الجعدي

كأني أنما نادمت كسرى * فلي قاقزة وله اثنتان

وقيل لا نقل قاقزة وقال يعقوب القاقزة مولدة وقال أبو حنيفة القاقزة الطاس الليث القاقزة مشربة دون القرقارة وهي معربة قال الليث وليس في كلام العرب مما يفصل ألف بين حرفين مثلين مما يرجع إلى بناء ققز وأما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجرى مجرى اسم العوام والقاقزان نغز بقزوين تهب في ناحيته ريح شديدة قال الطرماح * بفتح الريح فبح القاقزان *

(قلز) القلز ضرب من الشرب قلز الرجل يقلز قلزا شرب وقيل تابع الشرب وقيل هو ادامة الشرب وقيل هو الشرب دفعة واحدة عن ثعلب وقيل هو المص وقلز بسهم رمح وقلزه يقلزه ضربه وقلز يقلز قلزا عرج والقلز قلزا غراب والعصفور في مشيته وقلز الطائر يقلز قلزا وثب وذلك كالعصفور والغراب وكل ما لا يمشي مشيا فقد قلز وهو يقلز ومنه قول الشطار قلزني الشراب أي قذف بيده النبيذ في فمه كما يقلز العصفور وانها قلز أي وثاب أنشد ابن الأعرابي

يقلز فيها قلزا الخجول * نعبا على شقيه كالمشكول * يخط لام ألف موصول

يصف دارا خات من أهلها أفصار فيها الغربان والظباء والوحش وروى نعبا والتقلز النشاط ورجل قلز شديد وجارية قلزة شديدة والقلز من النحاس بالقاف وضم اللام الذي لا يعمل فيه الحديد عن ابن الأعرابي وقال كراع القلز والقلز النحاس الذي لا يعمل فيه الحديد (قلز) الأزهرى عجوز عكرشة وعجربة وعضمة وقلزة وهي اللثيمة القصيرة (قرز) القمز صغار المال وربيته ورذاله الذي لا خير فيه كالقزم وأنشد

أخذت بكرانقر من المقر * وناب سوء قمر من القمز

قال الأزهرى سمعت جامع الخطلي يقول رأيت الكلا في جوجوى قمر أقرأ أنه لم يتصل ولكنه بنت متفرقة المعة ههنا ولمعة ههنا وقمر الشيء يقرمه قمره يجمعه بيده وهي القمزة وقيل قمر قمرزة أخذ بأطراف أصابعه والقمزة برعوم النبات الذي تكون فيه الحبة والقمزة بالضم مثل الجزرة وهي كتلة من التمر والقمزة من الحصى والتراب الصوة وجمعها قمر (قرز) رجل قمرز وقمرز قصير التشديد عن ثعلب أنشد ابن الأعرابي * قمرز آذانهم كالأسكاب * الأسكاب والأسكابة التلصق

قوله قلز الرجل الخ بابه نصر وضرب كما في القاموس اه صححه

قوله في جوجوى كذا بالاصل ولعله اسم موضع لكن في القاموس وجوجوى كهدهد موضع اه صححه

التي يرقع بها الرق قال اللعياني رجل قُرِرَ على بناء الهمقع وهو جنى التثني (قنز) القنزاعة
في القنص وحكى يعقوب انه بدل قال غلام من بني الصاردري خنزير افأخطاه وانقطع وتره
فأقبل وهو يقول انك رعملي بمس الطريدة القنز ومنه قول صائد الضب

ثم اعتمدت فجدت جبدة * خرت منها القفاى أرتز
فقلت حقاً صادقاً أقوله * هذا لعمر الله من شر القنز

يريد القنص قال أبو عمرو وسألت أعرابياً عن أخيه فقال خرج يتقن نزاًى يتقنص كل ذلك حكاة
يعقوب في المبدل قال ويقال للقانص والقناص قانز وقناز ابن الاعرابي أقنزال رجل اذا شرب
بالاقنيز طرباً وهو الدن الصغير قال وجلفة الاقنيز طينته أبو عمرو القنزال اقود الصغير (قهز)
القهز والقهز والقهزى ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعزى وقال ابن سيده هي ثياب
صوف كالمرعزى وربما خالطها حرير وقيل هو القز بعينه وأصله بالفارسية كهزانه وقد يشبهه
الشعر والعفابه قال رؤبة

وادرعت من قهزها سرايلاً * أطار عنها الخرق الرعايلاً

يصف جمر الوحش يقول سقط عنها العفاء ونبت تحته شعراين وقال أبو عبيد القهز ثياب بيض
يخالطها حرير وأنشدني الرمة يصف البزاة والصفور بالبياض

من الرزق أوصقع كأن رؤسها * من القهز والقوهى بيض المقانع

وقال الرازي يصف جمر الوحش

كأن لون القهز في خصورها * والقبطرى البيض في تأزيرها

وفي حديث علي كرم الله وجهه ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهز هو من ذلك (قهمز) أبو عمرو
القهمزة الناقة العظيمة البطيئة وأنشد

اذا رمى شداتها العوائلا * والرقص من ريعانها الأوائلا

والقهمزات الدلح الخواذلا * بذات جرس تملأ المداخلا

الليث امرأة قهمزة قصيرة جدا أبو عمرو والقهمزى الاحضار أنشد ابن الاعرابي لبعض بني عقيل
يصف أتاناً من كل قبائل نحوص جريها * اذا عدون القهمزى غير شج

أى غير بطى (قوز) القوز من الرمل صغير مستدير يشبه به أرداف النساء وأنشد

* وردفها كالقوزين القوزين * قال الازهرى وسماعى من العرب فى القوزانه الكتيب

قوله اذا دعى شداتها الى
آخر البيتين هكذا فى
الاصل وحرر اه صححه

المُسْرَفُ وفي الحديث مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ بِهَذَا الْقَوْزِ الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ الْعَالِي مِنَ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ جَبَلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ عَثَّ عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَعَثَّ أَرَادَتْ شِدَّةَ الصَّعُودِ فِيهِ لِأَنَّ الْمَشْيَ فِي الرَّمْلِ شاقٌ فَكَيْفَ الصَّعُودُ فِيهِ لِأَسْمَاءَ وَهُوَ عَثَّ ابْنُ سَيْدِهِ الْقَوْزُ نَقَامٌ سَتِيرٌ مَنْعُطٌ وَالْجَمْعُ أَقْوَازٌ وَأَقَاوِزُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرَضُنْ أَقْوَازَ مُشْرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ

وَقَالَ آخَرُ وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا * أَبْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ السُّكْبَانِ

قَالَ هَكَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ أَقَاوِزًا وَعِنْدِي أَنَّهُ أَقَاوِزُ وَإِنَّ الشَّاعِرَ أَحْتِاجُ خَذْفَ ضَرْوَةِ مُخَلَّدَاتٍ فِي أَيَّدِيهِنَّ أَسْوَرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ وَالْكَثِيرُ قِيَزَانٌ قَالَ

لِمَا رَأَى الرَّمْلَ وَقِيَزَانَ الْعَضَى * وَالْبَقَرُ الْمُدْعَاتُ بِالشَّوَى * بَكَى وَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى

الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ الْكُتَيْبُ الصَّغِيرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الكاف) (كرز) الْكَرْزُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُوالِقِ وَقِيلَ هُوَ الْجُوالِقُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ

هُوَ الْخُرْجُ وَقِيلَ الْخُرْجُ الْكَبِيرُ يَحْمَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ وَمَتَاعُهُ وَفِي الْمَثَلِ رَبُّ شَدِّ فِي الْكَرْزِ وَأَصْلُهُ

أَنَّ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ أَعْوَجٌ تَجْتَمِعُ أَمُهُ وَتَحْمَلُ أَصْحَابَهُ فَمَلَّوهُ فِي الْكَرْزِ فَقِيلَ لَهُمْ مَا نَصْنَعُونَ بِهِ فَقَالَ

أَحَدُهُمْ رَبُّ شَدِّ فِي الْكَرْزِ يَعْنِي عَدُوَّهُ وَالْجَمْعُ كَرَازٌ وَكَرْزَةٌ مِثْلُ جَحْرٍ وَجَحْرَةٌ وَسَعِيدٌ كَرَزْلَقِبٌ قَالَ

سَيْبِيُّهُ إِذَا لَقِبْتَ مَفْرَدًا بِمَفْرَدٍ أَضْفَعْتَهُ إِلَى اللَّقْبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا سَعِيدٌ كَرَزْلَقِبٌ كَرَزًا مَعْرِفَةٌ

لَأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدٌ فَلَوْ نَكَّرْتَ كَرَزًا صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً لِأَنَّ الْمُضَافَ

إِنَّمَا يَكُونُ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةٌ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ كَرَزُهُمَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةٌ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ

وَالْكَرَّازُ الْكَبْشُ الَّذِي يُضَعُّ عَلَيْهِ الرَّاعِي كُرْزَةً فَيَحْمَلُهَا وَيَكُونُ أَمَامَ الْقَوْمِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا جَمًّا لِأَنَّ

الْأَقْرَنَ يَشْتَغَلُ بِالنَّطَاحِ قَالَ

يَالَيْتَ أَنِّي وَسَيْبِي عَافِيَ الْغَنَمِ * وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَازِ الْجَمِّ

وَكَارَزًا إِلَى ثِقَّةٍ مِنْ إِخْوَانٍ وَمَالٍ وَغَنِيٌّ مَالٌ أَبُو زَيْدَانُهُ لِيُعَاجِرُ إِلَى ثِقَّةٍ مُعَاجِرَةٌ وَيُكَارِزُ إِلَى ثِقَّةٍ

مُكَارِزَةٌ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّمَاخُ

فَلِمَا رَأَى مِنَ الْمَالِ قَدْ حَالَ دُونَهُ * ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرْبَعَةِ كَارِزٌ

قِيلَ كَارِزٌ بِمَعْنَى الْمُسْتَخْفِيِّ يُقَالُ كَرَزَ بِكَرْزٍ كَرَزًا فَهُوَ كَرَارٌ إِذَا اسْتَخْفَى فِي خَيْرٍ أَوْ غَارٍ وَالْمُكَارِزَةُ مِنْهُ

ويقال كرزت عن فلان اذا فررت منه وعاجزته وكارز في المكان اختبأ فيه وكارز اليه يادر
 وكارز القوم اذا تركوها واشيا واخذوا غيره والكريص والكريز الاقط والكروز والكبرى العبي
 اللثيم وهو دخيل في العربية تسميه الفرس كزيا وأنشد لرؤبة * أو كزيشي بطين الكرز *
 والكرز المدرب المحرب وهو فارسي والكرز اللثيم والكرز النجيب والكرز الرجل الحاذق كلاهما
 دخيل في العربية والكرز البازي يشد ليسقط ريشه قال

لمارأتني راضيا بالاهماد * كالكرز المربوط بين الاوتاد

قال الازهرى شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسية كروفعرب وكرز البازي اذا سقط ريشه
 أبو حاتم الكرز البازي في سنته الثانية وقيل الكرز من الطير الذي قد أتى عليه حول وقد كرز قال
 رؤبة رأيت كرايت النسرا * كرز يلقى قادمات زعرا

وكرز الرجل صقره اذا خاط عينيه وأطعمه حتى يذل ابن الانباري هو كرزاي داه خبيث محتمل شبه
 بالبازي في خبثه واحتماله وذلك أن العرب تسمى البازي كرزاقا والطائر يكرز وهو دخيل ليس
 بعربي والكراز القارورة قال ابن دريد لأدري أعربي أم عجمي غير أنهم قد تـ كما هو ابها والجمع
 كرزان وكرزوكرزومكرزوكريزوكريزوكرازا سماء وكراز فرس حصين بن علقمة (كرز)
 ابن الاعرابي القشوا كل القند والكربز قال فاما القند فهو الخيار وأما الكربز فاقشاء البكار
 (كرز) الكرز الذي لا ينسط ووجه كرز قبيح كرز كرزاة ورجل كرز صلب شديد وذهب
 كرز صلب جدا ورجل كرز قليل المواتاة والخبر بين الكرز قال الشاعر
 أنت للابعد هين ليني * وعلى الأقرب كرز جاني

ورجل كرز وقوم كرز بالضم والكراز الجمل ورجل كرز الدين أي بخيل مثل جعد الدين والكرازاة
 والكراز اليبس والانقباض وخشبة كرز يابسة معوجة وقناة كرز كذلك وفيها كرز وكرز الشيء
 جعله ضيقا ويقال للشيء اذا جعلته ضيقا كرزته فهو مكرزوز قال الشاعر

يارب بيضاء تكز الدمجبا * تزوجت شيخا طويلا عفشجا

وقوس كرز لا يتباعدهم من ضيقها أنشد ابن الاعرابي * لا كرز السهم ولا قنوع * وقال
 أبو حنيفة قال أبو زيد الكرز أصغر القياس ابن شميل من القسي الكرز وهي الغليظة الأزة
 الضيقة الفرج والوطيئة كرز القسي الجوهرى قوس كرز اذا كان في عودها ييس عن الانعطاف

قوله والكراز كغراب ورمان
 كما في القاموس اه صححه

قوله والكنز ازداء الخ كغراب
ورمان كما في القاموس

وبكرة كزة أى ضيقة شديدة الصرير والكنز ازداء يأخذ من شدة البرد وتعتري منه رعدة وهو
مكزوز وقد كز الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله زكتم وأكزه الله فهو مكزوز مثل أحبه فهو محموم
وهو تشنج يصيب الإنسان من البرد الشديد أو من خروج دم كثير ابن الأعرابي الكزاز الرعدة من
البرد والعامية تقول الكزاز وقد كزنا نقبض من البرد وفي الحديث إن رجلاً اغتسل فكزفت
الكنز ازداء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البردوا كلاً كزازاً انقبض واللام زائدة
(كعز) تكعمز الفراش انتقضت خيوطه واجتمع صوفه عن الهجري (كاز) كلز
الشيء يكلزه كلزاً وكلزه جمعاً وكلاز الرجل تقبض ولم يطمئن والمكلاز المنقبض الليث يقال
اكلاز وهو انقباض في جفاء ليس يطمئن كالراكب إذا لم يتمكن عدلاً عن ظهر الدابة وأنشد
غيره
أقول والناقبة تقم * وأنا منها مكلاز معصم
وأبيت ثلاثي فعله وأنشد شمر

رب فتاة من بنى العنار * حياً كه ذات حر كاز
ذى عضدين مكلاز تازي * كالنبت الأحمر بالبراز
واكلاز إذا انقبض وتجمع وفي شعر حميد بن ثور * حمل الهم كلاً زاجلعدا * الكلاز المجتمع
الخلق الشديد ويرى كلاً زابالنون وقيل كلاً زاً كلاً زاً انقبض واللام زائدة واكلاز البازي
هم بأخذ الصيد وتقبض له وكلاز اسم (كنز) كمنز الشيء يكمزه كمنزاً إذا جمعه في يديه حتى
يستدير ولا يكون ذلك إلا في الشيء المبطل كالعين ونحوه والكمزة ما أخذ بأطراف الأصابع وقال
أبو حنيفة الكمزة والجزة الكملة من التمر وغيره وقال عرام هذه قمزة من تمر وكزة وهي القدرة
بجثمان القطأ أو أكثر ويقال للكعبة من التراب كمزة وقمزة والجميع الكمز والقمز (كنز)
الكنز اسم للمال إذا حرز في وعاء ولم يحرز فيه وقيل الكنز المال المدفون وجمعه كنوز كمنزه
يكنزه كمنزاً واكتنزه ويقال كتنت البر في الجراب فاكتنز وفي الحديث أعطيت الكنزين الأحمر
والأبيض قال شمر قال العلاء بن عمرو الباهلي الكنز الفضة في قوله

كان الهيرقي غدا عليها * بماء الكنز لبسه قراها

قال وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كمنزاً وفي الحديث ألا علمن كمنزاً من كنوز الجنة
لاحول ولا قوة إلا بالله وفي رواية لاحول ولا قوة إلا بالله كمنز من كنوز الجنة أى أجرها مدخر

اقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي التنزيل العزيز والذين يكنزون الذهب والفضة وفي
 حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب كسرى فلا كسرى
 بعده ويذهب قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده انفقن كنوزهما في سبيل الله الليث
 يقال كنز الانسان ما لا يكثره وكنزت السقاء اذا ملاءته ابن عباس في قوله تعالى في الكهف
 وكان تحتها كنز لهم ما قال ما كان ذهباً ولا فضة ولكن كان علماً وصحفاً وروى عن علي كرم الله
 تعالى وجهه انه قال أربعة آلاف ومادونها نفقة وما فوقها كنز وفي الحديث كل مال لا تؤدى
 زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق
 كنز وان كان مكنوزاً وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه
 بشر الكنزين برضف من جهنم جمع كاز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك
 انفاقهما في أبواب البر واكثر الشئ اجتمع وامتلاء وكنز الشئ في الوعاء والارض يكثره كنزاً
 غمزه بيده وشد كنز القربة ملاءها ويقال للجارية الكثرية اللحم كاز وكذلك الناقة وقال
 * حيا كه ذات هن كاز * وناقة كاز بال كسر أي مكثرة اللحم والكنز الناقة الصلبة اللحم والجمع
 كنوز وكاز كل واحد باعتبار اختلاف الحركة بين الالفين وجعله بعضهم من باب جنب وهـ اذا
 خطأ القواهم في التنية كازان وقد تكثر لجهوا كتنز ورجل كنز اللحم ومكثرت اللحم وكنز اللحم
 ومكنوزه أنشد سيبويه

وساقين مثل زيد وجعل * صقمان مشوقان مكنوزا العصل

وفي شعر حميد بن ثور * حمل الهم كازاً جلعداً * الكاز المجمع اللحم القوي وكل مكثرت مجتمع
 ويروى كلاً باللام وقد تقدم وفي صفة صلى الله عليه وسلم بعثت تمجوا المعازف والكنازات
 هي بالفتح والكناز والكناز رفاع التمر وقد كنزوا التمر يكثرونه كنزاً او كازاً فهو كنيز ومكنوز والكنيز
 التمر يكثره في قواصر وأوعية والفعل الا كتنز قال والبحرايين يقولون جاء زمن الكناز
 اذا كنزوا التمر في الجلال وهو أن يلقي جراب أسفل الجلة ويكثر بالرجلين حتى يدخل بعضه في
 بعض ثم جراب بعد جراب حتى تمتلي الجلة مكنوزة ثم تخاط بالشرط الأموي أيتهم عند الكناز
 والكناز يعني حين كنزوا التمر ابن السكيت هو الكناز بالفتح لا غير قال ولم يسمع الا بالفتح وقال
 بعضهم هو مثل الجداد والجداد والصرام والصرام وربما استعمل الكناز في البر أنشد سيبويه

للمتخل الهدلى

لَا دَرْدَرِيَّ أَنْ أَطْعَمْتُ نَازِلِكُمْ * قَرَفَ الْحَقِّي وَعِنْدِي الْبَرْمَكُونُزُ

وَكَا زَا سَمِ رَجُلٍ (كوز) كَا زَا شَيْءٌ كَوْزًا جَعَهُ وَكَزْنُهُ أَوْ كَوْزَةً كَوْزًا جَعْتَهُ وَالْكُوزُ مِنَ الْاَوَانِي
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَوْ كَوْزٌ وَكِيْزَانٌ وَكُوزَةٌ حِكَا هَا سَيَبُوبُهُ مِثْلُ عُوْدٍ وَعِيْدَانٍ
وَأَعُوْدٍ وَعُوْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكُوزُ فَارِسِيٌّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا قَوْلُ الْبَعْزِ عَلَيْهِ بِلِ
الْكُوزِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَيُقَالُ كَا زِي كُوزًا وَكَا زِي كَا زَا إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَابٌ يَكُوبُ
إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ وَهُوَ الْكُوزُ بِالْعُرْوَةِ فَإِذَا كَانَ بِعُرْوَةٍ فَهُوَ كُوزٌ بِقَالَ رَأَيْتَهُ يَكُوزُ وَيَكَاوزُ وَيَكُوبُ
وَيَكَابُ وَكَا زَا الْمَاءُ اغْتَرَفَهُ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكُوزِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ يَرَى الْغُلَامَ مِنْ غُلَامَانِهِ يَأْتِي الْحَبَّ يَكَاوزُهُ ثُمَّ يَجْرِي قَائِمًا فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ يَا لَهَا نِعْمَةٌ
تَأْكُلُ لَذَةً وَيُخْرِجُ سِرْحَانًا يَكَاوزُ أَيُّ يَغْتَرِفُ بِالْكُوزِ وَكَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ اسْمٌ وَهُوَ احْتِسَابٌ بُولُهُ فَتَمَنَّى حَالِ
غُلَامِهِ وَبَنُو كُوزِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ التَّهْدِيْبِ وَبَنُو الْكُوزِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي بَنِي ضَبَّةِ كُوزِ
ابْنِ كَعْبٍ وَكُوزِيٌّ وَمَكُوزَةٌ اسْمَانِ شَذْمِ كُوزَةٍ عَنْ حَدِّ مَا تَحْتَمِلُهُ الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ مِنَ الشُّذُوذِ وَنَحْوِ
قَوْلِهِمْ مَحْبَبٌ وَرَجَاءٌ مِنْ حَيَوَةٍ وَسَمَتِ الْعَرَبُ مَكُوزَةً وَمَكُوزًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَضَعْنَ عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا * فَمَاتَ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
وَلَوْ مَلَأَتْ أَعْنَاقَهُمْ مِنْ رَيْثِيَّةٍ * بَنُو هَاجِرٍ مَاتَ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ
وَلَكِنَّمَا اغْتَرَوْا وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ * قَطِيبَانِ شَيْءٍ مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرٍ

كُوزًا سَمِ رَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لَشَمْعَلَةَ بْنِ الْأَخْضَرِ كُوزٌ وَهَاجِرٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ ضَبَّةٍ
ابْنُ أَدْفِيٍّ يَقُولُ وَرِثَانًا أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ فَمَاتَ كُوزِيٌّ بِهَاجِرٍ أَيُّ كَانَتْ أَثْقَلُ مِنْهَا يَصِفُ كُوزًا بِرَجَاءَةٍ
الْعَقُولِ وَأَبْنَاءِ هَاجِرٍ بِخَفَّتِهَا وَالْأَعْنَاقُ جَمْعُ عَفْجٍ لِمَا يَجْرِي فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ
كَلِمَاتُ رِينَ مِنَ الْبَهَائِمِ يَقُولُ لَوْ مَلَأَتْ بَنُو هَاجِرٍ أَعْنَاقَهُمْ مِنْ رَيْثِيَّةٍ لَمَاتَ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ
وَالْهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ جَبَلٌ يَنْفَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْأَكَادِرُ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ وَالرَيْثِيَّةُ عَالِيَةُ الْبَنِ
الْحَامِضِ يَحْلِبُ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ يَرِيدُ بِذَلِكَ عَظْمَ بَطُونِهِمْ وَكَثْرَةً أَلْفَهُمْ وَعَظْمَ خَلْقِهِمْ يَهْرَأُ بِهِمْ عَلَى أَنْ
بَنِي هَاجِرٍ اغْتَرَوْا وَلَوْ أَنَّ هُمْ تَأَهَّبُوا لَمَوَازِنَتِهِمْ حَتَّى يَشْرَبُوا الرَيْثِيَّةَ فَتَمَنَّى لِي بَطُونِهِمْ لَوْ أَرَادُوا الْهَضْبَ
وَرَبَّحُوا بِهِمْ أَوْ كَانُوا أَثْقَلُ مِنْهُمْ وَهَذَا كَلِمَةٌ مِنْهُمْ وَالْقَطِيبَانِ الْخَلِيطَانِ مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرٍ وَالْحَازِرُ
الْحَامِضُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لرز) اللبزا لا كل الجيد لبز لبز لبز أكل وقيل أجاد الا كل وقال ابن السكيت اللبزا للقم وقد لبزه بلبزه ويقال لبزني الطعام اذا جعل يضرب فيه وكل ضرب شديد لبز واللبز ضرب الناقة بجمع خفها قال رؤبة * خبطا باخفاف ثقال لبز * واللبز الوطء بالقدم ولبز البعير الارض بخفه يلبز لبز اضربها به ضربا طيفا في تحمل ولبز ظهره لبزا ضربه بيده ولبزه كسره واللبز بكسر اللام ضد الجرح بالدواء رواه أبو عمرو في باب حروف على مثال فعل قال واللبز لا كل الشديد قال

تأكل في مقعدها قفزا * تلقم أمثال القطاة لبوزا

(لرز) اللرز الدفع لبز يلبزه ويلبزه استزاد فعه وهو كاللكر والوكر (لرز) اللجز مقلوب اللزج قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجز

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري وصوابه ماء الضالة اللجن وقيل

من نسوة شمس لامكره عنف * ولا فواحش في سر ولا عطن

المردقوش المرزجوش وضاحية بارزة للشمس والسعايب ما جرى من الماء لزجا واللجن اللزج وشمس لا يلبن للخننا الواحدة شموس ومكره كرهات المنظر وعنف ليس فيه - ن حرق ولا يفتحش

في القول في سر ولا عطن (لرز) اللجز الضيق الشحيح النفس الذي لا يكاد يعطى شيئا فان أعطى

فقليل وقد لجز لجزا وتلجز وأنشد

ترى اللجز الشحيح اذا امرت * عليه لاله فيهما مهينا

وطريق لجز ضيق بجخيل عن اللعياني واللجز الجخيل الضيق الخلق والملاحر المضايق وتلاحر القوم

تعارضوا الكلام بينهم ويقال رجل لجز بكسر اللام واسكان الحاء ولجز بفتح اللام وكسر الحاء

أي بجخيل وتلاحر القوم في القول اذا تعارضوا وشجر متلاحرا أي متضايقا دخل بعضه في بعض

وقال ابن الاعرابي رجل لجز ولجز ويروي بيت رؤبة * يعطيك منه الجود قبل اللجز * أي قبل

ان يستغلق ويستمد وفي هذه القصيدة * اذا أقل الخير كل لجز * أي كل لجز شحيح واللمجز تحلب

فيل من أكل رمانه أو إجماعة شهوة لذلك (لرز) لز الشيء بالشيء يلزها لزا وألزه ألزها إياه واللرز

السدة ولزه يلزها لزا أولزا أي شدته وأصقه الليث اللزوم الشيء بالشيء بمنزلة لزاز البيت وهي

الخشبة التي يلزها الباب واللرز المترس ولزاز الباب نطاقه الذي يشد به وكل شيء دوني بين أجزائه

قوله وقد لجز الحاء اللجز يسكون الحاء بمعنى اللاح من باب منع واللجز محركة بمعنى الشح من باب فرح كما في القاموس اه صححه

كذا يبيض بالاصل

أَوْ قُرْنٌ فَقَدْلُزٌ وَاللَّزُّ الزُّرْفِينُ الَّذِي طَبَقًا الْمَحْبَرَةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ وَلِزُّ الْحَقِصَةِ زُرْفِينُهَا قَالَ

ابن مقبل لم يعدان فتق النهيق لهاثة * ورأيت قارحه كلز الحجر

يعني كزرفين الحجر إذا فتحته ولا زه ملازة ولز أزا قارنه وانه للز أزا خصومة وملز أي لازم لها موكل بها

يقدر عليها والاشي ملز بغيرها وأصل اللز الذي يترس به الباب ورجل ملز شديد اللزوم قال رؤبة

* ولا امرئ ذي جاد ملز * هكذا أنشده الجوهري قال وإنما خفض على الجوار ويقال فلان

لزاز خصم وجعلت فلان لزاز القلان أي لا يدعه يخالف ولا يعاند وكذلك جعلته ضمير ناله أي

بندار أعليه ضاعطاع عليه ويقال للبعيرين إذا قرنا في قرن واحد قدلزا وكذلك وظيفها البعير يلزان

في القيد إذا ضيق قال جرير

وابن اللبون إذا مالز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

والملاز الخلق المحتمعه ورجل ملز الخلق منضم بعضه الى بعض شديد الأسر وقد

لزه الله ولا زنه لاصقته ورجل ملز شديد الخصومة لزوم المطالب قال رؤبة

* ولا امرؤ ذو جاد ملز * وكزل أتباع له قال أبو زيد انه لكزل إذا كان ممسكا والليزية مجتمع

اللحم من البعير فوق الزور مما يلي الملاط وأنشد * ذي مرفق ناء عن اللزائر * واللزائر

الجناجن قال اهاب بن عمير

إذا أردت السير في المفاوز * فاعمد لها يابل ترايز * ذي مرفق بان عن اللزائر

الترامز الجمل القوي يقال جمل ترامز قال أبو بكر بن السراج التاء فيه زائدة ووزنه تفاعل

وأنكره عثمان بن جني وقال التاء أصلية ووزنه فاعل مثل عذافر اقله تفاعل وكون التاء لا يقدم

على زيادته الابدليل ابن الاعرابي عجوز لز ووزوكيس ليس ويقال لزشر ولزشر ولزشر ووزشر

وزشر ووزشر ولزه لظاعنه ولزاز اسم رجل ولزاز اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشئ أي لصق به كأنه يلتصق بالمطلوب لسرعته

(لغز) لغزت الناقة فصيلها الطعنه بلسانها واللغز كناية عن النكاح ولغزها بلغزها العزان كجها

سوقية غير عربية وقال الليث هو من كلام أهل العراق (لغز) الغز الكلام والغز فيه عمى

مراده وأضمر على خلاف ما أظهره واللغزي بتشديد الغين مثل اللغز والياه ليست للتعصير لان

ياه التعصير لا تكون رابعة وانما هي بمنزلة خضاري للزرع وشقاري نبت واللغز واللغز واللغز ما الغز

من كلام فشيبه معناه مثل قول الشاعر أنشده القراء

ولما رأيت النسر عزابن دابة * وعشش في وكره جاشت له نفسى

أراد بالنسر الشيب شبهه به لبياضه وشبه الشباب بابن دابة وهو الغراب الاسود لان شعر الشباب اسود واللغز الكلام الملبس وقد الغز في كلامه يلغز الغاز اذا ورى فيه وعرض ليخفي والجمع الغاز مثل رطب وأرطاب واللغز واللغز واللغز واللغز واللغز كاللغز يقال الغز الربوع في حجره تحت الارض وقيل هو حجر الضب والفار والربوع بين القاصعاء والمافقاء سمي بذلك لان هذه الدواب تحفره مستقيما الى أسفل ثم تعدل عن يمينه وشماله عروضا تعترضها تغميه ليخفي مكانه بذلك الالغاز والجمع الغاز وهو الاصل في اللغز واللغز واللغز واللغز كاللغز يقال الغز الربوع الغازا فيحفر في جانب منه طريقا ويحفر في الجانب الاخر طريقا وكذلك في الجانب الثالث والرابع فاذا طلبه البدوى بعصاه من جانب نفق من الجانب الاخر ابن الاعرابي اللغز الحفر الملتوى وفي حديث عمر رضى الله عنه انه مر بعلقمة بن القعواء يابح اعرابيا يلغزه في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغزاه المدود من اللغزوهى حجره الربوع تكون ذات جهتين يدخل من جهة ويخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحته قال ابن الاثير وقال الزمخشري اللغز امثله العين جاءها سيبويه في كتابه مع الخليلطى وهى في كتاب الازهرى مخففة قال وحقها ان تكون تحقير المثقلة كما يقال فى سكيت انه تحقير سكيت والالغاز طرق تلتوى وتشكل على سالكها وابن الغزرجل وفي المثل فلان أنسك من ابن الغز وكان رجلا أوفى حظام من الباه وبسطة في الغشية فضرته العرب مثلا في هذا الباب في باب التشبيه (لقر) لقره لقرأ كالقره (لكر) لكره لكره لكره لكره لكره وهو الضرب بالجمع في جميع الجسد وقيل الالكر هو الوجع في الصدر يجمع اليد وكذلك في الحنك وفي الحديث كرنى لكره قال الالكر الدفع في الصدر بالكف ولقره ولكره بمعنى واحد وأنشد

* لولا عذار للكرت كرمه * قال الازهرى ولا كير قبيلة من ربيعة ومن أمثال العرب يحمل شن ويبنى لكره وله قصة وهما ابنا أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دغمي بن جديلة بضرب مثلالمن يعانى من اس العمل فيحرم ويحظى غيره فيكرم (لمز) اللمز كالغمز في الوجه تلمزه بفينك بكلام خفي قال وقوله تعالى ومنهم من يلزك في الصدقات أى يحرك شفقيه ورجل لمزة يعيبك في وجهك ورجل همزة يعيبك بالغيب وقال الزجاج الهمزة اللامزة الذى يغتاب الناس ويغضهم وكذلك قال ابن السكيت ولم يفرق بينهما قال أبو منصور والاصل في الهمز واللامز الدفع قال الكسائي

يقال هَمَزُهُ وِلْمَزُهُ وِلهَزُهُ اذ ادفعته وقال القراء الهَمَزُ وِلْمَزُ وِلْمَرُ وِللَقَسُ وِلنَقَسُ
العيب وقال اللحياني الهَمَزُ وِلْمَزُ وِللَمَّا زِلْمَامٌ ويقال لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا اذ ادفعه وضربه وِللَمَزُ
العيب في الوجه وأصله الاشارة بالعين والرأس والشفة مع كلام خفي وقيل هو الاعتياب لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ
وَيَلْمِزُهُ وِقَرَى بِهِ ما قوله تعالى ومنهم من يَلْمِزُكَ في الصّدقات وفي التنزيل العزيز الذين يَلْمِزُونَ
الْمُطَوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصّدقات وكانوا عابوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقات
أنوه بها ورجل لَمَزَ وِلْمَزَةً أي عَيَابٌ وكذلك امرأة لَمَزَتْ الهاء فيها اللام الغنة لالتأنيث وهُمَزَةٌ
وَعَلَامَةٌ في موضعها وفي الحديث أعوذ بك من هَمَزِ الشيطان وِلْمِزِ العيب والوقوع
في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهَمَزُ العيب بالغيب وِلْمِزُ الرجل دَفَعَهُ وضربه (لهز)
لَهَزَهُ الشئ يَلْهَزه لَهْزًا ظهرفيه وِلهَزَهُ يَلْهَزه لَهْزًا وِلهَزَهُ ضربه بجمعه في آهازه ورقبته وقيل اللَهْزُ
الدفع والضرب وِللَهْزِ الضرب بجمع اليد في الصدر وفي الحنك مثل اللَكْزِ وِلهَزَتْ القوم أي
خالطهم وم دخلت بينهم وِلهَزَهُ الْقَتِيرُ أي خالطه الشيب فهو مَلْهُوزٌ مٌ هُوَ أَشْمَطٌ مٌ أَشْيَبٌ وِلهَزَهُ
الشيب وِلهَزَمَهُ بمعنى قال أبو زيد يقال للرجل أول ما يظهر فيه الشيب قد أهزه الشيب وِلهَزَمَهُ
يَلْهَزه وَيَلْهَزه قال الأزهرى والميم زائدة ومنه قول رؤبة * لَهْزَمَ خَدَى بِهِ مَلْهَزه * وِلهَزَ
الفصيل أمه يَلْهَزه هَا لَهْزًا ضرب شرعها عند الرضاع بغيره ليرضع وِلهَزَهُ بِالرَّحِّ طَعَنَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ
وَجَلَّ مَلْهُوزًا إِذَا وَسِمَ فِي لَهْزِمَتِهِ وَقَدْ لَهْزَتْ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ إِذَا وَسِمَتْهُ تِلْكَ السَّمَةُ وَقَالَ الْجَمِيحُ
مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا * ضَرَى جِيحًا وَمَسِيهِ بَتَعْدِيبِ

ودائرة اللاهز التي تكون على الهمزة وتكره وذكرها أبو عبيدة في الخليل ابن برزخ اللهزي
العنق واللكز بجمعك في عنقه وصدرة الاصمعي لهزته وبلهزته واكمته اذ ادفعته وقال ابن
الاعرابي الهمز واللاهز والوكز واحد الكسائي أهزه وبلهزه ومهزه ونهزه ونهزه ونهزه ونهزه ونهزه
ووكزه واحد وفي الحديث اذ انب الميث وكل به ملكان يلهزانه أي يدفعانه ويضربانه وفي
حديث أبي سيمونة أهزت رجلا في صدره وفي حديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا والرجل ملهز
بكسر الميم قال الراجز

أكل يوم لك شاطنان * على إزاء البئر مَهْزَانِ * اذ انفق الضرب يحذفان
واللهز الشديد قال ابن مقبل يصف فرسا

وحاجب خاضع وما صع لهز * والعين يكشف عنها ضافي الشعر

الضافي السابغ المسترخي قال ابن سيده وهذا عندهم غلط لان كثرة الشعر من الهجينة وقد لهنز
الفرس لهنزا ومنه قول الاعرابي في صفة فرس لهنز العير وانف تأنف السير أي ضربتضير
العير وقد قد السير المستوي وقال أبو حنيفة اللاهزة الاكمة اذا شرعت في الوادي وانعرج عنها
النضر اللاهز الجبل يلهز الطريق ويضربه وكذلك الاكمة تضرب بالطريق واذا اجتمعت
الاكمتان أو اتقى الجبلان حتى يضيق ما بينهما كهية الزقاق فهما لاهزان كل واحد منهما يلهز
صاحبه وقد سمي الاهز اولها زاولها زاء (لوز) اللوز معروف من الثمار عربي وهو في بلاد العرب
كثير اسم للجنس الواحد لوزة وأرض ملازة فيها أشجار من اللوز وقيل هو صنف من المزج
والمزج ما لم يوصل الى آكله الا بكسر وقيل هو مادق من المزج قال أبو عمرو القمروض اللوز
والجلوز البندق ورجل ملوز اذا كان خفيف الصورة وفلان عوز لوزا تباع له واللوز ينجم من الخلواء
شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز والله أعلم

(فصل الميم) (متر) ابن دريد متر فلان بسلحه اذا رمى به قال ومتمس به مثله قال الازهرى
ولم أسمعهما غيره (محز) المحز النكاح محز المرأة محز انكحها وأنشد الجري
* محز الفرزدق أمه من شاعر * قال الازهرى وقرأت بخط شمر

رُبَّ فتاة من بنى العناز * حماكة ذات هن كاز
ذى عقدين مكالز نازي * تأس للقبلة والحاز

أراد بالحاز النيك والجماع والماحوز ضرب من الرياحين ويقال له مر وماحوزي وفي الحديث فلم
نزل مطيرين حتى بلغنا ماحوزنا قيل هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المكان
الذي بينهم وبين العدو وفيه أساميمهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حرت الشيء أحرزته
وتكون الميم زائدة قال ابن الاثير قال الازهرى لو كان منه لقبيل محازنا ومحوزنا قال
وأحسبه بلغة غير عربية (مرز) مرزيم مرز مرزا قرصه وقيل هو دون القرص
وقيل هو أخذ بأطراف الاصابع قليلا كان أو كثيرا وقيل مرزته أمرزه اذا قرصته قرصا
رفيقا ليس بالانظفار فاذا أوجع المرز فهو حينئذ قرص عند أبي عبيد ومرزا الصبي ندى أمه
مرز اعصره بأصابعه في رضاعه ورعاسي الثدي المرز لذلك والمرزة القطعة من العجين
مرزهايم مرزها مرزها او يقال أمرزني من هذا العجين مرزة أي اقطع لي منه قطعة وأمرز من
ماله مرزة ومرزة نال منه وكذلك أمرز من عرضه وأمرزه وعرض مرز منيل منه ابن الاعرابي

قوله ذى عقدين تنية عقد
بالتحريك والذى تقدم في
كل ذى عضدين اه صححه

عَرَضَ مَرِيضٌ وَمَرِيضٌ مِنْهُ أَي قَدِيلٌ مِنْهُ وَالْمَرَزُ الْعَيْبُ وَالشَّيْنُ وَالْمَرَزُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَفِي حَدِيثٍ
عَرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ جَنَازَةَ رَجُلٍ وَيَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَرَزَّهُ حَذِيقَةً أَي قَرَصَهُ بِأَصَابِعِهِ
لثَلَايَ صَلَّى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا لِأَنَّ الْمَيْتَ كَانَ مُنَافِقًا عِنْدَهُ وَكَانَ حَذِيقَةً
يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ وَمَارَزَ الرَّجُلَ كَامَرَسَهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْمَرَزُ الْحُبَّاسُ الَّذِي يَحْبَسُ الْمَاءَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَمْعُ مَرُوزٌ (مزز) الْمَرَزُ بِالْكَسْرِ الْقَدْرُ وَالْمَرَزُ الْفَضْلُ وَالْمَعْنِيَانِ مَقْتَرِبَانِ
وَمَثِيٌّ مَرَزٌ وَمَرِيضٌ وَمَرَزٌ أَي فَاضِلٌ وَقَدْ مَرَزَ مَرَزًا وَمَرَزَهُ رَأَى لَهُ فَضْلًا أَوْ قَدْرًا وَمَرَزَهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ
فَضْلُهُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ

لَكَانَ اسْوَةٌ حَجَّاجٍ وَآخُونَهُ * فِي جُهْدِنَا وَهَلْ شَفَّ وَتَمَّزِينِ

كَانَهُ قَالَ وَأَفْضَلُهُ عَلَى حَجَّاجٍ وَآخُونَهُ وَهَمَّ بِنَوَالِ الْمُتَخَلِّ وَيُقَالُ هَذَا شَيْءٌ لَهُ مَرَزٌ عَلَى هَذَا أَي فَضْلٌ
وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا أَي أَفْضَلُ وَهَذَا لَهُ عَلَى مَرَزٍ أَي فَضْلٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَا مَرَزٍ
فَفَرَّقَهُ فِي الْأَصْلِ مُنَافِئَةً وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَافْعَاطُهُ صِنْفًا وَاحِدًا أَي إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ وَكَثْرَةً وَقَدْ
مَرَزَ مَرَزَةً فَهُوَ مَرَزِيٌّ إِذَا كَثُرَ وَمَا بَقِيَ فِي الْأَنْبَاءِ الْأَمْرَةُ أَي قَلِيلٌ وَالْمَرَزُ اسْمُ الشَّيْءِ الْمَرَزِيٍّ وَالْفِعْلُ مَرَزٌ
يَمَرُزُ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ مَوْقِعًا فِي بِلَاغَتِهِ وَكَثْرَتِهِ وَجَوْدَتِهِ اللَّيْثُ الْمَرَزِيُّ مِنَ الرُّمَّانِ مَا كَانَ طَعْمُهُ بَيْنَ
جَوْضَةٍ وَحَلَاوَةٍ وَالْمَرَزِيُّ مِنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ وَشَرَابٌ مَرَزِيٌّ مِنَ الْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ وَالْمَرَزُ وَالْمَرَزَةُ
وَالْمَرَزُ الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِذَعْمِهَا لِلْسَّانِ وَقِيلَ اللَّذِيذَةُ الْمَقْطَعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ الْفَارِسِيُّ الْمَرَزُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَالْمَرَزُ اسْمٌ لَهَا وَلَوْ كَانَ نَعْمًا لَقِيلَ مَرَزًا بِالْفَتْحِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ أَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ هَذِهِ خَمْرٌ مَرَزَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَرَزَةُ وَالْمَرَزُ الْخَمْرُ الَّتِي تَلْذَعُ اللِّسَانَ
وَلَيْسَتْ بِالْحَامِضَةِ قَالَ الْأَخْطَلِيُّ يَعْيَبُ قَوْمًا

بُنَسَ الْعَجَّاهُ وَبُنَسَ الشَّرْبُ شَرِبَهُمْ * إِذَا جَرَتْ فِيهِمُ الْمَرَزَةُ وَالسَّكْرُ

وَقَالَ ابْنُ عَرَسٍ فِي جَنِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرَزِيُّ

لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ نَوْمَ النَّحْيِ * وَشَرِبَكَ الْمَرَزُ أَمَّا الْبَارِدُ

فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ كَذَبَ عَلَى وَاللَّهِ مَا شَرِبْتُهَا قَطُّ الْمَرَزُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ يَكُونُ فِعْلًا مِنَ الْمَرَزِيَّةِ وَهِيَ
الْفَضِيلَةُ تَكُونُ مِنْ أَمْرِيَّتٍ فَلَنَا عَلَى فَلَانٍ أَي فَضْلَتُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَرَزِيُّ ضَرَبَ مِنَ الشَّرَابِ بِسَكْرٍ
بِالضَّمِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ فِعْلَةٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَأَدْغَمَ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ فِعْلٌ مِنَ
الْمَهْمُوزِ قَالَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الِهْمَزِ كَمَا دَلَّ فِي الْقُرْآنِ وَالسَّلَامُ قَالَ ابْنُ

برى في قول الجوهري وهو فعلاء فادغم قال هذا ولأنه لو كانت الهمزة للتأنيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما مر فعلاء من المز وهو الفضل والهمز فيه للالحاق فهو بمنزلة قونا في كونه على وزن فعلاء قال ويجوز أن يكون مر فعلاء من المزية والمعنى فيهما واحد لانه يقال هو أمرى منه وأمر منه أى أفضل وفي الحديث أخشى ان تكون المراء التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزااة أو فعلاء من المز الفضل وفي حديث أنس رضى الله عنه ألا ان المرات حرام يعنى الخور وهي جمع مزة الخمر التي فيها جوضة ويقال لها المزا بالمد أيضا وقيل هي من خلط البسر والتمر وقال بعضهم -م المزة الخمر التي فيها مزااة وهو طعم بين الحلاوة والجوضة وأنشد

مزة قبل مزاها فاداما * مزجت لذطعمها من يدوق

وحكى أبو زيد عن الكلابيين شرابكم مزا وقد مزا شرابكم أقبح المزااة والمزوزة وذلك اذا اشتدت جوضته وقال أبو سعيد المزة بفتح الميم الخمر وأنشد للاعشى

نارعتهم قصب الریحان متكا * وقهوة مزة راووقها خضل

قال ولا يقال مزة بالكسر وقال حسان

كان فاهها قهوة مزة * حديثه العهد بقض الختام

الجوهري المزة الخمر التي فيها طعم جوضة ولا خير فيها أبو عمرو والتمر ز شرب الشراب قليلا قليلا وهو أقل من التمر وقيل هو مثله وفي حديث أبي العالية اشرب النبيذ ولا تتمرز هكذا روى مرة بزاهين ومرة بزاي وراة وقد تقدم ومزة مزة أى مصه والمزة المرة الواحدة وفي الحديث لا تحرم المزة ولا المزان يعنى فى الرضاع والتمرز كل المز وشربه والمزة المصه منه والمزة مثل المصة من الرضاع وروى عن طاوس انه قال المزة الواحدة تحرم وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين أى المصة والمصتين وتمزرت الشئ تمصته والمززة والبززة التحريك الشديد وقد مزا مزا اذا حركه وأقبل به وأدبره وقال ابن مسعود رضى الله عنه فى سكران اتى به ترزوه ومزا مزا أى حركه ليستسكه ومزا مزا وهو أن يحرك تحريكا عنيفا لعله يفتيق من سكره ويصحو ومزا مزا اذا تفتح انسانا (ممز) ناقة موز مسنة كضموز (مطر) المطر كناية عن النكاح كما صدر قال ابن دريد وليس بثبت (معز) الماعز ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وهى العز والاشئ ماعزة ومعزاة والجمع معزومعزومواعزومعزومثل الضنين ومعاز

قال القطامي فصلينا بهم وسعى سوانا * الى البقر المسيب والمعاز
وكذلك امعوز ومعزى ومعزى الفه ملحقه له ببناء هجرع وكل ذلك اسم للجمع قال سيبويه سألت
يونس عن معزى فمين نون فدل ذلك على ان من العرب من لا ينون وقال ابن الاعرابي معزى
يصرف اذا شئت بمفعل وهي فعلى ولا تصرف اذا حلت على فعلى وهو الوجه عنده قال وكذلك
فعلى لا يصرف قال

أغار على معزى لم يدرا نى * وصفراء منها عبلة الصفوات
أراد لم يدرا نى مع صفراء وهـ ذامن باب كل رجل وضيعته وأنت وشأنك كما قيل للمعززة منها
عائكة قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق للتأنيث وهو ملحق بدرهـ م على
فعل لان الالف الملققة تجرى مجرى ما هو من نفس الكلام يدل على ذلك قواهمـ م معزى واريط في
تصغير معزى واريطى فى قول من نون فكسر واما بعدياء التصغير كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث
لم يقبلوا الالف كما لم يقبلوها فى تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها
وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون قال والمعزى كلهـ م ينونها فى
النكرة قال الازهرى الميم فى معزى أصلية ومن صرف دينا شبهها بفعلل والاصل ان لا تصرف
والعرب تقول لا آتيت معزى الفرزى أبدأ موضع معزى الفرزى نصب على الظرف وأقامه مقام
الدهر وهذا منهم اتساع قال اللحيانى قال أبو طيبة انما يدكر معزى الفرزى بالفرقة فيقال لا يجتمع
ذلك حتى تجتمع معزى الفرزى وقال الفرزى رجل كان له بنون يرعون معزاه فتوا كوايوما أى أبوا
أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال هى النهيى والنهيى أى لا يحمل لاحد أن يأخذ منها
أكثر من واحدة والماعز جلد المعز قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروظ من القدامعز

قوله على ذلك أى مع ذلك والمعاز صاحب معزى قال أبو محمد الفقعسى يصف ابلا بكثرة اللبن
ويفضلها على الغنم فى شدة الزمان يكن كالأليس بالمحقوق * اذرضى المعاز باللعوق
قال الاصمعى قلت لابي عمرو بن العلاء معزى من المعز قال نعم قلت وذريرى من الذفر فقال نعم
وأمعز القوم أكثر معزهم والأمعوز جماعة السوس من الطباء خاصة وقيل الأمعوز الثلاثون من
الطباء الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل هى الجماعة
من الروعال وقال الازهرى الأمعوز جماعة التياتل من الروعال والماعز من الطباء خلاف

قوله كما قيل للمعززة الخ
كذا بالاصل ولعل قبل كما
سقط آخره اه صححه

الضائن لانهم انواعان والامعز والمعزاء الارض الحزنة الغليظة ذات الحجارة والجمع الامعز والمعز
 فن قال اما معز فلانه قد غلب عليه الاسم ومن قال معز فعلى توهم الصفة قال طرفه
 جاد بها البسباس يرهض معزها * بنات الخاض والصلابة الحرا
 والمعزاء كالمعز وجمعها معزوات وقال ابو عبيد في المصنف الامعز والمعزاء المكان الكثير
 الحصى الصلب حكى ذلك في باب الارض الغليظة وقال في باب فعلاء المعزاء الحصى الصغار فعبر
 عن الواحد الذي هو المعزاء بالحصا الذي هو الجمع وارض معزاء بينة المعز والمعز القوم صاروا في
 الامعز وقال الاصمعي عظام الرمل ضوائه واطافه مواعزه وقال ابن شميل المعزاء الصحراء فيها
 اشراف وغلظ وهو طين وحصى مختلطان غير انهم ارض صلبة غليظة الموطي واشرافها قليل لئيم
 تقود ادنى من الدعوة وهي معزة من النبات والمعز الصلابه من الارض ورجل معز وماعز ومسته معز
 جاد في امره ورجل معز ومعز معصوب شديد الخلق وما معزه من رجل اى ما أشده وأصلبه وقال
 الليث الرجل الماعز الشديد عصب الخلق وفي حديث عمر رضى الله عنه تمعززوا واخشوشنوا
 هكذا جاء في رواية اى كونوا أشداء صبراً من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة
 مثلها في تدرع وتمسكن قال الازهرى رجل ماعز اذا كان حازماً مانعاً وراءه شتم ما ورجل ضائن
 اذا كان ضعيفاً حقيق وقيل ضائن كثير اللحم ابن الاعرابي المعزى البخيل الذي يجمع ويمنع وما
 معز رايه اذا كان صلب الرأى وماعز امه رجل قال

ويحك يا علقمة بن معز * هل لك في الأواقيح الحرائز

وأبو معز كنية رجل وبنو معز بن (ملز) ملز الشىء عني ملزوا وملز وملز ذهب وتملزن من الامر
 تملزوا وتملس تملسا خرج منه واملزن من الامر واملس اذا انقلت وقد ملزته واملسته اذا فعلت به
 ذلك تملزنا فتملزو ما كدت اتملص من فلان ولا اتملزنه اى اتملص (موز) الليث اذا أراد
 الرجل أن يضرب عنق آخر فيقول أخرج رأسك فقد أخطأ حتى يقول ماز رأسك أو يقول ماز
 ويسكت معناه مدرأسك قال الازهرى لأعرف ماز رأسك بهذا المعنى الآن يكون بمعنى مايز
 فأخر الباء فقال ماز وسقطت الباء في الامر ٤ والموز معروف والواحدة موزة قال ابو حنيفة الموزة
 تنبت نبات البردي ولها ورقة طويلة عريضة تكون ثلاثة أذرع في ذراعين وترتفع قامة ولا تزال
 فراخها تنبت حولها كل واحد منها أصغر من صاحبه فاذا أجزت قطعت الام من أصلها وأطلع
 فرخها الذي كان لحق بها فيصير ما تبقى البواقي فراخاً ولا تزال هكذا ولذلك قال أشعب لابنه فيما

قوله من الدعوة كذا بالاصل
 وايس في القاموس الالرية
 بكسر الراء وسكون العين
 أرض ذات حجارة تنبع
 اللومة وحر اه صححه

(٣) زاد في القاموس الماز
 ككتف العضل من الرجال
 وككان الذئب وبعته
 الملى أى الملى اه أى
 كجمزى اه صححه

(٤) زاد في القاموس ابن
 الاعرابى أصله أن رجلاً
 أراد قتل رجل اسمه مازن
 فقال ماز رأسك والسيف
 ترخيم مازن فصار مستعملاً
 وتكلمت به الفصحاء اه
 كتبه صححه

رواه الأصمعي لم لا تكون مثل في فتال مثل كمثل الموزة لا تصح حتى تموت أمها وبأنه مواز
 (ميز) الميز التميز بين الأشياء تقول مزت بعضها من بعض فأنا أميزه سيزا وقد أمارت بعضها من
 بعض ومزت الشيء أميزه ميزاً عزلة وفقرته وكذلك ميزته تميزاً فإما ابن سيده ما زال الشيء ميزاً
 وسيزة وميزه فصل بعضها من بعض وفي التنزيل العزيز حتى يميز الخبيث من الطيب قري يميز من
 ما يميز وقري يميز من ميز يميز وقد تميز وأماز واستماز كما بمعنى الأناهم إذا قالوا مزته فلم يميز
 لم يتكلموا به ما جميعاً الأعلى هاتين الصيغتين كما أنهم إذا قالوا زلته فلم ينزل لم يتكلموا به الأعلى
 هاتين الصيغتين لا يقولون سيزته فلم يميز ولا زلته فلم ينزل وهذا قول اللحياني وتميز القوم
 وامتازوا صاروا في ناحية وفي التنزيل العزيز وامتازوا اليوم أي المجرمون أي تميزوا وقيل أي
 انفردوا عن المؤمنين وامتاز عن الشيء تباعد منه وهو من ذلك وفي حديث إبراهيم النخعي
 استماز رجل عن رجل به بلا فأتى به أي انفصل عنه وتباعد وهو استتفعل من الميز ابن
 الأعرابي ما زال الرجل إذا انتقل من مكان إلى مكان ويقال امتاز القوم إذا تبنى عصاة منهم ناحية
 وكذلك استماز قال الأخطل

فان لا تميزها قريش يملكها * يكن عن قريش مستماز ومرحل

ويقال امتاز القوم إذا تميز بعضهم من بعض وفي الحديث لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل
 والتمايز أي يتحزبون أحزاباً وتميز بعضهم من بعض ويقع التمازع يقال مزت الشيء من الشيء
 إذا فرقت بينهم ما فإماز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من ما زاد أي فالحل منه بعشر أمثالها
 أي تحاه وأزاله ومنه حديث ابن عمر أنه كان إذا صلى يمتاز عن مصلاه في ركع أي يتحول عن مقامه
 الذي صلى فيه وتميز من الغيظ تقطع وفي التنزيل العزيز تكاد تميز من الغيظ

(فصل النون) (نيز) النيز بالتحريك اللقب والجمع الأناز والنيز بالتسكين المصدر تقول
 نيزه نيزاً أي أقبه والاسم النيز كالتزب وفلان نيزاً صبيان أي يلقبهم شدة الكثرة وتنازوا
 باللقاب أي أقب بعضهم بعضاً والتناز التداخي باللقاب وهو يكثر فيما كان ذماً ومنه الحديث
 أن رجلاً كان يترقور أي يلقب بترقور وفي التنزيل العزيز ولا تنازوا باللقاب قال ثعلب
 كانوا يقولون لليهودي والنصراني يهودي ويانصراني فنهاهم الله عز وجل عن ذلك قال وليس
 هذا بشيء قال الزجاج معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانياً يهودياً فاسم لقباً يعبره فيه بأنه كان
 نصرانياً يهودياً وكده فقال بنس الاسم النسوق بعد الإيمان أي بنس الاسم أن يقول له

قوله نيزه نيزاً به ضرب كافي
 المصباح والنيز ككتف
 اللام في حسبه وخلقه كافي
 القاموس ٥٥ صححه

يايهودي وقد آمن قال وقد يحتمل أن يكون في كل لقب يكرهه الإنسان لانه انما يجب أن يخاطب المؤمن أخاه بأحب الاسماء اليه قال الخليل الاسماء على وجهين أسماء تميز مثل زيد وعمر و أسماء عام مثل فرس ورجل ونحوه والنسب كاللهمز والنسب قشور الجدام وهو السعف (نجز) فجز الكلام انقطع ونجز الوعد د ينجز نجزا حضر وقد يقال فجز قال ابن السكيت كان نجز فني وانقضى وكان نجز قضي حاجته وقد أنجز الوعد ووعد ناجر ونجزوا نجزته أبو ونجزت به وانجاز كه وفاقوك به ونجز هو أي وفي به وهو مثل قولك حضرت المائدة ونجز الحاجة وأنجزها قضاها وأنت على فجز حاجتك ونجزها بفتح النون وضمها أي على شرف من قضائها واستنجز العدة والحاجة وتجزه أياها سألها إنجازها واستنجزها قال سيبويه وقالوا أبيعك الساعة ناجز أبا جز أي معجلا انتصبت الصفة هنا كما انتصب الاسم في قولهم بعثت الشاة شاة بدرهم والناجر الحاضر ومن أمثالهم ناجز أبا جز كقولك يدا بيدو عاجلا بعاجل وأنشد * ركض الشموس ناجز أبا جز * وقال الشاعر
 وإذا تباشرك الهمو * فانه كال وناجز

وقال ابن الاعرابي في قولهم * جز الشموس ناجز أبا جز * أي جزيت جزاء سوء جزيت لك مثله وقال مرة انما ذلك اذا فعل شيئا ففعلت مثله لا يقدر أن يفوتك ولا يجوزك في كلام أو فعل وفي الحديث لا تبيعوا حاضر أبا جز وفي حديث الصرف الانا جز أبا جز أي حاضر ابما جز ولا تجزيتك تجزيتك أي لأجزيتك جرائك والمناجزة في القتال المبارزة والمقاتلة وهو أن يتبارزا الفارسان فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه أو يقتل أحدهما قال عبيد

كاهندواني المهتد به زه القرن المناجز

وقال الشاعر ووقفت اذ جبن المشيع موقف القرن المناجز

قال وهـ ذاعروض مرقل من ضرب الكامل على أربعة أجزاء متفاعلين في آخره حرفان زائدان وهو ميم لا يطلق وتناجز القوم تسافكوا دماءهم كأنهم أسرعوا في ذلك وتجز الشراب الخ في شربه هذه عن أبي حنيفة والتجز طلب شي قد وعدته وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لابن السائب ثلاث تدعهن أو لا ناجزنك أي لاقاتلنك وأخاصمك أبو عبيد من أمثالهم إذا أردت المناجزة فقبل المناجزة يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال ونجز الشيء فني وذهب فهو ناجز قال النابغة الذبياني

وكنت ربيعالليتامى وعصمة * فلما أبى فابوس أضحي وقد تجز

قوله فجز الكلام الخ ياب به فرح
 ونصر كما في القاموس اه
 صححه

قوله وفي الحديث لا تبيعوا
 حاضر الخ لم يذكر هـ
 الحديث في النهاية وانظره
 وحرر اه صححه

أبو قابوس كنية للنعمان بن المنذر يقول كنت لليتامى في احسانك اليهم بمنزلة الربيع الذي به
عيش الناس والعصمة ما يعتصم به الانسان من الهلاك وروى أبو عبيد هذا البيت بنحز بفتح
الجيم وقال معناه فني وذهب وذكروا الجوهري بكسر الجيم والاء كثر على قول أبي عبيد ومعنى
البيت أى انقضى وقت الضحى لانه مات في ذلك الوقت ونحزت الحاجة اذا قضيت وانجاز كها
قضاؤها ونحز حاجته بنحزها بالضم نحز افضاها ونحز الوعد ويقال انحز حرما وعد ابن السكيت
نحز فنى ونحز قضى حاجته قال أبو المقدم السلمي انحز عليه وأوجز عليه وأجهز (نحز)
النحز كالنخس فحزه ينحزه نحزوا والنحز أيضا الضرب والدفع والنعل كالفعل وفى حديث داود
عليه السلام لما رفع رأسه من السجود ما كان في وجهه نخازة أى قطعة من اللحم كأنه من النحز
وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون وقول ذى الرمة

والعيس من عاسج أو واسبج خبيبا * ينحزن من جانبيه أو هي تنسلب

أى تضرب هذه الابل من حول هذه الناقة للعاقبها وهي تسبقهين وتنسلب أمامهن وأراد من
عاسج واسبج فكره الخبث فوضع أو موضع الواو وقال الازهرى فى نفسه ير هذا البيت معنى قوله
ينحزن من جانبيه أى يدفع بالاعقاب فى مرأى كها يعنى الركاب ونحزته برجلي أى ركفته والنحز
الدق بالمنحاز وهو الهاون ونحز فى صدره ينحز ينحز اضرب فيه بجمعه الجوهري نحزه فى صدره مثل
نحزه اذا ضرب به بالجمع والنحاز الابل المضروبة وواحدتها نحيزة والنحز شبه الدق والسحق نحز ينحز
نحزا والمنحاز المدق والراكب ينحز بصدرة واسطة الرجل يضربها قال ذوالرمة

اذا نحز الأذلاج تغرة نحره * به ان مسترخى العمامة ناعس

الازهرى وقال الليث المنحاز ما يدق فيه وأنشد * دقك بالمنحاز حب القلقل * وهو مثل قال
الراجز * نحز بمنحاز وهرسا هرسا * ونحز النسيجة جذب الصبغة يحكم اللعنة والنحز من
عيوب الخيل وهو أن تكون الواهنة ليست بملتمة فيعظم ما والاهام من جلدة السرة لوصول ما فى
البطن الى الجلد فذلك فى موضع السرة يدعى النحز وفى غير ذلك الموضع من البطن يدعى الفتق
والنحاز داء يأخذ الدواب والابل فى رئاتها فتسعل سعالا شديدا وقد نحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز
ناحز ونحز ونحز ونحز الاخيرة عن سيويه وبه نحاز قال الحرث بن مصرف وهو أبو مناحم العقيلي
أ كويه أما أراد الكي معترضا * كى المطنى من النحز الطنى الطحلا
المطنى الذى يعالج الطنى وهو لزوق الطحال بالجنب والطنى الذى أصابه الطنى ومعتراضا مقتسدا

قوله وقد نحز ونحز الخ قال
شارح القاموس ككرم
وفرع اه صححه

على ذلك وهذا مثل أراد أنه من تعرض لى هجوته فيكون مثل الطني من الابل الذي يكوى ليزول
طناه والطحل الذي يشتكى طعاله وناقاة ناخر ومخززة ومخززة قال

له ناقاة مخززة عند جنبه * وأخرى له معدودة ما شبرها

وقيل النخازسعال الابل اذا اشتد الجوهرى الأنخزان النخاز والقرح وهما اذا ان يصيبان الابل
وأخز القوم أصاب ابلهم النخاز والنخز أيضا السعال عامة ونخز الرجل سعل ونخزة له دعاء عليه
والناخر أن يصيب المرفق كركرة البعير فيقال به ناخر قال الازهرى لم اسمع للناخر في باب الضاغظ
لغير الليث وأراه أراد النخاز غيره والنخاز والنخاز الاصل والنخزة الطبيعة والنخزة والنخاز
النخاز الازهرى نخزة الرجل طبيعته وتجمع على النخاز والنخزة طريقة من الرمل سوداء
ممتدة كأنها خط مستوية مع الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في
الارض والجماعة النخاز وانما هي حجارة وطين والطين أيضا سود والنخزة الطريق بعينه شبه
بخطوط الثوب قال الشماخ

فأقبلها تعلقوا النخاز عشيبة * على طرق كأنهن نخاز

قال الجوهرى وأما قول الشماخ * على طرق كأنهن نخاز * فيقال النخزة شئ ينسج أعرض
من الخزام يخاط على طرف شقة البيت وقيل كل طريقة نخزة قال ابن برى يروى هذا البيت
وعارضها في بطن ذرورة مصعدا * على طرق كأنهن نخاز
وأقبلها ما بطن ذرورة أى أقبلها بطن ذرورة ومالغو وذرورة موضع والمصعد الذى يأتى الوادى من
أسفله ثم يصعد يصف حجارا واته وبعده

وأصبح فوق الحقف حقف تباله * له مر كدنى مستوى الارض بارز

الحقف الرملة المعوجة وتباله موضع والمركد موضع الذى ير كدفيه والنخزة المسناة فى الارض
وقيل هى مثل المسناة فى الارض وقيل هى السهلة والنخزة قطعة من الارض مستديقة صلبة
وقال أبو خيرة النخزة الجبل المنقاد فى الارض قال الازهرى أصل النخزة الطريقة المستديقة
وكل ما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه يشاكل بعضها ويقال النخزة من الارض
كالطبة معدودة فى بطن من الارض نحو من ميل أو أكثر تقود الفراسخ وأقل من ذلك قال
وربما جاء فى الاشعار النخاز يعنى به الطيب كالحرق والاديم اذا قطعت شر كاطوالا والنخزة
طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة من شقق الخباء وهى الحرقه أيضا والنخزة من الشعرة

عَرَضَهَا شَبْرًا وَعَظْمُهُ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ يَلْعَقُونَهَا عَلَى الْهَوْدَجِ زَيْنُونَهُمْ أَوْ رِبْمَارًا قَوْهَا بِالْعَهْنِ وَقِيلَ
 هِيَ مِثْلُ الْحِزَامِ يَيْضَاءُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّحِيْزَةُ النَّسِيْجَةُ شَبِيْهُ الْحِزَامِ تَكُوْنُ عَلَى الْفَسَاطِيْطِ وَالْبَيْوْتِ
 تُنْسَجُ وَحَدَاهَا فَكَأَنَّ النَّحَائِزَ مِنَ الطُّرُقِ مُشَبَّهَةٌ بِهَا (نَحَزَ) نَحَزَهُ بِجَدِيْدَةٍ أَوْ نَحَوَهَا
 وَجَاءَ وَنَحَزَهُ بِكَلِمَةٍ أَوْ جَمَعَهَا (نَزَزَ) النَّزْزُ فَعَلٌ مِمَّا تٌ وَهُوَ الْاسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرْعٍ وَبِهِ سَمِيَ
 الرَّجُلُ نَزَزَةً وَنَارِزَةً وَلَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُونٌ بَعْدَهَا رَاءٌ إِلَّا هَذَا وَلَيْسَ بِصَحِيْحٍ وَالنَّيْرُوزُ وَالنُّورُوزُ
 أَصْلُهُمَا بِالْفَارْسِيَّةِ تَبَعُ رُوزٌ وَتَبَعُ يَوْمٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَزَزَ مَوْضِعٌ قَالَ وَأَمَّا النَّزِيْزِيُّ
 الْحَاسِبُ فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبَ (نَزَزَ) النَّزْوُ وَالنُّزْوُ وَالْكَسْرُ أَجُودٌ مَا تَحَلَّبُ مِنَ الْأَرْضِ
 مِنَ الْمَاءِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ نَبْعًا مِنْهَا النَّزْوُ وَأَنْزَتِ صَارَتْ ذَاتُ نَزْوٍ وَصَارَتْ مَنَاقِعُ لِلنَّزْوِ
 وَنَزَّتِ الْأَرْضُ صَارَتْ ذَاتُ نَزٍّ وَنَزَّتْ تَحَلَّبَ مِنْهَا النَّزُّ وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ كَلْدَةَ قَالَ لِعَمْرِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ الْبِلَادُ الْوَبِيئَةُ ذَاتُ الْأَنْجَالِ وَالْبَعْوُضُ وَالنُّزْوُ فِي بَعْضِ الْأَوْصَافِ أَرْضٌ مَنَاقِعُ النَّزْحِهَا
 لَا يَجْزِي وَقَصَبُهَا لَا يَهْتَزُّ وَأَرْضٌ نَارَةٌ وَنَزَّةٌ ذَاتُ نَزٍّ كَانَتْهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالنُّزْوُ وَالنُّزَالُ السُّخْيُ الذِّكِيُّ
 الْخَفِيْفُ وَأَنْشُدْ وَصَاحِبِ أَبْدَانٍ حُلُوًّا مَزَا * فِي حَاجَةِ الْقَوْمِ خُفَافًا نَزَا

قوله أصله بالفارسية الخ كذا
 بالأصل وقد عرضناه على
 متقن من علماء اللغة
 الفارسية فلم يعرفه وعبارة
 القاموس والنيروز أول يوم
 من السنة معرب نوروز آه
 مصححه

وَأَنْشُدَيْتَ جَرِيرٌ بِجَوِّ الْبَعِيثِ

لَقِيَ حَلْمَتَهُ أَمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * جَاءَتْ بِنَزْلِ الضَّيَافَةِ أَرْسَمَا

قَالَ أَرَادَ بِالنَّزْهِهِ نَاخِفَةَ الطَّيْشِ لِاخْفَةِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ قَالَ وَأَرَادَ بِالنَّزَالَةِ الْمَاءَ الَّذِي أَنْزَلَهُ الْجَمَاعُ
 لِأَمِّهِ وَنَاقَةَ نَزْوَةٍ خَفِيْفَةٌ وَقَوْلُهُ

قوله وأراد بالنزلة لعل
 البيت روى بنزل النزلة فنقل
 عبارة من شرح عليها وال
 فالذي في البيت للضيافة
 وكذلك في الصحاح نعم رواه
 شارح القاموس من نزلة
 اه مصححه

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا هَتَّزَا * وَأَذْرَبَ الرِّيحُ تَرَابًا نَزَا * أَنْ سَوَفَ يُعْطِيهِ وَمَا رَمَا

أَيُّ عِيْضِي عَلَيْهِ وَنَزَا أَيُّ خَفِيْفًا وَظَلِيمٌ نَزْسٌ رِبْعٌ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ قَالَ * أَوْ بَشَكِيَّ وَخَدَا الظُّلَيْمِ النَّزْمُ *
 وَخَدَّ بَدَلٌ مِنْ بَشَكِيَّ أَوْ مَنصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَنْزَالُ كَثِيْرٌ الْحَرَكَةُ وَالْمَنْزَالُ الْمَهْدُ الْمَهْدُ الصَّبِيَّ وَنَزَّ

الطَّبِيَّ يَنْزِيْزِيْنَ أَعْدَا وَصَوَّتَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَا يَنْزِيْزِيْزِيْ فِي جِرَاتِهَا * نَزِيْزِيْزِيْزِيْ قَوْسٍ يُحْدِيْ بِهَا النَّبْلُ

وَنَزَزَهُ عَنْ كَذَا أَي نَزَّهَهُ وَقَتْلَتَهُ النَّزَّةُ أَي السُّهْوَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانُ نَزِيْزِيْزِيْ أَي مَهْوَانٌ
 وَيُقَالُ نَزِيْزِيْزِيْزِيْ وَنَزَا زُشْرٌ وَنَزِيْزِيْزِيْزِيْزِيْ (نَشَرَ) النَّشْرُ وَالنَّشْرُ الْمَتْنُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَيْضًا
 مَا رَتَنَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالغَلِيْظِ وَالْجَمْعُ أَنْشَارٌ وَنُشُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمَعَ النَّشْرُ
 نُشُورٌ وَجَمَعَ النَّشْرُ أَنْشَارٌ وَنُشَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ وَالنَّشَارُ بِالْفَتْحِ كَالنَّشْرِ وَنَشْرٌ يَنْشُرُ

نُشورًا أشرف على نشز من الارض وهو ما ارتفع وظهر يقال أقعد على ذلك النشاز وفي الحديث انه كان اذا أوفى على نشز كبرأى ارتفع على رايته في سفر قال وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة أي قطعة لحم من تفعمة على الجسم ومنه الحديث أتاه رجل ناشز الجبهة أي من تفعمها ونشز الشيء ينشز نشورًا ارتفع وتل ناشز من تفع وجعه نواشز وقاب ناشز اذا ارتفع عن مكانه من الرعب وأنشزت الشيء اذا رفعت عن مكانه ونشز في مجلسه ينشز وينشز بالكسر والضم ارتفع قليلا وفي التنزيل العزيز واذ قيل انشروا فانشروا قال الفراء قرأها الناس بكسر الشين وأهل الجاز يرفعونها قال وهما الغتان قال أبو اسحق معناه اذا قيل انشروا فانهم ضوا وقوموا كما قال ولا تمسنا نسين الحديث وقيل في قوله تعالى اذا قيل انشروا أي قوموا الى الصلاة أو قضاء حق أو شهادة فانشروا ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام وركب ناشز ناتي من تفع وعرق ناشز من تفع منسب ناشز لا يزال يضرب من داء أو غيره وقوله أنشده ابن الاعرابي فما لي بناشزة القصيري * ولا وقصاء لبستها اعتبار

فسره فقال ناشزة القصيري أي ليست بضخمة الجنين مشرفة القصيري بما عليها من اللحم وأنشز الشيء رفعه عن مكانه وانشاز عظام الميت رفعها الى مواضعها وتركيب بعضها على بعض وفي التنزيل العزيز وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها الجمأى نرفع بعضها على بعض قال الفراء قرأ زيد بن ثابت نشزها بالزاي قال والانشاز نقلها الى مواضعها قال وبالراء قرأها الكوفيون قال ثعلب والمختار الزاي لان الانشاز تركيب العظام بعضها على بعض وفي الحديث لارضاع الاما أنشز العظم أي رفعه وأعلاه وأكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض قال أبو اسحق النشور يكون بين الزوجين وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه واشتقاقه من النشز وهو ما ارتفع من الارض ونشزت المرأة بزوجهما ونشز نشورًا وهي ناشز ارتفعت عليه واستعصت عليه وأبغضته وخرجت عن طاعته وفركته قال

سرت تحت أقطاع من الليل حتى * لجان بيت فهي لاشك ناشز

قال الله تعالى واللاتي يخافون نشورهن نشور المرأة استعصاؤها على زوجها ونشز هو عليها نشورًا كذلك وضربها وجفها وأضر بها وفي التنزيل العزيز وان امرأة خافت من بعلها نشورًا وإعراضًا وقد تكررت كرايش بين الزوجين في الحديث والنشور كراهية كل منهما صاحبه وسوء عشرته له ورجل نشز غليظ عبل قال الاعشى

وَرَكِبُ مَتَىٰ اِنْ بَلَوْتُ نَكِيَّتِي * عَلَىٰ نَشْرٍ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَوَامٍ

أى غلظ ذهب الى تكبيره وتعظيمه فلذلك جعله أشيب ونشز بالقوم في الخصومة نشوزا نهض بهم للخصومة ونشز بقربه ينشز به نشوزا احتمله فصرعه قال شهر وهذا كأنه مقلوب مثل جذب وجذب ويقال للرجل اذا أسن ولم ينقص انه انشز من الرجال وصتم اذا انتهى سنه وقوته وشبابه قال أبو عبيد النشز والنشز الغليظ الشديد ودابة نشيزة اذا لم يكديس تستقر الراكب والسرج على ظهرها ويقال للدابة اذا لم يكديس تستقر السرج والراكب على ظهرها انها لنشزة

قوله وهذا كأنه مقلوب الخ أى من شزن كفرح نشط وتشزن صاحبه تشزنا صرعه كما في القاموس اه

(نغز) نغز بينهم أغرى وحمل بعضهم على بعض كغزغ (نغز) نغز الطي ينغز نغزا ونغزوا ونغزنا اذا وثب في عدوه وقيل رفع قوائمه معا ووضعها معا وقيل هو أشد احضاره وقيل هو وثبه ووقوعه منتشرا القوائم فان وقع منتظم القوائم فهو القغز وقال ابن دريد القغز انضمام القوائم في الوثب والنغز انتشارها وقال الاصمعي نغز الطي ينغز وأبزى اذا نزي في عدوه وقال أبو زيد النغزان يجمع قوائمه ثم يثب وأنشد * إراحة الجداية النغوز * أبو عمرو والنغز عدو الطي من الغزع والنوافز القوائم واحدها نافزة قال الشماخ

هَوْفٌ اِذَا مَا خَالَطَ الطَّيَّ سَهْمَهَا * وَاِنْ رِيغَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَاغِزُ

يعنى القوائم والمعروف النواغز والمرأة تنغز ولدها أى ترقصه ونغز به أى رقصته والتنغيز والانغاز ادارة السهم على الظفر لي عرف عوجه من قوائمه وقد أنغز السهم ونغزه تنغيزا قال أوس بن حجر يحزن اذا أنغز في ساقط الندى * وان كان يوما ذاها ضيب محضلا

التهذيب التنغيز أن تضع سهمها على ظفرك ثم تنغزه بيدك الاخرى حتى يدور على الظفر ليستبين لئلا عوجا جهم من استقامته والنغرة الزبدة المنفرقة في المخض لا تجتمع ونغز الرجل مات (نقر) النقر والنقران كالوثبان صعدا في مكان واحد نقر الطي ولم يخص ابن سيده شيئا بل قال نقر ينقر وينقران ونقرا ونقروثب صعدا وقد غلب على الطائر المعتاد الوثب كالغراب والعصفور والتنقير التوثيب والنقار والنقار كلاهما العصفور سمي به لنقرانه وقيل الصغير من العصافير وقيل هما عصفور أسود الرأس والعنق وسائرهما الى الورقة قال عمرو بن بحر يسمى العصفور نقارا وجعه النقايق لنقرانه أى وثبه اذا مشى والعصفور طيرانه نقران أيضا لانه لا يسمع بالطيران كما لا يسمع بالمشى قال والخرق والقبر والحرك هما من العصافير وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه كان يصلى الظهر والجنادب تنقر من الرضاء أى تنقر وثب من شدة حرارة

قوله تنقران القرب الخ قال
في النهاية وفي نصب القرب
بعد لان تنقر غير متعد وأوله
بعضهم بعدم الخارورواه
بعضهم بضم التاء من أنقر
فعداه بالهمز يريد تحريك
القرب ووثوبها بشدة العدو
والوثب وروى برفع
القرب على الابتداء والجملة
في موضع الحال اه

الارض ومنه الحديث تنقران القرب على متون ما أي يحملانها ويقفزان بها وثباً ومنه
الحديث فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقران وهو خلفه وقد استعمل النقر في بقر الوحش قال
الراجز * كأن صيران المها المنقر * والنقار داء يأخذ الغنم فتشغو الشاة منه نغوته واحدة
وتنزو وتنقر فتوت مثل النزاء وقد انتقرت الغنم والنواقر القوائم لان الدابة تنقر بها وفي المصنف
النواقر وكذلك وقع في شعر الشماخ

هتوف اذا ما حاط الطي سهما * وان ريغ منها أسلمته النواقر

ويروى النواقر والنقر الردي النسأل والنقر والنقر بالتحريك الخسيس والرذال من الناس
والمال واحدة النقر نقره قال ابن سيده ولم أسمع للنقر بواحد وأنشد الاصمعي
أخذت بكرانقر من النقر * وناب سوء قنر من القمز

والنقر من الناس صغارهم ورذالهم وانتقر له ماله أعطاه خسيسه وما الغلان بوضع كذا انتقر وانتقر
أي بترأ وما الضم عن ابن الاعرابي بالزاي والراء ولا شرب ولا ملك ولا ملك ولا ملك الماء أي
أروانا ونقره عنهم دفعه عن اللحياني وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كان الله لينقر عن
قاتل المؤمن أي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انتقر عن الشيء اذا كفف وأقلع ابن
الاعرابي أنتقر الرجل اذا دام على شرب النقر وهو الماء العذب الصافي والنقر اللقب وانتقر اذا وقع
في ابه النقر وهو داء وانتقر عدوه اذا قتله قتلاً وحيماً وانتقر اذا اقتنى النقر من ردى المال ومثله
أقزواً عنز أبو عمرو وانتقره شراً لابل أي اختار له شرها وعطاء ناقز وذونا قز اذا كان خسيساً
وأنشد

لا شرط فيها ولا ذونا قز * قانق القريبات الى العجائز

(نكز) نكزت البئر تنكز نكزا ونكوزا وهي بئر نكزونا كزونا ونكوز قل ماؤها وقيل فني
ماؤها وفيه لغة أخرى نكزت بالكسر تنكز نكزا ونكزها هو وأنكزها أنفد ماؤها وأنكزها
أصحابها قال ذوالرمة

على جريبات كأن عيونها * زمام الركايا أنكزتها المواتح

وجاء منكزا أي فارغاً من قولهم نكزت البئر عن ثعلب وقال ابن الاعرابي منكزا وان لم نسمعهم
قالوا أنكزت البئر ولا أنكز صاحبها ونكز البحر نقص وفلان بمنكزة من العيش أي ضيق والنكز
الدفع والضرب نكزة نكزا أي دفعه وضربه والنكز طعن بطرف سنان الرمح والنكز الطعن

قوله ولا ملك الخ الاول مثلث
الميم والثاني بضمين والثالث
بالتحريك كما في القاموس
اه مصححه

قوله على شرب النقر ككتف
وقوله والنقر اللقب ككتف
وسبب كما في القاموس اه
مصححه

والغرز بشئ محدد الطرف وقيل بطرف شئ حديد ونكزته الحية تنكزه نكزا وانكزته طعنته
بأنفه او خص بعضهم به الثعبان والدساسة والنكاز ضرب من الحيات ينكز بأنفه ولا يعض
بفيه ولا يعرف رأسه من ذنبه لدقة رأسه أبو زيد النكز من الحية بالانف والنكز من كل دابة سوى
الحية العَضُّ قال أبو الجراح يقال للدساسة من الحيات وحدها نكزته ولا يقال لغيرها الا صهي
نكزته الحية ووكزته ونشطته ونهشته بمعنى واحد أبو زيد نكزته الحية أى لسعته بأنفها فاذا
عضته الحية بأنفها قيل نشطته قال رؤبة * لا نوعدنى حية بالنكز * وقيل النكزان
بطعن بأنفه طعنات النكاز حية لا يدري ما ذنبها من رأسها ولا تعض الا نكزا أى نقزا ابن شميل
سمى نكازا لانه يطعن بأنفه وليس له فم يعض به وجمعه النكازات ونكز الدابة بعقبه
ضربها يستحمها والنكز العَضُّ من كل دابة عن أبي زيد الكسائي نكزته ووكزته ولهزته ونفتته
بمعنى واحد (نهر) نهره نهر زادفعه وضر به مثل نكزه ووكزه وفي الحديث من توضع ثم خرج
الى المسجد فلا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهر الدفع يقال نهزت الرجل انه نهزه اذا
دفعته ونهز رأسه اذا حركه ومنه حديث عمر رضي الله عنه من أتى هذا البيت ولا ينهزه اليه غيره
رجع وقد غفر له يريد أنه من خرج الى المسجد وأوج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من أمور
الدنيا ومنه الحديث أنه نهز راحلته أى دفعها فى السير ونهزت الدابة اذا نهضت بصدرها للسير
قال فلا يزال شاحج يأتيك بيج * أقمر نهز ينزى وفرج
والنهز تناول باليد والنهوض للتناول جميعا والناقعة تنهز بصدرها اذا نهضت لتمضى وتسير
وأنشد * نهوز بأولاها زجول بصدورها * والدابة تنهز بصدورها اذا ذبت عن نفسها قال ذوالرمة
قياما تذب البق عن نخراتها * بنهز كإيماء الرأس المواتع
الازهرى النهزة اسم للشئ الذى هولك معرض كالغنمية والنهزة الفرصة تجدها من صاحبك
ويقال فلان نهزة المختلس أى هو صيد لكل أحد ومنه حديث أبي الدرداء
* وانتهز الحق اذا الحق وضح * أى قبله وأسرع الى تناوله وحديث أبي الاسود وان دعى انتهز
وتقول انتهزها قد أمكنتك قبل الفوت والمناهرة المبادرة يقال ناهزت الصيد فقبضت عليه قبل
إفلاته وانتهزها وناهزها تناولها من قرب وبادرها واعتنمها وقد ناهزتهم الفرض وقال
* ناهزتهم ينطل جروف * وتناهز القوم كذلك أنشد سيبويه

ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا * أي وأيكم أعز وأمنع
ويقال للصبي اذا دنا للقطام نهز للقطام فهو ناهز والجارية كذلك وقد ناهزا وأنشد
تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا * قَد نَاهَزَ اللَّغَطَامِ أَوْ قَطَمَا
وناهز فلان الحلم ونهزه اذا قارب به وناهز الصبي البلوغ أي دناه ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنهما وقد ناهزت الاحتلام وناهز الحسين قاربها وابل نهز مائة ونهز مائة أي قاربتها
الازهرى كان الناس نهز عشرة آلاف أي قاربها وفي الحديث أن رجلا اشترى من مال يتامى خيرا
فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعترفه فقال أهرقها وكان المال نهزة عشرة آلاف
أي قاربها وحقيقته كان ذانها ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه الازهرى وفلان ينهز ذابته
نهزا ويلهزها لتهز اذا دفعها وحركها الكسائي نهزه ولهزه بمعنى واحد ونهز الناقة ينهزها نهزا
ضرب ضربتها لتدرص عدا والنهز من الابل التي يموت ولدها فلا تدر حتى يوجأضرعها وناقة
نهوز لا تدر حتى ينهز لحياها أي يضربها قال * أبقي على الذل من النهوز * وأنهزت الناقة اذا نهز
ولدها ضرعها قال

ولكنها كانت ثلاثا ميسرا * وحائل حول انهمت فأحلت
ورواه ابن الاعرابي انهزت ولا وجه له ونهزت بالدلو في البئر اذا ضربت بها الى الماء لتملئ ونهز
الدلوين نهزها نهز انزع بها قال الشماخ

عَدُونَ لَهَا صَعْرَانُ خُدُودٍ كَمَا غَدَّتْ * عَلَى مَاءٍ يَمُودُ وَالذَّلَاءُ النَّوَاهِزُ
يقول غدت هذه الجمر لهذا الماء كما غدت الدلاء النواهي من الماء يمود وقيل النواهي اللواتي ينهزن
في الماء أي يحركن ليمتلن فاعل بمعنى مفعول والاول أفضل وهما يتناهزان إمارة بلد كذا أي
يتتدران وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه الجارود وابن سبيار يتناهزان إمارة أي يتبادران الى
طلبها وتناوهاها ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه سجد أحدكم امرأته قد ملأت عكها
من وبر الابل فليتناهزها وليقتطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له أي يبادرها ويسا بقها اليه ونهز
الرجل مد بعنقه ونهز صدره ليهتموع ومنه حديث عطاء أو مصدور ينهز قنجا أي يقذفه والمصدور
الذي يصدره وجع ونهز مد بعنقه ونهز صدره ليهتموع ويقال نهزني اليك حاجة أي جاءت بي
اليك وأصل النهز الدفع كأنها دفعتني وحركتني ونهز ونهز اسماء (نوز) التهذيب
وروى شمر عن القعنبى عن حزام بن هشام عن أبيه قال رأيت عمر رضي الله عنه أتاه رجل من

مُرِّيَنَةً بِالصَّلَىٰ عَامَ الرَّمَادَةِ فَشَكَا إِلَيْهِ سُوءَ الْحَالِ وَأَشْرَافَ عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَيْنَابٍ
حَتَّىٰ تَرَوْهُمُ جَعَلَ عَلَيْهِمْ غُرَّاءَ فِيهِمْ رِزْمٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ سِرٌّ فَأَقْدَمَتْ فَأَنْحَرَ نَاقَةً فَأَطْعَمَهُمْ
بُودَكِهَا وَدَقِيقَهَا وَلَا تَكْثِرْ أَطْعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا طَعَمَهُمْ وَنَوَزَ فَلَبِثَ حِينًا ثُمَّ إِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ فَقَالَ
فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي وَأَتَى اللَّهُ بِالْحَيَاةِ فَبِعْتُ نَاقَتَيْنِ وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ صَبَّةً مِنَ الْغَنَمِ فَهِيَ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ
قَالَ شَمْرٌ قَالَ التَّعْنَبِيُّ قَوْلُهُ نَوَزَ أَيُّ قَلَّلَ قَالَ شَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا لَهُ وَهُوَ ثَقَّةٌ

(فصل الهاء) (هبز) هَبَزِيْهٖ هَبَزَا وَهَبَزَا وَهَبَزَانَا مَاتَ وَقِيلَ هَلَاكٌ جِنَاةٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْتُ
أَيَّا كَانَ وَكَذَلِكَ فَجَزَّ يَقْضِيْهِ وَجَزَامَاتُ وَالْهَبَزُ مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ وَجَعَهُ هَبَزٌ
وَالرَّاءُ أَعْلَى (هبرز) الْهَبْرِيُّ الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارِسَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ أَعْنَى بِالْأَسْوَارِ
الْبَيْدَ الرَّحْمِيَّ بِالسَّهَامِ فِي قَوْلِ الرَّجَّاجِ أَوْ هُوَ الْحَسَنُ الثَّبَاتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ فِي قَوْلِ الْفَارِسِيِّ وَرَجُلٌ
هَبْرِيٌّ جَيْلٌ وَسِيمٌ وَقِيلَ نَافِذٌ وَخُفُّ هَبْرِيٌّ جَيْدٌ يَمَانِيَةٌ وَكُلُّ جَيْلٍ وَسِيمٌ عِنْدَ الْعَرَبِ هَبْرِيٌّ مِثْلُ
هَبْرِيٍّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبْرِيُّ الدِّينَارُ الْجَدِيدُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ رِثِيٍّ ابْنَهُ

فَا هَبْرِيٌّ مِنْ دَنَايَرٍ إِلَيْهِ * بِأَيْدِي الْوَشَاةِ نَاصِعٌ بَيَّأُ كُلَّ

قَالَ الْوَشَاةُ ضَرَبُوا الدَّنَائِرَ بَيَّأُ كُلُّ يَأُ كُلُّ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ حُسْنِهِ وَالْهَبْرِيُّ وَالْأَبْرِيُّ الذَّهَبُ
الْخَالِصُ وَهُوَ الْأَبْرِيُّ وَقَوْلُ الْعَجْمِيِّ أَنْشَدَهُ الْإِبَادِيُّ

فَإِنَّ تَكُّ أُمَّ الْهَبْرِيَّ تَمَّصَتْ * عَظَامِي فَمِنْهَا نَاحِلٌ وَحَسِيرٌ

قَالَ أُمُّ الْهَبْرِيَّ الْحُمَى اللَّيْثُ الْهَبْرِيُّ الْجِلْدُ النَّافِذُ وَالْهَبْرِيُّ الْأَسَدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
* بِهَامِثٍ مَشَى الْهَبْرِيُّ الْمَسْرُورُ * قَالَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ مَاءَ

خَفِيفَ الْجَبَالِ لَا يَهْتَدِي فِي فَلَائِهِ * مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرِيُّ الْمُغَامِسُ

قَالَ كُلُّ مَقْدَامٍ هَبْرِيٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (هجز) الْهَجْزُ لُغَةٌ فِي الْهَجْسِ وَهِيَ النَّبَاةُ الْخَفِيفَةُ (هرز)
هَرَزَ الرَّجُلُ وَالِدَابَةُ هَرَزَتْهُ مَا تَأْتِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ فَعُولَةٌ مِنَ الْهَرَزِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَرَزَ
الرَّجُلُ وَهَرَى إِذَا مَاتَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْرُورٍ أَنْ يَجْبَسَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْكَعْبَيْنِ
مَهْرُورٍ وَادِي قَرْيَةَ بِالْحِجَازِ وَأَمَّا تَقْدِيمُ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ فَمَوْضِعٌ سُوقِ الْمَدِينَةِ تَصَدَّقَ بِهِ سَيِّدُنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ (هرمز) الْهَرْمُزُ وَالْهَرْمَزَانُ وَالْهَارْمُوزُ الْكَبِيرُ مِنْ
مَلُوكِ الْعَجْمِ وَفِي التَّهْذِيبِ هَرْمُزٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجْمِ وَرَأْسُ مَهْرُورٍ مَوْضِعٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ عَلَى الْفَتْحِ
فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرَبُهُ وَلَا يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضِيفُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي وَلَا يَصْرِفُ الثَّانِي

وهزان بن يقدم بطن فعلان من الهزة قال الشاعر * وفيان هزان الطوال الغرانقة * وقيل
 هزان قبيلة معروفة وقيل هزان قبيلة من العرب وهزه زاشي كهزه والهزه زة تحريك الرأس
 والهزه زة تحريك البلايا والحروب للناس والهزه زة الفتن تهتفها الناس وسيف هزه زة وسيف
 هزه زة وهزه زة صافي وماء هزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة
 في اهتزازها اذا جرى ونهر هزه زة بالضم وأنشد الاصمعي

اذا استرأت ساقيا مستوفزا * بجيت من البطحاء نهر اهزه زة

قال ثعلب قال أبو العالية قلت للغنوي ما كان لك بنجد قال ساحات فيج وعين هزه زة واسعة
 مرتكض الجحيم قلت فإخر جك عنها قال ان بنى عامر جمع لوني على حنديرة أعينهم يريدون أن
 يخنقوا دمي مرتكض مضرب والجحيم موضع جوم الماء أي توفره واجتماعه وقوله أن يخنقوا
 دمي أي يقتلونني ولا يعلم بي وبغيره اهزه زة شديد الصوت وقال الباهلي في قول الراجز

فوردت مثل اليمان الهزه زة * تدفع عن أعناقها بالأبحار

أراد أن هذه الأبل وردت ماء هزه زة كاسيف اليماني في صفائه أبو عمرو وبئر هزه زة بعيدة القعر
 وأنشد * وفحمت للعرد بئر اهزه زة * وقول أبي وجزة

والماء لا قسم ولا أقلاذ * هزه زة أرجاؤها أجلاذ * لاهن أملاح ولا تماد

قيل ماء هزه زة اذا كان كثيرا تهزه زة اهتز الكوكب في انقضاضه وكوكب هزه زة والهزه زة بالكسر
 النشاط والارتياح وصوت غليان القدر ويقال تهزه زة اليه قلب أي ارتاح وهش قال الراعي
 اذا فاطنتنا في الحديث تهزه زة * اليها قلوب دونهن الجوايح

والهزه زة الشدائد حكاه ثعلب قال ولا واحد لها (هزه زة) الهزه زة والهزه زة والهزه زة
 كاه الحديد حكاه ابن جني بزاهن قال وهي من الامثلة التي لم يذكرها سيبويه ٣ (همز) هزه زة
 رأسه هزه زة هزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة
 الجوزة بيده هزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة وهزه زة
 أقام الثقاف والطريدة دراهما * كما قومت ضغن الشموس المهامز

أراد المهامز فخذف البيا ضرورة قال ابن سيده وقد يكون جمع مهمز قال الازهرى وهمة القناة
 ضغطها بالمهامز اذا ثققت قال شمر والمهامز عصي واحدتها مهمزة وهي عصا في رأسها حديدة
 ينخس بها الجمار قال الاخطل

قوله قال الشاعر هو الاعشى
 يخاطب امرأته وصدده
 فقد كان في شبان قومك منسكح
 اه شارح القاموس
 قوله وماء هزه زة الخ كهدهد
 وعلبط وعلابط وصف صاف
 كافي القاموس اه مصححه

(٣) زاد في القاموس
 الهقهز الهزه زة أي بفتح فسكون
 معا (تهزه زة) تهمز أي وزنا
 ومعنى اه موضعا

رَهْطَانِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَلَّةٌ * دُنُسُ النَّيَابِ قَنَاتٌ - مَمْ لَمْ تُنْضِرْسِ
 بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ التَّقَافِ وَجَارِهِمْ * يُعْطَى الظَّلَامَةَ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسِ
 أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَهَامِرِ مَقَارِعِ النَّخَّاسِينَ الَّتِي يَمْزُونُ بِهَا الدُّوَابَّ لِتُسْرِعَ وَاحِدَتُهَا مَهْمَزَةٌ وَهِيَ الْمَقْرَعَةُ
 وَالْمَهْمَزُ وَالْمَهْمَارُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْخِرِ خُفِّ الرَّائِضِ وَالْهَمْزُ مِثْلُ الْغَمْزِ وَالضَّغْطُ وَمِنْهُ الْهَمْزُ
 فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ وَقَدْ هَمَزَتْ الْحَرْفُ فَانْهَمَزَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ مَزَّ الْفَارِقَالَ السَّنُورِيَّ مَزْهَا
 وَالْهَمْزُ مِثْلُ اللَّمَزِ وَهَمْزُهُ دَفْعُهُ وَضَرْبُهُ وَهَمْزُهُ وَلَمْزُهُ وَلَهْزُهُ وَنَهْزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ قَالَ رُؤْبَةٌ

وَمَنْ هَمَزَ نَاعَزَهُ تَبَرَّكَا * عَلَى اسْتِهْزَاؤِ بَعَّةٍ أَوْ زَوْبَعَا

تَبْرَكَعُ الرَّجُلُ إِذَا صُرِعَ فَوْقَ عِطْفِ اسْتِهْزَاؤِهِ وَقَوْسُ هَمْزٍ وَهَمْزِيٌّ عَلَى فَعْلٍ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ
 لِلسَّهْمِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشُدَ لِأَبِي النَّجْمِ وَذَكَرَ صَائِدًا

نَحَا شِمَالًا هَمْزِيٌّ نَصُوحًا * وَهَتَفِي مَعْطِيَةً طُرُوحًا

ابن الأبي باري قوس همزي شديدة الهمز إذا نزع عنها وقوس هتفي تهتف بالوتر والهامز والهماز
 العيب والهمزة مثله ورجل همزة وامرأة همزة أيضا والهماز والهمزة الذي يخلف الناس من
 ورائهم ويأكل لحومهم وهو مثل العيبة يكون ذلك بالشدق والعين والرأس الليث الهماز
 والهمزة الذي يهزم أخاه في قفاه من خلفه والهمز في الاستقبال وفي التنزيل العزيز هماز مشاء بنديم
 وفيه أيضا ويل لكل همزة آية وكذلك امرأة همزة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما فيه
 وإنما لحقت لأعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهية فجعل تأنيث
 الصفة أمارا لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة ابن الأعرابي الهماز العيبون في الغيب واللاماز
 المعتابون بالحضرة ومنه قوله عز وجل ويل لكل همزة لمزة قال أبو إسحق الهمزة اللمزة
 الذي يغتاب الناس ويغضهم وأنشد

إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ سَخَطٍ تَكَاشَرْنِي * وَإِنْ تَعَيَّبْتُ كُنْتَ الْهَامِرَ اللَّمَزَةَ

ابن الأعرابي الهمز الغض والهمز الكسر والهمز العيب وروى عن أبي العباس في قوله تعالى
 ويل لكل همزة لمزة قال هو المشاء بالنعمة المفرق بين الجماعة المغربي بين الاحبة وهمز الشيطان
 الانسان همزاهم في قلبه وسواسا وهمزات الشيطان خطرانه التي يخطر بها بقلب الانسان وفي
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استفتح الصلاة قال اللهم اني أعوذ بك من الشيطان
 الرجيم من همزه ونفثه ونفخه قيل يا رسول الله ما همزه ونفثه ونفخه قال أما همزه فالموتة وأما

نغمته فالتسعر وأما نغمته فالكبر قال أبو عبيد الموثبة الجنون قال وإنما سماه همزاً لأنه جعله من
 النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال الليث الهمز العصر يقال همزت رأسه وهمزت
 الجوز بكفي والهمز النخس والغمز والهمز الغيبة والوقية في الناس وذ كرميوبهم وقد همز
 همز فهو هماز وهمزة للمبالغة والهمزة النقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخسف عن كراع
 والهمزة من الحروف معروفة وسميت الهمزة لأنها همزت فتتم من عن مخرجها يقال هو بيت
 هتا إذا تكلم بالهمز وقد تقدم الكلام على الهمزة في أول حرف الهـ همزة أول الكتاب وهمزي
 موضع وهمز وهماز اسمان والله أعلم (هنز) الأزهرى في نوادر الأعراب يقال هذه قرينة
 من الكلام وهنيزة وليدغة في معنى الأذية (هندز) الهنداز معرب وأصله بالفارسية أنداز
 يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه المهندز الذي يقدر تجاري القتي والأبنية إلا أنهم صيروا
 الزاي سينا فقالوا مهندس لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال (هوز) هوز الرجل مات
 قال وما أدري أي الهوز هو أي الخلق وما أدري أي الطمش هو ورواه بعضهم ما أدري أي الهون
 هو والزاي أعرف قال ابن سيده والاهواز سبع كور بين البصرة وفارس لكل واحدة منها اسم
 وجمعها الأهواز أيضاً وليس للأهواز واحد من لفظه ولا يفردها واحد منها بهوز وهوز وهواز
 حروف وضعت لحساب الجمل الهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة ويقال ما في الهوز مثله وما
 في الغاط مثله أي ليس في الخلق مثله

(فصل الواو) (وتز) الوتر ضرب من الشجر قال ابن دريد وليس بثبت (وجز) (وجز)
 الكلام وجازة ووجز أو جزقل في بلاغة وأوجزه اختصره قال ابن سيده بين الأيجاز
 والاختصار فرق منطقي ليس هذا موضعه وكلام وجز خفيف وأمر وجز ووجز ووجز ووجز
 ومو جز والوجز الوحي يقال أوجز فلان أيجاز في كل أمر وأمر ووجز وكلام ووجز أي خفيف
 مقتصر قال رؤبة * لولا عطاء من كريم وجز * أبو عمرو والوجز السريع العطاء يقال وجز
 في كلامه وأوجز قال رؤبة * على حزاي جلال وجز * يعني بعير سريعاً وأوجزت الكلام
 قصرته وفي حديث جرير قال له عليه السلام إذا قلت فأوجز أي أسرع واقتصر وتوجزت الشيء
 مثل تنجزته ورجل ميجازي وجز في الكلام والجواب وأوجز القول والعطاء قلله وهو الوجز قال
 * ما وجز معروفك بالرماق * ورجل وجز سريع الحركة فيما أخذ فيه والاثني بالهاء ووجز فرس
 يزيد بن سنان وهو من ذلك وأبو جز السعدي سعد بن بكر شاعر معروف ومحدث ومو جز من

قوله وجز في كلامه ككرم
 ووجد في القاموس اه
 مصححه

تَلَقَى الْاَوْزِينَ فِي أَكْفِ دَارَتِهَا * فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنِ مِنْشُورٌ

أى ان هذه المرأة تحضرت فالأوز في دارتها تاكل التين وانما جعل ذلك علامة التحضر لان التين انما يكون بالارياض وهناك تاكله الأوز وقال بعضهم ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع إوزة إوزون بالواو والنون وانما يفعل ذلك في المحذوف نحو ظبية وثبته وايست إوزة مما حذف شئ من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في أنه بغيرها فالجواب ان الاصل في إوزة إوزة إنفعلة ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد فأسكنوا الاول منهما ونقلوا حركته الى ما قبله وأدغموه في الذي بعده فلما دخل الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أى جمعوها بالواو والنون فقالوا إوزون وأنشد الفارسي

كَانَ خَزَائِمَتْهَا وَقَزَا * وَفُرْسًا مَحْشُورَةً إَوْزَا

اما أن يكون أراد محشورة ريش إوز واما أن يكون أراد الأوز بأعيانها وجماعة شخوصها والاقل أولى وأرض موزة كثيرة الوز الليث الأوز طير الماء الواحدة إوزة بوزن فعلة وينبغي أن يكون المفعلة منها ماوزة ولكن من العرب من يحذف الهمزة منها فيصيرها وزه كأنها فعلة ومفعلة منها أرض موزة ويقال هو البط الجوهري الوز لغة في الأوز وهو من طير الماء ورجل إوزة قصير الغليظ والاشئ إوزة وقيل هو الغليظ اللعيم في غير طول وأنشد المفضل * أمشى الأوزى ومعى رشح سلب * قال وهو مشى الرجل متوقفا في جانبه ومشى الفرس النسيط وقيل الأوز الموثق الخلق من الناس والخيل والابل أنشد ابن الاعرابي

ان كنت ذابرت فان بزى * سابعه فوق واى إوز

(وشز) الوشز رفع رأس الشئ والوشز بالتحريك والوشز كله ما ارتفع من الارض والوشز الشدة في العيش يقال أصابهم أوشار الامور أى شدائدها وقوله يا امرئ قاتل سوف أكفيك الرجز * انك منى لاجئ الى وشز * الى قواف صعبة فيها علز هو محمول على أحده هذه الاشياء المتقدمة والجمع من كل ذلك أوشار ويقال بلجات الى وشز أى تحصنت قال أبو منصور وجه لدرؤبة وشز انخفضه قال

وان حبت أوشار كل وشز * بهدذي عدة وررر

أى سالت بهد كثير وقال ابن الاعرابي يقال ان أممك أوشارا فاحذرهما أى أموراشدادا مخوفة والأوشار من الامور غلظها ولقيته على أوشارى على بحلة واحدها وشز ووشز والوشار

الوسائد المحشوة جدا (وعز) الوعز التقدم في الامر والتقدم فيه وعز ووعز قدم أو تقدم قال
قد كنت وعزت الى علاء * في السر والاعلان والنجاء * بان يحق وذم الدلاء
ويقال وعزت اليه نوعيرا قال الازهرى ويقال أو عزت الى فلان في ذلك الامر اذا تقدمت
اليه وحكى عن ابن السكيت قال يقال وعزت وأوعزت ولم يجوز وعزت محققا ونحو ذلك روى أبو حاتم
عن الاصمعي انه أنكر وعزت بالتخفيف قال الجوهرى وقد يخفف فيقال وعزت اليه وعزا
(وفز) لقيته على أوفاز أى على عجلة وقيل معناها أن تلقاه بعدا واحدا وفز واستوفز
في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن قال أبو بكر الوفز أن لا يطمئن في قعوده يقال قعد على
أوفاز من الارض ووفاز وأنشد

أسوق غيرا مائل الجهاز * صعبا ينزني على أوفاز

قال ولا تقل على وفاز والوفز والوفزة العجلة والجمع أوفاز قال أبو منصور والعرب تقول فلان على
أوفاز أى على جد عجلة وعلى وفز ويقال نحن على أوفاز أى على سفر قد أشخصنا وانأ على أوفاز
وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كونا منها على أوفاز الوفز العجلة الليث الوفرة أن ترى
الانسان مستوفزا قد استقل على رجليه وما يستوقا وقد تها للافز والوثوب والمضي يقال له
اطمئن فاني أراك مستوفزا قال أبو معاذ المستوفز الذي قد رفع اليه ووضع ركبته قاله في تفسير
وترى كل أمة جارية قال مجاهد على الركب مستوفزين (وفز) الازهرى قرأت في نوادر أبي
عمرو المتوفز الذي لا يكاد ينام يتقلب (وكن) وكنه وكنز ادفعه وضر به مثل نكزه والوكنز
الطعن ووكنه أيضا طعنه بجمع كفه وفي التنزيل العزيز فوكنه موسى ففضى عليه وقيل وكنه أى
ضربه بجمع يده على ذقنه وفي حديث موسى عليه السلام فوكن الفرعونى فقتله أى نخسه وفي
حديث المعراج اذ جاء جبريل عليه السلام فوكن بين كتفي الزجاج الوكن أن يضرب بجمع كفه
وقيل وكنه بالعصا وروى ابن الفرج عن بعضهم مرح كوز وموكنوز بمعنى واحد وأنشد
* والشول في أخص الرجلين موكنوز * وفي التهذيب يقال وكنت أنفه أكنه اذا كسرت أنفه
ووكت أنفه فأنا أكنه مثل وكنته الكسائي وكنته ونكزته ونهزته ولهزته بمعنى واحد ووكنته
الحية لدغته ووكنز وكنز أو وكنى عدوه من فزع أو نحوه حكاه ابن دريد قال وليس بثبت ووكنز
موضع أنشد ابن الاعرابي

فان باجرع البريراء فالحشى * فوكن الى النقعين من وبعان

(وهز) الكسائي وهزته ولهزته ونهزته ابن سيده وهزه وهزاً دفعه وضربه وفي حديث
 يجمع شهدنا الحد بيته مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الأبا عراى
 يمشونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء وفي حديث عمر رضى الله عنه ان سلمة بن قيس
 الأسلمى بعث الى عمر من فتح فارس بسقطين مملؤاين جوهرها قال فانطلقنا بالقطين نهمزهما حتى
 قدمنا المدينة أى ندفعهما ونسرعهما - ما وفي رواية نهمزهما أى ندفع بهما البعير تحتها ما يروى
 بتشديد الزاي من الهزو وهزت فلانا اذا ضربته بشقل يدك والتوهز ووطء البعير المنقل الأزهرى
 فى ترجمته لهز الهمز الضرب فى العنق واللكز بجمعك فى عنقه وصدرة والوهز بالرجلين والهمز
 بالمرفق ووهز القملة بين أصابعه وهز احكها وقصعها وأنشد شمر

يهز الهرايع لا يزال ويفتلى * بأذل حيث يكون من يتدائل

والوهز الكسر والدق والوهز الوطاء أو الوئب وتوهز الكلب توتبه قال

* توهز الكلبة خلف الأرب * ورجل وهز غليظ شديد ملز الخلق قصير والجمع أوهازة قياسا

وجاءت توهز أى عشي مشية الغلاط ويشدوطاه ووهزه أثقله ومررت توهز أى يغمز الأرض غمزا

شديدا وكذلك توهس ابن الأعرابي الأوهز الحسن المشية مأخوذ من الوهازة وهى مشى

الخفرات وفى حديث أم سلمة جدات النساء غص الأظراف وقصر الوهازة أى قصر الخطى

والوهازة الخطو وقد توهز توهز اذا وطى وطأ ثقيلاً ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما

قصارى النساء قصر الوهازة وقال ابن مقبل

يخن بأطراف الذبول عشيبة * كما وهز الوعث الهجان المزما

شبه مشى النساء بمنى ابل فى وعث قد شق عليها وقال * كل طويل سلب ووهز * قالوا الوهز

الغليظ الربعة والله أعلم

قوله الوهازة ضبطت بفتح
 الواو فى الاصل ومتمن
 القاموس شكلا وضبطت
 فى النهاية بكسرها ونقل
 الكسر شارح القاموس
 عن الصاغاني اه مصدحه

(حرف السين المهملة)

الصاد والسين والزاي أسلمية لان مبدأها من أسله اللسان وهى مستدق طرف اللسان وهذه

الثلاثة فى حيز واحد والسين من الحروف المهموسة ومخرج السين بين مخرجى الصاد والزاي قال

الأزهري لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي فى شئ من كلام العرب

(فصل الالف) (أبس) أبسه يابسها أبسا وأبسه صغره وحقره قال العجاج

* وَابْتُغَابَ لَمْ يَرَمْ بِأَبْسٍ * أَي بَزَجْرٍ وَادِّالٍ وَيُرْوَى أَيْوُثٌ هَيْجَا الْأَصْمَعِيُّ أَبْتُّ بِهِ تَأْيِيْسًا
وَابْتُّ بِهِ أَبْسًا إِذَا صَغُرَتْهُ وَحَقَّرَتْهُ وَذَلَّلَتْهُ وَكَسَّرَتْهُ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ يَخَاطَبُ خُفَّافَ بْنَ
ذُبَيْبَةَ
أَنْ تَنْكُجُ لِمُودٍ صَخْرًا أَوْ بَسَةً * أَوْ قَدْ عَلِيَهُ فَاجِيهِ فَيَنْصَدِعُ
السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ * وَالْحَرْبُ بِكَفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ جَرَعُ

وَهَذَا الشَّعْرُ أَنَّهُ إِشْدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْ تَنْكُجُ لِمُودٍ بِصُرٍّ وَقَالَ ابْنُ بَصْرٍ جَارِيَةٌ بِيضٌ وَالْجُلُودُ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ
مِنْهَا يَقُولُ أَنَا قَادِرٌ عَلَيْكَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَا نَعَى وَلَوْ كُنْتُ جِلْمُودًا بِبَصْرٍ لَا تَقْبَلُ التَّأْيِيْسَ وَالتَّذْلِيلَ لَا وَقَدْتُ
عَلَيْهِ النَّارَ حَتَّى يَنْصَدِعَ وَيَتَقَتَّتْ وَالسَّلْمُ الْمُسَالِمَةُ وَالصَّلْحُ ضِدُّ الْحَرْبِ وَالْمَحَارَبَةُ يَقُولُ أَنْ السَّلْمُ وَإِنْ
طَالَتْ لَا تَضْرُكُ وَلَا يَلْحَقُكَ مِنْهَا أَدْوَى وَالْحَرْبُ أَقْلُ شَيْءٍ مِنْهَا يَكْفِيكَ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ أَمَالِي ابْنَ
بَرِيٍّ يَخُطُّ الشَّيْخَ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ رَجَاهُ اللَّهُ قَالَ أَنَّهُ إِشْدَهُ الْمُنْفَجَعُ فِي التَّرْجَمَانِ

* أَنْ تَنْكُجُ لِمُودٍ صَخْرًا * وَقَالَ بَعْدَ إِشْدَائِهِ صَخْرًا وَادِّ إِثْمًا قَالَ جَعَلَ أَوْ قَدْ جَوَّابُ الْمَجَازَةِ وَأَعْجِيهِ
عَطْفًا عَلَيْهِ وَجَعَلَ أَوْ بَسَهُ نَعْمًا لِلْجِلْمُودِ وَعَطْفٌ عَلَيْهِ فَيَنْصَدِعُ وَالتَّأْيِيْسُ التَّغْيِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَمَلِّسِ
* تَطْيِيفٌ بِهَ الْيَوْمَ مَا تَبَّأَسُ * وَالْأَبْسُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِمَّنْ الشَّازِرُ وَمِنَاحُ أَبْسٍ غَيْرُ
مَطْمَئِنٍ قَالَ مَنظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْقًا قَدْ اسْقَطَتْ أَوْلَادُهَا الشَّدَةَ السَّيْرَ وَالْأَعْيَاءَ

يَتَرَكْنَ فِي كُلِّ مَنَاخٍ أَبْسٍ * كُلُّ جَنْبَيْنِ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ

وَيُرْوَى مَنَاخُ أَنْسٍ بِالنُّونِ وَالْإِضَافَةُ أَرَادَ مَنَاخُ نَاسٍ أَيْ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْزِلُهُ النَّاسُ أَوْ كُلُّ مَنْزِلٍ
يَنْزِلُهُ الْإِنْسُ وَالْجَنْبَيْنِ الْمُشْعَرُ الَّذِي قَدِ بَتَّ عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَالْغَرَسُ جِلْمَةٌ رَقِيْقَةٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ
الْمَوْلُودِ وَالْجَمْعُ أَغْرَاسٌ وَأَبْسُهُ أَبْسَاقُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبْسُهُ وَأَبْسُهُ غَاظُهُ وَرَوْعُهُ وَالْأَبْسُ
بَكَعُ الرَّجْلِ بِمَا يَسُوءُ يَقَالُ أَبْسُهُ أَبْسًا وَيَقَالُ أَبْسُهُ تَأْيِيْسًا إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْمَكْرُوهِ وَفِي حَدِيثٍ
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَرِيْشٍ مِنْ فَتْحِ خَيْبَرَ فَنَقَالَ إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ أَسْرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَرْسَلُوا بِهِ إِلَى قَوْمِهِ لِيَقْتُلُوهُ فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يُؤَبِّسُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ أَيْ يُعَيِّرُونَهُ
وَقِيلَ يَخْوَفُونَهُ وَقِيلَ يُرْغَمُونَهُ وَقِيلَ يُغَضَّبُونَهُ وَيَحْمَلُونَهُ عَلَى اغْتِلَاطِ الْقَوْلِ لَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ
أَبْسٌ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ * لَيْسَتْ بِسُودَاءِ أَبْسٍ شَمْبَرَةٌ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْسُ
الْأَصْلُ السُّوْبُ بِكسر الهمزة ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْسُ ذَكَرَ السَّلَاحُفَ قَالَ وَهُوَ الرُّقُّ وَالْغَيْلِمُ وَالْأَبَاءُ
أَبْسٌ مَخْزُوكٌ كَسِرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى عَنِ الْمُفْضَلِ أَنَّ السُّؤَالَ الْمَلْحَ بِكَفِيكَ الْإِبَاءُ الْأَبْسُ فَكَانَ
هَذَا وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ انْمَاءُ وَالْإِبَاءُ الْأَبْسُ أَيْ الْأَشَدُّ قَالَ أَعْرَابِيُّ لِرَجُلٍ أَنْكَ لَسْتَرْدُ

قوله والتأبس التغيير الخ تبع
فيه الجوهرى وقال فى
القاموس وتأبس تغيرا وهو
تصنيف مسن ابن فارس
والجوهرى والصواب تأبس
بالمثناة التحتية أى بمعنى تغير
وتبع المجد فى هذا الصاغاني
حيث قال فى مادة أى س
والصواب ايرادهما أعنى
بيتى المتلمس وابن مرداس
ههنا لغته واستشهادا اه
ملخصا من شارح القاموس

المولى بخادمه فيكون المعنى في قول النبي صلى الله عليه وسلم له رَقْلُ فَعَلَيْكَ اِثْمُ الْاَرِيْسِيِّنِ يريد
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وانت اربسهم الذي يجيبون دعوتك ويمتشلون
أمرك واذادعوتهم الى أمر اطاعوك فلودعوتهم الى الاسلام لا جابوك فَعَلَيْكَ اِثْمُ الْاَرِيْسِيِّنِ
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وذلك يُسْحَطُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَيُعْظَمُ اِثْمُهُمْ قَالَ وَفِيهِ
وجه آخر وهو أن تجعل اربسيين هم المنسوبون الى اربس مثل المهلبين والاشعريين
المنسوبين الى المهلب والاشعريون كان القياس فيه أن يكون يباى النسبة فيقال الاشعريون
والمهلبيون وكذلك قياس اربسيين اربسيون في الرفع والاربسيتين في النصب والجر قال
ويقوى هذا رواية من روى اربسيين وهذا منسوب قول واحد ولو جود يباى النسبة فيه
فيكون المعنى فَعَلَيْكَ اِثْمُ الْاَرِيْسِيِّنِ الذين هم داخلون في طاعتك ويجيبونك اذادعوتهم ثم لم
تدعهم الى الاسلام ولودعوتهم لا جابوك فَعَلَيْكَ اِثْمُهُمْ لانك سبب منعهم الاسلام ولو أمرتهم الى
الاسلام لاسلموا وحكى عن أبي عبيد بن الخدوم والحول يعني بصده لهم عن الدين كما قال تعالى
رَبَّنَا اِنَّا اطعنا ساداتنا وكبرانا اى عليك مثل اثمهم قال ابن الاثير قال أبو عبيد في كتاب الاموال
أصحاب الحديث يقولون اربسيين مجموعا منسوبوا والصحيح بغير نسب قال ورد عليه الطحاوى
وقال بعضهم في رهط هرقل فرقة تعرف بالأر وسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم أتباع عبد الله
ابن اربس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل اربسون الملوك واحدهم
اربس وقيل هم العشارون وراسه بن مر بن ادم معروف وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم فسقط من يد عثمان رضى الله عنه في بئر اربس بفتح الهمزة وتخفيف الراء هي بئر معروفه
قريبا من مسجد قباء عند المدينة (اسن) الاس والاسس والاساس كل مبتدأ شئ والاس
والاساس أصل البناء والاسس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل عس وعساس وجمع الاساس
اسس مثل قذال وقذل وجمع الاساس مثل سبب وأسباب والاسيس أصل كل شئ واس
الانسان قلبه لانه أول متكون في الرحم وهو من الاسماء المشتركة واس البناء مبتدؤه أنشد

ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بنى الحرماز

واس مجد ثابت وطيد * نال السماء فرعه منديد

وقد أس البناء بؤسه أسا وأسسه تأسيسا اللبث أسست دارا اذا بنيت حدودها ورفعت من
قواعدها وهذا تأسيس حسن واس الانسان واسه وقيل هو أصل كل شئ وفي المثل ألقوا

الحَسُّ بِالْأَسِّ الحَسُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرُّ وَالْأَسُّ الْأَصْلُ يَقُولُ الْأَصْقُوقُ الشَّرُّ بِأَصُولٍ مِنْ عَادِيَتِهِمْ
 أَوْ عَادَا كَمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ وَأُسِّ الدَّهْرِ وَأُسِّ الدَّهْرِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَيْ عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَوَجْهَهُ
 وَيُقَالُ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ وَالْأَسِّ الْعَوْضُ التَّهْذِيبُ وَالتَّأْسِيسُ فِي الشَّعْرِ أَلْفٌ تَلْزِمُ الْقَافِيَةَ وَبَيْنَهَا
 وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ يَجُوزُ كَسْرُهُ وَرَفْعُهُ وَنَصْبُهُ نَحْوَ مَفَاعِلِنُ وَيَجُوزُ إِبْدَالُ هَذَا الْحَرْفِ بِغَيْرِهِ
 وَآمَامُ مِثْلٍ مَجْدُلُوجَاهُ فِي قَافِيَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ تَأْسِيسٌ حَتَّى يَكُونَ نَحْوَ مَجَاهِدٍ فَالْأَلْفُ تَأْسِيسٌ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ الرَّوِيُّ حَرْفُ الْقَافِيَةِ نَفْسُهَا وَمِنْهَا التَّأْسِيسُ وَأَنْشُدُ * أَلْطَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَخْضَلَّ جَانِبُهُ *
 فَالْقَافِيَةُ هِيَ الْبَاءُ وَالْأَلْفُ فِيهَا هِيَ التَّأْسِيسُ وَالْهَاءُ هِيَ الصَّلَةُ وَيُرْوَى وَأَخْضَرَ جَانِبَهُ قَالَ اللَّيْثُ
 وَإِنْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ تَأْسِيسٍ فَهُوَ الْمُؤَسَّسُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الشَّيْءِ عَرَّغَ يَرَانَهُ بِمَا اضْطَرَّ بَعْضُهُمْ قَالَ
 وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهُ مَفْتُوحًا لِأَنَّ فَتْحَهُ يَغْلِبُ عَلَى فَتْحَةِ الْأَلْفِ كَأَنَّهَا
 تَزَالُ مِنَ الْوَهْمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

مُبَارَكٌ لِلنَّبِيَّاءِ خَاتِمٌ * مَعْلَمٌ أَيْ الْهُدَى مَعْلَمٌ

وَلَوْ قَالَ خَاتِمٌ بِكَسْرِ التَّاءِ لَمْ يَحْسُنْ وَقِيلَ إِنَّ لُغَةَ الْعَجَّاجِ خَاتِمٌ بِالْهَمْزِ وَلِذَلِكَ أَجَازَهُ وَهُوَ مِثْلُ السَّاسِمِ
 وَهِيَ شَجَرَةٌ جَاءَ فِي قِصَّةِ سَيِّدَةِ الْمَيْسَمِ وَالسَّاسِمِ وَفِي الْمَحْكَمِ التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ
 الدَّخِيلِ وَهُوَ أَوَّلُ جُزْءٍ فِي الْقَافِيَةِ كَأَنَّ نَاصِبَ وَقِيلَ التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ هُوَ الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ أَحَدٌ كَقَوْلِهِ * كَلَيْتَ لِي لَهْمٌ بِأُمِّيَّةٍ نَاصِبٍ * فَلَا بَدَّ مِنْ هَذِهِ
 الْأَلْفِ إِلَى آخِرِ الْقِصِيدَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا سَمَّاهُ الْخَلِيلُ تَأْسِيسًا جَعَلَ الْمَصْدَرَ اسْمًا لَهُ وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ أَلْفُ التَّأْسِيسِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرَ وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ تَأْسِيسَاتٌ فَهَذَا
 يُؤَدِّنُ بَانَ التَّأْسِيسِ عِنْدَهُمْ قَدْ أَجْرُوهُ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْجَمْعَ فِي الْمَصَادِرِ لَيْسَ بِكَثِيرٍ وَلَا أَصْلُ
 فَيَكُونُ هَذَا مَجْمُوعًا عَلَيْهِ قَالَ وَأَرَى أَهْلَ الْعَرُوضِ أَنْ تَسْمَعُوا بِجَمْعِهِ وَالْأَقَانُ الْأَصْلُ أَنْ تَأْهَوُ
 الْمَصْدَرَ وَالْمَصْدَرَ قَلْبًا يَجْمَعُ الْأَمَّا فَدَحْدَ النَّحْوِيِّونَ مِنَ الْمُحْفُوظِ كَالْأَمْرِاضِ وَالْأَشْغَالِ وَالْعُقُولِ
 وَأَسَّسَ بِالْحَرْفِ جَعَلَهُ تَأْسِيسًا وَأَنْ تَسْمَعُوا بِجَمْعِهِ تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ أُسِّ الشَّيْءِ قَالَ ابْنُ جِنِّي أَلْفُ
 التَّأْسِيسِ كَأَنَّهَا أَلْفُ الْقَافِيَةِ وَأَصْلُهَا أُخِذَ مِنْ أُسِّ الْحَائِطِ وَأَسَاسُهُ وَذَلِكَ أَنَّ أَلْفَ التَّأْسِيسِ
 لَتَقَدَّمَهَا وَالْعِنَايَةُ بِهَا وَالْمَحَافِظَةُ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا أُسُّ الْقَافِيَةِ اشْتَقَّ مِنْ أَلْفِ التَّأْسِيسِ فَمَا الْفَتْحَةُ قَبْلُهَا
 فَجُزْءٌ مِنْهَا وَالْأَسُّ وَالْأَسُّ الْأَفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ أُسٌّ بَيْنَهُمْ يُوَسُّ أَسًّا وَرَجُلٌ أَسَّاسٌ نَمَامٌ مَفْسَدٌ
 الْأُمُورِ إِذَا كَانَتْ الْبَقِيَّةُ مِنْ لَحْمٍ قِيلَ أُسَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسْيَأَى أَيُ أَبْقِيَتْ لَهُ وَهَذَا فِي اللَّحْمِ خَاصَّةً

قوله كأنها اس القافية
 اشتق الخ هكذا في الاصل
 وانظر وحرر العبارة اه
 مصححه

والأس بقية الرمادين الأثافي والأس المزين للكذب واس من زجر الشاة أسها يؤسها أسا
وقال بعضهم نسا وأس بها زجرها وقال أس أس واس أس زجر للغنم كأس أس وأس أس من
رقى الحيات قال الليث الراقون اذ رقوا الحية يأخذوها ففرغ أحدهم من رقيته قال لها أس
فانها تخضع له وتلين وفي الحديث كتب عمر الى أبي موسى أسس بين الناس في وجهك وعدلك
أى سوينهم قال ابن الأثير وهو من ساس الناس يسوسهم والهيمزة فيه زائدة ويروى أس بين
الناس من المواساة (أس) الأس والمؤاساة الخداع والخيانة والغش والسرقة وقد أس
بالس بالكسر الساومنه قواهم فلان لا يدلس ولا يؤأس فالداس من الدلس وهو الظلمة يراد به
لا يغتمى عليك الشئ فيخفيه ويستتر ما فيه من عيب والمؤاساة الخيانة وأنشد

هم السمن بالسنة لا أس فيهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

والأس أصله الوأس وهو الخيانة والأس الأصل السوء والأس الغدر والأس الكذب والأس
والأس ذهاب العقل وتذهيله عن ابن الاعرابي وأنشد

فقلت ان أسغد علماء وتجربة * فقد تردد فيك الخبل والأس

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا فقال اللهم انى أعوذ بك من الأس والكبر قال
أبو عبيد الأس هو اختلاط العقل وخطأ ابن الانباري من قال هو الخيانة والمألوس الضعيف
العقل والأس الرجل السافه ومألوس أى مجنون ذهب عقله عن ابن الاعرابي قال الراجز
يتبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمئى مشية المألوس
وقال مرة الأس الجنون يقال ان به لاسا أى جنونا وأنشد

يا جرتينا بالحباب حلسا * ان بنا أو بكم لاسا

وقيل الأس الرية وتغير الخلق من رية أو تغير الخلق من مرض يقال ما أسك ورجل
مألوس ذاهب العقل والبدن وما ذقت عنده الوسا أى شيا من الطعام وضربه مائة فاس أى
ما توجع وقيل فاس حلس بعناه أبو عمرو ويقال للغيريم انه لاس فاس فاس يعطى وما يمنع والتأس ان
يكون يريد أن يعطى وهو يمنع ويقال انه لاس الوسا العطية وقد أست عطيته اذا منعت من
غير اياس منها وأنشد * وصرمت حبلت بالتأس * والياس اسم أعجمى وقد سميت به
العرب وهو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (أمس) أمس من ظروف الزمان مبنى
على الكسر الآن ينكر أو يعترف وربما بنى على الفتح والنسبة اليه إمسى على غير قياس قال

ابن جنى امتنعوا من اظهار الحرف الذي يعترف به أمس حتى اضطرروا بذلك الى بناءه لتضمنه
معناه ولو اظهروا ذلك الحرف فقالوا مضى أمس بما فيه لما كان خلقا ولا خطأ فاقول نصيب

واني وقفت اليوم والامس قبله * بيا بك حتى كادت الشمس تغرب

فان ابن الاعرابي قال روى الامس والامس جرا ونصب بيا فن جره فعلى الباب فيه وجعل اللام

مع الجر زائدة واللام المعروفة له مرادة فيه وهو نائب عنها ومضمن لها فكذلك قوله والامس

هذه اللام زائدة فيه والمعروفة له مرادة فيه محذوفة منه يدل على ذلك بناؤه على الكسر وهو

في موضع نصب كما يكون مبنيا اذا لم تظهر اللام في لفظه واما من قال والامس فانه لم يضمنه

معنى اللام فينبه لكنه عترفه كما عترف اليوم بها وليست هذه اللام في قول من قال والامس

فنصب هي تلك اللام التي في قول من قال والامس فجر تلك لا تظهر ابدا لانها في تلك اللغة لم

تستعمل مظهرة الا ترى ان من نصب غير من يجز كل منهما لغة وقياسهما على ما نطق به

منهم ما لا تدخل اختلفا ولا نسبة في ذلك بينها وبينها الكسائي العرب تقول كلمتك أمس

واعتجبني أمس يا هذا وتقول في النكرة أعجبتني أمس وأمس آخر فاذا اضعفته أو نكرته أو

أدخلت عليه الالف واللام للتعريف أجريته بالاعراب تقول كان أمسنا طيبا ورأيت أمسنا

المبارك ومررت بأمسنا المبارك ويقال مضى أمس بما فيه قال الفراء ومن العرب من يخفض

الأمس وان أدخل عليه الالف واللام كقوله * واني قعدت اليوم والامس قبله * وقال أبو

سعيد تقول جاءني أمس فاذا نسبت شيئا اليه كسرت الهمزة قلت إمسي على غير قياس قال العجاج

* وجف عنه العرق الأمسي * وقال العجاج

كان أمسيابه من أمس * يصفر لليبس اصفرار الورس

الجوهري أمس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم بينه على

الكسر معرفة ومنهم من يعر به معرفة وكلهم يعر به اذا أدخل عليه الالف واللام أو صيره نكرة أو

أضافه غيره ابن السكيت تقول مارأيت منذ أمس فان لم تره يوما قبل ذلك قلت مارأيت منذ أول من

أمس فان لم تره يومين قبل ذلك قلت مارأيت منذ أول من أول من أمس قال ابن انباري أدخل

اللام والالف على أمس وتركه على كسره لان أصل أمس عندنا من الأسماء فسمى الوقت بالامر ولم

يغير لفظه من ذلك قول الفرزدق

ما أنت بالحكم الرضى حكومته * ولا الاصيل ولاذى الرأى والجدل

فأدخل الالف واللام على ترضى وهو فعل مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية وأنشد الفراء

أخفن أطناني ان شكين وانني * لني شغل عن دحلي اليتبع

قوله أخفن أطناني الخ
كذا بالاصل هنا وفي مادة
تبع ولم نعر عليه فيما بأيدينا
من المواد فخر اه

فأدخل الالف واللام على يتبع وهو فعل مستقبل لما وصفنا وقال ابن كيسان في أمس يقولون

اذا نكروه كل يوم بصير أمسا وكل أمس مضي فلن يعود مضي أمس من الأموس وقال

البصريون انما لم يتمكن أمس في الاعراب لانه ضارع الفعل الماضي وليس بعرب وقال الفراء

انما كسرت لان السين طبعها الكسر وقال الكسائي أصلها الفعل أخذ من قولك أمس بخير

ثم سمي به وقال أبو الهيثم السين لا يلفظ بها الا من كسر الفهم ما بين الثنية الى الضرس وكسرت

لان مخرجها مكسور في قول الفراء وأنشد * وقافية بين الثنية والضرس * وقال ابن برزح

قال عرام ما رأيت مدامس الا حدث وأتاني أمس الا حدث وقال مجاهد عهدي به أمس الا حدث

وأتاني أمس الا حدث قال ويقال ما رأيت قبل أمس بيوم يريد من أول من أمس وما رأيت قبل

البارحة بليدة قال الجوهري قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر مدامس بالفتح وأنشد

لقد رأيت عجبا مدامسا * عجائزا مثل السعالى خمسا

يا كنان ما في رحلهم همسا * لا ترك الله لهم ضرسا

قال ابن بري اعلم ان أمس مبنية على الكسر عند أهل الجواز وبنو تميم يوافقونهم في بناءها على

الكسر في حال النصب والجر فاذا جاءت أمس في موضع رفع أعربوها فقالوا ذهب أمس بما فيه

وأهل الجواز يقولون ذهب أمس بما فيه لانها مبنية لتضمها لام التعريف والكسرة فيها الالتقاء

الساكنين وأما بنو تميم فيجعلونها في الرفع معدولة عن الالف واللام فلا تصرف للتعريف والعدل

كما لا تصرف سحر اذا أردت به وقتا بعينه للتعريف والعدل وشاهد قول أهل الجواز في بناءها على

الكسرو هي في موضع رفع قول أسقف نجران

منع البقاء نقاب الشمس * وطلوعها من حيث لا تمسى

اليوم أجهل ما يجي به * ومضى بفصل قضائه أمس

فعلى هذا تقول ما رأيت مدامس في لغة الجواز جعلت مدامسا أو حرفا فان جعلت مدامسا رفعت

في قول بنو تميم فقلت ما رأيت مدامسا وان جعلت مذحرفا وافق بنو تميم أهل الجواز في بناءها على

الكسر فقالوا ما رأيت مدامس وعلى ذلك قول الرازي يصف ابلا

ما زال داهز يريها مدامس * صاحبة خدودها للشمس

فذهنا حرف خفض على مذهب بنى تميم وأما على مذهب أهل الحجاز فيجوز أن يكون مذكرا
ويجوز أن يكون حرفا وذكرا سيبويه إن من العرب من يجعل أمس معدولة في موضع الجر بعد
مذخاة يشبهونها بما إذا رفعت في قولك ما رأيت مذامس ولما كانت أمس معربة بعد مذ التي هي
اسم كانت أيضا معربة مع مذ التي هي حرف لانها بعناها قال فيبان للثبم - مذ اغلط من يقول ان
امس في قوله * لقد رأيت عجبا مذامسا * انها مبنية على الفتح بل هي معربة والفتحة فيها
كالفتحة في قولك مررت بأحمد وشاهد بناء أمس اذا كانت في موضع نصب قول زياد الاعم
رأيتك أمس خير بني معد * وأنت اليوم خير منك أمس

رأيتك أمس خير بني معد * وأنت اليوم خير منك أمس

وشاهد بنائها وهي في موضع الجر قول عمرو بن الشريد

ولقد قتلتمكم نساء وموحدا * وتركت مرة مثل امس المدبر

وكذا قول الآخر

وأبي الذي ترك الملوك وجعهم * بصهاب هامة كأمس الدابر

قال واعلم انك اذا انكرت أمس أو عرفت بالالف واللام أو أضفتها أعربت بها فتقول في التنكير
كل غدصائر أمس أو تقول في الاضافة ومع لام التعريف كان أمسنا طيبا وكان الأمس طيبا
وشاهده قول نصيب

وإني حبست اليوم والامس قبله * يبايك حتى كادت الشمس تغرب

قال وكذلك لو جمعتها لأعربت كقول الآخر

مررت بنا أول من أموس * تميمس فينا منسية العروس

قال الجوهري ولا يصغر أمس كما لا يصغر غدو والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء
الشهور والاسبوع غير الجمعة قال ابن بري الذي حكاه الجوهري في هذا الصحيح الاقوله غير الجمعة
لان الجمعة عند سيبويه مثل سائر أيام الاسبوع لا يجوز أن يصغر وانما استنع تصغير أيام الاسبوع
عند النحويين لان المصغر انما يكون صغيرا بالاضافة الى ماله مثل اسمه كبير او أيام الاسبوع
متساوية لا معنى فيها للتصغير وكذلك غدو والبارحة وأسماء الشهور مثل المحرم وصفير (أنس)
الانسان معروف وقوله

أقل بنو الانسان حين عدتم * الى من يثير الجن وهي هجود

يعني بالانسان آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقوله عز وجل وكان الانسان أكثر شيا عبدا

عنى بالانسان هنا الكافر ويدل على ذلك قوله عز وجل ويُجادِلُ الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به
الحق هذا قول الزجاج فان قيل وهل يُجادِلُ غير الانسان قيل قد جادل ابليس وكل من يعقل من
الملائكة والجن تجادل لكن الانسان أكثر جدلا والجمع الناس مذكروا في التنزيل بأيها الناس
وقديوث على معنى القبيلة أو الطائفة حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة
أو القطعة كما جعل بعض الشعراء آدم اسما للقبيلة وأنت فقال أنشده سيديويه

شادوا البلاد وأصبحوا في آدم * بلغوا بهياض الوجوه خوولا

والانسان أصله أنسيان لان العرب قاطبة قالوا في تصغيره أنسيان فدللت الياء الاخيرة على الياء
في تكبيره الا أنهم حذفوها لما كثرت الناس في كلامهم وفي حديث ابن صبياد قال النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم انطلقوا بنا الى أنسيان قد رأينا شأنه وهو تصغير انسان جاء شادا على غير قياس
وقياسه أنسيان قال واذا قالوا اناسين فهو جمع بين مثل بستان وبساتين واذا قالوا اناسي كثيرا
نخفوا الياء أسقطوا الياء التي تكون فيما بين عين الفعل ولاه مثل قراقرق وقراقرق ويبين جواز
أناسي بالتخفيف قول العرب أناسية كثيرة والواحد أنسي وأناس ان شئت وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهم ما انه قال انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسي قال أبو منصور اذا كان
الانسان في الاصل أنسيان فهو افعلان من النسيان وقول ابن عباس حجة قوية له وهو مثل ليل
اضحيان من ضحى يضحى وقد حذف الياء فقبل انسان وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأله
عن الناس ما أصله فقال الأناس لان أصله أناس فالالف فيه أصلية ثم زيدت عليه اللام التي
تراد مع الالف للتعريف وأصل تلك اللام ابدال الامن أحرف قليلة مثل الاسم والابن وما أشبهها
من الالفات الوصلية فلما زادوه ما على أناس صار الاسم الاناس ثم كثرت في الكلام فكانت
الهمزة واسطة فاستثقلوها فتركوها وصار الباقي أناس بتحريك اللام بالضمه فلما تحركت اللام
والنون أدغموا اللام في النون فقالوا الناس فلما طرحوا الالف واللام ابتدؤا الاسم فقالوا قال
ناس من الناس قال الازهرى وهذا الذي قاله أبو الهيثم ثم تعليل النحويين وانسان في الاصل
انسيان وهو فعليان من الانس والالف فيه فاء الفعل وعلى مثاله حرسيان وهو الجلد الذي يلي
الجلد الاعلى من الحيوان سمي حرسيانا لانه يحرس أى يقشر ومنه أخذت الحارصة من الشجاج
يقال رجل حذريان اذا كان حذرا قال الجوهري وتقدير انسان فعلان وانما زيد في تصغيره ياء
كما زيد في تصغير رجل فقيل رويجل وقال قوم أصله أنسيان على افعلان فحذفت الياء استخفافا

قوله وأصل تلك اللام الى
قوله فلما زادوهما كذا بالاصل
وتأمل اه صححه

لكثرة ما يجرى على ألسنتهم فاذا صغرو ورددوها لان التصغير لا يكثر وقوله عز وجل أ كان للناس
عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم الناس ههنا أهل مكة والأناس لغه في الناس قال سيبويه والاصل
في الناس الأناس مخففا فجعلوا الالف واللام عوضا من الهمزة وقد قالوا الأناس قال الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأناس الامينا

وحكى سيبويه الناس أي الناس بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف وقوله

بلادها كوا وكأنجها * اذ الناس ناس والبلاد بلاد

فهذا على المعنى دون اللفظ أي اذ الناس أحرار والبلاد مخصصة ولولا هذا الغرض وأنه مراد
معتزم لم يجزئني من ذلك لتعزى الجزء الاخير من زيادة الفائدة عن الجزء الاول وكانه أعيد لفظ
الاول لضرب من الأدلال والثقة بحصول الحال وكذلك كل ما كان مثل هذا والنات لغته في الناس
على البدل الشاذ وأنشد

يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن ربوع شرار الناس * غير أعفاه ولا أيكات

أرادوا لا يكاس فأبدل التاء من سين الناس والايكاس لموافقها اياها في الهمس والزيادة وبجوار
المخارج والانس جماعة الناس والجمع أناس وهم الأانس تقول رأيت بمكان كداو كذا أنسا كثيرا
أي ناسا كثيرا وأنشد * وقد ترى بالدار يوما أنسا * والانس بالتحريك الحى المقيمون والانس
أي الغلة في الأانس وأنشد الاخفش على هذه اللغة

أنا أنارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم تحسد الأانس الطعاما

قال ابن بري الشعر اشمر بن الحرث الضبي وذ كرسبويه البيت الاول جاء فيه منون مجموعا للضرورة
وقياسه من أنتم لان من انما تلحقه الزوائد في الوقف يقول القائل جاءني رجل فتقول منو ورأيت
رجلا فيقال مناو مررت برجل فيقال مني وجاءني رجلان فتقول منان وجاءني رجال فتقول منون
فان وصلت قلت من يا هذا أسقطت الزوائد كلها ومن روى عموا صبا حاقا لبيت على هذه الرواية

لجدع بن سنان الغساني في جملة أبيات حائبة ومنها

أتانى قاشر وبنواييه * وقد جن الدجى والنجم لاجا

فنازعنى الزجاجة بعدوهن * مزجت لهم بهاعسلا وراحا

وحذرنى امورا سوف تانى * أهزلها الصوارم والرماحا

والانسُ خلاف الوحشة وهو مصدر قولك أنست به بالكسر أنسا وأنسة قال وفيه لغة أخرى
أنست به أنسا مثل كفرت به كفرا قال والانسُ والاستناس هو التانس وقد أنست بفلان
والانسى منسوب الى الانس كقولك جنى وجنى وسندى وسندوا لجمع اناسى ككرسى وكراسى
وقيل اناسى جمع انسان كسر حان وسرا حين امكنهم ابدلوا الياء من النون فاما قولهم اناسية
جعلوا الهاء عوضا من احدى ياءى اناسى جمع انسان كما قال عز من قائل واناسى كثيرا وتكون الياء
الاولى من الياءين عوضا منقلبة من النون كما تنقلب النون من الواو اذا نسبت الى صنعا وبهراء
فقلت صنعاى وبهراى ويجوز ان تحذف الالف والنون فى انسان تقديرا وتأتى بالياء التى تكون
فى تصغيره اذا قالوا انيسيان فكانهم زادوا فى الجمع الياء التى يردونها فى التصغير فيصير اناسى
فيدخلون الهاء لتحقيق التانيث وقال المبرد اناسية جمع انسية والهاء عوض من الياء المحذوفة
لانه كان يجب اناسى بوزن زناديق وفرازين وان الهاء فى زنادقة وقرانته انما هى بدل من الياء
وانها لما حذفت للتخفيف عوضت منها الهاء فالياء الاولى من اناسى بمنزلة الياء من فرازين
وزناديق والياء الاخيرة منه بمنزلة القاف والنون من ما ومثل ذلك بجحاح وبجاجة انما أضله
بجاجة وقال اللحياني يجمع انسان اناسى واناسا على مثال اباض واناسية بالتخفيف والتانيث
والانسُ البشر الواحد انسى وانسى ايضا بالتحريك ويقال انس واناس كثير وقال الفراء فى قوله
عز وجل واناسى كثيرا الاناسى جمع الواحد انسى وان شئت جعلته انسانا ثم جمعته اناسى فتكون
الياء عوضا من النون كما قالو اللار انب ارانى وللسرا حين سراحي ويقال للمرأة ابضا انسان ولا
يقال انسانة والعامية تقوله وفى الحديث انه نهى عن الحجر الانسية يوم خيبر يعنى التى تألف
البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسى قال وفى كتاب
ابى موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هى التى تألف البيوت والانس وهو ضد الوحشة
الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون قال وليس بشئ قال
ابن الاثير ان اراد ان الفتح غير معروف فى الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بـ معروف فى اللغة فلا فانه
مصدر انست به انس انسا وانسة وقد حكى ان الايسان لغة فى الانسان طائفة قال عامر بن جرير
الطائى فباليمنى من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ايسان
قال ابن سيده كذا أنشده ابن جنى وقال الا أنهم قد قالوا فى جمعه اياى ياء قبل الالف فعلى هذا
لا يجوز ان تكون الياء غير مبدلة وجائزا ايضا ان يكون من البدل اللزوم نحو عيد واعياد وعييد

قال البعياني في لغة طي ما رأيت ثم إيساناً أي انساناً وقال البعياني يجمعونه آيسين قال في كتاب
الله عز وجل ياسين والقرآن الحكيم بلغه طي قال أبو منصور ووقول العلماء انه من الحروف المقطعة
وقال الفراء العرب جميعاً يقولون الانسان الاطياً فانهم يجعلون مكان النون ياء وروى قيس بن
سعد أن ابن عباس رضي الله عنهما قرأ ياسين والقرآن الحكيم يريدان انسان قال ابن جنى ويحكي
ان طائفة من الجن وأقواماً فاستأذنوا عليهم فقال لهم الناس من أنتم فقالوا اناس من الجن
وذلك ان المعهود في الكلام اذا قيل للناس من أنتم قالوا اناس من بني فلان فلما كثر ذلك استعملوه
في الجن على المعهود من كلامهم مع الانس والشيء يحتمل على الشيء من وجه يجتمعان فيه وان
تباين من وجه آخر والانسان أيضاً انسان العين وجمعه أناسي وانسان العين المثال الذي يرى
في السواد قال ذو الرمة يصف ابلاغارت عيونها من التعب والسير

اذا استخرست آذانها استأنست لها * أناسي ملحود لها في الحواجب

وهذا البيت أورده ابن بري اذا استوجست قال واستوجست بمعنى تسمعت واستأنست وأنست
بمعنى أبصرت وقوله ملحود لها في الحواجب يقول كأن محاراً أعينها جعلن لها الحوداً ووصفها بالغور
قال الجوهري ولا يجمع على أناس وانسان العين ناظرها والانسان الأعملة وقوله
تمري بانسانها انسان مقلتها * انسانة في سواد الليل عطبول
فسره أبو العمير الاعمري فقال انسانها أعملتها قال ابن سيده ولم أره لغيره وقال
أشارت لانسان بانسان كقها * لتقتل انساناً بانسان عينها

وانسان السيف والسهم حدهما وانسي القدم ما قبل عليها ووحشها ما أدبر منها وانسي
الانسان والدابة جانبهما الايسر وقيل الايمن وانسي القوس ما قبل عليك منها وقيل انسي
القوس ما ولى الراعي ووحشها ما ولى الصيد وسند كراختلاف ذلك في حرف السين التهذيب
الانسي من الدواب هو الجانب الايسر الذي منه يركب ويحتلب وهو من الآدمي الجانب
الذي يلي الرجل الأخرى والوحشي من الانسان الجانب الذي يلي الارض أبو زيد الانسي الايسر
من كل شيء وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندان
والقدمين فما قبل منهما على الانسان فهو انسي وما أدبر عنه فهو وحشي والانس أهل المحل
والجمع آناس قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الختوف لاهلها * جهارا ويسمعتن بالانس الجبل (٣)

(٣) قوله الجبل قال شارح
القاموس الجبل بالفتح الكثير
اه اكن لم ينه عليه هو ولا
المجد ولا غيرهما في مادة
ج ب ل وان كان فيه
لغات كثيرة كقفل وجبل
وعنق وطمر على أن الشارح
نفسه استشهد بالبيت على
الجبل في مادته بكسر
فسكون كالصباح فتقطن
اه مصححه

وقال عمرو ذوالكعب

بِقِسْيَانِ عَمَارِطٍ مِنْ هُدَيْلٍ * هُمُ يَنْقُونُ أَنَسَ الْخِلَالِ

وقالوا كيف ابن أنسك وإنسك أي كيف نفسك أبو زيد تقول العرب للرجل كيف ترى ابن أنسك إذا خاطبت الرجل عن نفسك الاجر فلان ابن أنس فلان أي صفه وأنسه وخاصته قال الفراء قلت للدبيري ايش كيف ترى ابن أنسك بكسر الالف فقال عزاه الى الانس فاما الانس عندهم فهو الغزل الجوهري يقال كيف ابن أنسك وإنسك يعني نفسه أي كيف تراني في مصاحبتى اياك ويقال هذا حدني وأنسى وخلصى وجلسى ككلمة بالكسر أبو حاتم أنست به انسا بكسر الالف ولا يقال انسا انما الانس حديث النساء ورواه أبو حاتم عن أبي زيد وأنست به أنس وأنست أنس أيضا بمعنى واحد والانس خلاف الايماش وكذلك التانيس والانس والانس الطمأنينة وقد أنس به وأنس يأنس ويأنس وأنس أنسا وأنسة وتأنس واستأنس قال الراعي

أَلَا اسْمِي الْيَوْمَ ذَاتَ الطُّوقِ وَالْعَاجِ * وَالذَّلِّ وَالنَّظَرِ الْمُسْتَأْنَسِ السَّاجِي

والعرب تقول أنس من حمى يريدون أنها لا تكاد تفارق العليل فكانها أنسه به وقد أنسني وأنسني وفي بعض الكلام اذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي قال العجاج
وَبَادِيَةِ بَهَا طُورِي * وَلَا خِلَالَ الْجَنِّ بَهَا نِسِي * تَلَقَى وَبِئْسَ الْإِنْسُ الْجَنِّيُّ
دَوِيَّةَ تَهْوَاهُ دَوِي * لِلرَّيْحِ فِي أَقْرَابِهَا هَوِيُّ
هُوَ صَوْتُ أَبُو عَمْرٍو الْإِنْسُ سَكَّانَ الدَّارِ وَاسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ إِذَا أَحْسَّ أَنْسِيًّا وَاسْتَأْنَسْتُ بِفُلَانٍ وَتَأْنَسْتُ بِهِ بِمَعْنَى وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَكِنِّي أَجْعُ الْمُؤْنَسَاتُ * إِذَا مَا اسْتَحْتَفَّ الرَّجَالُ الْحَدِيدَا

يعني انه يقاتل بجميع السلاح وانما سماها بالمؤنسات لانهن يؤنسنه فيؤنسنه أو يحسن ظنه قال الفراء يقال للسلاح كله من الرمح والمغفر والتجفاف والتسبغة والترس وغيره المؤنسات وكانت العرب القدماء تسمى يوم الخميس مؤنسا لانهم كانوا يميلون فيه الى الملاذ قال الشاعر

أَوْتَلُّ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي * بِأَوَّلِ أَوْ بَأَهْوَنِ أَوْ جُبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَاَنْ يَفْتِنِي * فَؤُونِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ

وقال مطر زأخبرني الكرمي املاء عن رجاله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي علي عليه

قوله وقد أنس الخ كعلم
وضرب وكرم كما في شرح
القاموس اه صححه

السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس وكاب أنوس وهو ضد
العقور والجمع أنس ومكان ما نوس انما هو على النسب لانهم لم يقولوا أنست المكان ولا أنسته فلما
لم نجد له فعلا وكان النسب يسوغ في هذا جملناه عليه قال جرير

حَى الْهَدْمِ لَهْ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * فَالْحِنِّ وَأُصْبِحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ
وجارية أنسة طيبة الحديث قال النابغة الجعدي

بِأَنْسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَافِ * تَخْلُطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسَا

وكذلك أنوس والجمع أنس قال الشاعر يصف بيض نعام

أَنْسٌ إِذَا مَا حَمَّتْهَا بِيُوتِهَا * شُوسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا

جُعِلَتْ لَهَا مَلَا حِفْ قَصِيَّةٌ * يُعْجَلُنَهَا بِأَعْطَ قَبْلَ بِلَاهَا

والملاحف القصية بمعنى بهام على الأفرخ من غرقى البيض الليث جارية أنسة إذا كانت
طيبة النفس تحب قربك وحديثك وجمعها أنسات وأانس وما بها أنيس أي أحد والانس الجمع
وأنس الشيء أحسنه وأنس الشخص واستأنسه رآه وأبصره ونظر إليه أنشد ابن الاعرابي

بِعَيْنِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ أَيَوْمَ غُبْرَةٍ * وَلَمْ تَرْدَا جَوْ الْعِرَاقِ فَتَرْدَمَا

ابن الاعرابي أنست بفلان أي فرحت به وأنست فزعوا وأنسته إذا أحسنسته ووجدته في نفسك
وفي التنزيل العزيز أنس من جانب الطور نارا يعني موسى أبصر نارا وهو الإناس وأنس الشيء
علمه يقال أنست منه رشدا أي علمته وأنست الصوت سمعته وفي حديث هاجر واسماعيل فلما جاء

اسماعيل عليه السلام كانه أنس شيئا أي أبصر ورأى شيئا لم يعهده يقال أنست منه كذا أي علمت
واستأنست استعلمت ومنه حديث نبذة الحروري وابن عباس حتى تؤنس منه الرشدا أي تعلم
منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتنا غير
يؤتيكم حتى تستأنسوا وتسلموا قال الزجاج معنى تستأنسوا في اللغة تستأذنوا ولذلك جاء في

التفسير تستأنسوا فاعلموا وأريد أهلها أن تدخلوا أم لا قال الفراء هذا مقدم ومؤخر انما هو
حتى تسلموا وتسألتنا السلام عليكم أدخل قال والاستئناس في كلام العرب النظر يقال

أذهب فاستأنس هل ترى أحدا فيكون معناه انظر من ترى في الدار وقال النابغة

* بَدَى الْجَلِيلِ عَلَى مَسْتَأْنِسٍ وَحَدٍ * أَي عَلَى ثَوْرٍ وَحَشِيٍّ أَحْسَ بِمَارَابِهِ فَهُوَ يَسْتَأْنِسُ أَي يَنْبَصِرُ

ويتلفت هل يرى أحدا أراد أنه مدعور فهو أجده ووفراوه وسرعته وكان ابن عباس رضي الله

عنهما يقرأ هذه الآية حتى تستأذنوا قال تستأنسوا خطأ من الكاتب قال الازهرى قرأ أبي
وابن مسعود تستأذنوا كما قرأ ابن عباس والمعنى فيهما واحد وقال قتادة ومجاهد تستأنسوا هو
الاستئذان وقيل تستأنسوا تنحجوا قال الازهرى وأصل الانس والانس والانسان من
اليناس وهو الابصار ويقال آنسته وأنسته أى أبصرته وقال الاعشى

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الأتيم البوم والضوعا

وقيل معنى قوله ما يؤنسه أى ما يجعله ذا انس وقيل للانسان لانهم يؤنسون أى يصرون
كما قيل للجن جن لانهم لا يؤنسون أى لا يصرون وقال محمد بن عرفة الواسطي سمي الانسيون
انسيين لانهم يؤنسون أى يرون وسمى الجن جن لانهم مجنون عن رؤية الناس أى متوارون
وفي حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم أى استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه

الحديث ألم تر الجن وابلاسها * وبأسها من بعد يناسها

أى أنها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم واليناس

اليقين قال فان أتاك امرؤ يسعي بكذبته * فانظر فان اطلعا غيرا يناس

الاطلاع النظر واليناس اليقين قال الشاعر

ليس بمالس به باس باس * ولا يضرب ما قال الناس * وان بعد اطلعا يناس

وبعضهم يقول بعد طلوع يناس الفراء من أمنالهم بعد اطلعا يناس يقول بعد طلوع يناس
وتناس البازي جلي بظرفه والبازي يناس وذلك اذا ما جلي وتطرر افعار أسه وظرفه وفي الحديث

لو أطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه أن الناس يحبون أن لا يولد لهم الا الذكران

دون الاناث ولولم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع استجاب دعاه وما نوسة والمائوسة جميعا

النار قال ابن سيده ولا عرف لها فعلا فاما آنست فانما حظ المفعول منها مؤنسة وقال ابن حجر

* كما تطاير عن مائوسة الشرر * قال الاصمعي ولم نسمع به الا في شعر ابن حجر ابن الاعرابي

الائيسة والمائوسة النار ويقال لها الساكن لان الانسان اذا آنسها لبلا انس بها وسكن اليها

وزالت عنه الوحشة وان كان بالارض القفر أبو عمرو ويقال للديك الشقر والانس والنزي

والانس الموانس وكل ما يؤنس به وما بالدار انيس أى أحد وقول الكميت

فيهن آنسة الحديث حية * ليست بفاحشة ولا متقال

أى تانس حديثك ولم يرد أنها تؤنسك لانه لو أراد ذلك لقال مؤنسة وانس وانيس اسمان وانيس

اسم ماء لبني العجلان قال ابن مقبل

قالت سلمى بطن القاع من أنس * لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

ويونس ويونس ويونس ثلاث لغات اسم رجل وحكي فيه الهـ مزأبوا والله أعلم (انقلس)

الأنقليس والأنقليس سمكة على خلقية حية وهي عجمية ابن الاعرابي الشلق الأنكليس ومرة

قال الأنقليس وهو السمك الجري والجريت وقال الليث هو بفتح اللام والالف ومنهم من

يكسر الالف واللام قال الازهري أراها معربة (انكلس) ابن الاعرابي الشلق

الأنكليس ومرة قال الأنقليس وهو السمك الجري والجريت وقال الليث هو بفتح اللام

والالف ومنهم من يكسرهما قال الازهري أراها معربة وفي حديث علي رضي الله عنه انه

بعث الى السوق فقال لاتأكلوا الأنكليس هو بفتح الهمزة وكسر هاء سمك شبيه بالحيات ردى

الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لانه حرام ورواه الازهري عن عمار وقال

الأنقليس بالقاف لغة فيه (أوس) الأوس العطية است القوم أو سهم أو سا اذا أعطيتهم

وكذلك اذا عوضتهم من نبي والأوس العوض استه أو سه أو ساعضته أعوضه عوضا وقال

الجعدى است أناسا فأنيتهم * وأفنت بعد أناسا

ثلاثة أهلين أفنتهم * وكان الاله هو المستاسا

أي المستعاض وفي حديث قبيلة رب أسني لما أمضيت أي عوضني والأوس العوض والعطية

ويروي رب أنبني من الثواب واستأسنني فاسته طلب الى العوض واستأسه أي استتعاضه

والاياس العوض واياس اسم رجل منه وأساه أو سا كما ساه قال المؤرج ما يؤاسيه ما يصيبه بخير

من قول العرب أس فلانا بخيرا أي أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من

الأوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاسيه فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو

وهي عين الفعل فصار يؤاسوه فصارت الواو ياء التحريك كما ولا نكسار ما قبلها وهذا من المقلوب

ويجوز أن يكون من أسوت الجرح وهو مذكور في موضعه والأوس الذئب وبه سمى الرجل ابن

سيده وأوس الذئب معرفة قال

لما القينا بالفلاة أوسا * لم أدع الأسماء وقوسا * وما عدت جراءة وكيسا

ولو دعوت عامرا وعيسا * أصبت فيهم تجدة وانسا

أبو عبيد يقال للذئب هذا أوس عاديا وأنشد

قوله الأوس العطية الخ
عبارة القاموس الأوس
الاعطاء والتعويض اه
مكسجه

كما خمرت في حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى غال أوس عيالها
 يعني أكل جرائها وأويس اسم الذئب جاء مصغرا مثل الكميت واللجين قال الهذلي
 ياليت شعري عنك والأمر أعم * ما فعل اليوم أويس في الغنم

قال ابن سيده وأويس حقره وستهفأه لأنهم يقدرون عليه وقول أسماء بن خارجة
 في كل يوم من ذواله * ضغبت يزيد على إباله
 فلا حشأنك مشقفا * أوسا أويس من الهباله

الهباله اسم ناقته وأويس تصغير أوس وهو الذئب وأوسا هو موضع الشاهد خاطب بهذا الذئب
 وقيل افترس له شاة فقال لأضعن في حشأنك مشقفا عوضا يا أويس من غنيمتك التي غنمتها من
 غنمي وقال ابن سيده أوسا أي عوضا قال ولا يجوز أن يعني الذئب وهو يخاطبه به لأن المضمهر
 المخاطب لا يجوز أن يدل منه شيء لأنه لا يلبس مع أنه لو كان بدلا لم يكن من متعلق وانما ينتصب
 أوسا على المصدر بفعل دل عليه أو بلا حشأنك كأنه قال أوسا أو ما قوله أويس فنداء أراد
 يا أويس يخاطب الذئب وهو اسم له مصغرا كما أنه اسم له مكبرا فاما ما يتعلق به من الهباله فان شئت
 علقته بنفس أوسا ولم تعد بالنداء فاصلا لكثرته في الكلام وكونه معترضا به للتأكيد كقوله

يا عمر الخير رزقت الجنة * أوسا أويس وأمهنة * أوسا أويس لأضعن لأضعن

فاعترض بالنداء بين أو والنعل وان شئت علقته بمحذوف يدل عليه أوسا فكأنه قال أوسا من
 الهباله أي أعطيتك من الهباله وان شئت جعلت حرف الجر هذا وصفا لأوسا فعلقته بمحذوف
 وضمته ضمير الموصوف وأوس قبيلة من اليمن واشتقاقه من آس يؤس أوسا والاسم الأياس
 وهو من العوض وهو أوس بن قيلة أخو الخزرج من انصار وقيلة أمهما ابن سيده والأوس
 من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم كان يقال لا يهيم الأوس فكأنك اذا قلت الأوس وأنت تعني
 تلك القبيلة انما تريد الأوسيين وأوس اللات رجل منهم أعقب فله عدد يقال لهم أوس الله محمول
 عن اللات قال ثعلب انما قل عدد الأوس في بدر وأحد وكثيرهم الخزرج فيهما التخلف أوس الله
 عن الاسلام قال وحديث سليمان بن سالم الانصاري قال تخلف عن الاسلام أوس الله فجاءت
 الخزرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انك لنا في أصحابنا هؤلاء الذين
 تخلفوا عن الاسلام فقالت الأوس لا أوس الله ان الخزرج تريد أن تأثر منكم يوم بعاث وقد
 استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسألووا قبل أن يأذن لهم فيكم فاسألوها وهم أمية

قوله كأنه قال أوسا كذا
 بالاصل ولعل هنا سقطا
 كأنه قال أوسا أوسا
 لأحشأنك أوسا وتأمل اه

وخطمة ووائل أما تسميتهم الرجل أوسا فإنه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون مصدر رأسه أي أعطيت به كما سموه عطاء وعطية والآخر أن يكون سمي به كما سموه ذبا وكنوه بأبي ذؤيب والاس العسل وقيل هو منه كالكعب من السمن وقيل الاس أثر البعرونحوه أبو عمرو والاس ان تمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها والاس البلخ والاس ضرب من الرياحين قال ابن دريد الاس هذا المشموم أحسبه دخيلا غير أن العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح قال الهذلي * بمشمخزبه الطيان والاس * قال أبو حنيفة الاس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة أبدا ويسمى حتى يكون شجرا عظاما واحده آسة قال وفي دوام خضرته يقول رؤبة * يخضرمما خضرا الآ والاس * التهذيب الليث الاس شجرة ورقها عطري والاس القبر والاس صاحب والاس العسل قال الأزهرى لأعرف الاس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح أو رواية عن ثقة وقد احتج الليث لها بشعرا أحسبه مصنوعا بانته سلمي فالقواد آسي * أشكوكوما الهن آسي

من أجل حوراء كغصن الاس * ريقها كمثل طعم الاس يعنى العسل
وما استأست بعدها من آسي * وبلي فاني لاحق بالاس يعنى القبر

التهذيب والاس بقية الرماد بين الأتاني في الموقد قال

فلم يبق إلا آل خيم منضد * وسفع على آس ونوى معثلب

وقال الأصمعي الاس آثار النار وما يعرف من علاماتها وأوس زجر العرب للمعز والبقر تقول أوس أوس (أيس) الجوهرى أيست منه آيس يا سالغة في ينسب منه آيس يا ساوم مصدرهما واحد وآيسني منه فلان مثل آيسني وكذلك التآيس ابن سيده أيست من الشيء مقلوب عن ينسب وليس بلغة فيه ولولا ذلك لأعلوه فقالوا أيست آس كهبت آهاب فظهوره صحيا يدل على انه انما صح لانه مقلوب عما تصح عينه وهو ينسب لتكون الصحة دليلا على ذلك المعنى كما كانت صحة عور دليلا على ما لا بد من صحته وهو عور وكان له مصدر فاما آيس اسم رجل فليس من ذلك انما هو من الأوس الذي هو العوض على نحو تسميتهم للرجل عطية تفولا بالعطية ومثله تسميتهم عياضا وهو مذكور في موضعه الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس آيس بغير همز والاياس السسل وآس آيسالان وذل وآيسه لينه وآيس الرجل وآيس به قصر به واحتقره وآيس الشيء تصاغرا قال المتلمس

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا * تَطِيفُ بِهِ الْيَوْمَ مَا تَبَيَّسُ

أى يتصاغر وما آيس منه شيأى ما استخرج قال والتأيس الاستقلال يقال ما آيسنا فلا ناخيرا
أى ما استقلنا منه خيرا أى أردته لآستخرج منه شيأى فقدرت عليه وقد آيس يؤيس تأيسا
وقيل التأيس التأثير فى الشئ قال الشماخ

وَجِلْدُهُ مِنْ أَطُومِ مَا يُؤَيِّسُهُ * طَلْحُ بِيضَ حَيْةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ

وفى قصيد كعب بن زهير * وجيلدها من أطوم لا يؤيسه * التأيس التذليل والتأثير فى
الشئ أى لا يؤثر فى جلد هاشى وجى به من آيس وليس أى من حيث هو وليس هو قال الليث
آيس كلمة قد أميتت الا ان الخليل ذكر ان العرب تقول جى به من حيث آيس وليس لم تستعمل
آيس الا فى هذه الكلمة وانما معناها كعبنى حيث هو فى حال الكينونة والوجود وقال ان
معنى لا آيس أى لا وجود

(فصل الباء الموحدة) (بأس) الليث البأس اسم الحرب والمشقة والضرب والبأس
العذاب والبأس الشدة فى الحرب وفى حديث على رضوان الله عليه كما اذا اشتد البأس اتقينا
برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الامع الشدة ابن الاعرابى البأس والبئس
على مثال فعيل العذاب الشديد ابن سيده البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك ولا
بأس أى لا خوف قال قيس بن الخطيم

يَقُولُ لِي الْخَدَّادُ هُوَ يَقُودُنِي * إِلَى السِّجْنِ لَا تَجْزَعُ فَيَا بَكَ مِنْ بَاسِ

أراد فيا بك من بأس تخفف تحفيفا قياسا لا بدليا الا ترى أن فيها

* وَتَتْرُكُ عُدْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ * فَلَوْلَا أَنْ قَوْلُهُ مِنْ بَاسٍ فِي حُكْمِ قَوْلِهِ مِنْ بَاسٍ مَهْمُوزًا
لَمَا جَازَأَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ بَاسٍ هَهُنَا مَخْفَفًا وَبَيْنَ قَوْلِهِ مِنَ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ أَحَدَ الضَّرْفَيْنِ مَرْدَقًا
وَالثَّانِي غَيْرَ مَرْدَقٍ وَالْبَيْتُ كَالْبَاسِ قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

(٣)

وقال أبو كبير ومعنى لبوس (٣) واذا قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد أتمته

لأنه نفي البأس عنه وهو فى لغة جبرليات أى لا بأس عليك قال شاعرهم

شَرِينَا النَّوْمُ إِذْ غَضِبَتْ غَلَابُ * بِسَهْمِيْدٍ وَعَقْدُ غَيْرَمِينَ

تَنَادَوْا عِنْدَ عُدْرِهِمْ لَبَّاتِ * وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ رِذِي رَعِينِ

(٣) بياض بالاصـل فى
الموضعين

وَلَبَّاتٍ بَلَّغْتَهُمْ لَأَبَاسٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَذَا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ شَمْرُو فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ كَسْرِ السِّكَّةِ
الْجَائِزَةِ بَيْنَ الْمَسْلَمِينَ الْأَمِنْ بِأَسٍ يَعْنِي الدَّنَانِيرَ وَالْدِرَاهِمَ الْمَضْرُوبَةَ أَي لَا تَكْسِرُ الْأَمِنْ أَمْرٌ يَقْتَضِي
كَسْرَهَا أَمَّا الرَّدَاءُ فَهِيَ أَوْشَكُ فِي صِحَّةِ نَقْدِهَا وَكَرِهَ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لِأَنَّ فِيهِ إِضَاعَةَ
الْمَالِ وَقِيلَ إِنَّهَا نَهَى عَنْ كَسْرِهَا عَلَى أَنْ تَعَادَ تَبْرَأُ فَمَا لِلنَّفْسَةِ فَلَا وَقِيلَ كَانَتْ الْمَعَامِلَةُ بِهَا فِي
صَدْرِ الْإِسْلَامِ عِدَّةَ الْأَوْزَانِ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقْصُ أَطْرَافَهَا فَهِيَ وَاعْنَهُ وَرَجُلٌ بَشْسٌ شَجَاعٌ بَشْسٌ بِأَسَا
وَبُؤْسٌ بِأَسَةً أَبُو زَيْدٌ بُؤْسٌ الرَّجُلُ يَبُؤُسُ بِأَسَا إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ شَجَاعًا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْهَمْزِ فَهُوَ بِشْيَسٍ عَلَى فَعِيلٍ أَي شَجَاعٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأَسٍ شَدِيدٌ قِيلَ
هُمْ يَنْوَحُونَ فِيهِ فَاتْلُهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَيَّامِ مُسَيْلَمَةَ وَقِيلَ لَهُمْ هَوَازِنٌ وَقِيلَ لَهُمْ فَارِسٌ
وَالرُّومُ وَالْبُؤْسُ الشَّدَّةُ وَالْفَقْرُ وَبَشْسٌ الرَّجُلُ يَبُؤُسُ بِؤْسًا وَبِئْسًا إِذَا فَتَقَرَّ وَاشْتَدَّتْ
حَاجَتُهُ فَهُوَ بِئْسٌ أَي فَقِيرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَيَبِئْسًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَدُقْ * بِئْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَوْلَةَ تَجْعِدُ

قَالَ وَهُوَ اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابٌ أَنْشَدَهُ لِبَيْضَاءَ مِنْ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَبْلَهُ

إِذَا شِئْتُ غَمَّانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ * عَلَى مَعْصَمٍ رِيَانٌ لَمْ يَتَّخِذْ

وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ تَقْنَعُ يَدَيْكَ وَتَبَاسٌ هُوَ مِنَ الْبُؤْسِ الْخُضُوعُ وَالْفَقْرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا
وَخَبْرًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارِ بُؤْسِ بْنِ سَمِيَّةَ كَأَنَّهُ تَرَحَّمُ لَهُ مِنَ الشَّدَّةِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
كَانَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ يَعْنِي عِنْدَ النَّاسِ وَيَجُوزُ التَّبَاؤُسُ بِالْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ سَيْبُوِيهِ
وَقَالُوا بُؤْسًا لَهُ فِي حَدِّ الدَّعَاءِ وَهُوَ مَا اتَّصَبَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمَسْتَعْمَلِ أَظْهَارُهُ وَالْبِئْسَاءُ
وَالْمِبَاسَةُ كَالْبُؤْسِ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَاصْبِرْ وَأَبْعَدْ نِعْمًا هُمْ بِمِبَاسَةٍ * وَالذَّهْرُ يَخْدَعُ أَحْيَانًا فَيَنْصَرِفُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَخَذْنَا هُمَ بِالْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْبِئْسَاءُ الْجُوعُ وَالضَّرَاءُ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَبَشْسٌ يَبِئْسُ وَيَبِئْسُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ (٣)

(٣) كَذَا يَبِئْسُ بِالْأَصْلِ

كَرَّمَ يَكْرُمُ عَلَى مَا قَلْنَا فِي نَعْمٍ نَعْمٌ وَأَبَاسٌ الرَّجُلُ حَلَّتْ بِهِ الْبِئْسَاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تَبْرَعُضَارِيطُ الْجَيْسِ مَبَابِهَا * فَابَاسَتْ (٣) يَوْمَ ذَلِكَ وَابْتِمَا

(٢) كَذَا يَبِئْسُ بِالْأَصْلِ

وَالْبِئْسُ الْمُبْتَلَى قَالَ سَيْبُوِيهِ الْبِئْسُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُرْتَحِمِ بِهَا كَالْمُسْكِينِ قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ صَفَةٍ يَتَرَحَّمُ

وَلَعَلَّ مَوْضِعَهُ بِنْتًا فَخَرَّ

بها وان كان فيها معنى البائس والمسكين وقد بؤس بؤساً وبئساً والاسم البؤسى وقول تابطشرا
 قد ضقت من حهما ما لأبضيتني * حتى عدت من البؤس المساكين
 قال ابن سيده يجوز أن يكون عنى به جمع البائس ويجوز أن يكون من ذوى البؤس فذف
 المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والبائس الرجل النازل به بليسة أو عدم يرحم لمابه ابن
 الاعرابي يقال بؤسوا وبؤسوا و بؤسوا له بمعنى واحد والبأساء الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء
 وليس له أفعل لانه اسم كما قد يجي أفعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو أجدو البؤسى خلاف
 النعمى الزجاج البأساء والبؤسى من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هي البؤسى والبأساء
 ضد النعمى والنعماء وأما فى الشجاعة والشدة فيقال البأس والبأس الرجل فهو مبتس ولا
 يتبتس أى لا تحزن ولا تشتك والمبتس الكاره والحزين قال حسان بن ثابت

ما يقسم الله أقبل غير مبتس * منه وأقعد كرميا ناعم البال

أى غير حزين ولا كاره قال ابن بري الاحسن فيه عندي قول من قال ان مبتسامة فتعل من
 البأس الذى هو الشدة ومنه قوله سبحانه فلا يتبتس بما كانوا يفعلون أى فلا يشتد عليك أمرهم
 فهذا أصله لانه لا يقال ابتأس بمعنى كره وإنما الكراهة تفسيره عنوى لان الانسان اذا اشتد به
 أمر كرهه وليس اشتد بمعنى كره ومعنى بيت حسان انه يقول ما يرزق الله تعالى من فضله أقبله راضيا
 به وشاكره عليه غير متسخط منه ويجوز فى منه أن تكون متعلقة بأقبل أى أقبله منه غير متسخط
 ولا مشتد أمره على وبعده

لقد علمت بأنى غالى خلقى * على السماحة صعلوكا وذا مال

والمال يغشى أناسا لطباخ بهم * كالليل يغشى أصول الدندن البالى

والطباخ القوة والتمن والدندن ما بلى وعفن من أصول الشجر وقال الزجاج المبتس المسكين
 الحزين وبه فسر قوله تعالى فلا يتبتس بما كانوا يعملون أى لا تحزن ولا تشتك أبو زيد وابتأس
 الرجل اذا بلغه شئ يكرهه قال لبيد

فى رب رب كنعاج صا * رة يبتسنا بما لقينا

وفى الحديث فى صفة أهل الجنة إن لكم أن تنعموا فلا تبؤسوا بؤس يئوس بالضم فىهما
 بأسا اذا اشتد المبتس الكاره والحزين والبؤس الظاهر البؤس وبتس نقيض نعم وقوله

أنشده ابن الاعرابي

اذا فرغت من ظهره بطنته * انامل لم يئس عليها ذوها

فسره فقال بصف زماما وبئس ما دأبت أي لم يقل لها بئس ما علمت لأنها علمت فأحسنت قال لم
يسمع الا في هذا البيت وبئس كلمة ذم ونعم كلمة مدح تقول بئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما
فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما أز يلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب
نعمه وبئس منقول من بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقل الى المدح والذم فشابه الحروف فلم
يتصرفا وفيها لغات تذكروا في ترجمة نعم ان شاء الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله عنها بئس
أخو العشييرة بئس مهموز فعمل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح قال الزجاج بئس ونعم هما
حرفان لا يععملان في اسم علم انما يععملان في اسم منكور دال على جنس وانما كانتا كذلك لان
نعم مستوفية لجميع المدح وبئس مستوفية لجميع الذم فاذا قلت بئس الرجل دللت على انه قد
استوفى الذم الذي يكون في سائر جنسه واذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولا م فهو نصب
أبدا فاذا كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نعم رجلا زيد ونعم الرجل زيد وبئس
رجلا زيد وبئس الرجل زيد والقصد في بئس ونعم ان يليهما اسم منكور أو اسم جنس وهذا
قول الخليل ومن العرب من يصل بئس بما قال الله عز وجل وابئس ما شر وابه أنفسهم وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت انه كيت وكيت أما انه ما نسي
ولكنه أنسى والعرب تقول بئس مالك أن تفعل كذا وكذا اذا دخلت ما في بئس ادخات بعدما
أن مع الفعل بئس مالك أن تهجر أخاك وبئس مالك أن تشتم الناس وروى جميع النحويين بئسما
تزوج ولا مهر والمعنى فيه بئس تزوج ولا مهر قال الزجاج بئس اذا وقعت على ما جعلت ما معها
بمنزلة اسم منكور لان بئس ونعم لا يععملان في اسم علم انما يععملان في اسم منكور دال على جنس
وفي التنزيل العزيز بعذاب بئس بما كانوا يفسقون قرأ أبو عمرو وعاصم والكسائي وحزرة بعذاب
بئس على فاعيل وقرأ ابن كثير بئس على فاعيل وكذلك قرأها شبل وأهل مكة وقرأ ابن عامر
بئس على فاعيل بهمزة وقرأها نافع وأهل مكة بئس بغير همز قال ابن سيده عذاب بئس وبئس
وبئس أي شديد وأما قراءة من قرأ بعذاب بئس فبني الكلمة مع الهمزة على مثال فاعيل وان لم
يكن ذلك الا في المعتل نحو سيد وميت وبابهما وجهان العلة وان لم تكن حرف علة فانها معرضة
للعلة وكثيرة الانقلاب عن حرف العلة فأجريت مجرى التعرّية في باب الحذف والعوض وبئس
كجيس يجعلها بين بين من بئس ثم يحولها بعد ذلك وليس بشئ وبئس على مثال سيد وهذا بعد

قوله وبئس ما دأبت كذا
بالاصل ولعله مرتبط بكلام
سقط من النسخ فخره اه
مصحه

قوله بوجهان العلة الخ كذا
بالاصل وحرر العبارة اه
مصحه

بدل الهمزة في بيئس والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نغم والابؤس أيضا الداهية وفي
المثل عسى الغوير أبؤسا وقد أبأس أباسا قال الكميت

قالوا أساء بنو كز فقلت لهم * عسى الغوير أباس وإغوار

قوله وهو بمعنى الابؤس
كذا بالاصل ولعل الاولى
بمعنى البؤس وتأمل اه
مصححه

قال ابن بري الصحيح ان الابؤس جمع بؤس وهو بمعنى الابؤس لان باب فعمل ان يجمع في القلة على
أفعل نحو كعب وأكعب وفلس وأفلس ونسر وأنسر وباب فعمل ان يجمع في القلة على أفعل
نحو قفل وأقفل وبردوا وبراد وجندوا وأجناد يقال بئس الشيء بؤسا وبؤسا اذا اشتد قال وأما
قوله والابؤس الداهية قال صوابه ان يقول الدواهي لان الابؤس جمع لا مفرد وكذلك هو في
قول الزبائ عسى الغوير أبؤسا هو جمع بؤس على ما تقدم ذكره وهو مثل أول من تكلم به الزبائ قال
ابن الكبي التقدير فيه عسى الغوير ان يحدث أبؤسا قال وهو جمع بؤس ولم يقل جمع بؤس وذلك
ان الزبائ لما خافت من قصير قيل لها ادخلي الغار الذي تحت قصرك فقالت عسى الغوير أبؤسا
أى ان فررت من بؤس واحد فعسى ان أقع في أبؤس وعسى ههنا اشفاق قال سيبويه عسى
طمع واشفاق بمعنى انها طمع في مثل قولك عسى زيد ان يسلم واشفاق مثل هذا المثل عسى الغوير
أبؤسا وفي مثل قول بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان يضرنى شبهه يارسول الله
فهذا اشفاق لا طمع ولم يفسر معنى هذا المثل ولم يذكر في أى معنى يتمثل به قال ابن الاعرابي هذا
المثل يضرب للمتهم بالامر ويشهد بصحة قوله قول عمر رضى الله عنه لرجل أتاه بمنبوذ عسى
الغوير أبؤسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب المنبوذ وقال الاصمعي هو مثل لكل شئ يخاف
ان يأتي منه شر قال وأصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهم ارع عليهم أو اتاهم فيه فقتلهم وفي
حديث عمر رضى الله عنه عسى الغوير أبؤسا هو جمع بؤس واتصّب على انه خبر عسى والغوير ماء
الكلب ومعنى ذلك عسى ان تكون جئت بأمر عليك فيه شهمة وشدة (ببس) البابؤس ولد
الناقة وفي المحكم الحوار قال ابن حجر

حنت قلوصى الى بابوسها طربا * فاحنينك أم ما أنت والذكر

قوله طربا الذى فى النهاية
جزعا والذكر جمع ذكوة بكسر
فسكرى وهى الذكري بمعنى
التذكر اه مصححه

وقد يستعمل فى الانسان التهذيب البابؤس الصبي الرضيع فى مهده وفى حديث جريج الراهب
حين استنطق الرضيع فى مهده مسح رأس الصبي وقال له يا بابؤس من أبوك فقال فلان الراعى قال
فلا أدري أهو فى الانسان أصل أم استعارة قال الاصمعي لم نسمع به لغير الانسان الا فى شعر ابن حجر
والكلمة غير مهموزة وقد جاءت فى غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من أى نوع كان واختلف

في عربته (بخس) الجبس انشقاق في قربة أو حجر أو أرض ينبع منه الماء فان لم ينبع فليس
 بانحاس وأنشد * وكيف غربي دالج تبيجا * ويجسته أيجسه وأيجسه بجسا فانجس
 ويجسته فتجس وماء بجيس سائل عن كراع قال الله تعالى فانجست منه اثنا عشرة عينا
 والسحاب يتجس بالمطر والانحاس عام والتبوع للعين خاصة ويجست الماء فانجس أي جره
 فانفجر ويجس الماء بنفسه يجس يتعدى ولا يتعدى وسحاب يجس وانجس الماء وتجس أي تفجر
 وفي حديث حذيفة ما من رجل الا به أمة يجسها الظفر الا الرجلين يعني عليا وعمر رضي الله
 عنهما الا قمة الشجرة التي تبلغ أم الرأس ويجسها يفجرها وهو مثل أراد انها غلة كثيرة الصديد
 فان أراد أحدا أن يفجرها بنظره قدر على ذلك لامتلأ بها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها أراد ليس
 منأ أحدا الا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاوية وكأته قزعة
 يتجس أي يتفجر وجاءنا بثر يد يتجس ادما ويجس المخ دخل في السلاحي والعين فذهب وهو آخر
 ما بيني والمعروف عند أبي عبيد بخس وبجسة اسم عين (بخس) الازهرى يقال جاء رائقا
 عثريا وجاء ينقض أضدرية وجاء يتجلس وجاء منكر اذا جاء فارغا لشيء معه (بخس) الجبس
 النقص بجسه حقه بجسه بجسا اذا نقصه واهرأة باخس وباخسة وفي المثل في الرجل تحسبه
 مغفلا وهو ذونكرات تحسبها حقاء وهي باخس أو باخسة أبو العباس باخس بمعنى ظالم ولا تجسوا
 الناس لا تظلوهم والبخس من الظلم أن تجس أخاك حقه فنقصه كما يجس السكالك فينقصه
 وقوله عز وجل فلا يخاف بخسا ولا رهقا أي لا ينقص من بواب عمله ولا رهقا أي ظمنا وعن بخس
 دون ما يحب وقوله عز وجل وشروه بمن بخس أي ناقص دون ثمنه والبخس الخسيس الذي بخس به
 البائع قال الزجاج بخس أي ظلم لان الانسان الموجود لا يحل بيعه قال وقيل بخس ناقص وأكثر
 التفسير على ان بخسا ظلم وجاء في التفسير انه بيع بعشرين درهما وقيل باثنين وعشرين أخذ كل
 واحد من اخوته درهماين وقيل بأربعين درهما ويقال للبيع اذا كان قصدا لا بخس فيه ولا شطط
 وفي التهم ذيب لا بخس ولا شطوط وبخس الميزان نقصه وتباخس القوم تغابنوا وروى عن
 الاوزاعي في حديث انه يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والتجر بالبيد والبخس
 بالزكاة أراد بالبخس ما يأخذه الولاة باسم العشرة تأولون فيه انه الزكاة والصدقات والبخس فق
 العين بالاصبع وغيرها وبخس عينه يخسها بخسا فقاها لغة في بخسها والصاد أعلى قال ابن
 السكيت يقال بخست عينه بالصاد ولا تقل بخستها انما البخس نقصان الحق والبخس أرض

تُنبتُ بغير سقي والجمع بُجوسُ والبُجسُ من الزرع ما لم يُسقى بماءٍ عدداً ما سقاه ماء السماء قال أبو مالك
قال رجل من كندة يقال له العذافة وقد رأيته

قالت ابيني اشترنا سويقاً * وهات بر البُجسِ أودقياً * واجل بشحم تخذ حزيقاً

واشتر فحجل خادماً ليقاً * واصبغ ثيابي صبغاً تحقياً

من جيد العصفرا لا تشريقاً * بزعفران صبغاً رقيقاً

قال البُجسُ الذي يزرع بماء السماء تشريقاً أي صُفِرَ شيئاً يسيراً أو الأباخسُ الأصابعُ قال الكميثُ

جعت نزاراً وهي شتى شعوبها * كما جمعت كف اليها الأباخسا

وانه لشديد الأباخسِ وهي لحم العصب وقيل الأباخسُ ما بين الأصابع وأصولها والبُجيسُ من

ذئ الحُقِّ اللحم الداخل في خقه والبُجيسُ نياط القلب ويقال بوجس المخ بوجيساً أي نقص ولم يبق

الافي السلاحي والعين وهو آخر ما يبقى وقال الأموي إذا دخل في السلاحي والعين فذهب وهو آخر

ما يبقى (بدس) بدسه بكلمة بدسار ما بها عن كراع (برس) البرس والبرس القطن

قال الشاعر

ترعى اللغام على هاماتها قزماً * كالبرس طيره ضرب الكرايل

الكرايل جمع كرايل وهو مندق القطن والقزغ المتفرق قطعاً وقيل البرس شبيه بالقطن وقيل

البرس قطن البردي وأنشد * كنديف البرس فوق الجماح * والبراس المصباح قال ابن

سيده رجه الله تعالى وإنما قضينا بزيادة النون لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من البرس الذي

هو القطن إذا فقيله في الأغلب إنما تكون من قطن وذلك رد الأزهري في الرباعي قال ويقال

للسنان نبراس وجمعه النبراس قال ابن مقبل

أزردها الخيل تعدو وهي خافضة * حد النبراس مطرورا نواحيها

أي خافضة الرماح والبرس حداقة الدليل وبرس إذا شد على غريمه وبرسان قبيلة من العرب

والبرنساء الناس وفيه لغات برنساء ومدود غير مصروف مثل عقرباء وبرناسا وبراساء وفي

حديث الشعبي هو أصل من ماء برس برس أوجه معروفة بالعراق وهي الآن قرية والله أعلم

(بريس) أبو عمر والبرباس البئر العميقة (برجس) البرجس والبرجيس نجم قيل هو

المشترى وقيل المزيح والاعرف البرجيس وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن

الكواكب الخس فقال هي البرجيس وزحل وبهرام وعطارد والزهرة البرجيس المشترى

قوله حزيقا هو هكذا بهذا

الضبط في الأصل وحرر

وفي القاموس الحزقة بضم

الحاء والراء وشد القاف

الخزيرة وقال في مادة خز

والخزيرة شبه عصيدة بلحم

اه فتأمل وانظرا ه صححه

قوله برس أوجه ضبطه

ياقوت والصابغاني بضم

الموحدة وكذا ضبط في

النهاية بالقلم خلا لما

يقترضه القاموس من

الكسر اه صححه

وبهرام المزيخ والبرجاس غرض في الهواء يرمى به قال الجوهري وأظنه مولدا شمر البرجاس شبه
الأمارة تنصب من الحجارة غيره المرجاس حجر يرمى به في البئر لطيب ماؤها وتفتح عيونها وأنشد
إذا رأوا كريهة يرمون بي * رميك بالمرجاس في قعر الطوى

قال ووجدت هذا في أشعار الأزد بالبرجاس في قعر الطوى والشعر لسعد بن المنتحر البارقي رواه
المؤرج وناقته برجيس أي غزيرة (بردس) رجل برديس خبيث منكروهي البردسة
(برطس) المبرطس الذي يكثرى للناس الأبل والحير ويأخذ جعلاً والاسم البرطسة
(برعس) ناقه برعس وبرعيس غزيرة وأنشد

ان سر الكفر المكود الدائم * فاعمد براعيس أبوها الراهم

وراهم اسم فحل وقيل ناقه برعس وبرعيس جميلة تامة (برنس) البرنس كل ثوب رأسه منه
ملتزق به دراعة كان أو مظهر أو وجبة وفي حديث عمر رضي الله عنه سقط البرنس عن رأسي هو من
ذلك الجوهري البرنس قلنسوة طويلة وكان النساء يلبسونها في صدر الإسلام وقد تبرنس الرجل
إذا لبسه قال وهو من البرنس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي والتبرنس مشى
الكلب وإذا مشى الانسان كذلك قيل هو يتبرنس وتبرنس الرجل مشى ذلك المشى وهو يتشى
البرنساء أي في غير صنعة أبو عمرو ويقال للرجل إذا مر من امر يعاهو يتبرنس وأنشد

* فصيحته سلق تبرنس * والبرنسا والبرنساء ابن آدم يقال ما أدري أي البرنساء هو ويقال ما أدري
أي برنساء هو وأي برنساء هو وأي البرنساء هو معناه ما أدري أي الناس هو والبرنساء الناس وفيه
لغات برنساء مثل عقرباء ومدود غير مصروف وبرنساء وبراساء والولاد بالنبتية بريق نساء (بس)

بس السويق والدقيق وغيرهما يبدسه بساً خلطه بسمن أوزيت وهي البسيسة قال اللحياني هي
التي تلت بسمن أوزيت ولا تبلى والبس اتخذ البسيسة وهو أن يلبس السويق أو الدقيق أو الأقط
المطعمون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أشد من اللب بل قال الراجز

لا تخبزوا خبزاً وبساً * ولا تطيلوا عناخ حبساً

وذكر أبو عبيدة انه اص من غطفان أراد ان يخبز فخاف أن يجعل عن ذلك فأكاه عجينا ولم يجعل
البس من السويق اللين ابن سيده والبسيسة الشعير يخالط بالنوى للابل والبسيسة خبز يجفف
ويدق ويشرب كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذي يسمى القثوث وفي التنزيل
العزير وبست الجبال بساً قال الفراء صارت كالدقيق وكذلك قوله عز وجل (٣) وسيرت الجبال

قوله لسعد بن المنتحر كذا
بالاصل بالخاء المهملة وفي
شرح القاموس بالخاء المعجمة
وحرره اه صححه

٣ قوله وكذلك قوله عز وجل
الخ كذا بالاصل وعبارة متن
القاموس وشرحه وبست
الجبال بساً أي قمت نقله
اللحياني فصارت أرضاً قاله
الفراء وقال أبو عبيدة
فصارت تراباً وقيل نسفت
كما قال تعالى ينسفها ربي
نسفاً وقيل سمقت كما قال
تعالى وسيرت الخ اه
فتأمل كتبه صححه

فكانت سراو بست فتت فصارت أرضا وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربي نسفا وقيل
سيفت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وقال الزجاج **بُسْتُ** أنت وخطت و**بَسَّ** الشيء
إذا قنته وفي حديث المتعة ومعنى بردة قد بس منها أي نيل منها أو بليت وفي حديث مجاهد من أسماء
مكة الباسية سميت بها لأنها تحطم من أخطأ فيها أو البس الحطم ويروي بالنون من الناس الطرد
الأصمعي البسيصة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالاقط ثم تبلى بالرب أو مثل الشعر بالنوى
للابل يقال بسسته أبسه بسا وقال ثعلب معنى وبست الجبال بسا خلطت بالتراب وقال اللحياني
قال بعضهم قنت وقال بعضهم سويت وقال أبو عبيدة صارت ترابا ترابا وجاء بالامر من حسه وبسه
ومن حسه وبسه أي من حيث كان ولم يكن ويقال جئ به من حسك وبسك أي أنت به على كل
حال من حيث شئت قال أبو عمرو ويقال جاء به من حسه وبسه أي من جهده ولا طلبنه من حسى
وبسى أي من جهدي وينشد

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أُمِّسِ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ مِنْ حَسِيٍّ وَبَسِيٍّ

وبس في ماله بسة ووزم وزمة أذهب منه شيئا عن اللحياني وبس بس ضرب من زجر الابل وقد
أبس بها وبس بس وبس بس من زجر الدابة بس بها يس وأبس وقال اللحياني أبس بالناقة دعاها
للحلب وقيل معناه دعا ولدها أتدري على حالها وقال ابن دريد بس بالناقة وأبس بها دعاها للحلب
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من المدينة إلى الشام واليمن والعراق
يسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد قوله يسون هو أن يقال في زجر الدابة إذا
سقت حجرا أو غيره بس بس وبس بس بفتح الباء وكسر ها وأكث ما يقال بالفتح وهو صوت الزجر
للسوق وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان بسستها وأبسستها إذا سقتها وزجرتها وقلت لها
بس بس فيقال على هذا يسون ويسون وأبس بالغنم إذا أسلاها إلى الماء وأبسست بالغنم
أبسا وقال أبو زيد أبسست بالمعز إذا أسلته إلى الماء وأبس بالابل عند الحلب إذا دعا الفصيل
إلى أمه وأبس بأمه له التهذيب وأبسست بالابل عند الحلب وهو صوت الراعي تسكن به الناقة
عند الحلب وناقة بسوس تدري عند الأباس وبسبس بالناقة كذلك وقال الراعي

أَعَاشِرَةٌ وَهِيَ قَدْ خَافَهَا * فَظَلَّ يَبْسِبِسُ أَوْ يَنْقُرُ

أعاشرة بعد ما سارت عشر ليال يبسبس أي يبس بها يسكنها أتدري والأباس بالفتح ففتين دون

اللسان والنقر باللسان دون الشفتين والجل لا يبس اذا استصعب ولكن يبس باللسان واسم امه
 فيسكن وقيل الابساس ان يمسح ضرع الناقة يسكنها تدر و كذلك تبس الريح بالسحابة
 والبس الرعاة والبس النوق الانسية والبس الاسوق الملتونة والابساس عند الحلب ان
 يقال للناقة بس بس ابو عبيد بسست الابل وابست لغتان اذا زجرتم او قلت بس بس والعرب
 تقول في أمثالهم لا أفعلهم لا أفعلهم ما أبس عبد بناقته قال اللحياني وهو طوافه حولها يحلبها أبو سعيد
 يسون أي يسجون في الارض وابس الرجل اذا ذهب وبسهم عنك أي اطردهم وبست المال
 في البلاد فانبس اذا أرسلته فتفرق فيها مثل بثنته فانبت وقال الكسائي أبست بالنجعة اذا
 دعوتها للحلب وقال الاصمعي لم أسمع الابساس الا في الابل وقال ابن دريد بست الغنم قلت
 لها بس بس والبسوس الناقة التي لا تدر الا بالابساس وهو أن يقال لها بس بس بالضم والتشديد
 وهو الصوت الذي تسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل والبسوس اسم امرأة
 وهي حالة جساس بن مرة السيباني كانت لها ناقة يقال لها سراسر اب فرأها كليب وائل في حماه وقد
 كسرت بيض طير كان قدأ جاره قرحى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب
 بكر وتغلب ابني وائل بسبها أربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشوم وبها سميت حرب
 البسوس وقيل ان الناقة عقرها جساس بن مرة ومن أمثال العرب السائرة غيره وفي الحديث
 هو أشام من البسوس وهي ناقة كانت تدر على الميس بها ولذلك سميت بسوساً أصابها رجل
 من العرب بسهم في ضرعها فقتلها وفي البسوس قول آخر روى عن ابن عباس قال الازهرى
 وهذه أشبهه بالحق وروى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى وائل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا
 فانسلخ منها قال هو رجل اعطى ثلاث دعوات يستجاب له فيها وكان له امرأة يقال لها البسوس
 وكان له منها ولد وكانت له محبة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال فلك واحدة فاذا تأمرين
 قالت ادع الله ان يجعلني أجمل امرأة في بني اسرايل فلما علمت ان ليس فيهم مثلها رغبت عنه
 وأرادت شيئاً آخر فدعا الله عليها أن يجعلها كلبة تبأحة فذهبت فيمادعوتان وجاء بنوها فقوالوا
 ليس لنا على هذا قرار قد صارت أمنا كلبة تعبر بنا بها الناس فادع الله أن يعيدها الى الحال التي
 كانت عليها فدعا الله فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث في البسوس وبها يضرب المثل
 في الشوم وبس زجر للعافر وبس بمعنى حسب فارسية وقد بسبس به وأبس به وأس به الى الطعام
 دعاه وبس الابل بساسا قها قال * لا تخبز اخبزوا بسابسا * وقال ابن دريد معناه لا تبطن في الخبز

وَبَسَّ الدَّقِيقَ بِالماءِ فَكَلَاهُ وَفِي تَرْجَمَةِ خَبْرِ الخَبْرِ السُّوقِ الشَّدِيدِ بِالماءِ الضَّرْبِ وَالبَسَّ السَّيرَ الرَّقِيقَ
 بَسَّتْ أَيْسَ بَسَّوْا وَبَسَّتْ الأَبْلُ أَيْسَهُمُ بِالماءِ بَسَّ إِذَا سَقَمَتْهُمُ السُّوقُ فَطَيَّبُوا وَالبَسَّ السُّوقَ الأَيْسَ
 وَقِيلَ البَسَّ أَنْ يَبْلُ الدَّقِيقَ ثُمَّ تَأْكُلُهُ وَالخَبْرُ أَنْ يَخْبِرَ المَلِيْلَ وَالبَسِيْسَةُ عِنْدَهُمُ الدَّقِيقُ وَالسُّوَيْقُ
 يَلْتُ وَيَتَخَذُ زَادًا ابْنُ السَّكَيْتِ بَسَّتْ السُّوَيْقُ وَالدَّقِيقُ أَيْسَهُ بَسَّ إِذَا بَلَّتَهُ بِشَيْءٍ مِنَ المَاءِ
 وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ وَبَسَّ الرَّجُلُ يَبْسُهُ طَرَدَهُ وَنَجَاهَهُ وَالبَسَّ نَجَّى وَبَسَّ عَقَابَهُ أَرْسَلَ نَجْمَهُ وَأَذَاهُ
 وَابْتَسَّتِ الحَيَّةُ انْتَسَبَتْ عَلَيَّ وَجْهَ الأَرْضِ قَالَ * وَابْتَسَّ حَيَاتُ الكَنْبِ الأَهْمَلِ * وَابْتَسَّ
 فِي الأَرْضِ ذَهَبٌ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَحَدَّثَهُ حَكَاهُ فِي بَابِ ابْتَسَّتِ الحَيَاتُ ابْتَسَّ إِذَا قَالَ وَالمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي
 عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ أَرْبَسَّ وَفِي حَدِيثِ الحُجَّاجِ قَالَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ أَمِنْ أَهْلِ الرِّسِّ وَالبَسَّ أَنْتَ البَسُّ
 البَسُّ يُقَالُ بَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَنْ يَتَخَبَّرُهُ خَبْرَهُ وَيَأْتِيهِ بِهِ أَيْ دَسَّهُ إِلَيْهِ وَالبَسْبَسَةُ السَّعْيَةُ بَيْنَ
 النَّاسِ وَالبَسْبَسُ شَجَرٌ وَالبَسْبَسُ لُغَةٌ فِي السَّبَبِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنَ المَقَالُوبِ وَالبَسَابِسُ
 الكَذِبُ وَالبَسْبَسُ القَفْرُ وَالتُّرْهَاتُ البَسَابِسُ هِيَ الباطِلُ وَرَجَمُوا التُّرْهَاتُ البَسَابِسُ بِالإِضَافَةِ
 وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ فَبَيْنَا أَنَا أَجُولُ بِسَبْسَبِهَا البَسْبَسُ البَرُّ المُقْفَرُ الواسِعُ وَيُرى سَبْسَبُهَا وَهُوَ جَمْعُهَا
 وَبَسْبَسُ بَوْلُهُ كَسَبْسَبِهِ وَالبَسْبَسُ بِسَبْسَبِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ البَسْبَسُ مِنَ النِّبَاتِ الطَّيِّبِ الرِّيحِ
 وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ النَّانِخَاءُ وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ البَسْبَسُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُشْتَبِهُ بِطَعْمِهِ طَعْمُ الجُزْرِ
 وَاحِدَتُهُ بَسْبَسَةٌ اللِّيثُ البَسْبَسَةُ بَقْلَةٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ العَرَبِ قَالَ وَالبَسْبَسُ
 شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ الَّذِي قَالَ هُوَ اللِّيثُ فِي البَسْبَسِ أَنَّهُ شَجَرٌ لَا عَرْفَةَ قَالَ وَأَرَاهُ أَرَادَ
 السَّبَبَ وَبَسْبَسَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالبَسْبَسُ كَذَلِكَ وَبَسَّ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنِينٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ
 مِرْدَاسٍ السَّمِّيُّ

رَكَضْتُ الخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بَسِّ * إِلَى الأَوْرَادِ تَخَطُّ بِالنَّهَابِ

قَالَ وَارَى عَاهَانَ بْنَ كَعْبٍ أَيَاهُ عَنِّي بِقَوْلِهِ

بَنِيكَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بَسِّ * غَلَاظُ مَنَابِتِ القَصْرَاتِ كُومُ

يَقُولُ عَلِيٌّ بَنِيكَ أَوْ انظُرْ بَنِيكَ وَرَفَعَ هَجْمَةً عَلَيَّ وَهَذِهِ هَجْمَةٌ كَأَشَاءِ فَمِنْهَا مَا يَشْتَبَهُ غَلَاظُ عَنِ النِّعَمِ

(بَطَسَ) التَّهْدِيبُ بِطِيَّاسٍ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَلَيَّ بِنَاءِ الجُرْيَالِ قَالَ وَكَانَتْهُ أَجْمَى (بَغَسَ) البَغْسُ

السُّوَادِيْعِيَّةُ (بَكَسَ) التَّهْدِيبُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بَكَسَ خَصَمَهُ إِذَا قَهَرَهُ قَالَ وَالبَكْسَةُ خَرْقَةٌ

يَدُقُّهَا الصَّبِيَّانُ ثُمَّ يَأْخُذُونَ بِحِجْرٍ أَيْدِيَهُ وَرَنَهُ كَأَنَّهُ كُرَةٌ ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ بِهَا وَتَسْمَى هَذِهِ اللَّعْبَةُ الكَبْجَةُ

قوله بطيَّاس اسم موضع
 عمارة القاموس قرية بيباب
 حلب اه زادي اقوت بين النيرب
 وبابلي كان بها قصر لعلي بن
 عبد الملك بن صالح أمير
 حلب وقد خربت القرية
 والقصر وقال الخالديان
 الصالحية قرب الرقة
 وعندها بطيَّاس وقال أبو
 بكر الصنوبري

اني طربت الى زيتون بطيَّاس
 بالصالحية ذات الورد والاس
 والقصيدة بتمامها فيه
 فانظره اه مصححه

ويقال لهذه الخرقه أيضا التُّونُ والاحِرَةُ (بلس) أبلَسَ الرجلُ قُطِعَ به عن ثعلب وأبلَسَ سكت
وأبلَسَ من رجة الله أي يئس ويندم ومنه سمي ابليس وكان اسمه عزازيل وفي التنزيل العزيز يومئذ
يؤسُّ المجرمون وابلِس لعنه الله مشتق منه لأنه أبلَس من رجة الله أي أويس وقال أبو اسحق
لم يصرف لأنه أعجمي معرفة والبلاسُ المسخُ والجمع بلس قال أبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب
من كلام فارس المسخُ تسميه العرب البلاس بالباء المشبع وأهل المدينة يسمون المسخ بلاسا وهو
فارسي معرب ومن دعائهم أراييك الله على البلس وهي غرائر بكاء من مسوح يجعل فيها التين
ويشهر عليها من ينكل به وينادي عليه ويقال لبائعه البلاس والمبلس اليأس ولذلك قيل للذي
بسكت عند انقطاع حجه ولا يكون عنده جواب قدا بلس وقال العجاج * قال نعم أعرفه وأبلسا *
أي لم يجرأ لي جوابا ونحو ذلك قيل في المبلس وقيل ان ابليس سمي بهذا الاسم لأنه لما أويس من
رجة الله أبلَس يأسا وفي الحديث فتأشبأ أصحابه حوله وأبلسوا حتى ما أضحوا بضاحكة أبلسوا
أي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن أو الخوف والأبلاس الحيرة ومنه الحديث
* أم ترالجن وإبلسها * أي تحيرها ودهتها وقال أبو بكر الأبلاس معناه في اللغة القنوط
وقطع الرجاء من رجة الله تعالى وأنشد

وحضرت يوم خميس الأنجاس * وفي الوجوه صفرة وأبلاس

ويقال أبلَس الرجل إذا انقطع فلم تكن له حجة وقال

بهدي الله فوما من ضلاتهم * وقد أعدت لهم إذا بلسوا سقر

والأبلاس الانكسار والحزن يقال أبلَس فلان إذا سكت غما قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسمك رسا * قال نعم أعرفه وأبلسا

والمكرس الذي صار فيه الكرسي وهو الأبول والابعار وأبلست الناقة إذا لم ترغ من شدة الضبعة

فهي مبلَس والبلس التين وقيل البلس غر التين إذا أدرك الواحدة بلسة وفي الحديث من أحب

أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس وهو التين ان كانت الزواية بفتح الباء واللام وان كانت

البلس فهو العدس وفي حديث عطاء البلس هو العدس وفي حديث ابن جرير قال سألت عطاء

عن صدقة الحب فقال فيه كاه الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجبلان قال وقد يقال

فيه البلس بزيادة النون الجوهري والبلس بالتحريك شيء يشبه التين يكثر باليمن والبلس بضم

الباء واللام العدس وهو البلسن والبلسان شجر لحيه دهن التهذيب في الثلاثي بلسان شجر

يجعل حبه في الدواء قال ولحبه دهن حار يتنافس فيه قال الازهرى بلسان اراه روميا وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما بعث الله الطير على اصحاب القيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها
الزرازير والبلسان شجر كثير الورق بنبت بعصر وله دهن معروف اللحياني ما ذقت علوسا ولا بلوسا
أى ما أكلت شيئا (بلعس) البلعس والدلعس والدلعك كل هذا الضخمة من النوق مع

قوله والبلعوس بفتح الموحدة
واللام وضم العين وبكسر
الموحدة وسكون اللام
وفتح العين كما في القاموس
اه مصححه

استرخاء فيها ابن سيده والبلعوس الحقاء (بلعيس) البلعيس العجب (بلهس) بلهس
أسرع في مشيه (بنس) بنس عنه تبتيسا تأخر قال ابن أحر

كانها من نقي العزاف طاوية * لما انطوى بطنها واخروط السفر
ماوية اولوان اللون اودها * طل وبنس عنها فرق دخصر

قال ابن سيده قال ابن جنى قوله بنس عنها انما هو من النوم غير انه انما يقال للبقرة قال ولا أعلم
هذا القول عن غير ابن جنى قال وقال الاصمعي هي أحد الانفاظ التي انفرد بها ابن أحر قال ولم
يسند أبو زيد هذين البيتين الى ابن أحر ولاهما أيضا في ديوانه ولا أنشدهما الاصمعي فيما أنشده
له من الايات التي أورد فيها كلماته قال وينبغي أن يكون ذلك شىء جاء به غير ابن أحر تابعه فيه
ومتقبلا أثره هذا أوفق من قول الاصمعي انه لم يأت به غيره وقال شمر ولم أسمع بنس اذا تأخر الا لابن
أحر وفي حديث عمر رضي الله عنه بنسوا عن البيوت لا تطم امرأة ولا صبي يسمع كلامكم أى
تأخروا لئلا يسمعوا ما يتضررون به من الرقت الجارى بينكم وبنس اقعد عن كراع كذلك حكاهما
بالامر والشين لغة وسيأتى ذكرها اللحياني بنس وبنس اذا قعد وأنشد

* ان كنت غير صائد فبنس * ابن الاعرابى أبنس الرجل اذا هرب من سلطان قال والبنس
الفرار من الشر (بهس) بهس المقل مادام رطبا والشين لغة فيه والبهس المرأة وبهس
من أسماء الاسد قال ابن سيده وبهس من صفات الاسد مشتق منه وبهيسة اسم امرأة قال
نفر جدا الطرماح

ألفات بهيسة بالنفر * اراه غيرت منه الدهور

ويروى بهيسة بالشين المعجمة وفلان يتبهس ويتبهس ويتبهس ويتبهس ويتبهس ويتبهس

كان يتبختر في مشيه وبهس من أسماء العرب والبهسية صنف من الخوارج نسبوا الى بهس

هيصم بن جابر أحد بني سعد بن ضبيعة بن قيس (بهنس) البهنسي التبختر وهو البهنسية

والاسد بهنس في مشيه ويتبهس أى يتبختر خص بعضهم به الاسد وعم بعضهم به وجل بهنس

وَبُهَانِسُ ذُلُولٌ (بوس) البوسُ التقبيلُ فارسيٌّ معربٌ وقد بَاسَهُ يَبُوسُهُ وجاءَ بالبوسِ البائسُ
 أي الكثير والشين المعجمة أعلى (بولس) في الحديث يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال
 الذر حتى يدخلوا سجننا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى (بيس) الفرا بياس
 إذا تبحتر قال أبو منصور ماس بياس بهذا المعنى أكثر والباء والميم يتعاقبان وقال بياس الرجل
 يبيس إذا تكبر على الناس وآذاهم ويبيسان موضع بالأردن فيه نخيل لا يثمر إلى خروج الدجال
 التهذيب يبيسان موضع فيه كروم من بلاد الشام وقول الشاعر * شرباً يبيسان من الأردن *
 هو موضع قال الجوهري يبيسان موضع تنسب إليه الخمر قال حسان بن ثابت
 تَشْرِبُهَا صِرْفًا وَمَمْرُوجَةٌ * ثُمَّ نَعْنِي فِي بُيُوتِ الرَّحَامِ
 مِنْ خَيْرِ بِيْسَانَ تَخَيَّرَهَا * تَرِيقَةٌ تُوَشِّكُ فِتْرَةَ الْعِظَامِ
 قال ابن بري الذي في شعره تُسْرِعُ فِتْرَةَ الْعِظَامِ قال وهو الصحيح لأن أو شك بابه أن يكون بعده
 أن والفعل كقول جرير

إِذَا جَهَلَ الشَّقِيَّ وَلَمْ يُقَدِّرْ * لِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْ شَكَ أَنْ يُصَابَا

وقد تحذف أن بعده كما تحذف بعد عسي كقول أمية

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ * فِي بَعْضِ غَرَانِهِ يُوَافِقُهَا

فهذا هو الأكثر في أو شك يوشك وحكى الفارسي يبيس لغة في بئس والله أعلم

(فصل التاء المنناة) (تختنس) دَخَنُوسُ اسمُ امرأةٍ وقيل دَخَدَنُوسُ وَتَحْتَنُوسُ (ترس)

الترس من السلاح المتوفى بها معروف وجمعه أتراس وتراس وترسة وتروس قال

كَأَنَّ شَمْسًا نَارَعَتْ شَمُوسًا * دُرُوعَنَا وَالْبَيْضَ وَالْتُرُوسَا

قال يعقوب ولا تقل أترسة وكل شيء تترست به فهو مترسة لك ورجل تارس ذو ترس ورجل تراس

صاحب ترس والترس المترس بالترس وكذلك التتريس وتترس بالترس توفى وحكى سيبويه أترس

والمتروسة ما تترس به والترس خشبة توضع خلف الباب يضرب بها السريروهي المترس بالفارسية

الجوهري المترس خشبة توضع خلف الباب التهذيب المترس الشجار الذي يوضع قبل الباب

دعامة وليس بعربي معناه مترس أي لا تحف (ترمس) الترمس شجرة لها حب مضلع محرزوبه

سمى الجمان ترامس وترمس الرجل إذا تغيب عن حرب أو شغب الليث حفر فلان ترمسه تحت

الأرض (تراس) الترنسة الحفرة تحت الأرض (تعس) التعس العثر والتعس أن لا

قوله المترس ضبطه كسبر
 وكذا عدو ضبطه بتشديد المنناة
 الفوقية والصحيح في ضبطه
 أنه يفتح الميم والتاء وسكون
 الراء كما ضبطه الحافظ ابن حجر
 ووافته عليه أهل اللسان
 أفاده شارح القاموس اه

يَنْتَعَسُ العاشرُ من عَثْرته وان يَنْكَسُ في سَفالٍ وقيل التَّعَسُ الانحطاط والعُثُورُ قال أبو اسحق في قوله تعالى فَتَعَسَّ اَهِمُّ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ يجوز أن يكون نصبا على معنى أتعسهم الله قال والتعس في اللغة الانحطاط والعُثُورُ قال الاعشى

بِذاتِ لَوْثٍ عَفْرانَةٌ إِذا عَثَرَتْ * فَالتَّعَسُ أدنى لها من أن أقول لَعَا

ويدعو الرجل على بعيره الجواد إذا عَثَرَ فيقول تَعَسًا فإذا كان غير جواد ولا نجيب فَعَثَرَ قال له لَعَا ومنه قول الاعشى بذات لوث عفرانة البيت قال أبو الهيثم يقال تَعَسَ فلان يَتَعَسُ إذا اتَّعَسَهُ الله ومعناه انكَبَ فَعَثَرَ فسقط على يديه وفيه ومعناه انه ينكر من مثلها في سمنها وقوتها العشارُ فإذا عَثَرَتْ قبل لها تَعَسًا ولم يقل لها تَعَسَكَ الله ولكن يدعو عليها بان يكفها الله لئلا يَحْرِمَها والتعس أيضا الهلاك تَعَسَ تَعَسًا وتَعَسَ يَتَعَسُ تَعَسًا هلك قال الشاعر

وَأرْمَاحُهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهْزِجَةً * يَقْلانِ لِمَنْ أَدْرَكَنْ تَعَسًا وَلَا أَعَا

ومعنى التَّعَسُ في كلامهم الشُّرُوقُ وقيل التَّعَسُ البَعْدُ وقال الرُّسَمِيُّ التَّعَسُ أن يَحْرِمَ على وجهه والنكسُ أن يَحْرِمَ على رأسه وقال أبو عمرو بن العلاء تقول العرب

الْوَقْسُ يُعَدِي فَيَعْدُ الْوَقْسًا * مِنْ يَدِنُ لِلْوَقْسِ يُلاقِ تَعَسًا

وقال الوقسُ الجرب والتَّعَسُ الهلاكُ وتعدى أي تجنب وتَنَكَّبَ كله سواءً وإذا خاطب بالدعاء قال تَعَسْتَ بفتح العين وان دعا على غائب كسر هاء فقال تَعَسَ قال ابن سيده وهذا من الغرابية بحيث تراه وقال شمر سمعته في حديث عائشة رضي الله عنها في الافك حين عَثَرَتْ صاحبها فقالت تَعَسَ مَسْطَحٌ قال ابن الاثير يقال تَعَسَ يَتَعَسُ إذا عَثَرَ وانكَبَ لوجهه وقد تفتح العين قال ابن شميل تَعَسَتْ كأنه يدعو عليه بالهلاك وهو تَعَسَ وتاعَسَ وجَدَّ تَعَسَ منه وفي الدعاء تَعَسَّ له أي ألزمه الله هلاكًا وتَعَسَهُ الله وأتَّعَسَهُ فَعَلْتُ وأَفَعَلْتُ بمعنى واحد قال جَمَعُ بنُ هلال

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهُمْ مِنْ خَلِيلِهَا * تَعَسَتْ كَمَا اتَّعَسْتَنِي بِاجْتِمَاعِ

قال الازهرى قال شمر لا أعرف تَعَسَهُ الله ولكن يقال تَعَسَ بنفسه وأتَّعَسَهُ الله والتعسُ السقوط على أي وجهه كان وقال بعض الكلايين تَعَسَ يَتَعَسُ تَعَسًا وهو أن يخطئ حجتته ان خاصم وُبَغِيَّتَهُ ان طلب يقال تَعَسَ فإتَّعَسَ وشيكُ فلا اتَّقَسَ وفي الحديث تَعَسَ عبدُ الدينار وعبد الدرهم وهو من ذلك (تغلس) أبو عبيد دوقع فلان في تَغْلَسَ وهي الداهية (تلس) التلبيسة وعاء يسوي من الخوص شبه قفعة وهي شبه العيبة التي تكون عند العصارين (تنس)

تُنَاسُ النَّاسِ رَعَاؤُهُمْ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا تَنْسُ فَمَا وَجَدْتَ لِلْعَرَبِ فِيهَا شَيْئًا قَالَ وَأَعْرِفُ
 مَدِينَةَ بَنِي تَيْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا تَيْسٌ وَبِهَا تَعْمَلُ الشُّرُوبَ التَّيْنَةَ (توس)
 التُّوسُ الطَّبِيعَةُ وَالخُلُقُ يُقَالُ الْكِرْمُ مِنْ تَوْسِهِ وَسَوْسِهِ أَيْ مِنْ خَلِيقَتِهِ وَطَبِيعَتِهِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
 يَعْقُوبُ تَاءً هَذَا بَدَلًا مِنْ سَيْنِ سَوْسِهِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ كَانَ مِنْ تَوْسِي الْحَيَاءِ التُّوسُ الطَّبِيعَةُ وَالخُلُقُ
 يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ تَوْسٍ صِدْقٍ أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ وَتَوْسَالَهُ كَقَوْلِهِ تَوْسَالَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَهُوَ الْأَصْلُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا الْمَلَمَاتُ اعْتَصَرْنَ التُّوسَا * أَيْ خَرَجْنَ طَبَائِعَ النَّاسِ
 وَتَأَسَّاهُ إِذَا آذَاهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ (تيس) التَّيْسُ الذِّكْرُ مِنَ الْمَعْرُوفِ الْجَمْعُ أَيْتِيسُ وَأَيْتِيسُ قَالَ طَرَفَةُ
 مَلِكُ النَّهَارِ وَلَعْبُهُ بِفُعُولَةٍ * بَعْلُونَهُ بِاللَّيْلِ عَلَوُ الْأَيْتِيسِ
 وَقَالَ الْهَذَلِيُّ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسَرُ سَوْدًا عَرَبِيَّةٌ * وَدُونَهُ أَعَزُّ كَلْفٌ وَأَيْتِيسُ
 وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ تَيْسٌ وَالنَّيَّاسُ الَّذِي يَمْسِكُهُ وَالنَّيَّسَاءُ جَمَاعَةُ النَّيَّسِ وَنَاسَ الْجَدِيِّ صَارَ تَيْسًا عَنِ
 الْهَجْرِيِّ أَبُو زَيْدٍ إِذَا نَى عَلَى وَادٍ الْمَعْرَى سَنَةً فَالذِّكْرُ تَيْسٌ وَالْأُنثَى عَنَزٌ وَاسْتَيْسَتِ الشَّاةُ صَارَتْ
 كَالتَّيْسِ قَالَ نَعْلَبُ وَلَا يُقَالُ اسْتَيْسَتْ وَعَنَزَتِ تَيْسًا إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرْنِ التَّيْسِ وَهِيَ
 تَيْسَةُ التَّيْسِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّيْسَاءُ مِنَ الْمَعْرَى الَّتِي يُشَبِّهُ قَرْنَاهَا قَرْنِي الْأَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ فِي طَوْلِهَا
 وَالْعَرَبُ تُجْرِي الطَّبَاءَ مُجْرَى الْعَنَزِ فَيَقُولُونَ فِي نَانِهَا الْمَعْرُوفِي ذِكْرُهَا التَّيْسُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
 وَعَادِيَةٌ تَلْقَى الشَّيْبَ كَأَنَّهَا * تَيْسُ طَبَاءٍ مَحْضَهَا وَابْتَارُهَا
 وَلَوْ أَجْرُهَا مُجْرَى الضَّانِ لَقَالَ كَبَّاشُ طَبَاءٍ وَرَجُلٌ تَيْسٌ وَتَيْسِي كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ ارَادَةِ إِبْطَالِ الشَّيْءِ
 وَتَكْذِيبِهِ وَالتَّكْذِيبُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْغُولَ فَقَالَ قُلْ لَهَا تَيْسِي جَعَارِ فَكَانَتْ
 قَالَتْ لَهَا كَذِبٌ يَا جَارِيَةَ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَغْيِرُ هَذَا اللَّفْظَ وَتَقُولُ طَيْرِي تَبْدَلُ مِنَ التَّاءِ طَاءً وَمِنْ السَّيْنِ
 زَايًا لِتَقَارِبِ مَا بَيْنَهُمَا هَذِهِ الْحُرُوفُ مِنَ الْخَارِجِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَحَقِّي وَتَيْسِي لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِجُمُوقٍ
 وَرَبَّمَا لَا يَسْبِيهِ سَبًّا وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ الدَّلِيلُ يَعْزُرُ كَانَتْ عَنَزًا فَاسْتَيْسَتِ وَيُقَالُ اسْتَيْسَتِ
 الْعَنَزُ كَمَا يُقَالُ اسْتَمَوْقَ الْجَلُّ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي فَلَانٍ تَيْسِيَّةٌ وَنَاسٌ يَقُولُونَ تَيْسُوسِيَّةً وَكَيْفُوفِيَّةً
 قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْ سَمَاؤُهُ يُقَالُ تَوْسَالَهُ وَتَوْسَاؤُجُوسًا وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ مِنَ الطَّبَاءِ تَيْسٌ وَاللَّاتِي عَنَزٌ
 وَجَعَارٌ مَعْدُولَةٌ عَنِ جَاعِرَةٍ كَقَوْلِكَ قَطَامٌ وَرَقَاشٌ عَلَى فَعَالٍ مَا خُوذَ عَنِ الْجَعْرِ وَهُوَ الْحَدِيثُ قَالَ وَهُوَ
 مِنْ أَسْمَاءِ الضُّبُعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تُشْتَمُّ الْمَرْأَةُ فَيُقَالُ قَوْمِي جَعَارٌ وَتَشَبَّهُ بِالضُّبُعِ وَيُقَالُ لِلضُّبُعِ
 تَيْسِي جَعَارٌ وَيُقَالُ إِذْهَبِي لِكَاعٍ وَذِفَارٍ وَبَطَارٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ لَا يَنْسِنُهُمْ عَنْ

قوله وبيها تعمل الشراب
 الخ كذا بالأصل وعبرة
 القاموس من جزائر بحر
 الروم قرب دمياط تنسب
 إليها الثياب الفاخرة اه
 كسبه صححه

ذلك أى لأبطن قولهم ولأردنهم عن ذلك وتياس موضع بالبادية كان به حرب حين قطعت رجل
الحرب بن كعب فسمى الأعرج وفي بعض الشعر * وقتلى تياس عن صلاح تعرب *

(فصل الجيم) (جاس) مكان جاس وعركشاس وقيل لا يتكلم به إلا بعد شاس كأنه اتباع

(جيس) الجيس الجبان القدم وقيل الضعيف اللئيم وقيل الثقيل الذى لا يجيب الى خير

والجمع أجباس وجبوس والأجيس الجبان الضعيف كالجيس قال بشر بن أبى خازم

على مثلها آتى المهالك واحدا * اذا خام عن طول السرى كل أجيس

والجيس الردى الذى الجبان قال الراجز * نخس اذا سار به الجيس بكى * ويقال هو ولد

زينة والجيس هو الجامد من كل شئ الثقيل الروح والفاسق ويقال انه لجيس من الرجال اذا كان

عميا والجيس من اولاد الديبة والجيس الذى يبنى به عن كراع والتجيس التجتر قال عمر بن

لجأ تمشى الى رواء عاظناتها * مجيس العانس فى ريطاتها

أبو عبيد تجيس فى مشيه تجيسا اذا تجتروا المجبوس الذى يؤتى طائعا ابن الاعرابى المجبوس

والجيس نعت الرجل المأبون (جيس) جيس جلده يجسسه قشره والشين أعرف وجاحسه

جاسا زاجه وقتاله وزاوله على الامر بجاحسه حكاه يعقوب فى البدل قال والجاس القتال

وأشد اذا كعك القرن عن قرنه * أبى لك عزك الأشماسا

والأج - لادأبذى رونق * والأنزالأوالجاسا

وأشد لرجل من بنى فزارة

ان عاش قامى لك ما أقامى * من ضربى الهامات واحتبائى

* والصقع فى يوم الوغى الجاس *

الازهرى فى ترجة جحش الجحش الجهاد وتحوّل الشين سينا وأنشد

يوم ماترانا فى عراق الجحس * تنسبوا بجلال الأمور الرئيس

(جدس) الجادس من كل شئ ما اشتد وييس كالجادس وأرض جادسة لم تعمروا ولم تعمل ولم

تحرث من ذلك وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة قد عرفت له

فى الجاهلية حتى أسلم فهى لربها قال أبو عبيدة هى التى لم تعمروا ولم تحرث والجمع الجوادس ابن

الاعرابى الجوادس الاراضى التى لم تزرع قط أبو عمرو وجدس الأثر وطلق ودمس ودمس اذا درس

وجديس حى من عادوهم اخوة طسم وفى التهذيب جديس حى من العرب كانوا يناسبون عادا

الاولى وكانت منازلهم اليمامة وفيهم يقول روبة * بوارطسم بيدي جدبس * قال الجوهرى
 جدبس قبيلة كانت في الدهر الاول فانقرضت (جرس) الجرس مصدر الصوت المجرس
 والجرس الصوت نفسه والجرس الاصل وقيل الجرس والجرس الصوت الخفي قال ابن سيده
 الجرس والجرس والجرس الاخيرة عن كراع الحركة والصوت من كل ذى صوت وقيل الجرس
 بالفتح اذا افردها قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسر وافتبعوا اللفظ اللفظ وأجرس علاصونه
 وأجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال جندل بن المنبى الحارثي الطهوي يخاطب امرأته
 لقد خشيت أن يكب قارى * ولم تمارسك من الضرائر * شظيرة شائلة الجائر
 حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعظي بك سمع الحاضر

يقول لقد خشيت ان أموت ولا أرى لك ضرة ساطة تعظي بك وتسمعك المكره عند اجراس
 الطائر وذلك عند الصباح والجائر جمع جيرة وهي ضفيرة الشعر وقيل جرس الطائر وأجرس صوت
 ويقال سمعت جرس الطائر اذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تأكله وفي الحديث فتسمعون صوت
 جرس طير الجنة أى صوت أكلها قال الأصمعي كنت في مجلس شعبة قال فتسمعون جرس طير
 الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها عنه فانه أعلم بهذامنا ومنها الحديث فأقبل
 القوم يدبون ويخفون الجرس أى الصوت وفي حديث سعيد بن جبير رضى الله عنه في صفة
 الصلصال قال أرض خصبة جرس الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلبت وأجرس الحادى اذا
 حدا للابل قال الراجز

أجرس لها يا ابن أبى بكاش * فمالها اللبلة من إنفاس * غير السرى وسائق نجاش
 أى أحداها لتسمع الحداء فتسير قال الجوهرى ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة
 على خلافه وجرست وجرست أى تكلمت بشئ وتغتمت به وأجرس الحى سمعت جرسه وفي
 التهذيب أجرس الحى اذا سمعت صوت جرس شئ وأجرسنى السبع سمع جرسى وجرس الكلام
 تكلم به وفلان مجرس لفلان يأنس بكلامه وينشرح بالكلام عنده قال

أنت لى مجرس اذا * ما نبال كل مجرس

وقال أبو حنيفة فلان مجرس لفلان أى ما كل ومنقطع وقال مرة فلان مجرس لفلان أى يأخذ
 منه ويأكل من عنده والجرس الذى يضرب به وأجرسه ضربه وروى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال لا تصعب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجبل الذى يعلق على الدواب قيل انما كرهه

لانه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى يأتهم فجأة وقيل
الجرس الذي يعلق في عنق البعير وأجرس الحلي سمع له صوت مثل صوت الجرس وهو صوت
جرسه قال العجاج

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا * وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا * زَفَزَفَةَ الرِّيحِ الْخَصَادَ الْيَبَسَا
وجرس الحرف نغمته والحروف الثلاثة الجوف وهي الياء والالف والواو وسائر الحروف
مجروسة أبو عبيد والجرس الاكل وقد جرس يجرس والجاروس الكثير الاكل وجرست
الماشية الشجر والعشب مجرسه ومجرسه جرس الحسنة وجرست البقرة ولدها جرس الحسنة وكذلك
النحل اذا اكلت الشجر للتعسيل قال أبو ذؤيب يصف نحلا

جَوَارِسُهَا تَأْوِي السُّعُوفَ دَوَابًّا * وَتَنْصُبُ الْهَابَ بِاصْفَاءِ كِرَابِهَا
وجرست النحل العرْفَطُ مَجْرَسٌ اذا اكلته ومنه قيل للنحل جوارس وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل بيت بعض نساءه فسقته عسلا فتواطأت ثنتان من نساءه ان تقول أيتها
دخل عليها اكلت مغافير فان قال لاقالت فشربت اذا عسلا جرست نحل العرْفَطُ أَي اكلت
ورعت والعرْفَطُ شجر ونحل جوارس تأكل ثمر الشجر وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف النحل
يَظُلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَضِيْعٌ مِنْهُ الرِّيشُ زُعْبُ رِقَابِهَا

والثراء جبل وقال بعضهم هو اسم للشجر المثمر ومر اضيع صغار يعني ان عسل الصغار منها أفضل
من عسل الكبار والصبية الشقرة يريد أجنحتها الليث النحل مجرس العسل جرسا ومجرس النور
وهو لحسها اياه ثم تعسله ومر جرس من الليل أي وقت وطائفة منه وحكي عن ثعلب فيه جرس
بفتح الراء قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقد يقال بالسين معجمة والجمع أجراس وجروس ورجل
مجرس ومجرس مجرب للامور وقال اللحياني هو الذي أصابته البلايا وقيل رجل مجرس اذا جرس
الامور وعرفها وقد جرسه الامور أي جرسه وأحكمته وأنشد

مَجْرَسَاتِ غَرَّةِ الْغَرِيرِ * بِالزَّجْرِ وَالرِّيمِ عَلَى الْمَرْجُورِ

وأول هذه القصيدة

جَارِي لَا تَنْتَكِرِي غَدِيرِي * سِيرِي وَأَشْنَقِي عَلَى بَعِيرِي * وَحَذْرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْذُورِ

وَكَثْرَةَ التَّحْدِيثِ عَنْ سُقُورِي * وَحِفْظَةَ أَكْنَهَا ضَعِيرِي

أى لا تنكري حفيظة أي غضبا أغضبه مما لم أكن أغضب منه ثم قال

والعصر قبل هذه العصور * مجرّسات غرة الغرير * بالزجر والرجم على المزجور

العصر الزمن والدهر والتجربس التحكيم والتجربة فيقول هذه العصور قد جرت الغرمانا
أى حكمت بالزجر عما لا ينبغي اتيانه والرجم الفضل فيقول من زجر فالفضل عليه لانه لا يزجر
الا عن امر قصر فيه وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرسة أى تجربة
مدربة في الركوب والسير والمجسس من الناس الذى قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر
رضى الله عنه قال له طلحة قد جرسنتك الدهور أى حنكتك وأحكمتك وجعلتك خيرا بالامور

مجرّبا ويرى بالسين المعجمة بمعناه أبو سعيد اجترست واجترشت أى كسبت (جرجس)

الجرجس البق وقيل البعوض وكره بعضهم الجرجس وقال انما هو القرقس وسيد كرفى فصل
القاف الجوهرى الجرجس لغة فى القرقس وهو البعوض الصغار قال شريح بن جواس

الكلبي
ليض بنجد لم يسن نواظرا * بزرع ولم يدرج عليهم جرجس
أحب الينامن سوا كن قربة * منجمله دياتهم تكدس

وجرجيس اسم نبي والجرجس الصيغة قال

ترى أثر القرح فى نفسه * كنفش الخواتيم فى الجرجس

(جرفس) الجرفاس والجرفاس من الابل الغليظ العظيم وقيل العظيم الرأس والجرفاس

والجرفاس الضخم الشديد من الرجال وكذلك الجرفاس والجرفسة شدة الوثاق وجرفسه جرفسة
صرعه وأنشد ابن الاعرابي

كان كبشاً ساجسياً ربساً * بين صبي لحية جرفسا

يقول كان لحية بين فكيه كبش ساجسي يصف لحية عظيمة قال أبو العباس جعل خبر كان فى
الطرف يعنى بين الازهرى كل شئ أو ثقته فقد قعطرته قال وهى الجرفسة ومنه قوله

* بين صبي لحية جرفسا * وجرفاس من أسماء الاسد (جرهس) الجرهاس الجسيم وأنشد

يكنى وما حول عن جرهاس * من فرسة الأسد بأفراس

(جسس) الجسس اللبس باليد والمجسة ممسة مامس ابن سيده جسسه يده يجسه جسا واجتسه

أى تمسه ولمسه والمجسة الموضع الذى تقع عليه يده اذا جسسه وجس الشخص بعينه أحد النظر
اليه ليستبينه ويستبينه قال

قوله والجرجس الصيغة
وكذا الشمع والطين الذى
يختم به كافي القاموس اه
مصححه

قوله وجرفسه صرعه وكذا
جرفس اذا اكل شديدا كافي
القاموس اه مصححه

وقتية كاذب الطلس قلت لهم * اني ارى شجاقا قد زال او حالا
 فاعصو صبوا ثم جسوه باعينهم * ثم اختفوه وقرن الشمس قدزالا
 اختفوه اظهروه والجس جس الخبر ومنه التجسس وجس الخبر وتجسس به بحث عنه وخص قال
 اللحياني تجسست فلانا ومن فلان بحثت عنه كتجسست ومن الشاذقراء من قرأ فتجسسوا من
 يوسف واخيه والجس والجسس والمجسة مجسة ما جسسته بيده وتجسست الخبر وتجسسته بمعنى واحد
 وفي الحديث لا تجسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر
 والجاسوس صاحب السر والناموس صاحب السر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره
 وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناه ما واحد
 في تطلب معرفة الاخبار والعرب تقول فلان ضيق الجسس اذ لم يكن واسع السرب ولم يكن رحيب
 الصدر ويقال في جسدك ضيق وجس اذا اختبر والمجسة الموضع الذي يجسه الطبيب والجاسوس
 العين يتجسس الاخبار ثم يأتي بها وقيل الجاسوس الذي يتجسس الاخبار والجساسة دابة في
 جزائر البحر تجسس الاخبار وتأتي بها الدجال زعموا وفي حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة
 التي رآها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال وجواس الانسان معروفة
 وهي نخس اليدان والعينان والشم والسمع الواحدة جاسة ويقال بالحاء قال الخليل
 الجواس الحواس وفي المثل افواهها جاسها لان الابل اذا احسنت الاكل اكتفى الناظر بذلك
 في معرفة سمها من ان يجسها قال ابن سيده والجواس عند الاوائل الحواس وجساس اسم رجل
 قال مهلهل قَتِيلُ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ عَمْرٍو * وَجَسَّاسٌ بِنُورٍ مَرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ
 وكذلك جساس اُنشد ابن الاعرابي
 احيا جساسا فلما حان مصرعه * خلى جساسا لا قوام سيمونه
 وجساس بن مرة الشيباني قاتل كليب وائل وجس زجر للابل (جمع) الجعس العذرة
 جمع يجعس جعسا والجعس موقعها وارى الجعس بكسر الجيم لغة فيه والجعسوس اللثيم
 الخلقة والخلق ويقال اللثيم القبيح وكأنه اشتق من الجعس صندة على فعلول فشبهه الساقط المهين
 من الرجال بالخر وتنته والاتي جعسوس ايضا حكاه يعقوب وهم الجعاسيس ورجل دعجوب
 وجعجوب وجعسوس اذا كان قصيرا دميا وفي حديث عثمان رضى الله عنه ما اثنى الله النبي
 صلى الله عليه وسلم الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك قال سألني ان

أَخْلَى مَكَّةَ بِلِجَاعِ سَيْسٍ يَثْرِبُ الْجَعَا سَيْسُ النَّثَامِ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ الْوَاحِدُ جَعْسُوسٌ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ أَخْرَأْتُمْ خَوْفَنَا بِجَعَا سَيْسٍ يَثْرِبُ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي لَأَمْرَأَتِهِ أَنْكِ بِلِجَاعِ سَيْسٍ صَمِصَلِقُ
 فَقَالَتْ وَاللَّهِ أَنْكِ لَهْلِبُ اجْتِهَتْ نَوْمٌ خَرَقَ سَوْمٌ شَرِبَكَ اشْتَفَأُ وَأَكُلُ اقْتَحَأُ وَنَوْمُكَ
 اتْحَأُ عَلَيْكَ الْعَفَا وَقُبِحَ مِنْكَ الْقَفَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ جَعْسُوسٌ
 وَجَعْسُوشٌ بِالسِّنِّ وَالشِّينِ وَذَلِكَ إِلَى قِيَاةٍ وَصَغُرَ وَقِيلَ يَقَالُ هُوَ مِنْ جَعَا سَيْسٍ النَّاسُ قَالَ وَلَا
 يَقَالُ بِالسِّنِّ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جِشْمٌ بِنُكْرٍ * وَأَسْمَاءُ جَعَا سَيْسُ الرَّبَابِ

وَالجَعْسُ الرَّجِيْعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجَعْمُوسُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ يَقَالُ رَجِيٌّ بِجَعَامِيسٍ بَطْنُهُ
 (جعبس) الجعبس والجعبوس المائق الأحمق (جعمس) الجعموس العذرة ورجل
 جعمس وجعامس وهو أن يضعه بمرة وقيل هو الذي يضعه يابسا أبو زيد الجعموس ما يطرحه
 الْإِنْسَانُ مِنْ ذِي بَطْنِهِ وَجَعَهُ جَعَامِيسُ وَأَنْشَدَ

مَالِكٌ مَنْ إِبْلِ تَرَى وَلَا نَعْمَ * الْجَعَامِيسُكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَمِّ (٣)

وَالجَعْسُ الرَّجِيْعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجَعْمُوسُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ يَقَالُ رَجِيٌّ بِجَعَامِيسٍ بَطْنُهُ
 (جنس) جنس من الطعام يجفس جنسا الخم وهو جنس وجفست نفسه خبت منه
 وَالجَفْسُ وَالجَفِيسُ اللَّئِيمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَقِدَامَةٍ وَحِكْيِ الْفَارِسِيِّ جَفِيسٌ وَجَفِيسٌ مِثْلُ
 يَطْرُوقِ وَيَطْرُوقُ الْإِعْرَافُ بِالْحَاءِ وَفِي النُّوَادِرِ فُلَانٌ جَفَسٌ وَجَفَسَ أَيْ ضَخَمَ جَافٍ وَالجَفَّاسَةُ الْإِتْحَامُ
 (جلس) الجلوس القعود جلس يجلس جلوسا فهو جالس من قوم جلوس وجلوس وأجلسه
 غَيْرُهُ وَالْجَلِيسَةُ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النُّحُو فِي الصَّحَاحِ الْجَلِيسَةُ
 الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ وَهُوَ حَسَنُ الْجَلِيسَةِ وَالْمَجْلِسُ بِفَتْحِ اللَّامِ الْمَصْدَرُ وَالْمَجْلِسُ مَوْضِعُ
 الْجُلُوسِ وَهُوَ مِنَ الظُّرُوفِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي إِلَيْهَا الْفِعْلُ بَعْرِفِي قَالَ سَيْبِيُّ بِهِ لَا تَقُولُ هُوَ مَجْلِسٌ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ قِيلَ بِعَنِي بِهِ مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقُرِئَ فِي الْمَجَالِسِ وَقِيلَ يَعْنِي بِالْمَجَالِسِ مَجَالِسَ الْحَرْبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَرَجُلٌ جَلِيسَةٌ
 مِثَالُ هَمْزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الْجُلُوسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْجَالِسُ وَالْمَجْلِيسَةُ يَقَالُ ارْزُنْ فِي مَجْلِسِكَ وَمَجْلِيسَتِكَ
 وَالْمَجْلِسُ جِمَاعَةُ الْجُلُوسِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَهُمْ مَجْلِسٌ صَهْبُ السَّبَالِ أَذَلَّةٌ * سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَُا وَعَبِيدُهَا

(٣) زاد في القاموس
 الجعاميس النخل هـ مذلية
 والجعموسة ماء لبني ضبينة
 أي كفينية (الجعانس)
 الجعلان قلب عجانس أي
 كساجداه بزيادة صححه

وفي الحديث وان مجلس بن عوف يتظرون اليه أي أهل المجلس على حذف المضاف يقال داري
تتظر الى داره اذا كانت تقابلها وقد جالسه مجالسة وجلاسه وكر بعض الاعراب رجلا فقال
كريم النجاس طيب الجلايس والجلاس والجليس والمجالس وهم الجلساء والجللاس وقيل
الجلس يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ابن سيده وحكي اللحياني ان المجلس والجلس
ليشمنون بكذا وكذا يريد أهل المجلس قال وهو هذا ليس بشيء انما هو على ما حكاه ثعلب من ان
المجلس الجماعة من الجلوس وهو هذا أشبه بالكلام لقوله المجلس الذي هو لا محالة اسم لجمع فاعل في
قياس قول سيبويه أو جمع له في قياس قول الاخفش ويقال فلان جليسي وأنا جليسي وفلانة
جليستي وجالسته فهو جليسي وجليسي كما تقول خذني وخذي وتجالسوا في المجالس وجلس
الشيء أقام قال أبو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين أي يقيم في الارض ولا يتعطل
ولم يفسر يتعطل والجلسان تشار الورد في المجلس والجلسان الورد الأبيض والجلسان ضرب من
الريحان وبه فسر قول الاعشى

لها جلسان عندها وبتفحج * وسيسنبر والمرزجوش منمنما

وأس وخيري ومرووسون * يصحننا في كل دجن تغميا

وقال الليث الجلسان دخيل وهو بالفارسية كشان غيره والجلسان ورد يفتق ورقه وينثر عليهم
قال واسم الورد بالفارسية جل وقول الجوهري هو معرب كشان هو تشار الورد وقال الاخفش
الجلسان قبة ينثر عليها الورد والريحان والمرزجوش هو المرزجوش وهو بالفارسية اذن الفارة
فقرزقارة وجوش اذنها فيصير في اللفظ فارة اذن بتقديم المضاف اليه على المضاف وذلك مطرد
في اللغة الفارسية وكذلك دوع باج للمضيرة فدوع لبن حامض وباج لون أي لون اللبن ومثله سبج
فسك خل وباج لون يريد لون الخل والمنمنم المصفر الورق والهاء في عندها يعود على خرد كرها قبل
البيت وقول الشاعر

فان تك أسطان النوى اختلفت بنا * كما اختلفت ابنا جالس وسهر

قال ابنا جالس وسه - يرطريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وجالست الرخمة جمعت والجلس
الجبيل وجبيل جلس اذا كان طويلا قال الهذلي

أوفى يظل على أقذاف شاهقة * جلس يزل به الخطاف والجل

والجلس الغليظ من الارض ومنه جل جلس وناقية جلس أي وثيق جسيم وشجرة جلس وشهد

جَلَسَ أَي غَلِيظٌ وَفِي حَدِيثِ النِّسَاءِ بِنُزُولِهِ وَجَلَسَ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلَسَتْ لِلَّتِي تَجْلِسُ فِي الْفَنَاءِ وَلَا تَبْرَحُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً * خَفَقْتُ بِالرَّقَبَاءِ وَالْجَلَسِ

حَتَّى إِذَا مَا الْخَدْرُ أَبْرَزَنِي * نَبَذَ الرَّجَالُ بِنُزُولِهِ جَلَسَ

وَبِحَارَةِ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي * وَحَمٍّ يَحْرِ كُنْبِذِ الْجَلَسِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ الْجَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ قَالَ وَلَيْسَ لِلْخَنَسَاءِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ جَمِيدٌ خَاطِبُ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ لَهُ مَا طَمَعَ أَحَدٌ فِيَّ قَطُّ وَذَكَرْتُ أَسْبَابَ الْيَأْسِ مِنْهَا فَقَالَتْ أَمَا حِينَ كُنْتُ بِكَرًا فَكُنْتُ مَحْفُوفَةً بِمَنْ يَرْقُبُنِي وَيَحْفَظُنِي مَحْبُوسَةٌ فِي مَنْزِلِي لَا أُتْرَكُ أَخْرُجُ مِنْهُ وَأَمَا حِينَ تَزَوَّجْتِ وَبَرَزَ وَجْهِي فَانْهَى نُبَذَ الرَّجَالُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَرُونِي بِامْرَأَةِ زَوْلَةِ فَطَمَنَةٌ تَعْنِي نَفْسَهَا ثُمَّ قَالَتْ وَرُمِيَ الرَّجَالُ أَيْضًا بِامْرَأَةِ شَوْهَاءَ أَي حَسِيدَةِ الْبَصْرِ تَرْقُبُنِي وَتَحْفَظُنِي وَلِي حَمٌّ فِي الْبَيْتِ لَا يَبْرَحُ كَالْجَلَسِ الَّذِي يَكُونُ لِلْبَعِيرِ تَحْتَ الْبَرْذَعَةِ أَي هُوَ مَلَاذِمٌ لِلْبَيْتِ كَمَا يَلْزِمُ الْجَلَسُ بَرْذَعَةَ الْبَعِيرِ يُقَالُ هُوَ جَلَسٌ بَيْتَهُ إِذَا كَانَ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ وَالْجَلَسُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْجَلَسُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْغُورِ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ نَحْصَ فِي بِلَادِ تَجْدٍ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَلَسُ تَجْدٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَجَلَسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ جَلَسًا أَوْ الْجَلَسُ وَفِي التَّهْذِيبِ أَوْ تَوَاجَدًا قَالَ الشَّاعِرُ

شِمَالٌ مَنْ غَارِبَهُ مُفْرَعًا * وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُتَجِدِّ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمَاءِ * إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمْرُنْكَ فَاجْلِسِ

أَيِ أَنْتِ تَجْدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَكَانَ مُرْوَانٌ وَقْتُ وِلَايَتِهِ الْمَدِينَةَ دَفَعَ إِلَى الْفَرَزْدَقِ صَحِيفَةً يُوصلُهَا إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ وَأَوْهَمَهُ أَنْ فِيهَا عَطِيَّةٌ وَكَانَ فِيهَا مِثْلُ مَا فِي صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ فَلَمَّا خَرَجَ عَنِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ إِلَيْهِ مُرْوَانٌ هَذَا الْبَيْتَ

وَدَعِ الْمَدِينَةَ إِنَّهَا مَحْرُوسَةٌ * وَأَقْصِدْ لَأَيْلَةَ أَوْلِيَّتِ الْمُقَدَّسِ

أَلْقِ الصَّحِيفَةَ يَا فَرَزْدَقُ إِنَّهَا * نَكْرَاءٌ مِثْلُ صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ

وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْفَرَزْدَقِ أَنْ يَفْتَحَ الصَّحِيفَةَ فَيَدْرِي مَا فِيهَا فَيَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ بِالْهَجَاءِ وَجَلَسَ

السَّحَابُ أَيِ تَجْدًا أَيْضًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

ثُمَّ أَنْتَهَى بِصَرِيٍّ وَأَصْبَحَ جَالِسًا * مِنْهُ لِنَجْدِ طَائِفٍ مُتَغَرِّبٍ

وعداه باللام لانه في معنى عامداله وناقته جلس شديدة مشرفة شبت بالصخرة والجمع أجلس قال
ابن مقبل فأجمع أجلس أشداً أي سوقها * الى أذراح الرعاءيا

والكثير جلاس وجلس كذلك والجمع جلاس وقال اللحياني كل عظيم من الابل والرجال
جلس وناقته جلس وجلس وسيق جسم قيل أصله جلس فقلت الزاي سينا كأنه جلس جزأى
قتل حتى اكنز واشتد أسرهم وقالت طائفة يسمى جلساً طولها وارتفاعه وفي الحديث انه أقطع
بلال بن الحرث معادن الجلبية غوريها وجليسها الجلس كل مرتفع من الارض والمشهور
في الحديث معادن القبيلة بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع وقدح
جلس طويل خلاف نكس قال الهذلي

كئن الذئب لانكس قصير * فأغرقه ولا جلس عموج

ويروي عموج وكل ذلك مذكور في موضعه والجلسي ما حول الحدقة وقيل ظاهر العين
قال الشماخ

فأضحت على ماء العذيب وعينها * كوقب الصفا جلسيها قد تغورا

ابن الاعرابي الجلس القدم والجلس البقية من العسل تبقى في الاناء ابن سيده والجلس العسل
وقيل هو الشديد منه قال الطرماح

وما جلس أبكاراً طاع لسرحها * جنى نمر بالواديين وشوع

قال أبو حنيفة ويروي وشوع وهي الضروب وقد سمت جلاسا وجلاسا قال سيبويه عن الخليل
هو مشتق والله أعلم (جلدس) جلداس اسم رجل قال

تجمل لنا طعامنا جلداس * على الطعام يقتل الناس الناس

وقال أبو حنيفة الجلداسي من التين أجوده يغرسونه غرسا وهو تين أسود ليس بالحالك فيه طول
واذا بلغ انقلع بأذناه وبطونه بيض وهو أحلى تين الدنيا واذا تملأ منه الاكل أسكره وما أقل من
يقدم على أكله على الريق لشدة حلاوته (جس) الجاس من النبات ما ذهب غضوضته
ورطوبته فولى وجسار جس الودك يجس جساً وجوساً وجس جمدوكذا الماء والماء جامس
أي جامد وقيل الجوس للودك والسمن والجود للماء وكان الاصمعي يعيب قول ذي الرمة

* ونقرى عبيط اللحم والماء جامس * ويقول انما الجوس للودك وسئل عمر رضي الله عنه
عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامساً التي ما حوله وأكل وان كان مائعا ربق كاه أراد ان

قوله الجلس القدم أي بكسر
الجيم وما بعده بفتحها كما
في القاموس اه صححه

السهن ان كان جامدا أخذ منه ما ألقى الفأر به فرمى وكان باقيه طاهرا وان كان ذابا حين مات فيه نجس كله وجس وجد بمعنى واحد ودم جيس يابس وصخرة جامسة يابسة لازمة لمكانها مقشعة والجسة القطعة اليابسة من التمر والجسة الرطبة التي رطبت كلها وفيها يس الاصمعي يقال للرطبة والبسرة اذا دخلها كلها الارطاب وهي صلبة لم تنضم بعد فهي جسة وجمعها جس وفي حديث ابن عمير لقطس خنس بزبد جس ان جعلت الجس من نعت القطس وتريد بها التمر كان معناه الصلب العلاك وان جعلته من نعت الزبد كان معناه الجامد قال ابن الاثير قاله الخطابي قال وقال الزخشي الجس بالفتح الجامد وبالضم جمع جسة وهي البسرة التي أرطبت كلها وهي صلبة لم تنضم بعد والجاموس الكائة ابن سيده والجاميس الكائة قال ولم أسمع لها بواحد أنشد أبو حنيفة عن الفراء

ما أنا بالغادي وأكبرهمه * جاميس أرض فوقهن طوم

والجاموس نوع من البقر ذليل وجمعه جواميس فارسي معرب وهو بالعجمية كواميس (جنس) الجنس الضرب من كل شيء وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض والاشياء جلة قال ابن سيده وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة وله تحديد والجمع أجناس وجنوس قال الانصاري يصف النخل

تخبرهم اصالحات الجنو * س لا أستقبل ولا أستقبل

والجنس أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس ويقال هذا أجناس هذا أي يشا كله وفلان أجناس البهائم ولا أجناس الناس اذا لم يكن له تميز ولا عقل والابل جنس من البهائم العجم فاذا واليت سنن من أسنان الابل على حدة فقد صنفتها تصنيفا كأنك جعلت بنات الخاض منها صنفا وبنات اللبون صنفا والحقاق صنفا وكذلك الجذع والثني والرابع والحيوان أجناس فالناس جنس والابل جنس والبقر جنس والشاة جنس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا أجناس لهذا اذا كان من شاكله ويقول ليس بعربي صحيح ويقول انه مولد وقول المتكلمين الانواع مجنوسة للأجناس كلام مولد لان مثل هذا ليس من كلام العرب وقول المتكلمين أجناس الشيا ان ليس بعربي أيضا انما هو توسع وحي به من جنسك أي من حيث كان والاعرف من حيسك التهذيب ابن الاعرابي الجنس جود وقال الجنس المياه الجامدة (جنس) ناقة جنس قد أسنت وفيها شدة عن كراع (جنس) التهذيب جنس اذا تخم (جوس) الجوس مصدر جاس جوسا

قوله الجنس جود عبارة
القاموس والجنس بالتحريك
جود الماء وغيره اه كته

وجوسا نأتردد وفي التنزيل العزيز نجاسوا خلال الديار أي ترددوا بينها للغارة وهو الجوسان وقال
الفراء قتلواكم بين بيوتكم قال وجاسوا وحاسوا بمعنى واحد يذهبون ويحيئون وقال الزجاج
نجاسوا خلال الديار أي فطافوا في خلال الديار ينظرون هل بقي أحد لم يقتلوه وفي الصحاح جاسوا
خلال الديار أي تخللوا فطابوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبار أي يطلبها وكذلك الاجتياس
والجوسان بالتحريك الطوفان بالليل وفي حديث قيس بن ساعدة جوسته الناظر الذي لا يحار
أي شدة نظره وتتابعه فيه ويروي حنيفة الناظر من الحث وكل ما وطئ فقد جيس والجوس كالذوس
ورجل جواس يجوس كل شيء يدوسه وجاء يجوس الناس أي يتخطاهم والجوس طلب الشيء
باستقصاء الاصمعي تركت فلانا يجوس بنى فلان ويحوسهم أي يدوسهم ويطلب فيهم وأنشد

أبو عبيد
يجوس عمارة ويكف أخرى * لناحتي يجاوزها دليل

يجوس يتخلل أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جوسته وحوسته والجوس الجوع يقال
جوساله وبوسا كما يقال جوعاله ونوعا وحكي ابن الاعرابي جوساله كقوله بوساله وجوس اسم
أرض قال الراعي

فلما حبا من دونها رمل عالج * وجوس بدت أثباجه ودجوج

ابن الاعرابي جاساه عاداه وحاساه رفوته وجواس اسم (جيس) جيسان موضع معروف
ورواه ابن دريد بالشين المعجمة وسيأتي ذكره وجيسان اسم والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبس) حبسه يحبس به حبسا فهو محبوس وحبيس واحتبسه
وحبسه أمسكه عن وجهه والحبس ضد التخلية واحتبسه واحتبس بنفسه يتعدى ولا يتعدى
وتحبس على كذا أي حبس نفسه على ذلك والحبس بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت
حبسة سيبويه حبسه ضبطه واحتبسه اتخذه حبيسا وقيل احتباسك إياه اختصاصك نفسك
به تقول احتبست الشيء إذا اختصصته لنفسك خاصة والحبس والمحبسة والمحبس اسم الموضع
وقال بعضهم المحبس يكون مصدرا كالحبس ونظيره قوله تعالى إلى الله مرجعكم أي رجوعكم
ويستلونك عن الحيض أي الحيض ومثله ما أنشده سيبويه للراعي

بنيت مرافقهن فوق منزلة * لا يستطيع بهم القراد مقبلا

أي قبولة قال ابن سيده وليس هذا بطرد انما يقتصر منه على ما سمع قال سيبويه المحبس على

قوله وجوس اسم أرض
الذي في يا قوت وجوش بفتح
الجيم وسكون الواو وشين
معجمة واستشهد بالبيت على
ذلك وقال بدل أثباجه
أعناقها ولم يذكر جوس
بالسين المهملة اه صححه
قوله رفوته كذا بالأصل
ولم يذكر في القاموس
ولا شرحه ولا غيرهما وحرره

قياسهم الموضع الذي يحبس فيه والمحبس المصدر الليث المحبس يكون سجنًا ويكون فعلًا كالحبس
 وابل محبسة داجنة كأنها قد حبست عن الرعي وفي حديث طهفة لا يحبس درك أي لا يحبس
 ذوات الدر وهو اللبن عن المرعي بحشرها وسوقها إلى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك
 من الاضرار بها وفي حديث الحديبية حبسها حبس الفيل هو فيل أبرهة الحبشي الذي جاء يقصد
 خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد رأسه راجعًا من حيث جاء يعني أن الله
 حبس ناقه رسوله لما وصل إلى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين
 وفي حديث الحجاج أن الأبل ضمير حبس ما جشمت جشمت قال ابن الأثير هكذا رواه الزمخشرى
 وقال الحبس جمع حابس من حبسه إذا أخره أي أنه صوابه على العطش تؤخر الشرب والرواية
 بالحاء والنون والمحبس معلف الدابة والمحبس المقرمة يعني الستر وقد حبس الفراش بالحبس
 وهي المقرمة التي تبسط على وجه الفراش للنوم وفي النوادر جعلني الله ربيطة لكذا وحبسة
 أي تذهب فتفعل الشيء وأخذ به وزق حابس ممسك للماء وتسمى مصنعة الماء حابسًا والحبس
 بالضم ما وقف وحبس الفرس في سبيل الله وأحبسه فهو محبس وحبس والائى حبسة والجمع
 حبائس قال ذوالرمة

سَجَّلاً أَبَشْرَ حَيْنٍ أَحْيَا بِنَاتِهِ * مَقَالِيَتْهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِيسُ

وفي الحديث ذلك حبس في سبيل الله أي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبس فعيل
 بمعنى مفعول وكل ما حبس بوجه من الوجوه حبس الليث الحبس الفرس يجعل حبسًا في
 سبيل الله يغزى عليه الأزهرى والحبس جمع الحبس يقع على كل شيء وقفه صاحبه وقفًا محرماً
 لا يورث ولا يباع من أرض ونخل وكرم ومستغل يحبس أصله وقفًا مؤبداً وتَسَبَّلُ ثمرته تقرب إلى
 الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في نخل له أراد أن يتقرب بصدقة إلى الله عز وجل
 فقال له حبس الأصل وسبب الثمرة أي اجعله وقفًا حبسًا ومعنى تحبسه أن لا يورث ولا يباع
 ولا يوهب ولكن يترك أصله ويجعل ثمره في سبيل الخير وأما روى عن شريح أنه قال جاء محمد
 صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس فاعا أراد بها الحبس هو جمع حبس وهو بضم الباء وأراد بها
 ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبجائر والحوامي وما أشبهها فنزل القرآن بالاحلال
 ما كانوا يحرمون منها واطلاق ما حبسوا بغير أمر الله منها قال ابن الأثير وهو في كتاب الهروى
 باسكان الباء لأنه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا

في جمع رغيف رُعْف بالسكون والاصل الضم أو انه أراد به الواحد قال الازهرى وأما الحبس التي وردت السنة بتحييس أصلها وتسبيل ثم هافهى جارية على ماسنهما المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى ما أمر به عمر رضي الله عنه فيها وفي حديث الزكاة ان خالد جعل رقبته وأعتده حبسا في سبيل الله أى وقفها على المجاهدين وغيرهم يقال حبست أحبس حبسا وأحبست أحبس حبسا أى وقفت والاسم الحبس بالضم والاعتد جمع العتاد وهو ما أعتده الانسان من آلة الحرب وقد تقدم وفي حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء أى لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقيح أو قلة مال حبسوهن عن الأزواج لان أولياء الميت كانوا أولى بهن عندهم قال ابن الاثير وقوله لا حبس يجوز بفتح الحاء على المصدر وبضمها على الاسم والحبس كل ما سده تجرى الوادى فى أى موضع حبس وقيل الحبس حجارة أو خشب تبنى فى مجرى الماء لتحبس به كى يشرب القوم ويؤتوا أموالهم والجمع أحباس سمي الماء به حبسا كما يقال له نهى قال أبو زرعة التيمي

من كَعَبِبُ مَسْتَوْفِرِ الْحَبْسِ * رَابِ مُسْنِفٍ مِثْلِ عَرَضِ التُّرْسِ
فَسَمْتُ فِيهَا كَعْمُودِ الْحَبْسِ * أَمْعَسُهَا بِأَصْحَاحِ أَيْ مَعْسِ
حَتَّى سَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي * تِلْكَ سَلَمِي فَاَعْلَمَنْ عَرَسِي

الكعبب الركب والمعس النكاح مثل معس الأديم اذا دبغ وذلك دلل كما شديدا فذلك معسه وفي الحديث انه سأل أين حبس سبيل فانه يوشك ان يخرج منه نار نضى منها اعناق الابل بصرى هو من ذلك وقيل هو فلولق في الحرة يجتمع فيها ماء لو وردت عليه أمة لوسعهم وحبس سبيل اسم موضع بحرة بنى سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل حبس سبيل بضم الحاء الموضع المذكور والحباسة والحباسة كالحبس أبو عمرو والحبس مثل المصنعة يجعل للماء رجعة أحباس والحبس الماء المستنقع قال الياقوتى حبس به الماء نحو الحباس في المزرفة يحبس به فضول الماء والحباسة فى كلام العرب المزرفة وهى الحباسات فى الارض قد أحاطت بالدبرة وهى المشارة يحبس فيها الماء حتى تمتلى ثم يساق الماء الى غيرها ابن الاعرابى الحبس الشجاعة والحبس بالكسر حجارة تكون فى قوّهة النهر تمنع طغيان الماء والحبس نطاق الهودج والحبس المقرمة والحبس سوار من فضة يجعل فى وسط القرام وهو ستر يجمع به لىضى البيت وكلا حابس كثير يحبس المال والحبسة

قوله والحبس بالكسر حكي
المجد بفتح الحاء أيضا اه
مصححه

والاحتباس في الكلام التوقف وتحبس في الكلام توقف قال المبرد في باب عمل اللسان الحبسة
تعذر الكلام عند ارادته والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام ابن الاعرابي يكون الجبل
خوعاً أي أبيض ويكون فيه بقعة سوداء ويكون الجبل حبساً أي أسود ويكون فيه بقعة بيضاء
وفي حديث الفتح انه بعث أبا عبيدة على الحبس قال القتيبي هم الرجالة سمو بذلك لتحبسهم
عن الركبان وتأخرهم قال وأحسب الواحد حبساً فعيل بمعنى مفعول ويجوز أن يكون حابساً
كأنه يحبس من يسير من الركبان بسيره قال ابن الاثير وأكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء
وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحداً الا حابساً كشاهد وشهد قال وأما حبس فلا يعرف
في جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كندبر وندبر وقال الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف
الرجالة - هو بذلك لحبسهم الخيالة بيطء مشيهم كأنه جمع حبوس أولانهم يتخافون عنهم ويحبسون
عن بلوغهم كأنه جمع حبس الأزهرى وقول العجاج * حنفت الحمام والنحوس النحسا * التي
لا يدري كيف يتجه لها * وحابس الناس الأمور الحبسا * أراد وحابس الناس الحبس الأمور
فقلبه ونصبه ومنه له كثير وقد سمت حابساً وحبساً والحبس موضع وفي الحديث ذكوات
حبس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبس أيضاً موضع بالرقبة قبور شهداء صفين
وحابس اسم أبي الاقرع التميمي (حبرقس) الحبرقس الضئيل من البكارة والحلان وقيل هو
الصغير الخلق من جميع الحيوان والحبرقس صغار الابل وهو بالصاد وقد ذكر في ترجمة حبرقس
(حبلس) الحبلس الحريص اللازم للشيء ولا يفارقه كالحلبس (حدس) الأزهرى
الحدس التوههم في معاني الكلام والامور بلغني عن فلان أمر وأنا حدس فيه أي أقول
بالظن والتوههم وحدس عليه ظنه يحدسه ويحدسه حدساً لم يحققه وتحدس أخبار الناس وعن
أخبار الناس تحببر عنها وأراغها يعلمها من حيث لا يعرفون بهو وبلغ به الحدس أي الامر الذي
ظن أنه الغاية التي يجري اليها أو بعد ولا تقل الأداس وأصل الحدس الرمي ومنه حدس الظن انما
هو رجم الغيب والحدس الظن والتخمين يقال هو يحدس بالكسر أي يقول شيئاً برأيه أبو زيد
تحدست عن الاخبار تحدسا وتندست عنها تندسا وتوجست اذا كنت تريغ أخبار الناس لتعلمها
من حيث لا يعلمون ويقال حدست عليه ظني وندسته اذا ظننت الظن ولا تحققة وحدس الكلام
على عواهنه تعسفه ولم يتوقه وحدس الناقة تحدسها حدساً أناخها وقيل أناخها ثم وجأ بشفرته
في منحرها وحدس الناقة أناخها وفي التهذيب اذا وجأ في سبيلها والسبلة ههنا منحرها يقال ملاء

الوادى الى أسبائها الى شفاها وحدثت في لبة البعير أى وجأتها وحدثت الشاة بحدثها حدثا
أضجعها ليذبحها وحدثت بالشاء ذبحها ومنه المثل السائر حـ دس لهم عطفة الرضف يعنى الشاة
المهزولة وقال الأزهرى معناه انه ذبح لاضيافه شاة سمينة أطفأت من شحمها تلك الرضف وقال
ابن كاسية تقول العرب اذا أمسى النجم قم الرأس فعظماها فا حـ دس معناه انحرأ عظم الابل
وحدثت بالرجل يحدث حـ دسا فهو حديث صرعه قال معديكرب

لمن طلل بالعمق أصبح دارسا * تبدل آراما وعينا كوانسا
تبدل أدمان الأطباء وحيرما * وأصحت في أطلاها اليوم جالسا
بعترك شط الحبيا ترى به * من القوم محـ دوسا وآخر حادسا

العمق ما بعد من طرف المفازة والآرام الأطباء البيض البطون والعين بقر الوحش والكوانس
المقيمة فى أكنستها وكاس الطبي والبقرة بيتها والحبيا موضع وسطه ناحيته والحيرم بقر الوحش
الواحدة حيرمة وحدثت به الأرض حـ دسا ضرب بهابه وحدثت الرجل وطته والحدث السرعة
والمضى على استقامة ويوصف به فيقال سير حـ دس قال * كأنهم من بعد سير حـ دس *
فهو على ما ذكرنا صفة وقد يكون بدلا وحدثت فى الأرض يحدث حـ دسا ذهب والحدث الذهب
فى الأرض على غير هداية قال الأزهرى الحـ دس فى السير سرعة ومضى على غير طريقة مستمرة
الأبوى حـ دس فى الأرض وعدس يحدث ويحدث اذا ذهب فيها وبنو حـ دس حتى من اليمن قال
لا تخبر أخيرا وبسأبسا * ملسا بنودا الحـ دسى ملسا

وحدثت اسم أبى حى من العرب وحدثت بهم رميت وحدثت برجلى الشىء أى وطنته
وحدثت زجر البغال كعدس وقيل حـ دس وعدس اسمان بغالين على عهد سليمان بن داود عليهما
السلام كانا يعنفان على البغال فاذا ذكرا انفرت خوفا مما كانت تلقى منهما قال
* اذا حلت بزنى على حـ دس * والعرب تختلف فى زجر البغال فبعض يقول عدس وبعض
يقول حـ دس قال الأزهرى وعدس أكثر من حـ دس ومنه قول ابن منقريع
عدس ما لى عليك إمارة * نجوت وهذا تخملىن طليق

جعل عدس اسم اللبغلة سماها بالزجر عدس (حرس) حرس الشىء يحرسه ويحرسه حرسا حفظه
وهم الحراس والحرس والأحراس واحترس منه تحرزو وتحرست من فلان واحترست منه بمعنى
أى تحفظت منه وفى المثل محترس من مثله وهو حارس يقال ذلك للرجل الذى يؤتمن على حفظ شىء

لا يؤمن أن يخون فيه قال الازهرى الفعل اللازم يحترس كأنه يحترز قال ويقال حارس وحرس
للجميع كما يقال خادم وخادم وعاس وعسس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد
حرسى لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه ولانقل حارس الأأن تذهب به الى معنى الحراسة دون
الجنس وفي حديث معوية رضى الله عنه انه تناول قصعة شعر كانت في يد حرسى الحرسى بفتح الراء
واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والبناء الأخرس هو القديم
العادى الذى أتى عليه الحرس وهو الدهر قال ابن سيده وبناء أحرس أصم وحرس الأبل والغنم
يحرسها واحترسها سرقها ليلا فأكلها وهى الحرائس وفي الحديث أن غلمة لحاطب بن أبى بلتعنة
أحترسوا ناقة لرجل فأتحروها وقال شهر الأحرس أن يؤخذ الشئ من المرعى ويقال للذى
يسرق الغنم محترس ويقال للشاة التى تُسرق حريسة الجوهري الحريسة الشاة تسرق ليلا
والحريسة السرقة والحريسة أيضا ما احترس منها وفي الحديث حريسة الجبل ليس فيها
قطع أى ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بجرز والحريسة فعيلة بمعنى
منعولة أى أن لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس
يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس أى ليس فيما يسرق من الجبل قطع وفي الحديث
الأخر أنه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها
القطع ويقال للشاة التى يدركها الليل قبل أن تصل الى مرأحها حريسة وفي حديث أبى هريرة
عن الحريسة حرام لعينها أى أكل المسروقة ويبيعها وأخذت منها حرام كله وفلان يأكل الحراسات
اذا تسرق غنم الناس فأكلها والأحرس أن يسرق الشئ من المرعى والحرس وقت من الدهر
دون الحقب والحرس الدهر قال الراجز * فى نعمة عشنا بذلك حرسا * والجمع أحرس قال
وقفت بعرفى على غير موقف * على رسم دار قد عفت منذ أحرس

وقال امرؤ القيس

لمن طلل دأثر آيه * تقادم فى سالف الأحرس

والمستند الدهر وأحرس بالمكان أقام به حرسا قال رؤبة * وإرم أحرس فوق عنز * العنز
الأكمة الصغيرة والأرم شبه عيني فوق القارة يستدل به على الطريق قال الازهرى والعنز قارة
سوداء ويروى وإرم أعيس فوق عنز والحراس سهم عظيم القدر والحروس موضع والحرسان
الجبلان يقال لاحدهما حرس قسا وقال

قوله عن قرحها الذي في
ياقوت عن وجهها اه
مصحه

هم ضربوا عن قرحها بكتيبة * كبيضاء حرس في طرائقها الرجل
البيضاء هضبة في الجبل (حرس) أرض حربيس صلبة كعربيس (حرس)
الحرقوس لغة في الحرقوص وهو مذكور في باب الصاد (حرمس) الحرمس الأملس والحرماس
الأملس وأرض حرماس صلبة شديدة أبو عمرو وبلد حرماس أي أملس وأنشد
جاوزن رمل أيلة الدهاسا * وبطن لبني بلد حرماسا

وسنون حرامس أي شداد مجدية واحدها حرمس (حس) الحس والحسيدس الصوت الخفي
قال الله تعالى لا يسمعون حسيبها والحس بكسر الحاء من أحسست بالشيء حس بالشيء يحس
حسا وحسا وحسيبا وأحس به وأحسه شعره وأما قولهم أحسست بالشيء فعلى الخذف كراهية
التقاء المثلين قال سيبويه وكذلك يفعل في كل بناء يبنى اللام من الف عمل منه على السكون
ولا تصل اليه الحركة شبهوها بأقت الأزهري ويقال هل أحست بمعنى أحسست ويقال حسست
بالشيء إذا علمته وعرفته قال ويقال أحسست الخبر وأحسسته وحسيت وحسست إذا عرفت منه
طرقا وتقول ما أحسست بالخبر وما أحست وما حسبت وما حسبت أي لم أعرف منه شيئا قال ابن
سيده وقالوا أحسست به وحسيت به وأحسيت وهذا كله من محول التضعيف والاسم
من كل ذلك الحس قال القراء تقول من أين حسيت هذا الخبر يريدون من أين تحبر به وحسيت
بالخبر وأحسست به أي أيقنت به قال وربما قالوا حسيت بالخبر وأحسيت به يدلون من السين
ياء قال أبو زيد

خلأ العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس

قال الجوهري وأبو عبيدة يروي بيت أبي زيد * أحسن به فهن اليه شوس * وأصله
أحسن وقيل أحسست بمعناه ظننت ووجدت وحس الحى وحسامها رسها وأولها عند ما تحس
الآخيرة عن اللحياني الأزهرى الحس مس الحى أول ما تبدأ وقال الأصمعي أول ما يجد
الإنسان مس الحى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرس قال ويقال وجد حسا من الحى وفي
الحديث أنه قال لرجل متى أحسست أم لم يلد أم متى وجدت مس الحى وقال ابن الأثير
الإحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الإنسان كالعين والأذن والأنف واللسان واليد وحواس
الإنسان المشاعر الحس وهي الطعم والشم والبصر والسمع واللمس وحواس الأرض خمس البرد
والبرد والريح والجراد والمواشي والحس وجع يصيب المرأة بعد الولادة وقيل وجع الولادة عند

(٣) عبارة المصباح
وأحس الرجل الشيء
احساسا علم به ور بما زيدت
الباء فقول أحس به على معنى
شعر به وحسست به من باب
قتل لغة فيه والمصدر الحس
بالكسر ومنهم من يخفف
الفاعلين بالخذف فيقول
أحسته وحست به ومنهم
من يخفف فيها ما يبدال
السين ياء فيقول حسيت
وأحسيت وحسست بالخبر
من باب تعب ويتعدى
نفسه فيقال حسست الخبر
من باب قتل اه باختصار
مصحه

ما تحسها وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مر بأمرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سوويق وقال
 اشربي هذا فإنه يقطع الحس وتحسس الخبر تطلبه وتجنه وفي التنزيل يا بني اذهبوا فتحسسوا من
 يوسف وأخيه وقال اللحياني تحسس فلانا من فلان أي تبحث والجيم لغيره قال أبو عبيد
 تحسست الخبر وتحسيتته وقال شمر تندسته مثله وقال أبو عماد التحسس شبه التسمع والتبصر
 قال والتجسس بالجيم البحث عن العورة قاله في تفسير قوله تعالى ولا تجسسوا ولا تحسسوا ابن
 الأعرابي تجسست الخبر وتحسسته بمعنى واحد وتحسست من الشيء أي تخبرت خبره وحس منه
 خبرا وحس كلاهما رأى وعلى هذا فسر قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر وحكى
 اللحياني ما أحس منهم أحدا أي ما رأى وفي التنزيل العزيز هل تحس منهم من أحد وقيل في قوله
 تعالى هل تحس منهم من أحد معناه هل تبصر هل ترى قال الأزهرى وسمعت العرب يقول
 ناشدوهم لضوأل الأبل اذا وقف على أحوال الأوحس وناقصة صفتها كذا وكذا ومعناه هل
 أحسستم ناقصة جأوابه على لفظ الأمر وقال الفراء في قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر
 وفي قوله هل تحس منهم من أحد معناه فلما وجد عيسى قال والأحساس الوجود تقول في الكلام
 هل أحسست منهم من أحد وقال الزجاج معنى أحس علم ووجد في اللغة ويقال هل أحست
 صاحبك أي هل رأيته وهل أحسست الخبر أي هل عرفته وعلمته وقال الليث في قوله تعالى
 فلما أحس عيسى منهم الكفر أي رأى يقال أحسست من فلان ماساءني أي رأيت قال وتقول
 العرب ما أحست منهم أحد فيحذفون السين الأولى وكذلك في قوله تعالى وانظر إلى الهك الذي
 ظلت عليه ما كفا وقال فظلمت تفككهون وقرئ فظلمت أقيمت اللام المتحركة وكانت فظلمت وقال
 ابن الأعرابي سمعت أبا الحسن يقول حسست وحسست ووددت ووددت وهممت وهممت وفي
 حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسمتان شي قال لا وفي خبر أبي العارم
 فنظرت هل أحس سهمي فلم أر شيأ أي نظرت فلم أجده وقال لأحساس من ابني موقد النار زعموا
 أن رجلين كانا يوقدان بالطريق نارا فاذا هم بها قاموا أضافاهم فخرجهم ما قوم وقد ذهبوا فقال رجل
 لأحساس من ابني موقد النار وقيل لأحساس من ابني موقد النار لا وجود وهو أحسن وقالوا
 ذهب فلان فلا أحساس به أي لا يحس به أولا يحس مكانه والحس والحسيس الذي تسمعه مما يتر
 قريبا منك ولا تراهم وهو عام في الأشياء كلها وأنشد في صفة باز
 ترى الطير العتاق يظن منه * جنوحا إن سمع له حسيبا

كذا يياض بالاصل

قوله وقال لأحساس من ابني
 الخ عبارة شرح القاموس
 والأحساس بالفتح الوجود
 ومنه المثل لأحساس الخ
 اه وقوله وقيل لأحساس
 الخ لعل قبيل وقيل سقطا
 والاصل والحساس ما يحس
 أي يرى أي لا أثر منه ما يبصر
 وقيل الخوع على الأول اقتصر
 الميداني اه مصححه

صلى الله عليه وسلم فقال حس ومنه قول العجاج وقد تقدم وبات فلان بحسنة سيئة وحسنة سوء أى بحالة سوء وشدة والكسر أقيس لان الاحوال تأتي كثيرا على فعلة كالحيثية والتلة والبيثة قال الازهرى والذى حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بحسنة سوء وتله سوء وبيثة سوء قال ولم أسمع بحسنة سوء غير الليث وقال اللحياني مرث بالقوم حواس أى سنون شداد والحس القتل الذريع وحسناهم أى استأصلناهم قتلا وحسهم يحسهم حساقتلهم قتلا ذريعا متأصلا وفى التنزيل العزيز اذ تحسونهم باذنه أى تقتلونهم قتلا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابى وقال أبو اسحق معناه تستأصلونهم قتلا يقال حسهم القائد يحسهم حسا اذ اقتلهم وقال القراء الحس القتل والافناء ههنا والحسيس القليل قال صلاة بن عمرو الأفوه

ان بنى أودهم ما هم * للحرب أول الجذب عام الشموس
يقون فى الجحرة جيرانهم * بالمال والآنفس من كل بوس
نفسى لهم عند انكسار القنا * وقد تردى كل قرن حيس

الجحرة السنة الشديدة وقوله نفسى لهم أى نفسى فداء لهم فذف الخبر وفى الحديث حسوهم بالسيف حسا أى استأصلوهم قتلا وفى حديث على لقد شق وحاوح صدرى حسكم اياهم بالنصال والحديث الاخر كما أزالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وجراد محسوس قتله النار وفى الحديث انه انى بجراد محسوس وحسهم يحسهم وأهانهم وحسان اسم مشتق من أحده هذه الاشياء قال الجوهري ان جعلته فعلا من الحس لم تجره وان جعلته فعلا من الحس اجريته لان النون حينئذ أصلية والحس الجلبة والحس اضرار البرد بالاشياء ويقال أصابهم حاسة من البرد والحس بردي يحرق الكلا وهو اسم وحس البرد الكلا يحسه حسا وقد ذكر ان الصادغة عن أبى حنيفة ويقال ان البرد يحس للنبات والكلا بفتح الميم أى يحسه ويجرقه وأصابت الارض حاسة أى برد عن اللحياني أشه على معنى المبالغة أو الجائحة وأصابتهم حاسة وذلك اذا أضر البرد أو غيره بالكلا وقال أوس

فاجبنوا أنا شد عليهم * ولكن لقوا ناراً تحس وتسفع

قال الازهرى كذا رواه شمر عن ابن الاعرابى وقال تحس أى تحرق وتنفى من الحاسة وهى الآفة التى تصيب الزرع والكلا فحرقه وأرض محسوسة أصابها الجراد والبرد وحس البرد الجراد قتله وجراد محسوس اذا مسته النار أو قتله وفى الحديث فى الجراد اذا حسه البرد فقتله

وفي حديث عائشة فبعثت اليه مجرد محسوس أي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار والحاسة
الجراد يحس الأرض أي يأكل نباتها وقال أبو حنيفة الحاسة الريح تحثي التراب في الغدر
فقلوها فييس الثرى وسنة حسوس إذا كانت شديدة المحل قليلة الخير وسنة حسوس تأكل كل

شيء قال إذا سكون سنة حسوسا * تأكل بعد الخضر البيضا

أرادت تأكل بعد الأخضر اليابس إذا خضرة واليبس لا يؤكل لأن لانهم عرضان وحس الرأس
يحسه حسا إذا جعله في النار فكما شيط أخذ به شفرة وتحسست أو بار الأبل تطايرت وتفرقت
وانحست أسنانه تواقط وتحاتت وتكسرت وأنشد للمعراج

في معدن الملك الكريم الكريس * ليس بمقلوع ولا منحس

قال ابن بري وصاب إنشاده هذا الرجز بمعدن الملك وقبله * إن أبا العباس أولى نفس * وأبو
العباس هو الوليد بن عبد الملك أي هو أولى الناس بالخلافة وأولى نفس بها وقوله ليس بمقلوع
ولا منحس أي ليس بمقلوع عنه ولا منقطع الأزهرى والحساس مثل الجذاذ من الشيء وكسارة
الحجارة الصغار حساس قال الرازي كرجارة المنجنيق

شظية من روضة الحساس * تعصف بالمستلم التراس

والحس والاحتساس في كل شيء أن لا يترك في المكان شيء والحساس صغار البحر ينحفف
حتى لا يبقى فيه شيء من مائه الواحدة حساسة قال الجوهرى والحساس بالضم الهف وهو سمك
صغار ينحفف والحساس الشوم والنكدو المحسوس المشوم عن اللحياني ابن الأعرابي الحاسوس
المشوم من الرجال ورجل ذو حساس ردي الخلق قال

رب شريب لك ذي حساس * شرابه كالخز بالمواصي

فالحساس هنا يكون الشوم ويكون رداءة الخلق وقال ابن الأعرابي وحده الحساس هنا القتل
والشريب هنا الذي يواردك على الحوض يقول انتظارك أياه قتل لك ولا بالك والحس الشر تقول
العرب ألحق الحس بالاس الاس هنا الاصل تقول ألحق الشر بأهله وقال ابن دريد انما هو الصقوا
الحس بالاس أي الصقوا الشر بأصول من عاديتم قال الجوهرى يقال ألحق الحس بالاس معناه
ألحق الشيء بالشيء أي إذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله والحس الجلد وحس الدابة يحسها حسا
نفض عنها التراب وذلك إذا فرجتها بالمحسة أي حسها والمحسة بكسر الميم الفرجون ومنه قول زيد
ابن صوحان حين ارتت يوم الجمال ادفتوني في يابي ولا تحسوا عني ترابا أي لا تنفضوا من حس

الدابة وهو نفضك التراب عنها وفي حديث يحيى بن عباد ما من ليلة أوقرية الا وفيها ملك يحس عن
 ظهور دواب الغزاة الكلال أي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها قال ابن سيده
 والمحسة مكسورة ما يحس به لانه مما يعتل به وحسنت له أحس بالكسر وحسنت حسا فيهما
 رقت له تقول العرب ان العامري ليحس للسعدى بالكسر أي يرق له وذلك لما بينهما من الرحيم
 قال يعقوب قال أبو الجراح العقيلي ما رأيت عقيليا الا حسنت له وحسنت أيضا بالكسر لغة
 فيه حكاه يعقوب والاسم الحس قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المخطفات الكائف

ويروى عند المخطفات قال الازهرى هكذا روى أبو عبيد بكسر الحاء ومعنى هذا البيت معنى
 المثل السائر الحفائظ تحلل الاحقاد يقول اذا رأيت قريبي يضام وأنا عليه واجد أخرجت ما في
 قلبي من السخيمة له ولم ادع نصرته ومعوته قال والكائف الاحقاد واحدتها كسيفة وقال
 أبو زيد حسنت له وذلك أن يكون بينهما رحمة فبرق له وقال أبو مالك هو أن يتشكى له ويتوجع
 وقال أظن له مني حاسة رحمة وحسنت له حسا رقت قال ابن سيده هكذا وجدته في كتاب كراع
 والصحيح رقت على ما تقدم الازهرى الحس العطف والرقبة بالفتح وأنشد للكُميت
 هل من بكى الدار راج أن تحس له * أو يبكي الدار ماء العبرة الخضل

وفي حديث قتادة رضى الله عنه ان المؤمن ليحس للمنافق أي يأوى له ويتوجع وحسنت له
 بالفتح والكسر أحس أي رقت له ومحسة المرأة دبرها وقيل هي لغة في المحسة والحساس أن يضع
 اللحم على الجرو وقيل هو أن ينضج أعلاه ويترك داخله وقيل هو أن يقشر عنه الرماد بعد
 أن يخرج من الجرو وقد حسه وحسسه اذا جعله على الجرو وحسسته صوت تبيسه وقد
 حسسته النار ابن الاعرابي يقال حسسته النار وحسسته به بمعنى وحسنت النار اذا
 ردت بها بالعصا على خبزة الملة أو الشواء من نواحيه لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس
 ما باليت بالذس ابن سيده ورجل حساس خفيف الحركة وبه سمى الرجل قال الجوهري وربما
 سمو الرجل الجواد حساسا قال الرازي * محبة الأبرام للحساس * وبنو الحساس
 قوم من العرب (حفس) رجل حيفس مثال هزبر وحيفس وحفيسا مهموز غير محدود
 مثل حفيبا على فعيل وحفيسي قصير سمين وقيل ائيم الخلقه قصير ضخيم لا خير عنده الاصمعي
 اذا كان مع القصر من قبل رجل حيفس وحفيسا بالتاء الازهرى أرى التاء مبدلة من

قوله والحساس ان يضع
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 وحسنت اللحم أحسه
 حاصه على الجرو والاسم
 الحساس بالضم اه كبه
 مصححه

قوله وحفيسي كذا بالاصل
 وفي القاموس والحيفسي
 بكسر أوله وفتح المثناة
 التحتية وسكون الفاء وانظر
 الشارح اه مصححه

السين كما قالوا انْحَمَّتْ أَسْنَانُهُ وانْحَمَّتْ وقال ابن السكيت رجل حَفِيسٌ وحَفِيسٌ بمعنى واحد
 (حفيس) الحِنْفِسُ والحِنْفِسُ الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال للجارية
 البذبة القليلة الحياء حِنْفِسٌ وحَفِيسٌ قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عِنْفِسٌ
 (جلس) الجِلسُ والجِلسُ مثل شَبَّهَ وشَبَّهَ ومَثَلٌ ومَثَلٌ كلُّ شَيْءٍ وُلِيَ ظَهْرَ البعيرِ والدابة تحت
 الرجل والقَتَبِ والسَّرَجِ وهي بمنزلة المرشحة تكون تحت اللَّبَدِ وقيل هو كسائر رقيق يكون تحت
 البرذعة والجمع أحلاس وحلوس وحلَسَ الناقة والدابة يحلَسُها ويحلَسُها حلَسًا غشاهما مجلس
 وقال شمر أحلَسْتُ بعيرى إذا جعلت عليه الجِلسَ وحلَسَ البيت ما يبسط تحت حر المتاع من
 مسخ ونحوه والجمع أحلاس ابن الأعرابي يقال لبساط البيت الجِلسُ ولحضره الفجول وفلان
 حلَسُ بيته إذا لم يبرحه على المثل الأزهرى عن الغريفي يقال فلان حلَسُ من أحلاس البيت
 للذي لا يبرح البيت قال وهو عندهم ذم أي أنه لا يصلح الالزوم البيت قال ويقال فلان من
 أحلاس البلاد للذي لا يزالها من حبه أياها وهذا مدح أي أنه ذو عزة وشدة وأنه لا يبرحها
 لا يزال دينا ولا سنة حتى تحصب البلاد ويقال هو محلس بها أي مقيم وقال غيره هو مجلس بها وفي
 الحديث في الفتن كُنْ حِلْسًا من أحلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية أي لا تبرح
 أمره بلزوم بيته وترك القتال في الفتن وفي حديث أبي موسى قالوا يا رسول الله فأتأمرنا قال
 كونوا أحلاسًا يوتكم أي الزموها وفي حديث الفتن عدمنها فتنة الأحلاس هو الكساء
 الذي على ظهر البعير تحت القتب شبهها باللزومها ودوامها وفي حديث عثمان في تجهيز جيش
 العسرة على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها أي باكسيتها وفي حديث عمر رضي الله عنه في أعلام
 النبوة ألم تر الجن وإبلانها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها وفي حديث أبي هريرة في ما نعى
 الزكاة مجلس أخفافها شوكان حديد أي أن أخفافها قد طورت بشوك من حديد والزمنته
 وعوليت به كما ألزمت ظهور الأبل أحلاسها ورجل حلَسٌ وحلَسٌ ومجلس ملازم لا يبرح
 القتال وقيل لا يبرح مكانه شبه مجلس البعير والبيت وفلان من أحلاس الخيل أي هو في
 الفروسية ولزوم ظهر الخيل كالجلس اللازم لظهر الفرس وفي حديث أبي بكر قام إليه بنو
 فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها فقال نعم أنتم
 أحلاسها ونحن فرسانها أي أنتم راضتها وأساستها وتزومون ظهورها ونحن أهل الفروسية وقولهم
 نحن أحلاس الخيل أي نقتنمها ونلزم ظهورها ورجل حلوس حريص ملازم ويقال رجل حلَسٌ

للعريص وكذلك جلس بزيادة الميم مثل سلغد وأنشد أبو عمرو

ليس بقصّل جلس جلس * عند البيوت راشن مقم

وأحلت الأرض واستحلت كثير بذرها فأبسمها وقيل أخضرت واستوى نباتها وأرض محلّسة
قد أخضرت كلها وقال الليث عشب مستحلس ترى له طرائق بعضها تحت بعض من ترا كبه
وسواده الأصمعي إذا غطي النبات الأرض بكثرة قيل قد استحلس فإذا بلغ والتف قيل قد
استأسد واستحلس النبات إذا غطي الأرض بكثرة واستحلس الليل بالظلام تراكم واستحلس
السنام ركبته روادف الشحم وروا كبه وبغير أحلس كفتاه سوداوان وأرضه وذروته أقل
سوادا من كتفيه والحلساء من المعزاتي بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها والأحلس
الذي لونه بين السواد والحجرة تقول منه أحلس أحلسا قال المعطل الهذلي يصف سيفا

أين حسام لا يليق ضريبة * في مثنيه دخن وأثر أحلس

وقول رؤبة كأنه في أبد وبأبد * من جلس أتمر في تربد * مدرع في قطع من برجد

وقال أحلس والأحلس في لونه وهو بين السواد والحجرة والحلس بكسر اللام الشجاع الذي يلزم
قرنه وأنشد * إذا سمهر الحلس المغالب * وقد حلس حلسا والحلس الحلس الذي
لا يبرح ويلزم قرنه وأنشد قول الشاعر

فقلت لها كأي من جبان * يصاب ويخطأ الحلس المحامي

كأي بمعنى كم وأحلت السماء مطرت مطرا قيقادا عا في التهذيب وتقول حلت السماء
إذا دام مطرها وهو غير وابل والحلس أن يأخذ المصدق النقد مكان الأبل وفي التهذيب مكان

القرية وأحلت فلانا يمينا إذا أمرت عليه والأحلاس الحل على الشيء قال

وما كنت أخشى الدهر إحلاس مسلم * من الناس ذنبا جاءه وهو مسلما

المعنى ما كنت أخشى إحلاس مسلم مسلما ذنبا جاءه وهو يرد هو على ما في جاءه من ذكر مسلم قال

ثعلب يقول ما كنت أظن أن انسانا ركب ذنبا هو وآخر ينسبه إليه دونه وما تحلس منه بشيء

وما تحلس شيئا أي أصاب منه الأزهرى والعرب تقول للرجل يكره على عمل أو أمر هو محلوس

على الدبر أي ملزم هذا الأمر الزام الحلس الدبر وسير محلس لا يفتر عنه وفي النوادر تحلس فلان

لكذا وكذا أي طاف له وحام به وتحلس بالمكان وتكلم به إذا أقام به وقال أبو سعيد حلس الرجل

بالشيء وحس به إذا تواع والحلس والحلس بفتح الحاء وكسر هاء والعهد الوثيق وتقول أحلت

قوله قال المعطل الخ كذا
بالاصل ومنه في الصحاح
لكن كتب السيد مرتضى
مانصه الصواب انه قول أبي
قلاية الطائفي من هذيل
اه وقوله لين كذا بالاصل
والصحاح وكتب بالهامش
الصواب غضب اه محججه

فلانا اذا أعطيته حلساً أي عهداً يأمن به قومك وذلك مشمل ستم يأمن به الرجل ما دام في يده
 واستحلس فلان الخوف اذا لم يفارقه الخوف ولم يأمن وروى عن الشعبي انه دخل على الحجاج
 فعاتبه في خروجه مع أبي الاشعث فاعتذرا اليه وقال انا قد استحلسنا الخوف واكتحلنا السهر
 وأصابتنا خزبة لم يكن فيها بريرة أقياء ولا خزرة أقوياء قال لله أبوك يا شعبي ثم عفا عنه الفراء قال
 أنت ابن بعثظها وسرورها وحلسها وابن بجدتها وابن سمارها وسفسيرها يعني واحد والحلس
 الرابع من قداح الميسر قال اللحياني فيه أربعة فروض وله غم أربعة أنصباء ان فاز وعلمه
 غم أربعة أنصباء ان لم يفز وأم حليس كنية الأتان وبنو حلس بطين من الأزد ينزلون نهر الملك وأبو
 الحليس رجل والأحلس العبدى من رجالهم ذكره ابن الاعرابي (حلس) الحلبس والحلبس
 والحلبس الشجاع والحلبس الحريص الملازم للشيء لا يفارقه قال الكميت
 فلما دنت للكاذبين وأخرجت * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

قوله والحلس الرابع الخ
 وفيه لغة أخرى على وزن
 كتف كما في القاموس

وحلبس من أسماء الاسد وحلبس فلاحساس له أي ذهب عن ابن الاعرابي وجاء في الشعر
 الحلبس قال الجوهري وأظنه أراد الحلبس وزاد فيه باء أنشد أبو عمرو ولنهبان
 سيعلم من ينوي جلائي أنني * أريب بأ كافي النضيب حلبس
 (حس) حس الشراشد وكذلك حس واحتمس الديكان واحتمشا واحتمس القرنان
 واقتلا كلاهما عن يعقوب وحس بالشيء علق به والحماسة المنع والمخاربة والحمس التشدد
 تحمس الرجل اذا تعاضى وفي حديث علي كرم الله وجهه حس الوغا واستحز الموت أي اشتد
 الحر والحيس التنور قال أبو الدقيش التنور يقال له الوطيس والحيس ونجدة حساء شديدة
 يريد بها الشجاعة قال * بنجدة حساء تعدى الذمرا * ورجل حس وحيس وأحس شجاع
 الاخيرة عن سيبويه وقد حس حساء عنه أيضا أنشد ابن الاعرابي

كان جبر قصتها اذا ما * حسنا والوقاية بالحناق

وحس الامر حسا اشتد وتحامس القوم تحامسا وحامساتنا ادوا واقتلوا والاحس والحس
 والمتحمس الشديد والاحس أيضا المتشدد على نفسه في الدين وعام أحس وسنة حساء شديدة
 وأصابتهم سنون أحامس قال الازهرى لو أرادوا محض النعت لقالوا سنون حس انما أرادوا
 بالسنين الاحامس تذكير الاعوام وقال ابن سيده ذكر واعي ارادة الاعوام وأجروا أفعل ههنا
 صفة مجراه اسمها وأنشد

لنا ابل لم نكتسبها بغدرة * ولم يقن مولاها السنون الاحامس

وقال آخر

سيذهب بابن العبدعون بن جحوش * ضلالا وتفننهما السنون الاحامس

ولقي هند الاحامس اى الشدة وقيل هو اذا وقع فى الداهية وقيل معناها مات ولا أشد من الموت
ابن الاعرابى الحس الضلال والهلكة والشر وأنشدنا

فانكم لستم بدار تكتنه * ولكنما انتم بهند الاحامس

قال الازهرى وأما قول رؤبة * لا قين منه حسا حيدا * معناه شدة وشجاعة والاحامس
الارضون التى ليس بها كلال ولا مرتع ولا مطر ولا شئ وأراض احامس والاحس المكان الصلب
قال العجاج * وكم قطعنا من قفاف حس * وأرضون احامس جذبة وقول ابن احر

لوبي تحمست الركب اذا * ما خاني حسبي ولا وفري

قال شمر تحمست تحزمت واستغاثت من الحسة قال العجاج

ولم يه بن حسة لاجسا * ولا أعا عقد ولا مجسا

يقول لم يه بن لذى حرمة حرمة اى ركبى رؤسهن والاحس قر يش لانهم كانوا يتشددون فى دينهم
وشجاعتهم فلا يطاقون وقيل كانوا لا يستظلون ايام منى ولا يدخلون البيوت من ابوابها وهم
محرمون ولا يسئلون السمن ولا يلقطون البله وفى حديث خيفان أما بنو فلان ففسك احماس
اى شجعان وفى حديث عرفة هذا من الحس هم جمع الاحس وفى حديث عمر رضى الله عنه ذكر
الاحامس هو جمع الاحس الشجاع ابو الهيثم الحس قر يش ومن ولدت قر يش وكناه وجديلة
قيس وهم قههم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان وبنو عامر بن صعصعة هؤلاء الحس وهو اجسا
لانهم تحمستوا فى دينهم اى تشددوا قال وكانت الحس سكان الحرم وكانوا لا يخرجون ايام الموسم
الى عرفات انما يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن اهل الله ولا نخرج من الحرم وصارت بنو عامر من
الحس وليسوا من ساكنى الحرم لان امهم قرشية وهى مجذبت تيم بن مرة وخزاعة سميت خزاعة
لانهم كانوا من سكان الحرم فخرعوا عنه اى اخرجوا ويقال انهم من قر يش اتقلوا بنسبهم الى
اليمن وهم من الحس وقال ابن الاعرابى فى قول عمرو * بتسليت ما نصبت بعدى الاحامس * أراد
قربشا وقال غيره أراد بالاحامس بنى عامر لان قر يشا ولدتهم وقيل أراد الشجعان من جميع
الناس واحماس العرب امهاتهم من قر يش وكانوا يتشددون فى دينهم وكانوا شجعان العرب

لا يطاقون والآحس الورع من الرجال الذي يتشدد في دينه والآحس الشديد الصلابة في الدين
والقتال وقد حَسَّ بالكسر فهو حَسٌّ وأحسُّ بين الحَسِّ ابن سيدة والحَسُّ في قيس أبضا وكاه من
الشدَّة والحَسُّ جرس الرجال وأنشد

كَانَ صَوْتٌ وَهَمَّهَا تَحْتَ الدَّبَجِي * حَسُّ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتًا وَحِي

والحَمَّاسَةُ الشجاعة والحَمَّاسَةُ دابة من دواب البحر وقيل هي السَّلْحَفَاءُ والحَمَّاسُ اسم للجمع وفي
النوادير الحَمَّاسَةُ القلبية وحَسَّ اللحم إذا قلاه وحَمَّاسُ اسم رجل وبنو حَسٍّ وبنو حَسٍّ وبنو
حَمَّاسٍ قبائل وذو حَمَّاسٍ موضع وحَمَّاسُ أعمد وموضع (حرس) الحَمَّاسُ الشديد والحَمَّاسُ
اسم للأسد أو صفة غالبية وهو منه والحَمَّاسُ والرَّمَّاحُ والقُدَّاحُ كل ذلك الجري الشجاع
قال الأزهرى وهى كلها صحيحة قال * ذُو نَحْوَةِ حَمَّاسٍ عُرْضِي * الجوهري أم الحَمَّاسِ امرأة
(حنس) الأزهرى خاصة قال شمر الحَوَّاسُ من الرجال الذي لا يَضِيْمُهُ أحد إذا قام في مكان
لا يَجْلِبُهُ أحد وأنشد

يَجْرِي النَّبِيُّ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ * مِنْهُ وَعَمِيَّتِي مُقْرِفِ حَوَّاسٍ

ابن الأعرابي الحَنَسُ لزوم وسط المعركة شجاعة قال والحَنَسُ الوَرِعُونَ (حنس) الحَنَسُ
الظلمة وفي الصحاح الليل الشديد الظلمة وفي حديث أبي هريرة كما عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة ظلماء حَنَسٌ أى شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حَنَسِهِ وأيلة حَنَسَةٌ
وليل حَنَسٌ مظلم والحَنَادُسُ ثلاث ليال من الشهر لظلمتهن ويقال دَحَامِسُ وأَسْوَدُ حَنَسٍ
شديد السواد كقولك أَسْوَدُ حَالِكٍ (حنس) ناقة حَنَسٌ ثقيلة المشى وهى أيضا النجيبية
الكريمة قال ابن الأعرابي هى الضخمة العظيمة والحَنَدَاسُ أيضا أَضْحَمُ القَمَلِ قال كراع بن
قَنَعَالٍ (حنس) الحَنَسُ والحَنَسُ الصغير الخلق وهو مذكور فى الصاد الليث يقال للجارية
البَدِيَّةُ القليلة الحياء حَنَسٌ وحَنَسٌ قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عَنَفِصُ
(حوس) حاسه حوسًا كحسائه والحوس انتشار الغارة والقتل والتحرك فى ذلك وقيل هو
الضرب فى الحرب والمعانى مُتَتَرِبَةٌ وحاس حوسًا طلب وحاس القوم حوسًا طلبهم وداسهم
وقرى حاسوا خلال الديار وقد منازكرتفسيرها فى جوس ورجل حواس غواس طلاب بالليل
وحاس القوم حوسًا خالطهم ووطئهم وأهانهم قال * يحوس قبيلة ويبرأخرى * وفى
حديث عمر رضى الله عنه انه قال لابي العديس بل تحوس قبيلة أى تخالط قلبك وتحرك وتحرك

على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حُستته وجُستته وفي الحديث انه رأى فلانا وهو
 يخاطب امرأة تحوس الرجال أي تخالطهم والحديث الآخر قال لقصصة ألم أرجارية أخيك
 تحوس الناس وفي حديث آخر فأسوا العـدو ضرباً حتى أجهضوهم عن أنثاهم أي بالغوا في
 النكابة فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جرى لا يردته شيء
 الجوهرى الأحوس الجرى الذي لا يهوله شيء وأنشد * أحوس في الظلماء بالريح الخطل * وتركت
 فلانا يحوس بنى فلان ويحوسهم أي يتخالطهم ويطلب فيهم ويدوسهم والذئب يحوس الغنم يتخالطها
 ويفرقها وجل فلان على القوم فحاسهم قال الخبيثة يذم رجلاً

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَلُّ * دُنُسُ النَّيَابِ قَنَاتُـمَ لَمْ تُضْرَمِ

بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارِهِمْ * يُعْطَى الظُّلَمَةَ فِي الْخُطُوبِ الحُوسُ

وهي الامور التي تنزل بالقوم وتغشاها وتخلل ديارهم والتحوس التشجيع والتحوس الاقامة مع

ارادة السفر كما تهريد سفر او لا يتهيأ له لاشتغاله بشيء بعد شيء وأنشد المسلسل يخاطب أخاه طرفة

سِرْقَدَانِي لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوِّسُ * فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

وانه لذو حوس وحويس أي عداوة عن كراع ويقال حاسوهم وجاسوهم ودرجحوهم وفنحوهم

أي ذللوهم الفراء حاسوهم وجاسوهم اذا ذهبوا ووجاوا يقتلونهم والأحوس الشديد الاكل وقيل

هو الذي لا يتسبع من الشيء ولا يملأه والأحوس والحوس كلاهما الشجاع الحس عند القتال

الكثير القتل للرجال وقيل هو الذي اذا اتقى لم يبرح ولا يقال ذلك للمرأة وأنشد ابن الاعرابي

* وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلِمُ الحُوسُ * وَقَدْ حَوَّسَ حَوْسًا وَالْأَحْوَسُ أَيضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَوْ يَبْنَأُ

حاجته والفعل كالفعل والمصدر ابن الاعرابي الحوس الاكل الشديد والحوس

الشجاعان ويقال للرجل اذا مات حيس وأبطأ ما زال يتحوس وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل

عليه قوم فجعل فتي منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا التحوس تفعل من الأحوس وهو

الشجاع أي يتشجع في كلامه ويتجرأ ولا يبالى وقيل هو يتأهب له ومنه حديث علقمة عرفت

فيه تحوس القوم وهيمتهم أي تأهبهم وتشجعهم ويروى بالسين ابن الاعرابي الابل الكبيرة

يقال لها حوسى وأنشد

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ أَيِّسٍ رَعْبٌ * وَبَعْدَ حَوْسِي جَامِلٌ وَسُرْبٌ

وابل حوس بطيئة التحرك من مرعاهن جل أحوس وناقة حوساء والحوساء من الابل الشديدة

قوله فقال كبروا الخ تمامه
 كما بهامش النهاية فقال
 الفتي يا أمير المؤمنين لو كان
 بالكبر لكان في المسلمين
 أسن منك حين ولوك
 الخلافة اه صححه

قوله تبدلت أي كذا بالاصل
 وحرره اه

النَّعْسُ وَالْحَوْسَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَصِفُ الْأَبْلَ

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ نُجَبَعْنَاتٌ * إِذَا النَّبْكَاءُ رَاوَحَتِ الشَّمَالَا

قال ابن سيده لا أدري ما معنى حواسات إلا أن كانت الملازمة للعشاء أو الشديدة الأكل وهذا البيت أو رده الأزهري على الذي لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته وأورده الجوهري في ترجمة حيس وسيأتي ذكره قال ابن سيده ولا أعرف أيضا معنى قوله

أَنْعَتُ غَيْثَارًا نَحَاءً لَوِيًّا * صَعَدَ فِي نَخْلَةٍ أَحْوَسِيًّا

يَجْرَمُنْ عَفَاءَهُ حَيْبِيًّا * جَرَّ الْأَسِيفِ الرَّمَكُ الْمَرْعِيًّا

الآن يريد اللزوم والمواظبة وأورد الأزهري هذا الرجز شاهد على قوله غيث أحوسى دائم لا يقلع وأبل حوس كسيرات الأكل وحاست المرأة ذيلها إذا حببته وامرأة حوساء الذيل طويله الذيل وأنشد شعر قوله

تَعَيَّنَ أَمْرًا تَأْتِيَنَّ دُونَهُ * لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسُ

وذلك أن امرأة وجدت رجلا على فجور وعيرته فجوره فلم تلبث أن وجدها الرجل على مثل ذلك الفراء قد حاس حيسهم إذا دناهم هلاكهم ومثل العرب عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد يفسد ومعناه أن تقول لصاحبك إن هذا الأمر حيس أي ليس بحكم ولا جيد وهو ردى ومنه البيت تعين أمرا وامرأة حوساء الذيل أي طويله الذيل وقال * قد علمت صفراء حوساء الذيل * أي طويله الذيل وقد حاست ذيلها حوسه إذا وطئته تشبها كما يقال حاسهم وداسهم أي وطئهم وقول رؤبة * وزول الدعوى الخلاط الحواس * قيل في تفسيره الحواس الذى ينادى فى الحرب يا فلان يا فلان قال ابن سيده وأراه من هذا كأنه يلزم النداء ويواظبه وحوس اسم وحوساء وأحوس موضعان قال معن بن أوس

وقد علمت نجلي بأحوس أنى * أقل وإن كانت بلادى اطلعها

(حيس) الحيس الخلط ومنه سمي الحيس والحيس الأقط يخلط بالتمر والسمن وحاسه يحيسه حيسا قال الرازي

التمر والسمن معانم الأقط * الحيس إلا أنه لم يخلط

وفى الحديث أنه أولم على بعض نسائه بحيس قال هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط الدقيق والفتيت وحيسه خلطه وانخذه قال هني بن أجر الكنانى وقيل هولزرافة

الباهلي هل في القضية أن اذا استغنيت * وأمنت فانا البعيد الأجنب
 واذا الكاتب بالشداذمة * بجزتكم فانا الحبيب الاقرب
 ولبندب سهل البلاد وعذبها * ولي الملاح وخرنن المجدب
 واذا تكون كريمة ادعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب
 محبا لتلك قضية واقامتى * فيكم على تلك القضية أعجب
 هذا العمر كم الصغار بعينه * لا أملى ان كان ذلك ولا أب

والحيس التمر البرني والاقط يدقان ويعجان باليمن مجناشديد احتي يندر النوى منه نواة نواة ثم
 يسوى كالثريد وهي الوطبة أيضا الا أن الحيس ربما جعل فيه السويق وأما الوطبة فلا ومن
 أمثالهم عاد الحيس يحاس ومعناه أن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشر
 منه فقال الامر عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد يفسد وقوله أنشده ابن الاعرابي

عصت سجاج شبتا وقيسا * ولقيت من النكاح ويسا * قد حيس هذا الدين عندي حيسا
 معنى حيس هذا الدين خلط كما يخلط الحيس وقال مرة فرغ منه كما يفرغ من الحيس وقد شبت
 العرب بالحيس ابن سيده المحيوس الذي أهدقت به الاماء من كل وجه يشبه بالحيس وهو يخلط

كذا يياض بالاصل

خلطاشديدا وقيل اذا كانت أمه وجدته أمتين فهو محيوس قال أبو الهيثم اذا كانت
 أوجدتاه من قبل أبيه وأمها أمة فهو المحيوس وفي حديث أهل البيت لا يجبن اللكع ولا المحيوس
 ابن الاثير المحيوس الذي أبوه عبد وأمه أمة كأنه مأخوذ من الحيس الجوهرى الحواسنة الجماعة
 من الناس المختلطة والحواسات الابل المجتمعة قال الفرزدق

حواسات العشاء خبعتات * اذا التكبأ عارضت الشمالا

ويروى العشاء بفتح العين ويجعل الحواسنة من الحوس وهو الاكل والدوس وحواسات كولات
 وهذا البيت أورده ابن سيده في ترجمة حوس وقال لأدرى معناه وأورده الازهرى بمعنى الذي
 لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته ويقال حست أحيس حيسا وأنشد

* عن أكلى العلهزا كل الحيس * ورجل حيوست قتال لغة في حوس عن ابن الاعرابي والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (خبس) خبس الشيء يخبسه خبسا وخبسه واختبته أخذه وغتمه

والخباسة الغنمة قال عمرو بن جوين أو امرؤ القيس

فلم أرمثها خباسة واجد * ونهنت نفسي بعدما كدت أفعله

نصب على ارادة أن لان الشعراء يستعملون أن ههنا مضطرين كثيرا وانجبا ساء كالجبا سة
 والجبا سة بالضم المغنم الاصمعي الجبا سة ما تحببت من شئ أى أخذته وغنمته ومنه يقال رجل
 خبا س أى غنام والاختبا س أخذ الشئ مغالبة وأسد خبا وس وخبا س وخبا بس وخبا بس يحبس
 الفريسة وخبا سة أخذها وأسد خبا وس وأنشد أبو مهدى لابي زييد الطائي واسمه حرمله بن المنذر
 فإنا بالاضعيف فتزدروني * ولا حقي اللفاء ولا الحسيس
 وإكفى ضبارمة جوح * على الاقران مجترى خبا وس

اللفاء الشئ اليسير الحقير يقال رضيت من الوفاء باللفاء ويقال اللفاء مادون الحقي والضبارمة
 الموثق الخلق من الاسد وغيرها وجوح ماض راكب رأسه والخبا س والاختبا س الظلم خبا سة ماله
 واختبا سة اياه والجبا سة الظلامه (حرس) الحرس ذهب الكلام عيا أو خلقه حرس
 حرسا وهو آخرس والحرس بالحريك المصدر وأحرسه الله وجل آخرس لا نقب لسقشقة يخرج
 منه هديره فهو يرده فيها وهو يستحب ارساله في الشول لانه أكثر ما يكون مننا وأعلم آخرس
 لا يسمع في الجبل له صدى يعنى العلم الذى يهتدى به قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

* وأيرم آخرس فوق عنز * والأيرم العلم فوق القارة يهتدى به والآخرس القديم العادى
 مأخوذ من الحرس وهو الدهر والعنز القارة السوداء قال وأنشدنيه أعرابي آخر
 * وأرم أعيس فوق عنز * قال والأعيس الأبيض والعنز الأسود من القور قارة عنز سوداء
 وناقه خرساء لا يسمع لها رغاء وكتيبة خرساء اذا صمتت من كثرة الدروع أى لم يكن لها قعاقع وقيل
 هى التى لا تسمع لها صوتا من وقارهم في الحرب قال الازهرى وسمعت العرب تقول للسن الخائر
 هذه لبننة خرساء لا يسمع لها صوت اذا أريقت المحكم وشربة خرساء وهى الشربة الغليظة من
 اللبن ولبن آخرس أى خائر لا يسمع له فى الاناء صوت لغلظه وقال أبو حنيفة عين خرساء وسحابة
 خرساء لا رعد فيها ولا برق ولا يسمع لها صوت رعد قال وأكثر ما يكون ذلك فى الشتاء لان شدة
 البرد يخرس البرد وتطفى البرق الفراء يقال ولانى عرضا آخرس أمرس يريد أعرض عنى ولا
 يكلمنى والخرساء الداهية والعظام الخرس الصم قال حكاه ثعلب والخرساء من الصخور الصماء
 أنشد الاخفش قول النابغة

أواضع البيت فى خرساء مظلمة * تقيد العير لا يسرى بها السارى

ويروى تقيد العين وهو مذكور فى موضعه والخرس والخرس طعام الولادة الاخيرة عن البعباني

قوله والاحرس القديم الخ
 كذا بالاصل ولعل هنا
 سقطا وكأنه قال ويروى
 الاحرس بالحاء المهملة وهو
 الخ وقد تقدم الاستشهاد
 بالبيت على ذلك فى حرس
 وليس الخرس بالمعجمة من
 معانى الدهر أصلا فتنبه
 اه صححه

قوله عين خرساء وسحابة
 الخ كذا بالاصل ولو قال
 كما قال شارح القاموس
 وعين خرساء لا يسمع لجرىها
 صوت وسحابة الخ لكان
 أحسن اه صححه

هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا قال الشاعر

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَيْبَعَهُ * الْخُرْسُ وَالْأَعْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ

وخرست على المرأة تخرسا اذا اطعمت في ولادتها وخرسة التي تطعمها النساء نفسها او ما
بُصِنَ لَهَا مِنْ فَرِيْقَةٍ وَنَحْوِهَا وَخَرَسَهَا يَخْرِسُهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَخَرَسَهَا خَرَسَتْهَا وَخَرَسَ عَنْهَا كِلَاهِمَا
عَمَلُهَا قَالَ

وَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَيْسِ * إِذَا النَّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تَخْرِسْ

وقد خرست هي أي يجعل لها الخرس قال الأعمى الهذلي يصف جذب الزمان وعدم الكسب

حتى ان المرأة النفساء لا تخرس والقظيم لا يسكت بخترو وهو الشئ اليسير من الطعام وغيره

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تَخْرِسْ يَكْرِهَا * غَلَامًا وَلَمْ يَسْكُتْ بِخَيْرٍ فَطِيمُهَا

الختر الشئ القليل الحقير أي ليس لهم شئ يطعمون الصبي من شدة الأزيمة وقوله غلاما منتصب

على التمييز فيكون بيانا للبكر لان البكر يكون غلاما وجارية وأراد ان المرأة اذا اذكرت كانت في

النفوس آثر والعناية بهم الكد فاذا اطرحت دل ذلك على شدة الجذب وعموم الجهد وفي الحديث

في صفة التمر هي صمته الصبي وخرسة مريم الخرسه ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء

أطعمتها الخرسه وأراد قول الله عز وجل وهزى اليك بذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

والخرس بلاها الطعام الذي يدعي اليه عند الولادة وفي حديث حسان كان اذا دعي الى طعام

قال الى عرس أم خرس أم اعدار فان كان في واحد من ذلك أجاب والالم يجب وأما قول الشاعر

يصف قوما بقله الخير

شركم حاضر وخيركم د ر خروس من الأرايب بكر

فيقال هي البكر في أول حملها ويقال هي التي يعمل لها الخرسه ومن أمثالهم تخرسني لا تخرسه لك

وقال خالد بن صفوان في صفة التمر تحفة الكبير وصمته الصغير وتخرسه مريم كأنه سماه بالمصدر

وقد تكون اسماء كالتنبيه والتودية وتخرست المرأة عملت لنفسها خرسه وخرس من النساء التي

يعمل لها شئ عند الولادة وخرس أيضا البكر في أول بطن تحمله ويقال للافاعي خرس قال عنتره

عليهم كل محكمة دلاص * كان قتيها أعيان خرس

والخرس والخرس الدن الاخيرة عن كراع والصادق في هذه الاخيرة لغة والخراس الذي يعمل

الدنان قال الجعدي

جَوْنٌ جَوْنِ النَّجَارِ حَرْدَهُ الشُّخْرَاسُ لَنَاقِسٌ وَلَا هَزْمٌ

الناقس الحامض قال العجاج * وخرسه المحمر فيه ما اعتصر * قال الازهرى وقرأت في شعر العجاج المقرء على شمر

مُعَلِّقِينَ فِي السَّكَّالِبِ السُّقْرُ * وَخْرَسَهُ الْمُحْمَرِّ فِيهِ مَا عَتَصِرُ

قال الخرس الدن قيده بالخاء والخراس أيضا النجار وخراسان كورة النسب اليها خراساني قال سيبويه وهو أجود وخراسي وخرسي ويقال هم خرسان كما يقال هم سودان وبيضان ومنه قول بشار * في البيت من خرسان لا تعاب * يعني بناته ويجمع على الخرسين بتخفيف ياء النسبة كقولك الأشعرين وأنشد * لا تكثرين بعدها خرسيا * (خربس) الخربسيس الشيء اليسير وهي في النقي بالصاد (خرمس) ليل خرمس مظلم واخرممس الرجل ذل وخضع وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وثعلب والآخر ماس السكوت والخرمس الساكت الفراء اخرمس واخرمص سكت واخرمس الرجل اذا ذل وخضع (خسس) الخساسة مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة والخسيس الذي وخس الشيء يخس ويخس خسة وخساسة فهو خسيس رذل وشي خسيس وخساس ومخسوس تافه ورجل مخسوس مردول وقوم خساس أرذال وخسست وخسست تخس خساسة وخسوسة وخسة صرت خسيسا واخسست آتيت بخسيس وخسيت بعدى بالكسر خسة وخساسة اذا كان في نفسه خسيسا وخس نصيبه يخسه بالضم أي جعله خسيسا واخسسته وجدته خسيسا واستخسه أي عده خسيسا وخس الحظ خسا فهو خسيس وأخسه كلاهما أقلله ولم يوفره قال أبو منصور العرب تقول أخس الله حظه وأخته بالالف اذا لم يكن ذابجا ولا حظ في الدنيا ولا شيء من الخير وأخس فلان اذا جاء بخسيس من الافعال وقد أخسست في فعلك وأخسست إخصاسا اذا فعلت فعلا خسيسا وامرأة مستخسة وخساء فبيحة الوجه استتقت من الخسيس وفي التهذيب امرأة مستخسة اذا كانت ذميمة الوجه ذريرة مشتق من الخسة والعرب تسمى النجوم التي لا تعزب نحو نبات نعش والفرقدين والجدي والقطب وما أشبه ذلك الخسان والخس بالفتح بقلة معروفة من أحرار البقول عريضة الورق حرة لينة تزيد في الدم والخس رجل من إباد معروف وابنة الخس الأبادية التي جاءت عنها الامثال واسمها هند وكانت معروفة بالفصاحة ويقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعة قال الازهرى يقال رفع الله خسيسه فلان اذا رفع حاله بعد انحطاطها وفي

حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجي من ابن اخيه و اراد ان يرفع بي
 خبيسته الخسيس الدنيا والحساسة الجمالة التي يكون عليها الخسيس ومنه حديث الاخنف
 ان لم يرفع خبيستنا التهذيب الخسيس الكافر ويقال هو خبيس خبت وخبيسة الناقة
 اسنانها دون الاثنا يقال جاوزت الناقة خبيستها وذلك في السنة السادسة اذا اقلت ثنيتها
 وهي التي تجوز في الضحايا والهدى (خفس) خفس يخفس خفسا واخفست الرجل قال
 لصاحبه افعج ما يكون من القول واقبح ما قدر عليه يقال للرجل خفست يا هذا واخفست وهو من
 سوء القول وشرب الخفس سربع الاسكار واشتقاقه من القبح لانه يخرج به من سكره الى القبيح
 من القول والفعل وخفس له يخفس قلل له من الماء في شربه يقال اخفست له من الماء اي قلل
 الماء واكثر النبيذ قال ثعلب هذا من كلام الجمان والصواب اعرق له يريد اقلل له من الماء
 في الكاس حتى يسكر واخفست الشراب واخفست له منه اكثر من رجه وقال ابو حنيفة اخفست
 له اذا اقلل الماء واكثر الشراب او اللبن او السويق وكان ابو الهيثم ينكر قول الفراء في الشراب
 الخفيس انه الذي اكثر نبيذه واقل ماؤه ابو عمرو الخفيس الاستنزاء والخفيس الاكل القليل
 (خلس) الخلس الاخذ في نزهة ومخاتلة خلسه يخلسه خلسا وخلسه اياه فهو خالس وخلاس
 قال الهذلي يا حي ان تفقدى قوما ولدتهم * او تخلسيهم فان الدهر خلاس
 الجوهرى خلست الشيء واخلسته وتخلسته اذا استملتته والتخاس التالسب والاختلاس
 كالتلس وقيل الاختلاس اوحى من الخلس واخص والتلست بالضم التلستة يقال الفرصة
 خلستة والقرنان اذا تبارزا يتخاسان انفسهما يناهز كل واحد منهما قتل صاحبه الازهرى
 الخلس في القتال والصراع وهو رجل مخالس اي شجاع حذر وتخالس القرنان وتخالسا نفسيهما
 رام كل واحد منهما اختلاس صاحبه قال ابو ذؤيب

فتخالسا نفسيهما بنوا فذ * كنوا فذ العبط التي لا ترفع

وخالسه مخالسة وخلاسا انشد ثعلب

تظرت الى مي خلاسية * على عجل والكاشمون حضور

كدام نزل طرف العين ثم اجنبا * رواق اتى من دونها وسطور

وطعنة خليس اذا اختلسها الطاعن بجذقه واخذ خليسي اي اختلاسا ورجل خليس وخلاس
 شجاع حذر وركب مخلوس لا يرى من قلة لحمه واخلس الشعر فهو مخلس وخليس استوى سواده

قوله خفس يخفس كذا
 بضبط الاصل من باب ضرب
 ومقتضى القاموس انه من
 باب كتب اه صححه

قوله خلسه يخلسه من باب
 ضرب كما في المصباح وعل
 الجدل ينبه عليه لشهرته
 اه صححه

وبياضه وقيل هو اذا كان سواده أكثر من بياضه قال سويد الخارثي
 قَتِي قَبْلُ لَمْ تُعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّبْحِي
 أبو زيد أخلص رأسه فهو مخلص ومخلص إذا أبيض بعضه فاذا غلب بياضه سواده فهو أغتم
 والمخلص الأشمط وأخلصت لحيته اذا شمطت الجوهرى أخلص رأسه اذا خالط سواده البياض
 وكذلك النبات اذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك في الهيج وخص بعضهم به الطريقة
 والصلبان والهاتي والسحم وأخلص الحلي خرجت فيه خضرة طرية عن ابن الاعرابي وأخلصت
 الارض والنبات خالط بينهم ما رطبهما والخلصة الاسم من ذلك وأخلصت الارض أيضا أطلعت
 شيئا من النبات والمخلص النبات الهائج بعضه أصفر وبعضه أخضر وكذلك الخليلط يسمى خلبسا
 والخلاسي الولد بين أبيض وسوداء أو بين أسود وبياض قال الازهرى سمعت العرب تقول للغلام
 اذا كانت أمه سوداء وأبوه عربي آدم فجاءت بولد بين لونيه ما غلام خلاسي والاشي خلاسية ومنه
 الحديث سرحتي تأتي قتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر وفي الحديث نهى
 عن الخليسة وهي ما تستخلص من السبع فتموت قبل أن تذكي من خلست الشيء واختلسته
 اذا سلبتة وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النسبة ولا الخليسة قطع وفي رواية
 ولا في الخليسة أي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه الحديث بادروا بالاعمال مرضا حابسا وموتنا خالسا
 أي يَحْتَلِسْكُمْ عَلَى غَفْلَةٍ وَالْخَلَّاسِيُّ مِنَ الدِّيَكَةِ بَيْنَ الدَّجَاجِ الْهِنْدِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ الْخَلِيلِ مِنَ الْمَصَادِرِ
 الْمُخْتَلِسِ وَالْمُعْتَمِدُ فَالْمُخْتَلِسُ مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الْفِعْلِ تَحْوَانُ صِرْفَ أَنْصَرَ فَأَوْرَجِعْ رَجُوعًا وَالْمُعْتَمِدُ
 مَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ نَحْوِ الْمَذْهَبِ وَالْمَرْجِعِ وَقَوْلُكَ أَجَبْتُهُ أَجَابَةٌ وَهُوَ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ
 وَلَا يَعْرِفُ الْمُعْتَمِدُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ وَمُخَالِسُ اسْمُ حِصَانٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ مُزَاهِمٌ
 يَقُودَانِ جُرْدًا مِنْ بَنَاتِ مُخَالِسٍ * وَأَعْوَجَ يَقْنِي بِالْأَجَلَةِ وَالرَّسِيلِ
 وَقَدِ سَمِتَ خَلَّاسًا وَمُخَالِسًا (خلبس) خَلْبَهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ أَي قَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ كَمَا يُقَالُ خَلْبَهُ
 وَلَا يَسُ بِيَعْدَانُ يَكُونُ هُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّ السِّينَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ وَالْخَلَّاسُ بِضَمِّ الْخَاءِ الْحَدِيثُ
 الرَّقِيقُ وَقِيلَ الْكَذِبُ قَالَ السُّكْمَيْتُ

بمَا قَدَّارِي فِيهَا وَأَنْسَ كَالدُّمِيِّ * وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخَلَّاسَا
 وَالْخَلَّاسُ الْكَذِبُ وَأَمْرٌ خَلَّاسٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ وَكَذَلِكَ خَلَّقَ خَلَّاسٌ وَالْوَاحِدُ خَلْبِيْسٌ
 وَخَلْبَاسٌ وَقِيلَ لِأَوَّاحِدِهِ وَالْخَلَّاسِيُّ أَنْ تَرَوِي الْأَبْلُ فَتَذْهَبُ ذَهَابًا شَدِيدًا فَتَعْنِي رَاعِيَهَا يُقَالُ

أَكْفِيكَ الْإِبِلَ وَخَلَايِسَهَا وَخَلَايِسُ الْمُتَفَرِّقُونَ (خمس) الخمسة من عدد المذكر والخمس من عدد المؤنث معروفان يقال خمسة رجال وخمس نسوة التذكير بالهاء ابن السكيت يقال صمنا خمساً من الشهر فيغلبون الليالي على الأيام إذا لم يذكروا الأيام وانما يقع الصيام على الأيام لأن ليلة كل يوم قبله فإذا أظهرت الأيام فالواصمنا خمسة أيام وكذلك أقناعه عشر بين يوم وليلة غلبوا التأنيت كما قال الجعدي

أقامت ثلاثاً بين يوم وليلة * وكان النكير أن تُضيف وتجاراً

ويقال له خمس من الإبل وان عنتت جمالاً لأن الإبل مؤنثة وكذلك له خمس من الغنم وان عنتت أكبشالان الغنم مؤنثة وتقول عندي خمسة دراهم الهاء فووعة وان شئت أدغمت لان الهاء من خمسة تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال وان أدخلت الالف واللام في الدراهم قلت عندي خمسة الدراهم بضم الهاء ولا يجوز الادغام لانك قد أدغمت اللام في الدال ولا يجوز أن تدغم الهاء من خمسة وقد أدغمت ما بعدها قال الشاعر

ما زال مدعقدت يدها إزاره * فسموا أدركاً خمسة الأشبار

وتقول في المؤنث عندي خمس القدور كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى * ثلاث الأثافي والرُسومُ البلاقعُ

وتقول هذه الخمسة دراهم وان شئت رفعت الدراهم وتجرى بها مجرى النعت وكذلك إلى العشرة والخمس من الشعر ما كان على خمسة أجزاء وليس ذلك في وضع العروض وقال أبو اسحق إذا اختلطت القوافي فهو الخمس وشيء الخمس أي له خمسة أركان وخمسهم يجمعهم خمسا كان لهم خامسا ويقال جاء فلان خامسا وخاميا وأنشد ابن السكيت للمجادرة واسمه قطبة بن أوس

كم للمنازل من شهر وأعوام * بالمخـنى بين أنهار وأجام

مغنى ثلاث سنين مندحل بها * وعام حلت وهذا التابع الخاي

والذي في شعره هذى ثلاث سنين قد خلون لها وأخس القوم صاروا خمسة ورشح خموس طوله خمس أذرع والخسون من العدد معروف وكل ما قبل في الخمسة وما صرف منها مقول في الخمسين وما صرف منها وقول الشاعر

علام قتل مسلم تعمدا * مدسنة وخسون عددا

بكسر الميم في خمسون احتاج إلى حركة الميم لاقامة الوزن ولم يفتحها لئلا يوهم أن الفتح أصلها لان

الفتح لا يسكن ولا يجوز أن يكون حركها عن سكن لان مثل هذا الساكن لا يحرك بالفتح الا في ضرورة لا بد منه فيها ولكنه قد رأينا في الاصل خمسون كعشرة ثم أسكن فلما احتاج رده الى الاصل وأنس به ما ذكرناه من عشرة وفي التهذيب كسر الميم من خمسون والكلام خمسون كما قالوا خمس عشرة بكسر الشين وقال الفراء رواه غيره خمسون عددا بفتح الميم بناء على خمسة وخمسات وحكى ابن الاعرابي عن أبي هريرة شربت هذا الكوز أي خمسة عشر له والخمس بالكسر من أنظماء الابل وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس والجمع أخماس سيبويه لم يجاوز به هذا البناء وقالوا ضرب أخماس الأسد اس إذا أظهر أمر ابكتي عنه بغيره قال ابن الاعرابي العرب تقول لمن خاتل ضرب أخماس الأسد اس وأصل ذلك أن شيخا كان في ابله ومعه أولاده رجالا يرعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا ابلكم ربعا فرعوا ربعا فحوط طريق أهلهم فقالوا له لور عيننا خمسا فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا لور عيننا سدا فظن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم الا ضرب

أخماس لاسد اس ماهمتمكم رعيها انما همتمكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه * لاسد اس عسى أن لا تكونا

وأخذ الكميته هذا البيت لانه مثل فقال

وذلك ضرب أخماس أريدت * لاسد اس عسى أن لا تكونا

قال ابن السكيت في هذا البيت قال أبو عمرو وهذا كقولك شش بنج وهو أن تظهر خمسة تريد ستة أبو عبيدة قالوا ضرب أخماس لاسد اس يقال للذي يقدم الامر يديه غيره فيأتيه من أوله فيعمل رويدا رويدا الجوهرى قولهم فلان يضرب أخماسا لاسد اس أي يسعى في المكر والخديعة وأصله من أنظماء الابل ثم ضرب مثلا للذي يراوغ صاحبه ويريه أنه يطيعه وأنشد

ابن الاعرابي لرجل من طيء

الله بعلم لولا أنني فرقت * من الأمير اعانتت ابن نبراس

في موعده قال لي ثم أخلفه * غدا غدا ضرب أخماس لاسد اس

حتى اذا نحن الجأنا موعده * الى الطبيعة في رفق وإيناس

أجلت مخيلته عن لافقت له * لو مابدات بهاما كان من باس

وليس يرجع في لا بعد ما سئلت * منه ناعم طائع حرم من الناس

وقال خريم بن فانك الأسدي

لو كان للقوم رأى يرشدون به * أهل العراق رموكم بابن عباس
 لله در أبيه أيمار جيل * ما مثله في فصال القول في الناس
 لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن * لم يدري ما ضرب أخماس لاسداس

يعنى انهم أخطوا الرأى فى تحكيم أبى موسى دون ابن عباس وما أحسن ما قاله ابن عباس وقد
 سأله عتبة بن أبى سفيان بن حرب فقال ما منع عليا أن يبعثك مكان أبى موسى فقال منعه والله من
 ذلك حاجر القدر ومحنة الأبتلاء وقصر المدة والله لو بعثنى مكانه لا عترضت فى مدارج أنفاس
 معوية ناقضا لما أبرم ومبرما لما ناقض ولكن مضى قدرى وبقي أسف والآخرة خير لامير المؤمنين
 فاستحسن عتبة بن أبى سفيان كلامه وكان عتبة هذامن أفصح الناس وله خطبة بليغة فى نذب
 الناس الى الطاعة خطبها بمصر فقال يا أهل مصر قد كنتم تُعذرون ببعض المنع منكم لبعض
 الجور عليكم وقد وليكم من يقول بفعل ويفعل بقول فان دررتم له مراكم بيده وان استعصمتم
 عليه مراكم بسيفه ورجا فى الآخر من الأجر ما أمل فى الأول من الزجر ان البيعة متابعه فلنا
 عليكم الطاعة فيما أحببنا ولكم علينا العدل فيما أولينا فأينا غدر فلا ذمة له عند صاحبه والله
 ما نطقت به ألسنتنا حتى عقدت عليه قلوبنا ولا طلبناها منكم حتى بدنا ماها لكم ناجزا بناجر
 فقالوا سمعنا سمعنا فاجابهم عدلا عدلا وقد خست الأبل وأخس صاحبها ووردت ابله خسا ويقال

لصاحب الأبل التى ترد خسا وخس وأنشد أبو عمرو بن العلاء لأمير القيس

يُثِرُ وَيُيَدِي تَرِبَهَا وَيُهَيِّلُهُ * اِنَارَةُ تَبَاثِ الْهَوَا جِرِحِ خَسِ

غيره الخس بالكسر من أظماء الأبل أن ترى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع والأبل خامسة
 وخوامس قال الليث والخس شرب الأبل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر
 فيه قال الأزهرى هذا غلط لا يحسب يوم الصدر فى ورد النعم والخس أن تشرب يوم وردها
 وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك اليوم فى المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع
 وذلك الخس قال ويقال فلاة خس اذا تباط ووردها حتى يسكون ورد النعم اليوم الرابع سوى
 اليوم الذى شربت وصدرت فيه ويقال خس بصباص وققعاع وخمحات اذا لم يكن فى سيرها الى
 الماء وتيرة ولا قمتور بعده غيره الخس اليوم الخامس من صدرها يعنى صدر الواردة والسدس
 الورد يوم السادس وقال راوية الكميت اذا اراد الرجل سفرا بعيدا عودا بله أن تشرب خسا ثم
 سدس حتى اذا دفعت فى السير صبرت وقول العجاج

وان طوى من قَلَقَاتِ الْخُرْتِ * خَمْسُ كَبَلِ الشَّعْرِ الْمُحْتَتِ * ما في انْطِلاقِ رُكْبَتِهِ مِنْ أُمَّتِ
 أَرَادَ أَنْ يَطْوِيَ مِنْ أِبْلِ قَلَقَاتِ الْخُرْتِ خَمْسَ قَالُوا وَالْخَمْسُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْمَرعى وَيَوْمٌ فِي الْمَاءِ وَيَحْسَبُ
 يَوْمَ الصَّدْرِ فَإِذَا صَدَرَتِ الْإِبِلُ حَسِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَيَحْسَبُ يَوْمَ تَرْدِ يَوْمَ تَصَدُّرِ وَقَوْلُهُ كَبَلِ الشَّعْرِ
 الْمُحْتَتِ يُقَالُ هَذَا خَمْسُ أَجْرَدُ كَالْحَبْلِ الْمُتَجَرِّدِ مِنْ أُمَّتِ مِنْ أَعْوَجَاجٍ وَالْخَمْسُ فِي سَقَى الْأَرْضِ
 السَّقِيَّةِ الَّتِي بَعْدَ التَّرْبِيعِ وَخَمْسُ الْحَبْلِ يَحْمُسُهُ خَمْسًا فَذَلِكَ عَلَى خَمْسِ قُوَى وَحَبْلٌ مَحْمُوسٌ أَيْ مِنْ
 خَمْسِ قُوَى ابْنُ شَمِيلٍ غُلَامٌ خُمَاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ طَالَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ وَأَرْبَعَةَ أَشْبَارٍ وَأَمَّا يُقَالُ خُمَاسِيٌّ
 وَرُبَاعِيٌّ فَمِنْ يَزِيدُ طَوِيلًا وَيُقَالُ فِي الثَّوبِ سَبَاعِيٌّ قَالُوا اللَّيْثُ الْخُمَاسِيُّ وَالْخُمَاسِيَّةُ مِنَ الْوَصَائِفِ
 مَا كَانَ طَوِيلَهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ قَالُوا لَا يُقَالُ سُدَاسِيٌّ وَلَا سَبَاعِيٌّ إِذَا بَلَغَتْ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةَ قَالُوا فِي غَيْرِ
 ذَلِكَ الْخُمَاسِيٌّ مَا بَلَغَ خَمْسَةَ وَكَذَلِكَ السُّدَاسِيُّ وَالْعُشَاوِيُّ قَالُوا ابْنُ سَيِّدِهِ وَغُلَامٌ خُمَاسِيٌّ طَوِيلُهُ خَمْسَةَ
 أَشْبَارٍ قَالُوا فَوْقَ الْخُمَاسِيِّ قَلِيلًا يُفَضَّلُهُ * أَدْرَكَ عَقَّةَ الْأَوْرَهَانَ عَمَلُهُ

وَالْأُنْثَى خُمَاسِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ سَائِلٍ عَنِ ابْنِ شَيْبَةَ غُلَامَاتٍ مَاتَ مَا سَلَفَ فَإِذَا حَلَّ الْأَجْلُ قَالُوا خَذْ
 مِنْ غُلَامَيْنِ خُمَاسِيَّيْنِ أَوْ عُلْبًا مَرَدَقًا لَا بِأَسِ الْخُمَاسِيَّيْنِ طَوِيلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةَ أَشْبَارٍ
 وَلَا يُقَالُ سُدَاسِيٌّ وَلَا سَبَاعِيٌّ وَلَا فِي غَيْرِ الْخَمْسَةِ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَتْ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا وَتَوْبٌ خُمَاسِيٌّ
 وَخَمْسٌ وَمَحْمُوسٌ طَوِيلُهُ خَمْسَةَ قَالُوا عُبَيْدُ بْنُ كَرْنَقَةَ

هَاتِيكَ تَحْمَأِي وَأَيُّضًا صَارِمًا * وَمَذْرَبًا فِي مَارِنِ مَحْمُوسِ

يَعْنِي رُحْمًا طَوِيلُ مَارِنِهِ خَمْسُ أَذْرَعٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاذِ اللَّهِ تَوْنِي بِنَجْمِيسٍ أَوْ لَيْسَ أَخَذَهُ مِنْكُمْ فِي
 الصَّدَقَةِ الْخَمْسُ الثَّوبُ الَّذِي طَوِيلُهُ خَمْسُ أَذْرَعٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ مِثْلَ جَرِيحٍ وَمَجْرُوحٍ
 وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ وَقِيلَ الْخَمْسُ ثَوْبٌ مَنَسُوبٌ إِلَى مَلِكٍ كَانَ بِالْيَمَنِ أَمْرٌ أَنْ تَعْمَلَ هَذِهِ الْأَرْدِيَّةُ فَنَسَبَتْ
 إِلَيْهِ وَالْخَمْسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ قَالُوا الْأَعَشِيُّ يَصِفُ الْأَرْضَ

يَوْمًا تَرَاهَا كَسْبِهِ أَرْدِيَّةِ الْخَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَعْلًا

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ إِنَّ مَقِيلَ لِلثَّوبِ خَمْسٌ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْخَمْسُ بِالْكَسْرِ
 أَمْرٌ يَعْمَلُ هَذِهِ الثِّيَابَ فَنَسَبَتْ إِلَيْهِ قَالُوا ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي الْبَحَارِيِّ خَمْسٌ بِالْإِسْمِ قَالُوا فَانْصَحْتَ
 الرَّوَايَةَ فَيَكُونُ مَذْكَرَ الْخَمِيصَةِ وَهِيَ كَسَاءٌ صَغِيرَةٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلثَّوبِ وَيُقَالُ هُمَا فِي بُرْدَةِ الْخَمْسِ إِذَا
 تَقَارَبَا وَاجْتَمَعَا وَاصْطَلَحَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

صَيْرَنِي جُودِيْدِيَّةً وَمَنْ * أَهْوَانِي بُرْدَةَ الْخَمْسِ

فسره فقال قَرَبَ بيننا حتى كأنني وهو في خمس أذرع وقال في التهذيب كأنه اشترى له جارية أو ساق
 مهران أنه عنه قال ابن السكيت يقال في مثل لَيْتَنِي فِي بُرْدَةِ أَخْنَسِ أَي لَيْتَنِي تَقَارَبْنَا وَيُرَادُ
 بِأَخْنَسِ أَي طَوْلُهَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ وَالبُرْدَةُ شَمْلَةٌ مِنْ صَوْفٍ مُخَطَّطَةٌ وَجَمَعَهَا البُرْدُ ابن الأعرابي
 هـ مَا فِي بُرْدَةِ أَخْنَسٍ يَفْعَلَانِ فَعَلَا وَاحِدًا يَشْتَبَهُانِ فِيهِ كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لِاشْتِبَاهِهِمَا
 وَالجَيْسُ مِنْ أَيَّامِ الأَسْبُوعِ مَعْرُوفٌ وَانْمَاءُ أَرَادُوا الخَامِسَ وَلَكِنَّهُمْ خَصُّوهُ بِهَذَا البِنَاءِ كَمَا خَصُّوا
 النَجْمَ بِالدَّبْرَانِ قَالَ اللُّحْيَانِيُّ كَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ مَضَى الجَيْسُ بِمَا فِيهِ فِي فِرْدَوْسٍ وَكَانَ أَبُو
 الجَرَّاحِ يَقُولُ مَضَى الجَيْسُ بِمَا فِيهِ مِنْ فَيُجْمَعُ وَيُؤْتَى بِخَرْجِهِ مَخْرَجَ العَدَدِ وَالجَمْعُ أَخْنَسَةٌ وَأَخْنَسَاءُ
 وَأَخْنَسٌ حَكِيَّتُ الأَخِيرَةِ عَنِ الفَرَّاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَخُنَّسٌ وَخُنَّسٌ كَمَا يَقَالُ ثَنَاؤُكُمْ مَثْنِي وَرُبَاعٌ
 وَمَرْبَعٌ وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ لَأَنَّكَ خَيْسٌ أَي مَنْ يَصُومُ الجَيْسَ وَحَدَهُ وَالجَيْسُ وَالجَيْسُ
 وَالجَيْسُ جَزَاءٌ مِنْ خَمْسَةٍ يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالجَمْعُ أَخْنَسٌ وَأَخْنَسُ
 وَاحِدًا مِنْ خَمْسَةٍ تَقُولُ خَمْسَتُ مَالِ فُلَانٍ وَخَمْسَمُ يَخْمَسُهُمْ بِالضَّمِّ خَمْسًا أَخَذَ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ
 وَخَمْسَتُهُمْ أَخْمَسَهُمْ بِالكُسْرِ إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ أَوْ كَلِمَتُهُمْ خَمْسَةٌ بِنَفْسِكَ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ
 رَبَعْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَخَمْسْتُ فِي الإسلامِ يَعْنِي نُدْتُ الجَيْشَ فِي الخَالِنِ لِأَنَّ الأَمِيرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ كَانَ
 يَأْخُذُ الرَّبْعَ مِنَ الغَنِيمَةِ وَجَاءَ الإسلامُ فَعَمِلَهُ الخَمْسَ وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 رَبَعْتُ القَوْمَ وَخَمْسَتُهُمْ مَخْفَفٌ إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَخَمْسَهُمْ أَوْ كَذَلِكَ إِلَى العَشْرَةِ وَالجَيْسُ
 أَبَاشٌ وَقَيْلُ الجَيْشِ الجَرَّارُ وَقَيْلُ الجَيْشِ الخَشِنُ وَفِي المَحْكَمِ الجَيْشُ يَخْمَسُ مَا وَجَدَهُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ خَمْسٌ فَرَّقَ المَقْدَمَةَ وَالقَلْبَ وَالمِئْمَنَةَ وَالمِيسِرَةَ وَالسَّاقَ أَلَا تَرَى إِلَى قولِ الشَّاعِرِ

* قَدْ يَضْرِبُ الجَيْشَ الخَمِيسَ الأَزُورَا * فَعَمِلَهُ صِفَةً وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ مُحَمَّدٍ وَالجَيْسُ أَي وَالجَيْشُ
 وَقَيْلٌ سُمِّيَ خَيْسًا لِأَنَّهُ يَخْمَسُ فِيهِ الغَنَائِمُ وَمُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِمَّنْ دَأَى هَذَا مُحَمَّدٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بنِ
 مَعْدِي كَرِبَ هُمْ أَعْظَمُنَا خَيْسًا أَي جَيْشًا وَأَخْنَسُ البَصْرَةُ خَمْسَةٌ فَالجَيْسُ الأَوَّلُ العَالِيَةُ وَالجَيْسُ
 الثَّانِي بَنُو كُرْبِ بنِ وَائِلٍ وَالجَيْسُ الثَّلَاثُ تَمِيمٌ وَالجَيْسُ الرَّابِعُ عَبْدُ القَيْسِ وَالجَيْسُ الخَامِسُ الأَزْدُ
 وَالجَيْسُ قَبِيلَةٌ أَنشد ثَعْلَبُ

عَاذَتْ تَمِيمٌ بِأَخِي الخَمِيسِ إِذْ لَقِيتُ * أَحَدَى القَنَاطِرِ لا يَمْسِي لَهَا الخَجْرُ

وَالقَنَاطِرُ الدَّوَاهِي وَقَوْلُهُ لا يَمْسِي لَهَا الخَجْرُ يَعْنِي أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا وَالهَمُّ القِتَالُ وَابْنُ الخَمِيسِ رَجُلٌ وَامَا
 قولُ شَيْبِ بنِ عَوَانَةَ

عَقِيلَةٌ دَلَالَةٌ لِلْحَدِيثِ بِحَرْفِهِ * وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْخُنْسُ مَا أُجِ

فَعَقِيلَةٌ وَالْخُنْسُ رَجُلَانِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَنَّهُ سَأَلَ الشَّعْبِيُّ عَنِ الْخُنْسَةِ قَالَتْ هِيَ مَسْأَلَةٌ مِنْ
الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلِيُّ وَعُمَرَانُ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَزَيْدُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَهِيَ أُمُّ وَأَخْتٌ وَجَدَ (خُنْسٌ) الْخُنُوسُ الْانْقِبَاضُ وَالِاسْتِخْفَاءُ خُنَسَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَخْتَسُ
وَيَخْتَسُ بِالضَّمِّ خُنُوسًا وَخِنَاسًا وَالْخُنْسُ انْقِبَاضٌ وَتَأَخُّرٌ وَقِيلَ رَجَعَ وَأَخْنَسَهُ غَيْرُهُ خَلْفَهُ وَمَضَى
عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيْطَانُ يُوسُوسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خُنَسَ أَيَّ انْقِبَاضٍ مِنْهُ وَتَأَخَّرَ قَالِ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَا قَالَ الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ قَالِ ابْنُ أَبِي بَلِيْسٍ يُوَسْوِسُ فِي صَدْرِ
النَّاسِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خُنَسَ وَقِيلَ إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْتُمُّ عَلَى الْقَلْبِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ الْعَبْدَ تَنَجَّى
وَخُنَسَ وَإِذَا تَرَكَ ذَكَرَ اللَّهُ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوَسْوِسُ نَعُودًا بِاللَّهِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ نَخْلٌ
فَخُنَسَتْ النَخْلُ أَيَّ تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلْقِيحِ فَلَمْ يُوَثِّرْ فِيهَا وَلَمْ تَحْمَلْ تِلْكَ السَّنَةَ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ
أَنَّ الْأَبْلَ ضَمَزْ خُنْسٌ مَا جُسِمَتْ جَسِمَتْ الْخُنْسُ جَمْعُ خَانَسٍ أَيَّ مَتَأَخَّرَ وَالضَّمْرُ جَمْعُ ضَامِرٍ وَهُوَ
الْمَمْسُوكُ عَنِ الْجُرْمَةِ أَيَّ أَنَّهَا صَوَّبَتْ عَلَى الْعَطَشِ وَمَا جَلَّتْهَا جَلَّتْهُ وَفِي كِتَابِ الزُّخْرِيِّ حَبْسٌ بِالْخَاءِ
وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ بغير تشديد الأزهري خُنَسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ لَازِمًا وَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا يَقَالُ
خُنَسْتُ فَلَنَا الْخُنْسُ أَيَّ آخِرَتُهُ فَتَأَخَّرَ وَقَبَضَتْهُ فَانْقَبَضَ وَخُنَسَتْهُ أَكْثَرَ وَيُرْوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْفَرَاءِيِّ وَالْأُمَوِيِّ خُنَسَ الرَّجُلُ يَخْتَسُ وَأَخْنَسَتْهُ بِالْأَلْفِ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ سَمِيلٍ فِي حَدِيثِهِ رَوَاهُ
يُخْرِجُ عَنْقَ مِنَ النَّارِ فَتَخْتَسُ بِالْجَبَارِينِ فِي النَّارِ يَرِيدُ تَدْخُلَ بِهِمْ فِي النَّارِ وَتَغِيْبُهُمْ فِيهَا يَقَالُ
خُنَسَ بِهِ أَيَّ وَارَاهُ وَيَقَالُ يَخْتَسُ بِهِمْ أَيَّ يَغِيْبُ بِهِمْ وَخُنَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَارَى وَغَابَ وَأَخْنَسَتْهُ أَنَا
أَيَّ خَلَفْتُهُ قَالَ الرَّاي

إِذَا سَرَّتُمْ بَيْنَ الْجَبِيلَيْنِ لَيْلَةً * وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كَدًّا جَوْعًا

الْأَصْمَعِيُّ أَخْنَسْتُمْ خَلَفْتُمْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو جَزَمْتُ وَقَالَ آخَرُهُمْ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ جَرَّاحٍ يَخْتَسُ بِهِمْ النَّارُ
وَحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصَلِي فَأَقَامَنِي حِذَاءَهُ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيَّ صَلَاتُهُ
اخْتَنَسْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّ لِقِيْبِهِ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قَالَ
فَانْتَحَسْتُ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةِ اخْتَنَسْتُ عَلَى الْمَطَاوِعَةِ بِالنُّونِ وَالتَّاءِ وَيُرْوَى فَانْتَجَسْتُ بِالْجِيمِ وَالشِّينِ
وَفِي حَدِيثِ الطَّفِيلِ نَخَسَ عَنِّي أَوْ حَبَسَ قَالَ هَكَذَا جَاءَ بِالشَّكِّ وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضُ
حَقِّهِ فَهُوَ وَخُنَسَ أَيَّ آخِرَتُهُ وَقَالَ الْبَعِيثُ

وصمها من طول الكلال زجرتها * وقد جعلت عنها الآخرة تخنس

قال الأزهري وأنشدني أبو بكر الأيادي شاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده من

آيات وان دحسو اباشرفاعف تكرمًا * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسئل

وهذا حجة لمن جعل خنس واقعا قال ومما يدل على صحة هذه اللغة ما روينا عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال الشهر هكذا وهكذا وخنس اصبعه في النائمة أي قبضهم ايعلمهم أن الشهر يكون تسعا

وعشرين وأنشد أبو عبيد في أخنس وهي اللغة المعروفة

اذا ما القلاسي والعمائم اخنست * ففهم عن صلح الرجال حصور

الاصمعي سمعت أعرابيا من بني عقيم يقول لخادم له كان معه في السفر فغاب عنهم لم تخنست عنا

أراد لم تأخرت عنا وغبت ولم تواريت والكواكب الخنس الدراري الخمسة تخنس في مجراها

وترجع وتكنس كما تكنس الأطباء وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد لانها تخنس

أحيانا في مجراها حتى تخفي تحت ضوء الشمس وتكنس أي تستتر كما تكنس الأطباء في المغار وهي

الكناس وخنوسها استخفاؤها بالنهار بينما تراها في آخر البرج كرت راجعة إلى أوله ويقال سميت

خنسًا لتأخرها لانها الكواكب المتخيرة التي ترجع وتستقيم ويقال هي الكواكب كلها لانها

تخنس في المغرب أولانها تخفي نهارا ويقال هي الكواكب السيارة منها دون الثابتة الزجاج

في قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال أكثر أهل التفسير في الخنس انها النجوم

وخنوسها انها تغيب وتكنس تغيب أيضا كما يدخل الظبي في كاسه قال والخنس جمع خانس

وفرس خنوس وهو الذي يعدل وهو مستقيم في حضره ذات اليمين وذات الشمال وكذلك الاتي

بغيرها والجمع خنس والمصدر الخنس بسكون النون ابن سيده فرس خنوس يستقيم في حضره

ثم يخنس كأنه يرجع القهقري والخنس في الأنف تأخره إلى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس

بطويل ولا مشرف وقيل الخنس قريب من الفطس وهو لوصق القصبه بالوجه وضم الأرنبة

وقيل انقباض قصبه الأنف وعرض الأرنبة وقيل الخنس في الأنف تأخر الأرنبة في الوجه وقصر

الأنف وقيل هو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة والرجل أخنس والمرأة خنساء

والجمع خنس وقيل هو قصر الأنف ولزوقه بالوجه وأصله في الأطباء والبقر خنس خنسا وهو

أخنس وقيل الأخنس الذي قصرت قصبته وارتدت أرنبته إلى قصبته والبقر كلها خنس وأنف

البقر أخنس لا يكون الا هكذا والبقرة خنساء والترك خنس وفي الحديث تقاتلون قوما خنس

الأنف والمراد بهم الترك لانه الغالب على آنا فهم وهو شبه الفطس ومنه حديث أبي المنهال في صفة
النار وعقارب أمثال البغال الخنس وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لقطس خنس بزبد جس
يغيب فيها الضرس أراد بالقطس نوعا من التمر تمر المدينة وشبهه في اكنازه وانحنائه بالأنوف
الخنس لانها صغار الحب لاطئة الأفاع واستعاره بعضهم للنبيل فقال يصف درعا

لها عكن ترد النبيل خنسا * وتمزأ بالعبابل والقطاع

قوله والخنس مأوى الأطباء
والخنس الخ يضم الخاء والنون
فيهما كما نبه عليه القاموس
اه صححه

ابن الاعرابي الخنس مأوى الأطباء والخنس الأطباء أنفسهم وأخذ الفراء الخنوس
بالسين من صفات الاسد في وجهه وأنفه وبالصاد ولد الخنزير وقال الاصمعي ولد الخنزير يقال له
الخنوس رواء أبو يعلى عنه والخنس في القدم انبساط الأخص وكثرة اللحم قدم خنساء والخناس
داء يصيب الزرع فيجمع منه الحرث فلا يطول وخنساء وخناس وخناسي ككله اسم امرأة
وخنيس اسم وبنو أخنس حتى والثلاث الخنس من ايمالي الشهر قيل لها ذلك لان القمر يخنس فيها
أى يتأخر وأما قول دريد بن الصمة

أخناس قد هأم الفؤاد بكم * وأصابه تبل من الحب

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر (خنس) الخنابس القديم
الشديد الثابت قال القطامي

وقالوا عليك ابن الزبير فليذبه * أباي الله ان اخزي وعز خنابس

كان القطامي هجا قوما من الأزد يخاف منهم فقال له من يشير عليه استجر يا ابن الزبير وخدمته ذمة
تأمن بها ما تخافه منهم فقال مجيبا من أشار عليه به هذا أباي الله أن أذل نفسي وأهينها وعز قومي
قديم ثابت وأسد خنابس جرى شديد والاني خنابسة ويقال خنابس غليظ وخنابسة ترارته
ويقال مشيته وخنابسة الاتي وهي التي استبان جملها وخنابس من الرجال الضخم الذي تعلوه
كراهة من رجال خنابسين وأنشد الأيادي

ليت يخافك خوفه * جهم ضبارمة خنابس

قوله تعلوه كراهة كتب
بها مش الاصل تعال للمجد
بدل كراهة كريمة وكل صحيح
اه صححه

والخنابس الكرية المنظر وليل خنابس شديد الظلمة والخنبوس الحجر القداح (خنابس)
الازهرى في الجماسي الخنبلوس حجر القداح (خندرس) تمر خندريس قديم وكذلك
حنطة خندريس والخندريس الحجر القديمة قال ابن دريد أحسبه معربا سميت بذلك لقدمها
ومنه حنطة خندريس للقديمة (خندلس) ناقة خندلس كثيرة اللحم (خنس)

الخنفس الضبع قال

ولولا أمي عاصم لتثورت * مع الضبع عن قور ابن عيساء خنفس

(خنفس) خنفس عن الامر عدل أبو زيد خنفس الرجل خنفسه عن القوم اذا كرههم
وعدل عنهم والخنفس بالفتح والخنفساء بفتح الفاء ممدود وبيته سوداء أصغر من الجعل منته
الريح والاشي خنفسه وخنفساء وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس الكبير من
الخنافس وحكي ثعلب هؤلاء ذوات خنفس قد جاني اذا جعلت خنفسا مما للجنس ولم يفسره
قال وأراه لقب الرجل غيره الخنفساء دويبة سوداء تكون في أصول الحيطان ويقال
هو الخ من الخنفساء لرجوعها اليك كلما رميت بها وثلاث خنفساوات أبو عمرو وهو الخنفس
لذ كرم الخنفس وهو العنطب والخنطب الاصمعي لا يقال خنفساء بالهاء وقال ابن كيسان
اذا كانت ألف التانيث خامسة حذف اذا لم تكن ممدودة في التصغير كقولك خنفساء وخنفساء
قال والذي أسقط من ذلك حباري تقول حبيير كانك صغرت حبار قال وربما عوضوا منها الهاء
فقالوا حبييرة ذكوه في باب التصغير ويقال خنفس للخنفساء لغة أهل البصرة قال الشاعر

والخنفس الأسود من تجره * مودة العقر في السر

وقال ابن دارة

وفي البر من ذئب وسمع وعقرب * وثرمله تسعي وخنفسه تسري

(خوس) الخويس التقيص وهو أيضا ضمير البطن والمتخوس من الابل الذي ظهر شحمه من
السمن ابن الاعرابي الخوس طعن الرماح ولأولاء يقال خاسه يخوسه خوسا (خيس)
الخنفس بالفتح مصدر خاس الشيء يخيس خيسا تغير وفسدوا ثن وخاست الجيفة أي أروحت
وخاس الطعام والبيع خيسا كسد حتى فسد وهو من ذلك كأنه كسد حتى فسد قال الليث
يقال للشيء يبق في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والترخاس وقد خاس يخيس فاذا أنتن فهو مغل
قال والزاي في الجوز واللحم أحسن من السين وخيس الشيء لينه وخيس الرجل والدابة تخيسا
وخاسهما ذللهما وخاس هو ذل ويقال ان فعل فلان كذا فانه يخاس أنفه أي يذل أنفه والخنيس
التدليل الليث خوس المتخيس وهو الذي قد ظهر لحمه وشحمه من السمن وقال الليث الانسان
يخيس في الخيس حتى يبلغ شدة الغم والأذى ويذل ويهان يقال قد خاس فيه وفي الحديث ان رجلا
سارعه على جبل قد نوقه وخيسه أي راضه وذلك بالكوب وفي حديث معوية انه كتب الى

الحسين بن علي رضوان الله عليه اني لم أكسك ولم أخسك أي لم أذلک ولم أهتک ولم أخلفک وعدا
ومنه الخيس وهو سجن كان بالعراق قال ابن سيده والخيس السجن لانه يخيس المحبوسين وهو
موضع التذليل وبه سمي سجن الحجاج مخيسا وقيل هو سجن بالكوفة بناه أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب رضوان الله عليه وفي حديث علي انه بنى حبسا وسماه الخيس وقال

أما تراني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا * بابا كبيرا وأميننا كيسا

نافع سجن بالكوفة كان غير مستوثق البناء وكان من قصب فكان المحبوسون يهربون منه وقيل
انه نقب وأفلت منه المحبسون فهده على رضى الله عنه وبني الخيس لهم من مذكر وكل سجن
مخيس ومخيس أيضا قال الفرزدق

فلم يبق الأداخري في مخيس * ومن جحر في غير أرضك في جحر

والابل الخيسة التي لم تسرح واكنها خيست للنحر والقسم وأنشد للنابغة

والأدم قد خيست فتلا امرأ فقها * مشدودة برحال الحيرة الجدد

وقال أبو بكر في قواهم دغ فلان يا خيس معناه دعه يلزم موضعه الذي يلزمه والسجن يسمى مخيسا
لانه يخيس فيه الناس ويلزمون نزوله والخيس بالفتح موضع التخيس وبالكسر فاعله وخاس
الرجل خيسا أعطاه بدمته ثمانا ثم أعطاه أنقص منه - وكذلك اذا وعد بشئ ثم أعطاه أنقص
مما وعد به وخاس عهدوه بعهدته نقضه وخانه وخاس فلان ما كان عليه أي غدربه وقال الليث
خاس فلان بوعدته يخيس اذا أخلف وخاس بعهدته اذا غدر ونكث الجوهري خاس به يخيس
ويخوس أي غدربه وفي الحديث لا أخيس بالعهد أي لا أنقضه والخيس الخير يقال ماله قل
خيه والخيس الغم يقال للصبي ما أظرفه قل خيسه أي قل غمه وقال ثعلب معني قل خيسه قلت
حركته قال وليست بالعالية والخيس الدر قال أبو منصور وروى عمرو عن أبيه في قول
الرب أقل الله خيسه أي دره وعرض على الرياشي يدعو العرب بعضهم لبعض فيقول أقل الله
خيسك أي لبتك فقال نعم العرب تقول هذا الان الاصح لم يعرفه وروى عن أبي سعيد انه قال
قل خيس فلان أي قل خطوه ويقال أقلل من خيسك أي من كذبك والخيس بالكسر والخيسة
الشجر الكثير الملتف وقال أبو حنيفة الخيس والخيسة الملتف من كل الشجر وقال مرة هو
الملتف من القصب والأشوا والنخل هذا تعبير أبي حنيفة وقيل لا يكون خيسا حتى تكون فيه
حلقاء والخيس بنيت الأطراف وأنواع الشجر وخيس أخيس مستحکم قال

قوله والخيس الخير الحاصل
كما يؤخذ من القاموس ان
الخيس بالفتح بمعنى الخطأ
والضلال والغم وزاد صاحب
اللسان أنه بمعنى الخير وعزاه
شارح القاموس للصاعاني
وصاحب العباب وأما معنى
الشجر الملتف وموضع
الاسد والبن والدر فما بالكسر
فتنبه اه مصححه

أَجَاءَ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا * وَالظَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطَى أَخْيَسَا

وَجَعُ الخَيْسِ أَخْيَاسٌ وَمَوْضِعُ الاسْدِ أَيْضًا خَيْسٌ قَالَ الصَّيْدَاوِيُّ سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنِ الخَيْسَةِ فَقَالَ الأَجَّةُ وَأَنْشَدَ * لِحَاهِمُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ * وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي عَيْصٍ أَخْيَسٌ أَوْ عِدْدًا خَيْسٌ أَيْ كَثِيرَ العِدْدِ وَقَالَ جَنْدَلٌ

وَأَنَّ عَيْصِي عَيْصٌ عَزَّ أَخْيَسٌ * أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاءٌ عَرْمِسُ

أَبُو عَيْبِدِ الخَيْسِ الأَجَّةُ وَالخَيْسُ مَا تَجَمَّعَ فِي أَصُولِ النَخْلَةِ مَعَ الأَرْضِ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ الرَّكَابُ وَخَيْسٌ اسْمٌ صَنَعَ ابْنُ القَيْنِ

(فصل الذال المهملة) (دبس) الدَّبْسُ الكَثِيرُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الدَّبْسُ الجَمْعُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

وَيُقَالُ مَالٌ دَبْسٌ وَرَبْسٌ أَيْ كَثِيرٌ بِالرَّاءِ وَالدَّبْسُ وَالدَّبْسُ عَسَلُ التَّمْرِ وَعُصَارَتُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ عُصَارَةُ الرُّطْبِ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطْبِ وَالدَّبْسُ خُلَاصَةُ التَّمْرِ تَلْقَى فِي السَّمَنِ

مَطْيِبَةً لِلسَّمَنِ وَالدَّبْسَةُ لَوْنٌ فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ أَجْرٌ مَشْرَبٌ وَالأَدْبَسُ مِنَ الطَّيْرِ وَالخَيْلِ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالحِجْرَةِ وَقَدْ أُدْبِسَ الأَدْبَسُ وَالدَّبْسَةُ حِجْرَةٌ مَشْرَبَةٌ سَوَادًا وَقَدْ أُدْبِسَ وَهُوَ أَدْبَسٌ يَكُونُ

فِي الشَّاءِ وَالخَيْلِ وَالدَّبْسُ الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأُدْبَسَتِ الأَرْضُ إِخْتِلَاطَ سَوَادِهَا بِخُضْرَتِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أُدْبَسَتِ الأَرْضُ رَوَى أَوَّلُ سَوَادِ نَبْتِهَا فَهِيَ مُدْبَسَةٌ وَالدَّبْسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الحِمَامِ جَاءَ عَلَى

لَفْظِ المُنْسُوبِ وَلا يَسُوبُ قَالَ وَهُوَ مُنْسُوبٌ إِلَى طَيْرِ دَبْسٍ وَيُقَالُ إِلَى دَبْسِ الرُّطْبِ لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ فِي النِّسْبِ وَيَضْمُونَ الذَّالَ كَالدَّهْرِيِّ وَالسَّهْلِيِّ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَصِلُ فِي حَائِطِ لَه فَطَارَ

دَبْسِي فَأَعْجَبَهُ قَالَ هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ قَيْلٌ هُوَ ذَكَرَ اليَمَامُ وَجَاءَ بِأَمْرِ دَبْسٍ أَيْ دَوَاهٍ مُنْكَرَةٌ وَأَنْشَدَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي عَيْبِدٍ فَقَالَ انْمَا هُوَ رِبْسٌ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا مَطَرَتْ وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا خَالَتِ لِلْمَطَرِ دَرِي

دَبْسٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ بَأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْوَادِهَا بِالغَيْمِ وَدَبْسُ الشَّيْءِ وَأَرَاهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * إِذَا رَأَى خَيْلٌ قَوْمَ دَبْسَا * وَأَنْشَدَ

أَيْضًا رَ كَاضِ الدَّبْرِيِّ

لَا ذَنْبَ لِي إِذْ نَبْتُ زَهْرَةَ دَبْسَتِ * بَغَيْرِكَ أَلْوِي يُشْبِهُ الحَقَّ بِاطْلُهُ

وَدَبْسَتُهُ وَارِيَتُهُ وَالدَّبْسُ مَعْرُوفٌ وَالدَّبْسَاتُ بِتَخْفِيفِ البَاءِ الخَلَايَا الأَهْلِيَّةُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالدَّبْسَاءُ وَالدَّبْسَاءُ مِمَّا دُونَ إِثْنَيْ عَشَرَ إِذَا دَا حُدَّتْ بِأَدْبَسَاءَةٍ وَقَوْلُ أَقْبِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ

* لَوْ سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبْيَانِسُ * وَاحِدٌ هَادِبُوسٌ قَالَ وَأَرَاهُ عَرَبِيًّا (دبجس) الدَّبْجَسُ الضَّخْمُ مِثْلُ بَه

قوله الدبس الكثير الخ فيه فتح الدال وكسر هاء وقوله والدبس عسل الخ بكسر الدال فقط وقوله والدبس الاسود الخ بفتحها فقط وأما الدبس بضمها فجمع أدبس كما في القاموس فتنبه كتبه

مصححه

سبويه وفسره السيرافي (دحس) دحس بين القوم دحسا افسد بينهم وكذلك ماس وارس

قال الازهرى وانشد ابو بكر الايادي لابي العلاء الخضرى انشده للنبي صلى الله عليه وسلم

وان دحسو بالشرف اعف تكروما * وان خنسو اعنك الحديث فلا تسل

قال ابن الاثير يروى بالخاء والحاء يريدان فعلوا الشر من حيث لا تعلمه ودحس ما فى الانا دحسا

حسا والذحس التدسيس للامور تستبطنها وتطلبها اخفى ما تقدر عليه ولذلك سميت دودة تحت

التراب دحاسة قال ابن سميده الدحاسة دودة تحت التراب صفراء صافية اها رأس مشعب دقيقة

تشدها الصبيان فى الفخاخ لاصيد العصافير لا تؤذى وهى فى الصحاح الدحاس والجمع الدحاحيس

وانشد فى الدحس بمعنى الاستبطان للعجاج يصف الخلفاء * ويعتلون من مائى فى الدحس *

وقال بعض بنى سليم وعاء مدحوس ومدكوس ومكبوس بمعنى واحد قال الازهرى وهذ ايدل

على ان الديحس مثل الديكس وهو الشئ الكثير والدحس ان تدخل يدك بين جلد الشاة

وصفاقها فتسلخها وفى حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم

يتوضأ أى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاح ودحس الثوب فى الوعاء يدحسه دحسا أدخله

قال يورها بمسعد الجسين * كما دحست الثوب فى الوعاءين

والدحس امتلاء أكمة السنبل من الحب وقد ادحس وبيت دحاس ممتلى وفى حديث جرير انه جاء

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت مدحوس من الناس فقام بالباب أى ملوء وكل شئ ملأته

فقد دحسته قال ابن الاثير والدحس والذس متقاربان وفى حديث طلحة انه دخل عليه داره

وهى دحاس أى ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام وفى حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا

الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج أى يزدحموا ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويرى بالخاء وهو

بمعناه والدحس من الورم ولم يحدثوه وانشد ابو على وبعض أهل اللغة

تشاخص ابها ماله ان كنت كاذبا * ولا برئنا من داحس وكناع

وسئل الازهرى عن الداحس فقال قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية بروره وداحس موضع

وداحس اسم فارس معروف مشهور قال الجوهري هو لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي ومنه

حرب داحس وذلك ان قيسا هذا وحذيفة بن بدر الديلمي ثم الفزارى تراهما على خطر عشرين

بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والجرى من ذات الاصاد فاجرى قيس داحسا

والغبراء وأجرى حذيفة الخطار والخلفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كينا على الطريق

فردوا الغبراء وأظموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان أربعين سنة (دخس)

الدخس والدخس العظيم مع سواد ودخس الليل أظلم وليل دخس مظلم قال

وأدرعي جلاباب ليل دخس * أسود داج مثل لون السندس

الازهرى ليل دخس مظلمة وفي حديث حمزة بن عمرو في ليله ظلماء دخسة أى مظلمة شديدة الظلمة

أبو الهيثم يقال لليلالى الثلاث التى بعد الظلم خنادس ويقال دخس والدخس ان الأدم السمين

وقد يقاب فيقال دخسمان وفي الحديث كان يبايع الناس وفيهم رجل دخسان أى أسود سمين

(دخس) الدخس داء يأخذ في قوائم الدابة وهو ورم يكون في أطرة حافر الدابة وقد دخس

فهو دخس وفرس دخس به عيب والدخيس اللحم الصلب المكتنز والدخيس باطن الكف

والدخيس من الحافر ما بين اللحم والعصب وقيل هو عظم الحوشب وهو موصل الوظيف في

رسغ الدابة ابن شميل الدخيس عظم في جوف الحافر كأنه ظهارة له والحوشب عظم رسغ

والدخس والدخيس الانسان التار المكتنز غير جد جسميم وامرأة مدخسة سمينة كأنها دخس

وكل ذى سمن دخيس قال ودخيس اللحم مكتنزه وأنشد

مقدوفة بدخيس النخض بازلها * له صريف صريف القعوب بالمسد

والدخيس اللحم المكتنز ودخس اللحم كتنازه والدخس امتلاء العظم من السمن ودخس العظم

امتلاؤه والدخس الكثير اللحم الممتلى العظم والجمع أدخس وجل مدخس كذلك وفي التهذيب

جل مدخس والجميع مدخسات والدخيس من الناس العدد الكثير المجمع قال العجاج

وقد ترى بالدار يوماً أنسا * جهم الدخيس بالثغور أحوسا

والدخيس العدد الجهم وعدد دخيس ودخاس كثير وكذلك نعم دخاس ودخس متقاربة الحلق

وبيت دخاس ملان وقد قيل بالحام والدخس اندساس الشئ تحت الارض والدواخس والدخس

الأنافى من ذلك ويقال دخس فيه أى دخل فيه وقال الطرماح

فكن دخسا في البحر أو جزوراءه * الى الهند ان لم تلق في طان بالهند

الليث الدخس اندساس شئ تحت التراب كأن دخس الأنفية في الرماد وكذلك يقال للأنافى

دواخس قال العجاج * دواخسا في الارض الأشعنا * والدخس النقي من الدببة والدخس

ضرب من السمك وكلا دخس كثر والتف قال * برعى حليبا ونصياد دخسا * قال أبو حنيفة

وقد يكون الدخس في اليبس والدخيس من أنقاء الرمل الكثير والدخس شمال الصرد دابة

قوله فكن دخسا الخ أى مثل هذه الدابة في الدخول في البحر ولو آخر هذا البيت بعد قوله والدخس منال الصرد الخ كما فعل شارح القاموس حيث استشهد به على هذه الدابة لكان أولى

في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدافين وفي حديث سلخ
 الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط و يروي بالخاء وهو مذكور في موضعه (دختس)
 دخنوس اسم امرأة وقيل اسم لبنت حاجب بن زرارة ويقال دخنوس ودخدنوس
 (دخدنس) دخنوس اسم امرأة ويقال دخدنوس ودخدنوس اسم ابنت كسرى وأصل هذا
 الاسم فارسية عزبت معنا بنت الهني قلبت الشين سيناً الماعرب (دخس) الدخسة والدخس
 الخب الذي لا بين للامعنى ما يريد وقد دخس عليه وأمر مدخس ومدخس اذا كان مستورا
 ونساء مدخس ودخاس ليست له حقيقة وهو الذي لا بين ولا يجذفيه أنشد ابن الاعرابي
 يَقْبَلُونَ الْيَسِيرَ مِنْكَ وَيَتَنَوُّ * نَسَاءُ مَدَخَسَادِ خَسَا
 ولم يفهمه ابن الاعرابي والدخاس من الشئ الردي عنده قال حاتم الطائي
 سَأَمِيَةً لَمْ تَخْدُلْ خَامِسَ السَّطْرِ بِبَيْحٍ وَلَا ذَمَّ الْخَالِيطِ الْجَاوِرِ
 والدخاس الاسود الضخم كالدخاس وهي قبيلة (دخس) الدخس الشديد من الناس
 والابل وأنشد

وَقَرَّبُوا كُلَّ جِلَالِ دَخْنَسٍ * عِنْدَ الْقَرِيِّ جُنَادِفٍ مَجْنَسٍ * تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْنَسِ
 (درس) درس الشئ والرسم يدرس دروساً وأفاد درسته الرياح يتعدى ولا يتعدى ودرسه القوم
 عفا أثره والدرس أثر الدراس وقال أبو الهيثم درس الأثر يدرس دروساً ودرسته الرياح تدرسه
 درساً أي محته ومن ذلك درست الثوب أدسه درساً فهو مدروس ودرس أي أخلقه ومنه قيل
 للثوب الخلق يدرس وكذلك قالوا درس البعير اذا جرب جرباً شديداً فقطر قال جرير
 رَكِبْتُ نَوَارِكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا * فِي السُّوقِ أَفْصَحَ رَاكِبٍ وَبَعِيرٍ
 والدرس الطريق الخفي ودرس الثوب درساً أي أخلق وفي قصيد كعب بن زهير
 * مَطْرَحُ الْبَرِّ وَالْدَرَسَانُ مَا كُوْلُ * الدَّرْسَانُ الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ إِحْدَاهَا دَرَسٌ وَقَدْ يَقَعُ
 عَلَى السَّيْفِ وَالذَّرْعِ وَالْمَغْفَرِ وَالذَّرْسُ وَالذَّرْسُ وَالذَّرْسُ كَمَا أَنَّ الثُّوبَ الْخُلُقُ وَالْجَمْعُ أَدْرَاسُ
 ودرسان قال المتنخل

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِ مُوَقِّبَةٌ * نَسَعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْإَرْضِ تَهْزِيرُ

وذرع دريس كذلك قال

مَضَى وَوَرَّثَنَاهُ دَرِيْسَ مُفَاضَةً * وَأَيْسَرَ هِنْدِيَّ طَوِيلاً جَائِلَةً

وَدَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُهُ دَأَسَهُ يَمَانِيَةٌ وَدُرْسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُ دَرَأَسًا إِذَا دَرَسَ وَالدِّرَاسُ الدِّيَاسُ بِلُغَةِ
أَهْلِ الشَّامِ وَدَرَسُوا الْخِنْطَةَ دَرَأَسًا أَي دَأَسُوهَا قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

هَلَا اشْتَرَيْتَ خِنْطَةً بِالرُّسْتِاقِ * سَمَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ

وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسًا رَاضِيًا قَالَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ زُبَيْرِ الْأَفَاقِ * جَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ

قِيلَ يَعْنِي الْبُرَّةَ وَقِيلَ يَعْنِي النَّاقَةَ وَفَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ مِمَّا دَرَسَ أَي دَأَسَ قَالَ وَأَرَادَ
بِالْجَرَاءِ بُرَّةً جَرَاءً فِي لَوْنِهَا وَدَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدَرَأَسَهُ دَرَأَسَةً وَدَرَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانَدُهُ حَتَّى
انْقَادَ لِحَفْظِهِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِ مَا وَلِيَ قَوْلُوا دَرَسَتْ وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ وَقِيلَ دَرَسَتْ قَرَأَتْ كَتَبَ أَهْلُ
الْكِتَابِ وَدَرَسَتْ إِذَا كَرَّمَهُمْ وَقَرِئَ دَرَسَتْ وَدَرَسَتْ أَي هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ عَفَّتْ وَانْحَتَتْ وَدَرَسَتْ أَشَدَّ
مِبَالِغَةً وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ نُصِّرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ قَالَ
مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ نَبِّئْ لَهُمُ الْآيَاتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لِكَيْ يَقُولُوا إِنَّكَ دَرَسْتَ أَي تَعَلَّمْتَ أَي هَذَا الَّذِي
جِئْتَ بِهِ عُلِّمْتَ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَاهِدٌ دَرَسَتْ وَفَسَّرَهَا قَرَأَتْ عَلَى الْيَهُودِ وَقَرَأَ عَلَيْكَ وَقَرِئَ
وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ أَي قُرِئَتْ وَتُلِيَتْ وَقَرِئَ دَرَسَتْ أَي تَقَادَمَتْ أَي هَذَا الَّذِي تَتَلَوُّهُ عَلَيْنَا شَيْءٌ قَدْ
تَطَاوَلَ وَمَرَّبْنَا وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرَسًا أَي ذَلَّلْتَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَى مَنْ
ذَلِكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهَيْرٍ

وَفِي الْحِلْمِ إِذْ هَانَ وَفِي الْعَقْرِ دَرَسَةٌ * وَفِي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ قَاصِدُ

قَالَ الدَّرْسَةُ الرِّيَاضَةُ وَمِنْهُ دَرَسْتُ السُّورَةَ أَي حَفِظْتُهَا وَيُقَالُ سَمِيَ إِدْرِيسٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ
دِرَاسَتِهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمَهُ أَخْنُوخٌ وَدَرَسْتُ الصَّعْبَ حَتَّى رَضْتُهُ وَالْأَدْهَانَ الْمَذَلَّةَ وَاللِّينَ
وَالدِّرَاسُ الْمُدَارِسَةُ ابْنُ جَنِيٍّ وَدَرَسْتُهُ أَيَاةً وَأَدْرَسْتُهُ وَمَنْ الشَّاذِقُ قِرَاءَةُ ابْنِ حَيَوَةَ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَدْرُسُونَ وَالْمُدْرَاسُ وَالْمُدْرَسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ وَالْمُدْرَسُ الْكِتَابُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

قَوْمٌ لَا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّحْمَةِ الْأَبْرَاءَةَ وَاعْتَذَارًا

وَالْمُدَارِسُ الَّذِي قَرَأَ الْكِتَابَ وَدَرَسَهَا وَقِيلَ الْمُدَارِسُ الَّذِي قَارَفَ الذُّنُوبَ وَتَلَطَّخَ بِهَا مِنَ الدَّرْسِ
وَهُوَ الْجَرْبُ وَالْمُدْرَاسُ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَكَذَلِكَ مَدَارِسُ الْيَهُودِ وَفِي حَدِيثِ
الْيَهُودِيِّ الزَّانِي فَوْضِعَ مَدْرَاسَهَا كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ الْمُدْرَاسُ صَاحِبُ دِرَاسَةٍ كَتَبَهُمْ وَمِفْعَلٌ
وَمِفْعَالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمِبَالِغَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجْتِي الْمُدْرَاسَ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُونَ فِيهِ

قال ومفعال غريب في المكان ودارست الكتب وتدارستها وادارستها أي درستها وفي الحديث تدارسوا القرآن أي اقرؤوه وتعهدهوا لئلا تنسوه وأصل الدراسة الرياضة والتعهد الشيء وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة يركبون نجيباً ألبين مشياً من الفراش المدرس أي الموطأ الممهّد ودرس البعير يدرس درساً جرب جرباً قليلاً واسم ذلك الجرب الدرس الأصمعي إذا كان بالبعير شيء خفيف من الجرب قيل به شيء من درس والدرس الجرب أول ما يظهر منه واسم ذلك الجرب الدرس

أيضا قال العجاج

يَصْفُرُ لِلْيَيْسِ اصْفِرَارَ الْوَرَسِ * مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمِ الدَّرْسِ

* مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ *

وقيل هو الشيء الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى في البعير والدرس الأكل الشديد ودرست المرأة تدرس درسا ودرسا وهي دارس من نسوة درس ودارس حاضت وخص العياني به حميض الجارية التهذيب والدرس دروس الجارية إذا طمئت وقال الأسود بن يعفر يصف جوارى حين أدركن

اللَّاتِ كَالْبَيْضِ لِمَا تَعْدُنْ دَرَسَتْ * صَفْرُ الْأَنَامِ مِنْ نَقْفِ الْقَوَارِيرِ

ودرست الجارية تدرس دروسا ودراس فرج المرأة وبعير لم يدرس أي لم يركب والدراس الغليظ العنق من الناس والكلاب والدراس الأسد الغليظ وهو العظيم أيضا والدراس العظيم الرأس وقيل الشديد عن السيرافي وأنشدله

بِتَنَاوِبَاتٍ سَقِطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا * عِنْدَ النَّدْوْلِ قِرَانَا نَبِجِ دُرُوسِ

يجوز أن يكون واحدا من هذه الأشياء وأولها بذلك الكلب لقوله قرانا نبج درواس لان النجم انما هو في الأصل للكلاب التهذيب الدرأس الكبير الرأس من الكلاب والدراس بالباء الكلب العقور قال * أعدت درواسا الدرأس الحث * قال هذا كلب قد ضرى في زقاق السمن يأكلها فأعدله كلبا يقال له درواس وقال غيره الدرأس من الأبل الذلل الغلاظ الأعناق واحدها درواس قال الفراء الدرأس العظام من الأبل قال ابن حجر

لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجَ الْبَرَنْدِجُ قَبْلَهَا * وَدِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٌ مُتَخَدِّدٌ

قال ابن السكيت ظن ان البرندج عمل وانما البرندج جلود سود وقوله ودراس أعوص أي لم تدرس الناس عوبص الكلام وقوله دارس متخدأ أي يغمض أحيانا فلا يرى ويروي متجدد بالحلم

ومعناه أى ما ظهر منه جديد وما لم يظهر دارس (دربس) الدرباس الكلب العقور قال الشاعر
 * أعدت درواسا للدرباس الحمت * وقالوا الدرباس الضخم الشديد من الابل ومن الرجال
 وأنشد
 لو كنت أمسيت طالجانا عسا * لم تلف ذاراوية درابسا
 وتدربس أى تقدم قال الشاعر

إذا القوم قالوا من فتى لمهمة * تدربس باقى الريق نخم المناكب
 (دردبس) الدرديس خزة سوداء كأن سوادها لون الكبد إذا رفعتها واستشفتها رأيتها
 تشف مثل لون العنبة الحمراء تتجيب بها المرأة الى زوجها توجد فى قبور عاد قال الشاعر
 قطعت القيد والخزات عني * فن لي من علاج الدرديس
 قال اللحياني هي من الخرز التي يؤخذ بها النساء الرجال وأنشد
 جمع من قبل لهن وفطسة * والدرديس مقابلا فى المنظم
 قال وهن يقان فى تأخيدهن اياه أخذته بالدرديس تدرك العرق اليسيس قال تعنى بالعرق اليسيس
 الذكرا التنسير له والدرديس الفيشلة الليث الدرديس الشيخ الكبير الهيم والعجوز أيضا يقال
 لها درديس وأنشد

أم عيال نخمة نعوس * قد دردت والشيخ درديس
 العوس هو الطوفان بالليل ردت ردت خضعت وذلت وشاهد العجوز قول الآخر
 جاءتك فى شوذرها تيس * عجيز طعاء درديس * أحسن منها منظر ابليس
 اطعاء تحاتت أسنانها من الكبر والدرديس الداهية والدرديس الشيخ بكسر الدال قال وهكذا
 كتبه أبو عمرو والابادى قال ابن برى شاهد الداهية قول جرير الكاهلى
 ولو جررتني فى ذلك يوما * رضيت وقلت أنت الدرديس
 (دردقس) الدرداقس عظم القفا قيل فيه انه أعجمى وقال الاصمعى أحسبه روميا قال وهو
 طرف العظم النانى فوق القفا أنشد أبو يزيد
 من زال عن قصد السبيل زابلت * بالسيف هامته عن الدرقاس

قال أبو عبيدة الدرداقس عظم يفصل بين الرأس والعنق كأنه روى (قال محمد بن المكرم) أظن
 قافية البيت الدرداقس والله أعلم (درطس) إدريطوس دواء رومى فأعرب (درعس)
 بعير درعوس غليظ شديد عن ابن الاعرابى وسيأتى ذكرها فى الشين (درفس) بعير درفس

قوله والدرديس الشيخ الخ
 ضـ بط فى الاصل بكسر
 الدالين وقوله بكسر الدال
 انظر هل المراد بالدال للجنس
 الشامل للثنتين كضبط
 الاصل ولعله الظاهر أو
 الاولى والثانية مفتوحة
 وحرراه صححه

عظيم والدرفس الضخم والضخمة من الابل والدرفسة الكثيرة لحم الجنين والبضيع والدرفس
الناقاة السهلة السيرة وجل درفس الاموي الدرفس البعير الضخم العظيم وناقاة درفساة والدرفس
الحريرو قال شهر الدرفس أيضا العلم الكبير وأنشد قول ابن الرقيات

تسكنه خرقة الدرفس من الشمس كيث يفرج الاجا

الصاح الدرفس من الابل العظيم وناقاة درفساة قال العجاج * درفساة أوبازل درفس * والدرفاس
مثله قال ابن بري صواب انشاده درفساة أوبازل بالخفض وقوله

كم قد حسرتنا من علاة عنس * كبداه كاقوس وأخرى جلس * درفساة أوبازل درفس

حسرتنا نعينا والعنس الناقاة الصلبة القوية والعلاة سندان الحداد وكبداه ضخمة الوسط
خلقه وجعلها كاقوس لانها قد ضمرت واعوجت من السير والجلس الشديدة ويقال الجسمية

والدرفسة الغليظة والبازل من الابل الذي له تسع سنين ودخل في العاشرة (درمس) درمس

الشيء ستره (درهس) الدراهس الشديد من الرجال (دريس) الدرايس الغبي من

الرجال قال ولا أحسبها عربية محضة (دسس) الدس ادخال الشيء من تحته دسه يدسه دسا

فاندس ودسه ودساها الاخيرة على البدل كراهية التضعيف وفي الحديث استحيذوا الخال فان

العرق دساس أي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف ودسه يدسه دسا اذا أدخله في الشيء بقهر وقوة

وفي التنزيل العزيز قد أفلح من زكاهما وقد خاب من دساها يقول أفلح من جعل نفسه زكية مؤمنة

وخاب من دسها في أهل الخير وليس منهم وقيل دساها جعلها خسيصة قليلة بالعمل الحديث قال

ثعلب سألت ابن الاعرابي عن تفسير قوله تعالى وقد خاب من دساها فقال معناه من دس نفسه

مع الصالحين وليس هو منهم قال وقال الفراء خابت نفس دساها الله عز وجل ويقال قد خاب من

دسي نفسه فأخلمها بترك الصدقة والطاعة قال ودساها من دسست بدلت بعض سيناتها باء كما يقال

تظنيت من الظن قال ويرى أن دساها دسها لان الخيل يخفي منزله وماله والسخي يبرز منزله

فينزل على الشرف من الارض لتلايستتر عن الضيفان ومن أرادته ولسكل وجه الليث الدس دسك

شيئا تحت شيء وهو الاخفاء ودسست الشيء في التراب أخففته فيه ومنه قوله تعالى أم يدسه في

التراب أي يدفنه قال الازهرى أراد الله عز وجل بهذا المؤودة التي كانوا يدفنونها وهي حية

وذكر فقال يدسه وهي أئى لانه رده على لفظه ما في قوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به

فرده على اللفظ الاعلى المعنى ولو قال بها كان جائزا والدسيس اخفاء المكرو الدسيس من تدسه

قوله هـ ذا الامر مدغمس
بالعين المعجمة ومثله بالمهملة
ومدغمس بالخاء المعجمة
ومدغمس بالنون وزنا ومعنى
كافي القاموس اهـ مصححه

ليأتيك بالاخبار وقيل الدسيس شبيه بالمجسس ويقال اندس فلان الى فلان يأتيد بالتمائم ابن
 الاعرابي الدسيس الصنان الذي لا يقلعه الدواء والدسيس المشوي والدسس الاصنعة الدفرة
 الفاتحة والدسس المرائون بأعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا قراء ودس البعير يدسه دسالم يبالغ
 في هنته ودس البعير ورمت مساعره وهي أرفاغه وآباطه الاصمعي اذا كان بالبعير شيء خفيف
 من الحرب قيل به شيء من حرب في مساعره فاذا طلى ذلك الموضع بالهناء قيل دس فهو مدسوس
 قال ذوالرمة تبين براق السراة كأنه * قريع هيجان دس منه المساعر

قال ابن بري صواب انشاده فنيق هيجان قال وأما قريع هيجان فقد جاء قبل هذا البيت بأبيات وهو
 وقد لاح للساري مهيل كأنه * قريع هيجان عارض الشول جافر

وقوله تبين فيه ضمير يعود على ركب تقدم ذكرهم وبراق السراة أراد به الثور الوحشي والسراة
 الظهر والغنيق الفعل المكرم والهيجان الابل الكرام ودس البعير اذا طلى بالهناء طليا خفيفا
 والماعر اصول الآباط والانخاد وانما شبه الثور بالنسيق المهنوء في اصول انخاده لاجل السواد
 الذي في قوائمه والجافر المنقطع عن الضراب والشول جمع شائلة التي شالت بأذنانها وأتى عليها
 من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية جف لبنها وارتفع ضرعها وعارض الشول لم يتبعها ويقال للهناء
 الذي يطلى به أرفاغ الابل الدس أيضا ومنه المثل ليس الهناء بالدس المعنى أن البعير اذا جرب في
 مساعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يعم بالهناء جميع جلده لئلا يتعدى الجرب
 موضعه فيجرب موضع آخر يضرب مثلا للرجل يقتصر من قضاء حاجة صاحبه على ما يبلغ به ولا
 يبالغ فيها والدساس حبة صماء تندس تحت التراب أندساسا أي تندفن وقيل هي شحمة الارض
 وهي الغنمة أيضا قال الازهرى والعرب تسميها الحلكي وبنات النقي تغوص في الرمل كما يغوص
 الحوت في الماء وبها يشبه بنان العذارى ويقال بنات النقي واياها أراد ذوالرمة بقوله

* بنات النقي تخفي مرارا وتظهر * والدساس حبة أجم كأنه الدم محدد الطرفين لا يدري أيهما
 رأسه غايظ الجلدة بأخذه فيه الضرب وليس بالضحيم الغليظ قال وهو النكار قرأه الازهرى بخط
 شمر وقال ابن دريد هو ضرب من الحيات فلم يحله أبو عمرو والدساس من الحيات الذي لا يدري
 أي طرفه رأسه وهو أخبث الحيات تندس في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من
 الذهب المحلى والدسة لعبة لصبيان الاعراب (دعس) دعسه بالرمح يدعسه دعسا طعنه
 والمدعس الرمح يدعس به وقيل المدعس من الرماح الغليظ الشديد الذي لا يتنى ورمح مدعس

والمَدْعَسُ الصُّمُّ من الرماح حكاه أبو عبيدو الدعس الطعن والمُدَاعَسَةُ المَطَاعَنَةُ وفي الحديث
فاذا دنا العدو كانت المَدَاعَسَةُ بالرماح حتى تقصد أي تكسر ورجل مدعس طعان قال

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَتَاةِ مَدْعَسًا مَكْرًا * إِذَا عَظِيمُ السَّلْمِيِّ فَرًّا

وسند كره في الصاد وهو الاعرف قال سيديويه وكذلك التي بغيرها ولا يجمع بالواو والنون

لان الهاء لا تدخل مؤنثة ورجل دعيس كدعس ورجل مداعس مطاعن قال

إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ مَجْشَمَتْ هَوْلًا مَا * يَهَابُ جِيَاهُ الْإِلَادِ الْمَدَاعِسُ

ويروي تَقَعَّمَتْ عَمْرَةَ يَهَابُ وقد يكنى بالدعس عن الجماع ودعس فلان جاريته دعسا اذا نكحها

والدعس شدة الوطء ودعست الابل الطريق تدعسه دعسا ووطئته ووطأه شديدا والدعس الأثر

وقيل هو الأثر الحديث البين قال ابن منبيل

وَمَنْ هَلْ دَعَسُ آثَارَ الْمَطِيِّ بِهِ * تَلَقَى الْحَارِمَ عَرِينًا فَعَرِينَنَا

وطريق دعس ومدعاس ومدعوس دعسه القوائم ووطئته وكثرت فيه الأثر يقال رأيت

طريقا دعسا أي كثيرا الأثر والمدعوس من الأرضين الذي قد كثرت به الناس ورعاها المال حتى

أفسده وكثرت فيه آثاره وأبواله وهم يكرهونه إلا أن يجمعهم أثر سيحابة لا يجدون منها بدا

والمُدْعَاسُ الطريق الذي أبيضته المارة قال رؤبة بن العجاج بصف حيرا وردت الماء

فِي رَسْمِ آثَارِ وَمُدْعَاسٍ دَعَقُ * يَرِدُّنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سِيَّاحَ الدَّقِ

أي تمره هذه الحيرا في رسم قد أثرت فيه حوافرها والطريق الدقاق الذي كثير عليه المشى والسيح

الماء الذي يسبح على وجه الأرض والدسق البياض يريد به ان الماء أبيض ومدعس القوم مخبرهم

ومشتواهم في البادية وحيث توضع الملة وهو منتعل من الدعس وهو الحشو ودعست الوعاء

حشوته قال أبو ذؤيب

وَمَدْعَسٌ فِيهِ الْإِنْيُضُ اخْتِنَيْتُهُ * بِجَرْدَاءِ بِنْتَابِ الثَّمِيلِ جَارُهَا

يقول رب مخبر جعلت فيه اللحم ثم استخر جنته قبل أن ينضج للعجالة والخوف لانه في سفر وفي

التهديب والمدعس مخبر المليل ومنه قول الهذلي

وَمَدْعَسٌ فِيهِ الْإِنْيُضُ اخْتِنَيْتُهُ * بِجَرْدَاءِ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غَرَابِهَا

أي لا يثبت الغراب عليها الملامتها أراد الصبراء وأرض دعسه ومدعوسه سهله وأدعسه الحرقلة

والمُدْعَاسُ اسم فرس الأقرع بن سفيان قال الفرزدق

يَعْتَدِي عُلَلَاتِ الْعِبَايَةِ اُذْدَنَا * لَهُ فَارِسُ الْمَدْعَاسِ غَيْرِ الْمَعْمَرِ
 وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دَعُوسٌ وَعَطُوسٌ وَقَدُوسٌ وَدَقُوسٌ كُلُّ ذَلِكَ فِي الْاِسْتِقْدَامِ فِي الْعَمَرَاتِ
 وَالْحُرُوبِ (دَعَكْس) الدَّعَكْسَةُ لَعِبُ الْجُوسِ يَدُورُونَ قَدَاً خَذِبَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَالرَّقِصِ
 يَسْمُونَهُ الدَّسْتَبِنْدُ وَقَدْ دَعَكَسُوا وَتَدَعَكَسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَهَمْ يَدَعَكْسُونَ قَالَ الرَّاجِزُ
 طَافُوا بِهِ مَعْتَكِسِينَ نَكْسًا * عَكَفَ الْجُوسُ يَلْعَبُونَ الدَّعَكْسَا

(دَعَس) حَسِبَ مَدْعَسٌ فَاسَدَ مَدْخُولٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ شَبَابَةَ يَقُولُ هَذَا
 الْأَمْرَ مَدْعَسٌ وَمَدْعَسٌ إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا (دَفَس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدْفَسَ الرَّجُلُ إِذَا اسْوَدَّ
 وَجْهَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَحْفَظُ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ (دَفَس) الدَّفْسُ بِالْكَسْرِ
 الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْفَنَّانِ الزَّمَانِيِّ وَيُرْوَى لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ الْكِنْدِيِّ
 أَبَا تَمَلِّكَ يَا تَمَلِّ * ذَرِينِي وَذَرِي عَدْلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي نَمَّ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعَزْلِ
 وَنَبْلِي وَفُقَاهَا كَ * عِرَاقِيْبِ قَطَّاطِحِلٍ وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبَةَ لَا يَدْعِي لَهَا نَصْلِي
 كَجَبِّ الدَّفْنِسِ الْوَرْهَا * رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْنَةَ تَنْفِي سَنَنِ الرَّجْلِ
 تَمَلِّكَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَعَمَلٌ مَرَّخٌ مِثْلُ يَاحَارٍ يَقُولُ دَعِينِي وَدَعِي عَدْلِي عَلَى إِدَامَتِي لِبَسِّ السِّلَاحِ
 لِلْحَرْبِ وَمَقَاوِمَةِ الْأَعْدَاءِ وَالْعَزْلُ جَمْعُ أَعَزَلَ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ يَقُولُ أَصْرَفِي هَمَّكَ إِلَى مَنْ هُوَ
 قَاعِدٌ عَنِ الْحَرْبِ وَالرَّمِيَّةُ وَلَا تَفَارِقِيهِ وَشُدِّي كَفَّكَ بِهِ وَفُقَاهُ جَمْعُ فُوقِ السِّهْمِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ فُوقٍ كَمَا
 قَالَ رُوَيْبَةُ * كَسَرَمَنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ * الْهَاءُ فِي عَيْنِيهِ ضَمِيرٌ الصَّائِدُ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السِّهْمِ
 أَبَعَّ عَوْجَ أَمٍّ لَا كَسَرَ بَصَرَهُ عِنْدَ تَنْظَرِهِ وَقَوْلُهُ كَعِرَاقِيْبِ قَطَّاطِحِلٍ شَبَّهَ أَفْوَاقَ النَّبْلِ الْحُرَّةِ الَّتِي
 تَكُونُ فِي الْفُوقِ بِعِرَاقِيْبِ الْقَطَا وَالطُّحْلُ جَمْعُ أَطْحَلٍ وَطَحْلَاءُ وَالطُّحْلُ لَوْنٌ يَشْبَهُ الطَّحَالِ شَبَّهَ بِهَا
 رِبْشَ السِّهْمِ وَقَوْلُهُ تَنْفِي سَنَنِ الرَّجْلِ أَي يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ مَا يَمْنَعُ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَقِيلَ الدَّفْنِسُ
 الرَّعْنَاءُ الْبَاهَاءُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ الْبَلْهَاءُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْشَدَ

عَمِيَّةٌ ضَاحِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بِعَنْتَةٍ * وَلَا دَفْنِسٌ يَطْبِي الْكِلَابَ جَارَهَا
 وَالدَّفْنِسُ وَالدَّفْنَسُ الْأَحَقُّ وَقِيلَ الْأَحَقُّ الْبَدِيُّ وَالدَّفْنَسُ الْجَنْبَلِيُّ وَقِيلَ الْمُنْدَفِقُ النَّوَامُ وَأَنْشَدَ
 ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّفْنَسُ صَوَى لِقَاحَهُ * فَانْ لِنَاذِرٍ دَاخِحَامَ الْحَالِبِ
 صَوَى سَمْنٌ وَالدَّفْنَسُ الرَّاعِي الْكَسَلَانُ الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرَكَ الْإِبِلَ تَرعى وَحَدَهَا (دَفُطَس)

قوله الدرايس الشديد
 وكذلك الكثير اللعم من
 كل ذي لحم كالدرهوس
 كدوس والدرايس
 كما جدد الشداهداها قاموس

قوله شبه أفواق النبل الخ
 كذا بالأصل والامر سهل
 اه

دَفْطَسَ ضَمَّعَ مَالَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسَا * يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَيْهِ وَالنَّسَا

قال أبو العباس أراه دَفْطَسَا قال وكذا أحفظه بالذال قال وليكن لا نغيره وأَعَلَّمْ عَلَيْهِ (دقس)

دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دَقْسًا وَدَقُوسًا ذَهَبَ فَتَغَيَّبَ وَالدُّقْسَةُ دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَدَقْيُوسُ اسْمُ مَلِكٍ أَعْجَمِيَّةٌ

الليث الدقس ليس بعربي وليكن اسم الملك الذي بنى المسجد على أصحاب الكهف اسمه دَقْيُوسُ

قال الأزهرى ورأيت في نوادر الأعراب ما أدري أين دَقَسَ ولا أين دَقَسَ بِهِ وَلَا أَيْنَ طَهَسَ وَطُهَسَ

بِهِ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَذَهَبَ بِهِ (دَمَقَسَ) التَّهْدِيبُ قَالُوا لِلدَّيْبِ رَيْسِمٌ دَمَقَسٌ وَدِقَقَسٌ (دكس)

الدُّكَّاسُ مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النَّعَاسِ وَيَتْرَا كِبَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّهُ مِنَ الْكِرِّيِّ الدُّكَّاسِ * بَاتَ بِكَأْسِي قَهْوَةً يَحَاسِي

وَالدُّكَّاسُ لُغَةٌ فِي الْكَادِسِ وَهُوَ مَا يَتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْعَطَاسِ وَالْقَعِيدُ وَنَحْوُهُ مَا دَكَّسَ الشَّيْءَ حَشَّاهُ

وَالدُّكَّاسُ مِنَ الطَّبَائِقِ الْقَعِيدِ وَالدُّوَكَّاسُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَمَالُ دُوَكَّاسٍ كَثِيرٌ عَنْ كِرَاعٍ وَنَعْمٌ دُوَكَّاسٌ

وَدِيكَّاسٌ أَيْ كَثِيرٌ وَالدُّوَكَّاسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَهُوَ الدُّوَسُكُ لُغَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الدُّوَكَّاسَ

وَالدُّوَسُكُ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَعْمٌ دُوَكَّاسٌ وَشَاءٌ دُوَكَّاسٌ إِذَا كَثُرَتْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

مَنْ أَنْقَى اللَّهُ فَلِمَا يَيْتَسِ * مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَشَاءٍ دُوَكَّاسِ

وَالدِّيَكَّاسُ وَالذِّيَكَّاسُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَامِ يُقَالُ غَنِمَ دِيَكَّاسًا وَغَبَّرَ دِيَكَّاسًا عَظِيمَةً

وَدِيَكَّاسُ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ يَكْمُنُ فِيهِ وَدَرَّكَاسٌ اسْمٌ (دلس) الدلس

بِالتَّحْرِيكِ الظُّلْمَةُ وَفُلَانٌ لَا يُدَّاسُ وَلَا يُوَالِسُ أَيْ لَا يُخَادِعُ وَلَا يُغَدِّرُ وَالْمُدَّاسَةُ الْمُخَادَعَةُ وَفُلَانٌ

لَا يُدَّاسُ وَلَا يُخَادِعُ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ فَكَانَتْ بِيَا تَيْكَ بِهِ فِي الظُّلَامِ وَقَدْ دَاسَ مُدَّاسَةً وَدَلَّاسًا

وَدَاسَ فِي الْبَيْعِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ يَبْيُنْ عَيْبَهُ وَهُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالتَّدْلِيسِ فِي الْبَيْعِ كَمَا نُبَيِّنُ عَيْبَ

السَّلْعَةِ عَنِ الْمُشْتَرِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ التَّدْلِيسُ فِي الْأَسْنَادِ وَهُوَ أَنْ يَحْدِثَ الْمُحَدِّثُ عَنِ

الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَقَدْ كَانَ رَأَاهُ الْأَنَّهُ سَمِعَ مَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ

النُّفُتَاتِ وَالذُّلَّةِ الظُّلْمَةِ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَأَمْرِي قُرْفٌ بِسَوْءٍ فِيهِ مَالِي فِيهِ وَأَسٌ وَلَا دَاسٌ أَيْ

مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا خَدِيعَةٌ وَيُقَالُ دَاسٌ لِي سَلْعَةٌ سَوْءٌ وَأَدَّاسُ الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ وَدَلَّسْتُهُ فَمَدَّلَسَ

وَتَدَلَّسْتُهُ أَيْ لَا تَنْعُرْ بِهِ وَالدُّوَالِسِيُّ الذَّرِيْعَةُ الْمَدْلَسَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيْبِ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا لَوْلَمْ يَنْهَ

قوله والدقسمة الخ قال في
القاموس والدقسمة بالضم
حب كالجاورس ودويبة
ويفتح أو الصواب بالفتح
اه كتبه صححه

قوله ودقس في بعض نسخ
القاموس مدقس بتقديم
الميم قال الشارح وكل صحيح
اه صححه

عن المتعة لا تخذها الناس دواسياً أي ذريعة إلى الزنا مداسة والتدليس إخفاء العيب والواو فيه زائدة والأداس بقايا النبت والبقل واحدها داس وقد أدلست الأرض وأنشد

بدلتنا من قهوس قنعاسا * ذاصهوات يرتع الأداسا

ويقال إن الأداس من الرب وهو ضرب من النبت وقد تداس إذا وقع بالأداس ابن سيده وأداس الأرض بقايا عشبها ودلست الأبل أتبع الأداس وأداس النصي ظهر واخضر

وأدلست الأرض أصاب المال منها شيئاً والداس أرض أنبت بعدما كاث وقال

لو كان بالوادي يصب دلسا * من الأفاني والنصي أدلسا * وباقلاً يخرطنه قد أورسا

والداس النبات الذي يورق في آخر الصيف وأدلس جزيرة معروفة وزنها أنفعل وإن كان هذا

مما لا نظيره وذلك أن النون لا محالة زائدة لأنه ليس في ذوات الخمسة شيء على فعلاً فتكون النون

فيه أصلاً لوقوعها مع العين وإذا ثبت أن النون زائدة فقد برّد في أدلس ثلاثة أحرف أصول وهي

الدال واللام والسين وفي أول الكلام همزة ومثي وقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون

النون أصلاً والهمزة زائدة لأن ذوات الأربع لا تلحقها الزوائد من أوائلها إلا في الأسماء الجارية

على أفعالها نحو مدحرج وبابه فقد وجب إذا أن الهمزة والنون زائدتان وإن الكلمة بها على وزن

أنفعل وإن كان هذا مثلاً لا نظيره (دلعس) البلعس والدعس والداعن كل هذا الضخمة

من النوق مع استرخاء فيها ابن سيده الدعوس المرأة الجريئة بالليل الدائبة اللجئة وكذلك

الناقة وجل دعوس ودلعس إذا كان ذلولاً الأزهرى الدعوس المرأة الجريئة على أمرها

العصية لأهلها قال والدعوس الناقة الشنة الجريئة بالليل (دلس) دلس اسم ليل

دلّمس مظلم وقد دلّمس الليل إذا اشتدت ظلمته وهو ليل مدلس (داهمس) الداهمس

الجري الماضي على الليل وهو من أسماء الأسود والشجاع قال أبو عبيد يسمى الأسد بذلك لقوته

وجراءته ولم يفصح عن صحيح اشتقاقه قال الشاعر * وأسدي غملي داهمس * أبو عبيد الداهمس

الأسد الذي لا يهوله شيء إلا ولا النهار أو ليل داهمس شديد الظلمة قال الكميت

اليل في الخندس الداهمة الطامس مثل الكواكب النقب

(دمس) دمّس الظلام وأدمس وليل دامس إذا اشتد وأظلم وقد دمّس الليل يدّمس ويدمّس

دمسا ودموساً وأدمس أظلم وقيل اختلط ظلامه وفي كلام مسيلمة والليل الدامس هو الشديد

الظلمة ودمسه يدّمسه ويدّمسه دمّس أدفنه ودمّس الخراج غلق عليها دنها قال

قوله وأداس جزيرة الخ
ضبطها شارح التماموس
بضم الهمزة والدال واللام
ويافوت بفتح الهمزة وضم
الدال وفتحها وضم اللام ليس
إلا اه صححه

اذا ذقت فها قلت علق مدمس * اريد به قيل فغودر في ساب
 والتدميس اخفاء الشيء تحت الشيء ويقال بالتخفيف ابوزيد المدمس الخبوء ودمست الشيء
 دفنته وخبأته وكذلك التدميس ودمس الشيء اخفاه ودمس عليه الخبر دمساً كتمه البتة
 والدماس كل ما غطاك ابوعمر ودمست الشيء غطيته والدمس ما غطي وأنشد لكهيت
 * بلاد دمس أمر القريب ولا تخجل * ابوزيد يقال أتاني حيث واري دمس دمساً وحيث واري
 وروي رؤياً والمعنى واحد وذلك حين يظلم أول الليل شيئاً ومثله أتاني حين تقول أخوك أم الذئب
 وروي ابوتراب لابي مالك المدمس والمدنس بمعنى واحد وقد دمس ودمس والدماس كساء يطرح
 على الزق ودمس المرأة دمساً نسكها كدسمها عن كراع والديماس والديماس الحمام وفي الحديث
 في صفة الدجال كأنما خرج من ديماس قال بعضهم الديماس المكن أراد أنه كان مخدراً لم ير شمسا
 ولا ريحاً وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسراً أنه الحمام والديماس السرب ومنه يقال
 دمسته أي قبرته ابوزيد دمسته في الأرض دمساً اذا دفنته حياً كان أو ميتاً وكان لبعض الملوك
 حبس سماه ديماساً نظمته والديماس سجن الحجاج بن يوسف سمى به على التشبيه فان فتحت الدال
 جمع على دياميس مثل شيطان وشياطين وان كسرت اجعت على دماميس مثل قيراط وقيرار يبط
 وسمى بذلك نظمته وفي حديث المسيح انه سبب الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس
 يعني في نظرتيه وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كين لانه قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماءً والمدمس
 والمدمس السجن ويقال جاء فلان بأمور دمس أي عظام كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل
 والدودمس الحية وقيل ضرب من الحيات محر نفس الغلام يقال ينفخ ينفخاً فيحرق ما أصابه
 والجمع دودمسات ودواميس وقال ابومالك المدمس الذي عليه وضر العسل وقال ابوعمر ودمس
 الموضع ودمس وسمدا اذا درس (دمحس) الدماحس السبي الخلق والدماحس مثل الدحس
 وقد تقدم ذكره والدحس والدماحس الغليظان (دمقس) الدمقس والدمقاس والمدقس
 الابريس وقيل القز وثوب مددقس وقالوا للابريس دمقس ودقس وقال امرؤ القيس
 * وشحم كهتاب الدمقس المقتل * قال ابوعبيد الدمقس من السكان وقال دمقس ومدقس
 مقلوب غيره الدمقس الدياج ويقال هو الحرير ويقال الابريس (دنس) الدنس في الثياب
 اطح الوسخ ونحوه حتى في الاخلاق والجمع أدناس وقد دنس يدنس دنساً فهو دنس ووسخ وتدنس
 اتسخ ودنسه غيره تدنيساً وفي حديث الايمان كأن شيا به لم يسما دنس الدنس الوسخ ورجل

قوله وأنشد لكهيت صدره
 كما في شارح القاموس
 تدطال بي آل مروان ترككم
 بلاد دمس الخ اه صححه

دَنَسُ المَرْوَةِ والاسم الدَّنَسُ ودَنَسَ الرجلُ عَرَضَهُ اذا فَعَلَ ما يَشِينُهُ (دَنَسَ) الدَّنَسُ الجَسِيمُ
 الشَّدِيدُ واللحم (دَنَسَ) الدَّنَافِسُ السِّيءُ الخُلُقُ (دَنَسَ) الدَّنَقَسَةُ تَطَاطُؤُ الرَأْسِ
 وَأَنشَدَ * اذا رَأَيْتَ من بَعِيدٍ دَنَقَسًا * والدَّنَقَسَةُ خَفْضُ البَصَرِ ذَلًّا ودَنَقَسَ نَظْرًا وكَسَرَ عَيْنِيهِ
 وَأَنشَدَ * يَدَنَقَسُ العَيْنَ اذا ما نَظَرًا * أَبُو عبيدٍ في بابِ العَيْنِ دَنَقَسَ الرَّجُلُ دَنَقَسَةً وَطَرَفَشَ
 طَرَفَشَةً اذا نَظَرَ فَكَسَرَ عَيْنِيهِ قال سَهْرانُ ما هُوَ دَنَقَسٌ بالفاءِ والسينِ وروى سَلَمَةُ عن الفراءِ
 الدَّنَقَسَةُ الفَسادُ رواه في حُرُوفِ شِينِيَةِ مَثَلِ الدَّهْقَسَةِ والعَكَبَشَةِ والسَكَبَشَةِ والحَنَبَشَةِ ورواه
 بالقافِ ورواه غيرُ الفراءِ دَنَقَسَةً بالسينِ المهملةِ ودَنَقَسَ بينَ القومِ أَفسدَ بالسينِ والسينِ جَمِيعًا
 الأَمَوِيُّ المُدَنَقَسُ المَفْسُدُ قال أبو بَكْرٍ ورَأَيْتُهُ في نَسِخَةِ دَنَقَسَتْ بَيْنَهُم أَفسَدَتْ والمُدَنَقَسُ المَفْسُدُ
 قال الأزهريُّ والصوابُ عِنْدِي بالقافِ والسينِ (دهس) اللَّيْثُ الدَّهْسَةُ لَوْنٌ كَلونِ الرَّمالِ
 وَأَلوانِ المَعزَى قال العجاجُ * مُواصِلًا قَبْلَ لَوْنِ أَدهَسًا * ابنُ سَيِّدِهِ الدَّهْسَةُ لَوْنٌ بَعْلُوهُ أَدنى
 سِوَا دِيكُونِ في الرَّمالِ والمَعزَى ورَمَلٌ أَدهَسٌ بَيْنَ الدَّهَسِ والدَّهاسِ مِنَ الرَّمْلِ ما كانَ كَذَلِكَ لا يُنبتُ
 شَجَرًا وتَغيبُ فِيهِ القِوَامُ وَأَنشَدَ * وفي الدَّهاسِ مَضْرُومًا * وقيلَ هُوَ كُلُّ لَوْنٍ سَهْلٍ لا يَبْلُغُ أَنْ
 يَكُونَ رَمَلًا وِلَيْسَ بِتِرابٍ ولا طِينٍ قال ذوالرِّمَّةِ

قوله وطرفش باعجام السين
 واهمالها كما في القاموس
 ها صححه

قوله بلون في الصحاح ورملا
 اه صححه

جاءت من البيض زعرا لالباس لها * الا الدهاس وام برة واب

وهي الدهس الاصمعي الدهاس كل لينة جدا وقيل الدهس الارض السهلة يتقل فيها المشي وقيل
 هي الارض التي لا يغلب عليها لون الارض ولون النبات وذلك في اول نباتها والجمع ادھاس وقد
 ادھاست الارض وادھس القوم ساروا في الدهس كما يقال او عنوا ساروا في الوعث ابو زيد من
 المعزى الصدا وهي السوداء المشربة حجرة والدهساء اقل منها حجرة والدهساء من الضان التي على
 لون الدهس والدهساء من المعزى كالصدا الا انها اقل منها حجرة وقال المعلى بن جمال العبدي
 وجاءت خلعة دهس صفيا * يصور عنوقها احوى زنيم

والخلعة خيار المال ويصور جميل ويروي بصوغ أي يقرق وعنوق جمع عناق والدهس والدهاس
 مثل اللبث واللبنان المكان السهل اللين لا يبلغ أن يكون رملا وليس هو بتراب ولا طين ورمال
 دهس وفي الحديث أقبل من الحديدية فنزل دهاسا من الارض ومنه حديث دريد بن الصمة
 لا حزن ضرر ولا سهل دهس ورجل دهاس الخلق أي سهل الخلق دمه وما في خلقة دهاسة
 (دهرس) الدهاريس الدواهي قال الخليل

فان ابل لاقيت الدهاريس منها * فقد اذنا النعمان قبل وتبعنا

واحد هادهرس ودهرس قال ابن سيده فلا أدري لم ثبتت الياء في الدهاريس ابن الاعرابي

الدهاريس أيضا والدهرس الخفة وناقة ذات دهرس أي ذات خفة ونشاط وأنشد

* ذات آزابي وذات دهرس * وأنشد الليث

حجت إلى النخلة القصوى فقلت لها * حجر حرام ألا تلك الدهاريس

والدهرس والدهرس جميعا الداهية كالدهرس وهي الدهارس أنشد يعقوب

معي ابن اصريم جازعان كلاهما * وعززة لولاه اقمينا الدهارسا

(دهمس) التهذيب قال أبو تراب سمعت شيبانة يقول هذا الامر مدغمس ومدهمس اذا

كان مستورا (دوس) داس السيف صقله والمدوسة خشبة عليها سن يداس بها السيف

والمدوس المصقلة قال الشاعر

وأبيض كالغدير ثوي عليه * قيون بالمداوس نصف شهر

والمدوس خشبة يشد عليها سن يدوس بها الصقل السيف حتى يجلوه وجمعه مداوس ومنه قوله

وكانما هو مدوس متقلب * في الكف الا أنه هو أضع

وداس الرجل جاريته اذا علاها وبالغ في جماعها وداس الشيء برجله يدوسه دوسا وداسا وطئه

والدوس الدياس والبقر التي تدوس الكدس هي الدوائس وداس الطعام يدوسه داسا فانداس

هو والموضع مداسة وداس الناس الحب وأداسوه درسوه عن أبي حنيفة وفي حديث أم زرع

ودائس ومنق الدائس الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه وهو الدياس وقلبت الواو ياء

لكسرة الدال والدوائس البقر العوامل في الدوس يقال قد ألقوا الدوائس في يديهم والدوس

شدة وطء الشيء بالاقدام وقولهم الدواب حتى يتفتت كما يتفتت قصب السنابل فيصير تبنا ومن

هذا يقال طريق مدوس وقولهم أتتهم الخيل دوائس أي يتبع بعضهم بعضا والمدوس الذي

يداس به الكدس يجرع عليه جر او الخيل تدوس القتلى بجوارحها اذا وطئتهم وأنشد

* فداسوهم دوس الحصيد فاهمدا * أبو زيد يقال فلان ديس من الديسة أي شجاع شديد

يدوس كل من نازله وأصله دوس على فعل فقلبت الواو ياء الكسرة ما قبلها كما قالوا ريح وأصله ريح

ويقال نزل العدو وبني فلان في الخيل فحاسمهم وحاسمهم وداسهم اذا قتلهم وتخلل ديارهم وعاث

فيهم وداس الكدس ودراسه واحد وقال أبو بكر في قولهم قد أخذنا في الدوس قال الاصمعي

قوله وأنشد الليث أي لحرير

وقوله حجت يروي حنت

وقوله حجر يروي بسل وكل

صححوا الحجر والبسل كالمنع

وزنا ومعنى وبعده

الى شامية اذلا عراق لنا

قومانودهم اذ قومناشوس

وانظريا قوت في نخلة اه

مصححه

الدوسُ تسوية الحديقة وترتيبها مأخوذ من دياس السيف وهو صقله وجلأؤه قال الشاعر
 صافي الحديدة قد أضرب صقله * طول الدياس وبطن طبرجائع
 ويقال للحجر الذي يجلي به السيف مدوس ابن الاعرابي الدوس الذل والدوس الصقلة ودوس
 قبيلة من الأزد منها أبو هريرة الدوسي رجمه الله عليه (دودس) الدودس حية تنفخ
 فتحرق

(فصل الراء) (رأس) رأس كل شيء أعلاه والجمع في القلة أروس وأراس على القلب ورؤوس
 في الكثير ولم يقلوا هده رؤوس الأخيرة على الحذف قال امرؤ القيس
 فيوماً إلى أهلي وفيوماً إليكم * ويوماً أحط الخيل من رؤوس أجدال
 وقال ابن جني قال بعض عقيل القافية رأس البيت وقوله * رؤوس كبريهن ينتطحان * أراد
 بالرؤوس الرأسين فجعل كل جزء من رأسه رأساً ثم قال ينتطحان فراجع المعنى ورأسه برأسه رأساً أصاب
 رأسه ورؤس رأسه كآرأسه ورأسه فهو رؤوس ورؤس إذا أصبت رأسه وقول لبيد

كان سحبه شاكوي رؤس * يحاذر من سرايا وغتيال
 يقال الرؤس ههنا الذي شج رأسه ورجل رؤس أصابه البرسام التهذيب ورجل رؤس ورجل رؤس
 وهو الذي رأسه السرسام فأصاب رأسه وقوله في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من
 الرأس وهو ما قال هذا كناية عن القبلة وأرتأس الذي ركب رأسه وقوله أنشده ثعلب
 ويعطي الفتى في العقل أشتار ماله * وفي الحرب يرتأس السنان فيقتل

أراد يرتأس خذف الهمزة تخفيفاً بديلاً الفراء المرائس والرؤس من الأبل الذي لم يبق له طريق إلا
 في رأسه وفي نوادر الاعراب ارتأسني فلان واكتسأني أي شغلني وأصله أخذ بالرقبة وخفضها إلى
 الأرض ومثله ارتكسني واعتمكسني وحمل رأس وهو الضخم الرأس والرؤاس والرؤاسي
 والآرأس العظيم الرأس والآنثى رأساء وشاة رأساء مسودة الرأس قال أبو عبيد إذا سود رأس
 الشاة فهي رأساء فان أبيض رأسها من بين جدها فهي رخاء ومخجرة الجوهرى نجمة رأساء أي
 سوداء الرأس والوجه وسائرها أبيض غيره شاة رأس ولا تقل رؤاسي عن ابن السكيت وشاة
 رؤس مصابة الرأس والجمع رأسي بوزن رعاسي مثل حبابي ورماني ورجل رأس بوزن رعاس يبيع
 الرؤس والعامية تقول رؤاس والرؤس رأس الوادي وكل مشرف رؤس ورأس السيل الغنماء
 جمعها قال ذو الرمة

خَنَاطِيلُ بِسْتَقْرِبِنِ كُلِّ قَرَارَةٍ * وَمَرَّتْ نَفَتْ عَنْهَا الْغُنَاءُ الرَّوَّاسُ

وبعض العرب يقول ان السـ ييل يرأس الغناء وهو جمعها ياه ثم يحتمله والرأس القوم اذا كثروا وعزوا قال عمرو بن كلثوم

رَأْسٌ مِنْ بَنِي جُشَيْمٍ بِنِ بَكْرِ * نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََا

قال الجوهري وأنا ترى انه أراد الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل ندق بهم ويقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم رأس ورأس القوم يرأسهم بالفتح رأسه وهو رئيسهم رأس عليهم فرأسهم وفضلهم ورأس عليهم كأمر عليهم وترأس عليهم كأمر ورأسوه على أنفسهم كأمر ورأسته أنا عليهم ترأسا فترأس هو وترأس عليهم قال الازهرى ورأسوه على أنفسهم قال وهكذا رأيت في كتاب الليث قال والقياس رأسوه لارأسوه ابن السكيت يقال قد ترأس على القوم وقد رأسك عليهم وهو رئيسهم وهم الرؤساء والعمامة تقول رؤساء والرئيس سيد القوم والجمع رؤساء وهو الرأس أيضا ويقال رئيس مثل قيم بمعنى رئيس قال الشاعر

تَلَقَّ الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * تَوْلَاءُ مَخْرَفَةٍ وَذَنْبُ أَطْلَسِ

لَاذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جِرَاءُ * تَهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قال ابن بري الشعر لا سكيت يمدح محمد بن سليمان الهاشمي والتولاء النجدة التي بها تول والمخرفة التي لها خروف يتبعها وقوله لا ذى اشارة الى التولاء ولا له اشارة الى الذنب أى ليس له جراءة على أكلها مع شدة جوعه ضرب ذلك مثلا لاعدله وانصافه واخافته الظالم ونصرته المظلوم حتى انه يشرب الذنب والشاة من ماء واحد وقوله تهدي الرعية ما استقام الرئيس أى اذا استقام رئيسهم المدبر لامورهم صلحت أحوالهم باقتدائهم به قال ابن الاعرابى رأس الرجل يرأس رأسه اذا زاحم عليها وأرادها قال وكان يقال ان الرئاسة تنزل من السماء فيعصب بها رأس من لا يطلبها وفلان رأس القوم ورئيس القوم وفي حديث القيامة ألم أذرك ترأس وتربع رأس القوم صار رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث رأس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال وغيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورأسها كبريها الذى لا تتقدمه فى القنص تقول رأس الكلاب مثل راعس أى هو فى الكلاب بمنزلة الرئيس فى القوم وكأية رأسه تأخذ الصيد برأسه وكأية رؤس وهى التى تساور رأس الصيد ورأس النهر والوادي أعلاه مثل رأس الكلاب ورؤس الوادى أعاليه ومحابة رؤس ورأس مقدمة

قوله التى لها خروف الخ فى
الصباح التى ولدت فى الخريف
اه صححه

السحاب التهذيب سحابة رائسة وهي التي تقدم السحاب وهي الروائس ويقال أعطني رأساً من
يوم والضرب بما رأس الأفعى وربما ذنبها وذلك أن الأفعى تأتي بجحر الضب فتخرشه فيخرج أحياناً
برأسه مستقبلاً فيقال خرج من رأساً وربما احتشبه الرجل فيجعل عوداً في فم حجره فيحسبه
أفعى فيخرج من رأساً أو مذنباً قال ابن سيده خرج الضب من رأساً استبق برأسه من حجره وربما
ذنب وولدت ولدها على رأس واحد عن ابن الأعرابي أي بعضهم في اثر بعض وكذلك ولدت
ثلاثة أولاد رأساً على رأس أي واحد في اثر آخر ورأس العين ورأس العين كلاهما موضع قال
الخبيل بجوار الزبرقان حين زوج هز الأختة خليدة

وأنكحت هز الأختة بعد ما * زعمت برأس العين أنك قاتله

وأنكحته رهوا كأن عجانها * مشق إهاب أوسع الشق ناجله

وكان هزال قتل ابن ميمية في جوار الزبرقان وارتحل إلى رأس العين خلف الزبرقان ليقتلنه ثم انه
بعد ذلك زوجته أخته فقالت امرأة المقتول تم جوار الزبرقان

تحلل خزيماء عوف بن كعب * فليس خلفها منه اعتذار

برأس العين قاتل من أجزتم * من الخابور مر تعه السرار

وأنشد أبو عبيدة في يوم رأس العين لسحيم بن وثيل الرياحي

وهم قتلوا عميد بني فراس * برأس العين في الحج الخوالي

ويروى ان الخبيل خرج في بعض أسفاره فنزل على بيت خليدة امرأة هزال فأضافته وأكرمه
وزودته فلما عزم على الرحيل قال أخبريني باسمك فقالت اسمي رهو فقال بش اسم الذي سميت
به فن سماك به قالت له أنت فقال وأسفاه واندهما ثم قال

لقد ضل حلمي في خليدة ضله * سأعتب قومي بعد ها وأتوب

وأشهد والمستغفر الله أني * كذبت عليها والهجاء كذوب

الجوهري قدم فلان من رأس عين وهو موضع والعامية تقول من رأس العين قال ابن بري قال
على بن حمزة انما يقال جاء فلان من رأس عين اذا كانت عينها من العيون نكرة فاما رأس عين هذه
التي في الجزيرة فلا يقال فيها إلا الرأس العين ورأس جبل في البحر وقول أمية بن أبي عائذ الهذلي
وفي غمرة الآل خلت الصوى * عروكا على رأس يقسمونا

قيل عن هذا الجبل ورأس ورئيس منهم وأنت على رأس أمرك ورئاسه أي على شرف منه

قوله في الحج كذا هو مضبوط
بضمين في ياقوت وهي كافي
القاموس الطرق المحفزة
وأما بكسر الحاء وفتح الجيم
فالأعوام اه صححه

قال الجوهري قوله هم أنت على رءاس أمرك أي أوله والعمامة تقول على رأس أمرك ورءاس
السيف مقبضه وقيل قائمه كأنه أخذ من الرأس رءاس قال ابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * بصدرة العنس حتى تعرف السدفا

ثم اضطغنت سلاحي عند مغرضها * ومر فوق كرئاس السيف انشفا

وهذا البيت الثاني انشده الجوهري اذا اضطغنت سلاحي قال ابن بري والصواب ثم اضطغنت

سلاحي والعنس الناقة القوية وصدرتها ما أشرف من أعلى صدرها والسدف ههنا الضوء

واضطغنت سلاحي جعلته تحت حضني والحضن مادون الابط الى الكشح ويرى ثم احتضنت

والمغرض للبعير كالحزم من الفرس وهو جانب البطن من أسفل الاضلاع التي هي موضع الغرصة

والغرصة للرجل بمنزلة الحزام للسرج وششف أي ضمير يعني المرفق وقال شمر لم أسمع رءاسا الا

ههنا قال ابن سيده ووجدناه في المصنف كرياس السيف غير مهموز قال فلا أدري هل هو تخفيف

أم الكاهة من الباء وقوله رمي فلان منه في الرأس أي أعرض عنه ولم يرفع به رأسا وانثقله

تقول رميت منك في الرأس على ما لم يسم فاعله أي ساء رأيك في حتى لا تقدر أن تنظر الى وأعد

على كلامك من رأس ومن الرأس وهي أقل اللغتين وأباها بعضهم وقال لا تقل من الرأس قال

والعمامة تقوله وبيت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخجور قال حسان

كأن سبيئة من بيت رأس * يكون من اجها عسل وماء

قال نصب من اجها على أنه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان

اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لفتح وبنور رؤاس قبيلة وفي التهذيب حتى من عامر بن

صعصة منهم أبو جعفر الرؤاسي وأبو دؤاد الرؤاسي اسمه يزيد بن معوية بن عمرو بن قيس بن عبيد

ابن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرؤاسي أحد

القراء والمحدثين انه الرؤاسي بفتح الراء وبالواو من غيرهم منسوب الى رؤاس قبيلة من سليم وكان

ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم (ربس) الربس الضرب باليدين

يقال ربسه ربسا ضربه بيديه والرئيس المصروب أو المصاب بمال أو غيره والرئيس منه الارتباس

وارتبس العنقودا كتنزوعنقود من تبس معناه انضمام حبه وتداخل بعضه في بعض وكبش رئيس

وربنا أي مكنتنا عجز الارتباس الا كتناز في اللحم وغيره ومال رئيس كشيروا امر رئيس منسكب

وجاء بأمور رئيس بمعنى الدواهي كدبس بالراء والداو وفي الحديث ان رجلا جاء الى قريش فقال ان

قوله بصدرة العنس الذي
رواه الصحاح في ص در صدر
المطية وجعله مصدرا بمعنى
الصدور اه معجده

قوله ومال ربس وأمر ربس
بكسر الراء وفتحها كما في
شرح القاموس اه معجده

أهل خيبر أسروا محمدًا ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يرُسُون به
 العباس قال ابن الأثير يحتمل أن يكون من الأرباس وهو المراجعة أي يُسَمُّونه ما يُسَخِّطُه
 ويَغِيظُه قال ويحتمل أن يكون من قواهم جاء بأمر رُبْسٍ أي سُودٍ يعني بأتونه بدهية ويحتمل أن
 يكون من الرِبْس وهو المصاب بمال أو غيره أي يصيبون العباس بما يسوءه وجاء بمال رِبْسٍ أي
 كثير ورجل رِبْسٍ جلد منكر داهٍ والرِبْسُ من الرجال الشجاع والداهية يقال داهية رِبْساء أي
 شديدة قال * ومثلي لرب الحيس الرِبْسِ * وتربس طلب طابًا حَمِيثًا وتربست فلانا أي طابته
 وأنشد
 تربست في أطلاب أرض ابن مالك * فأعجزني والمرء غير أصيل

ابن السكيت يقال جاء فلان يتربس أي يمشي مشيا خفيا وقال دكين * فصجته سلق تبرس *
 أي تمشي مشيا خفيا وقال أبو عمرو وجاء فلان يتربس إذا جاءه مخترًا واربس الرجل أربسا أي
 ذهب في الأرض وقيل أربس إذا غدا في الأرض واربس أمرهم أربسا الغصة في أربت أي
 ضعف حتى تفرقوا ابن الأعرابي البربأس البئر العميقة وربس قربة أي ملاءها وأصل الربس
 الضرب باليدين وأم الرِبْس من أسماء الداهية وأبو الرِبْس التغابي من شعراء تغلب (رجس)
 الرَجْسُ القَدْرُ وقيل الشيء القذر ورجس الشيء رجسًا وانه لرجس مرجوس وكل
 قذر رجس ورجل مرجوس ورجس نجس ورجس نجس قال ابن دريد وأحسبهم قد قالوا
 رجس نجس وهي الرجاسة والنجاسة وفي الحديث أعوذ بك من الرجس النجس الرجس القدر
 وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الأول
 قال الفراء إذا بدؤا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسر والجيم (٣) وإذا بدؤا بالنجس ولم يذكروا معه
 الرجس فتحوا النون ومنه الحديث نهى أن يستنجي بروثة وقال انه رَجْسٌ أي مستقذرة
 والرجس العذاب كالرجز التهذيب وأما الرجز فالعذاب والعمل الذي يؤدي إلى العذاب
 والرجس في القرآن العذاب كالرجز وجاء في دعاء الوتر وأنزل عليهم رجسًا وعذابك قال أبو منصور
 الرجس ههنا بمعنى الرجز وهو العذاب قلبت الزاى سينًا كما قيل الأسد والأزد وقال الفراء في
 قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع أقوله الرجز قال
 وأعلمها لغتان وقال ابن الكلبي في قوله تعالى فانه رجس أوفى الرجس المائم وقال مجاهد كذلك
 يجعل الله الرجس قال ما لا خير فيه قال أبو جعفر انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويظهر كم قال الرجس الشك ابن الأعرابي مر بنا جماعة رجسون نجسون أي كفار وفي التنزيل

قوله وقال دكين الخ
 استشهد به شارح القاموس
 في برس عند قول المجد
 وتبرس مشى مشية الكلب
 أو مشى مشيا خفيا أو
 مر مر اسر يعا قال الشارح
 والصواب بالنون وقيل
 بالتحية اه صححه
 ٣ قوله كسر والجيم كذا
 بالأصل والنهية وشرح
 القاموس في رجس وصوابه
 كسر والنون كما كتب
 بهامش النهاية وتنبه المؤلف
 للصواب في مادة ن ج س
 حيث قال قال أبو عسود
 زعم الفراء انه لم يابدؤا
 بالنجس ولم يذكروا الرجس
 فتحوا النون والجيم وإذا
 بدؤا بالرجس ثم أتبعوه
 بالنجس كسر والنون وتبعه
 الشارح هناك ثم قال قال
 شيخنا واعتد الحريري في
 درة الغواص انه لا يجيء الا
 اتباعا لرجس والحق انه
 أكثرى لقراءة ابن حيوة به
 في انما المركون نجس
 اه كته صححه

العزير انما الخرو والميسر والانصاب والازلأم رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال الزجاج
 الرجس في اللغة اسم لكل ما استقدر من عمل فبالغ الله تعالى في ذم هذه الاشياء وسمها رجسا
 ويقال رجس الرجل رجسا ورجس برجس اذا عمل عملا قبيحا والرجس بالفتح شدة الصوت فكان
 الرجس العمل الذي يقبح ذكره ويرتفع في التمج وقال ابن الكلبى رجس من عمل الشيطان أى
 ما ثم قال ابن السكيت الرجس مصدر صوت الرعد وتمخضه غيره الرجس بالفتح الصوت الشديد
 من الرعد ومن هدير البعير ورجست السماء ترجس اذ رعدت وتمخضت وارتجست مثله وفي
 الحديث سطح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى أى اضطرب وتحرك
 حركة سمعها صوت وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فوجد رجسا أو رجرا فلا ينصرف
 حتى يسمع صوتا أو يجرد رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا
 والارتجاس صوت الشئ المختلط العظيم كالجيش والسهيل والرعد رجس برجس رجسا فهو
 راجس ورجاس ويقال بحباب ورعد رجاس شديد الصوت وهذا راجس حسن أى راعد حسن
 قال وكل رجاس يسوق الرجسا * من السيول والسحاب المرسا
 يعنى التى تترس الارض فتجرف ما عليها وبعير رجاس ومرجس أى شديد الهدير وناقرة رجساء
 الحنين ومتابعته حكاة ابن الاعرابى وأنشد

يتبعن رجساء الحنين بهسا * ترى بأعلى نخذيها عبسا * مثل خلوق النارى أعرسا
 ورجس البعير هديره عن اللحيان قال رؤبة * برجس بنجباخ الهدير الهيبه * وهم فى مرجوسة
 من أمرهم فى مرجوساء أى فى التباس واختلاط ودوران وأنشد
 نحن صبحنا عسكر المرجوس * بذات خال ليله أنجيس
 والمرجاس حجر يذرح فى جوف البئر يقدر به ماؤها ويعلم به قدر قعر الماء وعمته قاله ابن سيده
 والمعروف المرئاس وأرجس الرجل اذا قدر الماء بالمرجاس الجوهرى المرجاس حجر يشد فى طرف
 الحبل ثم يدلى فى البئر فتمخض الحماة حتى تنور ثم يستقى ذلك الماء فتسقى البئر قال الشاعر
 اذا رأوا كريمة يرمونى * رميت بالمرجاس فى قعر الطوى
 والترجس من الرياحين معرب والنون زائدة لانه ليس فى كلامهم ففعل وفى الكلام تنعل قاله
 أبو على ويقال الترجس فان سميت رجلا بترجس لم تصرفه لانه نفع كنجاس ونجس وليس
 رباعى لانه ليس فى الكلام مثل جعفر فان سميت به بترجس صرفته لانه على زنة ففعل فهو رباعى

قوله رجس الرجل الخ عبارة
 القاموس ورجس من باب
 فرح وكرم رجاسة الخ اه

قوله برجس بنجباخ يروى
 بهما كما ذكر فى بهمه وهما
 بمعنى الهدار اه مصححه

كهِجْرَس قال الجوهري ولو كان في الاسماء شي على مثال فعلل اصرفناه كما صرفناهم شـ الألان
في الاسماء فعلا مثل جَعْفَرٍ (ردس) رَدَسَ الشئ يَرْدِسُه ويرْدِسُه رَدَسًا كَه بَشِي صُلْبٍ
والمِرْدَاسُ ما رَدَسَ به وِرْدَسَ يَرْدِسُ رَدَسًا وهو بأى شئ كان والمِرْدَسُ والمِرْدَاسُ الصخرة التي يرمى
بها وخص بعضهم به الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا وقال الراجز

* قَدَفَكَ بِالْمِرْدَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ * ومنه سمي الرجل وقال شهر بن قيس رَدَسَهُ بِالْحِجْرَاءِ ضَرْبَهُ
وَرَمَاهُ بِه قَالَ رُوْبَةُ * هُنَاكَ مِرْدَانًا مَدَّقُ مِرْدَاسٍ * أى داق يقال رَدَسَهُ بِحِجْرٍ وَنَدَسَهُ وَرَدَاهُ
إِذَا رَمَاهُ وَالرَّدَسُ دَكَّكَ أَرْضًا وَحَائِطًا وَمَدْرَابَشِي صُلْبٍ عَرِيضٍ يَسْمَى مِرْدَسًا وَأَنشَدَ
* تَعَمُّدُ الْأَعْدَاءِ حَوْزًا مِرْدَسًا * وَرَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرَدَسُهُمْ رَدَسًا إِذَا رَمَيْتَهُمْ بِحِجْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَخَوَكَ لَوَاكُ الْحَقِّ مُعْتَرِضًا * فَأَرْدَسُ أَخَاكَ بَعْبٌ مِثْلُ عَتَابٍ
يعنى مثل بنى عتاب وكذلك رادست القوم مرادسة ورجل رديس بالتشديد وقول رَدَسُ كَاتَهُ
يرمى به خصمه عن ابن الاعرابي وأنشد للجهم السلولي

بِقَوْلٍ وَرَاءَ الْبَابِ رَدَسُ كَاتَهُ * رَدَى الصَّخْرَةَ الْمَقْلُوبَةَ الصِّدْقِ تَسْمَعُ

ابن الاعرابي الردوس السطوح المرخم وقال الطرمح

تَشَقُّ مَقْمَصَارَ اللَّيْلِ عَنْهَا * إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ

قال أبو عمرو المِرْدَاسُ الرَّاسُ لِأَنَّهُ يَرْدَسُ بِهِ أَيْ يَرْدِبُهُ وَيُدْفَعُ وَالرَّعُونُ الْمُتَحَرِّكُ يُقَالُ رَدَسَ بِرَأْسِهِ
أَيْ دَفَعَهُ وَمِرْدَاسُ اسْمٍ وَأَمَا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ
وَمَا كَانَ حِصْنًا وَلَا حَابِسًا * يَفُوقَانِ مِرْدَاسًا فِي الْجَمْعِ

فكان الاخفش يجعله من ضرورة الشعر وأنكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف
ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة * يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي تَجْمَعِ * ويقال ما أدري أين رَدَسَ أَيْ

أَيْنَ ذَهَبَ وَرَدَسَهُ رَدَسًا كَدَرَسَهُ دَرَسًا لِلَّهِ وَالرَّدَسُ أَيْضًا الضَّرْبُ (رس) رَسَ بَيْنَهُمْ يَرَسُ
رَسًا أَصْلِحَ وَرَسَسْتُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ الْمَشْرِكِينَ رَأَسُوا بِاللَّصْلِ وَابْتَدَوْا فِي ذَلِكَ
هُوَ مِنْ رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ أَرَسُ رَسًّا أَيْ أَصْلَحْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَاتَّحَوَّنَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّغْنِي رَسًّا مِنْ خَبْرٍ أَيْ
أَقُولُهُ وَيُرْوَى رَأَسُوا بِالْوَأْيِ أَيْ تَفَقَّوْا مَعْنَاهُ عَلَيْهِ وَالْوَأْيُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ الْأَسْوَةِ الصَّحَاحُ الرَّسُّ
الاصلاح بين الناس والافساد أيضا وقد رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ وَالرَّسُّ ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ

قوله السطوح المرخم كذا
بالاصل وكتب السيد
مرتضى بالهامش صوابه
السطوح المرخم وكتب على
قوله تشق مقمصا صوابه
تشق مغمضات وكذلك ساقه
في شرحه على ما صوبه لكن
لم نجد البيت فيما بأيدينا من
المواد فخره

ورس الحى ورسيهما واحده وهاو اول مسها وذلك اذا تَطَيَّ المحوم من أجلها وفتَر جسمه وتَحَتَّر
 الاصحى اول ما يجدا الانسان مس الحى قبل أن تأخذ وتظهر فذلك الرس والرسي أيضا قال
 الفراء أخذته الحى برس اذا ثبتت في عظامه التهذيب والرس في قوافي الشعر صرف الحرف
 الذي بعد ألف التأسيس محو حركة عين فاعل في القافية كيفما تحركت حركتها جازت وكانت رسا
 للالف قال ابن سيده الرس ففتح الحرف الذي قبل حرف التأسيس نحو قول امرئ القيس
 فدع عنك نهباً صيح في ججراته * ولكن حديثاً ما حديث الرواحل

ففتح الواو هي الرس ولا يكون الافتحة وهي لازمة قال هذا كاه قول الاخفش وقد دفع أبو عمرو
 الجرمي اعتبار حال الرس وقال لم يكن ينبغي أن يذكر لانه لا يمكن أن يكون قبل الالف الافتحة فتي
 جاءت الالف لم يكن من الفتحه بد قال ابن جنى والقول على صحة اعتبار هذه الفتحه وتسميتها ان
 ألف التأسيس لما كانت معتبرة مسماه وكانت الفتحه داعية اليها ومقتضية لها ومفارقة لسائر
 الفتحات التي لا ألف بعدها نحو قول ويبيع وكعب وذرب وجبل وجبل ونحو ذلك خصت باسم
 لما ذكرنا ولا انها على كل حال لازمة في جميع القصيدة قال ولا نعرف لازماً في القافية الا وهو
 مدكور مسمى بل اذا جاز أن نسمى في القافية ما ليس لازماً أعني الدخيل فما هو لازم لا محالة
 أجدر وأجبي بوجوب التسمية له قال ابن جنى وقد نبه أبو الحسن على هذا المعنى الذي ذكرته من
 أنها لما كانت متقدمة للالف بعدها واول لوازم للقافية ومبتدأها سماها الرس وذلك لان الرس
 والرسي أول الحى الذي يؤذن بهاء يدل على ورودها ابن الاعراب الرسة السارية المحكمة قال
 أبو مالك رسي الحى أصله قال ذوالرمة

إذا غيَّر النَّأْيُ الْمُحْيِينَ لَمْ أَجِدْ * رَسِيَسَ الْهُوَى مِنْ ذِكْرِيَّةٍ يَبْرَحُ

أى أثبتته والرسي الشيء الثابت الذي قد لزمت مكانه وأنشد * رسيس الهوى من طول ما يتذكر *
 ورس الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسا ورسا ورس دخل وثبت ورس الحب ورسيه
 بقيته وأثره ورس الحديث في نفسه رسيه رسا حدثها به وبلغنى رس من خبر وذر من خبر أى
 طرف منه أو شئ منه أبو زيد أنا رس من خبر ورسيس من خبر وهو الخبر الذي لم يصح وهم
 يتراسون الخبر ويترهم سونه أى يسرونه ومنه قول الججاج للنعمان بن زُرعة آمن أهل الرس
 والرهمة أنت قال أهل الرس هم الذين يتدئون الكذب ويوقعونه في أفواه الناس وقال
 الزمخشري هو من رس بين القوم أى أفسد وأنشد أبو عمرو لابن مقبل يذكر الريح وابتغوا بها

كان خزامي عالجا طرقت بها * شمال ريسيس المس بل هي اطيب
قال اراد انهم الهبوب رخاء ورس له الخبرد كره له قال ابوطالب

هما اشركا في المجد من لابلاله * من الناس الا ان يرسل له ذكر

اي الا ان يذكر ذكر اخفيا المازني الرس العلامة ارستت الشئ جعلت له علامة وقال ابو عمرو

الريسيس العاقل الفطن ورس الشئ نسيه لتقدم عهده قال

ياخير من زان سروج الميس * قدرست الحاجات عند قيس * اذ لا يزال مواعابليس

والرس البئر القديمة او المعدن والجمع رساس قال النابغة الجعدي * تنابله يحفرون الرساسا *

ورستت رسا اي حفرت بئرا والرس بئر لعمود وفي الصحاح بئر كانت لبقية من عمود وقوله عز وجل

واصحاب الرس قال الزجاج يروي ان الرس ديار لطائفه من عمود قال ويروي ان الرس قرية

باليمامة يقال لها فلج ويروي انهم كذبوا بنبيهم ورسوه في بئر اى رسوه فيها حتى مات ويروي ان

الرس بئر وكل بئر عند العرب رس ومنه قول النابغة * تنابله يحفرون الرساسا * ورس الميت

اي قبر والرس والريسيس واديان بنجد او موضعان وقيل هما ما ان في بلاد العرب معروفان الصحاح

والرس اسم وادي في قول زهير

بكرن بكورا واستكرن بسحرة * فهن ووادي الرس كاليد للفم

قال ابن بري ويروي لوادي الرس باللام والمعنى فيه انهن لا يجاوزن هذا الوادي ولا يخطئنه

كما لا تجاوز اليد الفم ولا يخطئنه واما قول زهير

لمن طلل كالوحي عرف منازلهم * عفا الرس منها فالريسيس فعاقله

فهو اسم ماء وعاقل اسم جبل والرس رسسة الرصاصة وهي تميمت البعير ركبته في الارض

لينض ورسس البعير تمكن للنهوض ويقال رستت ورصصت اي اثبتت ويروي عن النخعي انه

قال اني لا اسمع الحديث فاحثت به الخادم ارسه في نفسي قال الاصمعي الرس ابتداء الشئ ومنه

رس الحى وريسيس احين تبدأ فأراد ابراهيم بقوله ارسه في نفسي اي اثبتته وقيل اي ابدى بذكر

الحديث ودرسه في نفسي واحثت به خادمي استذكر بذلك الحديث وفلان يرس الحديث في نفسه

اي يحدث به نفسه ورس فلان خبر القوم اذ القيمم وتعرف امورهم قال ابو عبيدة انك لترس

امر اما يلبتسم اي تثبت امر اما يلبتسم وقيل كنت ارسه في نفسي اي اعاود ذكره وارده ولم يرد

ابتدائه والرس البئر المطوية بالحجارة (رطس) الازهرى قال ابن دريد الرطس الضرب بيطن

الكف قال الازهرى لا أحفظ الرطس لغيره وقد رطسه ويرطسه رطسا نمر به يباطن كفه

(رعس) الرعس والارتعاس الانتفاض وقد رعس فهو رعاس قال الراجز

والمشرفى فى الأكف الرعس * بموطن يذب فيه المحتسى * بالقلعيات نطاف الانفس

ورمخ رعاس شديد الاضطراب وترعس رجف واضطرب ورمخ مرعوس ورعاس اذا كان لدن

المهزة عراضا شديدا اضطراب والرعس هز الرأس فى السير وناقرة راعسة تهز رأسها فى سيرها وبعير

راعس ورعيس كذلك قال الأفوه الأودى

يمشى خلال الأبل مستسما * فى قدته مشى البعير الرعيس

والرعسان تحريك الرأس ورجفانه من الكبر وأنشدنهمان

سيعلم من ينوى جلانى أنى * أريب بالكاف النضيب حبلبس

أرادوا جلانى يوم قيدوا قربوا * لحنى ورؤسا للشهادة ترعس

وفى التهذيب حبلبس وقال الحبلبس والحلبس والحلبس الشجاع الذى لا يبرح مكانه وناقرة

رعوس وهى التى قد رجف رأسها من الكبر وقيل تحرك رأسها اذا عدت من نشاطها الغراء

رعست فى المشى أرعس اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء أو غيره والارتعاس مثل الارتعاش

والارتعاد يقال ارتعس رأسه وارتعش اذا اضطرب وارتعد وأرعسه مثل أرعشه قال العجاج

يصف سيفا يهضر بيته هذا

يذرى بارعاس يمين المؤتلى * خضمة الدارع هذا المختلى

ويروى بالسين يقول يقطع وان كان الضارب مقصرا أمر رعس اليد يذرى أى يطير والارعاس

الاريجاف والمؤتلى الذى لا يبلغ جهده وخضمة كل شئ معظمه والدارع الذى عليه الدرع يقول

يقطع هذا السيف معظم هذا الدارع على أن يمين الضارب به ترجف وعلى أنه غير مجتهد فى ضربته

وانما نعت السيف بسرعة القطع والمختلى الذى يختش بمخلاه وهو محشاه ورعس يرعس رعسا

فهو رعاس ورعوس هز رأسه فى نومه قال * عاوت حين يخضع الرعوسا * والمرعوس

والرعيس الذى يشتمن رجله الى رأسه بجبل حتى لا يرفع رأسه وقد فسر بيت الأفوه به والمرعس

الرجل الخسيس القشاش والقشاش الذى يلتقط الطعام الذى لا خير فيه من المزابل (رعس)

الرعس النماء والكثرة والخير والبركة وقد رعسه الله رعسا ووجهه مرعوس طلق مبارك ميمون

قال رؤبه يمدح بإيدى بن الوليد الجبلى

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا * دُعَاءٌ مِنْ لَا يَبْقَرُ عُنُقًا قَوْسَا * حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمُرْعُوسَا
وَأَنْشُدُ نَعْلَبَ * لَيْسَ بِمَحْمُودٍ وَلَا مَرْعُوسٍ * وَرَجُلٌ مَرْعُوسٌ مَبَارِكٌ كَثِيرٌ الْخَيْرِ مَرْمُوزُوقٌ
وَرَعَّسَهُ اللَّهُ مَالًا وَأَوْلَادًا أَعْطَاهُ مَالًا وَأَوْلَادًا كَثِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا رَعَّسَهُ اللَّهُ مَالًا وَأَوْلَادًا قَالَ
الْأُمَوِيُّ أَمْ كَثُرَ لَهُ مِنْهُمَا أَوْ بَارِكَ لَهُ فِيهِمَا وَيُقَالُ رَعَّسَهُ اللَّهُ يَرَعَّسُهُ رَعَّسًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا
وَكَذَلِكَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ وَالرَّعْسُ السَّعَةُ فِي النِّعْمَةِ وَتَقُولُ كَانُوا قَلِيلًا فَرَعَّسَهُمُ اللَّهُ أَيَّ كَثُرَ لَهُمْ
وَأَتَمَّاهُمْ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَدْحُ بَعْضِ الْخُلَفَاءِ

خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ رَعْسٍ * أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ
وَصَفَهُ بِالْمَصْدَرِ فَلِذَلِكَ تَوَنَّهُ وَالنِّصَابُ الْأَصْلُ وَصَوَابٌ أَنْشَادُهُ هَذَا الرَّجُلُ أَمَامَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهُ
حَتَّى اخْتَضَرَ نَابِعِدْسِي رَحْدِسٍ * أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ * خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ رَعْسٍ
يَدْحُ بِهِ هَذَا الرَّجُلُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَالْقَبْسُ الْاِفْتِخَارُ وَامْرَأَةٌ مَرْعُوسَةٌ وَلَوْ دُوشَاةٌ
مَرْعُوسَةٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ قَالَ

أَهْنِي عَلَى شَاةٍ أَيْ السِّبَاقِ * عَنِيْقَةٌ مِنْ غَنَمٍ عَتَاقٍ * مَرْعُوسَةٌ مَأْمُورَةٌ مَعْنَاقٍ
مَعْنَاقٌ تَلِدُ الْعُنُوقَ وَهِيَ الْأُنَاثُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَالرَّعْسُ النِّسَاحُ هـ دَعَا عَنْ كِرَاعٍ وَرَعَّسَ الشَّيْءُ
مَقْلُوبٌ عَنْ غَرَسَهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَالْأَرْعَاسُ الْأَعْرَاسُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْوَالِدِ مَقْلُوبٌ عَنْهُ أَيْضًا
(رَفْسٌ) الرَّفْسَةُ الصَّدْمَةُ بِالرَّجْلِ فِي الصَّدْرِ وَرَفْسَهُ وَرَفْسَهُ وَيَرْفِسُهُ رَفْسًا ضَرْبٌ فِي صَدْرِهِ بِرِجْلِهِ
وَقِيلَ رَفْسَهُ بِرِجْلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْضِبَ بِهِ الصَّدْرَ وَدَابَّةٌ رَفُوسٌ إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ذَلِكَ وَالْأَسْمُ
الرِّفَاسُ وَالرِّفَيْسُ وَالرِّفُوسُ وَرَفْسَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ رَفْسًا دَقَّهُ وَقِيلَ كُلُّ دَقِّ رَفْسٍ وَأَصْلُهُ
فِي الطَّعَامِ وَالرِّفْسُ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ اللَّحْمُ (رَكْسٌ) الرِّكْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ وَالرِّكْسُ شَبِيهُهُ بِالرَّجْمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِرُوثٍ فِي
الْاِسْتِجَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ رَكْسٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرِّكْسُ شَبِيهُهُ الْمَعْنَى بِالرَّجْمِ يَقَالُ رَكَّسْتُ الشَّيْءَ
وَأَرَكَّسْتَهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَرَجَعْتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ رَكَّسَ فَعَبِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ
أَرَكْسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا وَالرِّكْسُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ رَدًّا وَلَهُ عَلَى آخِرِهِ رَكْسُهُ بِرَكْسِهِ
رَكْسًا فَهُوَ مَرْكُوسٌ وَرَكَّيْسٌ وَأَرَكَّسَهُ فَارْتَكَّسَ فِيهِمَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِنَّهُ أَرَكَّسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا
قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ رَدَّهُمْ إِلَى الْكُفْرِ قَالَ وَرَكَّسَهُمْ لُغَةً وَيُقَالُ رَكَّسْتُ الشَّيْءَ وَأَرَكَّسْتُهُ لُغَتَانِ إِذَا

رَدَدْتَهُ وَالْأَرْتِكَا سُ الْإِرْتَادُ وَقَالَ شَمْرُ بَلْغَنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمُنْكُوسُ وَالْمَرْكُوسُ
 الْمُدْبِرُ عَنْ حَالِهِ وَالرَّكْسُ رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا وَفِي الْحَدِيثِ الْفَتْنُ تَرْتِكْسُ بَيْنَ جَرَائِمِ الْعَرَبِ أَيْ
 تَزْدَحِمُهُمْ وَتَتَرَدَّدُ وَالرُّكْسُ أَيْضًا الضَّعِيفُ الْمُرْتَكِسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَارْتَكَسَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا
 طَلَعَ نَدِيمُهَا إِذَا اجْتَمَعَ وَضَحُّهُمْ فَقَدْنَهُدَّ وَالرَّاكِسُ الْهَادِي وَهُوَ الثَّوْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْبَيْدْرِ
 عِنْدَ الْدِيَّاسِ وَالْبَقَرُ حَوْلَهُ تَدُورُ وَيُرْتَكِسُ هُوَ مَكَانُهُ وَالْأَنْثَى رَاكِسَةٌ وَإِذَا وَقَعَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ مَا نَجَّى
 مِنْهُ قَبِيلٌ ارْتَكَسَ فِيهِ الصَّخَّاحُ ارْتَكَسَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ كَانَ قَدْ نَجَّاهُ مِنْهُ وَالرُّكُوسِيَّةُ قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ
 النَّصَارِيِّ وَالصَّابِئِينَ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرُّكُوسِيَّةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ نَعْتِ النَّصَارِيِّ وَلَا يُعْرَبُ وَالرَّكْسُ بِالْكَسْرِ الْجِسْرُ وَرَاكِسٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ
 وَعِيدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهٍ * أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَّاجِعُ
 اسْمُ وَادٍ وَقَوْلُهُ فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَيْ لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ مَا يَرْجُبُ غَضَبَهُ عَلَى تَجَاءُ وَعِيدُهُ فِي غَيْرِ حَقِيقَةٍ أَيْ
 عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَالضَّوَّاجِعُ جَمْعُ ضَا جَعَةٌ وَهُوَ مَخْتَى الْوَادِي وَمَنْعَطُهُ (رمس) الرَّمَسُ
 الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَمَسَ الشَّيْءَ يَرْمِسُهُ رَمْسًا طَمَسَ أَثَرَهُ وَرَمَسَهُ يَرْمِسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْسًا فَهُوَ مَوْسُ
 وَرَمَيْسٌ دَفَعَهُ وَسَوَى عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَكُلُّ مَا هَبَلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَقَدْرُمِسٌ وَكُلُّ شَيْءٍ تُنَزَّرُ عَلَيْهِ التُّرَابُ
 فَهُوَ مَوْسُ قَالَ لَقِيْتُ بَنِي زُرَّارَةَ

يَا لَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخَّنْتُ مَوْسَ * إِذَا تَاهَا الْخَبْرُ الْمَوْسُ

أَتَخَلَّقُ الْقُرُونِ أُمَّ تَمِيسَ * لَا بِلَ تَمِيسَ أَنْهَا عُرُوسُ

وَأَمَا قَوْلُ الْبُرَيْقِيِّ

ذَهَبَتْ أَعْوَرُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ * أَوَارِيَّارَ وَمِسَ وَالْغُبَارَا

قَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَكَانٍ مَفْعُولٍ إِذَا يَعْرِفُ رَمَسَ الشَّيْءِ نَفْسَهُ ابْنُ
 شُمَيْلٍ الرَّوَامِسُ الطَّيْرُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ رَامِسٌ تَرْمِسُ تَدْفِنُ الْآثَارَ
 كَمَا يَرْمِسُ الْمَيِّتَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الْقَبْرُ مَدْرَمًا مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمَسٌ أَيْ مَسْتَوِيًا مَعَ وَجْهِهِ الْأَرْضِ
 وَإِذَا رَفَعَ الْقَبْرُ فِي السَّمَاءِ عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ رَمَسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَغْفَلٍ أَرْمَسُوا قَبْرِي
 رَمْسًا أَيْ سَوَّوْهُ بِالْأَرْضِ وَلَا يَجْعَلُوهُ مَسْتَمَامًا تَفْعَاوُ وَأَصْلُ الرَّمَسِ السُّتْرُ وَالتَّغْطِيَةُ وَيُقَالُ لِمَا يَحْتَمِي

من التراب على القبر رمس والقبر نقتسه رمس قال

و بينما المرء في الأحياء مغتبط * اذا هو الرمس تغفوه الأعاصير

أراد اذ هو تراب قد دفن فيه والرياح تطيره وروى عن الشعبي في حديث أنه قال اذا ارتمس
الجنب في الماء أجزأه ذلك من غسل الجنابة قال شمر ارتمس في الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب
رأسه وجميع جسده فيه وفي حديث ابن عباس أنه رامس عمر بالخفة وهم محرمان أي ادخلا
رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء
وبالغين أن يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغمس ابن سيدة الرمس القبر والجمع
أرماس ورموس قال الخطيب

جارتوم أطالوا هون منزله * وغادروه مقميا بين أرماس

وأشد ابن الاعراب لعقيل بن علفه

وأعيش بالبلال القليل وقد أرى * أن الرموس مصارع الفتيان

ابن الاعرابي الراموس القبر والرمس موضع القبر قال الشاعر

بجفض رمسي أو في يفاع * نصوت هامتي في رأس قبرى

ورمسناه بالتراب كبسناه والرمس التراب ترمس به الريح الأثر ورمس القبر بما حنى عليه وقد
رمسناه بالتراب والرمس تحمله الريح فترمس به الأثر أي تعفها ورمسنا الميت وأرمسناه دفنته
ورمسوا قبر فلان اذا كتوه وسووه مع الارض والرمس تراب القبر وهو في الاصل مصدر وقال
أبو حنيفة الروامس والرامسات الرياح الزافيات التي تنقل التراب من بلد الى آخر وبينها الايام
وربما غشت وجهه الارض كله بتراب أرض أخرى والروامس الرياح التي تثير التراب وتدفن
الأثر ورمس عليه الخبر رمسوا له وكتبه الاصحى اذا كتتم الرجل الخبر القوم قال دمس
عليهم الامر وردسته ورمسته الحديث أخفيتها وكتته ووقعوا في رموسة من أمرهم
أي اختلاط عن ابن الاعرابي وفي الحديث ذكر رامس بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحرث المحاربي (رمس) الازهرى أبو عمرو والمجارس
والرماحس والفداحس كل ذلك من نعت الجرى الشجاع قال وهى كلها صحبة (رأس)
رأسه يرأسه رهسا ووطنه وطاشا ديدا الازهرى عن ابن الاعرابي تركت القوم قد ارتمسوا
وارتمسوا وفي حديث عبادة وجرانيم العرب ترتمس أي تضرب في الفتنة ويرى بالشين المعجمة

أى تَهَطَّ قَبَائِلُهُمْ فِي الْفِتَنِ يُقَالُ ارْتَهَسَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمْ الْحَرْبُ وَهُمَا مَتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى
وَيُرْوَى تَرْتَكِسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَنِيِّ عَظُمَتْ بَطُونَتَا وَارْتَهَسَتْ أَعْضَادُنَا أَيِ اضْطَرَبَتْ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالسِّنِّ وَالسَّيْنِ وَارْتَهَسَتْ رِجَالُ الدَّابَّةِ وَارْتَهَشَتْ إِذَا اصْطَكَّتْ وَضُرِبَ بِبَعْضِهَا
بَعْضًا قَالَ وَقَالَ شُجَاعُ ارْتَكَسَ الْقَوْمُ وَارْتَهَسُوا إِذَا زَدَجُوا قَالَ الْعَجَّاجُ

وَعُنُقَا عَرْدًا وَرَأْسَاهُمَا * مُضِرُّ اللَّعِينِ نَسْرَانِهِمَا

عَضُّ بِمَا إِذَا دَمَعَهُ تَرَهَّسًا * وَحَكَ أَيْبَابًا وَخَضَرَ أَوْسًا

تَرَهَّسَ أَيِ تَخَضَّسَ وَتَحَرَّكَ قُوسٌ قَطَعَ مِنَ الْفَأْسِ فَعَلَّ مِنْهُ حَكَ أَيْبَابًا أَيِ صَرَفَهَا وَخَضَرَ أَيِ عَنَى
أَضْرَأَ سَاقِدًا قَدِمَتْ فَاخْضَرَتْ (رَهْمَسَ) رَهْمَسَ الْخَبْرَ أَيِ مِنْهُ بِطَرْفٍ وَلَمْ يُنْصَحْ بِجَمِيعِهِ
وَرَهْمَسَهُ مِثْلُ رَهْمَسِهِ وَالرَّهْمَسَةُ أَيِضًا السَّرَارُوتِيُّ الْجَبَّاحُ بِرَجُلٍ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الرِّسِّ
وَالرَّهْمَسَةُ أَنْتَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَسَارَةَ فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَشَقَّ الْعَصَابِينَ الْمَسْلَمِينَ تَرَهَّمَسَ وَتَرَهَّمَسَ إِذَا
سَارَ وَسَاوَرَ قَالَ شَبَابَةُ أَمْرٌ مَرَهْمَسٌ وَدَهْمَسٌ أَيِ مَسْتَوْرٌ (رُوسٌ) رَأْسٌ رُوسًا تَجْتَرُّ وَالْيَاءُ
أَعْلَى وَرَأْسُ السَّيْلِ الْغُنَاءُ جَمْعُهُ وَجَلَّهُ وَرَوَّاسٌ الْاَوْدِيَّةُ أَعَالِيهَا مِنْ ذَلِكَ وَالرَّوَّاسُ الْمَتَقَدِّمَةُ مِنَ
السَّحَابِ وَالرُّوسُ الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعِ وَالرُّوسُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَرَأْسُ يَرُوسٍ رُوسًا إِذَا أَكَلَ وَجَوَّدَ
التَّهْدِيبُ الرُّوسُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ وَرَوَّاسٌ قَبِيلَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَرُوسٌ بِنُ عَادِيَّةٌ بِنْتُ قَزْعَةَ الزُّبَيْرِيَّةِ
تَقُولُ فِيهِ عَادِيَّةٌ أُمَّهُ

أَشْبَهُ رُوسًا نَفْرًا كَرَامًا * كَانُوا الذُّرَى وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا * كَانُوا الْمَنْ خَالَطَهُمْ إِذَا مَا

وَبَنُورٍ وَأَسِ بَطْنٌ وَأَبُودُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مَعْوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ رُوسِ بْنِ
كَلَابِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدِ يَقُولُ فِي الرَّوَّاسِيِّ أَحْسَدُ الْقُرَامِ وَالْمُحَدَّثِينَ
أَنَّهُ الرَّوَّاسِيُّ يَفْتَحُ الرَّاءُ بِالْوَاوِ مِنْ غَيْرِهِمْ مَنَسُوبٌ إِلَى رُوسِ قَبِيلَةٍ مِنْ سَلِيمٍ وَكَانَ يَنْكُرُ أَنْ
يُقَالَ الرَّوَّاسِيُّ بِالْهَمْزِ كَمَا يَقُولُهُ الْمُحَدَّثُونَ وَغَيْرِهِمْ (رُودَسٌ) لَهَا فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ وَهِيَ اسْمُ
جَزِيرَةٍ بِأَرْضِ الرُّومِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَكُسِرَ الذَّالُ الْمَجْمُوعَةُ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا
وَقِيلَ بِشَيْنِ مَجْمُوعَةٍ (رَيْسٌ) رَأْسُ يَرِيسٍ رَيْسًا وَرَيْسَانًا تَجْتَرُّ بِكَوْنِهَا لِلنَّسَانِ وَالْاَسَدِ
وَالرَّيْسُ التَّجْتَرُّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِيِّ وَاسْمُهُ حَرْمَلَةُ بْنُ الْمَنْذَرِ

فِيَاتُوا يَدْبُلُونَ وَبَاتَ يَسْرِي * بَصِيرٌ بِالذُّجَى هَادِهُمُوسٌ

إِلَى أَنْ عَرَّسُوا وَأَغْبَّ عَنْهُمْ * قَرِيْبًا مَا يَحْسُ لَهُ حَيْسٌ

فلما أن رأهم قد تدانوا * أتاهم بين أرجلهم ريس
 الأدلاج سير الليل كله والأدلاج السير من آخره وصف ركبا يسرون والأسديتبعهم لينتمز فيهم
 فرصة وقوله بصير بالدجى أى يدري كيف يمضى بالليل والهادى الدليل والهموس الذى لا يسمع
 مشبه وعزس وانزلوا عن رواحلهم وناوا واوأغب عنهم قصر فى سيره ولا يحس له حسيس لا يسمع
 له صوت ورياس فحل أنشد ثعلب للطرماح

كغري أجسدت رأسه * فرع بين رياس وحام

وذكر الأزهرى هذا البيت فى أثناء كلامه على رأس وفسره فقال الغرى النصب الذى دجى من
 النسك والحامى الذى جى ظهره قال والرياس تشق أنوفها عند الغرى فيكون ابنهم للرجال دون
 النساء ويقال ريس مثل قيم بمعنى ريس وقد تقدم شاهدته فى رأس وريسان اسم (رياس)
 التهذيب فى الرباعى قال شمر لا أعرف للرياس والكماى اسماعريا قال أبو منصور والطرثوث
 ليس بالرياس الذى عندنا

(فصل السين المهملة) (سجس) السجس بالتحريك الماء المتغير قال ابن سيده ماء سجس
 وسجس وسجيس كدر متغير وقد سجس الماء بالكسر وقيل سجس الماء فهو مسجس وسجيس
 أفسد وثور وسجس المنهل أنثى ماؤه وأجن وسجس الأبط والعطف كذلك قال
 كأنهم أذسجس العطوف * ميسنة أبنها خريف

ويقال لا آتيك سجيس الليالى أى آخرها وكذلك لا آتيك سجيس الأوجس ويقال لا آتيك
 سجيس سجيس أى الدهر كله وأنشد

فاقمت لا آتى ابن ضمرة طائعا * سجيس سجيس ما أبان لسانى

وفى حديث المولد ولا تضروه فى بقظة ولا منام سجيس الليالى والايام أى أبدأ وقال التنقرى
 هنالك لا أرجو حياة تسرنى * سجيس الليالى ميسلا بالخرائر

ومنه قيل للماء الراكد سجيس لأنه آخر ما يبقى والساجسية ضان جر قال أبو عارم الكلابى
 * فالعذق مثل الساجسى الحفضاج * الحفضاج العظيم البطن والخاصرتين وكبش ساجسى
 إذا كان أبيض الصوف خيلا كريما وأنشد

كأن كبش ساجسى أربسا * بين صبي حيمه مجرفسا

والساجسية غنم بالجزيرة لبيعة الفرس والقهاد الغنم الحجازية (سدس) سنة وست أصلهما

سِدْسَةٌ وَسِدْسٌ قَلْبُوا السِّينِ الْآخِرَةَ تَاءً لِقَرَبِ مِنَ الدَّالِ الَّتِي قَبْلَهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ كَمَا
 أَنَّ السِّينَ مَهْمُوسَةٌ فَصَارَ التَّقْدِيرُ سِدْسٌ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الدَّالُ وَالتَّاءُ وَتَقَارَبَتَا فِي الْخُرْجِ أَبْدَلُوا الدَّالَ
 تَاءً لِتَوَافُقِهَا فِي الْهَمْسِ ثُمَّ أُدْخِلَتِ التَّاءُ فِي التَّاءِ فَصَارَتْ سِتٌّ كَمَا تَرَى فَالتَّغْيِيرُ الْأَوَّلُ لِلتَّقَرُّبِ مِنْ
 غَيْرِ ادْتِمَاعٍ وَالثَّانِي لِلادْتِمَاعِ وَسِتُّونَ مِنَ الْعَشْرَاتِ مَشْتَقٌّ مِنْهُ حِكَاةٌ سَيَبُوبُهُ وَوَلَدُهُ سِتُّونَ عَامًا أَيْ
 وَوَلَدُهُ الْأَوْلَادُ السِّدْسُ وَالسِّدْسُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَاجْتِمَاعُ أَسَدَاسٍ وَسِدْسِ الْقَوْمِ بِسِدْسِهِمْ بِالضَّمِّ
 سِدْسًا أَخَذَ سِدْسٌ أَمْوَالَهُمْ وَسِدْسَهُمْ بِسِدْسِهِمْ بِالْكَسْرِ صَارَ لَهُمْ سَادَسًا وَأَسَدَسًا وَاصَارُوا سِتَّةً
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلسِّدْسِ سِدْسٌ كَمَا يَقَالُ لِلْعَشْرِ عَشِيرٌ وَالسِّدْسُ مِنَ الْعُرُوضِ الَّذِي يُبْنَى عَلَى سِتَّةِ
 أَجْزَاءٍ وَالسِّدْسُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْوَرْدِ بَعْدَ الْخَمْسِ وَقِيلَ هُوَ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ وَخَمْسِ لَيَالٍ وَاجْتِمَاعُ أَسَدَاسِ
 الْجَوْهَرِيِّ وَالسِّدْسُ مِنَ الْوَرْدِ فِي أَطْمَاءِ الْإِبِلِ أَنْ تَنْقَطِعَ خَمْسَةٌ وَتَرَدَّ السَّادِسُ وَقَدْ أَسَدَسَ الرَّجُلُ
 أَيْ وَرَدَتْ إِبِلُهُ سِدْسًا وَشَاةٌ سِدْسِيٌّ أَيْ أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ وَالسِّدْسِيُّ السِّنُّ الَّتِي بَعْدَ
 الرَّبَاعِيَّةِ وَالسِّدْسِيُّ وَالسِّدْسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ الْمُلْقَى سِدْسِيَّةً وَكَذَلِكَ الْآخِي وَاجْتِمَاعُ السِّدْسِ
 سِدْسٌ مِثْلُ رَغِيْفٍ وَرُغْفٌ قَالَ سَيَبُوبُهُ كَسْرُ وَهْ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُ مَنَاسِبٌ لِلأَسْمِ لِأَنَّ الْهَاءَ
 تَدْخُلُ فِي مَوْثِقِهِ قَالَ غَيْرُهُ وَاجْتِمَاعُ السِّدْسِ سِدْسٌ مِثْلُ أَسَدَسٍ وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ مَسْجُوحٍ يَذْكُرُ
 دِيَةَ أَخَذَتْ مِنَ الْإِبِلِ مَخْتَبِرَةٌ كَمَا يَتَخَبَّرُهَا الْمُصَدِّقُ

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا * يُخَبِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسِّدْسِ

وَقَدْ أَسَدَسَ الْبَعِيرُ إِذَا أَلْقَى السِّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَفِي حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ
 الْحَضْرَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ جَدْعًا ثُمَّ ثِنْيًا ثُمَّ رَبَاعِيًّا ثُمَّ سِدْسِيًّا ثُمَّ بَازِلًا قَالَ
 عَمْرٌو بَعْدَ الْبُزُولِ إِلَّا النَّقْصَانَ السِّدْسِيَّ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَى السِّنَّ
 الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ وَالسِّدْسُ بِالتَّحْرِيكِ السِّنُّ قَبْلَ الْبَازِلِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثِقُ لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي
 الْأَسْنَانِ كَلَهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السِّدْسُ وَالسِّدْسِيُّ وَالْبَازِلُ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ سِدْسِيٌّ عَجِيْسٌ لَعْنَةٌ فِي سَجِيْسٍ
 وَإِزَارٌ سِدْسِيٌّ وَسِدْسِيٌّ وَالسِّدْسِيُّ الطَّيْلَسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ سِدْسٌ بِغَيْرِ تَعْرِيفٍ وَقِيلَ هُوَ
 الْأَخْضَرُ مِنْهَا قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ

وَاللَّيْلُ كَالدَّامَاءِ مَسْتَشْعَرٌ * مِنْ دُونِهِ لَوْ نَاكَوْنَا السِّدْسُ

الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ الْأَصْعَمِيُّ يَقُولُ السِّدْسُ بِالْفَتْحِ الطَّيْلَسَانُ شَمْرٌ يُقَالُ لِكُلِّ ثَوْبٍ أَخْضَرَ سِدْسٌ
 وَسِدْسٌ وَسِدْسٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي الَّذِي حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ هُوَ الْمَشْهُورُ

قوله ولده ستون كذا
 بالأصل وحرره هـ صححه

من قوله وقال ابن جزة هـ - إذا من أغلاط الأصمعي المشهورة وزعم أن الأمر بالعكس مما قال وهو
 أن سدوس بالفتح اسم الرجل وبالضم اسم الطيلسان وقد ذكر أن سدوس بالفتح يقع في موضعين
 أحدهما سدوس الذي في تميم وربيعة وغيره - ما والثاني في سعد بن نهبان لا غير وقال أبو جعفر
 محمد بن حبيب وفي تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة وفي ربيعة سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن
 صعْب فكل سدوس في العرب فهو مفتوح السين الأسدوس بن أسمع بن أبي عبيد بن ربيعة بن
 نضر بن سعد بن نهبان في طي فإنه بضمها قال أبو أسامة السدوس بالفتح الطيلسان الأخضر
 والسدوس بالضم النبلج وقال ابن الكلبي سدوس الذي في شيان بالفتح وشاه - منه قول الأختل
 وان تجل سدوس بدرهمها * فان الرياح طيبة قبول

وأما سدوس بالضم فهو في طي لا غير والسدوس النبلج ويقال النبلج وهو النيل قال امرؤ
 القيس منابته مثل السدوس ولونه * كاون السيال وهو عذب بفيض

قال شمر سمعته عن ابن الأعرابي بضم السين وروى عن أبي عمرو بفتح السين وروى بيت امرئ
 القيس إذا ما كنت مفتخرًا ففخر * بيت مثل بيت بني سدوس

بفتح السين أراد خالد بن سدوس النبهاني ابن سيده وسدوس وسدوس قبيلتان سدوس في بني
 ذهل بن شيان بالفتح وسدوس بالضم في طي قال سيبويه يكون للقبيلة والحي فان قلت ولد
 سدوس كذا أو من بني سدوس فهو للاب خاصة وأنشد ثعلب

بني سدوس زئوا بناتكم * ان فتاة الحي بالترت

والرواية بن تميم زهنعوا فتاتكم وهو أوفق لقوله فتاة الحي الجوهري سدوس بالفتح أبو قبيلة
 وقول يزيد بن حذاق العبدي

وداويتها حتى شئت حبشية * كان عليها سندسا وسدوسا

السدوس هو الطيلسان الأخضر اه وقد ذكرنا في ترجمة شنت من هذه الترجمة أشياء
 (سرس) السريس الكيس الحافظ لما في يده وما أسره ولا فعل له وانما هو من باب أخذ
 الشائين والسريس الذي لا يأتي النساء قال أبو عبيدة هو العنين من الرجال وأنشد أبو عبيد
 لأبي زيد الطائي أفي حق مواساتي أخاكم * بمالي ثم يظلمني السريس

قال هو العنين وقد سرس إذا عن وقيل السريس هو الذي لا يولد له والجمع سرساء وفي لغة طي
 السريس الضعيف وقد سرس إذا ساء خلقه وسرس إذا عقل وحزم بعد جهل وقيل سريس

قوله كاون السيال أنشده
 في في ص كشوك
 السيال وحرره اه صححه

وسريس بين السرس اذا كان لا يلقح (سرجس) مارسرجس موضع قال جرير
 لقيتم بالجزيرة خيل قيس * فقلتم مارسرجس لاقتالا
 تقول هذه مارسرجس ودخلت مارسرجس ومررت بمارسرجس وسرجس في كل ذلك غير
 منصرف (سلس) شئ سلس لين سهل ورجل سلس أى ابن من قادي بن السلس والسلاسة ابن
 سيده سلس سلساوسلاسة وسلساوسلس قال الراجز
 مذكورة غزني الوشاح السالس * تضحك عن ذى أشر عمارس
 وسلس المهر اذا انقاد والسلس بالسكين الخيط يتظم فيه الخرز زاد الجوهري فقال الخرز الأبيض
 الذى تلبسه الاماء وجمعه سلس قال عبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة بن الدول
 ولقد لهوت وكل شئ هالك * بنقاة جيب الدرع غير عبوس
 ويزينها فى النحر حلى واضح * وقلائد من حبله وسلس
 ابن برى النقاة النقية يريد أن الموضع الذى يقع عليه الجيب منها نقي قال ويجوز أن يريد أن ثوبها
 نقي وأنها ليست بصاحبة مهنة ولا خادمة وقد يعبرون بالجيب عن القلب لانه يكون عليه كما
 يعبرون بمعقد الازار عن الفرج فيقال هو طيب معقد الازار يريد الفرج وهو نقي الجيب أى
 القلب أى هو نقي من غش وحقد والواضح الذى يبرق والدرع قيص المرأة وقال المعطل الهذلي
 لم ينسني حب القبول مطارد * وأقل يحتضم القفار سلس
 أراد بالمطاردها ما يشبه بعضها بعضا وأراد بقوله سلس مسلسل أى فيه مثل السلسله من
 الفرند والسلس الخمر عن ابن الاعرابي وأنشد
 قدملاقت مر كوهاروسا * كان فيه عجزا جلوسا * شبط الرأس أقت السلسا
 شبهها وقد أكت الخوض فايضت وجوهها ورؤمها بعجز قد ألقين الخمر وشراب سلس لين
 الانحدار وسلس بول الرجل اذا لم يتهاله أن يسكه وفلان سلس البول اذا كان لا يستسكه وكل
 شئ قلق فهو سلس وأسلس النخلة فهي سلس اذا تثار برؤمها وأسلس الناقة اذا خرجت
 الولد قبل تمام أيامه فهي سلس والسلسه عشبة قريية الشبه بالنصي واذا جفت كان لها سقا
 يتطاير اذا حركت كالسهم يرتد فى العيون والمناخر وكثيرا ما يعنى السائمه والسلاس ذهب
 العقل وقد سلس سلساوسلسا المصدران عن ابن الاعرابي ورجل مسلس ذاهب العقل والبدن
 الجوهري المسلس الذاهب العقل غيره المسلس المجنون قال الشاعر

* كانه اذراح مألوس الشمق * وفي التهم ذيب رجل مألوس في عقله فاذا اصابه ذلك في بدنه
فهو مألوس (ساعس) سلعوس بفتح اللام بلدة (سنبس) الجوهري سندس أبو حنيفة
من طبي ومنه قول الاعشى يصف صائد ارسى كلابه على الصيد

فصحتها القانص السنبي * يشلي ضرا باساده

قال ابن بري القانص الصائد يشلي يدعو والضرا جمع ضر وهو الكلب الضاري بالصيد
والايساد الاغراء (سندس) الجوهري في الثلاثي السندس البريون وأنشد أبو عبيدة
ليزيد بن حذاق العبدي

أهل آتاه أن شكة حازم * لدى وأنى قد صنعت الشموسا

وداويتها حتى شنت حبشية * كأن عليها سندسا وسدوسا

الشموس فرسه وضمنه لها تظهيرها وياها وكذلك قوله دايوتها بمعنى ضميرتها وقوله حبشية يريد
حبشية اللون في سوادها واولها ذاجعلها كأنها جلات سدوسا وهو الطيلسان الاخضر وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عمر رضى الله عنه بحبشة سندس قال المفسرون في
السندس انه رقيق الديباج ورقيقه وفي تفسير الاستبرق انه غليظ الديباج ولم يختلفوا فيه الليث
السندس ضرب من البريون يتخذ من المرعزي ولم يختلف أهل اللغة فيهما أنهما متربان وقيل
السندس ضرب من البرود (سوس) السوس والساس لغتان وهما العثة التي تقع في
الصوف والثياب والطعام الكسائي ساس الطعام يساس وأساس يسيس وسوس يسوس اذا
وقع فيه السوس وأنشد لزارة بن صععب بن دهر ودهر بطن من كلاب وكان زرارة خرج مع
العامرية في سفر فماتوا من اليمامة فلما امتاروا وصدروا جعل زرارة بن صععب يأخذ بطنه
فكان يتخلف خلف القوم فقالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشي وراء القوم سيديا * كأنه مضطغن صيدا

تريد أنه قد امتا بطنه وصار كأنه مضطغن صيدا من ضخمه وقيل هو الجاعل الشيء على بطنه
يضم عليه يده اليسرى فأجاب زرارة

قد أطمعتني دقلا حوليا * مسوسا مدودا حجريا

الدقل ضرب ردي من التمر وحجريا يريد أنه منسوب الى حجر اليمامة وهو قصبها ابن سيده السوس
العث وهو الدود الذي يأكل الحب واحدة سوسة حكاها سيديو به وكل آكل شي فهو سوسه دودا

كان أو غيره والسوس بالفتح مصدرياس الطعام يسوس ويسوس عن كراع سوسا اذا وقع فيه

السوس ويسيس وأساس وسوس واستاس وتسوس وقول العجاج

يَجْلُو بَعْدَ الْأَشْجَلِ الْمُقَصِّمِ * غُرُوبَ لَأْسِ وَلَا مَشْلَمِ

والمقَصِّم المَكْسَرُ والسَّاسُ الَّذِي قَدَّاتُكَلُّ وَأَصْلُهُ سَائِسٌ وَهُوَ مِثْلُ هَائِرٍ وَهَارٍ وَصَائِفٍ

وصاف قال العجاج

صَافِي النَّحَّاسِ لَمْ يُوشَّعْ بِالكَدَّرِ * وَلَمْ يُخَالِطْ عَوْدَهُ سَاسُ النَّخْرِ

سَاسُ النَّخْرِ أَي أكل النَّخْرِ يُقَالُ نَخَرَ نَخْرًا وَطَعَامُ وَأَرْضُ سَاسَةٌ وَمَسُوسَةٌ وَسَاسَتِ الشَّاةُ

تَسَاسُ سَوْسًا وَإِسَاسَةٌ وَهِيَ مُسَيِّسٌ كَثُرَ قَلْبُهَا وَأَسَاسَتُ مِثْلُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَاسَتِ الشَّجَرَةَ

تَسَاسُ سِيَاسًا وَأَسَاسَتُ أَيضًا فَهِيَ مُسَيِّسٌ أَبُو زَيْدٍ السَّاسُ غَيْرُهُ مَوْزُولٌ لِثِقِيلِ الْقَادِحِ فِي السَّنَنِ

وَالسَّوْسُ مَصْدَرُ الْأَسْوَسِ وَهُوَ دَاءٌ يَكُونُ فِي عِجْزِ الدَّابَّةِ بَيْنَ الْوَرِكِ وَالْفَخْذِ ذِيورُهُ ضَعْفُ الرَّجْلِ

ابن شميل السَّوَسُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ فِي أَعْنَاقِهَا فَيَمِيتُهَا حَتَّى تَمُوتَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّوْسُ دَاءٌ فِي

عِجْزِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي قَوَائِمِهَا وَالسَّوْسُ الرِّيَاسَةُ يُقَالُ سَاسُوهُمْ سَوْسًا وَإِذَا

رَاسُوهُمُ قِيلَ سَوْسُوهُ وَأَسَاسُوهُ وَسَاسَ الْأَمْرَ سِيَاسَةً قَامَ بِهِ وَرَجُلٌ سَاسٌ مِنْ قَوْمِ سَاسَةٍ وَسَوَّاسٌ

أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ سَادَةَ قَادَةَ لِكُلِّ جَمِيعٍ * سَاسَةَ لِلرِّجَالِ يَوْمَ الْقِتَالِ

وَسَوْسَهُ الْقَوْمُ جَعَلُوهُ سَوْسَهُمْ وَيُقَالُ سَوْسُ فُلَانٌ أَمْرَ بَنِي فُلَانٍ أَي كَفَّ سِيَاسَتَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ

سَتَّ الرِّعِيَّةَ سِيَاسَةً وَسَوْسَ الرَّجُلَ أُمُورَ النَّاسِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ إِذَا مَلَكَ أَمْرَهُمْ

وَيُرْوَى قَوْلُ الْخَطِيبَةِ

لَقَدْ سَوَّسْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى * تَرَكَتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَوَّسْتَ خَطَاؤَ فُلَانٍ كَجَرَّبَ قَدْ سَاسَ وَسَيَّسَ عَلَيْهِ أَي أَمْرًا وَأَمْرًا عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ

كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَسُوسُهُمْ أَنْبِيَائُهُمْ أَي تَتَوَلَّى أُمُورَهُمْ كَمَا يَفْعَلُ الْأَمْرَاءُ وَالْوَالِيَةُ الرِّعِيَّةُ وَالسِّيَاسَةُ

الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِأَيْصُلِهِ وَالسِّيَاسَةُ فَعْلُ السَّائِسِ يُقَالُ هُوَ يَسُوسُ الدَّوَابَّ إِذَا قَامَ عَلَيْهَا

وَرَأَتْهَا وَالْوَالِيُ يَسُوسُ رَعِيَّتَهُ أَبُو زَيْدٍ سَوْسَ فُلَانًا أَمْرًا فَرَكِبَهُ كَمَا يَقُولُ سَوَّلَ لَهُ وَزَيَّنَ لَهُ

وَقَالَ غَيْرُهُ سَوْسَ لَهُ أَمْرًا أَي رَوَّضَهُ وَدَلَّاهُ وَالسَّوْسُ الْأَصْلُ وَالسَّوْسُ الطَّبِيعُ وَالخَلْقُ وَالسَّهْبَةُ

يُقَالُ الْفَصَاحَةُ مِنْ سَوْسِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْكَرْمُ مِنْ سَوْسِهِ أَي مِنْ طَبِيعِهِ وَفُلَانٌ مِنْ سَوْسِ صِدْقٍ

وَتَوْسِ صِدْقٍ أَي مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ وَسَوْ يَفْعَلُ يَرِيدُونَ سَوْفَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ

تكون الفاء مزيدة فيهما ثم تحذف لكثرة الاستعمال وقد زعموا ان قولهم سأفعل مما يريدون به
سوف نفعل فحذفوا الكثرة استعمالهم اياه فهذا أشد من قولهم سوف نفعل والسوس حشيشة
تشبه القث ابن سيده السوس شجر ينبت ورقا في غير أفنان وقال أبو حنيفة هو شجر يغمى به
البيوت ويدخل عصيره في وفي عروقه حلاوة شديدة وفي فروعه حرارة وهو ببلاد
العرب كثير والسواس شجر واحدته سواسة قال أبو حنيفة السواس من العضاة وهو شبيه
بالمرخ له سنفة مثل سنفة المرخ وليس له شوك ولا ورق يطول في السماء ويستظل تحته وقال
بعض العرب هي السوايى قال أبو حنيفة فسألتها عنهما فقال السوايى والمرخ والمرخ هو لاء
الثلاثة تشابهة وهي أفضل ما اتخذ منه زبد يقتدح به ولا يصمد وقال الطرمح

وأخرج أمه لسواس سلمى * لمعفور الضباضرم الجنين

والواحدة سواسة وقال غيره أراد بالآخروج الرماد وأراد بأمه الزندة أنه قطع من سواس سلمى وهي
شجرة تنبت في جبل سلمى وقوله لمعفور الضبا أراد أن الزندة شجرة اذا قيل الزند فيها أخرجت شيئا
أسود فينعفر في التراب ولا يرى لانه لا نار فيه فهو الولد المعفور النار فذلك الجنين الضرم وذكر
معفور الضبا لانه نسبه الى أبيه وهو الزند الاعلى وسواس موضع أنشد ثعالب

وان امرأ أمسى ودون حبيبه * سواس فوادى الرس والهيمان

لمعترف بالنأي بعد اقترابه * ومعذورة عيناه بالهملان

(سيس) ابن الاعرابى ساساه اذا عيره والسياساء من الجار أو البغل الظهر ومن الفرس
الجارك قال اللحيانى وهو مذكر لا غير وجمعها سياتى الجوهرى السياساء منظم فقار الظهر
والسياساء فعلاء ملحق بسر داح قال الاخطل واسمه غياث بن عوف
لقد جلت قيس بن عيلان حربنا * على يابس السياساء محدوب الظهر

يقول حملناهم على مركب صعب كسياساء الجار أى حملناهم على ما لا يثبت على مثله وفي الحديث
حملنا العرب على سياسائهم قال ابن الاثير سياساء الظهر من الدواب مجتمعة مع وسطه وهو موضع
الركوب أى حملنا على ظهر الحرب وطاربتنا الاعشى السياساء من الظهر والسياساء المنقادة من
الارض المستدقة وقال السياساء قردودة الظهر وقال الليث هو من الجار والبغل المنسج ابن
شميل يقال هؤلاء بنو ساسا لسؤال وساسان اسم كسرى وأبوساسان من كاهنهم وقال بعضهم انما
هو أنوساسان وقال الليث أبوساسان كنية كسرى وهو أعجمى وكان الحصين بن المنذر يكنى

كذا يباض بالاصل ولعل
محلها في الادوية كما يؤخذ
من ابن البيطار اه صححه

قوله فهو الولد الخ هكذا لفظ
الاصل المعول عليه بيدنا
والامر سهل اه

بهذه الكنية أيضا

(فصل الشين المعجمة) (شأس) مكان شئس وفي المحكم مكان شأس مثل شازخشن من
الحجارة وقيل غليظ قال

على طريق ذي كودشاس * يضرب بالموقع المردياس

خفف الهمز كقولهم كاس في كاس والجمع شؤوس وقد شئس شأسا فهو شئس وشأس جأس
على الاتباع وقال أبو زيد شئس مكانا شأسا وشئس شازا اذا غلظ واشتد وصلب قال أبو منصور وقد
يخفف فيقال للمكان الغليظ شأس وشازو يقال مقلوبامكان شاسي وجاسي غليظ وأمكنة شوس
مثل جون وجون ووردو ووردوشئس الرجل شأسا قلبي من مرض أو غم وشأس أخو علقمة
الشاعر قال فيه يخاطب الملك

وفي كل حي قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من نداء الذنوب

فقال نعم وأذنبه فأطلقه وكان قد حبسه (شبرس) شبرس وشبارس دويبة زعموا وقد اتى
سيبويه أن يكون هذا البناء للواحد (شخص) قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب عمان
قال الشئس من شجر جبالنا وهو مثل العثم ولكنه أطول منه ولا تتخذ منه القسي أصلا منه فان
الحديد يكمل عنه ولو صنعت منه القسي لم توات النزاع (شخص) الشخص الاضطراب
والاختلاف والشخيس الخالف لما يؤمر به قال رؤبة * يعدل عن الجد الشخيسا * وأمر
شخيس متفرق وشاخس أمر القوم اختلف وتشاخس ما بينهم تباعد وفسد وضر به فتشاخس
تخفأ رأسه تباينا واختلفا وقد استعمل في الابهام قال

تشاخس إبهامك ان كنت كاذبا * ولا برئامن داحس وكناع

وقد يستعمل في الاناء أنشد ابن الاعرابي لأرطاة بن مهيبة

ونحن كصدع العيس ان بعط شاعبا * يدعه وفيه عيبه متشاخس

أي متباعد فاسد وان أصلح فهو متقابل لا يستوي وكلام متشاخس أي متفاوت وتشاخست
أسنانه اختلفت اما فطرة واما عرضا وشاخس الدهرفاه قال الطرماح يصف وعلا وفي التهذيب
يصف العير وشاخس فاه الدهر حتى كأنه * متشئس ثيران المكريص الضوائن

ابن السكيت يقول خالف بين أسنانه من الكبر فبعضها طويل وبعضها معوج وبعضها متكسر
والضوائن البيض قال والشخاس والشاخسة في الاسنان وقيل الشخاس في الفم أن يعيل بعض

الاسنان ويسقط بعض من الهرم والمتشاخس المتمايل وخر به فتشاخس رأسه أى مال
والشخس فتح الحارفة عند التثاوب أو الكرف وشاخس الكلب فاه فتحه قال

مُشَاخِصًا طَوْرًا وَطَوْرًا خَائِفًا * وَتَارَةً يَلْتَمِسُ الطِّغْطِغَانَا

وتشاخس صدع القدح اذا تبين فبقى غير ملتئم ويقال للشعاب قدشاخست أبو سعيد اشخصت
له في المنطق واشخصت وذلك اذا تجهمته (شرس) أبو زيد الشرس السبي الخلق ورجل

شرس وشريس وأشرس عسر الخلق شديد الخلاف وقد شرس شرسا وفيه شراس ورجل شرس
الخلق بين الشرس والشراسه وشرست نفسه شرسا وشرست شراسه فهى شريسة قال

فَرَحْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسِ شَرِيْسَةٍ * وَنَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزْوَعٌ

والشراس شدة المشارسة في معاملة الناس وتقول رجل أشرس ذو شراس وناقه شريسة ذات

شراس وذات شريس وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم أعظمنا خبيثا وأشدنا شريسا أى

شراسه وقد شرس بشرس فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسه أى نفور وسوء خلق

وشراسه مشارسة وشراسا عاسره وشا كسه وناقه شريسة يئنه الشراس سيئة الخلق وانه لاذو

شريس أى عسر قال

قَدْ عَلِمْتُ عَمْرَةَ بِالْغَمِيْسِ * أَنْ أَبَا الْمَسْوَارِ ذُو شَرِيْسِ

وتشارس القوم تعادوا ابن الاعرابي شرس الانسان اذا تحبب الى الناس والشرس شدة وعك

الشي شرسه بشرسه شرسا وشرس الحمار آتته بشرسه شرسا أمره لحييه ونحو ذلك على ظهورها

الليث الشرس شبه الدعك للشي كما يشرس الحمار ظهوره العانة بلحييه وأنشد

* قَدْ أَبَانَ بَابٍ وَشَرَسًا شَرَسًا * وَمَكَانَ شَرَسٍ صُلْبِ خَشْنِ الْمَسِ الْجَوْهَرِي مَكَانَ شَرَسٍ أَيْ

غليظ قال العجاج

إِذَا انْخَبَتْ بِمَكَانِ شَرَسٍ * خَوَّتْ عَلَى مَسْتَوِيَاتِ خَسِ * كَرِكْرَةً وَثِقْنَاتِ مَلَسِ

قال ابن بري صواب انشاده على التذكير لانه يصف جلا * اذا انخب بمكان شرس *

* خَوَى عَلَى مَسْتَوِيَاتِ خَسِ * وَقَبْلَهُ بَأْيَاتِ

كانه من طول جدع العنفس * ورملان الخس بعد الخس * ينحت من أقطاره بناس

قوله خوى يريد برك متجا فباع على الارض في بروك لضمره وعظم ثمن ثمناته وهى ماولى الارض من

قوائمه اذا برك والكر كرمه ما ولي الارض من صدره والجذع الحبس على غير علف والعفس الاذالة
والرملان ضرب من السير وارض شرساء وشراس على فعال شمال قطام خشنة غليظة نعت
الارض واجب كالاسم ابو زيد الشراسية شدة كل الماشية قال ابو حنيفة شرسيت الماشية
تشرس شراسية اشتدأ كلها وانه تشريس الاكل اى شديده والتشريس نبت بشع الطعم وقيل
كل بشع الطعم تشريس والتشرس بالكسر عضاة الجبل وله شوك اصفر وقيل هو ما صغر من شجر
الشوك كالشبرم والحاج وقيل التشرس مارق شوكه ونباته الهجول والصحارى ولا ينبت في الجرع
ولا قيعان الودية وقيل التشرس شجر صغار له شوك وقيل التشرس جبل نبت ما وشرس
القوم رعت ابهام التشرس وبنو فلان تشرسون اى ترى ابهام التشرس وارض مشرسة
وشريسة كثيرة التشرس وهو ضرب من النبات والتشرس يفتح الشين والراء ما صغر من شجر
الشوك حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي التشرس الشكاعى والقتاد والسحما وكل ذى شوك مما
يصغر وانشد واضعة تأكل كل شرس * وشرس وشريس اسمان (شس) التشرس
والشسوس الارض الصلبة الغليظة اليابسة التى كأنهم ساجروا احد وفي المحكم حجارة واحدة
والجمع شساس وشسوس الاخيرة شاذة وقد شس المكان وانشد لامر ابن منقذ

أعرفت الدرأم أنككرتها * بين تبرك فشى عبقر

(شطس) الشطس الدهاء والعلم والغطنة والجمع اشطاس قال روبة

يا أيها السائل عن نحامى * عني ولما يبلغوا الشطاسي

ورجل شطسي داه منكرد واشطاس ابو تراب عن عرام شطف فلان في الارض وشطس اذا
دخل فيها امارا سخا واما واغلا وانشد

تشب اعيني رامق سطت به * نوى غربة وصل الاحبة تقطع

(شكس) الشكس والشكس والشرس جميعا السبي الخلق وقيل هو السبي الخلق في

المبايعة وغيرها وقال الفراء رجل شكس عكص قال الراجز

* شكس عبوس عبس عذور * وقوم شكس منال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس

بالكسر يشكس شكسا وشكاسة الفراء رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس اى

عبر والمشكس كالشكس عن ابن الاعرابي وانشد * خلقت شكسا للاعادي مشكسا *

قوله شرسيت الماشية يابه ضرب
وتصر كما في القاموس
وشرحه اه صححه

وتشاكس الرجلان تضادا وفي التنزيل العزيز يضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
 ورجلا سالما لرجل هل يستويان مثلا أي متضايقون متضادون وتفسير هذا المثل انه ضرب لمن
 وحده الله تعالى ولمن جعل معه شركاء فالذي وحده الله تعالى مثله مثل السالم لرجل لا يشركه فيه
 غيره يقال سلم فلان لفلان أي خلص له ومثل الذي عبده مع الله سبحانه غيره مثل صاحب الشركاء
 المتشاكسين والشركاء المتشاكسون العيسرون المختلفون الذين لا يتفقون وأراد بالشركاء
 الآلهة التي كانوا يعبدونها من دون الله تعالى وفي حديث علي كرم الله وجهه فقال إنتم
 شركاء متشاكسون أي مختلفون متنازعون ومثله تشاكس ضيقة قال عبد مناف الهذلي

وأنا الذي بينتكم في قتيبة * بمجلة تشاكس وليل مظلم

والليل والنهار يتشاكسان أي يتضادان وبنو شاكس بفتح الشين تجر بالمدينة عن ابن الاعرابي
 (شمس) الشمس معروفة ولا بكتبتك الشمس والقمر أي ما كان ذلك نصبوه على الطرف
 أي طلوع الشمس والقمر كقوله

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

والجمع شمس كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمس كما قالوا للمفرق سفارق قال الأسترالنجي

إن لم أشن على ابن هند غارة * لم تحل يوما من نهاب نفوس

خيلا كأنثال السعالى شزبا * تعدو بيض في الكريمة شوس

حجى الحديد عليهم فكاثة * ومضان برق أو شعاع شوس

شن الغارة فزقها وابن هند وهو معوية والسعالى جمع سعالوهى ساحرة الجن ويقال هى الغول
 التي تذكرها العرب فى أشعارها والشزب الضامرة واحدة شازب وقوله تعدو بيض أى
 تعدو ورجال بيض والكريمة الامر المكروه والشوس جمع أشوس وهو أن ينظر الرجل فى شق
 لعظم كبره وتصغير الشمس شميسة وقد أشمس يومنا بالالف وشمس شمس شمس شمس
 هذا القياس وقد قيل شمس فى آتى شمس ومثله فضل بفضل قال ابن سيده هـ ذاقول أهل اللغة
 والصحيح عندى أن شمس آتى شمس ويوم شامس وقد شمس شمس شمس أى ذو ضح نهاره كله
 وشمس يومنا شمس اذا كان ذامس ويوم شامس واضح وقيل يوم شمس وشمس نحو لا غيم فيه
 وشامس شديد الحر وحكى عن ثعلب يوم مشمس كشمس وشى شمس أى عمل فى الشمس

قوله وشمس شمس الخ بابه
 ضرب ونصر وسمع كفى
 القاموس اه صححه

قوله يوم شمس وشمس كذا
 بضبط الاصل ونبه عليه
 شارح القاموس فيما استدركه

اه صححه

وتشمس الرجل قعد في الشمس وانتصب لها قال ذو الرمة

كان يدي حرباً ثم امتشمتها * يدام ذنب يستغفر الله تائب

الليث الشمس عين الضح قال أرداد أن الشمس هو العين التي في السماء تجرى في الفلك وان الضح ضوءه الذي يشرق على وجه الأرض ابن الأعرابي والقراء الشمستان جنتان بازاء الفردوس والشمس والشموس من الدواب الذي اذا نحس لم يستقرت وشمست الدابة والفرس تشمس شماساً وشموساً وهي شموس شردت وجمعت ومنعت ظهرها وبه شماس وفي الحديث مالي أراكم رافعي أيديكم في الصلاة كأنها أذنان خيل شمسي هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحده وقد توصف به الناقة قال أعرابي يصف ناقة انهم العسوس شموس ضروس شموس وكل صفة من هذه مذكورة في فصلها والشموس من النساء التي لا تطالع الرجال ولا

تطمعهم والجمع شموس قال النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظن الفاحش المغيار

وقد شمست وقول أبي صخر الهذلي

قصار الخطى شم شموس عن الخنا * خدال الشوى فتح الألف خرايب

جمع شامسة على شموس كقاعدة وقعود كسره على حذف الزائد وقد يجوز أن يكون جمع شموس فقد كسروا فعمله على فُعول أنشد القراء

وذيانية أوصت بنينا * بأن كذب القراطيف والقطوف

وقال هو جمع قطيفة وفُعول أخت فَعِيل فكما كسروا فَعِيل على فُعول كذلك كسروا أيضاً فُعولاً على فُعول والاسم الشماس كالنوار قال الجعدي

بأنسة غير أنس القراف * تخط باللين منها شماسا

ورجل شموس صعب الخلق ولا تقبل شموص والشموس من أسماء النجر لانها تشمس بصاحبها تجمع به وقال أبو حنيفة سميت بذلك لانها تجمع بصاحبها اجاح الشموس فهي مثل الدابة

الشموس وسميت راحلاً لانها تكسب ساربه الرحيمة وهو أن يمش للعطاء ويخف له يقال رحنت لكذا أراح وأنشد * وفقدت راحي في الشباب وحاكي * ورجل شموس عسرفي عداوته شديد

الخلاف على من عانده والجمع شموس وشمس قال الاخطل

شمس العداوة حتى يستقاد لهم * وأعظم الناس أحلاماً اذا قدروا

قوله والجمع شمس بضمين
وبضم فسكون كما في
القاموس اه صححه

وشامسه مشامسة وشماسا عاده وانشدت على

قوم اذا شومسوا لجم الشماس بهم * ذات العناد وان ياسرهم يسروا

وشمس لي فلان اذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمها وفي التهذيب كأنه هم أن يفعل وانفذو شماس

شديد النضر المتشمس من الرجال الذي يمنع ما وراء ظهره قال وهو الشديد الق (٣)

والجليل أيضا متشمس وهو الذي لا تنال منه خيرا يقال أبتنا فلانا تعرض لمعر وفيه فتشمس علينا

أى بجمل والشمس ضرب من القلائد والشمس معلق اللادة في العنق والجمع شمس قال

الشاعر والدر واللؤلؤ في شمسه * مقلد ظبي التصاوير

وجيد شامس ذو شمس على النسب قال

بعينين نجلاوين لم يجرفيهما * ضمان وجيد حلي الشدر شامس

قال اللحياني الشمس ضرب من الحلي مذكور والشمس قلادة الكلب والشماس من رؤس

النصارى الذي يخلق وسط رأسه ويلزم البيعة قال ابن سيده وايس بعربي صحيح والجمع شماسة

ألقوا الهاء للجمجمة أو للعوض والشمسة مشط للنساء أبو سعيد الشموس هضبة معروفة سميت به

لانها صعبة المرتقى وبنو الشموس بطن وعين شمس موضع وشمس عين ماء وشمس صنم قديم وعبد

شمس بطن من قريش قيل هو بذلك الصنم وأول من تسمى به سبأ بن يشجب وقال ابن الأعرابي

في قوله * كلاً وشمس لتخضبنهم دما * لم يصرف شمس لانه ذهب به الى المعرفة ينوي به الالف

واللام فلما كانت نيته الالف واللام لم يجزه وجعله معرفة وقال غيره انما عنى الصنم المسمى شمسا

ولكنه ترك الصرف لانه جعله اسما للصورة وقال سيبويه ليس أحسن من العرب يقول هذه شمس

فيجعلها معرفة بغير ألف ولا م فاذا قالوا عبد شمس فكأنهم يجعلونه معرفة وقالوا عبد شمس وهو من

نادر المدغم حكاها الفارسي وقد قيل ل عب الشمس فذفوا الكثرة الاستعمال وقيل عب الشمس

أعابها قال الجوهري أما عبد شمس بن زيد مناة بن تميم فان أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عب شمس

كما تقول حب شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عب قتر وهو البرد قال ابن

الأعرابي اسمه عب شمس بالهمزة والعب العدل أى هو عدلها ونظيرها يفتح ويكسر وعبد شمس

من قريش يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عبد شمس

وأكثر كلامهم رأيت عبد شمس قال

اذا ما رأيت شمسا عب الشمس شمرت * الى زميلها والجر هي عميدها

(٣) كذا بياض بالاصل

وعبارة شارح القاموس

وهو القوي الشديد القومية

هذا هو نص النضر وقال

الصاعاني الشديد القوة

ويبيض له في اللسان كأنه شك

اه كتبه مصححه

وقد تقدم ذلك مسـ... في ترجمة عبأ من باب الهمز قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عب شمس ابن سيده عب شمس قبيلة من تميم والنسب الى جميع ذلك عب شمي لان في كل اسم مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منهما كقولك عبدي اذ نسبت الى عبد القيس قال سويد بن أبي كاهل

وهم صلبوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا باجدعا

وان شئت نسبت الى الثانى اذا خفت اللبس فقلت مطاي اذ نسبت الى عبد المطلب وان شئت اخذت من الاول حرفين ومن الثانى حرفين فرددت الاسم الى الرابعى ثم نسبت اليه فقلت عبدي اذ نسبت الى عبد الدار وعب شمي اذ نسبت الى عب شمس قال عبديغوث بن وقاص الحارثي
وتضحك مني شيخه عب شمية * كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانية
وقد علمت عرسى مليكة اتنى * أنا الليث معدوا على وعاديا
وقد كنت محاراً لجزور ومعمل المظي وأمضى حيث لا تحي ماضيا

وقد تعبشتم الرجل كما تقول تعبقتس اذا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس اما بحذف أو جواراً أو ولاء شمس وشمس وشميس وشميس وشماس أسماء والشموس فرس شيب بن جراد والشموس أيضاً فرس سويد بن خذاق والشميس والشموس بلديا بمن قال الراعي

وأنا الذي سمعت مصانع مارب * وقرى الشموس وأهلها هديري

ويروى الشميس (شنس) أشناس اسم عجمي (شوس) الشوس بالتحريك النظر بمؤخر العين تكبر أو تغيطا ابن سيده الشوس في النظر أن ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها يكون ذلك خلقة ويكون من الكبر والتبه والغضب وقيل الشوس رفع الرأس تكبراً شوس يشوس وشاس يشاس وشوساً ورجل أشوس وامرأة شوساء والشوس جمع الأشوس وقوم شوس قال ذوالاصبع العدواني

أأن رأيت بنى أيبك محججين اليك شوسا

التحجج التحديق في النظر بميل الحدة والتشاورس اظهار ذلك مع ما يجي عليه عامة هذا الباب نحو قوله * اذا تخازرت وما بى من خزر * ويقال فلان يشاوس في نظره اذا نظر نظردى نحوه وكبر قال أبو عمرو ويقال تشاوس اليه وهو ان ينظر اليه بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها وفي حديث التيمي ربحارأيت أبا عثمان النهدي يتشاوس ينظر أزال الشمس أم لا

قوله أشناس بفتح الهمزة اسم وموضع بساحل بحر فارس اه قاموس

التشاؤس أن يقلب رأسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشؤس النظر باحدى شقي العينين وقيل هو الذي يصغر عينه ويضم أجهانه لينظر التهذيب في شوص الشؤس في العين بالسين أكثر من الشؤص يقال رجل أشؤس وذلك اذا عرف في نظره الغضب أو الحقد ويكون ذلك من الكبر ووجهه الشؤس أبو عمرو الأشؤس والأشؤز المذبح المنكبر ويقال ماء مشاؤس اذا قل فلم تكذ تراها في الركية من قلته أو كان بعبد الغور قال الراجز

أدليت دلوى فى صرى مشاؤس * فباعتني بعد رجس الراجس * سجالا عليه جيف الخنافس والرجس تحريك الدولتملى ابن الاعرابي الشؤس والشؤص في السوالك والأشؤس الجرى على القتال الشديد والفعل كالفعل وقد يكون الشؤس في الخلق والأشؤس الرافع رأسه تكبرا وفي حديث الذي بعثه الى الجن قال يابى الله أسفع شؤس الشؤس الطوال جمع أشؤس رواه ابن الاثير عن الخطابي ومكان شؤس وهو الخشن من الحجارة قال أبو منصور وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شؤس وشؤز والله أعلم

قوله وفي حديث الذي الخ من هنا الى آخر الجزء قول على غير النسخة المنسوبة للمؤلف اضياع ذلك منها كتبه مصححه

(فصل الضاد المعجمة) (ضبس) الضبس الضبس والضبس والضبس الحريس الضرس الخلق ورجل ضبس وضببس أى شرس عسر شكس وفي حديث طهفة والقبو الضببس الضببس المهر والضببس الصعب العسر والضببس القليل الفطنة الذي لا يهتدى للحيلة والضببس الجبان وذ كشر في حديث عمر رضى الله عنه انه قال فى الزبير ضبس ضرس وقال عدنان الضبس فى لغة تميم الخب وفى لغة قبس الداهية قال ويقال ضبس وضببس وقال الأصمعى فى أرجوزة

* بالجار يعلوجه ضبس شبت * أبو عمرو والضبس الثقيل البدن والزوح وقال ابن الاعرابي الضبس الخاح الغريم على غريمه يقال ضبس عليه والضبس الاحق الضعيف البدن وضبست نفسه بالكسر أى اتست وخبنت (ضرس) الضرس السن وهو مذ كرمادام له هذا الاسم لان الاسنان كلها اثاث الا الضراس والآنياب وقال ابن سيده الضرس السن يذ كرويونث وانكر الأصمعى تأنيثه وأنشد قول دكين * ففقت عين ووطنت ضرس * فقال انما هو وطن الضرس فلم يفهمه الذى سمعه وأنشد أبو زيد فى الحجة

وسرب سلاح قد رأينا وجوهه * انا نادانيه ذكورا وآخره

السرب الجماعة فأراد الاسنان لان أدانيها التنية والزباعية وهما مؤنثان وباقي الاسنان مذكر مثل الناجذ والضرس والناب وقال الشاعر * وقافية بين التنية والضرس * زعموانه

يعنى الشين لان مخرجها انما هو من ذلك قال أبو الحسن الاخفش ولا اراه عناهما ولا كنهه أراد شدة البيت وأكثر الحروف يكون من بين الثنية والضرس وانما يجاوز الثنية من الحروف أقلها وقيل انما يعنى بها السين وقيل انما يعنى بها الضاد والجمع أضراس وأضرس وضروس وضريس الاخيرة اسم للجمع قال الشاعر يصف قرادا

وماذ كرفان يكبر فائى * شديد الأزم ليس له ضروس

لانه اذا كان صغيرا كان قرادا فاذا كبر سمي حلمة قال ابن بري صواب انشاده ليس بنى ضروس قال وكذا انشده أبو علي الفارسي وهو لغة في القراد وهو مذ كرفان كبر سمي حلمة والحلمة مؤنثة لوجود تاء التأنيث فيها وبعده آيات لغز في الشطرنج وهي

وخيل في الوغى بازاء خيل * أهام بحفيل بحب الخيل
وليسوا باليهود ولا النصارى * ولا العرب الصراح ولا الجوس
اذا اقتتلوا رأيت هنالك قتلى * بلا ضرب الرقاب ولا الرؤس

وأضراس العقل وأضراس الحلم أربعة أضراس يخرج من بعد ما يستحكم الانسان والضرس العضم الشديد بالضرس وقد ضربت الرجل اذا عضضته بأضراسك والضرس أن يضرس الانسان من شئ حامض ابن سيده والضرس بالتحريك خور وكلال يصيب الضرس أو السن عند أكل الشئ الحامض ضرس ضرسا فهو ضرس وأضرسه مأكله وضرس أسنانه بالكسر وفي حديث وهب أن ولد زنا بنى اسرائيل قرب قربا فلما يقبل فقال يارب يا كل أبواي الحوض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك فقبل قربانه الحوض من مراعى الابل اذا رعته ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواي وأواخذنا بذنبيهما وضرسه يضرسه ضرسا عضه والضرس تعليم القدح وهو أن تعلم قدحك بأن تعضه بأضراسك فيؤثر فيه ويقال ضرس السهم اذا عجمته قال دريد بن الصمة

وأصفر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

وهذا البيت أورده الجوهري * وأصفر من قداح النبع فرع * وأورده غيره كما أوردناه قال ابن بري وصواب انشاده * وأصفر من قداح النبع صلب * قال وكذا في شعره لان سهام

الميسر توصف بالصفرة والصلابة وقال طرفة يصف سهام الميسر

وأصفر مصبوح نظرت حواراه * على النار واستودعته كف بجهد

قوله وضريس الاخيرة الخ
كذا بالاصـل وفي شرح
القاموس وضرس الاخيرة
الخوحر اه صححه

فوصفه بالصفرة والمضبوح المتوم على النار وحواره رجوعه والمجد المنيض ويقال للداخل
في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت من شهر البرد والعقب مصدر عتبت السهم اذ الويت عليه
شياً وصف نفسه بضرب قداح الميسر في زمن البرد وذلك يدل على كرمه وأما الضرس فالصحيح فيه
انه الخزالذي في وسط السهم وقدح مضرس غير ائلس لان فيه كالا ضراس الليث التضرس
تحزير ونبر يكون في ياقوته أو اولوة أو خشبة يكون كالضرس وقول أبي الاسود الدؤلي أنشده

الاصمعي أتاني في الضبعاء أو من بن عامر * يجادعني فيما يجن ضراسها

فقال الباهلي الضراس ميسم لهم والجن حدثان ذلك وقيل أراد بحدثان تتاجها ومن هذا قيل
ناقة ضروس وهي التي تعض حالبها ورجل آخرس أضرس اتباع له والضرس صمت يوم الى الليل
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كره الضرس وأصله من العض كأنه عض على لسانه
فصمت وثوب مضرس موسى به أثر الطي قال أبو قلابة الهذلي

ردع الخلق بجمدها فكأنه * ريط عتاق في الصوان مضرس

أي موسى حم له مرة على اللفظ فقال مضرس ومرة على المعنى فقال عتاق ويقال ربط مضرس
لضرب من الوشي وتضارس البناء اذالم يسـ متو وفي المحكم تضرس البناء اذالم يسـ متوفصار
كالا ضراس وضرسهم الزمان اشـ تد عليهم وأضرسه أمر كذا أفلقه وضرسته الحروب تضرساً
أي جريته وأحكمته والرجل مضرس أي قد جرب الامور ثم رجع مضرس اذا كان قد سافر

وجرب وقاتل وضارست الامور جربته وعرفته او وضرس بنو فلان بالحرب اذالم ينتهوا حتى
يقاتلوا ويقال أصبح القوم ضراسي اذا أصبحوا جميعاً على أياتهم شيء الا أكلوه من الجوع ومثل
ضراسي قوم خزاني لجماعة الخزين وواحد الضراسي ضريس وضرسته الحروب تضرسه ضرساً
عضته وحرب ضروس أ كول عضو وناقة ضروس عضو سيئة الخلق وقيل هي العضوض

تذب عن ولدها ومنه قولهم في الحرب قد ضرس نابها أي ساء خلقها وقيل هي التي تعض حالبها
ومنه قولهم هي بجن ضراسها أي بحدثان تتاجها واذا كان كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عافنا لهم عطف الضروس من الملا * بشهباء لا يمضي الضراء رقيبها

وضرس السبع قريب سته مضعها ولم يتلعها وضرسته الخطوب ضرسا بجمته على المثل قال

الاخطل كليم أبدي ثنا كيل مسلبة * يتدبن ضرس بنات الدهر والخطب

أراد الخطوب حذف الواو وقد يكون من باب رهن ورهن والمضرس من الرجال الذي قد أصابته

قوله وضرس بنو فلان الخ
بابه فرح كما في شرح القاموس

البلايا عن اللحياني كأنها أصابته بأضراسها وقيل المضرس المجرب كما قالوا المنجد وكذلك الضرس
والضرس والجمع أضراس وكله من الضرس والضرس الرجل الخشن والضرس كفف عين
البرقع والضرس طول القيام في الصلاة والضرس عض العبد والضرس الفسد في الجبل
والضرس سوء الخلق والضرس الأرض الخشنة والضرس امتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو
شجاعة والضرس الشيخ والرمث ونحوه إذا أكلت جذوله وأنشد

رعت ضرساً بصعراء السناهي * فأضحت لا تقيم على الجدوب

أبو زيد الضرس والضرم الذي يغضب من الجوع والضرس غضب الجوع ورجل ضرس غضبان
لان ذلك يحدد الأضراس وفلان ضرس شرس أي صعّب الخلق وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحد
الضرس الصعب السبي الخلق وفي حديث عمر رضي الله عنه في الزبير هو ضرس ورجل
ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه فاذا فرغ فزرع إلى ضرس حديد أي
صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهي الآكام
الخشنة أي إلى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فرغ أي فرغ اليه والتجبي فذف الجار واستتر
الضمير ومنه حديثه الآخر كان ما نشاء من ضرس قاطع أي ماض في الأمور فاذا العزيمة يقال
فلان ضرس من الأضراس أي داهية وهو في الأصل أحد الاسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه
الآخر لا يعرض في العلم بضرس قاطع أي لم يتقنه ولم يحكم الأمور وأضارس القوم تعادوا وتجاربوا
وهو من ذلك والضرس الآكة الخشنة الغليظة التي كأنها مضرسه وقيل الضرس قطعة من
القنف مشرفة شيا غليظة جدا خشنة الوطاء انتهى جروا حـ د لا يخالطه طين ولا ينبت وهي
الضروس وانما ضرسه غليظة وخشونة وحررة مضرسه ومضروسه فيها كأضراس الكلاب من
الحجارة والضريس الحجر التي هي كالأضراس التمهذيب الضرس ما خسر من الآكام
والأخشاب والضرس طي البئر بالحجارة الجوهرى والضروس بضم الضاد الحجارة التي طويت
بها البئر قال ابن ميادة

إما يزال قائل ابن ابن * دلوك عن حد الضروس واللبن

وبئر مضروسه وضريس اذا طويت بالضريس وهي الحجارة وقد ضرسها وأضرسها
ضرساً وقيل أن تسد ما بين خصاص طيرها بججر وكذا جميع البناء والضرس أن يلوى على الجري قد

قوله والضرس كفف عين
الخ هو والاشنان بعده ضبطها
المجد بكسر الضاد وضبطها
الصاغاني بفتحها كتابه
عليه شارح القاموس اه
مصححه

أَوْ تَرَوْرِيْطٌ مُضْرَسٌ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ وَفِي الْحِكْمِ فِيهِ كَصُورِ الْأَضْرَاسِ قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ إِذَا
 أَرَادُوا أَنْ يُذَلَّلُوا الْجَمَلَ الصَّعْبَ لِأَنْوَاعٍ عَلَى مَا يَقَعُ عَلَى خَطْمِهِ قَدْ أَفَادَ أَيُّسَ حَرْوًا عَلَى خَطْمِ الْجَمَلِ
 حَرْوًا يَقَعُ ذَلِكَ الْقَدُّ عَلَيْهِ إِذَا بَسَّ فِيؤَلَمُهُ فَيَذَلُّ فَذَلِكَ الْقَدُّ هُوَ الضَّرْسُ وَقَدْ ضَرَسَتْهُ وَضَرَسَتْهُ
 وَجَرِيْرٌ ضَرَسٌ ذُو ضَرَسٍ وَالضَّرْسُ أَنْ يَفْقَرَ أَنْفُ الْبَعِيرِ بِعُرْوَةٍ ثُمَّ يُوَضَعُ عَلَيْهِ وَتَرَأُ أَوْ قَدْلُوِيْ عَلَى
 الْجَرِيرِ أَيْدَالٌ بِهِ فَيُقَالُ جَمَلٌ مُضْرَسٌ الْجَرِيرِ وَالضَّرْسُ الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ
 وَوَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا قَطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَمْطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَقِيلَ
 هِيَ الْجَوْدَعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدٌ هَا ضَرَسٌ وَالضَّرْسُ السَّحَابَةُ تُمْطِرُ لِأَعْرَاضِهَا وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ
 هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ الْفَرَاءُ مَرَرْنَا بِضَرَسٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ بِصَيْبِهِ الْمَطَرُ يَوْمًا أَوْ قَدَرٌ يَوْمًا وَنَاقَةٌ
 ضُرُوسٌ لَا يَسْمَعُ لِدَرَّتِهَا صَوْتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ضعرس) الضَّعْرَسُ النَّهْمُ الْحَرِيصُ (ضغس)
 الضَّغْسُ الْكُرُوبُ وَإِيْمَانِيَّةٌ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ لَيْسَ سَبَبَتْ لِأَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ يَسْمَعُونَهَا التَّقْدَةُ
 (ضغبس) الضَّغْبُوسُ الضَّعِيفُ وَالضَّغْبُوسُ وَلِدُ الْثُرْمَلَةِ وَالضَّغْبُوسُ الرَّجُلُ الْمَهِينُ
 وَالضَّغْبُوسُ وَالضَّغَايِسُ الْقَتَاةُ الصَّغَارُ وَقِيلَ شَبِيهَ بَيْتٍ كُلِّ وَقِيلَ الضَّغْبُوسُ أَغْصَانٌ شَبِيهَ
 الْعُرْجُونِ تَنْبَتَ بِالْعُورِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ وَالشُّوكِ طَوَالَ حِمْرٍ خِصَّةٌ تَوَكَّلَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ صَفَّوَانَ
 ابْنِ أُمَيَّةٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَايِسَ وَجَدَّايَةَ هِيَ صَغَارُ الْقَتَاةِ وَاحِدُهَا
 ضَغْبُوسٌ وَقِيلَ هُوَ نَبَتٌ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ يَشْبَهُ بِالْهَلِيُونَ يَسْتَلِقُ بِالْخَلِّ وَالزَيْتِ وَيُوَكَّلُ فِي حَدِيثِ
 آخِرٍ لِأَبَسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَايِسِ فِي الْحَرَمِ وَبِهِ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ يُقَالُ رَجُلٌ ضَغْبُوسٌ قَالَ جَرِيرٌ
 يَهْجُو عُمَرَ بْنَ الْخَلْتَمِيِّ

قوله أوقدر يوم عبارة شرح
 القاموس أوبعض يوم اه
 مصححه
 قوله الضعرس كذا بالعين
 المهمله تبعاً للتهديب
 واستصوبه السيد مر تضي
 خلافاً للمجد حيث ضبطه
 بالغين المعجمة تبعاً للتكلمة
 والعباب اه مصححه

قَدْ جَرَبَتْ عَرَكِي فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ * غَلْبُ الرِّجَالِ فَيَابَالُ الضَّغَايِسِ
 تَدْعُوكَ تَسِيمٌ وَتَسِيمٌ فِي قُرَى سَبَا * قَدَعَضَ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ
 وَالتَّسِيمُ الْأَمُّ مِنَ عَمَشِي وَالْأَمَّهُمْ * ذَهَلُ بِنْتِ بَنِي السُّودِ الْمَدَانِيسِ
 تَدْعَى لِشَرَابٍ بِأَمْرِ فَتَقِي جَعَلٌ * فِي الصَّيْفِ تَدْخُلُ بَيْتًا غَيْرَ مَكْنُوسِ

قوله وامرأة ضغبة ايس
 هذا مشتقاً من الضغاييس
 لأن السين فيه غير مزيدة
 وانما هو منه كسب من
 سبط ودمت من دثر ولا
 فصل بين حرف لايزاد أصلاً
 وبين حرف وقع في موضع
 غير الزيادة وان عد في جملة
 الزوائد كذا بهامش النهاية

قال ابن بري صواب انشاده غلب الأسود قال وكذلك هو في شعره والأغلب الغليظ الرقبة والعرك
 المعاركة في الحرب وقال أبو حنيفة الضغبوس نبات الهليون سواء وهو ضعيف فاذا جف ختمه
 الريح فطيرنه وامرأة ضغبة مولعة بحب الضغاييس وقد تقدم في حرف الباء والضغبوس الخبيث
 من الشياطين (ضغس) ضغست البعير جعلت له ضغناً من خلى فألقمته اياه كضغزته

(ضمس) ضَمَسَهُ يَضْمِسُهُ ضَمًّا مَضَعُهُ مَضْعًا خَفِيًّا وفي حديث عمر رضي الله عنه عن الزبير
 ضَمِسُ ضَمِسُ قال ابن الاثير والرواية ضَمِسُ قال والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصَّعْب العَسْر
 (ضنبس) الضَنْبِسُ الرَّخْوُ اللَّثِيمُ وَرَجُلٌ ضَنْبِسٌ ضَعِيفُ البَطْنِ سَرِيعُ الانْكَسَارِ وَاللَّهِ اعْلَمُ
 (ضنفس) الضَّنْفِسُ الرَّخْوُ اللَّثِيمُ (ضمس) ضَمَسَهُ يَضْمِسُهُ ضَمًّا مَضَعُهُ مَضْعًا خَفِيًّا وفي
 كلام بعضهم اذ ادعوا على الرجل لا يَأْكُلُ الاضاهسا ولا يشرب الا قارسا ولا يجلب الا جالسا
 يريدون لا يَأْكُلُ كل مائة كلف مَضَعُهُ انما يَأْكُلُ كل السنزرا القليل من نبات الارض و يَأْكُلُهُ بِمَقْدَمِ فِيهِ
 والقارسُ البارد اى لا يشرب الا الماء دون اللبن ولا يجلب الا جالسا يدعوا عليه مجلب الغنم وعدم
 الابل (ضيس) ضَاسَ النَّبْتُ يَضِيْسُ هَاجَ حِكَاةُ ابُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ اَوَّلُ الهَيْجِ نَجْدِيَّةٍ
 وضاس اسم جبل قال ابن سيده وانما فاضينا بان الفهيا وان كانت عينا والعين واوا اكثر منها ياء
 لوجودنا يَضِيْسُ وعدمنا هذه المادة من الواو جله قال

تَهْبَطُنْ مِنْ أَكْفِ ضَاسٍ وَآيَلَةٍ * اليها ولو أغرى بين المكب

(فصل الطاء المهملة) (طبس) التَّطْبِيسُ التَّطْبِيقُ وَالطَّبْسَانُ كُورَتَانِ بِخُرَّاسَانَ قَالَ
 مَالِكُ بْنُ الرَّسِّ الْمَازِنِيُّ

دَعَانِي الْهُوَى مِنْ أَهْلِ أَوْدٍ وَصَحْبَتِي * بذى الطَّبْسَيْنِ فَالتَّقْتُ وَرَأْيَا

وفي التهذيب والطَّبْسَيْنِ كُورَتَانِ مِنْ خُرَّاسَانَ ابن الاعرابي الطَّبْسُ الاسود من كل شئ والطَّبْسُ
 الذئب وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف لي بالزبير وهو رجل طَبْسُ اراد انه يشبه الذئب
 في حرصه وشربه قال الحرابي اظنه اراد لقس اى شره حريص (طحس) ابن دريد
 والطحس يكنى به عن الجماع يقال طحسها وطجزها قال الازهرى وهذا من سناكير ابن دريد
 (طحس) الطَّحْسُ الاصل الجوهرى الطَّحْسُ بالكسر الاصل والتجار ابن السكيت انه للثيم
 الطَّحْسُ اى لثيم الاصل وانشد

ان امرأ الخرم من اصلنا * الامة طحسا اذا ينسب

وكذلك لثيم الكرس والارس ابن الاعرابي يقال فلان طحس شرو سبيل شروس من شرو صنو
 شرو ركبته شرو بلوشرو وطمر شرو وفرق شرا اذا كان نهاية في الشر (طرس) الطَّرْسُ الضعيفة
 ويقال هي التي تحمت ثم كتبت وكذلك الطَّاسُ ابن سيده الطَّرْسُ الكتاب الذي محى ثم كتب
 والجمع أطراس وطروس والصاد لغة البيت الطَّرْسُ الكتاب الممحو الذي يستطاع أن تعاد عليه

قوله والطبسان الخ محركا
 بصيغة التثنية وقوله
 كورتان احدهما يقال
 لها طبس التمر والاخرى
 يقال لها طبس العناب
 والفرس لا يتكلمون بهما
 الا مفردين والعرب يثنونهما
 اه ملخصا من ياقوت

الكتابة وفعلاً به التطريس وطرسه أفسده وفي الحديث كان النخعي يأتي عبدة في المسائل فيقول
 عبدة طرسها يا أبا إبراهيم أي انحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة إذا نعمت محوها
 وطرس الكتاب سوده ابن الاعرابي المتطرس والمتطرس المتنوق المختار قال المرار الفقعسي
 يصف جارية بيضاء مطعمة الملاحه مثلها * لهو الجليس ونيقة المتطرس

قوله وطرسوس كـ لزون
 واختار الاصحى فيه ضم
 الطاء كعصفور اه شارح
 القاموس

وطرسوس بلد بالشام ولا يخنف الا في الشعر لان فعلوا ليس من ابنتهم والله أعلم (طرس)
 الطرطيس الناقة الخوارة ويقال ناقة طرطيس اذا كانت خوارة في الحلب والطرطيس
 والدرديس واحده هي العجوز المسترخية والطييس والطييسل والطرطيس بمعنى واحد في
 الكثرة والطرطيس الماء الكثير (طرس) الطرفسان القطعة من الارض وقيل من
 الرمل قال ابن مقبل

قوله لها نواء الخ يحتر هذا
 الشطر فانا لم نقف عليه
 بعد البحث اه صححه

جُزْتُ على أطراف هُرْعَشِيَّة * لها نواء بانسان لم يتغفـ لا
 انجحت نخرت فوق عوج ذوابل * ووسدت رأسي طرفسا نامخلا

قوله فوق عوج يريد قوائها والذوابل القليلة اللحم الصلبة والمخمل الرمل الذي نخلة به الرياح
 وروى عن ابن الاعرابي انه قال عني بالطرفسان الطنفسة وبالمخمل المتخير ابن شميل الطرفسا
 الظلمة ليست من الغيم في شيء ولا تكون ظلماء الابغيم ويقال السماء مطرفسة ومطنفسة اذا
 استغمدت في السحاب الكثير وكذلك الانسان اذا لبس الثياب الكثيرة مطرفس ومطنفس
 وطرفس الرجل اذا حددا النظر هكذا رواه الليث بالسين وروى أبو عمرو وطرفس بالشين المعجمة اذا
 نظروا كسر عينيه (طرس) الطرمس والطرمساء مدودا الظلمة وقد يوصف به افيقال ليلة
 طرمسأوايال طرمسأا شديدة الظلمة أنشد ثعلب

وبلد كخفق العباية * قطعته بعرمس مشايه * في ليلة طخباء طرمسايه

وقد اطرمس الليل قال أبو حنيفة الطرمسأا السحاب الرقيق الذي لا يوارى السماء وقيل هو
 الظلمة باللام والطرمسأا والظلمة الشديدة وطرمس الليل وطرسم أظلم ويقال بالشين
 المعجمة والطرمس اللثيم الدني والطرموس الحروف والطرمسة الانقباض والنكوص وطرمس
 الرجل كره الشيء وطرمس الرجل اذا قطب وجهه وكذلك طمس وطمسم وطرسم ويقال للرجل
 اذا نكص هارباً قد طرسم وطرسم وطرطم وطرمس الكتاب محاه والطرموسة والطرموس
 خبز الملة والله أعلم (طس) الطس والطة والطة لغة في الطست قال جندب بن نور

* كَانِ طَسَّابِينَ قُنُزَعَاتِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ الْحَمِيدَ الْأَرْقَطَ وَابْنَ الْحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَبْلَهُ
يَبْنَا الْقَتِيَّ يَحْمِطُ فِي غَيْسَاتِهِ * اذْصَعَدَ الدَّمْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ * فَاجْتَا حَهَا بِمَشْفَرِي مَبْرَانِهِ
كَانِ طَسَّابِينَ قُنُزَعَاتِهِ * مَوَاتَرُ لُ الْكَفِّ عَنْ صَفَاتِهِ

الغَيْسَةُ النُّعْمَةُ وَالنَّضَارَةُ وَعَفْرَاتُهُ شَعْرُ رَأْسِهِ وَالْقُنُزَعَةُ وَاحِدَةُ الْقَنَاذِعِ وَهُوَ الشَّعْرُ حَوْلَ الرَّأْسِ
قَالَ رُوْبَةُ حَتَّى رَأَيْتِي هَامَتِي كَالطَّسِّ * تُوَقِّدُهَا الشَّمْسُ انْتِلَاقَ الرُّؤْسِ
وَجَعَلَ الطَّسَّ أَطْسًا وَطُسُوسًا وَطَسِيسًا قَالَ رُوْبَةُ * قَرَعَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطَّسِيسَا * وَجَعَلَ الطَّسَّةَ
وَالطَّسَّةَ طَسَّاسًا قَالَ وَلَا يَتَنَعَّجُ أَنْ تَجْمَعَ طَسَّةٌ عَلَى طَسِّ بَلْ ذَاكَ قِيَاسُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ
وَاجْتَلَفَ إِلَيْهِ دِيكَائِيلُ بِنْتُ ثَلَاثِ طَسَّاسٍ مِنْ زَمْرَمٍ هُوَ جَعَلَ طَسَّ وَهُوَ الطَّسْتُ قَالَ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ
مِنَ السِّينِ فَجُمِعَ عَلَى أَصْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ الطَّسْتُ هِيَ فِي الْأَصْلِ طَسَّةٌ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَثْقِيلَ السِّينِ
فَخَفَفُوا وَسَكَنَتْ فَظَهَرَتْ التَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّائِيثِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ تَظْهَرُ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلْفِ الْفَتْحِ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتَمُّ الطَّسَّةَ فَيَقْتَلُ وَبُظْهَرَ الْهَاءُ قَالَ وَأَمَّا
مَنْ قَالَ إِنَّ التَّاءَ الَّتِي فِي الطَّسِّ أَصْلِيَّةٌ فَانَّهُ يَنْتَقِضُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الطَّاءَ
وَالتَّاءَ لَا يَدْخُلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةً فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ
الطَّسَّتَ الْإِبَالِطَسَّاسَ وَلَا تَصْغُرُهَا الْأُطْسِيسَةَ قَالَ وَمَنْ قَالَ فِي جَمْعِهَا الطَّسَّاتُ فَهَذِهِ التَّاءُ هِيَ تَاءُ
التَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ التَّاءِ الَّتِي فِي جَمَاعَاتِ النِّسَاءِ فَانَّهُ يَجْزِيهَا فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَصْطَفَى
الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ وَمَنْ جَعَلَ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْإِبْنَةِ وَالطَّسِّ أَصْلِيَّتَيْنِ فَانَّهُ يَنْصِبُهُمَا لِأَنَّهُمَا
يَصِيرَانِ كَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ مِمَّا تَأْتِي بِأَقْوَاتٍ وَأَصْوَاتٍ وَتَحْوِيهِ وَمَنْ نَصَبَ الْبَنَاتِ عَلَى أَنَّهُ لَفْظُ فِعَالٍ
انْتَقَضَ عَلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِهِ هِبَاتٍ وَذَوَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَاءُ الْبَنَاتِ عِنْدَ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ
وَهِيَ مُخْفُوضَةٌ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَقَدْ أَجْعَلَ الْقُرَّاءُ عَلَى كَسْرِ التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى
الْبَنِينَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ الْمَازِنِيُّ أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ فَصَحَّ

لَوْ عَرَّضْتُ لِأَيِّ لِي قَسِّ * أَشَعَّتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنَدَسٌ * حَنَّ إِلَيْهَا كَنِينِ الطَّسِّ

قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ أَصْلَهَا طَسُّ وَالتَّاءُ فِي طَسِّ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ كَقَوْلِهِمْ سِنَّةٌ أَصْلُهَا سُدْسَةٌ
وَجَعَلَ سِدْسٌ أَسْدَاسٌ وَسِدْسٌ مَبْنِيٌّ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّسْتُ
وَالتُّورُ وَالطَّاجِنُ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ كَلَّمَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُهُ طَسْتُ فَلَمَّا عَرَبِيَّتَهُ الْعَرَبُ قَالُوا طَسُّ بِجَمْعِهِ
طُسُوسًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّسِيسُ جَمْعُ الطَّسِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمْعُهُ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا كَلَبٌ

قوله قال رؤبة حتى رأيتي
الخ كذا للجوهري قال
الصاغاني ليس الرجز رؤبة
وقوله قرع يد الخ صدره كما
في الصاغاني
هماهما يسهرن أو رسيسا
قرع الخ وقوله هماهما هو
جمع همهمة اه صححه

قوله وهي فارسية كلها
وقيل ان التور عربي صحح
كانت له الجوهري عن ابن
دريد اه صححه

ومعيز وما أشبهها وطبي تقول طسنت وغيرهم طس قال وهـم الذين يقولون أصت لأص وجمعه
أصوت وطسوت عندهم وفي حديث زرق قال قلت لأبي بن كعب أخبرني عن ليلة القدر فقال انها
في ليلة سبع وعشر بن قلت وأني علمت ذلك قال بالآية التي نبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
فما الآية قال أن تطلع الشمس غداة إذ كانها طس ليس لها شعاع قال سفيان الثوري الطس
هو الطس والاكثرا طس بالعربية قال الازهري أراد أنهم لما عربوه قالوا طس والطساس بائع
الطسوس والطساس حرقته وفي نوادر الاعراب ما درى أين طس ولا أين دس ولا أين طسم ولا
أين طمس ولا أين سجع كله بمعنى أين ذهب وطس في البلاد أي ذهب قال الراجز

عهدى بأطعان الكنوم تلمس * صرم جناني بهامطس

وطس القوم الى المكان أبعد وفي السير والاطساس الاطافير والطنان معترك الحرب عن
الهجري رواه عن أبي الجحيش وأنشد

وخلوار جال في العجاجة جئنا * وزجة في طسانها هو صاغر

(طعس) الطعس كلمة يكتنى بها عن النكاح (طغموس) الطغموس الذي أعياخبتنا الليث

قوله الطعس عبارة القاموس
طعس الجارية كمنع جامعها
اه كنهه صححه

الطغموس المارد من الشياطين والخبيث من القطارب (طفس) الطفس قذرا لانسان اذا

لم يتعهد نفسه بالتنظيف رجل نجس طفس قذرا والاني طفيسة والطفس بالتحريك الوسخ والدرن

وقد طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسة وطفس الرجل مات وهو طافس ويروي بيت الكميت

* وذارمق منها يقضي وطافسا * يصف الكلاب الجوهري طفس البرذون بطفس طفوسا أي

مات (طفرس) طفرس سهل آين (طلس) الطلس لغة في الطرس والطلس الحو وطلس

الكتاب طلسا وطلسه فتطلس كطرسه ويقال للصيغة اذا محبت طلس وطرس وأنشد

* وجون خرق يكتسى الطلوسا * يقول كأنما كسي صحفا قد محبت مرة لدروس آثارها

والطلس كتاب قد محي ولم ينعم محوه فيصير طلسا ويقال للجد في ذا البعير طلس لتساقط شعره

ووبره واذا محوت الكتاب اتفسد خطه قلت طلست فاذا انعمت محوه قلت طرست وفي الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بطلس الصور التي في الكعبة قال شمر معناه بطمسها

ومحوها ويقال اطلس الكتاب أي ائحسه وطلست الكتاب أي محوته وفي الحديث قول لاله

الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وفي حديث علي رضي الله عنه قال له لا تدع تمثالا الا طلسته أي

محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ والاطلس

قوله وقد طفس الثوب بابه
فرح وقوله وطفس الرجل
مات بابه ضرب كما في
القاموس زاد الصاغاني
التطفيس القدر قال رؤبة
ومذهبا عشنا به حروسا
لا يعتري من طبع تطفيسا
يقول لا يعتري شيبا
تطفيس اه صححه
قوله وطلس الكتاب الخ
بابه ضرب كما في القاموس

الثوب الخلق وكذلك الطلس بالكسر والجمع أطلاس يقال رجل أطلس الثوب قال ذو الرمة
 مقزَعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ * الأَصْبَرُ والأَصِيدُ هَانَسُ
 وذئب أطلس في لونه غبرة إلى السواد وكل ما كان على لونه فهو أطلس والاثني طلساء وهو الطلس
 ابن شميل الأطلس اللص يشبهه بالذئب والطلس مصدر الأطلس من الذئب وهو الذي
 تساقط شعره وهو أخبث ما يكون والطلس الذئب الأمعط والجميع الطلس التهذيب والطلس
 والطلس واحد وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن مولداً أطلس سرق فقطع يده قال شهر
 الأطلس الأسود كالحبشي ونحوه قال لبيد

فأطارني منه بطرس ناطق * وبكل أطلس جوبه في المنكب

أطلس عبد حبشي أسود وقيل الأطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط شعره والطلس والأطلس
 من الرجال الدنس الثياب شبه بالذئب في غبرة ثيابه قال الراعي
 صادفت أطلس مشابهاً كلبه * إثر الأوابد لا ينهي له سبب

ورجل أطلس الثياب وسخها وفي الحديث تأتي رجالاً طلساً أي مغبرة الألوان جمع أطلس وفلان
 عليه ثوب أطلس إذا رجي بقبج وانشد أبو عبيد

ولست بأطلس الثوبين بصي * حليته إذا هدا النيام

لم يرد بحليته امرأته ولكن أراد جارتها التي تحاله في حليته وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عامله
 وقد عليه أشعث مغبراً عليه أطلاس يعني ثياباً وخنة يقال رجل أطلس الثوب بين الطلسة
 ويقال للثوب الأسود الوسخ أطلس وقال في قول ذي الرمة * بطلساء لم تكمل ذراعاً ولا شبرا *

يعني خرقة وسخة ضمنها النار حين اقتدح والطلس والطلسان ضرب من الأكسية قال ابن
 جني جاء مع الالف والنون فيعمل في الصحيح على أن الأصمعي قد أنكر كسرة اللام وجمع الطلس
 والطلسان والطلسان طيالس وطيالسة دخلت فيه الهاء في الجمع للجمعة لانه فارسي معرب
 والطلسان لغة فيه قال ولأعرف للطلسان جمعاً قد تطليت بالطلسان وتطليت التهذيب
 الطلسان تفتح اللام فيه وتكسر قال الأزهرى ولم أسمع في إعلان بكسر العين انما يكون مضموماً
 كالحيزران والحيسمان ولكن لما صارت الضمة والكسرة أختين واشتركتا في مواضع كثيرة
 دخلت الكسرة موضع الضمة وحكى عن الأصمعي انه قال الطلسان ليس بعربي قال وأصله
 فارسي انما هو تالشان فأعرب قال الأزهرى لم أسمع الطلسان بكسر اللام لغير الليث وروى

قوله والطلس والطلسة الخ
 عبارة شارح القاموس
 وقد طلس طلسة وطلس
 طلسا ككرم وفرح ذكره
 ابن القطاع اه كتبه
 مصححه

قوله فأطارني الخ أنشده
 شارح القاموس في ج وب
 فأجازني منه بترس ناطق الخ
 والجوب الترس اه مصححه

قوله ضرب من الأكسية
 أي أسود قال المترابن سعيد
 الفقعسي
 فرفعت رأسي للخيال فأرى
 غير المطي وظلمة كالطلس
 كذا في التكملة كتبه مصححه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال السُّدُوسُ الطَّلَسَانُ ~~هـ~~ كذا رواه الجوهري والعامّة تقول
 الطَّلَسَانُ ولورجت هذا في موضع النداء لم يجز لأنه ليس في كلامهم ففعل بكسر العين الامعتلا
 نحو سَدُومِيَّتِ والله أعلم (طمس) ليله طَلَسَاءُ كَطَرَمَسَاءُ وَالطَّلَسَاءُ وَالطَّرَمَسَاءُ الليلة
 الشديدة وَالطَّلَسَاءُ الرقيق من السحاب وقال أبو خيرة هو الطَّرِمَسَاءُ بالراء وقيل الطَّلَسَاءُ
 الارض التي ايس بها منار ولا علم وقال المرار

لقد تَعَسَّفْتُ الفلاة الطَّلَسَاءُ * يسير فيها القوم خُجَسَاءُ مَلَسَاءُ

وَطَرَمَسَ الرجل اذا قَطَبَ وجهه وكذلك طَلَسَ وَطَلَسَ (طلس) ابن برزح اطلنسات
 اى تحوّلت من منزل الى منزل (طمس) الطُّمُوسُ الدروس والاعجاء وطمس الطريق وطمس
 يطمس ويطمس طموسا درس واحي أثره قال العجاج

وان طَمَسَ الطريق توهمته * بخوصاوين في الحج كنين

وطمسته طمسا يعدى ولا يتعدى وانطمس الشئ وتطمس احى ودرس قال شمر طموس البصر
 ذهاب نوره وضوئه وكذلك طموس الكواكب ذهاب ضوئها قال ذو الرمة

فلا تحسبي شحبي بك البسد كلما * تلالا يا غورا النجوم الطوامس

وهي التي تخفي وتغيب ويقال طمسته فطمس طموسا اذا ذهب بصره وطموس القلب فساده
 أبو زيد طمس الرجل الكتاب طموسا اذا درسه وفي صفة الدجال انه مطموس العين اى تمسوحها
 من غير فخش والطمس استئصال اثر الشئ وفي حديث وفد مذبح ويعسى سرايه طامسا اى
 يذهب مرة ويحيى اخرى قال ابن الاثير قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرايه طاميا ولكن
 كذا يروى وطمس الله عليه يطمس وطمسه وطمس النجم والقمر والبصر ذهب ضوهه وقال
 الزجاج المطموس الاعمى الذي لا يبين حرف جن عينه فلا يرى شقر عينيه وفي التنزيل العزيز
 ولونشاء لطمسنا على أعينهم بقول لونشاء لا عمينا هم ويكون الطموس بمنزلة المسخ للشئ وكذلك
 قوله عز وجل من قبل ان نطمس وجوها قال الزجاج فيه ثلاثة أنوال قال بعضهم يجعل وجوههم
 كاقنيتهم وقال بعضهم يجعل وجوههم منابت الشعر كاقنيتهم وقيل الوجوه ههنا تمثيل بأمر
 الدين المعنى من قبل ان تضلهم مجازة لما هم عليه من العناد فنضلهم اضلالا لا يؤمنون معه أبدا
 قال وقوله تعالى ولونشاء لطمسنا على أعينهم المعنى لونشاء لا عمينا هم وقال في قوله تعالى ربنا
 اطمس على أموالهم أى غيرها قيل انه جعل سكرهم حجارة وتأويل طمس الشئ ذهابه عن صورته

قوله ليله طلمساء وكذلك
 طلمساية بالمنةة التحتية
 وطمسانة بالنون كما في شرح
 القاموس اه صححه

قوله اطلنسات ذكر هذه
 المادة المجد في الهمز لكنه
 أبدل السين المهملة معجزة
 قال شارحه وهي في العباب
 بالمهملة اه والذي ذكره
 المجد هنا وأهمله ابن منظور
 والجوهري (اطلنسى العرق)
 محركة (اطلنساء على
 الجسد كله) قال الشاعر
 اذا العرق اطلنسى عليها
 وجدته

له ريح مسك ديف في المسك
 عنبر
 اه مع زيادة من الشارح
 كتبه صححه

قوله قال العجاج الذي في
 في المحكم قال الشماخ اه
 صححه

وَالطُّمَسُ آخِرُ آيَاتِ التَّسْعِ الَّتِي أُوتِيَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ طُمَسَ عَلَى مَالِ فِرْعَوْنَ بِدَعْوَتِهِ
فَصَارَتْ حِجَارَةً جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ صِيرَ سَكْرَهُمْ حِجَارَةً وَأَرْبَعُ طَمَاسٍ دَارِسَةٌ وَالطَّامِسُ الْبَعِيدُ وَطَمَسَ
الرَّجُلُ يَطْمَسُ طُمُوسًا بَعْدَ وَخَرَّقَ طَامِسٌ بَعِيدًا لَمْ يَسْلُكْ فِيهِ وَأَنْشَدَ شَمْرَ لَابْنُ مَيْمَانَ

وَمَوْمَاءُ بِحَارِ الطَّرْفِ فِيهَا * صَمُوتِ اللَّيْلِ طَامِسَةٌ الْجِبَالِ

قَالَ طَامِسَةٌ بَعِيدَةٌ لَا تَبِينُ مِنْ بَعْدِ وَتَكُونُ الطَّامِسَةُ الَّتِي غَطَاهَا السَّرَابُ فَلَا تَرَى وَطَمَسَ بَعَيْنَهُ

تَطْرُقُ نَظْرًا بَعِيدًا وَالطَّامِسِيَّةُ مَوْضِعٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ الْجَهْمِ

انظُرْ بَعَيْنَكَ هَلْ تَرَى أَطْعَامَهُمْ * فَالطَّامِسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرْمَدُ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ طَمَسَ فِي الْأَرْضِ وَطَهَسَ إِذَا دَخَلَ فِيهَا أَمَّا رَأْسُنَا

وَأَمَّا وَاعِلَا وَقَالَ شِجَاعٌ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيْنَ طَمَسَ وَأَيْنَ طُوسَ أَيَّ أَيْنَ ذَهَبَ الْفِرَاءُ فِي كِتَابِ

الْمَصَادِرِ الطَّمَّاسَةُ كَالْحَزْرُ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَقَالُ كَمْ يَكْفِي دَارِي هَذِهِ مِنْ آجُرَةٍ قَالَ الطَّمَسُ أَيَّ أَحْزُرُ

(طمرس) الطَّمْرُسُ الدُّنْيَا اللَّيْمُ وَالطَّرْمُوسُ الْخَرُوفُ وَالطَّمْرَسَاءُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ

كَالطَّرْمَسَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّمْرُسُ وَالطَّمْرُوسُ الْكِذَابُ (طماس) الْجَوْهَرِيُّ

رَغِيفٌ طَمَسَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ أَيَّ جَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْتُ لِلْعَقِيلِيِّ هَلْ أَكَلْتُ شَيْئًا فَقَالَ قُرْصَتَيْنِ

طَمَّاسَتَيْنِ (طنس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّنْسُ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ وَالنُّسْطُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ

أَوْلَادَ النَّوْقِ إِذَا تَعَسَّرَ وُلَادُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّوْنُ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ فَالطَّنْسُ أَصْلُهُ

الطَّمَسُ أَوْ الطَّلَسُ وَالنُّسْطُ مَثَلُ الْمَسْطِ سَوَاءٌ وَكَلَاهُمَا مَذْكَورٌ فِي بَابِهِ (طنفس) الطَّنْفِيسَةُ

وَالطَّنْفِيسَةُ بَضْمُ الْفَاءِ الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعِ النَّمْرُوقَةِ فَوْقَ الرَّحْلِ وَجَمْعُهَا طَنَافِسُ وَقَبِيلُ هِيَ النِّسَاطُ

الَّذِي لَهُ خَلٌّ رَقِيقٌ وَلِهَذَا كَرَفَى الْحَدِيثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَنَفَسَ إِذَا سَأَهُ خُلِقَهُ بَعْدَ حَسَنٍ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ

مُطْرَفِيسَةٌ وَمُطْنَفِيسَةٌ إِذَا اسْتَعْمَدَتْ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ

مُطْرَفِيسٌ وَمُطْنَفِيسٌ (طهس) قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ طَمَسَ فِي الْأَرْضِ وَطَهَسَ إِذَا

دَخَلَ فِيهَا أَمَّا رَأْسُنَا وَأَمَّا وَاعِلَا وَقَالَ شِجَاعٌ بِالْهَاءِ (طهلس) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ اللَّيْمِ

الطَّهْلَيْسُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ وَأَنْشَدَ * بَحْفَلًا طَهْلَيْسًا * (طوس) طَاسَ الشَّيْءُ طَوْسًا

وَطَيْهًا وَالطُّوسُ الْحُسْنُ وَقَدْ تَطَوَّسَتِ الْجَارِيَةُ تُزِينُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ أَنَّهُ لَطُوسٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

* أَرْزَمَانَ ذَاتِ الْعَبْغَبِ الْمُطُوسِ * وَوَجْهَهُ مَطُوسٌ حَسَنٌ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَنْدَلِيُّ

إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُدْرٍ * ضَافِي يَمِجُّ الْمِسْكَ كَالْكَرْمِ

قوله الطنفسه الخ عبارة
القاموس مثلثة الطاء
والفاء وبكسر الطاء وفتح
الفاء وبالعكس اه صححه

ومطوس سهل مدامعه * لاشاحب عارولا جهيم

وقال المؤرج الطاوس في كلام أهل الشام الجميل من الرجال وأنشد

فلو كنت طاوسا لكنت ممككا * رعين ولكن أنت لام هبنقع

قال واللأم اللثيم ورعين اسم رجل والطاوس في كلام أهل اليمن الفضة والطاوس الأرض المخضرة

التي عليها كل ضرب من الورد أيام الربيع أبو عمرو وطاس يطوس طوسا إذا حسن وجهه ونظر

بعدة وهو ماخوذ من الطوس وهو القمر الأشجعي يقال ما أدري أين طمس وأين طوس أي

أين ذهب والطاوس طائر حسن همزته بدل من واو لقوله سم طواويس وقد جمع على أطواس

باعتقاد حذف الزيادة ويصغر الطاوس على طويس بعد حذف الزيادة وطويس اسم رجل ضرب

به المثل في الشوم قال وأراه تصغير طواس مرثجا وقوله م أشام من طويس هو مخنت كان

بالمدينة وقال يا أهل المدينة توقعوا خروج الدجال مادمت بين ظهرانيكم فاذامت فقد أمنت لاني

ولدت في الليلة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمت في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر

رضي الله عنه وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر رضي الله عنه وتروجت في اليوم الذي قتل

فيه عثمان رضي الله عنه وولدت في اليوم الذي قتل فيه علي رضي الله عنه وكان اسمه طاوسا فلما

تخنت جعله طويسا وتسمى بعبد النعيم وقال في نفسه

انني عبد النعيم * أنا طاوس الجيم وأنا أشام من عشي على ظهر الحطيم

والطاس الذي يشرب به وقال أبو حنيفة هو القاقوزة والطورس الهلال وجمعه أطواس وطواس

من ليالي آخر الشهر وطوس وطواس موضعان والطورس القمر والطوس دواء المشي والله أعلم

(طيس) الطيس الكثير من الطعام والشراب والماء والعددا الكثير وقيل هو الكثير من كل

شيء وطاس الشيء بطيس طيسا إذا كثرت روبة

عددت قومي كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام لبسي

أراد بقوله لبسي غيري قال واختلفوا في تفسير الطيس فقال بعضهم كل من على ظهر الأرض من

الانام فهو من الطيس وقال بعضهم بل هو كل خلق كثير النسل نحو النمل والذباب والهوام وقيل

يعني الكثير من الرمل وحنطة طيس كثيرة قال الاخطل

خلوا لنا راذان والمزارعا * وحنطة طيسا وكرمانبا

وقال آخر بصف حيرا

قوله وطواس من ليالي الخ
بضم الطاء فيه وفيما بعده
كنايه عليه أهل اللغة وخطأ
سارح القاموس فتح الطاء
لكن المجد تبع ياقوتاني
فتحها اه مصححه

قوله الطوس دواء المشي
كذا بالاصل وعبارة
القاموس والطوس بالضم
دوام الشيء ودواء يشرب
للحفظ اه قال شارحه
هكذا في سائر النسخ وهو
غلط فاحش ولعله من
تحرير النساخ والصواب
دواء المشي كما في التهذيب
ونسبه الصاغاني لابن
الاعرابي والمشي كغني
ومعناه دواء يمشی البطن
وهو الاذريطوس الى آخر
ما قال فانظره وما ذكره المجد
ذكره ياقوت ايضا حيث قال
والطوس بالضم دواء ودوام
الشيء اه مصححه

فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرَمَانَ مِنْهَا * أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرِيًّا طَيْسَلًا

وَالطَّيْسُ مِثْلُ الطَّيْسِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالطَّيْسُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالغَمَامُ وَقِيلَ مَا عَلَيْهَا
مِنَ النَّمْلِ وَالذَّبَابِ وَجَمِيعِ الْأَنْتَامِ وَالطَّيْسُ وَالطَّيْسَلُ وَالطَّرِيطَيْسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكَثْرَةِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تم الجزء السابع من لسان العرب وهو تمام الحادي عشر

من مجزئة المؤلف رحمه الله وبيده الجزء الثامن

أوله فصل العين حرف السين

عبس أعانتنا الله على

إكماله بمنه

وافضاله

تم